ديوان الحديث النبوي

(٥)

كتاب المجتبى

المعروف بالسنن الصغرى

للإمام أبي عبد الرحمن
أحمد بن شعيب النسائي
المتوفى سنة ٣٠٣ هجرية

المجلد الثالث

تحقيق ودراسة

مركز البحوث وتقنية المعلومات

دار التأصيل

بسم الله الرحمن الرحيم

كِتَابُ الْمُجْتَبَى

الْمَعْرُوفُ بِالسُّنَنِ الصُّغْرَى

جميع الحقوق محفوظة ولا يسمح بإعادة إصدار هذا الكتاب أو أي جزء منه أو نقله بأي وسيلة من الوسائل سواء كانت إلكترونية أو ميكانيكية بما في ذلك النسخ أو التصوير أو المسح الضوئي أو التسجيل أو التخزين بما يمكن من استرجاع الكتاب أو أي جزء منه، ولا يسمح باقتباس أي جزء من الكتاب أو ترجمته إلى أي لغة، كما لا يسمح بتعديل المادة الموجودة في الكتاب أو أي جزء منه دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر.

الطبعة الأولى

١٤٣٣هـ - ٢٠١٢م



All rights reserved. No part of this publication may be reproduced, distributed, or transmitted in any form or by any means, including copying, photocopying or other electronic, mechanical methods,it also includes scanning, recording, storing by a mean or another that could be retrieved. It is also not allowed to quote or translate any part of this book into any language; and it is not allowed to amend the existing material of this book or any parts of it without the prior written permission of the publisher.

دار التأصيل

مركز البحوث وتقنية المعلومات

34ش أحمد الزمر - مدينة نصر - القاهرة - جمهورية مصر العربية
تلفون : 22741017 - 22870935 / 00202 المحمول : 01223138910 /002

لبنان - بيروت - سالية الجنزير - شارع برلين - بناية الزهور
هاتف :9611807488 فاكس : 9611807477 ص.ب : 5136/14 الرمز البريدي :11052020
www.taaseel.com - mail2tsl@yahoo.com - admin@taaseel.com

كِتَابُ السَّهْوِ

١٣- كتاب السهو

١- بَابُ (التَّكْبِيرِ إِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ)[1]

• [١١٩٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَصَمِّ قَالَ: سُئِلَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ عَنِ التَّكْبِيرِ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: يُكَبِّرُ إِذَا رَكَعَ وَإِذَا سَجَدَ وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ، فَقَالَ[3] حُطَيْمٌ[4]: عَمَّنْ تَحْفَظُ هَذَا؟ فَقَالَ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ﭬ، ثُمَّ سَكَتَ، فَقَالَ لَهُ حُطَيْمٌ: وَعُثْمَانَ؟ قَالَ: وَعُثْمَانَ.

---

(١) ما بين القوسين وقع في حاشية (هـ): «التكبير للقيام إلى الركعتين الأخريين»، ونسبه لنسخة.

(٢) في حاشية (س): «أخبرنا»، ونسبه لنسخة.

(٣) بعده في حاشية (س): «له»، ونسبه لنسخة الطبري.

(٤) الضبط من معظم النسخ، وصحح عليه في (س)، (ت)، وكتب في حاشية (ص): «حطيم بضم الحاء والطاء المهملتين شيخ كان يجالس أنس بن مالك. زهر».

ووقع في «السنن الكبرى» للبيهقي (٢/ ٦٨): «خطيم» بالخاء المعجمة، وقال: «هذا هو الصواب بالخاء المعجمة، وقيل: حطيم بالحاء».

وعلى الأول ضبطه الأمير ابن ماكولا في «الإكمال» (٣/ ٤٣٤)، وابن ناصر الدين في «التوضيح» (٣/ ٤٣٤).

* [١١٩٢] [التحفة: س ٩٨٧] [الكبرى: ١١٩٤] • أخرجه الطيالسي في «المسند» (٢١٨٩)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٢٥١، ٢٥٧)، والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٦٨)، والضياء في «المختارة» (٢٢٨١) من طريق أبي عوانة.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٢٤٠)، وأحمد في «المسند» (٣/ ١٢٥، ١٣٢)، وأبو يعلى في «المسند» (٤٢٨٠، ٤٢٨١)، والضياء في «المختارة» (٢٢٧٨، ٢٢٧٩) من طرق، =

• [١١٩٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ[١] بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا غَيْلَانُ بْنُ جَرِيرٍ ، عَنْ مُطَرِّفِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : صَلَّىٰ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ ، فَكَانَ[٢] يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ يُتِمُّ التَّكْبِيرَ ، فَقَالَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنٍ : لَقَدْ ذَكَّرَنِي هَذَا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .

٢- بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الْقِيَامِ[٣] إِلَى الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ

• [١١٩٤] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا : حَدَّثَنَا[٤] يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ[٥] عَطَاءٍ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ السَّجْدَتَيْنِ كَبَّرَ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ ، حَتَّىٰ يُحَاذِيَ بِهِمَا مَنْكِبَيْهِ كَمَا صَنَعَ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلَاةَ .

= عن عبدالرحمن بن الأصم ، عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان ﷺ يتمون التكبير إذا رفعوا وإذا وضعوا . لفظ البيهقي .

ويشهد له حديث عمران بن حصين ، وهو متفق عليه ، وتقدم برقم (١٠٩٤) .

(١) بعده في حاشية (ت) : «يعني» ، ونسبه لنسخة .

(٢) في (د) ، (ص) : «وكان» ، وكذا في حاشية (س) منسوبًا لنسخة .

* [١١٩٣] [التحفة : خ م د س ١٠٨٤٨] [الكبرى : ١١٩٥] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه برقم (١٠٩٤) .

(٣) قوله : «في القيام» وقع في (هـ) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة : «للقيام» .

(٤) في حاشية (س) : «أخبرنا» ، ونسبه لنسخة .

(٥) في (ت) : «عن» وهو خطأ ، وانظر : «التحفة» .

* [١١٩٤] [التحفة : خ د ت س ق ١١٨٩٧] [الكبرى : ١١٩٦] • تقدم تخريجه بطرف آخر منه برقم (١٠٥١) .

٣- بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ لِلْقِيَامِ إِلَى الرَّكْعَتَيْنِ الْأُخْرَيَيْنِ[١] حَذْوَ الْمَنْكِبَيْنِ

• [١١٩٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ عُبَيْدَاللَّهِ، وَهُوَ[٣]: ابْنُ عُمَرَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا دَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، وَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَإِذَا قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ يَرْفَعُ يَدَيْهِ كَذَلِكَ حَذْوَ[٤] الْمَنْكِبَيْنِ.

٤- بَابُ رَفْعِ الْيَدَيْنِ وَحَمْدِ اللَّهِ وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ فِي الصَّلَاةِ

• [١١٩٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْأَعْلَى بْنُ

---

(١) في (ف)، (ك): «الأخرتين»، وخلت من النقط في (د).

(٢) من (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا في الأخيرتين لنسخة.

(٣) ليس في (س)، (ك)، (ت).

(٤) في (ف)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «حذاء»، وصحح عليه في حاشية (ت)، والمثبت من باقي النسخ، وكتب بين السطور في (ص) منسوبًا لنسخة.

* [١١٩٥] [التحفة: س ٦٨٧٦] [الكبرى: ١١٩٧] • أخرجه ابن حبان (١٨٧٧) من طريق محمد بن عبد الأعلى، به.

ونقل الحافظ المزي في «التحفة» (٥/ ٣٨١) عن النسائي - في قوله: «وإذا قام من الركعتين»: «ولم يذكره عامة الرواة عن الزهري، وعبيدالله ثقة، ولعل الخطأ من غيره». اهـ.

وقال حمزة بن محمد الكناني كما في حاشية النسخة (ح): «وهذا حديث خطأ، أخطأ فيه المعتمر، ولا أعلم أحدا تابعه على قوله: «وإذا قام من الركعتين رفع يديه». اهـ. وجزم الحافظ في «النكت» بعدم تفرد معتمر به.

وهو في «الصحيحين» من وجه آخر، عن الزهري، وقد سبق تخريجه (١١٩٠) وانظر باقي أطرافه هناك.

عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[١] بْنُ عُمَرَ ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ قَالَ : انْطَلَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصْلِحُ بَيْنَ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ ، فَحَضَرَتِ الصَّلَاةُ ، فَجَاءَ الْمُؤَذِّنُ إِلَىٰ أَبِي بَكْرٍ ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَجْمَعَ النَّاسَ وَيَؤُمَّهُمْ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَرَقَ الصُّفُوفَ حَتَّىٰ قَامَ فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ ، وَصَفَّحَ النَّاسُ بِأَبِي بَكْرٍ لِيُؤْذِنُوهُ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ - وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ لَا يَلْتَفِتُ فِي الصَّلَاةِ - فَلَمَّا أَكْثَرُوا عَلِمَ أَنَّهُ قَدْ نَابَهُمْ شَيْءٌ فِي صَلَاتِهِمْ ، فَالْتَفَتَ فَإِذَا هُوَ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَوْمَأَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَيْ[٢] : كَمَا أَنْتَ ، فَرَفَعَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه يَدَيْهِ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ؛ لِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ رَجَعَ الْقَهْقَرَىٰ ، وَتَقَدَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ لِأَبِي بَكْرٍ : «**مَا مَنَعَكَ إِذْ أَوْمَأْتُ إِلَيْكَ أَنْ تُصَلِّيَ؟**» فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه : مَا كَانَ يَنْبَغِي لِابْنِ أَبِي قُحَافَةَ أَنْ يَؤُمَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ : «**مَا بَالُكُمْ صَفَّحْتُمْ؟! إِنَّمَا التَّصْفِيحُ لِلنِّسَاءِ**» ، ثُمَّ قَالَ : «**إِذَا نَابَكُمْ شَيْءٌ فِي صَلَاتِكُمْ فَسَبِّحُوا**» .

٥- بَابُ السَّلَامِ بِالْأَيْدِي فِي الصَّلَاةِ

• [١١٩٧] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْثَرٌ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ تَمِيمِ بْنِ طَرَفَةَ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : خَرَجَ عَلَيْنَا

---

(١) زاد بعدها في (د) ، (ص) ، (هـ) : «وهو» .

(٢) في حاشيتي (ت) ، (هـ) : «أن» ، ونسبه فيهما لنسخة .

* [١١٩٦] [التحفة : م س ٤٧٣٣] [الكبرى : ٦٠٩-١١٩٨] • أخرجه مسلم (٤٢١/ ١٠٤) عن ابن بزيع ، به . وقد تقدم برقم (٧٩٦) ، وانظر أطرافه هناك .

(٣) من (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة مصححًا عليه .

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ - يَعْنِي - رَافِعِي[1] أَيْدِينَا فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: **«مَا بَالُهُمْ رَافِعِينَ أَيْدِيَهُمْ فِي الصَّلَاةِ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الْخَيْلِ الشُّمُسِ[2]؟! اسْكُنُوا فِي الصَّلَاةِ»**.

• [١١٩٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ الْقِبْطِيَّةِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ فَنُسَلِّمُ بِأَيْدِينَا، فَقَالَ: **«مَا بَالُ هَؤُلَاءِ يُسَلِّمُونَ بِأَيْدِيهِمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ؟! أَمَا يَكْفِي أَحَدَهُمْ أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَى فَخِذِهِ، ثُمَّ يَقُولَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ»**.

---

(١) في (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «رافعوا».

(٢) الضبط من (س)، (ف)، (ت)، (هـ)، وضبطه في (ت) بإسكان الميم وضمها، وكتب فوقها: «معا».

* [١١٩٧] [التحفة: م د س ٢١٢٨] [الكبرى: ٦٣٧-١١٩٩] • أخرجه مسلم (٤٣٠) من طرق، عن الأعمش، به، وكذا رواه شعبة وغير واحد، عن الأعمش، أخرجه أحمد (٥/ ٩٣) من طريق شعبة، عن الأعمش مصرحًا بالسماع من المسيب، وانظر: «المعجم الكبير» للطبراني (٢/ ٢٠٢، ٢٠٣).

تنبيه: رواه الثوري فيما أخرجه عبدالرزاق (٣٢٥٢) عن الأعمش، عن جابر كذا مرسلا، فإن لم يكن هذا إسقاطًا في النسخ فهو خلاف على الأعمش، بيد أن أحدًا من أهل العلم لم يشر إلى هذا الخلاف فالحديث صحيح، ورواه قبيصة - كما في «المعجم الكبير» للطبراني (١٨٢٢) عن سفيان كحديث الباب، وعند عبدالرزاق في «المصنف» (٣٢٥٣) رواه معمر، عن الأعمش، عن النبي ﷺ مرسلا، وقصر به، ومعمر ضُعِّفَ في الأعمش، وسيأتي برقم (١٣٣٤)، (١٣٤٢) من حديث عبيدالله بن القبطية، عن جابر بن سمرة، به.

* [١١٩٨] [التحفة: م د س ٢٢٠٧] [الكبرى: ٦٢١-١٢٠٠] • أخرجه مسلم (٤٣١/ ١٢٠) من طريق مسعر، ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٧٣٣، ١٧٠٨)، وابن حبان (١٨٨٠، ١٨٨١)، وثبته البخاري في «جزء رفع اليدين» (٣٦)، وانظر أطرافه في رقم (١١٩٧).

٦- بَابُ رَدِّ السَّلَامِ بِالْإِشَارَةِ ۞ فِي الصَّلَاةِ

• [١١٩٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ(١)، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ بُكَيْرٍ، عَنْ نَابِلٍ صَاحِبِ الْعَبَاءِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ صُهَيْبٍ(٢) صَاحِبِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: مَرَرْتُ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَرَدَّ عَلَيَّ إِشَارَةً(٣)، (وَلَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ قَالَ)(٤) بِإِصْبَعِهِ.

• [١٢٠٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ الْمَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ قَالَ: قَالَ ابْنُ عُمَرَ: دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَسْجِدَ قُبَاءَ لِيُصَلِّيَ فِيهِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ رِجَالٌ يُسَلِّمُونَ عَلَيْهِ، فَسَأَلْتُ صُهَيْبًا - وَكَانَ مَعَهُ - كَيْفَ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصْنَعُ

۞ [س/ ٩٦]

(١) بعده في حاشية (ت): «بن سعيد»، ونسبه لنسخة.

(٢) تصحفت في (ف) إلى: «حبيب».

(٣) في (ف): «الإشارة».

(٤) ما بين القوسين وقع في حاشية (س): «ولا أعلم أنه قال»، ونسبه لنسخة.

* [١١٩٩] [التحفة: د ت س ٤٩٦٦] [الكبرى: ١٢٠١] • أخرجه أبو داود (٩٢٥)، والترمذي (٣٦٧)، وابن حبان (٢٢٥٩) من طريق قتيبة، به.

وأخرجه الإمام أحمد (٤/ ٣٣٢)، والدارمي (١٣٦١)، وصححه ابن الجارود في «المنتقى» (٢١٦)، وأورده الضياء في «المختارة» (٨/ ٥٧) من طريق بكير.

وقال الترمذي: «حسن لا نعرفه إلا من طريق بكير». اهـ. ثم صححه عقب حديث (٣٦٨).

(ونابل صاحب العباء) قال ابن المديني: «ليس بالمشهور». اهـ. وسئل عنه الدارقطني فلم يوثقه، وأشار إلى أنه ليس له من الحديث إلا هذا الحديث وحكاية أخرى، كما في «سؤالات البرقاني» (٦٢٨)، وسيأتي برقم (١٢٠٠) من وجه آخر، عن ابن عمر، عن صهيب... بنحوه.

إِذَا سُلِّمَ عَلَيْهِ(١)؟ قَالَ: كَانَ يُشِيرُ بِيَدِهِ(٢).

• [١٢٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ، يَعْنِي: ابْنَ جَرِيرٍ(٣)،

---

(١) قوله: «سُلِّم عليه» وقع في (س): «سَلَّم يعني فسُلِّم عليه»، وأشار بالحاشية أنه كتب بحاشية الطبري والعلوي: «قوله: «فسُلِّم عليه» ليس في نسخة وأنه حاشية أدخلت». اهـ.

ووقع في (ك): «سُلِّم يعني عليه»، ولفظة: «يعني» ألحقت بحاشية (ت)، ونسبه لنسخة، والمثبت من سائر النسخ.

(٢) صحح عليه في (ت)، ووقع في حاشية (هـ): «بيديه» ونسبه لنسخة.

* [١٢٠٠] [التحفة: س ق ٤٩٦٧] [الكبرى: ١٢٠٢] • أخرجه ابن ماجه (١٠١٧)، وأحمد (٢/ ١٠)، والحميدي (١٤٨)، وعبدالرزاق (٢/ ٣٣٦)، وصححه ابن خزيمة (٨٨٨)، وابن حبان (٢٢٥٨) من طرق، عن سفيان.

ووقع عند البعض في آخره: «قال سفيان: فقلت لرجل: سله أسمعته من ابن عمر؟ فقال: يا أبا أسامة أسمعته من ابن عمر؟ فقال: أما أنا فقد كلمته وكلمني، ولم يقل: سمعته منه» واللفظ للحميدي.

قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٣٦): «وفيه دليل والله أعلم أنه لم يسمع هذا الحديث من ابن عمر، ولو سمعه منه لأجاب بأنه سمعه، ولم يجب بأنه رآه، وليست الرؤية دليلا على صحة السماع». اهـ.

وقال ابن المديني ويعقوب بن شيبة - كما في «الفتح» لابن رجب (٩/ ٣٦٠، ٣٦١) - بعدم سماع زيد له من ابن عمر.

ووقع عند ابن خزيمة وحده عن عبدالجبار بن العلاء، قال سفيان: «قلت لزيد: سمعت هذا من ابن عمر؟ قال: نعم». اهـ.

وأخرج مالك في «الموطأ» (١٧٦) عن نافع، أن ابن عمر مر على رجل يصلي، فسلم عليه فرد عليه السلام، فرجع إليه ابن عمر فقال: إذا سلم على أحدكم وهو يصلي فلا يتكلم وليشر بيده. وإسناده صحيح، وتقدم من وجه آخر، عن ابن عمر عن صهيب. تقدم من وجه آخر، برقم (١١٩٩).

(٣) قوله: «وهب، يعني: ابن جرير» من (ف)، (د)، (ص)، وفي (س)، (ك): «وهب بن جرير»، وفي (ت): «وهب»، وفي حاشيتها: «يعني: ابن جرير»، ونسبه لنسخة مصححًا عليه.

قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ قَيْسِ بْنِ سَعْدٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ يَاسِرٍ ، أَنَّهُ سَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ[(١)] ﷺ - وَهُوَ يُصَلِّي - فَرَدَّ عَلَيْهِ .

• [١٢٠٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ[(٣)] قَالَ : بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحَاجَةٍ ، ثُمَّ أَدْرَكْتُهُ وَهُوَ يُصَلِّي ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَأَشَارَ إِلَيَّ ، فَلَمَّا فَرَغَ دَعَانِي فَقَالَ : **«إِنَّكَ سَلَّمْتَ عَلَيَّ آنِفًا وَأَنَا أُصَلِّي»** ، وَإِنَّمَا هُوَ مُوَجِّهٌ حِينَئِذٍ[(٤)] إِلَى الْمَشْرِقِ .

---

(١) في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) : «رسول الله» ، ونسبه في الأخيرة لنسخة مصححًا عليه .

* [١٢٠١] [التحفة : س ١٠٣٦٧] [الكبرى : ٦٢٦-١٢٠٣] • أخرجه أبو يعلى (١٦٤٣) ، والبزار (١٤١٦) من حديث قيس ، به ، وروي عن قيس ، عن عطاء ، عن ابن عمار ، عن عمار ، كذا أخرجه الحازمي في «الاعتبار» (ص٧٠) ، ولعله يكون وهما من أحد رواة الإسناد .

ورواه ابن جريج - فيما أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٣٥٨٧) - قال : «أخبرني محمد بن علي بن الحسين ، أن النبي ﷺ سلم عليه عمار» ، أي : مرسلا .

وقع في بعض أصول «المصنف» : «محمد بن علي ابن الحنفية» ، وهذا مستبعد .

قال ابن جريج : أخبر به عطاء ، عن محمد بن علي ، فلقيت محمد بن علي فسألته فحدثني به .

فهذا يقتضي أن محمد بن علي في إسناد النسائي هو : ابن الحسين أبو جعفر الباقر ، وعلى هذا فالحديث مرسل ، وكذا رواه عمرو بن دينار ، عن محمد بن علي فيما أخرجه الحازمي في «الاعتبار» (ص٧٠) ، إلا أنه وقع التصريح في رواية الحازمي في «الاعتبار» (ص٧٠) من حديث قيس بأنه ابن الحنفية ، وكذا أورده المزي في «التحفة» (١٠٣٦٧) .

والحديث رواه أبو الزبير ، فيما أخرجه أحمد (٤/ ٢٦٣) وغير واحد .

وابن عقيل فيما أخرجه البزار في «مسنده» (١٤١٥) - كلاهما - عن ابن الحنفية ، عن عمار ، به . وبهذا يكون صحيحا عن ابن الحنفية ، والله أعلم .

(٢) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» . (٣) بعده في (د) ، (ص) : «أنه» .

(٤) صحح عليه في (ت) ، ووقع بحاشيتها : «يومئذ» ، ونسبه لنسخة .

* [١٢٠٢] [التحفة : م س ق ٢٩١٣] [الكبرى : ٦٢٢-١٢٠٤] • أخرجه مسلم (٥٤٠/ ٣٦) ، من طريق قتيبة ، به .

• [١٢٠٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ[1] الْبَعْلَبَكِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شُعَيْبِ ابْنِ شَابُورٍ[2]، عَنْ عَمْرِو[3] بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: بَعَثَنِي[4] النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ يَسِيرُ مُشَرِّقًا أَوْ[5] مُغَرِّبًا، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَأَشَارَ بِيَدِهِ، ثُمَّ سَلَّمْتُ عَلَيْهِ[6] فَأَشَارَ بِيَدِهِ، فَانْصَرَفْتُ فَنَادَانِي: «يَا جَابِرُ»، فَنَادَانِي النَّاسُ: يَا جَابِرُ، فَأَتَيْتُهُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي سَلَّمْتُ عَلَيْكَ فَلَمْ تَرُدَّ عَلَيَّ[7]، قَالَ: «إِنِّي كُنْتُ أُصَلِّي».

٧- بَابُ[8] النَّهْيِ عَنْ مَسْحِ الْحَصَى فِي الصَّلَاةِ

• [١٢٠٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو عَمَّارٍ الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

= وأخرجه البخاري (١٢١٧) من حديث عطاء، عن جابر، ولم يذكر الإشارة.

(١) تصحف في (ف) إلى: «هشام».

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) تصحف في (د) إلى: «عمر».

(٤) بعده في (ت): «يعني»، ونسبه لنسخة.

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة: «و».

(٦) صحح عليه في (ت)، وليس في (د).

(٧) بعده في حاشية (س): «سلامًا»، ونسبه لنسخة.

* [١٢٠٣] [التحفة: س ٢٨٩٨] [الكبرى: ١٢٠٥] • أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٥١٩) من طريق محمد بن شعيب، به.

قال أبو عبدالرحمن: «زعمُوا أنه ليس هذا الحديث بمِصْرَ من حديث عمرو بن الحارث». اهـ.

وأخرجه ابن حبان أيضًا (٢٥١٨) من طريق عبدالله بن وهب المصري متابعًا لمحمد بن شعيب، به، بنحوه، وقد تقدم برقم (١٢٠٢) من وجه آخر، عن أبي الزبير، بنحوه.

(٨) من (ص).

«إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ فِي[1] الصَّلَاةِ فَلَا يَمْسَحِ[2] الْحَصَىٰ؛ فَإِنَّ الرَّحْمَةَ تُوَاجِهُهُ».

٨- بَابُ الرُّخْصَةِ فِيهِ مَرَّةً

• [١٢٠٥] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[3] عَبْدُ اللَّهِ وَهُوَ[4]: ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُعَيْقِيبٌ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ كُنْتَ[5] فَاعِلًا[6] فَمَرَّةً».

---

(١) في (د)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «إلىٰ».

(٢) صحح عليه في (س)، (ص).

* [١٢٠٤] [التحفة: د ت س ق ١١٩٩٧] [الكبرىٰ: ٦١٧-١٢٠٦] • أخرجه أبو داود (٩٤٥)، والترمذي (٣٧٩)، وقال: «حسن»، وأحمد (٥/ ١٤٩، ١٦٣)، وصححه ابن خزيمة (٩١٣)، وابن حبان (٢٢٧٣)، وابن الجارود (٢١٩).

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ١١٦): «صحيح محفوظ». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (١١٤٣): «يرويه أصحاب الزهري معمر ويونس وابن عيينة وعقيل وابن جريج، عن الزهري، عن أبي الأحوص، عن أبي ذر، وقال قائل: عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي ذر، ووهم، والصواب: عن الزهري سمعت أبا الأحوص يحدث سعيد بن المسيب عن أبي ذر». اهـ. وهذا الوجه سيأتي الكلام عليه تحت رقم (١٢٠٨)، وسيأتي فيه أيضًا الكلام على أبي الأحوص.

وأخرجه مالك في «موطئه» (١/ ١٥٧) عن يحيى بن سعيد قال: «بلغني عن أبي ذر كان يقول: مسح الحصباء مسحة واحدة وتركها خير من حمر النعم».

وفي الباب عن معيقيب عند البخاري ومسلم ويأتي برقم (١٢٠٥).

(٣) قوله: «قال: أخبرنا» وقع في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة مصححًا عليه: «عن».

(٤) من (د)، (ص)، (هـ)، وفي (ف): «يعني».

(٥) بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا في الأخيرتين لنسخة: «لا بد».

(٦) صحح عليه في (ت).

* [١٢٠٥] [التحفة: ع ١١٤٨٥] [الكبرىٰ: ٦١٨-١٢٠٧] • أخرجه البخاري (١٢٠٧)، ومسلم =

٩- بَابُ[١] النَّهْيِ عَنْ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ فِي الصَّلَاةِ

• [١٢٠٦] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[٢] بْنُ سَعِيدٍ[٣] وَشُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ[٤]، عَنْ يَحْيَى، وَهُوَ[٥]: ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ[٦]، عَنِ ابْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَا بَالُ أَقْوَامٍ يَرْفَعُونَ أَبْصَارَهُمْ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَاتِهِمْ؟!**»، فَاشْتَدَّ قَوْلُهُ فِي ذَلِكَ حَتَّى قَالَ: «**لَيَنْتَهُنَّ[٧] عَنْ ذَلِكَ أَوْ لَتُخْطَفَنَّ[٨] أَبْصَارُهُمْ**».

• [١٢٠٧] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٩] عَبْدُاللَّهِ[١٠]، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

= (٥٤٦) من طريق يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن معيقيب، أن النبي ﷺ قال في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال: «إن كنت فاعلا فواحدة».

(١) من (د)، (ص).

(٢) في حاشية (س): «عبدالله»، ونسبه لنسخة الطبري، وهو خطأ، انظر: «التحفة»، ومصادر ترجمته.

(٣) بعده في (د)، (ص): «أبو قدامة السرخسي».

(٤) بعده في (د)، (ص): «النسائي».

(٥) من (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة.

(٦) من (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت)، ونسبه في الأخيرتين لنسخة.

(٧) في (ف)، (ص): «لينتهين».

(٨) في (ك): «ليخطفن» بالياء بدل التاء.

* [١٢٠٦] [التحفة: خ د س ق ١١٧٣] [الكبرى: ٦٢٧-١٢٠٨] • أخرجه البخاري (٧٥٠) من طريق يحيى القطان، به.

(٩) في (س): «حدثنا».

(١٠) بعده في (د)، (ص): «وهو: ابن المبارك».

حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلَاةِ فَلَا يَرْفَعْ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ؛ أَنْ يُلْتَمَعَ بَصَرُهُ**».

١٠- بَابُ التَّشْدِيدِ فِي الِالْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ

• [١٢٠٨] *أخبرنا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] عَبْدُاللَّهِ[2]: ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا الْأَحْوَصِ يُحَدِّثُنَا فِي مَجْلِسِ ابْنِ[3] الْمُسَيَّبِ - وَابْنُ الْمُسَيَّبِ جَالِسٌ - أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا ذَرٍّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَا يَزَالُ اللَّهُ ﷻ مُقْبِلًا عَلَى الْعَبْدِ فِي صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ، فَإِذَا صَرَفَ وَجْهَهُ انْصَرَفَ عَنْهُ**».

---

* [١٢٠٧] [التحفة: س ١٥٦٣٤] [الكبرى: ١٢٠٩] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٤١)، (٥/ ٢٩٥) من طريق ابن المبارك.

وخالفه طلحة بن يحيى عند ابن ماجه (١٠٤٣)، وأبو يعلى في «المسند» (٥٥٠٩)، وسليمان بن بلال عند ابن حبان في «الصحيح» (٢٢٨١)، والطبراني في «الكبير» (١٣١٣٩)، فجعلاه عن يونس، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، مرفوعًا... بنحوه.

وخالف يونسَ معمرٌ؛ أخرجه عبدالرزاق (٣٢٥٧)، عن معمر، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عتبة، مرسلا.

(١) في (س): «نا». (٢) بعده في (د)، (ص): «وهو».

(٣) في (ت): «سعيد بن».

* [١٢٠٨] [التحفة: د س ١١٩٩٨] [الكبرى: ٦١٢-١٢١٠] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١١٨٦)، ومن طريقه أحمد في «المسند» (٥/ ١٧٢).

وأخرجه أبو داود (٩٠٩)، والدارمي في «السنن» (١٤٢٣)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٣٦) من طريق الليث، عن يونس، به.

ووقع عند الحاكم: «ابن شهاب، سمعت أبا الأحوص يحدث عن سعيد بن المسيب، أن أبا ذر»، والصواب أنه حدث سعيد بن المسيب كما في مصادر التخريج، ورواية الباب.

• [١٢٠٩] *أخبرنا*(١) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَائِدَةُ ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : سَأَلْتُ(٢) رَسُولَ اللَّهِ(٣) ﷺ عَنِ الِالْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ ، فَقَالَ : «**الِاخْتِلَاسُ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ**(٤) **الصَّلَاةِ**» .

• [١٢١٠] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

وصححه ابن خزيمة (٤٨٢) ، وابن رجب في «الجامع» (١/ ٣٧) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٤/ ١١٦) ، وحسنه العراقي في «الأمالي» (ص٨٥) .

والحديث اختلف فيه على الزهري ، ورجح الدارقطني هذا الوجه ، انظر : «العلل» (٦/ ٢٨٦-٢٨٩) .

وأبو الأحوص مولى غفار ، ذكره ابن حبان في «الثقات» ، قال ابن معين : «ليس بشيء» ، وقال النسائي ، فيما حكاه عنه المزي في «تهذيبه» : «لا أعرفه ، ولا نعلم أن أحدا روى عنه غير الزهري» . اهـ . وقال أبو أحمد الحاكم : «ليس بالمتين عندهم» . اهـ . وفي «التقريب» : «مقبول» . اهـ . وقال الذهبي في «المقتنى» (ص٨١) : «شيخ للزهري لا يعرف» . اهـ . وجزم بجهالته في «تاريخ الإسلام» (حوادث ٨١-١٠٠) .

وله شاهد من حديث الحارث الأشعري وفيه : « . . . وإن الله أمركم بالصلاة ، فإذا صليتم فلا تلتفتوا ؛ فإن الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلاته مالم يلتفت» ، أخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٨١٤) ، والترمذي (٢٨٦٣ ، ٢٨٦٤) وقال : «حسن صحيح غريب ، قال محمد بن إسماعيل : الحارث الأشعري له صحبة ، وله غير هذا الحديث» . اهـ . وأحمد (٤/ ١٣٠ ، ٢٠٢) ، وأبو يعلى (١٥٧١) ، وابن حبان (٦٢٣٣) ، وابن خزيمة (٤٨٣ ، ٩٣٠ ، ١٨٩٥) ، والحاكم (١/ ٤٢١-٤٢٢) ، وقال : «صحيح على شرط الشيخين» . اهـ .

(١) في (س) : «نا» ، وفي حاشيتها : «أنا» ، ونسبه لنسخة الطبري .

(٢) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «سئل» .

(٣) قوله : «رسول الله» ، وقع في (د) : «النبي» .

(٤) في (ك) ، (د) : «في» .

* [١٢٠٩] [التحفة : خ د س ١٧٦٦١] [الكبرى : ٦١٠-١٢١١] • أخرجه البخاري (٧٥١ ، ٣٢٩١) من طريق أبي الأحوص ، عن أشعث ، به . وسيأتي برقم (١٢١٠) ، (١٢١١) .

أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ[1].

• [١٢١١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ... بِمِثْلِهِ[3].

• [١٢١٢] أَخْبَرَنَا[4] هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعَافَى، وَهُوَ[5]: ابْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ، وَهُوَ[2]: ابْنُ مَعْنٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي عَطِيَّةَ[6] قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: إِنَّ الِالْتِفَاتَ فِي الصَّلَاةِ اخْتِلَاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ الصَّلَاةِ.

---

(١) ليس في (ك).

* [١٢١٠] [التحفة: خ د س ١٧٦٦١] [الكبرى: ١٢١٢] • الحديث أخرجه البخاري، وتقدم تخريجه في الذي قبله.

(٢) في (د)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «مثله».

* [١٢١١] [التحفة: خ د س ١٧٦٦١] [الكبرى: ١٢١٣] • أخرجه ابن راهويه في «مسنده» (١٤٧١)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٤٨٤)، وقد اختلف فيه على إسرائيل، وتقدم تخريجه برقم (١٢٠٩).

(٤) في (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة مصححًا عليه: «أخبرني».

(٥) من (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (ت)، (هـ)، ونسبه في الحاشيتين لنسخة.

(٦) في (ك): «أبي طلحة» خطأ، وانظر: «التحفة».

* [١٢١٢] [التحفة: خ د س ١٧٦٦١] [الكبرى: ١٢١٤] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٣٢٧٥، ٤٦٨٧)، عن الثوري متابعًا للقاسم بن معن، به.

وتابعهما كما في «علل الدارقطني» (١٤/ ٢٨٠): أبو حمزة، وأبو معاوية الضرير، ويحيى بن أبي زائدة، رووه عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي عطية، عن عائشة.

=

١١- بَابُ الرُّخْصَةِ فِي الِالْتِفَاتِ فِي الصَّلَاةِ يَمِينًا وَشِمَالًا

• [١٢١٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ ، أَنَّهُ قَالَ : اشْتَكَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَصَلَّيْنَا وَرَاءَهُ وَهُوَ قَاعِدٌ ، وَأَبُو بَكْرٍ يُكَبِّرُ يُسْمِعُ[٢] النَّاسَ تَكْبِيرَهُ[٣] ، فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا فَرَآنَا قِيَامًا ، فَأَشَارَ إِلَيْنَا فَقَعَدْنَا ، فَصَلَّيْنَا[٤] بِصَلَاتِهِ قُعُودًا ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ : **«إِنْ[٥] كُنْتُمْ[٦] آنِفًا تَفْعَلُونَ فِعْلَ فَارِسَ وَالرُّومِ ، يَقُومُونَ عَلَىٰ مُلُوكِهِمْ[٧] وَهُمْ قُعُودٌ ، فَلَا تَفْعَلُوا ، ائْتَمُّوا بِأَئِمَّتِكُمْ ، إِنْ صَلَّىٰ قَائِمًا فَصَلُّوا قِيَامًا ، وَإِنْ صَلَّىٰ قَاعِدًا فَصَلُّوا قُعُودًا»** .

= قال الدارقطني : «وخالفهم شعبة ، فرواه عن الأعمش ، عن خيثمة ، عن أبي عطية ، عن عائشة ، وكلهم وقفه عن الأعمش ، عن عائشة قولها» . اهـ .

قال الدارقطني : «والصحيح : عن أشعث بن أبي الشعثاء ، عن أبيه ، عن مسروق ، عن عائشة» . اهـ . وقد تقدم برقم (١٢٠٩) ، وانظر أطرافه هناك .

(١) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٢) الضبط من (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وضبطه في (س) بهذا الضبط وبفتح الياء والميم ، ونسب أحد الضبطين لنسخة الطبري والآخر للعلوي .

(٣) وقع بحاشية (س) : «بتكبيره» ، ونسبه لنسخة الوزيري .

(٤) سقط من (ك) .

(٥) في (س) ضبطها بفتح وكسر الهمزة معًا ، ونسب أحد الرسمين لنسخة الطبري والآخر للعلوي ، وفي (ف) : «إنكم» .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «كدتم» .

(٧) في (ك) : «ملكهم» .

* [١٢١٣] [التحفة : م د س ق ٢٩٠٦] [الكبرىٰ : ٦٢٠-١٢١٥] • أخرجه مسلم (٤١٣/ ٨٤) ، عن قتيبة ، به . وتقدم برقم (٨١٠) .

• [١٢١٤] أَخْبَرَنَا أَبُو عَمَّارٍ[(١)] الْحُسَيْنُ بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[(٣)] بْنِ سَعِيدِ بْنِ[(٤)] أَبِي هِنْدٍ، عَنْ ثَوْرِ بْنِ زَيْدٍ[(٥)]، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْتَفِتُ فِي صَلَاتِهِ يَمِينًا وَشِمَالًا، وَلَا يَلْوِي عُنُقَهُ خَلْفَ ظَهْرِهِ.

---

(١) من (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت)، ونسبه في الأخيرتين لنسخة.

(٢) في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٣) في (ك)، (ت): «عبيدالله»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة»، ومصادر ترجمته.

(٤) قوله: «ابن أبي هند» وقع في (س)، (د)، (ص): «عن أبي هند»، وفي (ك)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «عن ابن أبي هند»، وكلاهما خطأ، وصوابه ما أثبت كما في (ف)، (ت) وحاشية (س) منسوبًا لنسخة، وانظر: «التحفة» ومصادر الترجمة.

(٥) صحح عليه في (ت).

* [١٢١٤] [التحفة: د ت س ٦٠١٤] [الكبرى: ١٢١٦] • أخرجه الحافظ العراقي في «الأمالي» (١/ ٩٥) من طريق ابن السني، عن النسائي، به.

وأخرجه أحمد (١/ ٢٧٥، ٣٠٦)، وأبو داود من رواية ابن الأشناني، عنه «تحفة الأشراف» (٦٠١٤)، والترمذي (٥٨٧) من طريق الفضل، به، وصححه ابن خزيمة (٤٨٦)، وابن حبان (٢٢٨٨)، وابن القطان «بيان الوهم» (٢٤١٥).

والحديث أنكره أحمد إنكارا شديدا، وقال الميموني: «وأحسبه قال: ليس له إسناد». اهـ. أي: يثبت.

وقال الدارقطني في «سؤالات البرقاني» (ق ٣ أ): «ليس بصحيح». اهـ.

وقال الترمذي: «حديث غريب، تفرد به الفضل بن موسى، عن عبدالله بن سعيد بن أبي هند متصلا، وأرسله غيره عن عكرمة». اهـ.

ورواه وكيع، عن عبدالله بن سعيد، عن رجل، عن عكرمة، عن النبي ﷺ، مرسلا.

وقال أبو داود والدارقطني وغيرهما: «إن هذا أصح». اهـ.

وقال البيهقي (٢/ ١٣): «فعلى هذا الصحيح المنقطع». اهـ.

١٢- بَابُ قَتْلِ الْحَيَّةِ وَالْعَقْرَبِ فِي الصَّلَاةِ[(١)]

• [١٢١٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ ۩ وَيَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ زُرَيْعٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ ضَمْضَمِ بْنِ جَوْسٍ[(٢)]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ (قَالَ: أَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)[(٣)] بِقَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ.

• [١٢١٦] أَخْبَرَنَا[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ أَبُو دَاوُدَ[(٥)]،

---

(١) صحح على الترجمة في (ت)، ووقع بدلًا منه في (د)، (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «باب العمل في الصلاة».

۩[س/ ٩٧]

(٢) قوله: «بن جَوْسٍ» ليس في (د).

(٣) ما بين القوسين وقع في (ص): «أن رسول الله ﷺ أمر».

* [١٢١٥] [التحفة: د ت س ق ١٣٥١٣] [الكبرى: ٦٠٥-١٢١٧] • أخرجه ابن ماجه (١٢٤٥) من طريق سفيان، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٢٣٣، ٢٤٨)، وابن خزيمة في «الصحيح» (٨٦٩)، وابن حبان في «الصحيح» (٢٣٥١، ٢٣٥٢)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٥٦) من طرق، عن معمر، به.

وأخرجه أبو داود (٩٢١)، والترمذي (٣٩٠) من وجه آخر، عن يحيى بن أبي كثير.

قال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ. وسيأتي برقم (١٢١٦) من وجه آخر، عن معمر.

والحديث أيضا رواه جمهور أصحاب يحيى، عنه، ورواه أيوب بن عتبة، عنه، فقال: «أبو سلمة» بدلا من: «ضمضم» وقد وهم، وانظر: «العلل» لكل من: أبي حاتم الرازي (٤٥٤)، والدارقطني (٨/ ٤٩)، و«الضعفاء الكبير» للعقيلي (١/ ١٠٩).

والحديث أخرجه مسلم في صحيحه (١٢٠٠) من حديث ابن عمر، عن إحدى نساء النبي ﷺ فيما يقتل المحرم من الدواب. مرفوعا، وفيه: «الحية والعقرب»، وفيه قال ابن عمر: «وفي الصلاة أيضا».

(٤) في (س): «نا». (٥) ليس في (ك)، (ت).

قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ[١] بْنُ أَبِي عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ ضَمْضَمٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَسْوَدَيْنِ فِي الصَّلَاةِ .

١٣- بَابُ[٢] حَمْلِ الصَّبَايَا[٣] فِي الصَّلَاةِ وَوَضْعِهِنَّ

• [١٢١٧] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ[٤] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٥] مَالِكٌ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ[٣] بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ ، فَإِذَا سَجَدَ وَضَعَهَا ، وَإِذَا قَامَ رَفَعَهَا .

• [١٢١٨] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، (عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ)[٦] ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ[٧] ﷺ يَؤُمُّ النَّاسَ ، وَهُوَ حَامِلٌ أُمَامَةَ بِنْتَ أَبِي الْعَاصِ عَلَىٰ عَاتِقِهِ ،

---

(١) بعده في (ت) منسوبًا لنسخة ، (هـ) : «وهو» .

* [١٢١٦] [التحفة : د ت س ق ١٣٥١٣] [الكبرىٰ : ١٢١٨] • تقدم تخريجه تحت رقم (١٢١٥) .

(٢) من (ص) .

(٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٥) في (ك) ، (د) ، (ت) ، (ص) : «حدثنا» وفي (هـ) : «عن» .

* [١٢١٧] [التحفة : خ م د س ١٢١٢٤] [الكبرىٰ : ٦٠٦-١٢١٩] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه من وجه آخر ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن عمرو بن سليم الزرقي ، به . برقم (٧٢٣) .

(٦) ما بين القوسين صحح عليه في (س) ، وكتب في حاشيتها : «صح من الأطراف» ، وأشار فيها إلى أن كلمة «بن» وقعت في بعض النسخ : «عن» ، وخطأه .

(٧) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «رسول الله» .

فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَهَا ، فَإِذَا[(١)] فَرَغَ مِنْ سُجُودِهِ أَعَادَهَا .

١٤- بَابُ الْمَشْيِ أَمَامَ الْقِبْلَةِ خُطًا يَسِيرَةً

• [١٢١٩] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بُرْدُ بْنُ سِنَانَ أَبُو الْعَلَاءِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتِ : اسْتَفْتَحْتُ الْبَابَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي تَطَوُّعًا ، وَالْبَابُ عَلَى الْقِبْلَةِ ، فَمَشَى عَنْ يَمِينِهِ ، أَوْ عَنْ يَسَارِهِ فَفَتَحَ الْبَابَ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مُصَلَّاهُ .

---

(١) في (ك) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «وإذا» .

* [١٢١٨] [التحفة : خ م د س ١٢١٢٤] [الكبرى : ١٢٢٠] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه من وجه آخر ، عن سعيد بن أبي سعيد ، عن عمرو بن سليم الزرقي ، به . برقم (٧٢٣) .

(٢) في (ت) ، (هـ) : «حدثنا» .

* [١٢١٩] [التحفة : د ت س ١٦٤١٧] [الكبرى : ٦٠٨-١٢٢١] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «المسند» (١١٤٧) ، عن حاتم بن وردان ، به .

وأخرجه أحمد (٦/ ٢٣٤) ، وأبو داود (٩٢٢) ، والترمذي (٦٠١) من طرق ، عن برد بن سنان ، به .

وقال الترمذي : «حسن غريب» ، وصححه ابن القطان ، وابن حبان (٢٣٥٥) .

واستنكره أبو حاتم ، وعلَّل ذلك بأن الزهري لا يحتمل مثل هذا الحديث ، وفسَّره الجوزجاني كما في «شرح العلل» (٢/ ٤٨٣) بأن بُردا قليل الرواية عن الزهري ، ومع هذا يقع في قلب المتوسع في حديث الزهري أنها غير محفوظة .

والأئمة يعدون كل حديث جاء هذا المجيء منكرا ، وانظر : «مقدمة مسلم» (ص٧)

أما من لم يفطن لهذه العلة فقد صحح الحديث كابن القطان ﵀ .

وقد روي الحديث من أوجه أخرى عن عائشة ، ولا يثبت منها شيء ، انظر : «ضعفاء العقيلي» (٣/ ٨٠) ، «سنن الدارقطني» (٢/ ٨٠) ، والله أعلم .

١٥- بَابُ التَّصْفِيقِ فِي الصَّلَاةِ

• [١٢٢٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(١)] وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا[(٢)] : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ**» ، زَادَ ابْنُ الْمُثَنَّى : «**فِي الصَّلَاةِ**» .

• [١٢٢١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، سَمِعَا[(٣)] أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ**» .

١٦- بَابُ التَّسْبِيحِ فِي الصَّلَاةِ

• [١٢٢٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ[(٤)] بْنُ عِيَاضٍ ، عَنِ الْأَعْمَشِ .

---

(١) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» . (٢) في (ك) : «قال» على الإفراد .

* [١٢٢٠] [التحفة : خ م د س ق ١٥١٤١] [الكبرى : ٦١٩-١٢٢٢] • أخرجه البخاري (١٢٠٣) ومسلم (٤٢٢) من طريق سفيان ، وليس فيه : «في الصلاة» ، وهي عند مسلم من رواية معمر ، عن همام ، عن أبي هريرة .

وسيأتي برقم (١٢٢١) من وجه آخر عند مسلم (٤٢٢/ ١٠٦) عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة ، عن أبي هريرة ، وسيأتي أيضًا برقم (١٢٢٢) من وجه آخر عند مسلم (٤٢٢/ ١٠٧) من طريق الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، وسيأتي من طريق ابن سيرين ، عن أبي هريرة (١٢٢٣) .

(٣) قبله في (ص) ، (هـ) ، وبين السطور في (د) منسوبًا لنسخة : «أنهما» .

* [١٢٢١] [التحفة : م س ١٣٣٤٩-م س ١٥٣٣٠] [الكبرى : ١٢٢٣] • أخرجه مسلم من وجه آخر ، عن ابن وهب ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٢٢٠) .

(٤) بعده في (د) ، (ص) : «وهو» .

ح[1] وَأَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ[2] ، عَنْ سُلَيْمَانَ الْأَعْمَشِ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ**» .

• [١٢٢٣] (*أخبرنا* عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَوْفٍ قَالَ : حَدَّثَنِي مُحَمَّدٌ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**التَّسْبِيحُ لِلرِّجَالِ ، وَالتَّصْفِيقُ لِلنِّسَاءِ**»)[3] .

١٧- بَابُ[4] التَّنَحْنُحِ فِي الصَّلَاةِ

• [١٢٢٤] *أخبرنا*[5] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مُغِيرَةَ ، عَنِ الْحَارِثِ

---

(١) من (ت) ، (ص) ، (هـ) .   (٢) بعده في (د) ، (ص) : «بن المبارك» .

* [١٢٢٢] [التحفة : م س ١٢٤٥٤-س ١٢٤١٨] [الكبرى : ٦٢٨-١٢٢٤] • أخرجه مسلم ، عن قتيبة ، به ، وقد تقدم من حديث أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به . برقم (١٢٢٠) .

(٣) سقط هذا الحديث من (ف) ، (ك) ، ونسبه في (ت) لنسخة .

* [١٢٢٣] [التحفة : س ١٤٤٨٨] [الكبرى : ١٢٢٥] • أخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٤٣٢ ، ٤٧٣) من وجه آخر ، عن يحيى بن سعيد ، به .

وأخرجه أحمد أيضًا (٢/ ٤٩٢) ، عن محمد بن جعفر . . . مثل رواية يحيى بن سعيد .

ثم أخرجه الإمام أحمد عنهما - مفرقًا - عن عوف ، عن الحسن ، مرسلا .

ثم أخرجه (٢/ ٤٩٢) عن محمد بن جعفر ، عن عوف ، عن خلاس ، عن أبي هريرة ، موصولا .

وقد تابع عوفًا على روايته الموصولة : مروان بن معاوية عند ابن حبان في «الصحيح» (٢٢٦٢) ، وهشام بن حسان عند أحمد (٢/ ٥٠٧) ، والطبراني في «الأوسط» (١٢٥٥) ، وأبو يعلى في «المسند» (٦٠٤٢) .

والحديث متفق عليه من حديث أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به . برقم (١٢٢٠) .

(٤) من (ص) .   (٥) في حاشية (س) : «أخبرني» .

الْعُكْلِيِّ ، عَنْ أَبِي زُرْعَةَ بْنِ عَمْرِو بْنِ جَرِيرٍ[١] قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ ابْنُ نُجَيٍّ ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ قَالَ : كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ سَاعَةٌ آتِيهِ فِيهَا ، فَإِذَا أَتَيْتُهُ اسْتَأْذَنْتُ[٢] ، إِنْ[٣] وَجَدْتُهُ يُصَلِّي تَنَحْنَحَ[٤] دَخَلْتُ ، وَإِنْ وَجَدْتُهُ فَارِغًا أَذِنَ لِي .

---

(١) قوله : «بن جرير» من (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة مصححًا عليه .
(٢) وقع في حاشية (س) : «استأذنته» ، ونسبه لنسخة .
(٣) في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «فإن» .
(٤) صحح عليه في (ت) ، ووقع في حاشيتها : «فسبح» ، ونسبه لنسخة ، ووقع في (هـ) : «فتنحنح» .

* [١٢٢٤] [التحفة : س ق ١٠٢٠٢] [الكبرى : ١٢٢٦-٨٦٤٦] • أخرجه أبو يعلى في «المسند» (٥٩٢) من طريق جرير ، وخالفه أبوبكر بن عياش عند ابن ماجه (٣٧٠٨) ، والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٢٤٧) ، وسيأتي برقم (١٢٢٥) : فرواه عن مغيرة ، عن الحارث ، عن ابن نجي ، عن علي ، ولم يذكر في إسناده أبا زرعة .

ورواه أحمد في «المسند» (١/ ٧٧) ، والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٢٤٧) من طريق عبدالواحد ابن زياد متابعًا لجرير في ذكر أبي زرعة في إسناده .

ورواه البزار (٨٨٢) ، والبيهقي (٢/ ٢٤٧) من وجه آخر ، عن عبدالواحد بن زياد ، عن عمارة بن القعقاع ، عن أبي زرعة ، عن عبدالله بن نجي ، عن علي ، به .

قال الدارقطني : «اختلف فيه على عمارة بن القعقاع : فرواه عبدالواحد بن زياد ، عن عمارة ، عن الحارث العكلي ، عن أبي زرعة ، حدث به عنه أبوسعيد مولى بني هاشم ، وإسحاق بن عمر بن سليط ، وقال مسدد : عن عبدالواحد ، عن عمارة ، عن أبي زرعة لم يذكر بينهما الحارث» . اهـ . «العلل» (٣/ ٢٥٨) .

وقد رواه شرحبيل بن مدرك ، عن عبدالله بن نجي ، عن نجي ، عن علي ، أخرجه أحمد (١/ ٨٥) ، والبزار (٣/ ٩٩) ، وسيأتي برقم (١٢٢٦) ، وقال البزار : «وهذا الحديث لا نعلم رواه عن شرحبيل إلا محمد بن عبيد» . اهـ .

وقال ابن خزيمة في «صحيحه» (٩٠٢) : «قد اختلفوا في هذا الخبر عن عبدالله بن نجي ، فلست أحفظ أحدا قال : عن أبيه ، غير شرحبيل بن مدرك هذا» . اهـ . من أجل ذلك قال الدارقطني وغيره : «إن عبدالله بن نجي لم يسمع هذا الحديث من علي ، إنما رواه عن أبيه ، عن علي» . اهـ . وعبدالله بن نجي لم يدرك عليًا ، وقال ابن معين : «لم يسمع من علي» . اهـ . «جامع التحصيل» (٤٠١) .

• [١٢٢٥] أَخْبَرَنِي[١] مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] ابْنُ عَيَّاشٍ[٣]، عَنْ مُغِيرَةَ، عَنِ الْحَارِثِ الْعُكْلِيِّ[٤]، عَنِ ابْنِ نُجَيٍّ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ ﷺ: كَانَ لِي مِنْ رَسُولِ اللَّهِ[٥] ﷺ[٦] (مَدْخَلٌ بِاللَّيْلِ وَمَدْخَلٌ بِالنَّهَارِ)[٧]، فَكُنْتُ إِذَا دَخَلْتُ بِاللَّيْلِ تَنَحْنَحَ لِي[٨].

• [١٢٢٦] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ[٩]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي شُرَحْبِيلُ، يَعْنِي: ابْنَ مُدْرِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُجَيٍّ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ ﷺ: كَانَتْ لِي مَنْزِلَةٌ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ لَمْ تَكُنْ لِأَحَدٍ مِنَ

= وقال البيهقي في «الكبرى» (٢/ ٢٤٧): «حديث مختلف في إسناده ومتنه... ومداره على عبدالله بن نجي الحضرمي، قال البخاري: فيه نظر وضعفه غيره». اهـ. ثم قال: «وكيفما كان فعبدالله بن نجي غير محتج به». اهـ. وانظر: «الكامل» لابن عدي (٥/ ٣٨٧)، «التلخيص الحبير» (ح ٤٥٢).

(١) في (د)، (هـ): «أخبرنا». (٢) في (ك): «أخبرنا».

(٣) بعده في (د)، (ص): «يعني: أبا بكر».

(٤) الضبط من (س)، وضبطها في (د) بفتح الكاف، والصواب ما أثبت، وهو الموافق لما في «الأنساب» وغيره.

(٥) قوله: «رسول الله» في (د)، (ص): «النبي».

(٦) بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «مدخلان».

(٧) ما بين القوسين وقع في (ف)، (ك)، وحاشية (س): «مدخلا بالليل، ومدخلا بالنَّهار» على النصب، ونسبه في حاشية (س) لنسخة الطبري، والصواب على الرفع كما في سائر النسخ.

(٨) ليس في (ك).

* [١٢٢٥] [التحفة: س ق ١٠٢٠٢] [الكبرى: ١٢٢٨-٨٦٤٧] • تقدم تخريجه تحت رقم (١٢٢٤).

(٩) بعده في (د)، (ص): «الكوفي».

الْخَلَائِقِ، فكُنْتُ آتِيهِ بِأَعْلَىٰ[(١)] سَحَرٍ، فَأَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ، فَإِنْ تَنَحْنَحَ انْصَرَفْتُ إِلَىٰ أَهْلِي، وَإِلَّا دَخَلْتُ عَلَيْهِ[(٢)].

١٨- بَابُ الْبُكَاءِ فِي الصَّلَاةِ

• [١٢٢٧] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ مُطَرِّفٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، وَلِجَوْفِهِ أَزِيزٌ كَأَزِيزِ الْمِرْجَلِ، يَعْنِي: يَبْكِي.

١٩- بَابُ لَعْنِ إِبْلِيسَ وَالتَّعَوُّذِ بِاللَّهِ مِنْهُ[(٣)] فِي الصَّلَاةِ

• [١٢٢٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ يَزِيدَ[(٤)]، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيِّ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ قَالَ:

---

(١) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «كل».

(٢) في حاشية (س): «إليه»، ونسبه لنسخة.

* [١٢٢٦] [التحفة: س ١٠٢٩٢] [الكبرى: ١٢٢٩-٨٦٤٨] • تقدم تخريجه تحت رقم (١٢٢٤).

* [١٢٢٧] [التحفة: د تم س ٥٣٤٧] [الكبرى: ٦٢٩-١٢٢٧] • أخرجه الترمذي في «الشمائل» (٣٢٣)، عن سويد بن نصر، به. وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٠٩)، عن حماد.
وأخرجه أحمد (٤/ ٢٦)، وأبو داود (٩٠٤)، وغيرهم من طرقٍ، عن حماد، به.
والحديث صححه ابن خزيمة (٩٠٠)، وابن حبان (٦٦٥، ٧٥٣)، والحاكم (١/ ٢٦٤)، وقال: «على شرط مسلم». اهـ. وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٢٠٦): «إسناده قوي». اهـ.

(٣) قوله: «بالله منه» وقع في (د)، (ص): «منه بالله» بتقديم وتأخير.

(٤) في (ف): «زيد»، وهو تصحيف.

قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي سَمِعْنَاهُ[١] يَقُولُ: «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ»، ثُمَّ قَالَ[٢]: «أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ» ثَلَاثًا، وَبَسَطَ يَدَهُ[٣] كَأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ شَيْئًا، فَلَمَّا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، سَمِعْنَاكَ[٤] تَقُولُ فِي الصَّلَاةِ شَيْئًا لَمْ نَسْمَعْكَ تَقُولُ[٥] قَبْلَ ذَلِكَ، وَرَأَيْنَاكَ بَسَطْتَ يَدَكَ؟ قَالَ: «**إِنَّ عَدُوَّ اللَّهِ إِبْلِيسَ جَاءَ بِشِهَابٍ مِنْ نَارٍ لِيَجْعَلَهُ فِي وَجْهِي، فَقُلْتُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْكَ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ قُلْتُ: أَلْعَنُكَ بِلَعْنَةِ اللَّهِ، (فَلَمْ يَسْتَأْخِرْ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)[٦]، ثُمَّ أَرَدْتُ أَنْ آخُذَهُ، وَاللَّهِ لَوْلَا دَعْوَةُ أَخِينَا سُلَيْمَانَ لَأَصْبَحَ مُوثَقًا بِهَا، يَلْعَبُ بِهِ وِلْدَانُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ**».

٢٠- بَابُ[٧] الْكَلَامِ فِي الصَّلَاةِ

• [١٢٢٩] *أَخْبَرَنَا* كَثِيرُ بْنُ عُبَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ وَقُمْنَا مَعَهُ، فَقَالَ أَعْرَابِيٌّ - وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا،

---

(١) صحح عليه في حاشية (ت) ونسبه لنسخة، وفي (ك)، (د)، (ت)، (هـ): «فسمعناه».

(٢) قوله: «ثم قال» ليس في (د).

(٣) في حاشية (س): «يديه»، ونسبه لنسخة.

(٤) قبلها في (ت): «قد»، ونسبه لنسخة وصحح عليه، وكتبها في (س) بين السطور مصححًا عليه منسوبًا لنسخة.

(٥) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «تقوله».

(٦) ما بين القوسين وقع في (س)، (ص): «ثلاث مرات فلم يستأخر».

* [١٢٢٨] [التحفة: م س ١٠٩٤٠] [الكبرى: ٦٣٤-١٢٣٠] • أخرجه مسلم (٥٤٢/ ٤٠)، عن محمد بن سلمة، به.

(٧) من (د)، (ص).

وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِلْأَعْرَابِيِّ: «**لَقَدْ تَحَجَّرْتَ**[(١)] **وَاسِعًا**»، يُرِيدُ رَحْمَةَ اللَّهِ ﷻ.

• [١٢٣٠] *أخبرنا* عَبْدُاللَّهِ[(٢)] بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: أَحْفَظُهُ[(٣)] مِنَ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[(٤)] سَعِيدٌ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ أَعْرَابِيًّا دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ۩ قَالَ: اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي وَمُحَمَّدًا، وَلَا تَرْحَمْ مَعَنَا أَحَدًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَقَدْ تَحَجَّرْتَ وَاسِعًا**».

• [١٢٣١] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ:

---

(١) في حاشية (س): «ح ج ر» هكذا، ونسبه لنسخة.

* [١٢٢٩] [التحفة: س ١٥٢٦٧] [الكبرى: ٦٣٩-١٢٣١] • أخرجه البخاري (٦٠١٠) من طريق شعيب، عن الزهري، به.

ويأتي في الذي بعده من وجه آخر، عن أبي هريرة.

والحديث اختلف فيه على الزهري كما تقدم برقم (٥٦)، وانظر تخريجه هناك.

(٢) في (ص): «عبيدالله» وهو خطأ، انظر: «التحفة»، ومصادر ترجمته.

(٣) في (د): «أحفظ». (٤) في (د)، (ص): «أنا».

۩[س/٩٨]

* [١٢٣٠] [التحفة: د ت س ١٣١٣٩] [الكبرى: ٦٤٠-١٢٣٢] • أخرجه أبو داود (٣٨٠)، والترمذي (١٤٧)، وأحمد (٢/ ٢٣٩)، وابن الجارود (١٤١)، كلهم من طريق سفيان بن عيينة، به. مطولا.

وقال الترمذي: «حديث حسن صحيح». اهـ.

وتابعه صالح بن أبي الأخضر كما في «علل الدارقطني» (٧/ ٢٩٣)، وسفيان بن حسين كما في «فتح الباري» (١/ ٣٢٣)؛ فروياه عن الزهري، عن سعيد، به.

وسبق في الذي قبله من وجه آخر، عن أبي هريرة.

والحديث اختلف فيه على الزهري كما تقدم برقم (٥٦)، وانظر تخريجه هناك.

(٥) في حاشية (س): «أخبرنا» ونسبه لنسخة.

حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ هِلَالِ بْنِ أَبِي مَيْمُونَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي[(١)] عَطَاءُ بْنُ يَسَارٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ الْحَكَمِ السُّلَمِيِّ قَالَ : قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّا[(٢)] حَدِيثُ عَهْدٍ بِجَاهِلِيَّةٍ ، فَجَاءَ اللَّهُ بِالْإِسْلَامِ ، وَإِنَّ رِجَالًا مِنَّا يَتَطَيَّرُونَ ، قَالَ : **«ذَاكَ شَيْءٌ يَجِدُونَهُ[(٣)] فِي صُدُورِهِمْ ، فَلَا يَصُدَّنَّهُمْ[(٤)]»** ، وَرِجَالٌ[(٥)] مِنَّا يَأْتُونَ الْكُهَّانَ ، قَالَ : **«فَلَا يَأْتُوهُمْ[(٦)]»** ، قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، وَرِجَالٌ مِنَّا يَخُطُّونَ ، قَالَ : **«كَانَ نَبِيٌّ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ يَخُطُّ ، فَمَنْ وَافَقَ خَطَّهُ فَذَاكَ»** . قَالَ : وَبَيْنَا أَنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ إِذْ عَطَسَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ ، فَقُلْتُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَحَدَقَنِي الْقَوْمُ بِأَبْصَارِهِمْ ، فَقُلْتُ : وَاثُكْلَ أُمِّيَاهُ مَا لَكُمْ تَنْظُرُونَ إِلَيَّ؟! قَالَ : فَضَرَبَ الْقَوْمُ بِأَيْدِيهِمْ عَلَىٰ أَفْخَاذِهِمْ ، فَلَمَّا رَأَيْتُهُمْ يُسَكِّتُونِي[(٧)] لَكِنِّي سَكَتُّ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ دَعَانِي ، بِأَبِي وَأُمِّي هُوَ ، مَا ضَرَبَنِي ، وَلَا كَهَرَنِي ، وَلَا سَبَّنِي ، مَا رَأَيْتُ مُعَلِّمًا قَبْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ أَحْسَنَ تَعْلِيمًا مِنْهُ ، قَالَ : **«إِنَّ صَلَاتَنَا هَذِهِ لَا يَصْلُحُ فِيهَا شَيْءٌ مِنْ كَلَامِ النَّاسِ ، إِنَّمَا**

---

(١) في حاشية (س) : «أخبرني» ونسبه لنسخة .

(٢) وقع في حاشية (س) : «كنا» ونسبه لنسخة ، وأشار أيضًا أنها في نسخة أخرىٰ : «إنا كنا» .

(٣) في (س) : «تجدونه» بالمثناة الفوقية بدل التحتية في أوله .

(٤) في (س) : «تُصَدِّقهم» .

(٥) ضبطها في (س) بالرفع والنصب ، ونسب الرفع لنسخة الطبري ، ونسب الوجهين معًا لنسخة العلوي .

(٦) في (د) ، (ت) : «يأتوهم» بالمثناة التحتية في أوله ، وغير منقوطة الأول في (ك) ، ورسمها في (س) : بالمثناتين الفوقية والتحتية معًا ، ونسب الفوقية للعلوي والتحتية للطبري ، وما ثبت هو الأولىٰ حتىٰ يشمل المخاطب بذلك ، ويدل عليه رواية مسلم للحديث (٥٣٧) وفيه : «فلا تأتهم» على الإفراد للمخاطب .

(٧) وقع في (ف) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «يسكتونني» ، وفي (د) : «يُسكِتو» .

هُوَ[(١)] التَّسْبِيحُ، وَالتَّكْبِيرُ، وَتِلَاوَةُ الْقُرْآنِ». قَالَ: ثُمَّ اطَّلَعْتُ إِلَىٰ غُنَيْمَةٍ لِي تَرْعَاهَا جَارِيَةٌ لِي فِي قِبَلِ[(٢)] أُحُدٍ وَالْجَوَّانِيَّةِ، وَإِنِّي اطَّلَعْتُ فَوَجَدْتُ الذِّئْبَ قَدْ ذَهَبَ مِنْهَا بِشَاةٍ، وَأَنَا[(٣)] رَجُلٌ مِنْ بَنِي آدَمَ آسَفُ كَمَا يَأْسَفُونَ، فَصَكَكْتُهَا صَكَّةً، ثُمَّ انْصَرَفْتُ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَخْبَرْتُهُ، فَعَظَّمَ ذَلِكَ عَلَيَّ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا أُعْتِقُهَا؟ قَالَ: «ادْعُهَا»، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَيْنَ اللَّهُ ﷻ؟» قَالَتْ: فِي السَّمَاءِ، قَالَ: «مَنْ أَنَا؟»، قَالَتْ: أَنْتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّهَا مُؤْمِنَةٌ، فَأَعْتِقْهَا».

• [١٢٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي غَنِيَّةَ، وَاسْمُهُ: يَحْيَىٰ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، وَالْقَاسِمُ بْنُ يَزِيدَ الْجَرْمِيُّ[(٥)]، عَنْ سُفْيَانَ،

---

(١) ليس في (ك)، وفي (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «هي».

(٢) الضبط من (س)، (ف)، (ت)، (هـ)، ووقع في (د) بضم القاف، وفي (ص) بضم القاف والباء.

(٣) في (س): «إني».

* [١٢٣١] [التحفة: م د س ١١٣٧٨] [الكبرىٰ: ٦٤١-١٢٣٣] • أخرجه مسلم (٥٣٧) من طريق الأوزاعي، وأحال بلفظه علىٰ نحو حديث حجاج الصواف، ومن طريقه أخرجه أبو داود (٩٣٠) بلفظ: «لا يحل فيها» وقد صححه ابن خزيمة (٨٥٩) وابن حبان (٢٢٤٧، ٢٢٤٨).

وقال البيهقي في «القراءة خلف الإمام» (ص١١٩): «حديث ثابت صحيح». اهـ.

وقال النووي: «سند صحيح». اهـ. كما في «نصب الراية» (٢/ ٦٦).

وقد تابع يحيىٰ بن أبي كثير عليه فليح بن سليمان عند أبي داود (٩٣١).

وقال الدارقطني (٧/ ٨١): «اختلف عن عطاء بن يسار فيه». اهـ. فقال: «والصحيح: حديث يحيىٰ بن أبي كثير وفليح بن سليمان، عن هلال بن أبي ميمونة». اهـ.

(٤) بعده في (د)، (ص): «الموصلي».

(٥) قوله: «بن يزيد الجرمي» من (د)، (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ)، ونسب في الحاشيتين لنسخة.

عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، عَنْ كُلْثُومٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ - وَهَذَا حَدِيثُ الْقَاسِمِ - قَالَ: كُنْتُ آتِي النَّبِيَّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، فَأُسَلِّمُ عَلَيْهِ فَيَرُدُّ عَلَيَّ، فَأَتَيْتُهُ فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ وَهُوَ يُصَلِّي فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَلَمَّا سَلَّمَ أَشَارَ إِلَى الْقَوْمِ فَقَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ ﷻ - يَعْنِي(١) - أَحْدَثَ فِي الصَّلَاةِ، أَنْ لَا تَكَلَّمُوا إِلَّا بِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا يَنْبَغِي لَكُمْ، وَأَنْ تَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ(٢)»**.

• [١٢٣٣] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْحَارِثُ بْنُ شُبَيْلٍ(٤)، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ قَالَ: كَانَ الرَّجُلُ يُكَلِّمُ صَاحِبَهُ فِي الصَّلَاةِ بِالْحَاجَةِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ(٥) ﷺ، حَتَّى(٦) نَزَلَتْ هَذِهِ الْآيَةُ:

---

(١) في حاشية (د): «ثم ذكر كلمة معناها» ونسبه لنسخة.

(٢) **قانتين:** خاشعين ذليلين مستكينين بين يديه. (انظر: تفسير ابن كثير) (١/ ٣٦٤)، وفي (د)، (ص)، (هـ) تأخر هذا الحديث؛ حديث ابن عمار الموصلي عن الحديث التالي؛ حديث إسماعيل ابن مسعود.

* **[١٢٣٢] [التحفة: س ٩٥٤٣] [الكبرى: ٦٤٣- ١٢٣٥]** • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٣٥٥)، وفي «الاستذكار» (١/ ٥٠٦) من طريق النسائي، به.

وأخرجه ابن جرير الطبري في «تفسيره» (٢/ ٥٧٠) من طريق عنبسة، عن الزبير بن عدي، به.

وانظر: «القراءة خلف الإمام» للبيهقي (ص١١٩).

وأصله محفوظ من حديث ابن مسعود أخرجه البخاري (١١٩٩)، ومسلم (٥٣٨) من حديث علقمة، عن ابن مسعود.

وأخرجه أبو داود (٩٢٤)، وغيره من حديث أبي وائل، عن ابن مسعود. وسيأتي برقم (١٢٣٤).

(٣) في (د)، (ص): «حدثني».

(٤) في (ك): «شبل» مكبر، وهو تصحيف.

(٥) قوله: «رسول الله» في حاشية (س): «النبي»، ونسبه لنسخة.

(٦) في (ك): «حين».

﴿حَٰفِظُواْ عَلَى ٱلصَّلَوَٰتِ وَٱلصَّلَوٰةِ ٱلْوُسْطَىٰ وَقُومُواْ لِلَّهِ قَٰنِتِينَ﴾ [البقرة: ٢٣٨]، فَأُمِرْنَا[(١)] بِالسُّكُوتِ.

• [١٢٣٤] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ[(٢)] بْنُ حُرَيْثٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا نُسَلِّمُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَيَرُدُّ عَلَيْنَا السَّلَامَ، حَتَّىٰ قَدِمْنَا مِنْ أَرْضِ الْحَبَشَةِ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ، فَأَخَذَنِي مَا قَرُبَ وَمَا بَعُدَ، فَجَلَسْتُ حَتَّىٰ إِذَا[(٤)] قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ ﷻ يُحْدِثُ مِنْ أَمْرِهِ مَا يَشَاءُ، وَإِنَّهُ[(٥)] قَدْ أَحْدَثَ مِنْ أَمْرِهِ أَنْ لَا يُتَكَلَّمَ[(٦)] فِي الصَّلَاةِ»**.

---

(١) بعدها في (ص): «حينئذ».

* [١٢٣٣] [التحفة: خ م د ت س ٣٦٦١] [الكبرى: ١٢٣٤] • أخرجه البخاري (٤٥٣٤) من طريق يحيى بن سعيد، به.

وأخرجه البخاري أيضًا (١٢٠٠)، ومسلم (٥٣٩) من طرق، عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

(٢) قبله في (د)، (ص): «أبو عمار». (٣) في (د)، (ص): «أنا».

(٤) ليس في (ت). (٥) صحح عليه في (ت).

(٦) في (ك)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «نتكلم»، وفي (د)، (ص): «تتكلموا».

* [١٢٣٤] [التحفة: د س ٩٢٧٢] [الكبرى: ٦٤٤-١٢٣٦] • تفرد به النسائي من طريق سفيان.

وهي عند أحمد (١/ ٣٧٧)، وتابعه عليه أبان عند أبي داود (٩٢٤) وزائدة عند أحمد (١/ ٤٣٥)، وصححه ابن حبان (٢٢٤٣، ٢٢٤٤) من طريق سفيان.

وقال الحميدي: «قال سفيان: هذا أجود ما وجدنا عند عاصم في هذا الوجه». اهـ. من «المسند» (١/ ٥٢).

قال البيهقي: «رواه جماعة من الأئمة، عن عاصم بن أبي النجود، وتداوله الفقهاء إلا أن صاحبي «الصحيح» يتوقيان رواية عاصم لسوء حفظه؛ فأخرجاه من طريق آخر ببعض معناه». اهـ. انظر: «نصب الراية» (٢/ ٦٩).

وأعله - أيضًا - ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٣٥٣) بعاصم بن أبي النجود، وقال: «هو عندهم سيئ الحفظ، كثير الخطأ في الأحاديث». اهـ.

والحديث أخرجه الطبراني في «الصغير» (١/ ٣١٨، ٣١٩) من طريق عبدالغفار بن داود الحراني، عن سفيان، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبدالله به. وقال: «هكذا روى الحديث =

٢١- بَابُ[(١)] مَا يَفْعَلُ مَنْ قَامَ مِنَ اثْنَتَيْنِ نَاسِيًا[(٢)] وَلَمْ يَتَشَهَّدْ

• [١٢٣٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(٣)]، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ الْأَعْرَجِ[(٤)]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُحَيْنَةَ[(٥)] قَالَ: صَلَّى لَنَا[(٦)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَلَمْ يَجْلِسْ، فَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ وَنَظَرْنَا[(٧)] تَسْلِيمَهُ كَبَّرَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ، ثُمَّ سَلَّمَ.

• [١٢٣٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ

= عبدالغفار، عن سفيان، فإن كان حفظه فهو غريب من حديث منصور، ورواه الحميدي وغيره من أصحاب سفيان، عن سفيان بن عيينة، عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن عبدالله، وهو المحفوظ». اهـ.

وتعقبه ابن رجب فقال: «ليس هو بمحفوظ؛ إنما المحفوظ رواية سفيان، عن عاصم». اهـ.

انظر: «فتح الباري» لابن رجب (٩/ ٢٦٠)، والحميدي رواه (١/ ٥٢) عن سفيان، ليس فيه: زر بن حبيش.

والحديث أخرجاه في «الصحيحين» من حديث علقمة، عن ابن مسعود... بنحوه، وتقدم تحت رقم (١٢٣٢).

(١) من (ص). (٢) في (ف): «ساهيًا».

(٣) بعده في (د)، (ص)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «بن سعيد».

(٤) وقع قبله في (س): «ابن»، وقبله في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت): «عبدالرحمن» منسوبًا في الأخيرتين لنسخة.

(٥) قوله: «عبدالله بن بُحَيْنَة» في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «عبدالرحمن بن بحينة»، ولم يسمه في (ك)، وانظر: مصادر ترجمته.

(٦) صحح عليه في (ت)، ووقع في (د)، (ص)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ): «بنا»، ونسبه في الحواشي الثلاث لنسخة.

(٧) في (ف): «وبصرنا»، وفي (هـ): «فنظرنا»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «وانتظرنا».

* [١٢٣٥] [التحفة: ع ٩١٥٤] [الكبرى: ٦٨٥-١٢٣٧] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (١١٩٠).

عَبْدِالرَّحْمَنِ[١] بْنِ هُرْمُزَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[٢] بْنِ بُحَيْنَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ قَامَ فِي الصَّلَاةِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ.

٢٢- بَابُ[٣] مَا يَفْعَلُ مَنْ سَلَّمَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ[٤] نَاسِيًا وَتَكَلَّمَ

• [١٢٣٧] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ[٥] بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ ﷺ: صَلَّىٰ بِنَا[٦] النَّبِيُّ ﷺ إِحْدَىٰ صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ[٧]، قَالَ[٨]: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَلَكِنِّي نَسِيتُ، قَالَ: فَصَلَّىٰ بِنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، فَانْطَلَقَ إِلَىٰ خَشَبَةٍ مَعْرُوضَةٍ[٩] فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ بِيَدِهِ عَلَيْهَا كَأَنَّهُ غَضْبَانُ، وَخَرَجَتِ السَّرَعَانُ[١٠] مِنْ[٢] أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالُوا: قُصِرَتِ[١١] الصَّلَاةُ، وَفِي الْقَوْمِ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ ﷺ، فَهَابَا[١٢] أَنْ يُكَلِّمَاهُ، وَفِي

---

(١) في (ك): «عبدالله»، وهو تحريف، وانظر: «التحفة».

(٢) صحح عليه في (س).

* [١٢٣٦] [التحفة: ع ٩١٥٤] [الكبرى: ١٢٣٨] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (١١٩٠).

(٣) من (د)، (ص).

(٤) في (ت): «ركعتين»، وفي (هـ): «اثنتين».

(٥) بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت): «وهو»، ونسبه في الأخيرتين لنسخة.

(٦) من (د)، (ص)، (ت)، (هـ).

(٧) في (ف)، (ك)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «العشاء»، وبعده في (س): «لنا».

(٨) ليس في (د)، (ت)، (ص).

(٩) صحح عليه في (ت).

(١٠) الضبط من معظم النسخ، وضبطه في (س) بفتح الراء وإسكانها.

(١١) الضبط من (ت)، وهو أحد الوجهين في (س)، وضبطها في (هـ) بضم القاف وكسر الصاد، وهو الوجه الثاني في (س)، ونسب الوجه الأول لنسخة الطبري، والثاني لنسخة العلوي، والكلمة وقعت في (ف) بزيادة همزة استفهام في أوله.

(١٢) في (د)، (ت) منسوبًا لنسخة، (ص)، (هـ): «فهاباه».

الْقَوْمِ رَجُلٌ فِي يَدَيْهِ(١) طُولٌ قَالَ : كَانَ(٢) يُسَمَّى : ذَا(٣) الْيَدَيْنِ ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، (أَنَسِيتَ أَمْ قُصِرَتِ(٤) الصَّلَاةُ؟)(٥) فَقَالَ(٦) : **«لَمْ أَنْسَ وَلَمْ تُقْصَرِ الصَّلَاةُ»** ، قَالَ : وَقَالَ : **«أَكَمَا قَالَ(٧) ذُو الْيَدَيْنِ؟»** ، قَالُوا : نَعَمْ ، فَجَاءَ فَصَلَّى الَّذِي(٨) تَرَكَ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ(٩) مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ ، ثُمَّ كَبَّرَ(١٠) ، ثُمَّ سَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَكَبَّرَ(١١) .

---

(١) في (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «يده» .

(٢) في (د) ، (ص) : «وكان» .

(٣) في (ف) : «ذو» .

(٤) الضبط من (ك) ، (ت) ، وهو أحد الوجهين في (س) ، ونسبه لنسخة الطبري ، وضبطه أيضًا في (س) أيضًا بضم القاف وكسر الصاد ، ونسبه لنسخة العلوي ، والكلمة وقعت في (ف) بزيادة همزة الاستفهام في أولها .

(٥) ما بين القوسين وقع في (د) ، (ص) : «أقصرت الصلاة أم نسيت؟» .

(٦) في حاشية (س) : «قال» ، ونسبه لنسختي الطبري والوزيري .

(٧) في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «يقول» .

(٨) بعده في (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «كان» .

(٩) في (س) : «ثم سجد» .

(١٠) قوله : «ثم كبر» ليس في (ك) .

(١١) في (د) ، (ص) ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) : «وكبر» ، ونسبه فيهما لنسخة .

* **[١٢٣٧] [التحفة : خ د س ق ١٤٤٦٩] [الكبرى : ٦٥٩-١٢٣٩]** • أخرجه البخاري (٤٨٢) من طريق النضر بن شميل ، عن ابن عون ، وزاد في آخره : «فربما سألوه : ثم سلم؟ فيقول : نبئت أن عمران بن حصين قال : ثم سلم» .

وأخرجه البخاري (٧١٤ ، ١٢٢٨ ، ٦٠٥١) من طريق مالك ، عن أيوب ، عن ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، بنحوه .

وسيأتي برقم (١٢٣٨) .

وأخرجه مسلم (٥٧٣/ ٩٨) من وجه آخر ، عن أيوب .

وسيأتي برقم (١٢٤٩) ، (١٢٥٠) .

• [١٢٣٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ: حَدَّثَنِي أَيُّوبُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ۞، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ انْصَرَفَ مِنَ اثْنَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ: أَقُصِرَتِ[١] الصَّلَاةُ، أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟» فَقَالَ النَّاسُ: نَعَمْ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى اثْنَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ[٢]، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ سَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ.

• [١٢٣٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ[٣]، عَنْ[٤] مَالِكٍ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ الْحُصَيْنِ، عَنْ أَبِي سُفْيَانَ

= وأخرجه البخاري (١٢٢٩، ٦٠٥١) من وجه آخر، عن ابن سيرين، وسيأتي برقم (١٢٤٠) من طريق شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وهو عند البخاري (٧١٥، ١٢٢٧).

وسيأتي برقم (١٢٤١)، (١٢٤٢)، (١٢٤٣)، (١٢٤٦)، (١٢٤٧) من وجه آخر، عن أبي سلمة. وهو عند مسلم أيضًا (٥٧٣/ ١٠٠).

وسيأتي برقم (١٢٣٩)، (١٢٤٥)، (١٢٤٦)، (١٢٤٨)، (١٣٤٦) من طرق، عن أبي هريرة.

۞[س/ ٩٩]

(١) الضبط من (س)، وهو أحد الوجهين فيها، والوجه الثاني بضم القاف وكسر الصاد ونسبه للطبري، ونسب كلا الوجهين للعلوي.

(٢) قوله: «ثم سلم» ليس في (ك)، وأشار بحاشية (س) أنها كذلك بحاشية الطبري.

* [١٢٣٨] [التحفة: خ د ت س ١٤٤٤٩] [الكبرى: ٦٥٨-١٢٤٠] • أخرجه البخاري من طريق مالك.

وأخرجه مسلم من وجه آخر، عن أيوب، وفيه قول أبي هريرة: «صلى بنا رسول الله ﷺ»، واللفظ لابن عيينة، وهذا يدل على شهوده القصة.

وتقدم تخريجه برقم (١٢٣٧)، وانظر أطرافه هناك.

(٣) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٤) في (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

مَوْلَى ابْنِ[(١)] أَبِي أَحْمَدَ ، أَنَّهُ قَالَ : سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ : صَلَّىٰ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعَصْرِ فَسَلَّمَ[(٢)] فِي رَكْعَتَيْنِ ، فَقَامَ ذُو الْيَدَيْنِ فَقَالَ : أَقَصُرَتِ[(٣)] الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ**» ، فَقَالَ : قَدْ كَانَ بَعْضُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، فَأَقْبَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ : «**أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟**» فَقَالُوا : نَعَمْ ، فَأَتَمَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَا بَقِيَ مِنَ الصَّلَاةِ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ التَّسْلِيمِ .

• [١٢٤٠] *أخبرنا* سُلَيْمَانُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَلَمَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ صَلَاةَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، فَقَالُوا : أَقَصُرَتِ[(٦)] الصَّلَاةُ؟ فَقَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ .

---

(١) صحح عليه في (ت) .　　(٢) في (س) : «وسلم» .

(٣) الضبط من (س) ، وهو أحد الوجهين فيها ، والوجه الثاني بضم القاف وكسر الصاد ونسبه للطبري ، ونسب كلا الوجهين للعلوي .

* [١٢٣٩] [التحفة : م س ١٤٩٤٤] [الكبرى : ٦٦٠-١٢٤١] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢/ ٣١١) من طريق النسائي ، به . مختصرًا .

أخرجه مسلم (٥٧٣) بمثله سندًا ومتنًا .

وهو متفق عليه من أوجه أخرى ، عن أبي هريرة ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٢٣٧) ، وانظر أطرافه هناك .

(٤) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري : «عبدالله» ، وقال : «وهم» ، وأشار في الحاشية أيضًا أنه كذلك في نسخة عند الطبري .

(٥) قوله : «بن أسد» نسبه لنسخة في (ت) .

(٦) الضبط من (س) ، وهو أحد الوجهين ، ونسبه للطبري ، والوجه الثاني بضم القاف وكسر الصاد ، ونسبه للعلوي .

* [١٢٤٠] [التحفة : خ د س ١٤٩٥٢] [الكبرى : ٦٤٥-١٢٤٢] • أخرجه البخاري من وجه آخر ، عن شعبة ، وقد تقدم تخريجه في رقم (١٢٣٧) .

• [١٢٤١] أخبرنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ[(١)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٢)] اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي أَنَسٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ يَوْمًا فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ، فَأَدْرَكَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَنُقِصَتِ الصَّلَاةُ، أَمْ نَسِيتَ؟ فَقَالَ: «**لَمْ تُنْقَصِ**[(٣)] **الصَّلَاةُ، وَلَمْ أَنْسَ**»، قَالَ: بَلَىٰ وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟**» قَالُوا: نَعَمْ، فَصَلَّىٰ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ.

• [١٢٤٢] أخبرنا هَارُونُ بْنُ مُوسَى الْفَرْوِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٤)] أَبُو ضَمْرَةَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: نَسِيَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَسَلَّمَ فِي سَجْدَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ[(٥)] ذُو الشِّمَالَيْنِ[(٦)]: أَقُصِرَتِ[(٧)] الصَّلَاةُ، أَمْ نَسِيتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ[(٨)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟**»،

---

(١) بعده في (د)، (ص): «زغبة». (٢) في (د)، (ص)، (هـ): «حدثنا».

(٣) في (ف): «أنقص».

* [١٢٤١] [التحفة: س ١٤٩٩١] [الكبرى: ٦٤٦-١٢٤٣] • ذكره أبو داود - تعليقًا - (١٠١٤)، وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ٣٧)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٤٥) مثل رواية النسائي، وليس عندهما - أيضًا - ذكر السجدتين.

وقد تقدم برقم (١٢٤٠) من وجه آخر، عن أبي سلمة.

وهو متفق عليه، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٢٣٧)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) في (هـ): «حدثنا»، وفي حاشيتها: «حدثني»، ونسبه لنسخة.

(٥) صحح عليه في (ت)، ونسبه لنسخة، وليس في (س)، (ك).

(٦) في (د)، (ص): «ذو اليدين».

(٧) الضبط من (س)، وهو أحد الوجهين فيها، ونسبه للطبري، والوجه الثاني بفتح القاف وضم الصاد، ونسب الوجهين معًا للعلوي.

(٨) في حاشية (س): «فقال»، ونسبه لنسخة.

قَالُوا : نَعَمْ ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأَتَمَّ الصَّلَاةَ .

* [١٢٤٢] [التحفة : س ١٥٣٤٤] [الكبرى : ٦٤٩-١٢٤٤] • أخرجه الدارمي في «مسنده» (١٤٩٧) ، وابن خزيمة (١٠٤٢) - كلاهما ، من طريق الليث ، عن يونس ، وزاد فيه مع أبي سلمة : سعيد بن المسيب ، وأبو بكر بن عبد الرحمن ، وعبيد الله بن عبد الله ، وأبو بكر بن سليمان بن أبي حثمة ، كذا في «علل الدارقطني» - كلهم - عن أبي هريرة مرفوعًا .

وقال أيضًا : «ذو الشمالين بن عبد عمرو بن نضلة الخزاعي» .

وفيه : قال الزهري : «ولم يحدثني أحد منهم أن رسول الله ﷺ سجد سجدتين ، وهو جالس في تلك الليلة ، وذلك فيما نرى والله أعلم ؛ من أجل أن الناس يقنوا رسول الله ﷺ حتى استيقن» .

وكذا أخرجه ابن خزيمة (١٠٤٥) ، وابن حبان (٢٦٨٤) ، كلاهما من طريق ابن وهب ، والدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٧٩) - كلهم - عن يونس ، به .

والحديث اختلف فيه على الزهري اختلافًا كثيرًا ؛ فكذا رواه يونس عنه ، وتابعه معمر ، وسيأتي برقم (١٢٤٣) . وعقيل وسيأتي برقم (١٢٤٧) .

ورواه مالك ، فجعله عن سعيد وأبي سلمة وابن أبي حثمة . مرسلًا ، كذا في «الموطأ» (٢١١) .

ورواه صالح بن كيسان ، عن الزهري ، عن ابن أبي حثمة ، عن النبي ﷺ مرسلا ، وعن سعيد بن المسيب وأبي سلمة وأبي بكر بن عبد الرحمن وعبيد الله بن عبد الله كلهم ، عن أبي هريرة . موصولا ، وسيأتي (١٢٤٤) ، (١٢٤٥) ، (١٢٤٦) .

وكذا أخرجه أبو داود (١٠١٣) ، وغيره ، قال البيهقي (٢/ ٣٥٨) : «هذه أصح الروايات فيما نرى» ، وبنحوه قال الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٧٩) ، ومحمد بن يحيى الذهلي فيما حكاه عنه ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ١٢٧) ، وقد روي عن الزهري بخلاف هذه الأوجه ، استوفى الدارقطني شرحها في كتابه «العلل» .

وجزم ابن عبد البر في «التمهيد» (١/ ٣٦٥) بأن هذا اضطراب من الزهري أوجب أهل العلم بالنقل تركه من روايته خاصة .

وقال : «لا أعلم أحدًا من أهل العلم والحديث المنصفين فيه عوَّل على حديث ابن شهاب في قصة ذي اليدين لاضطرابه فيه ، وأنه لم يتمّ له إسنادًا ولا متنًا» . اهـ .

فقد وهم فيه الزهري وهمًا مركبًا ؛ وهم في الإسناد - وقد سبق شرحه - ووهم في المتن ، وهو جعل القصة لذي الشمالين ، وذو الشمالين هو الذي قتل ببدر وهو خزاعي ؛ واسمه عمير بن عبد عمرو بن نضلة ، وأما ذو اليدين فتأخر بعد النبي ﷺ حتى زمن عمر ﷺ . =

• [١٢٤٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ[٢] ﷺ الظُّهْرَ ، أَوِ الْعَصْرَ ، فَسَلَّمَ فِي رَكْعَتَيْنِ وَانْصَرَفَ ، فَقَالَ لَهُ[٣] ذُو الشِّمَالَيْنِ بْنُ عَمْرٍو : أَنُقِصَتِ[٤] الصَّلَاةُ ، أَمْ نَسِيتَ؟ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟**» قَالُوا[٥] : صَدَقَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، فَأَتَمَّ بِهِمُ الرَّكْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ نَقَصَ .

= ومقتضاه أن تكون القصة وقعت قبل بدر ، وهي قبل إسلام أبي هريرة بأكثر من خمس سنين ، لكن اتفق أئمة الحديث ، كما نقله ابن عبد البر وغيره على أن الزهري وهم في ذلك ؛ لأن الثابت عن أبي هريرة - فيما أخرجناه سابقًا برقم (١٢٣٧) - أنه حضر هذه الصلاة . انظر : «التمهيد» (١/ ٣٥٦-٣٥٧) ، و«فتح الباري» (٣/ ٩٧) .

أما وهمه الثاني في المتن فقوله : «إن رسول الله ﷺ لم يسجد يوم ذي اليدين سجدتي السهو» .

قال الإمام مسلم في كتابه «التمييز» (ص١٨٣) : وخبر ابن شهاب هذا في قصة ذي اليدين وهم غير محفوظ ؛ لتظاهر الأخبار الصحاح عن رسول الله ﷺ في هذا .

وذكر حديث ابن سيرين ، عن أبي هريرة ، وحديث ابن عمر ، وحديث عمران بن حصين ، وكلهم يذكر في حديثه : أن رسول الله ﷺ سجد سجدتين في صلاته هذه يوم ذي اليدين .

وقال : «فقد صحّ بهذه الروايات المشهورة المستفيضة في سجود رسول الله ﷺ يوم ذي اليدين ، أن الزهري واهم في روايته ؛ إذ نفى ذلك في خبره من فعل رسول الله ﷺ» . اهـ .

وما ذهب إليه مسلم وغيره من أئمة العلم هو ظاهر صنيع النسائي هنا ، حيث استوعب الحديث من كل أوجهه ، عن أبي هريرة ، وكلها تذكر السجدتين . والله أعلم . وانظر أطرافه في رقم (١٢٣٧) .

(١) في (س) ، (ك) ، (هـ) : «حدثنا» .

(٢) في حاشية (س) : «النبي» ، ونسبه للطبري .

(٣) أشار في حاشية (س) أنها ليست في نسخة الطبري .

(٤) في حاشية (ت) : «أنقص» وصحح عليه ، ونسبه لنسخة .

(٥) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «فقالوا» .

* [١٢٤٣] [التحفة : س ١٥٢٩٦-س ١٤٨٥٩] [الكبرى : ٦٥٠-١٢٤٥] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٧١) ، =

• [١٢٤٤] أخبرنا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ[١]، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا بَكْرِ بْنَ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ بَلَغَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ ذُو الشِّمَالَيْنِ . . . نَحْوَهُ.

• [١٢٤٥] قال ابْنُ شِهَابٍ: أَخْبَرَنِي هَذَا الْخَبَرَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ.

• [١٢٤٦] قال[٢]: وَأَخْبَرَنِيهِ أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ الْحَارِثِ وَعُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[٣].

= وابن خزيمة في «صحيحه» (١٠٤٦)، وابن حبان (٢٦٨٥) من طريق عبد الرزاق عن معمر، واختلف عليهما، انظر شرح الخلاف: «العلل» للدارقطني (٩/ ٣٧٦، ٣٧٧)، وحكى ابن خزيمة عن محمد بن يحيى قوله: «وهذه الأسانيد عندنا محفوظة عن أبي هريرة، إلا حديث أبي بكر بن سليمان بن أبي حثمة، فإنه يتخالج في النفس منه أن يكون مرسلا؛ لرواية مالك وشعيب وصالح بن كيسان، وقد عارضه معمر، فذكر في الحديث أبا هريرة، وكذا رواه عقيل بيد أنه وهم فيه وهمًا». اهـ.

وقد سبق الكلام عليه تحت رقم (١٢٤٢)، وانظر أطرافه في رقم (١٢٣٧).

(١) صحح عليه في (ت).

* [١٢٤٤] [التحفة: د س ١٣١٨٠-س ١٤٨٥٩-س ١٩٥٦٤] [الكبرى: ٦٥١-١٢٤٦] • تقدم تخريجه وتفصيل الكلام عليه تحت رقم (١٢٤٢)، وانظر أطرافه في رقم (١٢٣٧).

* [١٢٤٥] [التحفة: د س ١٣١٨٠] [الكبرى: ٦٥٢] • تقدم تخريجه وتفصيل الكلام عليه تحت رقم (١٢٤٢)، وانظر أطرافه في رقم (١٢٣٧).

(٢) ليس في (د)، (ص).

(٣) كتب بجوار هذا الحديث في حاشية (ص): «الحديث الأول هاهنا من غير طريق الزهري، وفيه ذكر ذي الشمالين، فعلى هذا لم يحسن [رمي] الزهري بالوهم، والله أعلم»، وما بين المعقوفين في الهامش من عندنا؛ ليستقيم السياق.

وفي (ت) زاد بعد هذا الحديث حديثًا بلفظ: «أخبرنا محمد بن رافع، قال: ثنا حجين بن المثنى، قال: ثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال: «إذا لم يدر أحدكم صلى ثلاثًا أو أربعًا فليصل ركعة، ثم يسجد =

بَابُ[١] ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي هُرَيْرَةَ فِي السَّجْدَتَيْنِ[٢]

• [١٢٤٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، عَنْ[٣] شُعَيْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ شِهَابٍ، عَنْ سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ وَأَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَابْنِ أَبِي حَثْمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ[٤]: لَمْ يَسْجُدْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ قَبْلَ السَّلَامِ وَلَا بَعْدَهُ.

= بعد ذلك سجدتين، وهو جالس»»، وكتب بحاشيتها: «حديث محمد بن رافع ثابت في الأصل هنا، وليس في النسخ، ويأتي في آخر الصفحة في الباب الآتي، وهو به أليق»، وهذا الحديث سيأتي (١٢٥٤).

* [١٢٤٦] [التحفة: د س ١٣١٨٠] [الكبرى: ٦٥٢] • تقدم تخريجه وتفصيل الكلام عليه تحت رقم (١٢٤٢)، وانظر أطرافه في رقم (١٢٣٧).

(١) من (ص).

(٢) في (س) جاء هذا الباب والأحاديث تحته عقب الباب التالي: باب: إتمام المصلي على ما ذكر إذا شك.

(٣) في (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٤) صحح عليه في (ت).

* [١٢٤٧] [التحفة: س ١٣٢٢٢-س ١٤٨٦٠-س ١٤٨٦٩-س ١٥٢٢٨] [الكبرى: ٦٥٣-١٢٤٨] • كذا أخرجه النسائي من حديث عقيل موصولا، وذكره الدارقطني في «العلل» (٩/ ٣٧٩) من رواية عقيل، عن ابن شهاب، عن الثلاثة: سعيد وأبي سلمة وابن أبي حثمة مرسلا.

ومن الأوهام في هذا الحديث جعله قوله: «لم يسجد رسول الله ﷺ يومئذ قبل السلام ولا بعده». من كلام أبي هريرة، والصواب أنه من كلام الزهري، كذا رواه يونس وصالح بن كيسان وغير واحد، وقد سبق تخريج أحاديثهم والكلام عليه تحت رقم (١٢٤٢).

ورواه محمد بن كثير، عن الأوزاعي، عن الزهري، وكذا رواه أبو صالح، عن الليث، وكله وهم. انظر: «صحيح ابن خزيمة» (٢/ ١٢٤-١٢٧). وانظر أطرافه في رقم (١٢٣٧).

• [١٢٤٨] أخبرنا[١] عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] عَبْدُاللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٣] اللَّيْثُ بْنُ سَعْدٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَجَدَ يَوْمَ ذِي الْيَدَيْنِ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ السَّلَامِ[٤].

• [١٢٤٩] أخبرنا[٥] عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، ۩ قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] قَتَادَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ... بِمِثْلِهِ.

---

(١) في حاشية (س): «أخبرني»، ونسبه لنسختي الطبري والوزيري.

(٢) في (هـ): «حدثنا». (٣) في (د)، (ت)، (ص): «أنا».

(٤) في حاشية (س): «التسليم»، ونسبه لنسخة.

* [١٢٤٨] [التحفة: س ١٤١٥٩] [الكبرى: ٦٥٦-١٢٤٩] • تفرد به النسائي، وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٣٩)، وصححه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١/ ٣٤٣)، ورواه عبدالله بن صالح، عن الليث، فخالف ابن وهب في إسناده، فقال فيه: «عن الليث، عن ابن أبي ذئب، عن جعفر بن ربيعة، به.».

أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٢٠٦) في ترجمة عبدالله بن صالح. قال أحمد: «بلغني أنه روى عن الليث، عن ابن أبي ذئب كتابًا، وأنكر أن يكون ليث روى عن ابن أبي ذئب شيئًا». اهـ.

وسماع عراك من أبي هريرة قال البيهقي (٤/ ١١٧): «صحيح لا شكَّ فيه». اهـ.

والحديث متفق عليه من وجه آخر، عن أبي هريرة، وقد تقدم برقم (١٢٣٧)، وانظر أطرافه هناك.

(٥) في (س): «نا».

۩[س/ ١٠٠]

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثني».

* [١٢٤٩] [التحفة: س ١٤٤٩٨] [الكبرى: ٦٥٧-١٢٥٠] • تفرد به النسائي، وأخرجه ابن =

• [١٢٥٠] أَخْبَرَنِي[١] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ[٢] بْنِ كَثِيرٍ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] شُعْبَةُ. قَالَ: وَ[٥] حَدَّثَنِي ابْنُ عَوْنٍ وَخَالِدٌ الْحَذَّاءُ، (عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَجَدَ فِي وَهْمِهِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ.

• [١٢٥١] أَخْبَرَنَا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ النَّيْسَابُورِيُّ[٧]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ)[٨]، قَالَ: أَخْبَرَنِي[٩] أَشْعَثُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ،

= خزيمة في «صحيحه» (٢/ ١١٨ ح ١٠٣٦)، ومن طريقه الدارقطني في «السنن» (٢/ ٣٦ ح ١٣٧٨) من طريق عبدالله بن وهب.

والحديث أخرجه البخاري، ومسلم من غير وجه، عن ابن سيرين، وسياقه أتم، وسبق تخريجه تحت رقم (١٢٣٧)، وانظر أطرافه هناك.

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (هـ): «أخبرنا».

(٢) في (ك): «سعد»، وهو تصحيف.

(٣) بعده في (د)، (ص): «بن دينار الحمصي»، وكذا وقع في حاشية (ت) إلا النسبة، ونسبه لنسخة، وصحح عليه.

(٤) في (ف)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت): «حدثني» منسوبًا فيهما لنسخة، وصحح عليه في الأخيرة.

(٥) من (د)، (ت)، (ص)، (هـ)، وصحح عليه في (ت)، ونسبه في (هـ) لنسخة.

* [١٢٥٠] [التحفة: س ١٤٤٦٥-خ د س ق ١٤٤٦٩] [الكبرى: ١٢٥١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن شعبة، وتقدم برقم (١٢٣٧) من وجه آخر، عن ابن عون مطولا، وسيأتي برقم (١٢٤٠) من وجه آخر عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٢٣٧)، وانظر أطرافه هناك.

(٦) في (س)، (هـ): «أخبرني».

(٧) من (د)، (ت)، (ص)، (هـ).

(٨) ما بين القوسين سقط من (ك)، وأشار بحاشية (س) إلى أنه سقط من نسخة الطبري أيضًا.

(٩) في (د): «حدثنا»، وفي (ص): «أخبرنا».

عَنْ[1] خَالِدٍ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فَسَهَا فَسَجَدَ[2]، ثُمَّ سَلَّمَ.

• [١٢٥٢] أَخْبَرَنَا أَبُو الْأَشْعَثِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ زُرَيْعٍ قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ الْحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ: سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ مِنَ الْعَصْرِ فَدَخَلَ[3]، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: الْخِرْبَاقُ، فَقَالَ: - يَعْنِي[4] - نُقِصَتِ[5] الصَّلَاةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَخَرَجَ

---

(١) في (د)، (هـ): «وعن»، وهو خطأ، وانظر «التحفة».

(٢) بعده في (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «سجدتين».

* [١٢٥١] [التحفة: د ت س ١٠٨٨٥] [الكبرى: ٦٩٠-١٢٥٢] • أخرجه أبو داود (١٠٣٩)، والترمذي (٣٩٥)، وقال: «حسن غريب». اهـ. وابن الجارود في «المنتقى» (٢٤٧)، وابن خزيمة (١٠٦٢)، وأبو عوانة (١٩٢٦) كلهم من نفس الوجه، من حديث محمد بن يحيى الذهلي، وفيه: «ثم تشهد ثم سلم».

وكذا أخرجه النسائي في «الكبرى» برقم (٦٩٠)، وقد حكم الحفاظ بخطأ هذا الحرف، وأن هذا مما وهم فيه أشعث على ابن سيرين، كذا قال ابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ٣١٥-٣١٧)، والبيهقي في «الكبرى» (٢/ ٣٥٥)، وابن عبد البر كما في «الفتح» (٣/ ٩٨، ٩٩).

وهو ظاهر صنيع النسائي هنا؛ حيث حذف هذا الحرف عن عمد، وأبعد الحديث عن بابه.

وقال بشذوذ هذه الزيادة - أيضًا - الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٣/ ١١٩)، وبنحوه البغوي في «شرح السنة» (٣/ ٢٩٨).

والحديث أخرجه مسلم (٥٧٤/ ١٠١، ١٠٢) من غير وجه، عن خالد، وليس فيه هذا الحرف. وسيأتي برقم (١٢٥٢)، (١٣٤٧).

(٣) زاد بعده في (هـ): «منزله».

(٤) ليس في (د)، (ص)، ونسبه في (ت) لنسخة.

(٥) الضبط من (س)، (ت)، وفي (د)، (ص): «أنقصت» بزيادة همزة الاستفهام في أوله.

مُغْضَبًا يَجُرُّ رِدَاءَهُ، فَقَالَ: «أَصَدَقَ؟» قَالُوا(١): نَعَمْ، فَقَامَ فَصَلَّى تِلْكَ الرَّكْعَةَ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْهَا، ثُمَّ سَلَّمَ.

٢٣- بَابُ إِتْمَامِ الْمُصَلِّي عَلَىٰ مَا ذَكَرَ إِذَا شَكَّ(٢)

• [١٢٥٣] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ(٣)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيُلْغِ(٤) الشَّكَّ وَلْيَبْنِ عَلَى الْيَقِينِ، فَإِذَا اسْتَيْقَنَ بِالتَّمَامِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ، (فَإِنْ كَانَ صَلَّىٰ خَمْسًا شَفَعَتَا لَهُ صَلَاتَهُ، وَإِنْ(٥) صَلَّىٰ أَرْبَعًا كَانَتَا تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ)(٦)**».

---

(١) في (ف)، (د)، (ص): «فقالوا».

* [١٢٥٢] [التحفة: م د س ق ١٠٨٨٢] [الكبرىٰ: ٦٦١-١٢٥٣] • يأتي من حديث حماد بن زيد، عن خالد الحذاء، به. برقم (١٣٤٧).

(٢) في (س) جاء هذا الباب والأحاديث تحته متقدمًا على الباب السابق: «باب: ذكر الاختلاف علىٰ أبي هريرة في السجدتين»، وقد تم التنبيه عليه هناك.

(٣) بعده في حاشية (س): «الخدري»، ونسبه لنسخة.

(٤) الضبط من (س)، (ت)، وفي (د) وضع ضمة على اللام الأولىٰ، وفي (ك): «فليلغي»، وفي (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ): «فليُلقِ»، ونسبه فيهما لنسخة.

(٥) بعده في (د)، (ص): «كان».

(٦) ما بين القوسين ليس في (ف)، ونسبه في (ت) لنسخة.

* [١٢٥٣] [التحفة: م د س ق ٤١٦٣] [الكبرىٰ: ٦٦٩-١٢٥٤] • أخرجه أبو داود (١٠٢٤)، وابن خزيمة (١٠٢٣)، وابن حبان (٢٦٦٤، ٢٦٦٧)، كلهم من حديث ابن عجلان، به. وفيه زيادة.

وأخرجه مسلم (٥٧١) من حديث موسىٰ بن داود، عن سليمان التيمي - متابعًا لابن عجلان، عن زيد، به. وقال فيه: «فيسجد سجدتين قبل أن يسلم».

• [١٢٥٤] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُجَيْنُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ[١] بْنُ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «إِذَا لَمْ يَدْرِ أَحَدُكُمْ[٢] صَلَّى

= وموسى قال ابن حجر في «التقريب» : «صدوق له أوهام» . اهـ. ورواه خالد بن مخلد ، عن سليمان ، فلم يذكر هذا الحرف ، أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٦٦٩) .

وروي هذا الحرف من حديث داود بن قيس ، عن زيد بن أسلم عند مسلم (٥٧١) ، كما قال سليمان بن حرب .

وفليح بن سليمان ، عن زيد ، أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٧٢) .

والحديث اختلف فيه على زيد بن أسلم ؛ فرواه من سميناه ، ومحمد بن مطرف ، فيما أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٨٧) ، وعبدالعزيز الماجشون عند الدارمي (١٤٩٥) ـ وسيأتي برقم (١٢٥٤) - وغير واحد ممن سماهم أبو داود في «سننه» (١٠٢٤) ، والدارقطني في «العلل» (١١/ ٢٦١) ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد موصولا مرفوعًا . وقال الدارمي عقبه : «أخذ به» . اهـ.

ورواه مالك كما في «الموطأ» (٢١٤) - وهو المحفوظ عنه - ، ويعقوب بن عبدالرحمن القاري فيما أخرجه أبو داود (١٠١٩) ، والثوري فيما ذكره الدارقطني في «العلل» وغير واحد ، عن زيد بن أسلم ، عن عطاء مرسلا .

كلهم يذكر فيه : «سجدتين قبل أن يسلم» ، ورجَّح الموصولَ أحمدُ ، في رواية الأثرم عنه كما في «التمهيد» (٥/ ٢٥)

وقال : «إنما قصر به مالك ، وقد أسنده عدة » .

وكذا رجَّح الموصولَ الدارقطني في «العلل» (١١/ ٢٦٣) ، وابن عبدالبر في «التمهيد» (٥/ ١٩) ، وقال : «هذا حديث متصل مسند صحيح ، لا يضره تقصير من قصر به في اتصاله ؛ لأن الذين وصلوه حفاظ مقبولة زيادتهم ، وبالله التوفيق» . اهـ.

وليس في رواية «المجتبى» قوله : «فإن كان صلى خمسا شفعتا له صلاته ، وإن صلى أربعا كانتا ترغيما للشيطان» ، ولكنها ذكرت من حديث محمد بن رافع ، وسيأتي برقم (١٢٥٤) .

(١) بعده في (د) ، (ص) : «وهو» .

(٢) بعده في (د) : «كم» .

ثَلَاثًا أَمْ[(١)] أَرْبَعًا فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً، ثُمَّ يَسْجُدُ[(٢)] بَعْدَ ذَلِكَ سَجْدَتَيْنِ - وَهُوَ جَالِسٌ، (فَإِنْ كَانَ صَلَّىٰ خَمْسًا شَفَعَتَا لَهُ صَلَاتَهُ، وَإِنْ صَلَّىٰ أَرْبَعًا كَانَتَا[(٣)] تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ)[(٤)]».

٢٤- بَابُ التَّحَرِّي

• [١٢٥٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلٌ[(٥)]، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ[(٦)] فَلْيَتَحَرَّ الَّذِي يَرَىٰ[(٧)] أَنَّهُ الصَّوَابُ فَيُتِمَّهُ[(٨)]، ثُمَّ - يَعْنِي - يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ[(٩)]».

---

(١) في (س): «أو».

(٢) ضبطه في (س) بضم الدال المهملة وإسكانها، ونسب الوجه الأول لنسخة الطبري، ونسب الوجهين لنسخة العلوي.

(٣) في (د): «كان»، وفي (ص): «كانت».

(٤) ما بين القوسين ليس في (ك).

* [١٢٥٤] [التحفة: م د س ق ٤١٦٣] [الكبرى: ١٢٥٥] • أخرجه الدارمي من هذا الوجه (١٤٩٥)، وقال: «آخذ به». اهـ. وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٢٥٣).

(٥) بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «وهو: ابن مهلهل»، وكذا وقع في حاشية (س) إلا قوله: «وهو».

(٦) في (ف): «الصلاة».

(٧) ضبطه في (ك) بفتح المثناة التحتية، وهو أحد الوجهين في (س)، ونسبه لنسخة العلوي، والوجه الثاني بضم المثناة التحتية، ونسبه لنسخة الطبري، والكلمة في (د)، (ص): «يدري».

(٨) في (س)، (ف)، (ك)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «فيه»، ووقع في حاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «فيه فيتمه».

(٩) زاد بعده في (هـ)، وحاشيتي (ت)، (ص) منسوبًا في الكل لنسخة: «ولم أفهم بعض حروف يسجد، كما أردت».

* [١٢٥٥] [التحفة: خ م د س ق ٩٤٥١] [الكبرى: ١٢٥٦] • أخرجه البخاري (٤٠١، ٦٦٧١)، =

• [١٢٥٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ الْمُخَرِّمِيُّ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَيَتَحَرَّىٰ[٢]، وَيَسْجُدُ[٣] سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا يَفْرُغُ**».

• [١٢٥٧] أخبرنا[٤] سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ[٥]، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَزَادَ، أَوْ نَقَصَ، (فَلَمَّا سَلَّمَ قُلْنَا)[٦]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟

= ومسلم (٥٧٢/ ٨٩) من طرق، عن منصور، به. بنحوه. وسيأتي برقم (١٢٥٦)، (١٢٥٧)، (١٢٥٨)، (١٢٥٩).

وأخرجه أيضًا البخاري (١٢٢٦، ٧٢٤٩)، ومسلم (٥٧٢/ ٩١) من وجه آخر، عن إبراهيم، به. بنحوه. وسيأتي برقم (١٢٦٩)، (١٢٧٠)، (١٢٧١)، (١٢٧٢)، (١٢٧٣)، (١٣٤٥).

وسيأتي برقم (١٢٦٢)، (١٢٦٣)، (١٢٧٤) من وجه آخر، عن عبدالله بن مسعود ﷺ.

(١) ضبطه في (س) بضم الميم وفتح الخاء المعجمة وكسر الراء المشددة، ونسبه لنسخة العلوي، وضبطه أيضًا بفتح الراء المشددة، ونسبه لنسخة الطبري، والأول أشهر.

(٢) في (ف): «فليتحرى»، وفي (د)، (ت) وصحح عليه، (ص)، (هـ): «فليتحر».

(٣) في (د)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «وليسجد».

* [١٢٥٦] [التحفة: خ م د س ق ٩٤٥١] [الكبرى: ١٢٥٧] • أخرج مسلم (٥٧٢/ ٩٠) من طريق وكيع، به. وهو متفق عليه من وجه آخر، عن منصور. وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٢٥٥).

(٤) في (س)، (هـ): «وأخبرنا».

(٥) بعده في (د)، (ص): «وهو: ابن المبارك».

(٦) ما بين القوسين صحح عليه في (ت)، ووقع في (د)، (ص)، (هـ): «فقيل».

قَالَ: «لَوْ حَدَثَ(١) شَيْءٌ أَنْبَأْتُكُمُوهُ، وَلَكِنِّي إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَى(٢) كَمَا تَنْسَوْنَ(٣). فَأَيُّكُمْ مَا شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَنْظُرْ أَحْرَى ذَلِكَ إِلَى الصَّوَابِ فَلْيُتِمَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ، وَلْيَسْجُدْ(٤) سَجْدَتَيْنِ».

• [١٢٥٨] أخبرنا(٥) الْحَسَنُ(٦) بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سُلَيْمَانَ الْمُجَالِدِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٧) الْفُضَيْلُ، يَعْنِي(٨): ابْنَ عِيَاضٍ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةً فَزَادَ فِيهَا، أَوْ نَقَصَ، فَلَمَّا سَلَّمَ قُلْنَا: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، هَلْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟»، فَذَكَرْنَا لَهُ الَّذِي فَعَلَ، فَثَنَى(٩) رِجْلَهُ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، ثُمَّ

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) مصححًا عليه: «في الصلاة»، ونسبه في الأخيرتين لنسخة.

(٢) ضبطه في (س) بفتح الهمزة وإسكان النون الموحدة وفتح السين المهملة، ونسبه لنسخة الطبري، وضبطه أيضًا بضم الهمزة وفتح النون والسين المشددة، ونسبه للعلوي.

(٣) الضبط من (ت)، وهو أحد الوجهين في (س)، وضبطه أيضًا في (س) بضم التاء وفتح النون والسين المشددة، ونسب كلا الوجهين للطبري.

(٤) في (ك)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ويسجد».

* [١٢٥٧] [التحفة: خ م د س ق ٩٤٥١] [الكبرى: ١٢٥٨] • أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٦٦٠) من طريق ابن المبارك، به.

أخرجه مسلم (٥٧٢/ ٩٠) من طريق مسعر، به. ولم يذكر لفظه.

وهو متفق عليه من وجه آخر، عن منصور. وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٢٥٥).

(٥) في (د): «أخبرني»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «نا».

(٦) في (ف)، (ك)، وحاشية (س): «الحسين» منسوبًا لنسختي الطبري والوزيري، وهو خطأ، وانظر: «التحفة» ومصادر ترجمته.

(٧) في (ف)، (ك): «حدثنا».

(٨) في (د)، (ص): «وهو».

(٩) فوقها في (س): «خف» إشارة إلى أنها مخففة.

أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «لَوْ حَدَثَ فِي الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَأَنْبَأْتُكُمْ بِهِ». ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ (أَنْسَىٰ كَمَا تُنْسَوْنَ)[١]. فَأَيُّكُمْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ[٢] الَّذِي يَرَىٰ[٣] أَنَّهُ[٤] صَوَابٌ، ثُمَّ يُسَلِّمُ، ثُمَّ[٥] يَسْجُدُ سَجْدَتَي السَّهْوِ».

• [١٢٥٩] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، عَنْ شُعْبَةَ قَالَ: كَتَبَ إِلَيَّ مَنْصُورٌ وَقَرَأْتُ[٦] عَلَيْهِ وَسَمِعْتُهُ يُحَدِّثُهُ[٧] رَجُلًا، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى صَلَاةَ الظُّهْرِ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ، فَقَالُوا[٨]: أَحَدَثَ[٩] فِي الصَّلَاةِ حَدَثٌ؟ قَالَ: «وَمَا ذَاكَ؟»، فَأَخْبَرُوهُ[١٠] بِصَنِيعِهِ، فَثَنَىٰ رِجْلَهُ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْهِمْ بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أُنَسَّىٰ[١١] كَمَا تَنْسَوْنَ[١٢]، فَإِذَا نَسِيتُ

(١) كذا ضبطها في (س)، ونسبه لنسخة الطبري.

(٢) في (ت): «فليتحرى».

(٣) الضبط من (س)، وهو الوجه الأول منسوبًا لنسخة الطبري، وضبطها بضم الياء أيضًا، ونسبه لنسخة العلوي.

(٤) بعده على حاشية (ت) مصححًا عليه، وحاشية (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «هو».

(٥) في (س)، (ك): «و».

* [١٢٥٨] [التحفة: خ م د س ق ٩٤٥١] [الكبرى: ٦٦٦-١٢٥٩] • أخرجه مسلم (٥٧٢) من طريق فضيل، به.

وهو متفق عليه من وجه آخر، عن منصور. وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٢٥٥).

(٦) في (ت)، (هـ): «قرأته»، وصحح عليه في (ت).

(٧) في (ف)، (د)، (ت)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «يحدث».

(٨) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فقلنا».

(٩) في (د): «حدث».

(١٠) في (د): «فأخبره».

(١١) الضبط من (س)، ونسبه للطبري، وفي (ك)، (ت) بفتح السين، وزاد الأخير: سكون النون.

(١٢) الضبط من (س) ونسبه للطبري، وضبطها في (د) بفتح التاء وسكون النون وضم السين، ووقع في (ك) بفتح السين، وفي (ت) بضمها.

فَذَكِّرُونِي». قَالَ(1) : وَقَالَ : **«لَوْ كَانَ حَدَثٌ فِي الصَّلَاةِ حَدَثٌ أَنْبَأْتُكُمْ(2) بِهِ(3) »**. وَقَالَ : **«إِذَا وَهِمَ(4) أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّى(5) أَقْرَبَ ذَلِكَ مِنَ الصَّوَابِ، ثُمَّ لِيُتِمَّ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيَسْجُدْ(6) سَجْدَتَيْنِ»**.

• [١٢٦٠] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي جَاءَهُ الشَّيْطَانُ، فَلَبَّسَ(7) عَلَيْهِ صَلَاتَهُ(8) حَتَّى لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّى، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ(9) فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ(10) »**.

---

(١) من (ت)، (ص).

(٢) في (ك)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري : «لنبأتكم».

(٣) من (س)، (ص)، (هـ) منسوبًا في الأخيرة لنسخة.

(٤) في (س)، (ك) : «أوهم»، ونسبه في (ص) لنسخة.

(٥) في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري، وبعض النسخ : «فَلْيَتَحرّ».

(٦) في (ك)، (د)، (هـ) : «يسجد».

* [١٢٥٩] [التحفة : خ م د س ق ٩٤٥١] [الكبرى : ١٢٦٠] • أخرجه مسلم (٥٧٢/ ٩٠) من وجه آخر، عن شعبة.

وهو متفق عليه من وجه آخر، عن منصور. وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٢٥٥).

(٧) بتشديد الباء الموحدة في (ت)، (ص)، (هـ)، وضبطه في (س)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة بالباء المخففة، والمعنى : خلَّط. (انظر : حاشية السندي على النسائي) (٧/ ٢٨٢).

(٨) نسبه في (ت) لنسخة.

(٩) في (ك)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ذاك».

(١٠) هذا الحديث والذي يليه تأخر في (هـ) إلى آخر الباب.

* [١٢٦٠] [التحفة : خ م د س ١٥٢٤٤] [الكبرى : ٦٧٧- ١٢٦٨] • تقدم من حديث الأعرج، عن أبي هريرة، به. برقم (٦٨١). ويأتي بعده من حديث يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، برقم (١٢٦١).

• [١٢٦١] أخبرنا بِشْرُ بْنُ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) عَبْدُالْوَارِثِ، عَنْ هِشَامٍ الدَّسْتُوَائِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ(٢) أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ لَهُ(٣) ضُرَاطٌ، فَإِذَا قُضِيَ التَّثْوِيبُ(٤) أَقْبَلَ، حَتَّىٰ يَخْطُرَ(٥) بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ حَتَّىٰ لَا يَدْرِي كَمْ صَلَّىٰ، فَإِذَا رَأَىٰ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ(٦) فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ»**.

• [١٢٦٢] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٧) عَبْدُاللَّهِ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنِ الْحَكَمِ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ يَقُولُ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ: مَنْ أَوْهَمَ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا يَفْرُغُ وَهُوَ جَالِسٌ.

• [١٢٦٣] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنِ الْحَكَمِ،

---

(١) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٢) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «بالصلاة».

(٣) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «وله».

(٤) **التثويب**: ترديد الصوت، والمراد هنا إقامة الصلاة (انظر: فتح الباري) (٢/ ١٠٢).

(٥) الضبط من (س)، (هـ)، وضبطها في (ت)، (ص) بكسر الطاء، وكلا الوجهين صحيح، والله أعلم.

(٦) في (س): «ذاك».

* [١٢٦١] [التحفة: خ م س ١٥٤٢٣] [الكبرى: ١٢٦٩] • أخرجه البخاري (١٢٣١)، وهو عند مسلم (٣٨٩/ ١٩) من حديث الأعرج، عن أبي هريرة. تقدم برقم (٦٨١)، وانظر الذي قبله.

(٧) في (س): «حدثنا».

* [١٢٦٢] [التحفة: س ٩٢٤١] [الكبرى: ١٢٦١] • تفرد به النسائي، وأخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٢٦) من طريق الحجاج، عن الحكم... بسنده مختصرًا، والحديث اختلف في رفعه ووقفه على الحكم، وقال الدارقطني في «العلل» (٥/ ١٠٨، ١٠٩): «والموقوف عن الحكم أصح». اهـ.

عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: مَنْ شَكَّ، أَوْ أَوْهَمَ فَلْيَتَحَرَّ(١)، ثُمَّ يَسْجُدْ(٢) سَجْدَتَيْنِ.

• [١٢٦٤] *أخبرنا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ قَالَ: كَانُوا يَقُولُونَ: إِذَا أَوْهَمَ يَتَحَرَّى الصَّوَابَ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ(٣).

• [١٢٦٥] *أخبرنا* سُوَيْدُ(٤) بْنُ نَصْرٍ(٥)، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُسَافِعٍ: عَنْ عُقْبَةَ(٦) بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ جَعْفَرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ»**.

---

(١) بعده في (هـ): «الصواب» منسوبًا لنسخة.

(٢) في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ليسجد».

* [١٢٦٣] [التحفة: س ٩٢٤١] [الكبرى: ١٢٦٢] • تفرد به النسائي، وهو عند الطبراني في «الكبير» (٩/ ٢٤١) من طريق أبي نعيم، عن مسعر، وتابعه عليه مطيع الغزال عنده أيضًا (٩١٨٢) بلفظ أتم.

(٣) هذا الحديث سقط من (س)، (ف)، (ك)، (ت)، وألحقه في (س) من الحاشية بخط مخالف، ونسبه لنسخة.

* [١٢٦٤] [الكبرى: ١٢٦٣] • تفرد به النسائي، وهو عند ابن أبي شيبة (٢/ ٢٦)، عن حفص، عن ابن عون... بسنده مختصرًا. ولم يذكره المزي في «التحفة».

(٤) صحح عليه في (س)، (ت).

(٥) بعده في (د)، (ص)، (هـ): «ابن نصر».

(٦) في حاشية (د)، (ت)، (هـ) منسوبًا في جميعها لنسخة مصححًا عليه في الأولين: «عتبة» وهو أشهر، وانظر مصادر ترجمته.

* [١٢٦٥] [التحفة: د س ٥٢٢٤] [الكبرى: ٦٧٨-١٢٦٤] • أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ٢٠٥)، عن عبدالله بن المبارك، به.

وسيأتي برقم (١٢٦٦) من طريق الوليد بن مسلم، متابعًا لعبدالله بن المبارك عليه.

• [١٢٦٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ هَاشِمٍ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُسَافِعٍ، عَنْ عُقْبَةَ[١] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: **«مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ[٢]»**.

• [١٢٦٧] أَخْبَرَنِي[٣] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، (قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ:)[٤] أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُسَافِعٍ، أَنَّ مُصْعَبَ ابْنَ شَيْبَةَ

= وخالفهما حجاج بن محمد وروح بن عبادة فيما سيأتي برقم (١٢٦٨)، فروياه عن ابن جريج، عن عبدالله بن مسافع، عن مصعب بن شيبة، عن عقبة بن محمد، عن عبدالله بن جعفر، به. بزيادة مصعب بن شيبة في إسناده. ورواية روح أخرجها أحمد في «المسند» (١٠/ ٢٠٤، ٢٠٥)، وابن خزيمة في «الصحيح» (١٠٣٣).

ورواية حجاج أخرجها أبو داود (١٠٣٣)، وأحمد في «المسند» (١/ ٢٠٥). وستأتي برقم (١٢٦٧).

وقال البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٣٣٦): «هذا الإسناد لا بأس به، إلا أن حديث أبي سعيد الخدري أصح إسنادًا منه». اهـ.

حكى في «التحفة» عن النسائي قوله: «مصعب منكر الحديث، وعتبة ليس بمعروف، ويقال: عقبة». اهـ.

(١) في حاشية (ت): «عتبة» منسوبًا لنسخة، وانظر التعليق قبله في الحديث السابق.

(٢) هذا الحديث سقط من (س)، (ف)، (ك)، وألحقه في (س) بالحاشية بعد الحديث التالي.

* [١٢٦٦] [التحفة: د س ٥٢٢٤] [الكبرى: ١٢٦٥] • تقدم تخريجه تحت رقم (١٢٦٥)، وانظر أطرافه هناك.

(٣) في (ص)، (هـ): «أخبرنا».

(٤) في (ك)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «قال ابن جريج: قال»، وفي (د)، (ت)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري دون كلمة: «قال»، وأشار في (ص) أنه وقع في نسخة: «قال: ثنا ابن...»، ويرجع اختلاف النسخ إلى صنيع الحجاج بن محمد، فكان تارة يثبت التحديث، وتارة لا يثبته، وانظر: «التهذيب» (٥/ ٤٥٤).

أَخْبَرَهُ ، عَنْ عُقْبَةَ[(١)] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٢)] ﷺ قَالَ : «**مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ**» .

• [١٢٦٨] ۩ أَخْبَرَنِي[(٣)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ وَرَوْحٌ[(٤)] ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُسَافِعٍ ، أَنَّ مُصْعَبَ بْنَ شَيْبَةَ أَخْبَرَهُ ، عَنْ عُقْبَةَ[(٥)] بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[(٦)] ﷺ قَالَ : «**مَنْ شَكَّ فِي صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ**» ، قَالَ حَجَّاجٌ : «**بَعْدَمَا يُسَلِّمُ**» ، وَقَالَ رَوْحٌ : «**وَهُوَ جَالِسٌ**» .

٢٥- بَابُ مَا يَفْعَلُ مَنْ صَلَّىٰ خَمْسًا

• [١٢٦٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ[(٧)] وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ - وَاللَّفْظُ لِابْنِ الْمُثَنَّىٰ[(٧)] ،

---

(١) في حاشية (ت) : «عتبة» منسوبًا لنسخة ، وانظر التعليق عليه في الحديث رقم (١٢٦٥) .

(٢) في (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «النبي» .

* [١٢٦٧] [التحفة : د س ٥٢٢٤] [الكبرى : ١٢٦٦] • تقدم تخريجه تحت رقم (١٢٦٥) ، وانظر أطرافه هناك .

۩ [س/ ١٠١]

(٣) صحح عليه في (ت) ، ووقع في (هـ) : «أخبرنا» .

(٤) صحح على الواو في (ت) ، وبعده في (هـ) ، وحاشيتي (ت) ، (ص) منسوبًا فيهما لنسخة : «هو : ابن عبادة» .

(٥) في حاشية (د) ، (ت) ، (هـ) منسوبًا في جميعها لنسخة مصححا عليه في الأولين : «عتبة» وهو أشهر ، وانظر مصادر ترجمته ، (١٢٦٥) .

(٦) قوله : «رسول الله» وقع في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «النبي» .

* [١٢٦٨] [التحفة : د س ٥٢٢٤] [الكبرى : ١٢٦٧] • تقدم تخريجه تحت رقم (١٢٦٥) ، وانظر أطرافه هناك .

(٧) في حاشية (س) : «مثنى» منسوبًا لنسخة .

قَالَا : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ الظُّهْرَ خَمْسًا ، (فَقِيلَ لَهُ : أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ : «وَمَا ذَاكَ؟» ، قَالُوا : صَلَّيْتَ خَمْسًا)[١] ، فَثَنَىٰ رِجْلَهُ ، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ .

• [١٢٧٠] أَخْبَرَنِي[٢] عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ[٣] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] ابْنُ شُمَيْلٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْحَكَمِ وَ[٥] مُغِيرَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ صَلَّىٰ بِهِمُ الظُّهْرَ خَمْسًا ، فَقَالُوا : إِنَّكَ صَلَّيْتَ[٦] خَمْسًا ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَمَا سَلَّمَ وَهُوَ جَالِسٌ .

---

(١) ما بين القوسين سقط من (ك) .

* [١٢٦٩] [التحفة : ع ٩٤١١] [الكبرى : ١٢٧٠] • أخرجه البخاري (٤٠٤) من طريق يحيى ، به . وأخرجه البخاري أيضًا (١٢٢٦ ، ٧٢٤٩) ، ومسلم (٥٧٢/ ٩١) من وجه آخر ، عن شعبة . وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٢٥٥) .

(٢) في (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

(٣) في (د) : «عبدالرحمن» ، وهو تصحيف ، وبعده في (د) ، (ص) : «المروزي» .

(٤) في (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٥) صحح عليه في (ت) . (٦) زاد بعدها في (د) : «الظهر» .

* [١٢٧٠] [التحفة : ع ٩٤١١-س ٩٤٤٩] [الكبرى : ٦٦٣-١٢٧١] • أخرجه ابن خزيمة في «الصحيح» (١٠٥٧) ، والبزار في «المسند» (١٤٦٠ ، ١٤٦٥) ، والبغوي في «مسند ابن الجعد» (٨٨٦) من طريق النضر بن شميل ، به .

وأخرجه ابن خزيمة أيضًا (١٠٥٦) من طريق محمد بن بكر البرساني ، عن شعبة ، عن المغيرة - وحده ، به . مرفوعًا .

وقال البزار في «مسنده» (٥/ ٧) : «هذا الحديث عن المغيرة لا نعلم رواه إلا شعبة ، ولا نعلم رواه عن شعبة إلا النضر ومحمد بن بكر ، وأما حديث الحكم فرواه غير واحد عن شعبة ، ورواه غير شعبة أيضًا» . اهـ .

تقدم من حديث منصور بن المعتمر ، عن إبراهيم بن يزيد النخعي ، به . برقم (١٢٥٥) .

• [١٢٧١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[1] يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُفَضَّلُ بْنُ مُهَلْهِلٍ[2]، عَنِ الْحَسَنِ[3] بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ[4]، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ قَالَ: صَلَّىٰ عَلْقَمَةُ خَمْسًا، فَقِيلَ لَهُ، فَقَالَ: مَا فَعَلْتُ، قُلْتُ بِرَأْسِي[5]، قَالَ: وَأَنْتَ يَا أَعْوَرُ؟ قُلْتُ[6]: نَعَمْ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ. ثُمَّ حَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ صَلَّىٰ خَمْسًا فَوَشْوَشَ[7] الْقَوْمُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ، فَقَالُوا لَهُ: أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ قَالَ: «لَا»، فَأَخْبَرُوهُ، فَثَنَىٰ رِجْلَهُ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَىٰ[8] كَمَا تَنْسَوْنَ[9]».

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (هـ): «حدثنا»، وفي (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٢) قوله: «بن مهلهل» ليس في (ف)، ونسبه في (ت) لنسخة، وفي (د)، (ص): «وهو: ابن مهلهل».

(٣) في (ف): «الحسين»، وهو تصحيف.

(٤) في (س): «عبدالله» مكبرًا، وهو خطأ، وانظر: «التحفة» ومصادر الترجمة.

(٥) بعده في (د): «بلى»، وكتبت في (س)، (ص) بين السطور منسوبًا في الأخيرة لنسخة، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة ومصححًا عليه.

(٦) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «فقلت»، وفي حاشية (س): «قال»، ونسبه لنسخة.

(٧) في (ك): «فوسوس» بالسين المهملة، ورسمها في (س) على الوجهين، ونسب الوجهين لنسخة العلوي، ونسب الشين المعجمة لنسخة الطبري، وكلاهما صحيح، ومعناه: تحركوا.

(٨) الضبط من (ت)، وهو أحد الوجهين في (س)، ونسبه للعلوي، وضبطه في (ص) بضم الهمزة وفتح النون والسين المشددة، وهو الوجه الثاني في (س)، ونسبه للطبري.

(٩) الضبط من (د)، وضبطه في (س) بضم التاء وفتح النون وفتح السين المشددة، ونسبه لنسخة الطبري.

* [١٢٧١] [التحفة: م د س ٩٤٠٩] [الكبرى: ١٢٧٢] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٣٠) من طريق النسائي.

وأخرجه مسلم (٥٧٢/ ٩٢) من طريق جرير بن عبدالحميد، وكذا أخرجه هو، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٤٦)، وأبو يعلى (٥٢٢٥) من طريق عبدالله بن إدريس. =

• [١٢٧٢] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ[1]، عَنْ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: سَهَا عَلْقَمَةُ بْنُ قَيْسٍ فِي صَلَاتِهِ، فَذَكَرُوا لَهُ بَعْدَمَا تَكَلَّمَ، فَقَالَ: أَكَذَاكَ[2] يَا أَعْوَرُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فَحَلَّ حُبْوَتَهُ[3]، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ[4]، قَالَ: وَسَمِعْتُ الْحَكَمَ يَقُولُ: كَانَ عَلْقَمَةُ صَلَّى خَمْسًا.

• [١٢٧٣] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[5] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْحَسَنِ[6] بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، أَنَّ عَلْقَمَةَ صَلَّى خَمْسًا، فَلَمَّا سَلَّمَ قَالَ إِبْرَاهِيمُ بْنُ سُوَيْدٍ: يَا أَبَا شِبْلٍ، صَلَّيْتَ خَمْسًا، فَقَالَ: أَكَذَاكَ[7] يَا أَعْوَرُ؟ فَسَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، ثُمَّ قَالَ[8]: هَكَذَا فَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

= والطبراني (١٠/ ٣٠) من طريق زائدة بن قدامة - جميعهم، عن الحسن بن عبيدالله... بإسناده، عن عبدالله بن مسعود، عن النبي ﷺ. وانظر أطرافه في رقم (١٢٥٥).

(١) بعده في (د)، (ص): «يعني: ابن المبارك».

(٢) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «أكذلك؟».

(٣) ضبطه في (س) بضم الحاء المهملة، وضبطه أيضًا فيه، وفي (ت)، (هـ) بفتح الحاء المهملة، والمعروف أنها بالضم والكسر للحاء، وهو اسم من الاحتباء، والكلمة وقعت في (ف): «حبوتيه».

(٤) زاد بعده في (هـ): «وقال: هكذا فعل رسول الله ﷺ»، ونسبه لنسخة.

* [١٢٧٢] [الكبرى: ١٢٧٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أصحاب الكتب الستة، وتقدم من غير وجه، عن علقمة، عن ابن مسعود ﷺ، انظر أطرافه في رقم (١٢٥٥). هذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة».

(٥) في (ف): «حدثنا». (٦) في (ف): «الحسين»، وهو تصحيف.

(٧) في (د)، (ت)، وحاشية (س)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «أكذلك»، ووقع في (هـ): «أكذا».

(٨) قوله: «ثم قال» صحح عليه في (ت)، ووقع في (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «وقال».

* [١٢٧٣] [التحفة: م د س ٩٤٠٩] [الكبرى: ١٢٧٤] • كذا رواه سفيان الثوري، عن الحسن بن عبيدالله... بإسناده مرسلًا. ولم يتابع سفيان أحد على هذا الإرسال.

• [١٢٧٤] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ[(١)] أَبِي بَكْرٍ النَّهْشَلِيِّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى إِحْدَىٰ صَلَاتَيِ الْعَشِيِّ[(٢)] خَمْسًا[(٣)] ، فَقِيلَ لَهُ[(٤)] : أَزِيدَ فِي الصَّلَاةِ؟ فَقَالَ : «وَمَا ذَاكَ؟» قَالُوا : صَلَّيْتَ خَمْسًا ، قَالَ : «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَنْسَىٰ[(٥)] كَمَا تَنْسَوْنَ[(٦)] ، وَأَذْكُرُ كَمَا تَذْكُرُونَ» ، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ[(٧)] ، ثُمَّ انْفَتَلَ .

٢٦- بَابُ مَا يَفْعَلُ مَنْ نَسِيَ شَيْئًا مِنْ[(٨)] صَلَاتِهِ[(٩)]

• [١٢٧٥] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(١٠)] شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ ، قَالَ :

= والحديث رواه جمع ، عن الحسن بن عبيد الله ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله ، عن النبي ﷺ موصولًا .

وقد تقدم تحت رقم (١٢٧١) ، وانظر أطرافه في رقم (١٢٥٥) .

(١) في (د) : «بن» ، وهو تصحيف ، وعبدالله هو : ابن المبارك ، وانظر : «التحفة» .

(٢) في (ف) ، (ك) : «العشاء» .

(٣) سقط من (ف) .

(٤) من (ف) ، (ت) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة .

(٥) الضبط من (ك) ، (هـ) ، وهو أحد الوجهين في (س) ، وضبطه في (س) - أيضًا - بضم الهمزة وفتح النون والسين المشددة ، ونسب أحد الوجهين للطبري ، والآخر للعلوي .

(٦) ضبطه في (س) بضم التاء وفتح النون والسين المشددة ، ونسبه لنسخة الطبري .

(٧) في (ك) : «سجدتي السهو» .

* [١٢٧٤] [التحفة : م س ٩١٧١] [الكبرى : ٦٦٥-١٢٧٥] • أخرجه مسلم (٥٧٢/ ٩٣) من طريق أبي بكر النهشلي ، وليس فيه : «إحدى صلاتي العشي» ، ولا : «ثم انفتل» .

تقدم من وجه آخر ، عن ابن مسعود ، برقم (١٢٥٥) .

(٨) في (د) ، (ص) : «في» .

(٩) في حاشية (س) منسوبًا للوزيري : «صلاة» .

(١٠) في (د) ، (ص) : «أنا» .

حَدَّثَنَا[١] اللَّيْثُ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ مَوْلَى عُثْمَانَ ، عَنْ أَبِيهِ يُوسُفَ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ صَلَّى إِمَامَهُمْ[٢] ، فَقَامَ فِي الصَّلَاةِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ ، فَسَبَّحَ النَّاسُ فَتَمَّ عَلَى قِيَامِهِ ، ثُمَّ سَجَدَ[٣] سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَ أَنْ[٤] أَتَمَّ الصَّلَاةَ ، ثُمَّ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ : إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ نَسِيَ شَيْئًا مِنْ صَلَاتِهِ[٥] فَلْيَسْجُدْ مِثْلَ هَاتَيْنِ السَّجْدَتَيْنِ»** .

٢٧- بَابُ التَّكْبِيرِ فِي سَجْدَتَيِ السَّهْوِ

• [١٢٧٦] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ[٦] ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَمْرٌو وَيُونُسُ وَاللَّيْثُ ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ بُحَيْنَةَ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي الثِّنْتَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أنا» .

(٢) في (د) : «أمامهم» بفتح الهمزة ، وفي (ت) بكسر الهمزة ، ورسمها في (س) بالوجهين منسوبًا للعلوي ، وقال السندي في حاشيته (٣/ ٣٣) : «بفتح الهمزة أو كسرها ، والنصب على الحال بتأويل إماما لهم ، أو على أن الإضافة لفظية ، فإنه بمعنى يؤمهم» .

(٣) بعده في (د) ، (ص) : «بنا» .

(٤) في (ص) : «بعدما» .

(٥) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «صلاة» .

* [١٢٧٥] [التحفة : س ١١٤٥٢] [الكبرى : ٦٧٩-١٢٧٦] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٤/ ١٠٠) من طريق الليث ، به .

ويوسف : والد محمد بن يوسف مولى عثمان ، قال المزي في «التحفة» : «قرأت بخط النسائي : يوسف ليس بالمشهور» . اهـ . وذكره ابن حبان في «الثقات» ، وقال الذهبي في «الميزان» : «لا يعرف» . اهـ .

(٦) بعده في (د) ، (ص) : «أبو الطاهر» .

فَلَمْ يَجْلِسْ، فَلَمَّا قَضَىٰ صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، كَبَّرَ[١] فِي كُلِّ سَجْدَةٍ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، وَسَجَدَهُمَا النَّاسُ مَعَهُ[٢] مَكَانَ مَا نَسِيَ مِنَ الْجُلُوسِ.

٢٨- بَابُ صِفَةِ الْجُلُوسِ فِي الرَّكْعَةِ الَّتِي تُقْضَىٰ[٣] فِيهَا الصَّلَاةُ

● [١٢٧٧] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[٤] - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا: حَدَّثَنَا[٥] يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرِو[١] بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا كَانَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الَّتِي[٦] تَنْقَضِي[٧] فِيهِمَا الصَّلَاةُ أَخَّرَ[٨] رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ، وَقَعَدَ عَلَىٰ شِقِّهِ مُتَوَرِّكًا، ثُمَّ سَلَّمَ[٩].

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) سقط من (س)، (ك).

* [١٢٧٦] [التحفة: ع ٩١٥٤] [الكبرىٰ: ٦٨٨-١٢٧٧] ● متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (١١٩٠).

(٣) في (ك)، (هـ): «يقضي»، وقد خلت عن النقط في أولها في (د).

(٤) بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت): «بندار»، ونسبه في الأخيرتين لنسخة.

(٥) في (ف): «قال: أخبرنا»، وفي (ك): «قال: حدثنا».

(٦) في (ت)، (هـ)، وحاشيتي (د)، (ص): «اللتين» منسوبًا في الحاشيتين لنسخة مصححا عليه في الأخيرة منهما.

(٧) في (د)، (ص)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ) منسوبًا فيها لنسخة: «تُقضىٰ».

(٨) في (س)، (ك)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «فأخر».

(٩) في (س): «يسلم».

* [١٢٧٧] [التحفة: خ د ت س ق ١١٨٩٧] [الكبرىٰ: ١٢٧٨] ● تقدم تخريجه بطرف آخر منه برقم (١٠٥١).

• [١٢٧٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ[(٣)] ﷺ يَرْفَعُ يَدَيْهِ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، وَإِذَا رَكَعَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ. وَإِذَا جَلَسَ أَضْجَعَ الْيُسْرَىٰ، وَنَصَبَ الْيُمْنَىٰ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ، وَيَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ، وَعَقَدَ ثِنْتَيْنِ[(٤)]: الْوُسْطَىٰ وَالْإِبْهَامَ، وَأَشَارَ.

٢٩- بَابُ مَوْضِعِ الذِّرَاعَيْنِ

• [١٢٧٩] أخبرنا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ الرَّقِّيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، وَهُوَ: ابْنُ يُوسُفَ الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ ﷺ جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ[(٦)]، فَافْتَرَشَ[(٧)] رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ، وَوَضَعَ ذِرَاعَيْهِ عَلَىٰ فَخِذَيْهِ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ يَدْعُو بِهَا[(٨)].

---

(١) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».
(٢) في (ف): «أخبرنا»، وفي (هـ): «حدثني».
(٣) في (ف)، (ت): «رسول الله». (٤) في (ف): «الثنتين».

* [١٢٧٨] [التحفة: د س ١١٧٨٣] [الكبرى: ١٢٧٩] • تقدم من حديث سفيان. وقد سبق تخريجه من غير هذا الوجه، عن عاصم، (٩٠١). وسبق تخريجه من غير هذا الوجه، عن وائل بن حجر، بنحوه، (٨٩١). وانظر باقي أطرافه هناك.

(٥) في (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أخبرني».
(٦) قوله: «في الصلاة» سقط من (ف).
(٧) في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ومصححًا عليه: «ففرش».
(٨) ليست في (ف)، (ص).

* [١٢٧٩] [التحفة: ت س ١١٧٨٤] [الكبرى: ١٢٨٠] • تقدم من حديث سفيان. وقد سبق تخريجه من غير هذا الوجه، عن عاصم، (٩٠١). وسبق تخريجه من غير هذا الوجه، عن وائل بن حجر، بنحوه، (٨٩١). وانظر باقي أطرافه هناك.

٣٠- بَابُ[(١)] مَوْضِعِ الْمِرْفَقَيْنِ[(٢)]

• [١٢٨٠] أَخبـرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٥)] عَاصِمُ۩ بْنُ كُلَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ قَالَ: قُلْتُ: لَأَنْظُرَنَّ إِلَىٰ صَلَاةِ[(٦)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَرَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّىٰ حَاذَتَا أُذُنَيْهِ[(٧)]، ثُمَّ أَخَذَ شِمَالَهُ بِيَمِينِهِ[(٨)]، فَلَمَّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ، وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ، فَلَمَّا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ رَفَعَهُمَا مِثْلَ ذَلِكَ، فَلَمَّا سَجَدَ[(٩)] وَضَعَ رَأْسَهُ بِذَلِكَ الْمَنْزِلِ مِنْ يَدَيْهِ، ثُمَّ جَلَسَ فَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ، وَحَدَّ[(١٠)]

---

(١) من (ص).

(٢) قوله: «موضع المرفقين» صحح عليه في (ت)، ووقع في (د)، وحاشيتي (ت)، (هـ): «موضع حد المرفق الأيمن»، ونسبه في الحاشيتين لنسخة، وصحح عليه في الأولى منهما.

(٣) في (ف)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س)، ونسبه فيها لنسخة: «حدثنا».

(٤) في (ف): «الفضل»، وهو تصحيف.

(٥) في (ك): «أخبرنا».

۩[س/١٠٢]

(٦) ليس في (ف)، (ك)، (ت).

(٧) قوله: «حاذتا أذنيه» وقع في (ف): «حاذت بأذنيه»، وفي (د)، (ت)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حاذى بأذنيه»، وقوله: «أذنيه» وقع في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «بأذنيه».

(٨) في (ف) وقع فيها تقديم وتأخير.

(٩) سقط من (ف).

(١٠) في حاشية (س): «فحد» منسوبًا لنسخة.

مِرْفَقِهِ الْأَيْمَنِ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْأَيْمَنِ[(١)]، وَقَبَضَ ثِنْتَيْنِ وَحَلَّقَ، وَرَأَيْتُهُ[(٢)] يَقُولُ هَكَذَا، وَأَشَارَ بِشْرٌ[(٣)] بِالسَّبَّابَةِ مِنَ الْيُمْنَىٰ[(٤)]، وَحَلَّقَ الْإِبْهَامَ وَالْوُسْطَىٰ.

٣١- بَابُ مَوْضِعِ الْكَفَّيْنِ

• [١٢٨١] أَخْبَرَنَا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ - شَيْخٌ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ - ثُمَّ لَقِيتُ الشَّيْخَ فَقَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ يَقُولُ: صَلَّيْتُ إِلَىٰ جَنْبِ ابْنِ عُمَرَ فَقَلَّبْتُ الْحَصَىٰ، فَقَالَ لِيَ ابْنُ عُمَرَ: لَا تُقَلِّبِ الْحَصَىٰ؛ فَإِنَّ تَقْلِيبَ[(٦)] الْحَصَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَافْعَلْ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ، قُلْتُ: وَكَيْفَ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ؟ قَالَ: هَكَذَا، وَنَصَبَ الْيُمْنَىٰ، وَأَضْجَعَ الْيُسْرَىٰ، وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ، وَيَدَهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ.

---

(١) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبرى: «اليمنى».

(٢) في حاشية (س): «فرأيته» منسوبًا لنسخة.

(٣) صحح عليه في (ت). (٤) في (س): «اليمين».

* [١٢٨٠] [التحفة: د س ق ١١٧٨١] [الكبرى: ١٢٨١] • أخرجه ابن ماجه (٨١٠، ٨٦٧)، وأبو داود (٧٢٦، ٩٥٧)، والطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٣٧)، عن بشر بن المفضل، به. بنحوه. وقد سبق تخريجه من غير هذا الوجه، عن عاصم، (٩٠١). وسبق تخريجه من غير هذا الوجه، عن وائل بن حجر، بنحوه، (٨٩١). وانظر باقي أطرافه هناك.

(٥) في (س)، (ك): «حدثنا».

(٦) في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «تَقَلُّبَ»، والضبط من الحاشية.

* [١٢٨١] [التحفة: م د س ٧٣٥١] [الكبرى: ١٢٨٢] • أخرجه مسلم، وقد تقدم تخريجه برقم (١١٧٢).

٣٢- بَابُ قَبْضِ الْأَصَابِعِ مِنَ الْيَدِ الْيُمْنَىٰ دُونَ السَّبَّابَةِ

• [١٢٨٢] أَخبرنا قُتَيْبَةُ(١)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ: رَآنِي ابْنُ عُمَرَ وَأَنَا أَعْبَثُ بِالْحَصَىٰ(٢) فِي الصَّلَاةِ، فَلَمَّا انْصَرَفَ نَهَانِي، وَقَالَ: اصْنَعْ كَمَا كَانَ - يَعْنِي - رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ، قُلْتُ: وَكَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ؟ قَالَ: كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ، وَقَبَضَ - يَعْنِي - أَصَابِعَهُ كُلَّهَا، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُسْرَىٰ.

٣٣- بَابُ قَبْضِ الثِّنْتَيْنِ مِنْ أَصَابِعِ الْيَدِ الْيُمْنَىٰ (وَعَقْدِ الْوُسْطَىٰ وَالْإِبْهَامِ)(٣)

• [١٢٨٣] أَخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، يَعْنِي(٤): ابْنَ الْمُبَارَكِ، عَنْ زَائِدَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا عَاصِمُ بْنُ كُلَيْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٥) أَبِي، أَنَّ وَائِلَ بْنَ حُجْرٍ قَالَ: قُلْتُ: لَأَنْظُرَنَّ إِلَىٰ(٦) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ يُصَلِّي، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ،

---

(١) بعدها في (د)، (ص)، (هـ) منسوبًا في الأخيرة لنسخة: «بن سعيد».

(٢) في (د)، (ص): «بالحصباء».

* [١٢٨٢] [التحفة: م د س ٧٣٥١] [الكبرىٰ: ١٢٨٣] • أخرجه مسلم، وقد تقدم تخريجه برقم (١١٧٢).

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف)، وبعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا في الثلاثة الأخيرة لنسخة: «منها».

(٤) من (ف)، (د)، (ص).

(٥) في (ف)، (د)، (ص): «حدثنا».

(٦) بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة مصححًا عليه: «صلاة».

فَوَصَفَ قَالَ : ثُمَّ قَعَدَ وَافْتَرَشَ رِجْلَهُ الْيُسْرَىٰ ، وَوَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ وَرُكْبَتِهِ الْيُسْرَىٰ ، وَجَعَلَ حَدَّ مِرْفَقِهِ الْأَيْمَنِ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ[(١)] ، ثُمَّ قَبَضَ اثْنَتَيْنِ مِنْ أَصَابِعِهِ ، وَحَلَّقَ حَلْقَةً ، ثُمَّ رَفَعَ أُصْبُعَهُ ، فَرَأَيْتُهُ يُحَرِّكُهَا يَدْعُو بِهَا . مُخْتَصَرٌ .

٣٤- بَابُ بَسْطِ الْيُسْرَىٰ عَلَى الرُّكْبَةِ

• [١٢٨٤] أَخْبَرَنَا[(٢)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] مَعْمَرٌ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ فِي الصَّلَاةِ وَضَعَ يَدَيْهِ عَلَىٰ رُكْبَتَيْهِ ، وَرَفَعَ أُصْبُعَهُ الَّتِي تَلِي الْإِبْهَامَ فَدَعَا بِهَا ، وَيَدَهُ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ رُكْبَتِهِ بَاسِطَهَا[(٤)] عَلَيْهَا .

• [١٢٨٥] أَخْبَرَنَا[(٥)] أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْوَزَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ ابْنُ

---

(١) في (ف) : «الأيمن» .

* [١٢٨٣] [التحفة : د س ق ١١٧٨١] [الكبرىٰ : ١٢٨٤] • تقدم بهذا الإسناد بنحوه ، وقد سبق تخريجه من غير هذا الوجه ، عن عاصم ، (٩٠١) . وسبق تخريجه من غير هذا الوجه ، عن وائل بن حجر ، بنحوه ، (٨٩١) . وانظر باقي أطرافه هناك .

(٢) في (ص) : «أخبرني» .

(٣) في (هـ) : «حدثنا» .

(٤) ضبطه في (س) بفتح الطاء المهملة - على الحالية - ، ونسبه للعلوي ، وبالضم أيضا على الرفع ، ونسبه للطبري ، ووقعت الكلمة في (ف) ، (ك) ، وحاشية (س) ، ونسبه لنسخة : «باسطًا» .

* [١٢٨٤] [التحفة : م ت س ق ٨١٢٨] [الكبرىٰ : ١٢٨٥] • أخرجه مسلم ، وقد تقدم تخريجه برقم (١١٧٢) .

(٥) في (د) : «أخبرني» .

جُرَيْجٍ : أَخْبَرَنِي زِيَادٌ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ[١] بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُشِيرُ بِأُصْبُعِهِ إِذَا دَعَا ، وَلَا يُحَرِّكُهَا .

• [١٢٨٦] قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ : وَزَادَ عَمْرٌو ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عَامِرُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ[٢] ﷺ يَدْعُو كَذَلِكَ ، وَيَتَحَامَلُ بِيَدِهِ الْيُسْرَىٰ عَلَىٰ رِجْلِهِ الْيُسْرَىٰ .

٣٥- بَابُ[٣] الْإِشَارَةِ بِالْأُصْبُعِ فِي التَّشَهُّدِ

• [١٢٨٧] أَخْبَرَنِي[٤] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيُّ ، عَنِ الْمُعَافَىٰ ، عَنْ عِصَامِ[٥] بْنِ قُدَامَةَ ، عَنْ مَالِكٍ ، وَهُوَ : ابْنُ نُمَيْرٍ الْخُزَاعِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : رَأَيْتُ

---

(١) صحح عليه في (ت) .

* [١٢٨٥] [التحفة : د س ٥٢٦٤] [الكبرى : ١٢٨٦] • أخرجه أبو داود (٩٨٩) من طريق الحجاج ، وأصله عند مسلم (٥٧٩) من طريق ليث وأبي خالد الأحمر ، عن ابن عجلان ، به . وقد تقدم تخريجه برقم (٤٧١) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ومصححًا عليه : «النبي» .

* [١٢٨٦] [التحفة : ت ٥٢٦٤] [الكبرى : ١٢٨٦] • أخرجه أبو داود (٩٨٩) ، وقد تقدم تخريجه من وجه آخر ، عن عبدالله بن عامر برقم (٤٧١) .

(٣) من (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة .

(٤) في (د) ، (ص) : «أنا» .

(٥) في (ف) : «عاصم» ، وهو تصحيف ، وانظر : «التحفة» ، ومصادر ترجمته .

رَسُولَ اللَّهِ(١) ﷺ وَاضِعًا يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ فَخِذِهِ الْيُمْنَىٰ فِي الصَّلَاةِ، يُشِيرُ(٢) بِأُصْبُعِهِ.

٣٦- بَابُ النَّهْيِ عَنِ الْإِشَارَةِ بِأُصْبُعَيْنِ(٣) وَبِأَيِّ أُصْبُعٍ يُشِيرُ؟

• [١٢٨٨] أَخْبَرَنَا(٤) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا صَفْوَانُ(٥) بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَجْلَانَ، عَنِ الْقَعْقَاعِ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَجُلًا كَانَ يَدْعُو بِأُصْبُعَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«أَحِّدْ أَحِّدْ»**.

---

(١) في (د)، (ص): «النبي».

(٢) في (س): «وأشار»، وفي (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ويشير».

* [١٢٨٧] [التحفة: د س ق ١١٧١٠] [الكبرىٰ: ١٢٨٧] • أخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» (٥/ ٤١، ٤٢) من طريق المعافى، به.

وأخرجه أبو داود (٩٩١)، وأحمد (٣/ ٤٧١)، وابن ماجه (٩١١) من طريق عصام بن قدامة، وصححه ابن خزيمة (٧١٥، ٧١٦)، وابن حبان (١٩٤٦) من هذا الوجه.

ومالك بن نمير «مجهول الحال»، قاله الحافظ في «الإصابة» (٦/ ٣٢٣)، وقال الدارقطني: «ما يحدث عن أبيه إلا هو، يعتبر به، ولا بأس بأبيه». اهـ. وقال ابن القطان: «لا يعرف حال مالك، ولا روىٰ عن أبيه غيره». اهـ. وقال الذهبي: «لا يعرف». اهـ. وانظر ترجمته في «تهذيبي» المزي وابن حجر.

وسيأتي من حديث أبي نعيم الفضل بن دكين، عن عصام بن قدامة، به. برقم (١٢٩٠).

(٣) صحح عليه في (ت). (٤) في (د): «أخبرني».

(٥) بعده في (ف): «يعني»، وفي (د)، (ص): «وهو».

* [١٢٨٨] [التحفة: ت س ١٢٨٦٥] [الكبرىٰ: ١٢٨٨] • أخرجه الترمذي (٣٥٥٧)، عن محمد بن بشار، به. وقال: «هذا حديث حسن صحيح غريب». اهـ.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٢/ ٥٢٠)، الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٣٦) من طريق صفوان بن عيسىٰ. وتابعه الليث بن سعد عند البيهقي في «الشعب» (١١٣٤).

وخالفهما ابن جريج عند عبدالرزاق في «المصنف» (٣٢٥٥): فرواه عن ابن عجلان مرسلا.

وفيه خلاف آخر علىٰ أبي صالح سيأتي برقم (١٢٨٩).

• [١٢٨٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] أَبُو مُعَاوِيَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ : مَرَّ عَلَيَّ النَّبِيُّ ﷺ وَأَنَا أَدْعُو بِأَصَابِعِي[٣] ، فَقَالَ : «أَحِّدْ أَحِّدْ[٤]» ، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ .

---

(١) بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) : «بن عبدالله المخرمي» ، ونسبه في الأخيرتين لنسخة .

(٢) في (ك) ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة : «أخبرنا» .

(٣) في (ك) ، وحاشية (س) : «بأصبعَيَّ» ، والضبط من الحاشية ، ونسبه لنسخة .

(٤) **أحِّد أحِّد** : أي أشر بأصبع واحدة ؛ لأن الذي تدعو إليه واحد وهو الله تعالى . (انظر : النهاية غريب الحديث ، مادة : أحد) .

* [١٢٨٩] [التحفة : د س ٣٨٥٠] [الكبرى : ١٢٨٩] • أخرجه أبو داود (١٤٩٩) ، والطبراني في «الدعاء» (٢١٦) ، وأبو يعلى في «المسند» (٧٩٣) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٣٦) من طريق أبي معاوية ، به .

وتابعه عبدالله بن داود بن عامر الشعبي عند البزار (١٢٣٦) .

وخالفهما حفص بن غياث عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٨٤) ، وأحمد في «المسند» (٢/ ٤٢٠) ، والطبراني في «الدعاء» (٢١٥) : فرواه عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة .

وخالفه عقبة بن خالد كما في «علل الدارقطني» (٦٥٥) : فرواه عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن بعض أصحاب النبي ﷺ .

وخالفهم جميعا وكيع بن الجراح عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٨٥) : فرواه عن الأعمش ، عن أبي صالح مرسلا .

قال الدارقطني : «وقول أبي معاوية أشبه بالصواب» . اهـ . ويؤيد ذلك متابعة عبدالله بن داود لأبي معاوية ، كما تقدم في أول التخريج .

قال الحاكم : «صحيح على شرطهما ، إن كان أبو صالح السمان سمع من سعد» . اهـ .

وقد تقدم برقم (١٢٨٨) من وجه آخر ، عن أبي صالح ، على اختلاف فيه أيضًا .

٣٧- بَابُ[(١)] إِحْنَاءِ السَّبَّابَةِ فِي الْإِشَارَةِ

• [١٢٩٠] أَخْبَرَنِي[(٢)] أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِصَامُ بْنُ قُدَامَةَ الْجَدَلِيُّ[(٤)]، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكُ بْنُ نُمَيْرٍ الْخُزَاعِيُّ - مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، أَنَّ أَبَاهُ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ رَأَى رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَاعِدًا فِي الصَّلَاةِ، وَاضِعًا ذِرَاعَهُ الْيُمْنَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُمْنَى، رَافِعًا أُصْبُعَهُ السَّبَّابَةَ، قَدْ أَحْنَاهَا شَيْئًا وَهُوَ يَدْعُو.

٣٨- بَابُ[(٥)] مَوْضِعِ الْبَصَرِ عِنْدَ الْإِشَارَةِ وَتَحْرِيكِ السَّبَّابَةِ[(٦)]

• [١٢٩١] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٧)] يَحْيَى، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عَامِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ[(٨)] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَعَدَ فِي التَّشَهُّدِ وَضَعَ كَفَّهُ الْيُسْرَى عَلَى فَخِذِهِ الْيُسْرَى، وَأَشَارَ بِالسَّبَّابَةِ، لَا يُجَاوِزُ بَصَرُهُ إِشَارَتَهُ.

---

(١) من (د)، (ت)، (ص)، (هـ). (٢) في (د) (ص): «أخبرنا».

(٣) في (هـ): «أخبرنا»، وفي حاشيتها: «حدثنا»، ونسبه لنسخة.

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س): «الهذلي»، ونسبه لنسخة.

* [١٢٩٠] [التحفة: د س ق ١١٧١٠] [الكبرى: ١٢٩٠] • أخرجه ابن خزيمة في «الصحيح» (٧١٦) من طريق أبي نعيم. وقد تقدم تخريجه تحت رقم.

تقدم من حديث المعافى بن عمران، عن عصام بن قدامة، به. برقم (١٢٨٧).

(٥) من (ف)، (د)، (ص).

(٦) قوله: «وتحريك السبابة» ليس في (د)، وضبط الأولى منهما في (س)، (ت) بالرفع، ونسبه في (س) لنسخة الطبري.

(٧) في (هـ): «حدثني». (٨) في (ف): «أنه رأى».

* [١٢٩١] [التحفة: م د س ٥٢٦٣] [الكبرى: ١٢٩١] • أخرجه أبو داود (٩٩٠)، وابن خزيمة =

٣٩- بَابُ النَّهْيِ عَنْ رَفْعِ الْبَصَرِ إِلَى السَّمَاءِ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ

• [١٢٩٢] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ عَمْرِو بْنِ السَّرْحِ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي[(١)] اللَّيْثُ، ۩ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ رَفْعِ**[(٢)] **أَبْصَارِهِمْ** - عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الصَّلَاةِ - **إِلَى السَّمَاءِ، أَوْ لَتُخْطَفَنَّ**[(٣)] **أَبْصَارُهُمْ**».

٤٠- بَابُ[(٤)] إِيجَابِ التَّشَهُّدِ

• [١٢٩٣] *أَخْبَرَنَا* سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ[(٥)] أَبُو عُبَيْدِاللَّهِ[(٦)] الْمَخْزُومِيُّ، قَالَ:

= (٧١٨)، وابن حبان (١٩٤٤)، وأبو عوانة (٢٠١٨) من طريق يحيى القطان، به. وفيه زيادة: «ووضع يده اليمنى على فخذه اليمنى».

وأصله عند مسلم (٥٧٩/ ١١٣) من وجه آخر، عن ابن عجلان، وليس فيه محل الشاهد.

وتقدم برقم (٤٧١).

(١) في (هـ): «حدثنا».

۩[س/ ١٠٣]

(٢) في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «رفعهم».

(٣) في (ك): «يخطفن»، وفي (ف)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «ليخطفن»، وفي (هـ): «ليخطف الله».

* [١٢٩٢] [التحفة: م س ١٣٦٣١] [الكبرى: ١٢٩٢] • أخرجه مسلم (٤٢٩) عن أحمد بن عمرو، ورواه جماعة عن الليث هكذا، وتفرد يحيى بن بكير؛ فزاد في الإسناد: «عراكًا» مع الأعرج، قاله أبو زرعة، انظر: «علل ابن أبي حاتم» (٢٠٨٤).

(٤) ليس في (ك)، (ت)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الطبري.

(٥) زاد بعده في (ف): «أخبرنا»، وهو وهم.

(٦) صحح عليه في (ت)، ووقعت في (ف): «عبيد» بدون إضافة، وفي حاشية (س): «عبدالله» مكبرًا، ونسبه لنسخة، وهو خطأ، وانظر: «التحفة»، ومصادر ترجمته.

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَعْمَشِ وَمَنْصُورٍ[(١)]، عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ قَالَ: كُنَّا نَقُولُ فِي الصَّلَاةِ - قَبْلَ أَنْ يُفْرَضَ التَّشَهُّدُ: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَىٰ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ[(٢)]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَقُولُوا[(٣)] هَكَذَا؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ قُولُوا: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ، وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ[(٤)] أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ»**.

---

(١) الضبط من (د)، (ت)، وصحح عليها في (س)، (د)، ووقعت في (ف): «عن منصور»، وهو وهم.

(٢) قوله: «وميكائيل» وقع في (ف): «السلام على ميكائيل».

(٣) في حاشية (س): «تقول»، ونسبه لنسخة.

(٤) من (د)، (ت)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س)، منسوبًا في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

* [١٢٩٣] [التحفة: خ م د س ق ٩٢٤٥-خ م س ق ٩٢٩٦] [الكبرى: ١٢٩٣] • أخرجه ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢/ ١٦٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٦١٤)، والدارقطني (١/ ٣٥٠)، والبيهقي (٢/ ١٣٨، ٣٧٨) من طريق المخزومي، به.

قال الدارقطني: «إسناده صحيح». اهـ.

وقال ابن عبد البر: «لم يقل أحد في حديث ابن مسعود هذا، بهذا الإسناد، ولا بغيره: «قبل أن يفرض التشهد»، إلا ابن عيينة، والله أعلم». اهـ.

وقال الحافظ في «التلخيص» (١/ ٢٦٢): «وأصله في «الصحيحين» دون قوله: قبل أن يفرض علينا»». اهـ.

وقد تقدم تخريجه برقم (١١٨٢)، وقد تقدم تخريجه من وجه آخر، عن ابن مسعود، وذكر أوجه الخلاف فيه برقم (١١٧٣)، وانظر بقية أطرافه هناك.

٤١- بَابُ[(١)] تَعْلِيمِ التَّشَهُّدِ كَتَعْلِيمِ السُّورَةِ مِنَ الْقُرْآنِ

• [١٢٩٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ.

٤٢- بَابُ[(٢)] التَّشَهُّدِ

• [١٢٩٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفُضَيْلُ، وَهُوَ: ابْنُ عِيَاضٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ اللَّهَ ﷻ هُوَ السَّلَامُ، فَإِذَا قَعَدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ[(٤)] أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ لِيَتَخَيَّرْ[(٥)] (بَعْدُ مِنَ الْكَلَامِ)[(٦)] مَا شَاءَ».**

---

(١) من (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة.

* [١٢٩٤] [التحفة: م د ت س ق ٥٧٥٠] [الكبرى: ١٢٩٤] • أخرجه مسلم (٤٠٣/ ٦١) من طريق يحيى بن آدم، به. وقد تقدم من حديث الليث بن سعد، عن أبي الزبير، عن سعيد بن جبير وطاوس، عن ابن عباس، وزاد صيغة التشهد برقم (١١٨٧).

(٢) فوقه في (ت): «كيف» منسوبًا لنسخة مصححًا عليه.

(٣) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٤) من (د)، (ت)، (ص)، (هـ).

(٥) في (س): «ليتحرَّ»، وفي (ك): «ليتحرىٰ».

(٦) ما بين القوسين في (ك): «بعد الكلام»، وفي (هـ): «بعد ذلك من الكلام»، وفي (د)، (ص): «من الكلام بعد».

* [١٢٩٥] [التحفة: خ م د س ق ٩٢٤٥] [الكبرى: ١٢٩٥] • تقدم تخريجه برقم (١١٨٢)، وقد =

بَابُ[(١)] نَوْعٍ آخَرَ مِنَ التَّشَهُّدِ

• [١٢٩٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ[(٣)] هِشَامٍ ، عَنْ[(٣)] قَتَادَةَ . ح[(٤)] وَأَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٥)] هِشَامٌ[(٦)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، (عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ)[(٧)] قَالَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَطَبَنَا فَعَلَّمَنَا سُنَّتَنَا ، وَبَيَّنَ لَنَا صَلَاتَنَا فَقَالَ : «**إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَأَقِيمُوا صُفُوفَكُمْ ، ثُمَّ لِيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ ، فَإِذَا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا ، وَإِذَا قَالَ :** ﴿وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة : ٧] ، **فَقُولُوا : آمِينَ ، يُجِبْكُمُ اللَّهُ ، ثُمَّ إِذَا كَبَّرَ وَرَكَعَ فَكَبِّرُوا وَارْكَعُوا ؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَرْكَعُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ**» ، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «**فَتِلْكَ بِتِلْكَ ، وَإِذَا قَالَ : سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، فَقُولُوا : اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ ؛ فَإِنَّ اللَّهَ** ﷻ **قَالَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّهِ** ﷺ **: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ ، ثُمَّ إِذَا كَبَّرَ وَسَجَدَ فَكَبِّرُوا وَاسْجُدُوا ؛ فَإِنَّ الْإِمَامَ يَسْجُدُ قَبْلَكُمْ وَيَرْفَعُ قَبْلَكُمْ**» ، قَالَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ : «**فَتِلْكَ بِتِلْكَ ،**

= تقدم تخريجه من وجه آخر ، عن ابن مسعود ، وذكر أوجه الخلاف فيه برقم (١١٧٣) ، وانظر بقية أطرافه هناك .

(١) من (ص) .

(٢) بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «بندار» .

(٣) في (د) : «حدثنا» .

(٤) ليست في (ك) .

(٥) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٦) في (ك) : «هشيم» ، وهو تصحيف .

(٧) ما بين القوسين في (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) : «أن الأشعري» .

فَإِذَا[(١)] كَانَ عِنْدَ الْقَعْدَةِ، فَلْيَكُنْ مِنْ قَوْلِ أَحَدِكُمْ أَنْ يَقُولَ: التَّحِيَّاتُ[(٢)] الطَّيِّبَاتُ الصَّلَوَاتُ لِلَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ[(٣)]، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

بَابُ[(٤)] نَوْعٍ آخَرَ مِنَ التَّشَهُّدِ

• [١٢٩٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَيْمَنُ بْنُ نَابِلٍ،[(٥)] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُعَلِّمُنَا التَّشَهُّدَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ: «بِاسْمِ اللَّهِ وَبِاللَّهِ، التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ[(٦)]، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَٰهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ الْجَنَّةَ، وَأَعُوذُ بِهِ[(٧)] مِنَ النَّارِ[(٨)]».

---

(١) في (د)، (ت)، (ص): «وإذا».

(٢) بعده في (د)، وألحقه في (س) بين السطور: «لله».

(٣) أشار في (س) أنها ليست من نسختي الطبري والوزيري.

* [١٢٩٦] [التحفة: م د س ق ٨٩٨٧] [الكبرى: ١٢٩٦] • تقدم من طريق يحيى بن سعيد برقم (١١٨٥). وقد تقدم من طرق، عن قتادة. وانظر أطرافه برقم (٨٤٢).

(٤) من (ص). (٥) صحح عليه في (ت).

(٦) أشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الطبري، وأثبتت بحاشية الطبري منسوبًا لنسخة.

(٧) صحح عليه في (ت)، ووقع في (ك)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «بالله».

(٨) بعده في (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «قال أبو عبدالرحمن: لا نعلم أحدًا تابع أيمن بن نابل على هذه الرواية، وأيمن عندنا لا بأس به، والحديث خطأ، وبالله التوفيق».

* [١٢٩٧] [التحفة: س ق ٢٦٦٥] [الكبرى: ١٢٩٧] • تقدم تخريجه برقم (١١٨٨).

٤٣- بابُ السَّلامِ(١) على النَّبيِّ ﷺ

• [١٢٩٨] أخبرنا(٢) عَبدُالْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْحَكَمِ(٣) الْوَرَّاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) مُعَاذُ ابْنُ مُعَاذٍ(٥)، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ سَعِيدٍ. ح(٦) وَأَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، (قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ)(٧) وَعَبْدُالرَّزَّاقِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ السَّائِبِ، عَنْ زَاذَانَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«إِنَّ لِلَّهِ مَلَائِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الْأَرْضِ، يُبَلِّغُونِي مِنْ أُمَّتِي السَّلَامَ»**.

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «التسليم».

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «نا».

(٣) قوله: «عبد الحكم» صحح عليه في (ت)، ووقع بحاشيتها منسوبًا لنسخة: «الحكم»، وهو وجه في اسمه.

(٤) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٥) قوله: «بن معاذ» ليس في (ك)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الطبري.

(٦) من (د)، (ت)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س)، ونسبه لنسخة الطبري.

(٧) ما بين القوسين ليس في (د)، (ت)، (هـ)، وفي حاشية (ت) كتب: «قوله: «حدثنا وكيع وعبدالرزاق»، في نسخة شيخنا: «حدثنا وكيع، قال: حدثنا سفيان»، وضرب على: «قال: حدثنا سفيان»، ثم قال: «قوله: حدثنا سفيان». هو موجود في أصول، غير موجود في بعضها، ولم يذكره المزي، وعبارة: وعن محمود بن غيلان، عن وكيع وعبدالرزاق؛ فلذا ضرب عليها».

* [١٢٩٨] [التحفة: س ٩٢٠٤] [الكبرى: ١٢٩٨] • أخرجه أحمد (١/ ٣٨٧، ٤٤١) من طرق عن سفيان الثوري، وتابعه عليه الأعمش عند الحاكم (٢/ ٤٢١)، وحسين الخلقاني عند البزار (٥/ ٣٠٧) بلفظ: «يطوفون في الطرق»، لفظ حسين.

قال البزار: «وهذا الحديث لا نعلم يروى عن عبدالله إلا من هذا الوجه بهذا الإسناد». اهـ.

والحديث صححه ابن حبان (٩١٤)، والحاكم (٢/ ٤٢١)، وقال: «صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، وقد علونا في حديث الثوري؛ فإنه مشهور عنه، فأما حديث الأعمش عن عبدالله بن السائب، فإنا لم نكتبه إلا بهذا الإسناد». اهـ.

والحديث مشهور من حديث الثوري، تفرد به عبدالله بن السائب، عن زاذان، عن ابن =

٤٤- بَابُ[(١)] فَضْلِ التَّسْلِيمِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

• [١٢٩٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ[(٢)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] عَفَّانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] ثَابِتٌ، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا سُلَيْمَانُ مَوْلَى الْحَسَنِ[(٥)] بْنِ عَلِيٍّ - زَمَنَ الْحَجَّاجِ - فَحَدَّثَنَا عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ وَالْبُشْرَىٰ[(٦)] فِي وَجْهِهِ، فَقُلْنَا[(٧)]: إِنَّا لَنَرَىٰ الْبُشْرَىٰ[(٨)] فِي وَجْهِكَ، فَقَالَ: **«إِنَّهُ أَتَانِي الْمَلَكُ فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ رَبَّكَ يَقُولُ: (أَمَا يُرْضِيكَ أَنَّهُ لَا يُصَلِّي عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَ[(٩)] لَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا)[(١٠)]»**.

= مسعود. وقيل: عن علي، ولا يثبت، وانظر: «علل الدارقطني» (٣/ ٢٠٥)، و«الإرشاد للخليلي» (١/ ٤٤٥)، و«الفصل» للخطيب (٣/ ٦٦١)، و«الحلية» (٤/ ٢٠١).

(١) من (ص)، وحاشية (س)، ونسبه لنسخة.

(٢) بعده في (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «الكوسج».

(٣) في (س): «حدثنا».

(٤) في (ت)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٥) صحح عليه في (ت)، ووقع في (ف): «الحسين»، وهو تصحيف، وانظر: «التحفة»، ومصادر ترجمته.

(٦) في (د)، (ت)، (ص): «البِشر».

(٧) في (س)، (ك): «فقلت».

(٨) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «البشر».

(٩) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أو».

(١٠) ما بين القوسين وقع في (ك) هكذا: «يرضيك أنه لا يصلي أحدًا عليك إلا صليتَ عليه عشرًا، ولا يسلم عليك أحدًا إلا سلمتَ عليه عشرًا».

* [١٢٩٩] [التحفة: س ٣٧٧٧] [الكبرى: ١٢٩٩] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٩) عن عفان به، وتابعه عليه أبو كامل عنده أيضًا (٤/ ٣٠).

والحديث صححه ابن حبان (٩١٥)، والحاكم (٢/ ٤٢٠).

وسليمان مولى الحسن بن علي مجهول.

=

٤٥- بَابُ التَّحْمِيدِ[١] وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّلَاةِ[٢]

• [١٣٠٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ[٣] ، عَنْ أَبِي[٤] هَانِئٍ ، أَنَّ أَبَا عَلِيٍّ الْجَنْبِيَّ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ فَضَالَةَ بْنَ عُبَيْدٍ يَقُولُ : سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يَدْعُو فِي صَلَاتِهِ[٥] ، لَمْ يُمَجِّدِ[٦] اللَّهَ[٧] ، وَلَمْ يُصَلِّ[٨] عَلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[٩] ﷺ : «**عَجِّلْتَ أَيُّهَا الْمُصَلِّي**» . ثُمَّ عَلَّمَهُمْ[١٠] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ . وَسَمِعَ[١١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا يُصَلِّي ، فَمَجَّدَ اللَّهَ وَحَمِدَهُ

= قال النسائي : «وسليمان هذا ليس بالمشهور» . اهـ. قاله الحافظ في «التقريب» ، وقال في «التهذيب» (٤/ ٢٣٢) : «وقد اختلف في سنده على ثابت» . اهـ.

وانظر لهذا الاختلاف «التاريخ الكبير» (٤/ ٦) .

ويشهد لفضل الصلاة على النبي ﷺ مارواه مسلم في «الصحيح» (٤٠٨) من طريق العلاء بن عبدالرحمن ، عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا : «من صلى عليَّ واحدة صلى الله عليه عشرًا» . وسيأتي برقم (١٣١٢) ، وبنحوه من حديث عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عند مسلم أيضًا (٣٨٤) . وتقدم برقم (٦٨٩) .

وسيأتي من حديث عبدالله بن المبارك ، عن حماد بن سلمة ، به . برقم (١٣١١) .

(١) في (ت) ، (هـ) : «التمجيد» .

(٢) قوله : «في الصلاة» ليس في (ك) ، (د) ، (ص) ، وصحح عليه في (ت) .

(٣) زاد في «التحفة» : «عن حيوة بن شريح» ، بين ابن وهب وأبي هانئ .

(٤) فوقها في (ص) : «ابن» ، وكلاهما صواب ، فهو : حميد بن هانئ ، أبو هانئ المصري الخولاني .

(٥) في (ف) ، (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا فيها لنسخة : «الصلاة» .

(٦) في (هـ) : «يحمد» .

(٧) من (ف) ، (د) ، (ت) ، (ص) ، وألحقها في (س) بين السطور ، ونسبه لنسخة .

(٨) في (ك) : «يصلي» . (٩) في (ص) : «النبي» .

(١٠) في (ف) : «علمه» .

(١١) في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «فسمع» .

وَصَلَّى عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «ادْعُ تُجَبْ، وَسَلْ تُعْطَ».

٤٦- بَابُ الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

• [١٣٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً ۩ عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ، وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ: حَدَّثَنِي[1] مَالِكٌ، عَنْ نُعَيْمِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ الْمُجْمِرِ، أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدٍ الْأَنْصَارِيَّ، وَعَبْدَاللَّهِ بْنَ زَيْدٍ هُوَ[2] الَّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ أَخْبَرَهُ[3]، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ أَنَّهُ قَالَ: أَتَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي مَجْلِسِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ لَهُ بَشِيرُ بْنُ سَعْدٍ: أَمَرَنَا اللَّهُ[4] ﷻ أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّى تَمَنَّيْنَا أَنَّهُ لَمْ يَسْأَلْهُ، ثُمَّ[5] قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ[6] عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ[7] إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى

---

* [١٣٠٠] [التحفة: د ت س ١١٠٣١] [الكبرى: ١٣٠٠] • أخرجه أبو داود (١٤٨١)، والترمذي (٣٤٧٦، ٣٤٧٧) من طريق أبي هانئ، به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

وصححه أيضًا ابن خزيمة (٧٠٩، ٧١٠)، وابن حبان (١٩٦٠)، والحاكم (١/ ٣٥٤).

۩ [س/ ١٠٤]

(١) في (ك): «ثنا».

(٢) ليس في (ك)، (ص).

(٣) في (س)، (ف)، (ك)، (ص): «أخبراه» بالتثنية، وكتب في حاشية (س): «صوابه أخبره»، أي: على الإفراد، وهو الموافق لما في «التحفة»، ونسخ «الكبرى».

(٤) لفظ الجلالة في حاشية (س): «رَبُّنا»، ونسبه لنسخة.

(٥) نسبه في (ت) لنسخة، وصحح عليه.

(٦) في (ك): «صلي»، وكذا في كل المواضع التي تأتي فيها.

(٧) ليس في (ف)، (ك).

مُحَمَّدٍ، وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ[(١)]، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَالسَّلَامُ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمْ[(٢)]».

٤٧- بَابُ كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

• [١٣٠٢] أَخْبَرَنَا زِيَادُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِالْمَجِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ[(٣)]، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنْ[(٤)] عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرٍ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ قَالَ: قِيلَ لِلنَّبِيِّ ﷺ: أُمِرْنَا أَنْ[(٥)] نُصَلِّيَ عَلَيْكَ وَنُسَلِّمَ، فَأَمَّا السَّلَامُ فَقَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: «قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ

---

(١) قوله: «آل إبراهيم» وقع في (ف): «إبراهيم وآل إبراهيم»، وفي (ك): «إبراهيم»، وبعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «في العالمين».

(٢) كذا ضبطه في (ف)، (ك)، (ت)، وهو أحد الوجهين في (هـ)، وضبطه في (س)، (ص)، وحاشية (ت)، وهو الوجه الثاني في (هـ) بضم العين وكسر اللام المشددة.

قال النووي في «شرح مسلم» (٤/ ١٢٩): «بفتح العين وكسر اللام المخففة، ومنهم من رواه بضم العين وتشديد اللام، أي: علمتكموه، وكلاهما صحيح». اهـ.

* [١٣٠١] [التحفة: م د ت س ١٠٠٠٧] [الكبرى: ١٣٠١-٩٩٨٦-١١٥٣٥] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ١٦٥)، ومن طريقه مسلم (٤٠٥)، والترمذي (٣٢٢٠)، وقال: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث على نعيم المجمر. وسيأتي برقم (١٣٠٢) من وجه آخر، عن أبي مسعود.

(٣) بعده في (ك): «عن ابن سيرين».

(٤) في (ك)، وحاشية (س) منسوبًا إلى نسخة: «بن»، وأشار في الأخير أنه خطأ.

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بأن».

مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ[(١)] **إِبْرَاهِيمَ، اللَّهُمَّ بَارِكْ**[(٢)] **عَلَىٰ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ**[(٣)] **إِبْرَاهِيمَ»**.

بَابٌ[(٤)] نَوْعٍ آخَرَ

• [١٣٠٣] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ[(٥)] - مِنْ كِتَابِهِ - قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنُ ابْنُ عَلِيٍّ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ[(٦)]؟ قَالَ: **«قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ**[(٧)]**، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ**

---

(١) ليس في (ف)، (ك).
(٢) في (ف): «وبارك».
(٣) ليس في (ك).

* [١٣٠٢] [التحفة: س ٩٩٩٨] [الكبرى: ١٣٠٢-٩٩٨٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أصحاب الكتب الستة، وهو عند الطبراني في «الكبير» (١٧/ ٢٥٠) من طريق زياد بن يحيى شيخ النسائي.

وخالف هشام بن حسان عبدالله بن عون؛ فرواه عن ابن سيرين، عن عبدالرحمن بن بشر مرسلا.

وقال الدارقطني في «العلل» (٦/ ١٨٤): «يرويه محمد بن سيرين، واختلف عنه». اهـ. وذكر أن عبدالأعلى تابع ابن عون على روايته، وقال: «وهو الصواب». اهـ. يعني: المرسل.

والحديث عند مسلم من وجه آخر عن أبي مسعود ﷺ، وقد تقدم برقم (١٣٠١).

(٤) من (ص).
(٥) بعده في (د)، (ص): «الكوفي».
(٦) من (ف)، (ك).
(٧) قوله: «آل إبراهيم» وقع في (ف): «إبراهيم وآل إبراهيم»، وكذلك في الموضع الثاني.

عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ». قَالَ ابْنُ أَبِي لَيْلَىٰ: وَنَحْنُ نَقُولُ: وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ[1].

• [١٣٠٤] *أخبرنا* الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: **«قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ[2] إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»**. قَالَ عَبْدُالرَّحْمَنِ: وَنَحْنُ نَقُولُ: وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ. قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: (وَهَذَا[3] أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ مِنَ الَّذِي[4] قَبْلَهُ، وَلَا نَعْلَمُ أَنَّ[5] أَحَدًا قَالَ فِيهِ: عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ

---

(١) بعده في (د)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «قال أبو عبدالرحمن: حدثنا به من كتابه، وهذا خطأ».

* [١٣٠٣] [التحفة: ع ١١١١٣] [الكبرى: ١٣٠٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن أصحاب الكتب الستة، وقول النسائي: «وهذا خطأ»، يعني: ذكر عمرو بن مرة فيه، وانظر: «التحفة»، وكذا تعقيب النسائي على الحديث التالي برقم (١٣٠٤).

والحديث متفق عليه من وجه آخر عن ابن أبي ليلى، أخرجه البخاري (٣٣٧٠، ٤٧٩٧، ٦٣٥٧)، ومسلم (٤٠٦). وسيأتي برقم (١٣٠٤)، (١٣٠٥).

(٢) في (هـ): «وعلى آل»، ونسبه لنسخة، وكذلك في الموضع الثاني.

(٣) في (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الوزيري: «هذا».

(٤) قوله: «من الذي» في (ك)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري: «بالذي».

(٥) من (س)، (ف).

غَيْرَ هَذَا ، وَ اللَّهُ أَعْلَمُ[(١)])[(٢)] .

• [١٣٠٥] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ : قَالَ[(٣)] كَعْبُ بْنُ عُجْرَةَ : أَلَا أُهْدِي لَكَ هَدِيَّةً؟ قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، قَدْ عَرَفْنَا[(٤)] كَيْفَ السَّلَامُ عَلَيْكَ ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ : **«قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ[(٥)] مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ[(٦)] إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، اللَّهُمَّ بَارِكْ[(٧)] عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ[(٨)] ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ[(٩)] إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»** .

---

(١) قوله : «والله أعلم» ليس في (ص) ، ووقع بدله في (د) منسوبًا لنسخة : «وهو مشهور» .

(٢) ما بين القوسين صحح عليه في (ت) ، ووقع في حاشيتها ، وحاشية (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «قال أبو عبدالرحمن : وهذا والأول خطأ وبالله التوفيق» .

* [١٣٠٤] [التحفة : ع ١١١١٣] [الكبرى : ١٣٠٤] • أخرجه مسلم (٤٠٦/ ٦٨) من طريق الأعمش ، به . ولم يذكر لفظه ، وهو متفق عليه من طرق ، عن الحكم ، به . وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٣٠٣) .

(٣) بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا في الأخيرتين لنسخة ، ومصححًا عليه في حاشية (ت) : «لي» .

(٤) قوله : «قد عرفنا» سقط من (ك) .

(٥) في (س) ، (هـ) : «وعلى آل» .

(٦) ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .

(٧) في (ك) : «وبارك» .

(٨) قوله : «وآل محمد» ليس في (س) ، (ك) .

(٩) ليس في (ف) .

* [١٣٠٥] [التحفة : ع ١١١١٣] [الكبرى : ١٣٠٥-٩٩٩٢] • أخرجه البخاري (٦٣٥٧) ، ومسلم (٤٠٦/ ٦٦ ، ٦٧) من طريق شعبة ، به . وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٣٠٣) .

بَابُ[1] نَوْعٍ آخَرَ

• [١٣٠٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[2] مُحَمَّدُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُجَمِّعُ بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، كَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ : **«قُولُوا : اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ (وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ)[3] ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَآلِ إِبْرَاهِيمَ ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»** .

---

(١) من (ص) . (٢) في (د) ، (ت) ، (ص) : «ثنا» .

(٣) ما بين القوسين ليس في (ك) .

* [١٣٠٦] [التحفة : س ٥٠١٤] [الكبرىٰ : ١٣٠٦-٧٨٢٢-٩٩٩٠] • أخرجه أحمد (١/ ١٦٢) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٨٣) ، وأبو يعلىٰ في «المسند» (٦٥٢) عن محمد بن بشر ، عن مجمع بن يحيىٰ ، وتابع مجمعًا عليه شريك عند البزار (٩٤٢) ، وسيأتي برقم (١٣٠٧) ، وإسرائيل عند الطبراني في «الأوسط» (٢٥٨٤) ، والبزار (٩٤١) ، وهارون بن عنبسة عند ابن جرير في «التفسير» (١٠/ ٣٢٩) .

قال البزار : «وهذا الحديث قد رواه غير الحكم بن مروان ، عن إسرائيل ، عن عثمان بن عبدالله بن موهب ، عن موسىٰ بن طلحة ، ولم يقل : عن أبيه ، ووافقه شريك علىٰ وصله» . اهـ .

واختلف فيه علىٰ موسىٰ بن طلحة : ؛ فقد أخرجه أحمد في «المسند» (١/ ١٩٩) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٣/ ٣٨٣) ، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ٤٤١) من طرق ، عن عثمان بن حكيم ، عن خالد بن سلمة ، عن موسىٰ بن طلحة ، عن زيد بن خارجة . وسيأتي برقم (١٣٠٨) .

قال المزي في «التحفة» : «قال علي بن المديني : «لا أرىٰ خالد بن سلمة إلا وقد حفظه» . وسئل أحمد بن حنبل ، عن مجمع بن يحيىٰ وعثمان بن حكيم ، فقال : «لا أعلم عثمان بن حكيم إلا أثبت منه»» . اهـ .

وصوب الدارقطني روايته في «العلل» (٤/ ٢٠٢) .

وله شاهد من حديث كعب بن عجرة ﷺ ، وهو متفق عليه . قد تقدم برقم (١٣٠٣) .

• [١٣٠٧] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ(١) بْنُ سَعْدِ(١) بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ مَوْهَبٍ(٢)، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَجُلًا أَتَىٰ نَبِيَّ اللَّهِ(٣) ﷺ فَقَالَ: كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ يَا نَبِيَّ اللَّهِ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ(٤)، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ(٥) آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ**».

• [١٣٠٨] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ الْأُمَوِيُّ فِي حَدِيثِهِ عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ طَلْحَةَ قَالَ: سَأَلْتُ زَيْدَ بْنَ خَارِجَةَ(١) قَالَ: أَنَا سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**صَلُّوا عَلَيَّ، وَاجْتَهِدُوا فِي الدُّعَاءِ، وَقُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ آلِ مُحَمَّدٍ**».

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) في (س): «وَهب»، وهو خطأ.

(٣) قوله: «نبي اللَّه» في (ص)، وحاشيتي (ت) مصححًا عليه، (هـ) منسوبًا لنسخة: «النبي».

(٤) بعده في (ك): «وآل محمد»، وفي (هـ): «وعلىٰ آل محمد».

(٥) ليس في (س).

* [١٣٠٧] [التحفة: س ٥٠١٤] [الكبرىٰ: ١٣٠٧-١٠٣٠٠] • أخرجه البزار في «المسند» (٩٤١) من طريق عبيداللَّه بن سعد، به. وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٣٠٦).

* [١٣٠٨] [التحفة: س ٣٧٤٦] [الكبرىٰ: ١٣٠٨-٩٩٩١] • أخرجه أحمد، وغيره من طرق، عن عثمان بن حكيم، به. وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٣٠٦).

بَابُ(١) نَوْعٍ آخَرَ

• [١٣٠٩] أَخبرنا قُتَيْبَةُ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرُ(٣) بْنُ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا السَّلَامُ(٤) عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ**(٥)**، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَعَلَىٰ**(٦) **آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ**».

بَابُ(١) نَوْعٍ آخَرَ

• [١٣١٠] أَخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ. وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ(٧) بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ الزُّرَقِيِّ، أَخْبَرَنِي أَبُو حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ، أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ - فِي حَدِيثِ**

---

(١) من (ص).

(٢) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٣) بعده في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «وهو».

(٤) في (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة الطبري، وحاشية (ت) وصحح عليه: «التسليم».

(٥) في (س): «آل إبراهيم».

(٦) ليس في (ك)، (ت)، وأيضًا نسخة الطبري كما في حاشية (س).

* [١٣٠٩] [التحفة: خ س ق ٤٠٩٣] [الكبرى: ١٣٠٩] • أخرجه البخاري (٤٧٩٨، ٦٣٥٨) من طريق يزيد بن الهاد، به. بنحوه.

(٧) صحح عليه في (ت).

الْحَارِثِ - كَمَا صَلَّيْتَ عَلَىٰ آلِ(١) **إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَىٰ مُحَمَّدٍ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ - قَالَا جَمِيعًا: كَمَا بَارَكْتَ عَلَىٰ آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ»**. قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ(٢): أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بِهَذَا الْحَدِيثِ مَرَّتَيْنِ، وَلَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ قَدْ سَقَطَ عَلَيْهِ(٣) مِنْهُ سَطْرٌ(٤).

٤٨- بَابُ الْفَضْلِ فِي الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

• [١٣١١] *أَخْبَرَنَا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) عَبْدُاللَّهِ(٦)، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٧) حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ مَوْلَى الْحَسَنِ(٨) بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ جَاءَ ذَاتَ يَوْمٍ ۩ وَالْبِشْرُ يُرَىٰ(٩) فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: **«إِنَّهُ جَاءَنِي(١٠) جِبْرِيلُ ﷺ فَقَالَ: أَمَا يُرْضِيكَ يَا مُحَمَّدُ أَنْ**

---

(١) أشار في حاشية (س) أنها ليست من نسخة الطبري.

(٢) صحح عليه في (س). (٣) في حاشية (س): «عنه».

(٤) في (س)، (هـ): «شطر» بالشين المعجمة.

* [١٣١٠] [التحفة: خ م د س ق ١١٨٩٦] [الكبرى: ١٣١٠-٩٩٩٧] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ١٦٥)، ومن طريقه البخاري (٣٣٦٩، ٦٣٦٠)، ومسلم (٤٠٧).

(٥) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٦) صحح عليه في (ت)، وبعده في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «يعني: ابن المبارك».

(٧) في (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٨) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الحسين»، وهو تصحيف.

۩ [س/ ١٠٥]

(٩) قوله: «والبشر يرى» صحح عليه في (ت)، ووقع في (ف): «والبشرى»، وفي (هـ): «والبشرى يرى»، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «والبشرى ترى».

(١٠) في (ص): «جاء».

لَا يُصَلِّي[١] **عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا صَلَّيْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا، وَلَا يُسَلِّمُ عَلَيْكَ أَحَدٌ مِنْ أُمَّتِكَ إِلَّا سَلَّمْتُ عَلَيْهِ عَشْرًا»** .

• [١٣١٢] *أَخْبَرَنَا* عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] إِسْمَاعِيلُ[٣] بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنِ الْعَلَاءِ[٤] ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِ عَشْرًا»** .

• [١٣١٣] *أَخْبَرَنَا*[٥] إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ بُرَيْدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ ، عَنْ[٧] أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ صَلَّى عَلَيَّ صَلَاةً**[٨] **وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ ، وَحُطَّتْ**[٩] **عَنْهُ عَشْرُ خَطِيَّاتٍ**[١٠] **، وَرُفِعَتْ**[١١] **لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ»** .

---

(١) صحح عليه في (س) .

* [١٣١١] [التحفة : س ٣٧٧٧] [الكبرى : ١٣١١-٩٩٩٨] • تقدم من حديث عفان بن مسلم ، عن حماد بن سلمة ، به . برقم (١٢٩٩) .

(٢) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» . (٣) بعده في (د) ، (ص) : «وهو» .

(٤) بعده في (د) ، (ص) : «وهو : ابن عبد الرحمن» ، وزاده في (س) بين السطور منسوبًا لنسخة .

* [١٣١٢] [التحفة : م د ت س ١٣٩٧٤] [الكبرى : ١٣١٢] • أخرجه مسلم (٤٠٨) ، والترمذي (٤٨٥) ، عن علي بن حجر ، به . قال الترمذي : «حديث أبي هريرة حديث حسن صحيح» . اهـ . وصححه أيضًا أبو عوانة (٢٠٤٠) ، وابن حبان (٩٠٦) .

(٥) في حاشية (س) : «نا» ، ونسبه للطبري .

(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٧) في (د) ، (ص) ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «حدثنا» .

(٨) ليس في (ك) . (٩) في (ك) : «وحط» .

(١٠) صحح عليه في (ت) . (١١) في (ك) : «ورفع» .

* [١٣١٣] [التحفة : س ٢٤٤] [الكبرى : ١٣١٣-١٠٣٠٢] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن =

٤٩- بَابُ تَخْيِيرِ[١] الدُّعَاءِ وَ[٢] الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ

• [١٣١٤] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ وَعَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ[٣] الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٤] شَقِيقٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كُنَّا إِذَا جَلَسْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الصَّلَاةِ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ مِنْ عِبَادِهِ، السَّلَامُ عَلَىٰ فُلَانٍ وَفُلَانٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَقُولُوا: السَّلَامُ عَلَى اللَّهِ؛ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ السَّلَامُ، وَلَكِنْ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: التَّحِيَّاتُ لِلَّهِ وَ[٥] الصَّلَوَاتُ وَالطَّيِّبَاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ عَلَيْنَا وَعَلَىٰ عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ؛ فَإِنَّكُمْ إِذَا قُلْتُمْ ذَلِكَ أَصَابَتْ[٦] كُلَّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا**

= محمد بن يوسف، وأخرجه الضياء في «المختارة» (١٥٦٨) من طريق النسائي، به. وقد تابعه عليه محمد بن فضيل، وأبو نعيم عند أحمد (٣/ ١٠٢، ٢٦١)، ومحمد بن بشر العبدي عند ابن حبان (٩٠٤)، وعبيدالله بن موسىٰ عند الحاكم (١/ ٥٥٠)، وقال: «صحيح الإسناد». اهـ. وعندهم جميعًا بدون قوله: «ورفعت له عشر درجات».

وخالفهم مخلد بن يزيد عند النسائي في «الكبرىٰ»؛ (١٠٠٠١)، فرواه عن يونس بن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن الحسن البصري، عن أنس.

وصوَّب الدارقطني في «العلل» (١٢/ ١١٥) الوجه الأول، وصوب ابن القيم كلا الوجهين عن يونس. انظر: «جلاء الأفهام» (ص٦٥).

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) في (د)، (ت)، (هـ)، وحاشية (ص): «بعد»، ونسبه في (ت)، وحاشية (ص) لنسخة مصححًا عليه في الأخيرة.

(٣) بعده في (د)، (ص): «وهو».

(٤) في (ص): «ثنا».

(٥) حرف العطف ليس في (ك).

(٦) في (ف): «أصاب».

عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ لْيَتَخَيَّرْ مِنَ الدُّعَاءِ بَعْدُ أَعْجَبَهُ إِلَيْهِ يَدْعُو[(١)] بِهِ».

٥٠- بَابُ[(٢)] الذِّكْرِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ

• [١٣١٥] *أخبرنا* عُبَيْدُ[(٣)] بْنُ وَكِيعِ بْنِ الْجَرَّاحِ[(٤)] قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: جَاءَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي كَلِمَاتٍ أَدْعُو بِهِنَّ فِي صَلَاتِي، قَالَ: «سَبِّحِي اللَّهَ عَشْرًا، وَاحْمَدِيهِ عَشْرًا، وَكَبِّرِيهِ عَشْرًا، ثُمَّ سَلِيهِ[(٥)] حَاجَتَكِ يَقُولُ[(٦)]: نَعَمْ نَعَمْ».

---

(١) في (د)، (ص): «فيدعو»، وفي حاشية (س): «ويدعو»، ونسبه لنسخة.

* [١٣١٤] [التحفة: خ م د س ق ٩٢٤٥] [الكبرى: ١٣١٤] • تقدم تخريجه برقم (١١٨٢)، وقد تقدم تخريجه من وجه آخر، عن ابن مسعود، وذكر أوجه الخلاف فيه برقم (١١٧٣)، وانظر بقية أطرافه هناك.

(٢) من (د)، (ص).

(٣) في (د): «عبيدالله»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة»، ومصادر ترجمته.

(٤) بعده في (د)، (ص)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ) منسوبًا فيها لنسخة: «أخو سفيان بن وكيع».

(٥) في (ك): «سلي».

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «يقل».

* [١٣١٥] [التحفة: ت س ١٨٥] [الكبرى: ١٣١٥] • أخرجه الترمذي (٤٨١) من طريق عكرمة بن عمار، نحوه. وقال: «حديث أنس حديث حسن غريب». اهـ.

وصححه ابن خزيمة (٨٥٠)، وابن حبان (٢٠١١)، والحاكم (١/ ٢٥٥)؛ وقال: «صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه». اهـ.

٥١- بَابُ الدُّعَاءِ بَعْدَ الذِّكْرِ

• [١٣١٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَفُ[(٢)] بْنُ خَلِيفَةَ، عَنْ حَفْصٍ - ابْنِ أَخِي[(٣)] أَنَسٍ - عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا - يَعْنِي - وَرَجُلٌ قَائِمٌ يُصَلِّي، فَلَمَّا رَكَعَ وَسَجَدَ وَتَشَهَّدَ، دَعَا[(٤)] فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ، بَدِيعُ[(٥)] السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، يَا حَيُّ، يَا قَيُّومُ، إِنِّي أَسْأَلُكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِأَصْحَابِهِ: **«تَدْرُونَ[(٦)] بِمَا دَعَا؟»** قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ دَعَا[(٧)] بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ[(٨)] الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ، وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى»**.

• [١٣١٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ[(٩)]، عَنْ عَبْدِالصَّمَدِ بْنِ عَبْدِالْوَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا

---

(١) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».
(٢) بعده في (د)، (ص): «وهو».
(٣) في (ك): «أبي»، وهو تصحيف.
(٤) بعده في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «فقال».
(٥) قوله: «المنانُ بديعُ» ضبط آخرهما في (س) بضم آخره على الرفع، ونسبه للطبري، وضبط آخرهما أيضًا بالفتح على النصب، ونسبه للعلوي.
(٦) صحح عليه في (س)، ووقع في (هـ): «أتدرون».
(٧) بعده في (هـ) اسم الجلالة: «الله»، ونسبه لنسخة.
(٨) في حاشية (هـ): «الأعظم» منسوبًا لنسخة.

* [١٣١٦] [التحفة: د س ٥٥١] [الكبرى: ١٣١٦-٧٨٥٢] • أخرجه أبو داود (١٤٩٥)، وأحمد (٣/ ٢٤٥) من طريق خلف بن خليفة.
وصححه ابن حبان (٨٩٣)، والحاكم (١/ ٥٠٣، ٥٠٤)؛ وقال: «حديث صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه، وقد روي من وجه آخر، عن أنس بن مالك». اهـ.

(٩) صحح عليه في (ت)، ووقع في حاشية (س): «بُرَيْد»، ونسبه للوزيري، وهو خطأ، وزاد =

أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، يَعْنِي[(١)] : الْمُعَلِّمَ ، عَنِ ابْنِ بُرَيْدَةَ قَالَ : حَدَّثَنِي حَنْظَلَةُ بْنُ عَلِيٍّ ، أَنَّ مِحْجَنَ بْنَ الْأَدْرَعِ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ إِذَا رَجُلٌ[(٢)] قَدْ قَضَىٰ صَلَاتَهُ وَهُوَ يَتَشَهَّدُ ، فَقَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللَّهُ[(٣)] الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الصَّمَدُ ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ[(٤)] كُفُوًا أَحَدٌ ، أَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قَدْ غُفِرَ لَهُ**» ، ثَلَاثًا .

= بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ومصححًا عليه : «أبو بريد البصري» .

(١) من (ف) ، (د) ، (ص) .

(٢) في (ك) : «برجلٍ» .

(٣) قوله : «يا الله» وقع في حاشيتي (س) ، (ص) منسوبًا فيهما لنسخة : «بأنك» ، وفي الأولى أيضًا منسوبًا لنسخة : «بأنك الله» .

(٤) في حاشية (س) : «لك» ، ونسبه لنسخة الطبري .

* **[١٣١٧] [التحفة : د س ١١٢١٨] [الكبرى : ١٣١٧-٧٨١٦]** • أخرجه أبو داود (٩٨٥) ، وأحمد (٤/ ٣٣٨) من طريق عبدالوارث .

ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٧٢٤) ، والحاكم (١/ ٢٦٧) ، وقال : «حديث صحيح على شرط الشيخين ، ولم يخرجاه» . اهـ .

وقد رواه مالك بن مغول ، فخالف فيه حسينًا المعلم ؛ فرواه عن عبدالله بن بريدة ، عن أبيه ، أخرجه أبو داود (١٤٩٣ ، ١٤٩٤) ، والترمذي (٣٤٧٥) ، وابن ماجه (٣٨٥٧) ، والنسائي في «الكبرى» ، (٧٨١٧) ، وأحمد (٥/ ٣٤٩ ، ٣٥٠ ، ٣٦٠) ، وغيرهم من طرق ، عن مالك بن مغول ، به . وزادوا بعد قوله : «الصمد» : «الذي لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفوا أحد» ، وقال الترمذي : «حسن غريب» . اهـ . وصححه ابن حبان (رقم ٨٩١ ، ٨٩٢) ، وقال الحاكم (١/ ٥٠٤) : «صحيح على شرط الشيخين» . اهـ .

وقال المنذري في «تلخيص السنن» (٢/ ١٤٥) : «قال شيخنا الحافظ أبوالحسن المقدسي : وهو إسناد لا مطعن فيه ، ولا أعلم أنه روي في هذا الباب حديث أجود إسنادًا منه» . اهـ .

وقال الحافظ في «الفتح» (١١/ ٢٢٥) : «وهو أرجح من حيث السند من جميع ما ورد في ذلك» . اهـ .

بَابُ(١) نَوْعٍ آخَرَ مِنَ الدُّعَاءِ

• [١٣١٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، عَنْ أَبِي الْخَيْرِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ ﵄، أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي قَالَ: «**قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا**(٢)**، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَارْحَمْنِي إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ**».

بَابُ(١) نَوْعٍ آخَرَ مِنَ الدُّعَاءِ

• [١٣١٩] أخبرنا يُونُسُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَيْوَةَ(٣)، يُحَدِّثُ عَنْ عُقْبَةَ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِالرَّحْمَنِ الْحُبُلِّيِّ، عَنِ الصُّنَابِحِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ قَالَ: أَخَذَ بِيَدِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «**إِنِّي لَأُحِبُّكَ يَا مُعَاذُ**». فَقُلْتُ:(٤) وَأَنَا أُحِبُّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

= قال أبوحاتم: «وحديث عبدالوارث أشبه». اهـ. من «العلل» لابنه (٢٠٨٢)، وليس لمحجن بن الأدرع في الكتب الستة غير هذا الحديث، والله أعلم.

(١) من (ص).

(٢) رسمه في (س) بالثاء المثلثة: «كثيرًا»، وبالباء الموحدة: «كبيرًا»، ونسب الوجه الأول للطبري والوزيري، والوجهين معًا للعلوي.

* [١٣١٨] [التحفة: خ م ت س ق ٦٦٠٦] [الكبرى: ١٣١٨-٧٨٦١] • أخرجه البخاري (٨٣٤)، ومسلم (٢٧٠٥) عن قتيبة، به.

وأخرجه البخاري أيضًا (٦٣٢٦، ٧٣٨٨)، ومسلم (٢٧٠٥/٤٨) من وجه آخر، عن الليث.

(٣) قبله في (ك): «ابن»، وهو خطأ، وانظر مصادر ترجمته.

(٤) في (ك): «فقال».

«فَلَا تَدَعْ أَنْ تَقُولَ فِي كُلِّ صَلَاةٍ: رَبِّ أَعِنِّي عَلَىٰ ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ».

بَابُ[1] نَوْعٍ آخَرَ مِنَ الدُّعَاءِ

• [١٣٢٠] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، يَعْنِي[2]: ابْنَ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سَعِيدٍ الْجُرَيْرِيِّ، عَنْ أَبِي الْعَلَاءِ، عَنْ شَدَّادِ بْنِ أَوْسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الثَّبَاتَ[3] فِي الْأَمْرِ، وَالْعَزِيمَةَ عَلَى الرُّشْدِ، وَأَسْأَلُكَ شُكْرَ نِعْمَتِكَ، وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ قَلْبًا سَلِيمًا، وَلِسَانًا صَادِقًا، وَأَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا تَعْلَمُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا تَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا تَعْلَمُ».

---

* [١٣١٩] [التحفة: د س ١١٣٣٣] [الكبرى: ١٣١٩] • أخرجه أبو داود (١٥٢٢)، وأحمد (٥/ ٢٤٤، ٢٤٧) من طريق حيوة.

ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٧٥١)، وابن حبان (٢٠٢٠، ٢٠٢١)، والحاكم (١/ ٢٧٣)، (٣/ ٣٠٧) على شرطهما، والنووي في «تهذيب الأسماء» (٢/ ٤٠٣)، والحافظ في «الفتح» (١١/ ١٣٣).

(١) من (ص).

(٢) من (ف)، (د)، (ص).

(٣) في (هـ): «التثبت».

* [١٣٢٠] [التحفة: س ٤٨٢٩] [الكبرى: ١٣٢٠] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، عن حماد بن سلمة، وهو عند ابن حبان في «صحيحه» (١٩٧٤).

وخالفهم سفيان الثوري عند الترمذي (٣٤٠٧)؛ فرواه عن الجريري، عن أبي العلاء بن الشخير، عن رجل من بني حنظلة، عن شداد بن أوس، فذكره، وفيه زيادة، وقال عقبه: «هذا حديث إنما نعرفه من هذا الوجه». اهـ.

وتابعه على ذكر الواسطة: يزيد بن هارون عند أحمد (٤/ ١٢٥)، وفيه زيادة ألفاظ، وخالد بن عبدالله عند الطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٩٣).

بَابُ(١) نَوْعٍ آخَرَ

• [١٣٢١] أخبرنا(٢) يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ صَلَاةً فَأَوْجَزَ فِيهَا، فَقَالَ لَهُ بَعْضُ الْقَوْمِ: لَقَدْ خَفَّفْتَ، أَوْ أَوْجَزْتَ الصَّلَاةَ. قَالَ: أَمَّا عَلَىٰ ذَلِكَ فَقَدْ دَعَوْتُ فِيهَا بِدَعَوَاتٍ سَمِعْتُهُنَّ(٣) مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَلَمَّا قَامَ تَبِعَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ - هُوَ أَبِي(٤) غَيْرَ أَنَّهُ كَنَىٰ عَنْ نَفْسِهِ - فَسَأَلَهُ عَنِ الدُّعَاءِ، ثُمَّ جَاءَ فَأَخْبَرَ بِهِ الْقَوْمَ: «**اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ وَقُدْرَتِكَ(٥) عَلَى الْخَلْقِ أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، اللَّهُمَّ وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ - يَعْنِي - فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَأَسْأَلُكَ كَلِمَةَ الْحَقِّ(٦) فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ،** ۞ **وَأَسْأَلُكَ**

وتابعهم علىٰ ذكر الواسطة أيضًا: عدي بن الفضل عند الطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٩٤)، وهلال بن حق عند الحاكم في «علوم الحديث» (النوع التاسع)، ولكن قالا فيه: «عن رجلين قد سماهما عن شداد».

وعدي بن الفضل ضعفه الجمهور، وهلال بن حق ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ٥٧٦)، وقال عنه الحافظ: «مقبول». اهـ. والجريري مختلط، ورواية حماد ويزيد عنه قبل الاختلاط، ورواية خالد بن عبدالله عنه في «الصحيحين»، وأما رواية الثوري عنه فعند الترمذي فقط.

قال العراقي في «المغني» (١٠٦٣): «منقطع وضعيف». اهـ.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٤/ ١٢٣)، والطبراني في «الكبير» (٧/ ٢٨٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٦٥)، (٦/ ٧٧)، وابن حبان في «الصحيح» (٩٣٥) من طرق عدة، عن شداد بن أوس. بنحوه.

(١) من (ص).
(٢) في (س): «أخبرني».
(٣) في (ك): «سمعتها».
(٤) صحح عليه في (س)، (ت).
(٥) في حاشية (س): «وبقدرتك» منسوبًا لنسخة.
(٦) صحح عليه في (ت)، ووقع في (د)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «الحكم»، ووقع في حاشية (س) منسوبًا لنسخة مصححًا عليه: «الحِلْم».

۞ [س/ ١٠٦]

الْقَصْدَ فِي الْفَقْرِ وَالْغِنَىٰ ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا لَا يَنْفَدُ[(١)] ، وَأَسْأَلُكَ قُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا بَعْدَ الْقَضَاءِ ، وَأَسْأَلُكَ بَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ ، وَأَسْأَلُكَ لَذَّةَ النَّظَرِ إِلَىٰ وَجْهِكَ ، وَالشَّوْقَ إِلَىٰ لِقَائِكَ فِي غَيْرِ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ وَلَا فِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ[(٢)] ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ » .

• [١٣٢٢] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ[(٣)] بْنِ سَعْدٍ[(٤)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ ، عَنْ أَبِي هَاشِمٍ[(٦)] الْوَاسِطِيِّ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنْ

---

(١) في (د) ، (ص) ، وحواشي (س) ، (ت) ، (هـ) : «يبيد» منسوبًا في الحواشي لنسخة ، ووقع في (ك) : «ينفذ» .

(٢) في (ف) : «الإسلام» .

* [١٣٢١] [التحفة : س ١٠٣٤٩] [الكبرى : ١٣٢١] • تفرد به النسائي ، وهو عند ابن حبان في «صحيحه» (١٩٧١) ، والحاكم (١/ ٥٢٤) من طريق حماد بن زيد ، به . بنحوه . قال الحاكم : «هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه» . اهـ .

وخالفه محمد بن فضيل بن غزوان عند أبي يعلىٰ (١٦٢٤) ؛ فأوقفه علىٰ عمار .

وابن فضيل سمع من عطاء بعد الاختلاط ، قال أبو حاتم : «ما روىٰ عنه ابن فضيل ، بلغني فيه غلط واضطراب» . اهـ . من «الكواكب النيرات» (ص٣٣١) .

وأما حماد بن زيد فسمع منه قبل الاختلاط .

وقد روي من غير هذا الوجه عن عمار مرفوعًا ، وسيأتي برقم (١٣٢٢) .

(٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) قوله : «بن سعد» ليس في (د) .

(٥) وقع في حاشية (س) : «كذا وقع في الأصل ، والصحيح هو : عمر بن نبيه الخزاعي ، روىٰ عنه شريك بن عبدالله بن أبي نمر القرشي ، وأبو نمر شهد بدرًا مع المشركين ، مدني» .

قلت : وشريك هنا هو النخعي القاضي ، والراوي عنه هو يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري عم عبيدالله بن سعد بن إبراهيم بن سعد .

(٦) وقع في (ف) : «أبي هشام» ، وهو تصحيف .

قَيْسِ بْنِ[(١)] عُبَادٍ[(٢)] قَالَ: صَلَّىٰ عَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ بِالْقَوْمِ صَلَاةً أَخَفَّهَا، فَكَأَنَّهُمْ أَنْكَرُوهَا فَقَالَ: أَلَمْ أُتِمَّ الرُّكُوعَ وَالسُّجُودَ؟ قَالُوا: بَلَىٰ. قَالَ: أَمَا[(٣)] إِنِّي دَعَوْتُ فِيهَا بِدُعَاءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَدْعُو بِهِ: «**اللَّهُمَّ بِعِلْمِكَ الْغَيْبَ، وَقُدْرَتِكَ عَلَى الْخَلْقِ، أَحْيِنِي مَا عَلِمْتَ الْحَيَاةَ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا عَلِمْتَ الْوَفَاةَ خَيْرًا لِي، وَأَسْأَلُكَ خَشْيَتَكَ فِي الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، وَكَلِمَةَ الْإِخْلَاصِ فِي الرِّضَا وَالْغَضَبِ، وَأَسْأَلُكَ نَعِيمًا[(٤)] لَا يَنْفَدُ، وَقُرَّةَ عَيْنٍ لَا تَنْقَطِعُ، وَأَسْأَلُكَ الرِّضَا[(٥)] بِالْقَضَاءِ، وَبَرْدَ الْعَيْشِ بَعْدَ الْمَوْتِ، وَلَذَّةَ النَّظَرِ إِلَىٰ وَجْهِكَ، وَالشَّوْقَ إِلَىٰ لِقَائِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ ضَرَّاءَ مُضِرَّةٍ، وَفِتْنَةٍ مُضِلَّةٍ، اللَّهُمَّ زَيِّنَّا بِزِينَةِ الْإِيمَانِ، وَاجْعَلْنَا هُدَاةً مُهْتَدِينَ**».

٥٢- بَابُ التَّعَوُّذِ فِي الصَّلَاةِ

• [١٣٢٣] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) كذا ضبطه في (س)، (ت)، وأشارا إلى أنه بالتخفيف، وضبطه في (د) بفتح العين وتشديد الباء، وهو خطأ، وانظر: «الإكمال» (٦/ ٦٠).

(٣) الضبط من (س)، وأشار أنه بالتخفيف.

(٤) في (ك): «نعيم» على رسم المرفوع.

(٥) كتب فوقها في (س): «قصر»، أي: بالألف المقصورة.

* **[١٣٢٢] [التحفة: س ١٠٣٦٦] [الكبرى: ١٣٢٢]** • تفرد به النسائي، وهو عند البزار (١٣٩٢) عن عبيدالله بن سعد بن إبراهيم، به.

وتابعه معاوية بن هشام عند ابن أبي شيبة (١٠/ ٢٦٤)، وعبدالله بن أحمد في «السنة» (٤٦٧).

وخالفهما أسود بن عامر عند أحمد (٤/ ٢٦٤)؛ فرواه عن شريك، ولم يذكر في سنده: قيس بن عباد.

قال البزار: «ولا نعلم روى قيس بن عباد، عن عمار إلا هذا الحديث». اهـ.

هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ فَرْوَةَ بْنِ نَوْفَلٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ ﵂: حَدِّثِينِي بِشَيْءٍ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِهِ. قَالَتْ: نَعَمْ، كَانَ يَقُولُ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا عَمِلْتُ**(١) **، وَمِنْ شَرِّ مَا لَمْ أَعْمَلْ**(٢)».

بَابٌ(٣) نَوْعٌ آخَرُ

• [١٣٢٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ(٤): سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ عَذَابِ الْقَبْرِ. (قَالَ: «**نَعَمْ عَذَابُ الْقَبْرِ**)(٥) **حَقٌّ**». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي(٦) صَلَاةً بَعْدُ(٧) إِلَّا تَعَوَّذَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ.

---

(١) الضبط من (ت)، وفي (س)، وحاشيتها منسوبًا للوزيري وبعض النسخ، و(ك)، وحاشية (ص): «علمت».

(٢) في (س)، وحاشيتها منسوبًا للوزيري وبعض النسخ، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «أعلم».

* [١٣٢٣] [التحفة: م د س ق ١٧٤٣٠] [الكبرى: ١٣٢٣] • سيأتي من حديث محمد بن قدامة، عن جرير، به. برقم (٥٥٦٩).

ويأتي من حديث عبدة بن أبي لبابة برقم (٥٥٦٧) (٥٥٦٨)، وحصين بن عبد الرحمن برقم (٥٥٧٠) (٥٥٧١) (٥٥٧٢) - كلاهما، عن هلال بن يساف، به. إلا أن عبدة لم يذكر فروة في إسناده.

(٣) من (ص).

(٤) ليس في (س)، (ك).

(٥) ما بين القوسين سقط من (ك)، وهو انتقال نظر من الناسخ، والله أعلم.

(٦) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «صلى».

(٧) ليست في (ف).

* [١٣٢٤] [التحفة: خ م س ١٧٦٦٠] [الكبرى: ١٣٢٤] • سيأتي من حديث أبي وائل، عن مسروق، به. برقم (٢٠٨٤).

ويأتي من حديث جسرة برقم (١٣٦١) (٥٥٦٣)، وعروة بن الزبير برقم (٢٠٨٢) (٥٥١٠) =

• [١٣٢٥] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] أَبِي، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ[٢]، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي الصَّلَاةِ: **«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْمَأْثَمِ وَالْمَغْرَمِ[٣]»**. فَقَالَ[٤] قَائِلٌ: مَا أَكْثَرَ مَا تَسْتَعِيذُ مِنَ الْمَغْرَمِ! فَقَالَ: **«إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَرِمَ حَدَّثَ فَكَذَبَ وَوَعَدَ فَأَخْلَفَ»**.

• [١٣٢٦] أخبرني[٥] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمَّارٍ الْمَوْصِلِيُّ، عَنِ الْمُعَافَى[٦]، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ. ح[٧]، وَأَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، عَنْ عِيسَى بْنِ يُونُسَ -

---

= (٥٥٢١)، وعمرة مطولا بقصة الكسوف برقم (١٤٩١) (١٤٩٢) (٢٠٨٣) (٥٥٤٨) - ثلاثتهم، عن عائشة، به.

(١) في (هـ): «حدثني».

(٢) قوله: «بن الزبير» ليس في (د)، (ص).

(٣) قوله: «المأثم والمغرم» في (س)، (ك) بتقديم وتأخير بين شطريها، ووقعت كلمة «المغرم» في (ف): «المغرمة».

(٤) بعده في (ت)، (هـ): «له».

* [١٣٢٥] [التحفة: خ م د س ١٦٤٦٣] [الكبرى: ١٣٢٥] • أخرجه البخاري (٨٣٢، ٨٣٣، ٢٣٩٧)، ومسلم (٥٨٩) من طريق شعيب، به. مطولا ومختصرًا.

وأخرجه البخاري (٢٣٩٧، ٧١٢٩) من طريق الزهري، به. مختصرًا.

وسيأتي من وجهين آخرين، عن الزهري برقم (٥٤٩٨)، (٥٥١٦).

والحديث متفق عليه من رواية هشام بن عروة، عن أبيه، وقد تقدم برقم (٦٢)، وانظر أطرافه وتخريجه هناك.

(٥) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٦) بعده في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «هو: ابن عمران».

(٧) ليست في (ف)، (ك).

وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ[١]، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عَائِشَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا تَشَهَّدَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ[٢] مِنْ أَرْبَعٍ: مِنْ عَذَابِ جَهَنَّمَ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَفِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ شَرِّ الْمَسِيحِ الدَّجَّالِ، ثُمَّ يَدْعُو لِنَفْسِهِ بِمَا بَدَا لَهُ**».

بَابُ[٣] نَوْعٍ آخَرَ مِنَ الذِّكْرِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ

• [١٣٢٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ[٤] مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي صَلَاتِهِ بَعْدَ التَّشَهُّدِ: «**أَحْسَنُ الْكَلَامِ كَلَامُ اللَّهِ، وَأَحْسَنُ الْهَدْيِ هَدْيُ[٥] مُحَمَّدٍ ﷺ**».

---

(١) بعده في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بن عطية».

(٢) من (ك)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة.

* [١٣٢٦] [التحفة: م د س ق ١٤٥٨٧] [الكبرى: ١٣٢٦] • سيأتي من حديث أبي سلمة برقم (٢٠٧٨) (٥٥٥٠)، وحميد بن عبد الرحمن برقم (٢٠٧٩)، وعبد الرحمن الأعرج برقم (٥٥٤٩) (٥٥٥٢) (٥٥٥٨) (٥٥٦٠)، وأبي علقمة الهاشمي برقم (٥٥٥٣) (٥٥٥٤) (٥٥٥٥)، وطاوس وأبي الزناد برقم (٥٥٥٧).

(٣) من (ص).

(٤) في (ص): «عن»، وهو تصحيف، وانظر مصادر ترجمته.

(٥) قوله: «الْهَدْيِ هَدْيِ» كذا ضبطه في (ت)، (هـ)، وهو أحد الوجهين في (س)، (د)، وضبط عندهما أيضًا بضم الهاء، ونسب أحدهما في حاشية (س) للطبري، والآخر للعلوي.

* [١٣٢٧] [التحفة: س ٢٦١٨] [الكبرى: ١٣٢٧] • أخرجه أحمد (٣/ ٣١٩) عن يحيى بن سعيد، بلفظ: «كان يقول في خطبته بعد التشهد: «إن أحسن الحديث كتاب الله ﷻ»». وفيه زيادة ألفاظ، وليس فيه: ذكر الصلاة.

وأخرجه مسلم (٨٦٧/ ٤٣) من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد، وسليمان بن بلال، وسفيان - جميعًا، عن جعفر بن محمد، به. في الخطبة، وليس فيه: ذكر الصلاة، والتشهد كذلك.

٥٣- بَابُ تَطْفِيفِ الصَّلَاةِ

• [١٣٢٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، وَهُوَ[٢]: ابْنُ مِغْوَلٍ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ مُصَرِّفٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ رضي الله عنه، أَنَّهُ رَأَىٰ رَجُلًا يُصَلِّي فَطَفَّفَ، فَقَالَ لَهُ حُذَيْفَةُ: مُنْذُ كَمْ تُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ[٣]؟! قَالَ[٤]: مُنْذُ أَرْبَعِينَ عَامًا[٥]. قَالَ: مَا صَلَّيْتَ مُنْذُ أَرْبَعِينَ عَامًا[٦]، وَلَوْ مُتَّ[٧] وَأَنْتَ تُصَلِّي هَذِهِ الصَّلَاةَ لَمُتَّ عَلَىٰ غَيْرِ فِطْرَةِ[٨] مُحَمَّدٍ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيُخَفِّفُ[٩]، وَيُتِمُّ وَيُحْسِنُ.

---

(١) في (هـ): «حدثني».
(٢) من (ف)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ومصححًا عليه.
(٣) في (ص): «الصلوات».
(٤) في (د)، (ص): «فقال»، وزاد بعدها في (د): «هذه».
(٥) في (هـ): «سنة».
(٦) في (د)، (ص)، (ت)، (هـ): «سنة».
(٧) الضبط من (س)، (ت)، (هـ)، وهو أحد الوجهين في (ص)، والوجه الثاني فيها بكسر الميم، ورقم فيها على الوجهين: «معًا».
(٨) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ملة».
(٩) قوله: «الرجل ليخفف» في (ف): «رجلًا خفف».

* [١٣٢٨] [التحفة: خ س ٣٣٢٩] [الكبرى: ٦٩٢-١٣٢٨] • أخرجه البزار (٧/ ٢٤٠ ح ٢٨١٧) من طريق مالك، ولم يقل: «إن الرجل ليخفف...».
قال أبو نعيم في «الحلية» (٥/ ٢٤): «غريب من حديث طلحة، تفرد به مالك عنه». اهـ.
وقد تابع مالك بن مغول عليه الأعمش عند البخاري (٧٩١) مختصرًا، وأخرجه مطولا الإمام أحمد (٥/ ٣٨٤)، وابن أبي شيبة (١/ ٢٨٩)، وابن حبان (١٨٩٤)، وتابعه أيضًا واصل الأحدب عند محمد بن نصر المروزي في «تعظيم قدر الصلاة» (٩٤٢)؛ من رواية شعبة عنه.
وقد خالفهم عثمان بن الأسود؛ فرواه عن زيد بن وهب، عن حذيفة، عن النبي ﷺ، وإسناده لا يصح؛ قاله ابن رجب في «الفتح» (٥/ ٥٠).

٥٤- بَابُ[(١)] أَقَلِّ مَا يُجْزِئُ مِنْ عَمَلِ الصَّلَاةِ

• [١٣٢٩] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ عَلِيٍّ ، وَهُوَ[(٣)] : ابْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ[(٤)] عَمٍّ لَهُ - بَدْرِيٍّ - أَنَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ[(٥)] فَصَلَّىٰ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْمُقُهُ ، وَنَحْنُ لَا نَشْعُرُ ، فَلَمَّا فَرَغَ أَقْبَلَ فَسَلَّمَ عَلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**ارْجِعْ فَصَلِّ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ**[(٦)]» . فَرَجَعَ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ أَقْبَلَ إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ : «**ارْجِعْ فَصَلِّ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ**» - مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا - فَقَالَ لَهُ الرَّجُلُ : وَالَّذِي أَكْرَمَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَقَدْ جَهَدْتُ[(٧)] فَعَلِّمْنِي[(٨)] . قَالَ : «**إِذَا قُمْتَ تُرِيدُ الصَّلَاةَ فَتَوَضَّأْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ ، ثُمَّ ارْكَعْ فَاطْمَئِنَّ رَاكِعًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّىٰ تَعْتَدِلَ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ قَاعِدًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ ، ثُمَّ[(٩)] افْعَلْ كَذَلِكَ حَتَّىٰ تَفْرُغَ مِنْ صَلَاتِكَ**» .

---

(١) من (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة .

(٢) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٣) ليست في (د) ، (ص) .

(٤) صحح عليها في (ت) .

(٥) من (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) .

(٦) في (ك) : «تصلي» ، وكذا في الموضعين التاليين .

(٧) الضبط من (ت) ، وهو أحد الوجهين في (س) ، والوجه الثاني فيها بكسر الهاء ، ونسب أحدهما للطبري والآخر للعلوي .

(٨) في (ك) : «تعلمني» .

(٩) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة : «و» .

* [١٣٢٩] [التحفة : د ت س ق ٣٦٠٤] [الكبرى : ١٣٢٩] • تقدم من حديث يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد ، عن علي بن يحيى الزرقي برقم (٦٧٨) .

• [١٣٣٠] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ دَاوُدَ ابْنِ قَيْسٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَلِيُّ بْنُ يَحْيَىٰ[٢] بْنِ خَلَّادِ بْنِ رَافِعِ بْنِ مَالِكٍ الْأَنْصَارِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ عَمٍّ لَهُ - بَدْرِيٍّ - قَالَ : كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ[٣] ﷺ جَالِسًا فِي الْمَسْجِدِ ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ - وَقَدْ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَرْمُقُهُ فِي صَلَاتِهِ - فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ[٤] ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : «**ارْجِعْ فَصَلِّ[٥] ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ[٦]**» . (فَرَجَعَ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلَامَ ، ثُمَّ قَالَ لَهُ : «**ارْجِعْ فَصَلِّ ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ**»)[٧] . حَتَّىٰ كَانَ عِنْدَ الثَّالِثَةِ ، أَوِ الرَّابِعَةِ ، فَقَالَ : وَالَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ ۩ ، لَقَدْ جَهَدْتُ[٨] ، وَحَرَصْتُ[٩] فَأَرِنِي وَعَلِّمْنِي . قَالَ : «**إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تُصَلِّيَ فَتَوَضَّأْ فَأَحْسِنْ وُضُوءَكَ ، ثُمَّ اسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ فَكَبِّرْ ، ثُمَّ اقْرَأْ ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا ، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّىٰ تَعْتَدِلَ قَائِمًا ، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا ، ثُمَّ ارْفَعْ**

---

(١) في (هـ) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة : «حدثنا» .
(٢) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «بحر» .
(٣) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «النبي» .
(٤) كتبه في (د) بين السطور ، ونسبه لنسخة .
(٥) في (ك) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فصلي» .
(٦) في (ك) : «تصلي» ، وكذا في الموضعين التاليين .
(٧) ما بين القوسين ليس في (ف) ، وكأنه انتقال نظر من الناسخ .
۩ [س/١٠٧]
(٨) ليست في (ك) ، والضبط من (ت) ، وهو أحد الوجهين في (س) ، والوجه الثاني فيها بكسر الهاء ، ونسب أحدهما للطبري والآخر للعلوي .
(٩) ليست في (س) ، والضبط من (ت) .

حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ قَاعِدًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّىٰ تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ، فَإِذَا أَتْمَمْتَ صَلَاتَكَ عَلَىٰ[(١)] هَذَا فَقَدْ تَمَّتْ[(٢)]، وَمَا انْتَقَصْتَ[(٣)] مِنْ هَذَا فَإِنَّمَا تَنْتَقِصُهُ[(٤)] مِنْ صَلَاتِكَ[(٥)]».

• [١٣٣١] أخبرنا مُحَمَّدُ[(٦)] بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ[(٧)] سَعِيدٍ[(٨)]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ[(٩)]، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ قَالَ: قُلْتُ: يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، أَنْبِئِينِي عَنْ وِتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. قَالَتْ: كُنَّا نُعِدُّ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ، فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ لِمَا[(١٠)] شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَسْتَاكُ[(١١)] وَيَتَوَضَّأُ، وَيُصَلِّي ثَمَانِ[(١٢)] رَكَعَاتٍ

---

(١) بعده في (د)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة، ومصححًا عليه: «يعني».

(٢) في (ف): «أتممت».

(٣) في (ف): «تنقّصت».

(٤) في (ف)، (ك)، (هـ): «تنقصه»، وفي (د)، (ص): «تنتقص»، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة، ومصححًا عليه: «يُنْتَقَصُ».

(٥) عليه في (ت) علامة لحق، وفي الحاشية كلام مصحح عليه، لكنه غير واضح.

* [١٣٣٠] [التحفة: د ت س ق ٣٦٠٤] [الكبرى: ١٣٣٠] • تقدم من حديث يحيى بن علي بن يحيى بن خلاد، عن علي بن يحيى الزرقي برقم (٦٧٨).

(٦) في حاشية (ت): «حديث محمد بن بشار هذا طرف من حديث طويل، يأتي في أوائل قيام الليل».

(٧) في (د): «بن»، وهو سبق قلم من الناسخ.

(٨) في (س)، (ف)، (ك)، (هـ): «شعبة»، وكتب في حاشية (س): «ثبت سعيد في نسخة عليها خط النسائي»، والمثبت موافق لما في «التحفة»، و«السنن الكبرى».

(٩) في (ك): «أبي أوفى»، وهو خطأ.

(١٠) في (س)، (ك)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «بما».

(١١) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فيتسوك».

(١٢) في (س): «ثماني».

لَا يَجْلِسُ فِيهِنَّ إِلَّا عِنْدَ الثَّامِنَةِ ، فَيَجْلِسُ فَيَذْكُرُ[(١)] اللَّهَ ﷻ وَيَدْعُو[(٢)] .

٥٥- بَابُ السَّلَامِ

• [١٣٣٢] أَخْبَرَنِي[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ[(٤)] ابْنُ دَاوُدَ الْهَاشِمِيُّ ، ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ ، وَهُوَ[(٥)] : ابْنُ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٦)] عَبْدُاللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ[(٧)] ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَامِرُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ .

---

(١) في (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «ويذكر» .

(٢) زاد بعده في (ت) ، (هـ) ، وحاشيتي (د) ، (ص) منسوبًا فيهما لنسخة ، ومصححًا عليه : «ثم يسلم تسليما يسمعنا» .

* [١٣٣١] [التحفة : س ق ١٦١٠٧] [الكبرى : ١٣٣١] • أخرجه مسلم (٧٤٦) من طريق سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، به .

وسيأتي مطولا جدا من وجه آخر ، عن سعيد ، (١٦١٧) ، وله طرق أخرى عن سعد بن هشام ، عن عائشة ، (١٧٣٦) (١٧٣٧) (١٧٤٠) (١٧٧٥) (١٨٠٥) (١٦٥٧) (٢٣٦٧) .

(٣) في (د) : «أخبرنا» .

(٤) بعده في (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «يعني» .

(٥) من (ف) ، (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا في الأخيرتين لنسخة .

(٦) في (هـ) : «أخبرنا» .

(٧) بعده في (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «وهو : ابن المسور المخرمي» .

* [١٣٣٢] [التحفة : م س ق ٣٨٦٦] [الكبرى : ١٣٣٢] • أخرجه مسلم (٥٨٢) من طريق عبدالله بن جعفر ، به . وزاد : «حتى أرى بياض خده» . كما في الحديث التالي برقم (١٣٣٣) .

وصححه ابن خزيمة (٧٢٦ ، ١٧١٢) ، وابن حبان (١٩٩٢) ، وقال الدارقطني في «السنن» (١/ ٣٥٦) : «هذا إسناد صحيح» . اهـ ، وكذا قال مغلطاي كما في «شرح سنن ابن ماجه» (٥/ ١٥٧٩) .

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ١٨٦) : «غريب من حديث عامر نفسه ، تفرد به عنه إسماعيل» . اهـ .

• [١٣٣٣] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] أَبُو عَامِرٍ الْعَقَدِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الْمَخْرَمِيُّ[٢]، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ[٣] عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدٍ قَالَ: كُنْتُ أَرَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ، حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ[٤].

٥٦- بَابُ مَوْضِعِ الْيَدَيْنِ[٥] عِنْدَ السَّلَامِ

• [١٣٣٤] أخبرنا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ[٦]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، عَنْ مِسْعَرٍ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[٧] بْنِ الْقِبْطِيَّةِ، قَالَ: سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ سَمُرَةَ يَقُولُ: كُنَّا إِذَا صَلَّيْنَا خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ قُلْنَا: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، وَأَشَارَ مِسْعَرٌ بِيَدِهِ عَنْ

---

(١) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٢) الضبط من (س)، وضبطه في (د) بضم الميم وفتح المعجمة وكسر الراء المشددة، وانظر: «الإكمال» (٧/ ٣١١).

(٣) في (ك): «بن»، وهو خطأ.

(٤) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «خديه»، وبعده في (هـ): «قال أبو عبدالرحمن: عبدالله بن جعفر هذا ليس به بأس، وعبدالله بن جعفر بن نجيح، والد علي بن المديني، متروك الحديث».

* [١٣٣٣] [التحفة: م س ق ٣٨٦٦] [الكبرىٰ: ١٣٣٣] • الحديث عند مسلم، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٣٣٢).

(٥) في (ف)، (د): «اليد».

(٦) في (ف)، (ك)، (د)، (ت)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري، وحاشيتي (ص)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «علي»، وكتب في حاشيتي (س)، (ص): «منصور صح من «النسائي» و«الأطراف»»، وفي حاشية (ت): «عمرو بن منصور في «الأطراف»، وفي هامش نسخة من «الأطراف» ما نصه: «في نسخة عمرو بن علي، بدل: عمرو بن منصور. انتهىٰ».

(٧) صحح عليه في (س)، وفي (ف)، (ك)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «عبدالله»، وهو خطأ، وانظر مصادر ترجمته.

يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ[١] . فَقَالَ: «مَا بَالُ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ يَرْمُونَ[٢] بِأَيْدِيهِمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ الْخَيْلِ الشُّمْسِ؟! أَمَا يَكْفِي أَنْ يَضَعَ يَدَهُ عَلَىٰ فَخِذِهِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ عَلَىٰ أَخِيهِ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ[٣]؟!».

٥٧- بَابٌ[٤] كَيْفَ السَّلَامُ عَلَى الْيَمِينِ

• [١٣٣٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ (بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنِ الْأَسْوَدِ[٥] عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ وَقِيَامٍ وَقُعُودٍ، وَيُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، (السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ)[٦]، حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ)[٧]، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ ﭫ يَفْعَلَانِ ذَلِكَ.

• [١٣٣٦] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ[٨] بْنُ مُحَمَّدٍ الزَّعْفَرَانِيُّ، عَنْ حَجَّاجٍ، قَالَ[٩]: ابْنُ

---

(١) قوله: «وعن شماله» في (د): «وشماله».
(٢) في (ف): «يومئون».
(٣) قوله: «وعن شماله» في (ف): «وشماله».
* [١٣٣٤] [التحفة: م د س ٢٢٠٧] [الكبرىٰ: ١٣٣٤] • تقدم من حديث تميم بن طرفة، عن جابر بن سمرة، به برقم (١١٩٧).
(٤) من (ص). (٥) صحح عليها في (ت).
(٦) ما بين القوسين ليس في (ك). (٧) ما بين القوسين سقط من (ف).
* [١٣٣٥] [التحفة: ت س ٩١٧٤-ت س ٩٤٧٠] [الكبرىٰ: ١٣٣٥] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٣/ ٢٧٥)، (٤/ ١٣٠) من طريق ابن الأحمر، عن المصنف، به.
وقد تقدم تخريجه من وجه آخر، عن زهير، به.
(٨) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «الحسين»، وأشار إلى خطئه.
(٩) في (س)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «عن»، وانظر: «التهذيب» (٥/ ٤٥٤).

جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(١)] عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ بْنِ حَبَّانَ ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعٍ[(٢)] ، أَنَّهُ سَأَلَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ[(٣)] : «اللَّهُ أَكْبَرُ» كُلَّمَا وَضَعَ ، «اللَّهُ أَكْبَرُ» كُلَّمَا رَفَعَ ، ثُمَّ[(٤)] يَقُولُ : «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ[(٥)]» عَنْ يَمِينِهِ ، «السَّلَامُ[(٦)] عَلَيْكُمْ[(٧)]» عَنْ[(٨)] يَسَارِهِ .

٥٨- بَابٌ[(٩)] كَيْفَ السَّلَامُ عَلَى الشِّمَالِ

• [١٣٣٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(١٠)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ، يَعْنِي[(١١)] : الدَّرَاوَرْدِيَّ[(١٢)] ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ ، (عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَىٰ)[(١٣)] ، عَنْ عَمِّهِ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ قَالَ :

---

(١) في حاشية (س) منسوبًا للطبري : «أخبرني» .

(٢) بعده في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «بن حبان» .

(٣) بعده في حاشية (س) : «كان يقول» ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليها .

(٤) بعده في حاشية (س) : «كان» ، ونسبه لنسخة سعد الخير .

(٥) بعده في (ت) : «وبركاته» .

(٦) زاد قبلها في (د) ، (ص) حرف العطف : «و» .

(٧) بعده في (س) ، (ص) : «ورحمة الله» ، وكتب في حاشيتيهما : «لم يثبت في نسخة أخرى : ورحمة الله ، عن يساره» .

(٨) صحح عليها في (ت) .

* [١٣٣٦] [التحفة : س ٨٥٥٣] [الكبرى : ١٣٣٦] • سيأتي من حديث عبدالعزيز بن محمد الدراوردي ، عن عمرو بن يحيى ، به . برقم (١٣٣٧) .

(٩) من (ص) .

(١٠) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(١١) من (ف) ، (ت) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري وبعض النسخ .

(١٢) ليس في (د) .

(١٣) ما بين القوسين سقط من (ف) ، وانظر : «التحفة» ، وبعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ، ومصححًا عليه ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «بن حبان» .

قُلْتُ لِابْنِ عُمَرَ : أَخْبِرْنِي عَنْ صَلَاةِ[١] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَيْفَ كَانَتْ؟ قَالَ[٢] : فَذَكَرَ التَّكْبِيرَ ، قَالَ[٣] : - يَعْنِي - وَذَكَرَ[٤] «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ[٥]» عَنْ يَمِينِهِ ، «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ» عَنْ يَسَارِهِ .

• [١٣٣٨] أَخْبَرَنَا زَيْدُ بْنُ أَخْزَمَ ، عَنِ ابْنِ دَاوُدَ ، يَعْنِي : (عَبْدَاللَّهِ[٦] بْنَ دَاوُدَ الْخُرَيْبِيَّ)[٧] ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَىٰ بَيَاضِ خَدِّهِ عَنْ يَمِينِهِ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ[٨] ، وَعَنْ يَسَارِهِ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ .

---

(١) ليس في (ف) .
(٢) ليس في (د) . (٣) ليس في (د) ، (ص) .
(٤) من (د) ، (ت) ، (ص) ، وبعده في (هـ) : «كلمة معناها» .
(٥) بعده في حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «وبركاته» .

* [١٣٣٧] [التحفة : س ٨٥٥٣] [الكبرىٰ : ١٣٣٧] • تقدم من حديث عبد الملك بن جريج ، عن عمرو بن يحيىٰ ، به . برقم (١٣٣٦) .

(٦) في (ف) : «عبيدالله» ، وهو تصحيف .
(٧) ما بين القوسين ليس في (د) .
(٨) قوله : «ورحمة الله» ليس في (ف) .

* [١٣٣٨] [التحفة : د ت س ق ٩٥٠٤] [الكبرىٰ : ١٣٣٨] • قال الدارقطني في «أطراف الغرائب» (٤/ ١٤٧) : «تفرد به عبدالله بن داود ، عن علي بن صالح ، عن أبي إسحاق ، عنه» . اهـ .

قلت : قد رواه معاوية بن هشام ، عن علي بن صالح ، به .

كذلك أخرجه الطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ١٢٣) ، والخطيب في «المتفق والمفترق» (٣/ ١٦٤٩) .

وأخرجه أبو داود (٩٩٦) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٠/ ١٢٣) عن سفيان ، وزائدة ، وأبي الأحوص ، وعمر بن عبيد الطنافسي ، وشريك ، زاد الطبراني : ومعمر ، والحسن بن صالح ، والحسين بن واقد - كلهم ، عن أبي إسحاق ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله . =

• [١٣٣٩] أَخْبَرَنِي(١) مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ عُمَرَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ(٢) ﷺ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ بَيَاضُ خَدِّهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ حَتَّىٰ يَبْدُوَ بَيَاضُ خَدِّهِ.

• [١٣٤٠] أَخْبَرَنِي(٣) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ يَسَارِهِ: **السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ»**، حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ مِنْ هَاهُنَا، وَبَيَاضُ خَدِّهِ مِنْ هَاهُنَا.

• [١٣٤١] أَخْبَرَنَا(٤) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٥) عَلِيُّ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٦) أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَلْقَمَةَ

= وأخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» (٣٥٧)، وفي «المصنف» (٣٠٦٠)، (٣٠٦١)، وأحمد (١/ ٤٤٤)، (١/ ٤٤٨)، وابن ماجه (٩١٤)، والترمذي (٢٩٥)، وابن الجارود (٢٠٩)، وأبو يعلى (٥٢١٤)، وابن خزيمة (٧٢٨)، وابن المنذر في «الأوسط» (٣/ ٢١٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٦٧)، وابن حبان (١٩٩٠)، (١٩٩١)، (١٩٩٣) من بعض هذه الطرق.

قال الترمذي: «حديث ابن مسعود حديث حسن صحيح». اهـ.

(١) في (ت)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٢) في (س): «النبي».

* [١٣٣٩] [التحفة: دت س ق ٩٥٠٤] [الكبرى: ١٣٣٩] • تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٣) في (ف)، (د)، (ص)، (هـ): «أخبرنا».

* [١٣٤٠] [التحفة: دت س ق ٩٥٠٤] [الكبرى: ١٣٤٠] • تقدم تخريجه في الحديث السابق.

(٤) في (س)، (ك): «أخبرني».

(٥) في (س): «حدثني».

(٦) في (ك)، (د)، (ص): «أخبرنا».

وَالْأَسْوَدِ وَأَبِي الْأَحْوَصِ قَالُوا: حَدَّثَنَا ابْنُ مَسْعُودٍ[1]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[2] ﷺ كَانَ يُسَلِّمُ عَنْ يَمِينِهِ: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ**»، حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ الْأَيْمَنِ، وَعَنْ يَسَارِهِ: «**السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ**»، حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ خَدِّهِ الْأَيْسَرِ.

٥٩- بَابُ السَّلَامِ[3] بِالْيَدَيْنِ

• [١٣٤٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[4] بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] إِسْرَائِيلُ، عَنْ فُرَاتٍ الْقَزَّازِ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ[6]، وَهُوَ: ابْنُ الْقِبْطِيَّةِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَكُنَّا إِذَا سَلَّمْنَا قُلْنَا بِأَيْدِينَا: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ:

---

(١) قبله في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة، ومصححًا عليه في الأخيرة: «عبدالله».

(٢) في (س): «النبي».

* [١٣٤١] [التحفة: د س ٩١٨٢-س ٩٤٧١-د ت س ق ٩٥٠٤] [الكبرى: ١٣٤١] • أخرجه البيهقي (٢/ ١٧٦) عن علي بن الحسن بن شقيق، به.

وأخرجه الدارقطني في «السنن» (١/ ٣٥٦) عن الفضل بن موسى، عن الحسين بن واقد، به.

وأشار البيهقي إلى مخالفة الحسين بن واقد لمن رواه عن أبي إسحاق، فلم يذكروا فيه الثلاثة - جميعًا، وقال الدارقطني: «ورواه زهير، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه وعلقمة، عن عبدالله، وهو أحسنها إسنادًا». اهـ.

وقال المزي في «التحفة»: «قرأت بخط النسائي: «أبو إسحاق لم يسمع من علقمة»». اهـ.

(٣) في (س)، (ك)، وحواشي (ت)، (ص)، (هـ) منسوبًا فيها لنسخة: «البسط».

(٤) في (س): «عبدالله» مكبرًا، ونسبه في الحاشية لنسخة الوزيري.

(٥) في (ك): «أخبرنا».

(٦) صحح عليه في (ت)، وكتب فوقه في (س): «هو الصواب»، وفي حاشيتها: «عبدالله»، ونسبه للوزيري.

«ما شَأْنُكُمْ(١) تُشِيرُونَ بِأَيْدِيكُمْ كَأَنَّهَا أَذْنَابُ خَيْلٍ شُمْسٍ؟! إِذَا سَلَّمَ أَحَدُكُمْ فَلْيَلْتَفِتْ إِلَىٰ صَاحِبِهِ، وَلَا يُومِئْ بِيَدِهِ».

٦٠- بَابُ(٢) تَسْلِيمِ(٣) الْمَأْمُومِ حِينَ يُسَلِّمُ(٤) الْإِمَامُ

• [١٣٤٣] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٥) عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ أَخْبَرَهُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مَحْمُودُ بْنُ الرَّبِيعِ، قَالَ: سَمِعْتُ عِتْبَانَ بْنَ مَالِكٍ يَقُولُ: كُنْتُ أُصَلِّي بِقَوْمِي(٦) بَنِي سَالِمٍ، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: إِنِّي قَدْ أَنْكَرْتُ بَصَرِي، وَإِنَّ السُّيُولَ تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَسْجِدِ قَوْمِي، فَلَوَدِدْتُ أَنَّكَ جِئْتَ(٧) فَصَلَّيْتَ فِي بَيْتِي مَكَانًا أَتَّخِذُهُ مَسْجِدًا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ۩: «سَأَفْعَلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ»، فَغَدَا عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه مَعَهُ بَعْدَمَا اشْتَدَّ النَّهَارُ، فَاسْتَأْذَنَ النَّبِيُّ ﷺ فَأَذِنْتُ(٨) لَهُ، فَلَمْ يَجْلِسْ حَتَّىٰ قَالَ: «أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ

---

(١) في (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ما بالكم».

* [١٣٤٢] [التحفة: م د س ٢٢٠٧] [الكبرى: ١٣٤٢] • تقدم من حديث تميم بن طرفة، عن جابر بن سمرة، به. برقم (١١٩٧).

(٢) من (د)، (ص).

(٣) في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «سلام».

(٤) في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «تسليم».

(٥) في (س)، (ت)، (هـ): «حدثنا».

(٦) في (هـ) منسوبا لنسخة: «القومي».

(٧) في (ف): «بيت».

۩[س/١٠٨]

(٨) فوقها في (ص) منسوبًا لنسخة: «فأذن».

أُصَلِّيَ مِنْ بَيْتِكَ؟» فَأَشَرْتُ لَهُ[١] إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي أَحْبَبْتُ[٢] أَنْ يُصَلِّيَ[٣] فِيهِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَصَفَفْنَا خَلْفَهُ، ثُمَّ سَلَّمَ، وَسَلَّمْنَا حِينَ سَلَّمَ.

٦١- بَابُ السُّجُودِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الصَّلَاةِ

• [١٣٤٤] أَخْبَرَنَا[٤] سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ وَ[٥] عَمْرُو[٦] بْنُ الْحَارِثِ وَيُونُسُ بْنُ يَزِيدَ[٧]، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ أَخْبَرَهُمْ، عَنْ عُرْوَةَ، قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى الْفَجْرِ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ[٨] رَكْعَةً، وَيُوتِرُ بِوَاحِدَةٍ، وَيَسْجُدُ سَجْدَةً قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ رَأْسَهُ. وَبَعْضُهُمْ يَزِيدُ عَلَىٰ بَعْضٍ فِي الْحَدِيثِ. مُخْتَصَرٌ.

---

(١) من (ف)، (د)، (ت)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري والطبري.
(٢) في (د)، (ت)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «أحب».
(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أصلي».

* [١٣٤٣] [التحفة: خ م س ق ٩٧٥٠] [الكبرى: ١٣٤٣-١١٠٥٨-١١٦٠٦] • أخرجه البخاري (٦٨٦، ٨٣٨، ٨٤٠، ٦٤٢٣، ٦٩٣٨) من طريق ابن المبارك، ومسلم (٣٣/ ٢٦٤) من طريق عبد الرزاق - كلاهما، عن معمر، به. مختصرًا ومطولا.
وقد تقدم من طريق معمر برقم (٨٥٦)، وانظر ما تقدم برقم (٨٠٠).

(٤) في (د): «أخبرني».
(٥) صحح عليه في (ت)، والتي بعدها أيضًا.
(٦) في (د): «عمر»، وهو تصحيف.
(٧) قوله: «بن يزيد» ليس في (د)، وكتبه في (ص) بين السطور.
(٨) قوله: «إحدىٰ عشرة» في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أحد عشر»، وفي (ك)، (هـ): «إحدىٰ عشر».

* [١٣٤٤] [التحفة: م د س ١٦٥٧٣-د س ق ١٦٦١٨-م د س ١٦٧٠٤] [الكبرى: ١٣٤٤] • أخرجه أبو داود (١٣٣٦)، عن سليمان بن داود، به.

٦٢- بَابُ سَجْدَتَيِ[1] السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ وَالْكَلَامِ

• [١٣٤٥] أَخْبَرَنِي[2] مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ، عَنْ حَفْصٍ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَلَّمَ، ثُمَّ[3] تَكَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ.

٦٣- بَابُ[4] السَّلَامِ بَعْدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ

• [١٣٤٦] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، عَنْ[5] عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، عَنْ عِكْرِمَةَ بْنِ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[6] ضَمْضَمُ بْنُ جَوْسٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَلَّمَ، ثُمَّ[7] سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ سَلَّمَ. قَالَ: ذَكَرَهُ فِي حَدِيثِ ذِي الْيَدَيْنِ.

= وتقدم من حديث أحمد بن عمرو بن السرح، عن ابن وهب، به. برقم (٦٩٧).

(١) في (هـ): «سجدة»، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة: «سجود».

(٢) في (س)، (ص): «أخبرنا».

(٣) قوله: «سلم، ثم» ليس في (ف)، (ك)، وصحح عليه في (ت) منسوبًا لنسخة.

* [١٣٤٥] [التحفة: م ت س ٩٤٢٦] [الكبرى: ٦٨٠-١٣٤٥] • أخرجه مسلم (٥٧٢/ ٩٥) من طريق حفص، وأبي معاوية، بلفظ: «سجد سجدتي السهو بعد السلام والكلام»، وصححه ابن خزيمة (١٠٥٨)، وأبو عوانة (١٩٣٦)، وانظر: «علل الدارقطني» (٥/ ١١٨، ١٢٤). وانظر أطرافه في رقم (١٢٥٥).

(٤) من (د)، (ص).

(٥) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٦) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س): «أخبرنا».

(٧) قوله: «سلم، ثم» ليس في (س)، (ف).

* [١٣٤٦] [التحفة: د س ١٣٥١٤] [الكبرى: ٦٥٤-١٣٤٦] • تقدم من حديث محمد بن سيرين، عن أبي هريرة، برقم (١٢٣٧).

• [١٣٤٧] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ ثَلَاثًا ثُمَّ سَلَّمَ ، فَقَالَ الْخِرْبَاقُ : إِنَّكَ صَلَّيْتَ ثَلَاثًا ، فَصَلَّىٰ(١) بِهِمُ الرَّكْعَةَ الْبَاقِيَةَ ، ثُمَّ سَلَّمَ ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ ، ثُمَّ سَلَّمَ .

٦٤- بَابُ(٢) جِلْسَةِ(٣) الْإِمَامِ بَيْنَ(٤) التَّسْلِيمِ وَالِانْصِرَافِ(٥)

• [١٣٤٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ هِلَالٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ : رَمَقْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي صَلَاتِهِ(٦) ، فَوَجَدْتُ قِيَامَهُ ، وَرَكْعَتَهُ ، وَاعْتِدَالَهُ(٧) بَعْدَ الرَّكْعَةِ ، فَسَجْدَتَهُ ، فَجِلْسَتَهُ(٨) بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ ، فَسَجْدَتَهُ ، فَجِلْسَتَهُ بَيْنَ التَّسْلِيمِ وَالِانْصِرَافِ ، قَرِيبًا(٩) مِنَ السَّوَاءِ .

---

(١) في (س) : «وصلّى» .

* [١٣٤٧] [التحفة : م د س ق ١٠٨٨٢] [الكبرى : ٦٩١-١٣٤٧] • تقدم من حديث يزيد بن زريع ، عن خالد الحذاء ، برقم (١٢٥٢) .

(٢) من (د) ، (ص) .

(٣) الضبط من (ك) ، (ت) ، (ص) ، وهو أحد الأوجه في (س) ، ونسبه للطبري ، وضبطه أيضا بالكسر ، ونسبه للعلوي .

(٤) في (س) : «بعد» .

(٥) ليس في (س) ، (ف) ، (ك) .

(٦) قوله : «في صلاته» ليس في (ف) .

(٧) قوله : «وركعته واعتداله» في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «وركوعه واعتداله» .

(٨) الضبط من (س) ، ونسبه للطبري ، وكذلك فعل في الكلمة التالية .

(٩) في (س) ، (ت) ، وكأنه صحح عليه ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «قريب» على صورة المرفوع .

* [١٣٤٨] [التحفة : خ م د ت س ١٧٨١] [الكبرى : ١٣٤٨] • أخرجه مسلم (٤٧١/ ١٩٣) من حديث أبي عوانة ، به . والحديث متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه برقم (١٠٧٧) .

• [١٣٤٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، (عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ)(٢): أَخْبَرَتْنِي هِنْدُ بِنْتُ الْحَارِثِ الْفِرَاسِيَّةُ، أَنَّ أُمَّ سَلَمَةَ أَخْبَرَتْهَا أَنَّ النِّسَاءَ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كُنَّ إِذَا سَلَّمْنَ مِنَ الصَّلَاةِ قُمْنَ، وَثَبَتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ صَلَّى مِنَ الرِّجَالِ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَإِذَا قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَامَ الرِّجَالُ.

٦٥- بَابُ الِانْحِرَافِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

• [١٣٥٠] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَعْلَى بْنُ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّهُ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَلَمَّا صَلَّى انْحَرَفَ.

٦٦- بَابُ(٤) التَّكْبِيرِ بَعْدَ(٥) تَسْلِيمِ الْإِمَامِ

• [١٣٥١] أخبرنا بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ الْعَسْكَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٦) يَحْيَى بْنُ آدَمَ، عَنْ

---

(١) في (ص): «أبنا».

(٢) ما بين القوسين في (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «قال ابن شهاب».

* [١٣٤٩] [التحفة: خ د س ق ١٨٢٨٩] [الكبرى: ١٣٤٩] • أخرجه البخاري (٨٣٧، ٨٦٦، ٨٥٠، ٨٧٥) من طريق يونس وإبراهيم بن سعد، عن الزهري، به.

(٣) في حاشية (س): «أخبرنا»، ونسبه للطبري وبعض النسخ.

* [١٣٥٠] [التحفة: د ت س ١١٨٢٣] [الكبرى: ١٣٥٠] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٤/ ٢٦١) من طريق المصنف، به.

وأخرجه أبو داود (٦١٤)، ومن طريقه البيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ٢٣٠) عن مسدد، عن يحيى، عن سفيان، به.

وقد تقدم بأتم منه برقم (٨٧٠).

(٤) من (د)، (ص).

(٥) في (ف): «مع».

(٦) في (ف)، (ك)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري وبعض النسخ: «أخبرنا».

سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ، عَنْ أَبِي مَعْبَدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّمَا كُنْتُ أَعْلَمُ انْقِضَاءَ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالتَّكْبِيرِ.

٦٧- بَابُ الْأَمْرِ بِقِرَاءَةِ الْمُعَوِّذَاتِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ مِنَ الصَّلَاةِ

● [١٣٥٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ حُنَيْنِ ابْنِ أَبِي حَكِيمٍ، عَنْ عُلَيِّ بْنِ رَبَاحٍ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ قَالَ: أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ أَقْرَأَ الْمُعَوِّذَاتِ دُبُرَ (١) كُلِّ صَلَاةٍ.

---

* [١٣٥١] [التحفة: خ م د س ٦٥١٢] [الكبرى: ١٣٥١] ● أخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٦٦٩) عن النسائي، به.

وأخرجه البخاري (٨٤٢)، ومسلم (٥٨٣/ ١٢٠) من طريق ابن عيينة، به.

ورواه مسلم (٥٨٣/ ١٢١) من طريق ابن أبي عمر، عن ابن عيينة، به. بلفظ: «ما كنا نعرف انقضاء...»، وهو عند البخاري أيضًا (٨٤١) من وجه آخر، عن أبي معبد... بمعناه.

(١) قوله: «المعوذات دبر» في (س)، (هـ): «بالمعوذات في دبر»، ونسب في (س) كلمة: «في» لنسخة، وفي (د)، (ص): «بالمعوذات دبر».

* [١٣٥٢] [التحفة: د ت س ٩٩٤٠] [الكبرى: ١٣٥٢] ● أخرجه أبو داود (١٥٢٣)، وأحمد (٤/ ٢٠١) من طريق ابن وهب، به.

وأخرجه ابن خزيمة (٧٥٥)، وابن حبان (٢٠٠٤)، والحاكم (١/ ٣٨٣) من طريق الليث، به.

وأخرجه الترمذي (٢٩٠٣) من طريق يزيد بن أبي حبيب، عن علي بن رباح، به. وفي إسناده ابن لهيعة.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب». اهـ، وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم، ولم يخرجاه». اهـ.

وانظر: «شرح ابن ماجه» (٥/ ١٥٩٤، ١٥٩٥).

وأصل الحديث عند مسلم (٨١٤) من طريق أخرى، عن عقبة بلفظ: «قال: قال رسول الله ﷺ: «ألم تر آيات أنزلت الليلة لم ير مثلهن قط: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾، و﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾»».

وهذا الحديث يروى من طرق، عن عقبة بن عامر، (٩٦٤)، وانظر باقي أطرافه هناك.

٦٨- بَابُ الِاسْتِغْفَارِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

• [١٣٥٣] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، يَعْنِي[1]: الْأَوْزَاعِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنِي[2] شَدَّادٌ أَبُو عَمَّارٍ[3]، أَنَّ أَبَا أَسْمَاءَ الرَّحَبِيَّ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ ثَوْبَانَ مَوْلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ اسْتَغْفَرَ ثَلَاثًا، وَقَالَ: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**».

٦٩- بَابُ[4] الذِّكْرِ بَعْدَ الِاسْتِغْفَارِ

• [١٣٥٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ صُدْرَانَ، عَنْ

---

(١) في (د)، (ص): «وهو». (٢) في (س): «نا».

(٣) قوله: «أبو عمار» في حاشية (س): «عامر»، وأشار إلى أنه سهو، ثم نقل من حاشية الطبري: «هو أبو عمار شداد بن عبدالله، ذكره مسلم وأبو داود».

* [١٣٥٣] [التحفة: م د ت س ق ٢٠٩٩] [الكبرى: ١٣٥٣-١٠٠٧٧] • أخرجه مسلم (٥٩١) من طريق الوليد، به. وزاد: «فقلت للأوزاعي: كيف الاستغفار؟ قال: تقول: أستغفر الله، أستغفر الله».

قال الترمذي (٣٠٠): «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

وصححه ابن خزيمة (٧٣٧)، وابن حبان (٢٠٠٣) من طريق الأوزاعي، به.

وهو عند ابن خزيمة (٧٣٨) عن محمد بن ميمون المكي، عن عمرو بن هاشم البيروتي، عن الأوزاعي، به. وذكر الدعاء قبل التسليم.

قال ابن خزيمة: «وإن كان عمرو بن هاشم أو محمد بن ميمون لم يغلط في هذه اللفظة؛ أعني: قوله: قبل السلام، فإن هذا الباب يُرد إلى الدعاء قبل السلام». اهـ.

(٤) من (د)، (ص).

خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَلَّمَ قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ**».

٧٠- بَابُ التَّهْلِيلِ(١) بَعْدَ التَّسْلِيمِ

• [١٣٥٥] *أخبرنا* مُحَمَّدُ(٢) بْنُ شُجَاعٍ الْمَرُّوذِيُّ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عُلَيَّةَ، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ أَبِي عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو الزُّبَيْرِ، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ الزُّبَيْرِ يُحَدِّثُ عَلَىٰ هَذَا الْمِنْبَرِ وَهُوَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَلَّمَ يَقُولُ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، (لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، لَا(٤) نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، أَهْلَ النِّعْمَةِ وَالْفَضْلِ وَالثَّنَاءِ الْحَسَنِ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)(٥)، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ**».

---

* [١٣٥٤] [التحفة: م د ت س ق ١٦١٨٧] [الكبرى: ١٣٥٤-٧٨٦٨-١٠٠٣٤] • أخرجه مسلم (٥٩٢) من طريق عاصم الأحول، به. وزاد قوله: «لم يقعد إلا مقدار ما يقول...».
قال الترمذي (٢٩٨): «حديث عائشة حديث حسن صحيح». اهـ.
وصححه ابن حبان (٢٠٠٠)، وأبو عوانة (٢٠٦١) من طريق عاصم، به.

(١) في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «الذكر».
(٢) في (ف): «محمود»، وهو خطأ.
(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (هـ): «المَرْوَزِي»، وهو تصحيف، وانظر مصادر ترجمته.
(٤) في (د)، (ص): «ولا».
(٥) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [١٣٥٥] [التحفة: م د س ٥٢٨٥] [الكبرى: ١٣٥٥-١١٥٧٣] • أخرجه مسلم (١٣٩/٥٩٤) من طريق ابن علية، به. نحوه.

٧١- بَابُ[1] عَدَدِ التَّهْلِيلِ وَالذِّكْرِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

• [١٣٥٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] عَبْدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] هِشَامُ ابْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِي[4] الزُّبَيْرِ قَالَ: كَانَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ يُهَلِّلُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ[5] يَقُولُ: «**لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ، لَهُ النِّعْمَةُ، وَلَهُ الْفَضْلُ، وَلَهُ الثَّنَاءُ الْحَسَنُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ۩، مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ**». ثُمَّ يَقُولُ ابْنُ الزُّبَيْرِ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُهَلِّلُ بِهِنَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ.

= ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٧٤٠)، وابن حبان (٢٠١٠)، وروي من غير هذا الوجه، عن أبي الزبير. وسيأتي برقم (١٣٥٦).

(١) من (ص).

(٢) في (ت)، (هـ): «حدثنا». (٣) في (د)، (ص): «عن».

(٤) صحح عليها في (ت).

(٥) في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «كل صلاة».

۩[س/١٠٩]

* [١٣٥٦] [التحفة: م د س ٥٢٨٥] [الكبرى: ١٣٥٦-١٠٠٦٦] • أخرجه مسلم (٥٩٤/ ١٤٠)، وصححه ابن حبان (٢٠٠٨) من طريق عبدة بن سليمان. وتابعه عبدالله بن نمير عند مسلم أيضًا (٥٩٤/ ١٣٩)، والمنذر بن عبدالله عند ابن حبان في «الصحيح» (٢٠٠٩).

وخالفهم أبو معاوية عند البزار في «المسند» (٢٢٠١)؛ فرواه عن هشام بن عروة، عن وهب بن كيسان، عن ابن الزبير.

قال البزار: «وهذا الحديث إنما يروى عن هشام، عن أبي الزبير مولى لابن الزبير، عن ابن الزبير، ولا نعلم أحدا رواه عن هشام، عن وهب، عن ابن الزبير إلا أبو معاوية». اهـ.

وقد تقدم برقم من (١٣٥٥) وجه آخر، عن ابن الزبير.

٧٢- بَابُ[1] نَوْعٍ آخَرَ مِنَ الْقَوْلِ عِنْدَ انْقِضَاءِ الصَّلَاةِ

• [١٣٥٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ سُفْيَانَ[2]، قَالَ: سَمِعْتُ[3] مِنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ، وَسَمِعْتُهُ مِنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَعْيَنَ[4] - كِلَاهُمَا - سَمِعَا[5] مِنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ قَالَ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[6]، (قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)[7] إِذَا قَضَى الصَّلَاةَ قَالَ: **«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»**.

---

(١) من (ص).

(٢) كتب فوقه في (ص): «بن عيينة . أطراف»، وعينه الحافظ في «الفتح» (٢/ ٣٣١) عند حديث (٨٤٤) بأنه الثوري.

(٣) في (ك)، (د)، (ص): «سمعته».

(٤) كذا في نسخنا، وفي «التحفة» (١١٥٣٥): «عمير»، وهو الصواب.

(٥) في (ت) مصححًا عليه، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «سمعه».

(٦) بعده في حاشية (ص) مصححًا عليه، ومنسوبًا لنسخة: «إذا قضى الصلاة».

(٧) ما بين القوسين ليس في (ك).

* [١٣٥٧] [التحفة: خ م د س ١١٥٣٥] [الكبرى: ١٣٥٧] • أخرجه مسلم (١٣٨/٥٩٣) من طريق سفيان، به.

وأخرجه البخاري (٨٤٤) من وجه آخر، عن سفيان، عن عبدالملك وحده.

وأخرجه البخاري أيضًا (٦٦١٥) من طريق عبدة.

وفي (٦٤٧٣، ٧٢٩٢) من أوجه أخرى، عن عبدالملك.

وأخرجه البخاري (٦٣٣٠)، ومسلم (١٣٧/٥٩٣) من طريق جرير، عن منصور، عن المسيب أبي العلاء، عن وراد، عن المغيرة. وسيأتي برقم (١٣٥٨).

وأخرجه البخاري (٦٤٧٣) من طريق هشيم، وغير واحد؛ منهم المغيرة، عن الشعبي، عن وراد، به. وسيأتي برقم (١٣٥٩).

=

• [١٣٥٨] أَخْبَرَنِي[١] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ أَبِي الْعَلَاءِ ، عَنْ وَرَّادٍ قَالَ : كَتَبَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ إِلَىٰ مُعَاوِيَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ دُبُرَ الصَّلَاةِ إِذَا سَلَّمَ : **«لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»** .

٧٣- بَابٌ[٢] كَمْ مَرَّةٍ[٣] يَقُولُ ذَلِكَ

• [١٣٥٩] أَخْبَرَنَا الْحَسَنُ[٤] بْنُ إِسْمَاعِيلَ[٥] الْمُجَالِدِيُّ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٦] هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا مُغِيرَةُ - وَذَكَرَ آخَرَ . ح[٧] وَأَخْبَرَنَا[٨] يَعْقُوبُ[٩] بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١٠] غَيْرُ وَاحِدٍ مِنْهُمُ الْمُغِيرَةُ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ وَرَّادٍ كَاتِبِ الْمُغِيرَةِ ، أَنَّ مُعَاوِيَةَ كَتَبَ إِلَى الْمُغِيرَةِ : أَنِ اكْتُبْ إِلَيَّ بِحَدِيثٍ[١١] سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ الْمُغِيرَةُ ﵁ : إِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ عِنْدَ

= وأخرجه البخاري (١٤٧٧) ، ومسلم (٥٩٣/ ١٣٧) من أوجه أخرى عن وراد ، به . بنحوه .

(١) في (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

* [١٣٥٨] [التحفة : خ م د س ١١٥٣٥] [الكبرى : ١٣٥٨] • الحديث متفق عليه من وجه عن جرير ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٣٥٧) .

(٢) من (د) ، (ص) .

(٣) ليس في (د) ، (ص) .

(٤) في (ف) ، وحاشية (س) : «الحسين» ، ونسبه في الحاشية للوزيري ، وكتب فوقه : «خطأ» .

(٥) بعده في (د) ، (ص) : «بن سليمان» .

(٦) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «حدثنا» .

(٧) من (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) .

(٨) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٩) صحح عليها في (ت) .

(١٠) في (د) ، (ص) ، (هـ) : «حدثنا» .

(١١) في (ص) : «حديثًا» .

انْصِرَافِهِ مِنَ الصَّلَاةِ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ»، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

بَابُ(١) نَوْعٍ آخَرَ مِنَ الذِّكْرِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

• [١٣٦٠] أَخْبَرَنَا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّاغَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ الْخُزَاعِيُّ مَنْصُورُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَلَّادُ بْنُ سُلَيْمَانَ - قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: وَكَانَ مِنَ الْخَائِفِينَ - عَنْ خَالِدِ بْنِ أَبِي عِمْرَانَ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا أَوْ صَلَّىٰ(٣) تَكَلَّمَ بِكَلِمَاتٍ، فَسَأَلَتْهُ(٤) عَائِشَةُ عَنِ الْكَلِمَاتِ (فَقَالَ: «إِنْ تَكَلَّمَ بِخَيْرٍ)(٥) كَانَ طَابَعًا عَلَيْهِنَّ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ تَكَلَّمَ بِغَيْرِ ذَلِكَ كَانَ كَفَّارَةً لَهُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».

---

* [١٣٥٩] [التحفة: خ م د س ١١٥٣٥] [الكبرى: ١٣٥٩-١٠٠٦٧] • أخرجه البخاري من طريق هشيم، وهو متفق عليه من وجه آخر عن وراد، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٣٥٧).

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص): «أخبرني».

(٣) في حاشية (هـ): «يصلي» ونسبه لنسخة.

(٤) في (ف): «سألته»، وفي (ك): «فسألت».

(٥) ما بين القوسين في (س)، (ك): «فقالت: إن تَكَلَّمَ تَكَلُّمَ بخير»، ونسب في (س) ضبط كلمة: «تَكَلُّمَ» للطبري، وفي (هـ): «فقالت: إن تكلم بخير».

* [١٣٦٠] [التحفة: س ١٦٣٣٥] [الكبرى: ١٣٦٠-١٠٣٤٠] • أخرجه ابن حجر في «الفتح» (١٣/ ٥٤٦) من طريق ابن السني، عن النسائي، به.

وأخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٧٧) عن أبي سلمة، به.

وخالد بن أبي عمران، قال أبو حاتم: «لا بأس به». اهـ.

وخالفه عبيدالله بن زحر، كما في الترمذي (٣٥٠٢)؛ فرواه عن خالد، عن ابن عمر. قال الترمذي: «حسن». اهـ.

ورواه بكر بن مضر، عن عبيدالله، عن خالد، عن نافع، عن ابن عمر. أخرجه النسائي في «اليوم والليلة» كما في «التحفة» (٧٦٥٨)، وعبيدالله بن زحر ضعيف.

بَابُ[١] نَوْعٍ آخَرَ مِنَ الذِّكْرِ وَالدُّعَاءِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

• [١٣٦١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا قُدَامَةُ[٢]، عَنْ جَسْرَةَ قَالَتْ: حَدَّثَتْنِي عَائِشَةُ رضي الله عنها قَالَتْ: دَخَلَتْ عَلَيَّ امْرَأَةٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَتْ: إِنَّ عَذَابَ الْقَبْرِ مِنَ الْبَوْلِ. فَقُلْتُ: كَذَبْتِ. فَقَالَتْ: بَلَىٰ، إِنَّا لَنَقْرِضُ[٣] مِنْهُ الْجِلْدَ وَالثَّوْبَ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ وَقَدِ ارْتَفَعَتْ أَصْوَاتُنَا، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَتْ، فَقَالَ: «صَدَقَتْ»، فَمَا صَلَّىٰ بَعْدَ يَوْمِئِذٍ صَلَاةً[٤] إِلَّا قَالَ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ: «رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، أَعِذْنِي مِنْ حَرِّ[٥] النَّارِ وَعَذَابِ الْقَبْرِ».

بَابُ[١] نَوْعٍ آخَرَ مِنَ الدُّعَاءِ عِنْدَ الِانْصِرَافِ مِنَ الصَّلَاةِ

• [١٣٦٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو[٦]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٧] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ أَبِي مَرْوَانَ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ كَعْبًا حَلَفَ لَهُ بِالَّذِي[٨] فَلَقَ[٩] الْبَحْرَ لِمُوسَىٰ[١٠]:

---

(١) من (ص). (٢) كتب فوقه في (س): «خف».

(٣) في (ك): «لنقرص» بالصاد المهملة.

(٤) من (د)، (ت)، (ص)، (هـ). (٥) في (د): «ضُرّ».

* [١٣٦١] [التحفة: س ١٧٨٢٩] [الكبرى: ١٣٦١-١٠٠٧٦] • تقدم من حديث مسروق، عن عائشة، به. برقم (١٣٢٤).

(٦) قوله: «بن عمرو» ليس في (ف). (٧) في (د)، (ت)، (ص): «حدثنا».

(٨) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «بالله الذي».

(٩) كأنه صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتها: «فرق»، ونسبه لنسخة.

(١٠) بعده في (ف): «بن عمران».

إِنَّا لَنَجِدُ(١) فِي التَّوْرَاةِ أَنَّ دَاوُدَ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا انْصَرَفَ مِنْ صَلَاتِهِ(٢) قَالَ: «**اللَّهُمَّ أَصْلِحْ لِي دِينِي الَّذِي جَعَلْتَهُ لِي عِصْمَةً، وَأَصْلِحْ لِي دُنْيَايَ الَّتِي(٣) جَعَلْتَ فِيهَا مَعَاشِي، اللَّهُمَّ(٤) أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ - يَعْنِي(٥) - بِعَفْوِكَ مِنْ نِقْمَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا(٦) الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ**». قَالَ: وَحَدَّثَنِي كَعْبٌ أَنَّ صُهَيْبًا(٧) حَدَّثَهُ، أَنَّ مُحَمَّدًا ﷺ كَانَ يَقُولُهُنَّ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنْ صَلَاتِهِ(٨).

---

(١) في (ك)، (د)، (ت)، (ص)، حاشية (س) منسوبًا للطبري وبعض النسخ: «نجد».
(٢) في (ف): «مصلاه». (٣) في (ت): «الذي»، وصحح عليه.
(٤) بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «إني».
(٥) ليست في (ف).
(٦) في حاشية (س): «ذا»، ورقم عليها: «ح ٢».
(٧) قوله: «أن صهيبا» في (ف): «عن صهيب».
(٨) قوله: «من صلاته» ليس في (ف)، .

* [١٣٦٢] [التحفة: س ٤٩٧١] [الكبرى: ١٣٦٢-٨٧٧٥-١٠٠٧٥-١٠٤٨٧] • أخرجه ابن خزيمة في «الصحيح» (٧٤٥)، وابن حبان في «الصحيح» (٢٠٢٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٦/ ٤٦)، والضياء في «المختارة» (٦٠) من طرق عن حفصة بن ميسرة، به.

قال أبو نعيم: «هذا الحديث من جياد الأحاديث، تفرد به موسى عن عطاء». اهـ.

وأخرجه البزار في «المسند» (٢٠٩٢)، والشاشي في «المسند» (٩٩٦) من طريق سعد بن عبدالحميد، عن ابن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن عبدالرحمن بن مغيث الأسلمي، عن كعب، عن صهيب... بنحوه، بزيادة: عبدالرحمن بن مغيث. في الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨/ ٣٣)، وفي «الدعاء» (٦٥٣) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، عن ابن أبي الزناد، به. ولم يذكر الزيادة في الإسناد.

وأشار الضياء في «المختارة» (٨/ ٦٧) إلى احتمال سماع أبي مروان الحديث من كعب، وسمعه أيضًا من عبدالرحمن بن مغيث، عن كعب، وانظر: «التاريخ الكبير» (٦/ ٤٧١). =

٧٤- بَابُ التَّعَوُّذِ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ

• [١٣٦٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ عُثْمَانَ الشَّحَّامِ، عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: كَانَ أَبِي يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ[١]: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ، وَالْفَقْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ**». فَكُنْتُ أَقُولُهُنَّ، قَالَ أَبِي: أَيْ[٢] بُنَيَّ[٣]، عَمَّنْ أَخَذْتَ هَذَا؟ قُلْتُ: عَنْكَ. قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُهُنَّ فِي دُبُرِ الصَّلَاةِ[٤].

= قال الضياء: «وقول كعب في الحديث: «إنا نجد في التوراة أن داود»، يحتمل أن يكون هذا ما ألحق في التوراة مما ليس منها؛ فإن التوراة قبل داود ﷺ بزمان، وهذا مما لا خفاء به، والله أعلم». اهـ.

ونقل المزي في «التحفة» عن النسائي: «أبو مروان ليس بالمعروف». اهـ.

وأخرج مسلم (٢٧٢٠) من حديث أبي هريرة: كان النبي يقول: «اللهم أصلح لي ديني الذي هو عصمة أمري، وأصلح لي دنياي التي فيها معاشي، وأصلح لي آخرتي التي فيها معادي، واجعل الحياة زيادة لي في كل خير، واجعل الموت راحة لي من كل شر». تفرد به عن باقي الستة.

(١) في (هـ): «كل صلاة»، ونسبه لنسخة.

(٢) ليس في (ك)، (د). (٣) ليس في (د).

(٤) في (د): «الصلوات»، وفي حاشية (س): «كل صلاة»، ونسبه لنسخة.

* [١٣٦٣] [التحفة: س ١١٧٠٦] [الكبرى: ١٣٦٣] • أخرجه أحمد (٥/ ٣٦، ٣٩، ٤٤)، والترمذي (٣٥٠٣) من طريق عثمان الشحام... بنحوه.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب». اهـ.

ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٧٤٧)، وابن حبان (١٠٢٨)، والحاكم (١/ ٩٠، ٣٨٣).

وعثمان الشحام قال عنه يحيى القطان: «يعرف وينكر، ولم يكن عندي بذاك». اهـ.

وأورد له ابن عدي في ترجمته (٥/ ١٧٢) هذا الحديث، ثم قال: «ليس له كثير حديث، وما أرى به بأسا في رواياته». اهـ.

وسيأتي من طريق آخر عن عثمان برقم (٥٥٠٩).

٧٥- بَابُ[(١)] عَدَدِ التَّسْبِيحِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

• [١٣٦٤] أَخْبَرَنَا[(٢)] يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[(٣)] بْنِ عَمْرٍو[(٤)] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خَلَّتَانِ[(٥)] لَا يُحْصِيهِمَا رَجُلٌ مُسْلِمٌ إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ»**. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«الصَّلَاةُ[(٦)] الْخَمْسُ، يُسَبِّحُ اللَّهَ أَحَدُكُمْ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيَحْمَدُ[(٧)] عَشْرًا، وَيُكَبِّرُ عَشْرًا، فَهِيَ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ فِي[(٨)] اللِّسَانِ، وَأَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ فِي الْمِيزَانِ»** - وَأَنَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُهُنَّ بِيَدِهِ - **«وَإِذَا أَوَىٰ[(٩)] أَحَدُكُمْ إِلَىٰ فِرَاشِهِ، أَوْ مَضْجَعِهِ سَبَّحَ[(١٠)] ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَحَمِدَ[(١١)] ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَكَبَّرَ[(١٢)] أَرْبَعًا[(١٣)] وَثَلَاثِينَ، فَهِيَ مِائَةٌ عَلَىٰ اللِّسَانِ[(١٤)]، وَأَلْفٌ فِي الْمِيزَانِ»**. قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«فَأَيُّكُمْ يَعْمَلُ فِي**

---

(١) من (د)، (ص).

(٢) في (د)، (ص): «أخبرني».

(٣) صحح عليها في (ت).

(٤) في (ف) مضبوطًا: «عُمَر»، والحديث من مسند عبدالله بن عمرو، كما في «التحفة».

(٥) في حاشية (هـ): «خصلتان»، ونسبه لنسخة.

(٦) في (هـ): «الصلوات»، ونسبه لنسخة.

(٧) زاد بعده في حاشية (س) لفظ الجلالة: «الله»، ونسبه لنسخة.

(٨) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «على».

(٩) كتب عليه في (س): «قصر»، أي: بالألف المقصورة.

(١٠) في (س)، (ك)، (ف)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «يسبح».

(١١) في (س): «يحمد»، وفي (هـ): «حمده»، وفي حاشيتها منسوبًا لنسخة: «يحمده».

(١٢) صحح عليه في (س)، وفي (ك): «يكبر».

(١٣) في (ف): «ثلاثًا».

(١٤) قوله: «على اللسان» ليس في (ف).

(كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ)[(١)] **أَلْفَيْنِ وَخَمْسمِائَةِ سَيِّئَةٍ؟!»** قِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ،۩ وَكَيْفَ[(٢)] لَا نُحْصِيهَا[(٣)]؟! قَالَ: **«إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ وَهُوَ فِي صَلَاتِهِ يَقُولُ: اذْكُرْ كَذَا، اذْكُرْ كَذَا، وَ**[(٤)] **يَأْتِيهِ عِنْدَ مَنَامِهِ فَيُنِيمُهُ**[(٥)] **»**.

بَابُ[(٦)] نَوْعٍ آخَرَ مِنْ عَدَدِ التَّسْبِيحِ[(٧)]

• [١٣٦٥] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ سَمُرَةَ، عَنْ أَسْبَاطٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو

---

(١) ما بين القوسين في (د)، (ص): «اليوم والليلة».

۩[س/ ١١٠]

(٢) في (د)، (ص): «كيف» من غير حرف العطف.

(٣) في (د)، (ص): «يحصيها»، وفي (هـ): «يحصيها»، وهو أحد أوجه رسمها في (س)، ونسبه للطبري، والوجه الثاني كما ثبت، ونسبه للعلوي، وفي (ك) عارية النقط في أولها.

(٤) في (هـ): «أو»، ونسبه لنسخة.

(٥) الضبط من (س)، وضبط الياء الثانية في (ف) بالتشديد.

* [١٣٦٤] [التحفة: د ت س ق ٨٦٣٨] [الكبرى: ١٣٦٤] • أخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٠١٨) عن حماد بن زيد، وتابعه عليه شعبة عند أبي داود (٥٠٦٥)، وابن علية عند الترمذي (٣٤١٠)، ومحمد بن فضيل، وأبو يحيى التيمي، وابن الأجلح عند ابن ماجه (٩٢٦)، ومسعر عند الطبراني في «الأوسط» (٢٩٥٣).

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح، وقد روى شعبة والثوري عن عطاء بن السائب هذا الحديث». اهـ.

وصححه ابن حبان (٢٠١٢) من طريق جرير، وابن علية.

وخالفهم العوام بن حوشب عند النسائي في «اليوم والليلة» من «الكبرى»، (١٠٧٦٦)؛ فأوقفه.

وسيأتي من حديث الأعمش، عن عطاء بن السائب، به. مختصرا. برقم (١٣٧١).

(٦) من (ص).

(٧) في (د): «نوع من عدد التسبيح».

ابْنُ قَيْسٍ، عَنِ[(١)] الْحَكَمِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**مُعَقِّبَاتٌ لَا يَخِيبُ قَائِلُهُنَّ: يُسَبِّحُ اللَّهَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيَحْمَدُ[(٢)] ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُكَبِّرُ[(٣)] أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ**».

---

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٢) في (س)، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «يحمد الله»، وفي (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «يحمده».

(٣) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «يكبره».

* [١٣٦٥] [التحفة: م ت س ١١١١٥] [الكبرىٰ: ١٣٦٥-١٠٠٩٣] • أخرجه الترمذي (٣٤١٢) عن محمد بن إسماعيل، به.

وأخرجه مسلم (٥٩٦/ ١٤٥) من طرق عن الحكم، به. مرفوعًا.

وصححه ابن حبان (٢٠١٩)، قال الترمذي: «هذا حديث حسن، وعمرو بن قيس الملائي ثقة حافظ، وروىٰ شعبة هذا الحديث عن الحكم، ولم يرفعه، ورواه منصور بن المعتمر عن الحكم فرفعه». اهـ.

قلت: ورواية شعبة الموقوفة أخرجها أبو داود الطيالسي في «المسند» (١١٥٦)، والبغوي في «مسند ابن الجعد» (١٣٩) عنه، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٢٨) عن وكيع عنه، به.

وخالفهم شعيب بن حرب عند الطبراني في «الكبير» (١٩/ ١٢٣)، وابن حبان في «الصحيح» (٢٠١٩)؛ فرفعه.

أما رواية منصور المرفوعة فأخرجها عبدالرزاق في «المصنف» (٣١٩٣)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ١٢٢) من طريق الثوري عنه.

وخالف الثوري: أبا الأحوص عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٢٨)، وتابعه زهير بن معاوية عند البخاري في «الأدب المفرد» (٦٢٢)؛ فروياه عن منصور موقوفًا.

وقد حكى الدارقطني هذا الخلاف في «الإلزامات والتتبع» (٣٥٠)، ورجح رواية منصور وشعبة الموقوفة، قال: «والصواب - والله أعلم - الموقوف؛ لأن الذين رفعوه شيوخ لا يقاومون منصورًا وشعبة».

وانظر كلام النووي في «شرح مسلم» في شرح الحديث رقم (٥٩٦).

بَابُ[(١)] نَوْعٍ آخَرَ مِنْ عَدَدِ التَّسْبِيحِ

• [١٣٦٦] أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ حِزَامٍ التِّرْمِذِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا (يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ)[(٢)]، عَنِ ابْنِ[(٣)] إِدْرِيسَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ حَسَّانَ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ قَالَ: أُمِرُوا أَنْ يُسَبِّحُوا دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيَحْمَدُوا[(٤)] ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُكَبِّرُوا[(٥)] أَرْبَعًا[(٦)] وَثَلَاثِينَ، فَأُرِيَ[(٧)] رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ فِي مَنَامِهِ، فَقِيلَ[(٨)]: أَمَرَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ تُسَبِّحُوا دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدُوا ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتُكَبِّرُوا أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاجْعَلُوهَا[(٩)] خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَاجْعَلُوا فِيهَا التَّهْلِيلَ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ قَالَ: «**اجْعَلُوهَا كَذَلِكَ**».

---

(١) من (ص).

(٢) ما بين القوسين في (د): «حماد بن يحيىٰ بن آدم»، وهو وهم وتخليط.

(٣) في (س)، (ك): «أبي»، وهو خطأ، وابن إدريس هو: عبدالله بن إدريس، ولم نقف علىٰ من كناه بأبي إدريس، والله أعلم.

(٤) في (ك): «ويحمد».

(٥) في (ك): «ويكبر»، ونقل في حاشية (س) عن حاشية الطبري: «وقع في الأصل: «ويكبر»، وفي نسخة: «ويكبروا»، وهو الصواب».

(٦) صحح عليها في (ت).

(٧) في (د)، (ص): «قال فأتي»، وفي (هـ)، وحاشية (س): «فأتي».

(٨) في (ك): «قيل»، وبعده في (د)، (ص): «له»، وفي (هـ): «فقال له».

(٩) نقل في حاشية (س) عن حاشية الطبري: «وقع في الأصل: «فجَعَلوها»، وهو في نسخة: «فاجعلوها»، وهو الصواب».

* [١٣٦٦] [التحفة: س ٣٧٣٦] [الكبرىٰ: ١٣٦٦-١٠٠٩٥] • أخرجه أحمد (٥/ ١٨٤، ١٩٠)، والترمذي (٣٤١٣) من طريق هشام بن حسان، بلفظ: «أمرنا».

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

• [١٣٦٧] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالْكَرِيمِ أَبُو زُرْعَةَ الرَّازِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[1] عَلِيُّ بْنُ الْفُضَيْلِ بْنِ عِيَاضٍ، عَنْ عَبْدِالْعَزِيزِ ابْنِ أَبِي رَوَّادٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَجُلًا رَأَىٰ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ قِيلَ لَهُ: بِأَيِّ شَيْءٍ أَمَرَكُمْ نَبِيُّكُمْ ﷺ؟ قَالَ: أَمَرَنَا أَنْ نُسَبِّحَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنَحْمَدَ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَنُكَبِّرَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَتِلْكَ مِائَةٌ. قَالَ: سَبِّحُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَاحْمَدُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَكَبِّرُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، وَهَلِّلُوا خَمْسًا وَعِشْرِينَ، فَتِلْكَ مِائَةٌ. فَلَمَّا أَصْبَحَ ذَكَرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«افْعَلُوا كَمَا[2] قَالَ الْأَنْصَارِيُّ»**.

ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٧٥٢)، وابن حبان (٢٠١٧)، والحاكم (١/ ٢٥٣)، وقال: «هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بهذا اللفظ، وإنما اتفقا على حديث سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة: «ذهب أهل الدثور بالأجور»، وليس فيها الرؤيا، وهذه الزيادة». اهـ.

وكذا صححه الحافظ ابن حجر كما في «نتائج الأفكار» (٢/ ٢٦٢).

وحديث أبي هريرة هذا أخرجه البخاري (٨٤٣)، ومسلم (٥٩٥)، وفيه: «تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلاثا وثلاثين».

(١) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٢) في (س)، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة: «ما».

* [١٣٦٧] [التحفة: س ٧٧٦٨] [الكبرى: ١٣٦٧] • أخرجه الطبراني في «الدعاء» (٧٣٠)، وأبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٠٠)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢١/ ١٠٥) من طريق أحمد بن يونس، به.

قال أبو نعيم: «غريب من حديث علي وعبدالعزيز، تفرد به أحمد بن يونس، عن بشر بن السري». اهـ.

بَابُ(١) (نَوْعٍ آخَرَ مِنْ)(٢) عَدَدِ التَّسْبِيحِ

• [١٣٦٨] أخبرنا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ مَوْلَىٰ آلِ طَلْحَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ كُرَيْبًا، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ جُوَيْرِيَةَ بِنْتِ الْحَارِثِ، أَنَّ النَّبِيَّ(٤) ﷺ مَرَّ عَلَيْهَا وَهِيَ فِي الْمَسْجِدِ تَدْعُو، ثُمَّ مَرَّ بِهَا قَرِيبًا مِنْ نِصْفِ النَّهَارِ فَقَالَ لَهَا: «مَا زِلْتِ عَلَىٰ حَالِكِ؟!» قَالَتْ(٥): نَعَمْ، قَالَ: «أَلَا أُعَلِّمُكِ -يَعْنِي- كَلِمَاتٍ تَقُولِينَهُنَّ(٦): سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، (سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ عَدَدَ خَلْقِهِ)(٧)، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ، (سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ رِضَا نَفْسِهِ)(٨)، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، (سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ زِنَةَ عَرْشِهِ)(٩)، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ مِدَادَ كَلِمَاتِهِ(١٠)».

---

(١) من (ص).

(٢) ما بين القوسين في حاشية (س): «نوع من»، ونسبه للطبري، وزاد بينهما كلمة: «آخر»، ونسبه لنسخة على حاشية الطبري.

(٣) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٤) في (ص): «نبي الله».

(٥) في (ف)، وحاشية (س): «قلت»، ونسبه لنسخة.

(٦) في (ف): «تقولي هن»، وفي (ك)، (ت)، (ص): «تقوليهن».

(٧) ما بين القوسين ليس في (ت)، وفي (س) تكرر مرة واحدة، وفي حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «ثلاث مرات».

(٨) ما بين القوسين في (س)، (ف)، (ك): «ثلاث مرات».

(٩) ما بين القوسين ليس في (ف).

(١٠) بعده في (س)، (ك)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «ثلاث مرات».

* [١٣٦٨] [التحفة: م ت س ق ١٥٧٨٨] [الكبرى: ١٣٦٨-١٠١٠٢] • أخرجه الترمذي (٣٥٥٥) عن محمد بن بشار، به.

بَابُ(١) نَوْعٍ آخَرَ

• [١٣٦٩] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَتَّابٌ(٢)، عَنْ خُصَيْفٍ(٣)، عَنْ عِكْرِمَةَ وَمُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: جَاءَ الْفُقَرَاءُ إِلَى النَّبِيِّ(٤) ﷺ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الْأَغْنِيَاءَ يُصَلُّونَ كَمَا نُصَلِّي، وَيَصُومُونَ كَمَا نَصُومُ، وَلَهُمْ أَمْوَالٌ يَتَصَدَّقُونَ بِهَا(٥) وَيُنْفِقُونَ(٦)، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «**إِذَا صَلَّيْتُمْ فَقُولُوا: سُبْحَانَ اللَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ ثَلَاثًا(٧) وَثَلَاثِينَ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ عَشْرًا؛ فَإِنَّكُمْ تُدْرِكُونَ بِذَلِكَ مَنْ سَبَقَكُمْ، وَتَسْبِقُونَ مَنْ بَعْدَكُمْ**».

= وأخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٤٢٩)، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٦١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣١٠٧) من طريق غندر، به.

وأخرجه أحمد أيضًا (٦/ ٣٢٤)، وأبو يعلى في «المسند» (٧٠٦٨)، وابن حبان في «الصحيح» (٨٢٨)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٦٢) من طرق، عن شعبة، به.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

وهو عند مسلم (٢٧٢٦) من طريق محمد بن عبدالرحمن مولى آل طلحة، به. بنحوه وبمعناه.

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (هـ) منسوبا لنسخة: «هو ابن بشير».

(٣) قوله: «عن خصيف» ليس في (ف)، وفي (ك)، وحاشية (س) منسوبا لنسخة: «بن خصيف»، وأشار في الحاشية أنه خطأ.

(٤) في (ص)، (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبا فيهما لنسخة: «رسول الله»، وصحح عليه في حاشية الأخير.

(٥) ليس في (ف)، (ك)، (ت).

(٦) في (د)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة: «ويعتقون».

(٧) في حاشية (ت) منسوبا لنسخة: «أربعًا».

* [١٣٦٩] [التحفة: ت س ٦٠٦٨-د س ٦٣٩٣] [الكبرى: ١٣٦٩] • أخرجه الترمذي (٤١٠) عن علي بن حجر، به. وقال: «وحديث ابن عباس حديث حسن غريب». اهـ. =

بَابُ[(١)] نَوْعٍ آخَرَ

• [١٣٧٠] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ[(٢)]، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٣)] أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ[(٤)]، عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ الْحَجَّاجِ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ سَبَّحَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ مِائَةَ تَسْبِيحَةٍ، وَهَلَّلَ مِائَةَ تَهْلِيلَةٍ، غُفِرَ[(٥)] لَهُ ذُنُوبُهُ، وَلَوْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»**.

= وقال النسائي: «عتاب ليس بالقوي، ولا خصيف». اهـ. نقله عنه المزي في «التحفة» (٦٠٦٨).

وسئل الإمام أحمد عن عتاب فقال: «أرجو ألا يكون به بأس، روى بأخرة أحاديث منكرة، وما أرى أنها إلا من قبل خُصيف». اهـ.

وقال أيضًا: «أحاديث عتاب عن خصيف منكرة». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) بعده في (س) منسوبا لنسخة، (هـ)، وحاشية (ص) ونسبه لنسخة: «النيسابوري».

(٣) في حاشية (ت): «ثنا»، ونسبه لنسخة.

(٤) بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة: «يعني: ابن طهمان».

(٥) في (ت): «غفرت»، ونسبه لنسخة.

* [١٣٧٠] [التحفة: س ١٥٤٥٢] [الكبرى: ١٣٧٠-١٠٠٧٨] • تفرد به النسائي، وقد اختلف الرواة في ألفاظه عن أبي هريرة، واختلف عنه أيضًا في رفعه ووقفه؛ ذكر ذلك النسائي في «اليوم والليلة»، والصواب رواية أبي الزبير، كما قال المزي في «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٩٩)، والحافظ في «تهذيب التهذيب» (٧/ ١٨٧)، وانظر: «علل الدارقطني» (٢٢٣٩).

وقد أخرج مسلم في «الصحيح» (٥٩٧) من طريق عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي هريرة ﷺ مرفوعًا: «من سبح الله في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين، وحمد الله ثلاثا وثلاثين، وكبر الله ثلاثا وثلاثين، فتلك تسعة وتسعون»، وقال: «تمام المائة لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، غفرت خطاياه، وإن كانت مثل زبد البحر». وهو المحفوظ، عن أبي هريرة، والله أعلم.

٧٦- بَابُ عَقْدِ التَّسْبِيحِ

• [١٣٧١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ وَالْحُسَيْنُ(١) بْنُ مُحَمَّدٍ الذَّارِعُ(٢) - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا(٣) : حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ(٤) : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَعْقِدُ التَّسْبِيحَ .

٧٧- بَابُ تَرْكِ مَسْحِ الْجَبْهَةِ بَعْدَ التَّسْلِيمِ

• [١٣٧٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَكْرٌ ، وَهُوَ : ابْنُ مُضَرَ(٥) ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ(٦) ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الَّذِي فِي وَسَطِ الشَّهْرِ ، فَإِذَا كَانَ مِنْ حِينِ يَمْضِي(٧) عِشْرُونَ لَيْلَةً وَيَسْتَقْبِلُ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ يَرْجِعُ(٨) إِلَىٰ مَسْكَنِهِ ، وَرَجَعَ(٩) مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ(١٠) مَعَهُ ، ثُمَّ إِنَّهُ أَقَامَ

---

(١) صحح عليها في (ت) .

(٢) في (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبا لنسخة : «الزراع» .

(٣) في (ف) : «قال» . (٤) قبله في (ص) : «لقد» .

* [١٣٧١] [التحفة : د ت س ٨٦٣٧] [الكبرى : ١٣٧١] • تقدم من حديث حماد بن زيد ، عن عطاء بن السائب ، به . مطولا ، برقم (١٣٦٤) .

(٥) في (ف) : «منصور» ، وهو تصحيف .

(٦) قوله : «بن عبدالرحمن» ليس في (د) ، (ص) .

(٧) قوله : «حين يمضي» صحح عليه في (س) .

(٨) في (هـ) ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة : «رجع» ، وفي الحاشية أيضًا : «فرجع» ، ونسبه لنسخة أيضا ، ثم نقل من حاشية الطبري ما نصه : «وقع في الأصل قريب من شكل : «يرجع» ، وفي «صحيح مسلم» : «يرجع إلى مسكنه ، ورجع من كان يجاور معه»» .

(٩) في (د) ، (هـ) : «يرجع» . (١٠) في (ك) : «يحاوز» .

فِي شَهْرٍ جَاوَرَ[(١)] فِيهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا، فَخَطَبَ النَّاسَ فَأَمَرَهُمْ[(٢)] بِمَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنِّي كُنْتُ أُجَاوِرُ هَذِهِ الْعَشْرَ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أُجَاوِرَ**[(٣)] **هَذِهِ الْعَشْرَ الْأَوَاخِرَ**[(٤)]، **فَمَنْ كَانَ**[(٥)] **اعْتَكَفَ مَعِي فَلْيَثْبُتْ**[(٦)] **فِي مُعْتَكَفِهِ، وَقَدْ رَأَيْتُ**[(٧)] **هَذِهِ**[(٨)] **اللَّيْلَةَ فَأُنْسِيتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الْأَوَاخِرِ (فِي كُلِّ وِتْرٍ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ**». قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مُطِرْنَا[(٩)] لَيْلَةَ إِحْدَىٰ وَعِشْرِينَ)[(١٠)]، فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ فِي مُصَلَّىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَقَدِ انْصَرَفَ مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ، وَوَجْهُهُ مُبْتَلٌّ طِينًا وَمَاءً[(١١)].

٧٨- بَابُ قُعُودِ الْإِمَامِ فِي مُصَلَّاهُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ[(١٢)]

• [١٣٧٣] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ[(١٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ

---

(١) في (ف)، (ك): «جاوز».

(٢) في (د)، (ص): «وأمرهم».

(٣) في (ك): «أجاوز».

(٤) بعده في (ك): «فالتمسوها».

(٥) بعده في (د)، (ص): «منكم».

(٦) في (ف): «فيثبت»، وفي حاشية (س) منسوبا للطبري: «فليبت»، وفيها أيضًا: «فليبيت»، ونسبه لنسخة.

(٧) في حاشية (س): «كانت»، ونسبه للوزيري.

(٨) كأنه زاد قبله في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «في».

(٩) في (د)، (ت)، (ص): «فمطرنا».

(١٠) ما بين القوسين ليس في (س)، (ف)، (ك)، وكتب في حاشية (س) بخط مخالف، وصحح عليه.

(١١) قوله: «طينا وماء» في (هـ): «من ماء وطين»، وقوله: «طينًا» رسمت في (س)، (ف) على صورة المرفوع: «طينٌ»، والضبط من (س).

* [١٣٧٢] [التحفة: خ م د س ق ٤٤١٩] [الكبرىٰ: ١٣٧٢-٣٥٢٧] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه برقم (١١٠٧).

(١٢) في (ف)، (ك): «السلام».

(١٣) بعده في (د)، (ص)، (هـ): «بن سعيد».

جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ قَعَدَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ.

• [١٣٧٤] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ - وَذَكَرَ آخَرَ - عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ: قُلْتُ لِجَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ: كُنْتَ تُجَالِسُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ جَلَسَ ۩ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَيُحَدِّثُ[1] أَصْحَابَهُ[2]، وَيَذْكُرُونَ حَدِيثَ الْجَاهِلِيَّةِ، وَيُنْشِدُونَ الشِّعْرَ، وَيَضْحَكُونَ وَيَتَبَسَّمُ.

٧٩- بَابُ الِانْصِرَافِ مِنَ الصَّلَاةِ

• [١٣٧٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[3]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنِ السُّدِّيِّ قَالَ: سَأَلْتُ

---

* [١٣٧٣] [التحفة: م ت س ٢١٦٨] [الكبرى: ١٣٧٣] • أخرجه مسلم (٦٧٠/ ٢٨٧ مكرر)، والترمذي (٥٨٥) عن قتيبة، به.
وأخرجه ابن حبان في «الصحيح» (٢٠٢٨، ٢٠٢٩) من وجه آخر، عن أبي الأحوص.
وأخرجه مسلم أيضًا (٦٧٠/ ٢٨٧) من طريق شعبة، وسفيان الثوري، وزكريا بن أبي زائدة، عن سماك.
قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.
وسيأتي برقم (١٣٧٤) من وجه آخر عن سماك، بنحوه.

۩ [س/ ١١١]

(١) الضبط من (س)، وفي (د)، (ت)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبا لنسخة: «فيتحدث».
(٢) الضبط من (س)، (ص)، وضبطها في (ف) بضم الباء، وهو الوجه الثاني في (س)، (ص).

* [١٣٧٤] [التحفة: م د س ٢١٥٥] [الكبرى: ١٣٧٤-١٠١٠٨] • أخرجه مسلم (٦٧٠/ ٢٨٦)، وصححه ابن حبان (٦٢٥٩) من طريق زهير، به.
وقد تقدم برقم (١٣٧٣) من وجه آخر عن سماك، بنحوه.

(٣) بعده في (د)، (ص)، (هـ): «بن سعيد».

أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ كَيْفَ أَنْصَرِفُ إِذَا صَلَّيْتُ عَنْ يَمِينِي ، أَوْ عَنْ[1] يَسَارِي؟ قَالَ : أَمَّا أَنَا فَأَكْثَرُ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ .

• [١٣٧٦] *أَخبَرنا*[2] أَبُو حَفْصٍ[3] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عُمَارَةَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ قَالَ : قَالَ عَبْدُاللَّهِ : لَا يَجْعَلَنَّ أَحَدُكُمْ لِلشَّيْطَانِ مِنْ نَفْسِهِ جُزْءًا يَرَىٰ أَنَّ حَتْمًا[4] عَلَيْهِ أَنْ لَا يَنْصَرِفَ إِلَّا عَنْ يَمِينِهِ ، فَقَدْ[5] رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَكْثَرُ[6] انْصِرَافِهِ عَنْ يَسَارِهِ .

• [١٣٧٧] *أَخبَرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[7] بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الزُّبَيْدِيُّ ، أَنَّ مَكْحُولًا حَدَّثَهُ ، أَنَّ مَسْرُوقَ بْنَ الْأَجْدَعِ حَدَّثَهُ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَشْرَبُ[8] قَائِمًا وَقَاعِدًا ، وَيُصَلِّي حَافِيًا وَمُنْتَعِلًا ، وَيَنْصَرِفُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ شِمَالِهِ .

---

(١) ليست في (ف) .

* [١٣٧٥] [التحفة : م س ٢٢٧] [الكبرى : ١٣٧٥] • أخرجه مسلم (٧٠٨) عن قتيبة ، به .

(٢) في حاشية (ص) : «ثنا» ، ونسبه لنسخة .

(٣) قوله : «أبو حفص» ليس في (د) ، (ص) .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (هـ) ، وحاشية (ت) : «حقًّا» ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه أيضا .

(٥) في (د) ، (ص) : «لقد» .

(٦) الضبط من (س) ، (ت) ، وصحح عليه في (ت) .

* [١٣٧٦] [التحفة : خ م د س ق ٩١٧٧] [الكبرى : ١٣٧٦] • أخرجه البخاري (٨٥٢) ، ومسلم (٧٠٧) من طريق الأعمش .

(٧) في (ف) ، (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة : «حدثنا» .

(٨) ليس في (ك) ، وفي (د) ، (ص) : «شرب» .

* [١٣٧٧] [التحفة : س ١٧٦٥٢] [الكبرى : ١٣٧٧] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (١٦١٧) ، ومن طريقه الطبراني في «الشاميين» (٣٥٩٩) ، وأبو نعيم في «الحلية» (٥/ ١٩١) . =

٨٠- بَابُ الْوَقْتِ الَّذِي (يَنْصَرِفُ[١] فِيهِ النِّسَاءُ)[٢] مِنَ الصَّلَاةِ

• [١٣٧٨] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عِيسَىٰ[٣] بْنُ يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ النِّسَاءُ يُصَلِّينَ مَعَ النَّبِيِّ[٤] ﷺ الْفَجْرَ، فَكَانَ إِذَا سَلَّمَ انْصَرَفْنَ مُتَلَفِّعَاتٍ بِمُرُوطِهِنَّ، فَلَا يُعْرَفْنَ مِنَ الْغَلَسِ.

وأخرجه الطبراني أيضًا في «الشاميين» (٢٥٢) من طريق غسان بن الربيع، عن ابن ثوبان، عمن سمع مكحولا يحدث، عن مسروق بن الأجدع، عن عائشة، به.

قال الطبراني: «هذا الرجل الذي روىٰ عنه ابن ثوبان هذا الحديث، هو: عندي محمد بن الوليد الزبيدي؛ لأنا لا نعلم أحدًا روىٰ هذا الحديث عن مكحول إلا الزبيدي». اهـ.

وقال أبو نعيم: «غريب من حديث مكحول، لم نكتبه إلا من حديث بقية، عن الزبيدي». اهـ.

وأخرجه الحارث بن أبي أسامة في «المسند» (٥٣٢ - زوائد) من طريق يحيىٰ بن هاشم، عن ابن أبي ليلىٰ، عن عطاء، عن أم المؤمنين عائشة ﵂، بنحوه.

ويحيىٰ بن هاشم هو: أبو زكريا السمسار، متهم بالوضع، انظر ترجمته في «ميزان الاعتدال» (٧/ ٢٢٤)، و«لسان الميزان» (٨/ ٤٨٠).

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (١٢١٣) من طريق مخلد بن يزيد الحراني، عن يحيىٰ بن سعيد، عن عطاء، عن عائشة، بنحوه.

(١) في (ك): «تنصرف»، وفي (س)، (ص) غير منقوطة في أولها.

(٢) ما بين القوسين في حاشية (س): «ينصرف النساء»، ونسبه للطبري.

(٣) بعده في (د)، (ص): «وهو».

(٤) في (د)، (ص)، (هـ): «رسول الله».

* [١٣٧٨] [التحفة: س ١٦٥٢١] [الكبرىٰ: ١٣٧٨] • متفق عليه، تقدم من حديث عمرة، عن عائشة برقم (٥٥٥)، ومن حديث سفيان بن عيينة، عن الزهري، به. برقم (٥٥٦).

٨١- بَابُ النَّهْيِ عَنْ مُبَادَرَةِ الْإِمَامِ بِالِانْصِرَافِ مِنَ[1] الصَّلَاةِ

• [١٣٧٩] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ، عَنِ الْمُخْتَارِ بْنِ فُلْفُلٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: «إِنِّي إِمَامُكُمْ، فَلَا تُبَادِرُونِي بِالرُّكُوعِ وَلَا بِالسُّجُودِ، وَلَا بِالْقِيَامِ وَلَا بِالِانْصِرَافِ؛ فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ أَمَامِي وَمِنْ خَلْفِي». ثُمَّ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ رَأَيْتُمْ مَا رَأَيْتُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا، وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»، قُلْنَا: مَا رَأَيْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْجَنَّةَ وَالنَّارَ».

٨٢- بَابُ ثَوَابِ[3] مَنْ صَلَّىٰ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ

• [١٣٨٠] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، وَهُوَ[4]: ابْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ[5] الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ[6] ﷺ رَمَضَانَ، فَلَمْ يَقُمْ بِنَا النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ بَقِيَ سَبْعٌ مِنَ الشَّهْرِ، فَقَامَ بِنَا حَتَّىٰ ذَهَبَ نَحْوٌ مِنْ ثُلُثِ اللَّيْلِ، ثُمَّ كَانَتْ سَادِسَةٌ[7] فَلَمْ يَقُمْ بِنَا، فَلَمَّا كَانَتِ الْخَامِسَةُ قَامَ بِنَا حَتَّىٰ

---

(١) في (س): «عن».

(٢) في (ف)، وحاشية (س) منسوبا لنسخة: «أخبرنا».

* [١٣٧٩] [التحفة: م س ١٥٧٧] [الكبرى: ١٣٧٩] • أخرجه مسلم (٤٢٦)، وابن خزيمة في «الصحيح» (١٧١٦) عن علي بن حجر، به.

(٣) من (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة.

(٤) من (ف)، (د)، (ص).

(٥) في (ف): «وهو ابن»، وهو تحريف بين.

(٦) في (س): «النبي».

(٧) في (ف): «السادسة».

ذَهَبَ نَحْوٌ مِنْ شَطْرِ[١] اللَّيْلِ ، قُلْنَا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، لَوْ نَفَّلْتَنَا قِيَامَ هَذِهِ اللَّيْلَةِ . قَالَ : «إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا صَلَّىٰ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ حُسِبَ[٢] لَهُ قِيَامُ لَيْلَةٍ[٣]» . قَالَ : ثُمَّ كَانَتِ الرَّابِعَةُ[٤] فَلَمْ يَقُمْ بِنَا ، فَلَمَّا[٥] بَقِيَ ثَلَاثٌ مِنَ الشَّهْرِ أَرْسَلَ إِلَىٰ بَنَاتِهِ وَنِسَائِهِ وَحَشَدَ النَّاسَ ، فَقَامَ بِنَا حَتَّىٰ خَشِينَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا شَيْئًا مِنَ الشَّهْرِ . قَالَ دَاوُدُ : قُلْتُ : مَا الْفَلَاحُ؟ قَالَ : السَّحُورُ .

٨٣- بَابُ الرُّخْصَةِ لِلْإِمَامِ فِي تَخَطِّي رِقَابِ النَّاسِ[٦]

• [١٣٨١] *أَخْبَرَنَا*[٧] أَحْمَدُ بْنُ بَكَّارٍ الْحَرَّانِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ السَّرِيِّ ، عَنْ عُمَرَ[٨] بْنِ سَعِيدِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ[٩] النَّوْفَلِيِّ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ عُقْبَةَ بْنِ

---

(١) في (ف) : «صَدْر» . (٢) صحح عليها في (ت) .
(٣) في (ف) : «الليلة» ، وفي (د) : «ليلته» .
(٤) في (ف) ، (ك) ، وحاشية (س) منسوبا للطبري وبعض النسخ : «رابعة» .
(٥) زاد بعده في (ت) : «خشينا أن يفوتنا الفلاح» ، وكأنه سبق نظر .

* [١٣٨٠] [التحفة : د ت س ق ١١٩٠٣] [الكبرى : ١٣٨٠] • أخرجه أبو داود (١٣٧٥) ، والترمذي (٨٠٦) ، وابن ماجه (١٣٢٧) من طريق داود بن أبي هند ، به . نحوه ، ورواية الترمذي بمعناه . وقال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح» . اهـ .

وصححه أيضًا ابن الجارود في «المنتقى» (٤٠٣) ، وابن خزيمة (٢٢٠٦) ، وابن حبان (٢٥٤٧) .

قال البزار (٩/ ٤٣٤) : «وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن أبي ذر ، ولا نعلم له طريقًا عن أبي ذر غير هذا الطريق ، ورواه عن داود غير واحد» . اهـ .

وسيأتي برقم (١٦٢١) من وجه آخر ، عن داود بن أبي هند ، بنحوه .

(٦) كتب عليه في (ص) : «المسلمين» ، ونسبه لنسخة .
(٧) في (ك) ، وحاشية (س) منسوبا للطبري وبعض النسخ : «أخبرني» .
(٨) قوله : «عن عمر» في (ك) : «وعمرو» ، وفي حاشية (س) : «وعمر» ، ونسبه لنسخة .
(٩) في (ك) ، وحاشية (س) : «خُنَيْس» ، ونسبه في الحاشية لنسخة ، وكتب فوقه : «صوابه : حسين» .

الْحَارِثِ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ[(١)] ﷺ الْعَصْرَ بِالْمَدِينَةِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ يَتَخَطَّىٰ[(٢)] رِقَابَ النَّاسِ سَرِيعًا حَتَّىٰ تَعَجَّبَ النَّاسُ لِسُرْعَتِهِ ، فَتَبِعَهُ بَعْضُ أَصْحَابِهِ فَدَخَلَ[(٣)] عَلَىٰ بَعْضِ أَزْوَاجِهِ ، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ : «**إِنِّي ذَكَرْتُ - وَأَنَا فِي الْعَصْرِ - شَيْئًا مِنْ تِبْرٍ كَانَ عِنْدَنَا ، فَكَرِهْتُ أَنْ يَبِيتَ عِنْدَنَا فَأَمَرْتُ بِقَسْمِهِ[(٤)]**» .

٨٤- بَابٌ إِذَا قِيلَ لِلرَّجُلِ هَلْ[(٥)] صَلَّيْتَ هَلْ يَقُولُ : لَا؟

• [١٣٨٢] *أَخْبَرَنَا* إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَا : حَدَّثَنَا خَالِدٌ[(٦)] ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ[(٧)] ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ يَوْمَ الْخَنْدَقِ بَعْدَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ جَعَلَ يَسُبُّ كُفَّارَ قُرَيْشٍ ، وَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، مَا كِدْتُ أَنْ[(٨)] أُصَلِّيَ حَتَّىٰ كَادَتِ الشَّمْسُ تَغْرُبُ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ[(٩)] : «**مَا صَلَّيْتُهَا**» . فَنَزَلْنَا مَعَ

---

(١) في (ك) ، (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) : «النبي» .
(٢) في حاشية (س) : «فتخطى» ، ونسبه لنسخة .
(٣) في (د) ، (ص) : «حتىٰ دخل» .
(٤) في (س) ، (د) ، (هـ) ، وحاشية (ص) منسوبا لنسخة : «بقسمته» .
* [١٣٨١] [التحفة : خ س ٩٩٠٦] [الكبرى : ١٣٨١] • أخرجه البخاري (٨٥١ ، ١٢٢١ ، ١٤٣٠ ، ٦٢٧٥) من طرق عن عمر بن سعيد ، به .
وذكر تخطي الرقاب في الموضع الأول فقط .
(٥) ليس في (د) ، (ص) ، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في بعض النسخ .
(٦) بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة : «وهو : ابن الحارث» .
(٧) قوله : «بن عبدالرحمن» ليس في (د) .
(٨) ليس في (ف) ، (د) ، (ص) ، وصحح عليه في (ت) .
(٩) بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة : «فوالله» ، وفي حاشية (س) : «والله» ، ونسبه لنسخة .

رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ بُطْحَانَ(١) ، فَتَوَضَّأَ لِلصَّلَاةِ ، وَتَوَضَّأْنَا لَهَا ، فَصَلَّى الْعَصْرَ بَعْدَمَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّىٰ بَعْدَهَا الْمَغْرِبَ .

آخِرُ كِتَابِ السَّهْوِ وَالتَّشَهُّدِ وَالسَّلَامِ(٢)

* * *

---

(١) قوله : «إلى بطحان» في (ف) : «البطحان» .

* [١٣٨٢] [التحفة : خ م ت س ٣١٥٠] [الكبرى : ١٣٨٢] • أخرجه البخاري (٥٩٦ ، ٥٩٨ ، ٤١١٢) ، ومسلم (٦٣١) من طرق عن هشام الدستوائي ، به . نحوه .

وأخرجه البخاري (٦٤١ ، ٩٤٥) ، ومسلم (٦٣١) من وجهين آخرين ، عن يحيى ، به .

(٢) قوله : «والسلام» ليس في (ف) ، (ك) ، ووقع تقديم وتأخير في العبارة في (ت) ، (هـ) ، ولفظه : «آخر كتاب التشهد والسلام والسهو» ، والعبارة كلها ليست في (د) ، (ص) ، وفي حاشية (س) : «تم الربع الأول» .

كِتَابُ الجُمُعَةِ

١٤- كتاب (١) الجمعة

١- باب (٢) إيجاب الجمعة

• [١٣٨٣] أخبرنا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَخْزُومِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . ح وَابْنُ طَاوُسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«نَحْنُ الْآخِرُونَ السَّابِقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ (٣) ، بَيْدَ أَنَّهُمْ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِنَا وَأُوتِينَاهُ (٤) مِنْ بَعْدِهِمْ ، وَهَذَا الْيَوْمُ الَّذِي كَتَبَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِمْ فَاخْتَلَفُوا فِيهِ ، فَهَدَانَا اللَّهُ ﷻ لَهُ** - يَعْنِي : يَوْمَ الْجُمُعَةِ - **فَالنَّاسُ لَنَا فِيهِ تَبَعٌ ، الْيَهُودُ غَدًا ، وَالنَّصَارَىٰ بَعْدَ غَدٍ»** .

---

(١) في حاشية (س) : «باب» ، ونسبه لبعض النسخ .

(٢) من (ص) .

(٣) قوله : «يوم القيامة» : من (س) ، (د) ، (ص) .

(٤) في (ف) : «وأوتينا» ، وفي حاشية (س) : «فأوتيناه» ، ونسبه لنسخة الطبري ولنسخة أخرىٰ .

* [١٣٨٣] [التحفة : خ م س ١٣٥٢٢-م س ١٣٦٨٣] [الكبرىٰ : ١٨١٩] • أخرجه مسلم (٨٥٥/ ١٩) من طريق ابن أبي عمر ، حدثنا سفيان ، به .

وأخرجه البخاري (٨٧٦ ، ٢٣٨ ، ٢٩٥٦ ، ٦٨٨٧ ، ٧٤٩٥) ، ومسلم (٨٥٥/ ١٩) - كلاهما ، من طريق أبي الزناد ، عن الأعرج ، به .

وأخرجه البخاري (٨٩٨ ، ٣٤٨٦) من طريق وهيب ، عن ابن طاوس ، عن أبيه .

وأخرجه البخاري (٦٦٢٤ ، ٧٠٣٧) مختصرًا ، ومسلم (٨٥٥/ ٢١) من طريق همام بن منبه ، عن أبي هريرة ، به .

وأخرجه مسلم (٨٥٥/ ٢٠) من طريق أبي صالح ، عن أبي هريرة .

وسيأتي من حديث أبي حازم ، عن أبي هريرة ، وربعي بن حراش ، عن حذيفة برقم (١٣٨٤) .

• [١٣٨٤] أَخْبَرَنَا وَاصِلُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ فُضَيْلٍ، عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْجَعِيِّ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ ۩، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ. وَعَنْ رِبْعِيِّ بْنِ حِرَاشٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَا: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَضَلَّ اللَّهُ ﷻ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا، فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمُ السَّبْتِ، وَكَانَ لِلنَّصَارَىٰ يَوْمُ الْأَحَدِ، فَجَاءَ اللَّهُ ﷻ بِنَا فَهَدَانَا**(١) **لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ، فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتَ وَالْأَحَدَ، وَكَذَلِكَ هُمْ لَنَا تَبَعٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَنَحْنُ الْآخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالْأَوَّلُونَ**(٢) **يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ**»(٣).

٢- بَابُ(٤) التَّشْدِيدِ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الْجُمُعَةِ

• [١٣٨٥] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبِيدَةَ(٥) بْنِ سُفْيَانَ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَعْدِ الضَّمْرِيِّ - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ تَرَكَ ثَلَاثَ جُمَعٍ**(٦) **تَهَاوُنًا بِهَا**(٧)

۩ [س/ ١١٢]

(١) في (س)، (ك): «فهدينا».

(٢) قوله: «والأولون»: في (ف)، (د)، (ص) بدون الواو في أوله.

(٣) زاد بعده في حاشية (ت): «باب... محمد بن عبدالله بن عمار، قال: حدثنا المعافى، عن إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال: إن أول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت مع رسول الله ﷺ بمكة، جمعت بجواثا بالبحرين، قرية لعبد قيس»، ونسب في حاشية (هـ) لهامش الأصل، وهو ثابت في «الكبرى» (١٨٢٠)، تحت باب: «بدء الجمعة».

* [١٣٨٤] [التحفة: م س ق ٣٣١١-م س ق ١٣٣٩٧] [الكبرى: ١٨١٧] • أخرجه مسلم (٨٥٦/ ٢٢) من طريق أبي كريب وواصل بن عبدالأعلى، به.

والحديث متفق عليه من وجوه أخرى عن أبي هريرة كما تقدم برقم (١٣٨٣).

(٤) من (ص).

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) زاد بعده في (ك): «من غير عذر».

(٧) ليس في (ف)، (د)، (ص).

طَبَعَ اللَّهُ عَلَىٰ قَلْبِهِ» [(١)] .

---

(١) ألحق بعد هذا الحديث في حواشي (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «أخبرنا عمرو بن سواد، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرنا ابن أبي ذئب، عن أسيد بن أبي أسيد، عن عبدالله بن أبي قتادة، عن جابر بن عبدالله ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: «من ترك الجمعة ثلاثا من غير ضرورة طبع الله على قلبه»». وصحح عليه في الحواشي كلها إلا (هـ)، وذكر فيها أنه وجد بهامش الأصل، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة، والحديث مثبت في «الكبرى» من ست نسخ خطية، وهو مكتوب أيضًا على حاشية نسخة حمزة.

* [١٣٨٥] [التحفة: د ت س ق ١١٨٨٣] [الكبرى: ١٨٢١] • أخرجه الترمذي (٥٠٠) من طريق عيسى بن يونس، عن محمد بن عمرو، وفيه: عن أبي الجعد، يعني: الضمري، وكانت له صحبة فيما زعم محمد بن عمرو. اهـ.

وأخرجه - أيضًا - أحمد (٣/ ٤٢٤)، وأبو داود (١٠٥٢)، وابن ماجه (١١٢٥) من طرق عن محمد بن عمرو، به.

وقال الترمذي: «حديث أبي الجعد حديث حسن، وسألت محمدًا عن اسم أبي الجعد الضمري فلم يعرف اسمه، وقال: «لا أعرف له عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث، ولا نعرف هذا الحديث إلا من حديث محمد بن عمرو»». اهـ.

وقال المزي في «التهذيب» (٣٣/ ١٨٨) ترجمة أبي الجعد الضمري: «له صحبة، قيل: اسمه أدرع، وقيل: عمرو بن بكر، وقيل: جنادة». اهـ.

وقال ابن الملقن في «البدر» (٤/ ٥٨٤): «وقول البخاري: «لا أعرف له إلا هذا الحديث»، قد ذكر البزار في «مسنده» له حديثا آخر، وهو: «لا تشد الرحال إلا إلى ثلاثة مساجد... الحديث». اهـ. ثم قال: «لا نعلم روى أبو الجعد عن رسول الله ﷺ إلا هذين الحديثين». اهـ.

والحديث صححه ابن خزيمة (١٨٥٧، ١٨٥٨)، وابن حبان (٢٥٨)، وابن السكن كما في «البدر المنير» (٤/ ٥٨٤)، والحاكم (١/ ٤١٥) وقال: «على شرط مسلم». اهـ. وفي هذا نظر؛ فإنه لم يخرج لأبي الجعد، وخرج للباقين، لكن بغير هذا السياق، والله تعالى أعلم.

والحديث اختلف فيه على محمد بن عمرو، ورجح الدارقطني هذا الوجه في «العلل» (٨/ ٢٠).

وفي «الإقناع» (١/ ١٠٥) لابن المنذر: «ثبت أن رسول الله ﷺ قال: «من ترك الجمعة ثلاثًا من غير ضرورة طبع على قلبه منافق»». اهـ.

قال ابن رجب في «فتح الباري» (٥/ ٣٢٦، ٣٢٧): «وروي معناه من وجوه كثيرة». اهـ.

انظر شواهده في «البدر المنير» (٤/ ٥٨٣-٥٨٩)، و«التلخيص الحبير» (٢/ ٥٢).

• [١٣٨٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبَّانُ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنِ الْحَضْرَمِيِّ بْنِ لَاحِقٍ، عَنْ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ، أَنَّهُ سَمِعَ ابْنَ عَبَّاسٍ وَابْنَ عُمَرَ يُحَدِّثَانِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ - وَهُوَ عَلَىٰ أَعْوَادِ مِنْبَرِهِ: «**لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ وَدْعِهِمُ الْجُمُعَاتِ أَوْ لَيَخْتِمَنَّ اللَّهُ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ وَلَيَكُونُنَّ**[(٢)] **مِنَ الْغَافِلِينَ**[(٣)]».

---

(١) صحح علىٰ أوله في (ت).

(٢) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة: «وليُكتبُن»، وفي حاشيتي (س)، (ت): «ثم ليُكتبُنَّ»، ومنسوبًا عندهما لنسخة.

(٣) صحح عليه في (ص).

* [١٣٨٦] [التحفة: م س ق ٦٦٩٦] [الكبرىٰ: ١٨٢٣] • اختلف فيه علىٰ يحيىٰ بن أبي كثير؛ فمرة يرويه عن الحضرمي عن زيد، ومرة يرويه عن زيد بلا واسطة، وأحيانًا يقول: حدث أبو سلام، وأحيانًا يجعل الحديث من مسند ابن عمر وابن عباس، ومرة يجعله من مسند ابن عمر وأبي هريرة، علىٰ ما شرح النسائي في «الكبرىٰ» (١٨٢٣)، (١٨٢٤).

وقد أخرجه ابن ماجه (٧٩٤) فلم يذكر بين يحيىٰ والحكم أحدًا، وقال: «الجماعات»، وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٥٤) عن أبان العطار، عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن زيد، عن أبي سلام، عن الحكم بن ميناء، به. وليس فيه الحضرمي بن لاحق. وفي (١/ ٢٣٩، ٣٣٥)، (٢/ ٨٤)، وابن حبان (٢٧٨٥) عن يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي سلام، عن الحكم بن ميناء. وليس فيه الحضرمي ولا زيد.

ويحيىٰ لم يسمع من أبي سلام، وفي سماعه من ابن ابنه زيد خلاف معروف. انظر: «تهذيب الكمال» وغيره من مواضع ترجمة يحيىٰ بن أبي كثير.

وانظر: شرح الخلاف «تاريخ ابن عساكر» (٥/ ٢٣٠)، و«مصنف عبد الرزاق» (٣/ ١٦٦).

والمحفوظ ما أخرجه مسلم في «صحيحه» (٨٦٥/ ٤٠) من حديث معاوية بن سلام عن أخيه زيد، وفيه: عن ابن عمر وأبي هريرة. قال البيهقي في «السنن» (٣/ ١٧٢): «وهذا أولىٰ». اهـ.

• [١٣٨٧] أَخْبَرَنِي(١) (مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ)(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْمُفَضَّلُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنْ عَيَّاشِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ بُكَيْرٍ(٣)، وَهُوَ(٤): ابْنُ الْأَشَجِّ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «رَوَاحُ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِمٍ(٥)».

---

(١) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (هـ) منسوبا لنسخة: «أخبرنا».

(٢) قوله: «محمود بن غيلان»، في حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «محمود بن خالد»، وهو موافق لما في «الكبرى» (١٨٢٥)، وقال المزي في «التحفة»: «قال أبو القاسم: «وفي كتابي: عن محمود ابن غيلان»». اهـ.

(٣) في حاشية (س): «بكر»، ونسبه لنسخة، وفوقه: «خطأ».

(٤) من (ف)، (د)، (ص)، وكلمة «ابن» بعده ليست في (ك)، وأشار في حاشية (س) أنها ليست في بعض النسخ.

(٥) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبا لنسخة: «مسلم».

* [١٣٨٧] [التحفة: د س ١٥٨٠٦] [الكبرى: ١٨٢٥] • أخرجه أبو داود (٣٤٢)، وصححه ابن خزيمة (١٧٢١)، وابن حبان (١٢٢٠)، وابن الجارود في «المنتقىٰ» (٢٨٧)، وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٨١٦)، وزاد: «وعلىٰ من راح الجمعة الغسل»، وقال: «لم يروه عن نافع بزيادة حفصة إلا بكير، ولا عنه إلا عياش تفرد به مفضل». اهـ.

وقال أبو نعيم في «الحلية» (٨/ ٣٢٢): «غريب من حديث بكير، لم يروه عنه إلا المفضل عن عياش». اهـ.

وقال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ١٩٥): «يرويه بكير بن الأشج، واختلف عنه؛ فرواه عياش بن عباس القتباني، عن بكير، عن نافع، عن ابن عمر، عن حفصة.

وخالفه مخرمة بن بكير، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، وهو المحفوظ». اهـ.

وقال ابن الملقن في «تحفة المحتاج» (١/ ٤٩٠): «إسناده علىٰ شرط الصحيح». اهـ.

قال ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٣٦٠): «قلت: رواته ثقات، فإن كان محفوظًا فهو حديث آخر، ولا مانع أن يسمعه ابن عمر من النبي ﷺ ومن غيره من الصحابة». اهـ.

والحديث تواتر عن نافع عن ابن عمر بشطره الثاني: «وعلىٰ من راح الجمعة الغسل»، ويأتي تخريجه برقم (١٤٢٣).

ورواه عمرو بن الحارث، عن بكير فقال: عن أبي بكر بن المنكدر، عن عمرو بن سليم، عن عبدالرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه مرفوعًا: «الغسل يوم الجمعة علىٰ كل محتلم»، أخرجه مسلم (٨٤٦)، ويأتي تخريجه برقم (١٣٩١).

٣- بَابُ كَفَّارَةِ مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ

• [١٣٨٨] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ[١] : ابْنُ هَارُونَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] هَمَّامٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ قُدَامَةَ بْنِ وَبَرَةَ ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ تَرَكَ الْجُمُعَةَ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ فَلْيَتَصَدَّقْ بِدِينَارٍ ، فَإِنْ لَمْ يَجِدْ فَنِصْفَ[٣] دِينَارٍ[٤]**» .

---

(١) من (ف) ، (د) ، (ص) . (٢) في (ت) ، (هـ) : «حدثنا» .

(٣) في (ك) ، (ت) ، (هـ) : «فبنصف» .

(٤) ألحق بعده في حاشية (د) ، (ت) ، (ص) : «أخبرنا نصر بن علي ، قال : حدثنا نوح ، عن خالد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة ﵁ ، عن النبي ﷺ قال : «من ترك الجمعة متعمدًا فعليه دينار ، فإن لم يجد فنصف دينار» . وفي موضع آخر ليس فيه : «متعمدا» ، وصحح عليه في (ص) ، ونسبه لنسخة ، وهو في «الكبرى» (١٨٢٧) .

* [١٣٨٨] [التحفة : د س ٤٦٣١] [الكبرى : ١٨٢٦] • أخرجه أبو داود (١٠٥٣) ، وابن خزيمة (١٨٦١) ، وأحمد (٥/ ٨) .

وفي إسناده قدامة بن وبرة ، لا يصح سماعه من سمرة ، كما قال البخاري ، فيما نقله عنه العقيلي في «الضعفاء» (٣/ ٤٨٤) ، وقال في «التاريخ» (٤/ ١٧٧) : «لا يصح حديث قدامة في الجمعة» . اهـ .

وقال الإمام أحمد ، كما في «العلل» لابنه (١/ ٢٥٦) : «سألت أبي قلت : يصح حديث سمرة عن النبي ﷺ : «من ترك الجمعة عليه دينار ، أو نصف دينار فيتصدق به»؟ ، فقال : «قدامة بن وبرة يرويه ، لا يعرف ، رواه أيوب أبو العلاء ، فلم يصل إسناده كما وصله همام ، قال : «نصف درهم أو درهم» ، خالفه في الحكم ، وقصّر في الإسناد»» . اهـ .

وقال أبو حاتم في «العلل» (٥٦٣) : «له إسناد صالح ، همام يرفعه ، وأيوب أبو العلاء يروي عن قتادة عن قدامة بن وبرة ، ولا يذكر سمرة ، وهو حديث صالح الإسناد» . اهـ .

وحديث أيوب أبي العلاء المرسل أخرجه أبو داود (١٠٥٤) ، والبيهقي (٣/ ٢٤٨) .

ونقل البيهقي بإسناده عن الإمام أحمد ، وسئل عن حديث همام عن قتادة ، وخلاف أبي العلاء إياه فيه ، فقال : «همام عندنا أحفظ من أيوب أبي العلاء» . اهـ .

=

٤- بَابُ ذِكْرِ فَضْلِ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

• [١٣٨٩] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] عَبْدُالرَّحْمَنِ الْأَعْرَجُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ[2] الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا**».

٥- بَابُ[3] إِكْثَارِ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

• [١٣٩٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[4] حُسَيْنٌ الْجُعْفِيُّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ؛ فِيهِ خُلِقَ آدَمُ،**

= قال الإمام أحمد: «ورواه خالد بن قيس عن قتادة فوافق همامًا في متن الحديث، وخالفه في إسناده». اهـ.

وطريق خالد المشار إليه أخرجه النسائي في «الكبرى» (١٨٢٧)، وأخرجه ابن ماجه (١١٢٨)، والبخاري في «التاريخ» (٤/ ١٧٧)، والبيهقي في «الكبرى» (٣/ ٢٤٨)، وخالد ابن قيس يروي عن قتادة مناكير، وخولف فيه، خالفه همام وغيره، كما تقدم في الإسناد.

ورجح البخاري في «تاريخه» طريق همام، وقال: «هو أصح». اهـ. وفي «العلل» لابن أبي حاتم (٥٧٧): «قال أبي: «يروون هذا الحديث عن قتادة، عن قدامة بن وبرة، عن النبي ﷺ»». اهـ. وانظر: «العلل المتناهية» (١/ ٤٦٧).

(١) في (د): «عن».

(٢) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عليه».

* [١٣٨٩] [التحفة: م س ١٣٩٥٩] [الكبرى: ١٨٢٨] • أخرجه مسلم (٨٥٤/ ١٧) من طريق ابن وهب، عن يونس، به.

وسيأتي من وجه آخر عن أبي هريرة برقم (١٤٤٦).

(٣) من (ص).

(٤) في (س)، (ت)، (هـ): «حدثنا».

وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ النَّفْخَةُ، وَفِيهِ الصَّعْقَةُ؛ فَأَكْثِرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ[(١)] فَإِنَّ صَلَاتَكُمْ مَعْرُوضَةٌ عَلَيَّ». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ تُعْرَضُ صَلَاتُنَا عَلَيْكَ وَقَدْ أَرَمْتَ[(٢)]؟!، أَيْ: يَقُولُونَ[(٣)]: قَدْ بَلِيتَ، قَالَ: **«إِنَّ اللَّهَ ﷻ قَدْ[(٤)] حَرَّمَ عَلَى الْأَرْضِ أَنْ تَأْكُلَ أَجْسَادَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ»**.

---

(١) بعده في (د)، (ص): «فيه».

(٢) بفتح الراء في (ف)، (ت)، (هـ)، وبالفتح والكسر معًا في (س)، (د)، ونسب الفتح في (س) لنسخة الوزيري، والوجهين للطبري والعلوي، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أَرْمَمْتَ».

(٣) في (س) بالمثناة التحتية والفوقية معًا، ونسب التحتية للطبري، والفوقية للعلوي.

(٤) ليس في (د)، (ص).

* [١٣٩٠] [التحفة: د س ق ١٧٣٦] [الكبرى: ١٨٣١] • أخرجه أحمد (٤/ ٨)، والدارمي (١٥٧٢)، وأبو داود (١٠٤٧، ١٥٣١)، وابن ماجه (١٠٨٥، ١٦٣٦)، وابن خزيمة (١٧٣٣، ١٧٣٤) - جميعًا - من طريق حسين بن علي الجعفي، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن أبي الأشعث، به. فذكره.

وفي رواية الإمام أحمد: أوس بن أبي أوس. وفي رواية ابن ماجه (١٠٨٥)، والبزار (٨/ ٤١١) سماه: شداد بن أوس. وجزم المزي في «التحفة» بوهم ذلك.

وقال البزار: «هذا الحديث بهذا اللفظ لا نعلم أحدا يرويه إلا شداد بن أوس، ولا نعلم له طريقًا غير هذا الطريق عن شداد، ولا رواه إلا حسين بن علي الجعفي، ويقال: إن عبد الرحمن بن يزيد هذا هو عبد الرحمن بن يزيد بن تميم، ولكن أخطأ فيه أهل الكوفة أبو أسامة والحسين الجعفي، على أن عبد الرحمن بن يزيد بن تميم لا نعلم روى عن أبي الأشعث، وإنما قالوا ذلك لأن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر ثقة، وعبد الرحمن بن يزيد بن تميم لين الحديث...». اهـ.

وقال الطبراني في «الأوسط» (٤٧٨٠): «لم يرو هذا الحديث عن ابن جابر، إلا حسين بن علي الجعفي». اهـ.

قال أبو حاتم - كما في «العلل» لابنه (١/ ١٩٧): «هذا حديث منكر، لا أعلم أحدًا رواه غير حسين الجعفي». اهـ. وبنحوه قال البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ٣٦٥).

٦- بَابُ الْأَمْرِ بِالسِّوَاكِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

• [١٣٩١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، أَنَّ سَعِيدَ بْنَ أَبِي هِلَالٍ وَبُكَيْرَ بْنَ الْأَشَجِّ حَدَّثَاهُ[١]، عَنْ أَبِي بَكْرِ ابْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ[٢] عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِمٍ، وَالسِّوَاكُ، وَيَمَسُّ مِنَ الطِّيبِ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ**». إِلَّا أَنَّ بُكَيْرًا لَمْ يَذْكُرْ عَبْدَالرَّحْمَنِ، وَقَالَ فِي

= وبحث أبو حاتم وغيره أن الذي روى عنه حسين الجعفي وأبو أسامة حماد بن أسامة إنما هو عبدالرحمن بن يزيد بن تميم، وهو لين الحديث، وليس هو ابن جابر الثقة. وانظر - أيضًا: «العلل الكبير» (الترتيب/ ٣٩٢)، و«هدي الساري» (ص٤١٩).

وقال البزار في «مسنده» (٨/ ٤١٢): «فكأن هذا الحديث فيه كلام منكر عن النبي ﷺ فقالوا: هو لعبدالرحمن بن يزيد بن تميم أشبه». اهـ.

والحديث صححه ابن خزيمة (١٧٣٣)، والحاكم (١/ ٤١٣)، (٤/ ٦٠٤) وغيرهما.

ونقل المناوي في «فيض القدير» (٢/ ٥٣٥) تصحيح الحاكم، ثم قال: «وليس كما قال؛ فقد قال الحافظ المنذري وغيره: «له علة دقيقة أشار إليها البخاري وغيره، وغفل عنها من صححه كالنووي في «الرياض» و«الأذكار»»». اهـ.

وفي الصلاة على النبي ﷺ أحاديث، أجودها ما أخرجه مسلم (٤٠٨) من حديث العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة بلفظ: «من صلى عليَّ واحدة صلى الله عليه عشرًا».

وقد استوعب ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ في كتابه القيم «جلاء الأفهام» (ص٥١ - فما بعده) قدرًا وافرًا من الأحاديث بهذا المعنى، وغالبها لا تخلو من ضعف، فانظره هناك. والله أعلم.

فائدة: ليس في شيء من الأحاديث أنه ﷺ يسمع صوت المصلي والمسلم بنفسه، إنما فيها أن ذلك يعرض عليه ويبلغه ﷺ، أما من سلم عليه عند قبره فإنه يرد عليه، وذلك كالسلام على سائر المؤمنين، وليس هو من خصائصه ﷺ. «تيسير العزيز» (ص٣٠٨).

(١) في (هـ)، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة: «أخبراه».

(٢) بعده في (هـ)، وحاشية (د)، (ت)، (ص) منسوبا في الأخيرتين لنسخة: «واجب».

الطِّيبِ : «وَلَوْ مِنْ طِيبِ الْمَرْأَةِ» .

---

* [١٣٩١] [التحفة : خت م د س ٤١١٦-خ م د س ٤٢٦٧] [الكبرى : ١٨٣٢] • أخرجه مسلم (٨٤٦/ ٧) بهذا السياق ، وهو عند البخاري (٨٨٠) من طريق شعبة عن أبي بكر بن المنكدر ، ولم يذكر في إسناده عبدالرحمن بن أبي سعيد .

وسيأتي (١٣٩٩) من طريق سعيد بن أبي هلال وحده ، به .

وأخرجه البخاري (٨٥٨ ، ٨٧٩ ، ٨٩٥ ، ٢٦٦٥) ، ومسلم (٨٤٦/ ٥) - كلاهما - من طريق صفوان بن سليم ، عن عطاء بن يسار ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ بلفظ : «الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم» . وسيأتي بهذا الإسناد برقم (١٣٩٣) .

ورجح الدارقطني في «العلل» (١١/ ٢٧٣) زيادة عبدالرحمن بن أبي سعيد بين عمرو بن سليم وأبي سعيد .

وتعقبه الحافظ ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٤٢٤ ، ٤٢٥) بقوله : «لكن بين رواية بكير وسعيد مخالفة في موضع من الإسناد ، فرواية بكير موافقة لرواية شعبة ، ورواية سعيد أدخل فيها بين عمرو بن سليم وأبي سعيد واسطة ، كما أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي من طريق عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال وبكير بن الأشج حدثاه ، عن أبي بكر بن المنكدر ، عن عمرو بن سليم ، عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري ، عن أبيه . . . فذكر الحديث ، وقال في آخره : إلا أن بكيرا لم يذكر عبد الرحمن» .

وكذلك أخرجه أحمد من طريق ابن لهيعة عن بكير ليس فيه عبدالرحمن ، وغفل الدارقطني في «العلل» عن هذا الكلام الأخير فجزم بأن بكيرا وسعيدا خالفا شعبة ، فزادا في الإسناد عبدالرحمن ، وقال : «إنهما ضبطا إسناده وجوداه ، وهو الصحيح» .

وليس كما قال ، بل المنفرد بزيادة عبدالرحمن هو سعيد بن أبي هلال ، وقد وافق شعبة وبكيرا على إسقاطه محمد بن المنكدر أخو أبي بكر ، أخرجه ابن خزيمة من طريقه ، والعدد الكثير أولى بالحفظ من واحد .

والذي يظهر أن عمرو بن سليم سمعه من عبدالرحمن بن أبي سعيد عن أبيه ، ثم لقي أبا سعيد فحدثه ، وسماعه منه ليس بمنكر ؛ لأنه قديم ولد في خلافة عمر بن الخطاب ، ولم يوصف بالتدليس .

وحكى الدارقطني في «العلل» فيه اختلافا آخر على علي بن المديني شيخ البخاري فيه ، فذكر أن الباغندي حدث به عنه بزيادة عبدالرحمن أيضا ، وخالفه تمام عنه فلم يذكر عبدالرحمن ، وفيما قال نظر ، فقد أخرجه الإسماعيلي عن الباغندي بإسقاط عبدالرحمن .

= وكذا أخرجه أبو نعيم في «المستخرج» عن أبي إسحاق بن حمزة وأبي أحمد الغطريفي - كلاهما، عن الباغندي، فهؤلاء ثلاثة من الحفاظ حدثوا به عن الباغندي، فلم يذكروا عبدالرحمن في الإسناد، فلعل الوهم فيه ممن حدث به الدارقطني، عن الباغندي، وقد وافق البخاريَّ على ترك ذكره: محمدُ بن يحيى الذهلي عند الجوزقي، ومحمد بن عبدالرحيم صاعقة عند ابن خزيمة، وعبدالعزيز بن سلام عند الإسماعيلي، وإسماعيل القاضي عند ابن منده في «غرائب شعبة» - كلهم - عن علي بن المديني، ووافق علي بن المديني على ترك ذكره أيضا إبراهيم بن محمد وإسماعيل بن عرعرة، عن حرمي بن عمارة عند أبي بكر المروذي في «كتاب الجمعة» له، ولم أقف عليه من حديث شعبة إلا من طريق حرمي، وأشار ابن منده إلى أنه تفرد به عنه.

تنبيه: ذكر المزي في «الأطراف» أن البخاري قال عقب رواية شعبة هذه: «وقال الليث: عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي بكر بن المنكدر، عن عمرو بن سليم، عن عبدالرحمن بن أبي سعيد، عن أبيه».

ولم أقف على هذا التعليق في شيء من النسخ التي وقعت لنا من الصحيح، ولا ذكره أبو مسعود ولا خلف، وقد وصله من طريق الليث - كذلك - أحمد والنسائي وابن خزيمة بلفظ: «إن الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم، والسواك، وأن يمس من الطيب ما يقدر عليه». انتهى كلام ابن حجر.

وبنحو قول الحافظ قال أيضًا ابن رجب في «شرح البخاري» (٨/ ٨٤-٨٦)، فانظره إن شئت.

تنبيه: قول الحافظ: «وكذلك أخرج أحمد من طريق ابن لهيعة عن بكير ليس فيه عبدالرحمن». اهـ. فيه نظر؛ فقد ذكر الحافظ هذا الإسناد في كتابه «إطراف المسند المعتلي» (٨٢٥٩) وفيه ذكر عبدالرحمن بين عمرو وأبي سعيد، وكذا وقع الإسناد في جميع طبعات «المسند»، وانظر: «جامع المسانيد والسنن» لابن كثير الجزء المفرد لأبي سعيد الخدري - ط. عبدالملك بن دهيش (ص١٠٠، ١٠١ ح: ١٩٢)، والله أعلم.

وتقدم برقم (١٣٨٧) من طريق نافع، عن ابن عمر، عن حفصة بلفظ: «رواح الجمعة واجب على كل محتلم».

وسيأتي من حديث خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال وحده، به. برقم (١٣٩٩)، ومن حديث عطاء بن يسار، عن أبي سعيد، به ببعضه. برقم (١٣٩٣).

٧- بَابُ الْأَمْرِ بِالْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ(١)

• [١٣٩٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيَغْتَسِلْ».

---

(١) قوله: «يوم الجمعة»: ليس في (د)، (ص).

* [١٣٩٢] [التحفة: خ س ٨٣٨١] [الكبرى: ١٨٤٣] • أخرجه البخاري (٨٧٧)، ومسلم (٨٤٤/ ١)، وابن ماجه (١٠٨٨)، وأحمد (٢/ ٣، ٤١، ١٤١)، وأبو عوانة (٢٥٦٥ ومواضع عديدة بعده)، وابن حبان (١٢٢٤)، وابن خزيمة (١٧٥٠، ١٧٥١) - كلهم - من طرق، عن نافع، به.

وأخرجه مسلم (٨٤٤/ ١) عن الليث، عن نافع، عنه ... نحوه.

وأخرجه البخاري (٨٩٤، ٩١٩)، ومسلم (٨٤٤) عن الزهري، عن سالم، عنه ... نحوه.

وأخرجه مسلم (٨٤٤/ ٢) عن الليث، عن الزهري، عن عبدالله بن عبدالله بن عمر، عنه بلفظ: «عن رسول الله أنه قال - وهو قائم على المنبر ...» فذكره.

وأخرجه أيضًا (٨٤٤/ ٢ مكرر) عن ابن جريج، عن الزهري، عن سالم وعبدالله ابني عبدالله بن عمر، عنه ... مثله الذي قبله.

ورواية نافع عن ابن عمر لهذا الحديث مشهورة جدًّا حتى بلغت حد التواتر، وقد اعتنى بتخريج طرقه أبو عوانة في «صحيحه» (٢٥٦١ : ٢٦٠٤) باب: ذكر الخبر المبين الذي يوجب الغسل على من يأتي الجمعة والدليل على أنه ليس بواجب على من لم يأت. فساقه من طريق سبعين نفسًا رووه عن نافع.

قال ابن حجر «الفتح» (٢/ ٣٥٧): «وقد تتبعت ما فاته، وجمعت ما وقع لي من طرق فبلغت أسماء من رواه عن نافع مائة وعشرين نفسًا». اهـ.

أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٧٧)، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٨٨٢).

وتقدم من حديث نافع، عن ابن عمر، عن حفصة، تحت رقم (١٤٢٠) بلفظ: «رواح الجمعة واجب على كل محتلم».

وسيأتي من حديث الحكم عن نافع به برقم (١٤٢١).

ومن حديث سالم برقم (١٤٢٢)، وعبد الله بن عبد الله بن عمر برقم (١٤٢٣) - كلاهما - عن عبد الله بن عمر، به.

٨- بَابُ إِيجَابِ[1] الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ[2]

• [١٣٩٣] أخبرنا[3] قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**غُسْلُ يَوْمِ[4] الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ**».

• [١٣٩٤] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ، وَهُوَ[5]: ابْنُ أَبِي هِنْدٍ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**عَلَى كُلِّ رَجُلٍ مُسْلِمٍ فِي كُلِّ سَبْعَةِ أَيَّامٍ غُسْلُ يَوْمٍ، وَهُوَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ**».

---

(١) ليس في (س)، وأشار في (ص) أنه ليس في بعض النسخ.

(٢) قوله: «يوم الجمعة»: في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبا لنسخة: «للجمعة».

(٣) في (س): «نا».

(٤) ليس في (د)، وصحح عليه في (ت)، (ص).

* [١٣٩٣] [التحفة: خ م د س ق ٤١٦١] [الكبرى: ١٨٣٣] • متفق عليه، وتقدم تخريجه مطولا من حديث عبد الرحمن بن سعيد، عن أبي سعيد برقم (١٣٩١).

(٥) من (ف)، (د)، (ص).

* [١٣٩٤] [التحفة: س ٢٧٠٦] [الكبرى: ١٨٣٤] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠/ ٨٢) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٣/ ٣٠٤)، وابن خزيمة (٨٩)، وابن حبان (١٢١٩).

وسأل ابن أبي حاتم أباه عنه - كما في «العلل» (٤٩) - فقال: «هذا خطأ، إنما هو على ما رواه الثقات عن أبي الزبير، عن طاوس، عن أبي هريرة، موقوف». اهـ.

قال ابن الملقن في «البدر المنير» (٤/ ٦٨٥): «إسناده صحيح». اهـ. ثم ذكر كلام ابن أبي حاتم السابق.

وروي مرفوعًا من وجه آخر عن طاوس، ورجح الدارقطني الموقوف، انظر: «العلل» (١١/ ٣٦).

وتقدم بنحوه من حديث أبي سعيد الخدري (١٣٩٣)، وابن عمر برقم (١٣٩٢).

٩- بَابُ(١) الرُّخْصَةِ فِي تَرْكِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

• [١٣٩٥] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْعَلَاءِ، أَنَّهُ سَمِعَ الْقَاسِمَ بْنَ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ، أَنَّهُمْ ذَكَرُوا غُسْلَ يَوْمِ الْجُمُعَةِ عِنْدَ عَائِشَةَ فَقَالَتْ: إِنَّمَا كَانَ النَّاسُ(٢) يَسْكُنُونَ(٣) الْعَالِيَةَ(٤)، فَيَحْضُرُونَ الْجُمُعَةَ وَبِهِمْ وَسَخٌ، فَإِذَا أَصَابَهُمُ الرَّوْحُ سَطَعَتْ أَرْوَاحُهُمْ فَيَتَأَذَّى بِهِ(٥) النَّاسُ، فَذُكِرَ(٦) ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «أَوَلَا يَغْتَسِلُونَ(٧)؟!».

(١) ليس في (د).
(٢) في (د)، وحاشية (س) منسوبا لنسخة: «ناس».
(٣) الضبط من (ف)، ووافقه على ضبط أولها في (س)، (ت)، وضبطها في (د) بضم أولها وكسر الكاف.
(٤) عليه في (س): «خف».
(٥) ليست في (د)، وفي (ف)، (ت)، (هـ): «بها»، وفي حاشية (ت) منسوبا لنسخة: «بهم».
(٦) في حاشية (ت) منسوبا لنسخة: «فذكروا».
(٧) في حاشية (هـ): «تغتسلون»، ورقم عليها: «نـ»، ونسبه لنسخة.

* [١٣٩٥] [التحفة: س ١٧٤٦٩] [الكبرى: ١٨٤٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن عائشة رضي الله عنها، ومن طريقه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٠/ ٨٤).

وتابع عبدالله بن العلاء على روايته عن القاسم بن محمد: عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري بلفظ: «إذا كان هذا اليوم فاغتسلوا» بصيغة الأمر، كما عند الطبراني في «الأوسط» (٦٧٣٩) ولكن هذا طريق فرد.

قال الطبراني: «لم يرو هذا الحديث عن القاسم بن محمد إلا عمرو بن يحيى، ولا عن عمرو إلا إسماعيل بن رافع، ولا عن إسماعيل إلا الفضل بن العلاء، تفرد به محمد بن هشام السدوسي». اهـ.

وتابع الوليد بن مسلم على رواية هذا الحديث: رواد بن الجراح، وشبابة بن سوار، وعثمان بن عبدالرحمن الطرائفي. كما عند الطبراني في «مسند الشاميين» (ح ٧٥٣) - كلهم - قالوا: ثنا أبو زبر عبدالله بن العلاء، ثنا القاسم بن محمد، عن عائشة مرفوعًا بلفظ: «لو اغتسلوا». =

• [١٣٩٦] أخبرنا أَبُو الْأَشْعَثِ ، عَنْ يَزِيدَ ، وَهُوَ[١] : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ سَمُرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَنْ تَوَضَّأَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فَبِهَا وَنِعْمَتْ ، وَمَنِ اغْتَسَلَ فَالْغُسْلُ أَفْضَلُ» .

قال أبو عبد الرحمن : الْحَسَنُ عَنْ سَمُرَةَ كِتَابٌ ، وَلَمْ يَسْمَعِ الْحَسَنُ مِنْ[٢] سَمُرَةَ إِلَّا حَدِيثَ الْعَقِيقَةِ[٣] .

= وعلى الرغم من هذه المتابعة إلا أن الحديث لا يعرف من هذا الطريق ، وإنما يعرف من طريق عروة وعمرة ، كما حكى ابن عساكر في «تاريخه» (٢٥/ ١٤١) عن البخاري قوله : «إن الحديث معروف من رواية عروة وعمرة ، عن عائشة بلفظ : «كان الناس عمال أنفسهم فقيل لهم : لو اغتسلتم»» . اهـ .

وما ذكره البخاري هو الذي أخرجه في «صحيحه» (٩٠٢ ، ٢٠٧١) ، ومسلم (٨٤٧/ ٦) ، والنسائي في «الكبرى» (١٨٤٧) من طريق عروة بن الزبير عن عائشة ﵂ مرفوعًا بلفظ : «لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا» .

وأخرجه البخاري (٩٠٣) ، ومسلم (٨٤٧) عن عمرة ، عن عائشة ﵂ بلفظ : «فقيل لهم : لو اغتسلتم» .

(١) من (ف) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبا لنسخة .

(٢) في حاشية (س) : «عن» ، ونسبه للطبري .

(٣) بعده في (ت) ، (هـ) : «والله تعالى أعلم» .

* [١٣٩٦] [التحفة : د ت س ٤٥٨٧] [الكبرى : ١٨٤٩-١٨٥٠] • أخرجه الترمذي (٤٩٧) ، وابن خزيمة (١٧٥٧) ، وأحمد (٥/ ١١) من طريق شعبة ، وأبو داود (٣٥٤) ، وأحمد (٥/ ٨) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ١١٩) من طريق همام ، والطبراني في «الكبير» (٦٨٢٠) من طريق أبي عوانة - ثلاثتهم ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة مرفوعًا ، به .

قال الترمذي عقب الرواية الموصولة : «حديث سمرة حديث حسن . . . ، ورواه بعضهم عن قتادة ، عن الحسن ، عن النبي ﷺ مرسلًا» . اهـ .

وقال في «العلل الكبير» (١/ ٢٧٢) : «سألت محمدًا عن هذا الحديث ، فقال : «روى همام ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن سمرة بن جندب ، عن النبي ﷺ . وروى سعيد بن أبي عروبة وأبان بن يزيد ، عن قتادة ، عن الحسن ، عن النبي ﷺ . ولم يذكرا عن سمرة»» . اهـ . =

وحديث سعيد أخرجه البيهقي (١/ ٢٩٦)، وكذا رواه معمر فيما أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (١/ ٥٣).

وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٢٠٠): «سألت أبي عن حديث رواه همام، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، أن النبي ﷺ قال: ... فذكر الحديث. ورواه أبان، عن قتادة، عن الحسن... فذكره. قلت لأبي: أيهما أصح؟ قال: «جميعًا صحيحين، همام ثقة وصله، وأبان لم يوصله»». اهـ.

قال الدارقطني في «العلل» (١٠/ ٢٦٣، ٢٦٤)، (١٢/ ١٤٥): «المحفوظ ما رواه شعبة، عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة». اهـ.

وقال الحافظ ابن حجر في «التلخيص» (٢/ ٦٧): «وقال في «الإمام»: «من يحمل رواية الحسن عن سمرة على الاتصال يصحح هذا الحديث». قلت: وهو مذهب علي بن المديني، كما نقله عنه البخاري والترمذي والحاكم وغيرهم، وقيل: لم يسمع منه إلا حديث العقيقة، وهو قول البزار وغيره، وقيل: لم يسمع منه شيئًا أصلا، وإنما يحدث عن كتابه». اهـ. وقال بعد أن ذكر خلافا فيه: «والصواب كما قال الدارقطني: عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، وكذلك قال العقيلي». اهـ.

وقال أيضًا في «الدراية» (١/ ٥١): «ورواه سعيد وغيره من الحفاظ عن قتادة، عن الحسن، عن سمرة، وهو الصواب». اهـ.

وقال ابن دقيق العيد في «الإمام» (٣/ ٤٩، ٥٠) تعليقًا على تصحيح أبي حاتم للحديث من الوجهين الموصول والمرسل، قال: «كأنه يريد صحة الوصل والإرسال، ولا يلزم من ذلك حكمه بصحة الحديث؛ فإن الحكم بصحة الوصل معناه أن واصله لم يَهِم في ذكره سمرة في الحديث، ويبقى بعد ذلك النظر في صحة تلك الرواية - أعني: الحسن عن سمرة - من جهة الانقطاع أو الاتصال، والخلاف في سماع الحسن من سمرة مشهور». اهـ. انظر المزيد في «نصب الراية» للزيلعي (١/ ٨٨-٩١).

وقال الترمذي عقب الحديث: «والعمل على هذا عند أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ وجاء من بعدهم، اختاروا الغسل يوم الجمعة، ورأوا أنه يجزئ الوضوء من الغسل يوم الجمعة». اهـ.

قال الشافعي: «ومما يدل على أن أمر النبي ﷺ بالغسل يوم الجمعة على الاختيار لا على الوجوب: حديث عمر حيث قال لعثمان: «الوضوء أيضًا، وقد علمت أن رسول الله ﷺ أمر بالغسل يوم الجمعة»، فلو علما أن أمره على الوجوب لا على الاختيار لم يترك عمر عثمان حتى يرده ويقول له: ارجع فاغتسل، ولما خفي على عثمان ذلك مع علمه، ولكن دل في هذا الحديث أن الغسل يوم الجمعة فيه فضل من غير وجوب يجب على المرء في ذلك». اهـ.

١٠- بَابُ[1] فَضْلِ غُسْلِ[2] يَوْمِ الْجُمُعَةِ[3]

• [١٣٩٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ وَهَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا[4]: حَدَّثَنَا[5] أَبُو مُسْهِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ غَسَّلَ[6] وَاغْتَسَلَ ۩، وَغَدَا وَابْتَكَرَ، وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ وَلَمْ يَلْغُ[7] -

---

= وقد ذكر ابن الملقِّن في «البدر المنير» (٤/ ٦٥٠-٦٥٥) لهذا الحديث سبعة طرق: عن سمرة، وأبي هريرة، وأنس، وابن عباس، وأبي سعيد الخدري، وجابر، وعبدالرحمن بن سمرة، ثم قال عن طريق سمرة: «إنه أحسن الطرق». اهـ.

وذكر أنه تكلم في مسألة سماع الحسن من سمرة في آخر باب كيفية الصلاة، وملخصها ثلاثة مذاهب: السماع مطلقا، ومقابله، والتفصيل بين حديث العقيقة وغيرها، وأسلفنا أن البخاري قال بالأول، وأن الترمذي صحح حديثه في مواضع؛ فيكون هذا الحديث صحيحا على شرطهما، واقتصر الترمذي هنا على تحسينه، ثم قال بعد ذكر الطرق: «فهذا ما حضرنا من طرق هذا الحديث، وكلها شاهدة لطريق الحسن عن سمرة وعاضدة له؛ فهو صحيح إذن، وبالله التوفيق». اهـ.

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ت)، (ص)، وفي حاشية (س) منسوبا لنسخة: «الغسل».

(٣) كتب في حاشية (ت): «هذه الترجمة مقدمة في باقي النسخ على حديث أبي الأشعث».

(٤) في (ف)، (ك)، (د): «قال».

(٥) في (د)، وحاشية (س) منسوبا لنسخة: «أنا».

(٦) الضبط من (س)، (ت)، (هـ)، وفي (ف) بفتح السين المهملة بغير تشديد.

۩ [س/ ١١٣]

(٧) الضبط من (د)، (هـ)، وهو أحد الوجهين في (ت)، وضبطها في (ك) بكسر الغين المعجمة، وهو الوجه الآخر في (ت)، وضبطها في (س) بضم الغين وفتحها، ونسبهما للعلوي، ونسب الفتح للطبري، ومعناها: يتكلم حال الخطبة. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٩٥).

كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ : صِيَامُهَا وَقِيَامُهَا[1] » .

---

(١) قوله : «صيامها وقيامها» ضبطت الميم في الكلمتين في (س) بالضم والفتح والكسر ، وفي (ك) بالفتح ، وفي (ت) بالفتح والكسر ، وفي (ف) بكسر الثانية .

* [١٣٩٧] [التحفة : د ت س ق ١٧٣٥] [الكبرى : ١٨٥١] • كذا أخرجه النسائي من طريق سعيد بن عبدالعزيز ، وتابعه عبدالله بن عيسى ، عند الترمذي (٤٩٦) ، وابن خزيمة (١٧٦٧) ، وصدقة بن خالد عند الدارمي (١٥٤٧) ، وعمر بن عبدالواحد ، كما سيأتي برقم (١٤١٤) - جميعًا ، عن يحيى بن الحارث الذماري ، عن أبي الأشعث ، عن أوس بن أوس الثقفي ، عن النبي ﷺ .

وخالفهم الحسن بن ذكوان فرواه عن يحيى الذماري ، عن أبي الأشعث ، عن أوس بن أوس ، عن أبي بكر الصديق ، عن النبي ﷺ . . . فزاد الحسن في إسناده أبا بكر .

والصواب رواية الجماعة كما قال الدارقطني في «العلل» (١/ ٢٤٦ ، ٢٤٧) ، وقد توبع يحيى بن الحارث عليه : تابعه حسان بن عطية فيما أخرجه أبو داود (٣٤٥) ، وابن ماجه (١٠٨٧) ، وابن حبان (٢٧٨١) ، وفيه سماع أوس من النبي ﷺ .

وعبدالرحمن بن يزيد بن جابر كما عند النسائي - ويأتي برقم (١٤٠٠) - وابن خزيمة (١٧٥٨) ، والحاكم (١/ ٢٨١) ، وأحمد (٤/ ١٠٤) - كلاهما ، عن أبي الأشعث ، عن أوس بن أوس ، عن النبي ﷺ . . . مثل رواية يحيى .

وخالفهم عثمان الشامي فرواه عن أبي الأشعث ، عن أوس بن أوس ، عن عبدالله بن عمرو بن العاص مرفوعًا ، به .

أخرجه أحمد (٢/ ٢٠٩) ، والحاكم (١/ ٢٨٢) ، والبيهقي (٣/ ٢٢٧) .

وقال الحاكم : «هذا الحديث لا يعلل الأحاديث الثابتة من أوجه ؛ أولها : أن حسان بن عطية قد ذكر سماع أوس بن أوس من النبي ﷺ . ثانيها : أن ثور بن يزيد - وهو أحد رجال إسناد عبدالله بن عمرو - دون أولئك في الاحتجاج به . ثالثها : أن عثمان الشامي مجهول» . اهـ .

قال ابن عساكر في «تاريخه» (٩/ ٤٠١ ، ٤٠٢) : «تابعه - يعني : روحًا - المعافى بن عمران الموصلي عن ثور ، وخالفهما أبو عاصم الضحاك بن مخلد قراءة عن ثور ، ولم يذكر عبدالله بن عمرو» . اهـ .

وقال البيهقي (٣/ ٢٢٧) : «والوهم في إسناده ومتنه عن عثمان الشامي هذا ، والصحيح رواية الجماعة عن أبي الأشعث ، عن أوس ، عن النبي ﷺ» . اهـ .

١١- بَابُ[(١)] الْهَيْئَةِ لِلْجُمُعَةِ

• [١٣٩٨] أَخْبَرَنَا[(٢)] قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ (عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ)[(٣)]، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ (رَأَىٰ حُلَّةً، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوِ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ فَلَبِسْتَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَلِلْوَفْدِ إِذَا قَدِمُوا عَلَيْكَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)[(٤)]: «**إِنَّمَا يَلْبَسُ[(٥)] هَذِهِ[(٦)] مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ فِي الْآخِرَةِ**»، ثُمَّ جَاءَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ مِثْلُهَا فَأَعْطَىٰ عُمَرَ ﵁ مِنْهَا حُلَّةً، فَقَالَ عُمَرُ[(٧)] ﵁: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَسَوْتَنِيهَا وَقَدْ قُلْتَ فِي حُلَّةِ عُطَارِدٍ[(٨)] مَا قُلْتَ! قَالَ[(٩)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**لَمْ أَكْسُكَهَا**[(١٠)]

= وتعقبه ابن التركماني في «الجوهر النقي» بقوله: «لا وهم في متنه؛ فإنه بمعنى المتن الذي ذكره أبو داود وابن أبي شيبة، وذكره البيهقي بعد بابين، وذكره أيضا في كتاب «المعرفة»، وذكره النسائي أيضا من طريق يحيى بن الحارث عن أبي الأشعث». اهـ.

قال الترمذي: «وفي الباب عن أبي بكر وعمران بن حصين وسلمان وأبي ذر وأبي سعيد وابن عمر وأبي أيوب». اهـ. وقال: «حديث أوس بن أوس حديث حسن، وأبو الأشعث الصنعاني اسمه شراحيل بن آدة». اهـ.

والحديث سيأتي من حديث عمر بن عبدالواحد، عن يحيى بن الحارث، به. برقم (١٤١٤).

(١) ليس في (د). (٢) في (ف): «قال».

(٣) في (س)، (ك): «عبدالله»، وفي (د)، (ص): «ابن عمر»، وفي حاشية (س) منسوبا لنسخة: «بن عمر».

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٥) الضبط من (س)، (ت)، وضبطها في (ف) بكسر الباء الموحدة.

(٦) في (د)، (ت)، (ص): «هذا». (٧) ليس في (د)، (ص).

(٨) **حلة عطارد:** ثوب عُطارِد، وعطارد هذا صحابي. (انظر: عون المعبود شرح سنن أبي داود (٣/ ٢٩١).

(٩) زاد بعدها في (د)، (ص): «قال».

(١٠) في (ف)، (ت): «أكْسِهَا».

لِتَلْبَسَهَا[(١)] »، فَكَسَاهَا[(٢)] عُمَرُ أَخًا لَهُ مُشْرِكًا بِمَكَّةَ.

• [١٣٩٩] أَخْبَرَنِي[(٣)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ[(٤)] بْنُ سَوَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ[(٥)] الْمُنْكَدِرِ، أَنَّ عَمْرَو بْنَ سُلَيْمٍ[(٦)] أَخْبَرَهُ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي[(٥)] سَعِيدٍ،

---

(١) الضبط من (س)، (ت)، وضبطها في (ف) بكسر الباء الموحدة.

(٢) زاد بعدها في (ف): «رضي الله عنه».

* [١٣٩٨] [التحفة: خ م د س ٨٣٣٥] [الكبرى: ١٨٥٢] • أخرجه البخاري (٨٨٦، ٢٦١٢)، ومسلم (٢٠٦٨/ ٦) من طريق مالك، عن نافع.

وأخرجه البخاري (٥٨٤١) عن جويرية، عن نافع.

وأخرجه مسلم (٢٠٦٨) عن عبيدالله، وموسى بن عقبة - كلاهما، عن نافع، ولم يذكر المتن، وقال بنحو حديث مالك.

وأخرجه مسلم أيضًا (٢٠٦٨/ ٧) عن جرير بن حازم، عن نافع.

وأخرجه البخاري (٩٤٨، ٣٠٥٤)، ومسلم (٢٠٦٨/ ٨) عن الزهري، عن سالم.

وأخرجه البخاري (٢١٠٤)، ومسلم (٢٠٦٨/ ٩) عن أبي بكر بن حفص، عن سالم، وطريق مسلم أتم من البخاري.

وأخرجه البخاري (٦٠٨١)، ومسلم (٢٠٦٨) عن يحيى بن أبي إسحاق، عن سالم، وفيه اختصار.

وأخرجه البخاري (٢٦١٩، ٥٩٨١) عن عبدالله بن دينار، عن ابن عمر.

وستأتي طرق الحديث، ومن طريق ابن الزبير عن عمر ﷺ، ومن طريق ابن عمر عن أبيه.

وسيأتي عن نافع . . . بنحوه برقم (٥٣٣٩).

وسيأتي عن عبدالله بن عمر، به برقم (١٥٧٦). و(٥٣٤٣) (٥٣٤٤). وبنحوه برقم (٥٣٥٠).

(٣) في (ص)، وفي حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٤) في (ف): «الحسين»، وهو تصحيف. (٥) ليس في (ف).

(٦) في (ف): «سليمان»، وهو تصحيف.

عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ[(١)] : «الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَىٰ كُلِّ مُحْتَلِمٍ وَالسِّوَاكُ، وَأَنْ يَمَسَّ مِنَ الطِّيبِ مَا يَقْدِرُ[(٢)] عَلَيْهِ».

١٢- بَابُ[(٣)] فَضْلِ الْمَشْيِ إِلَى الْجُمُعَةِ

• [١٤٠٠] أَخْبَرَنِي[(٤)] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا الْأَشْعَثِ حَدَّثَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ أَوْسَ بْنَ أَوْسٍ صَاحِبَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَغَسَّلَ[(٥)]، وَغَدَا وَابْتَكَرَ، وَمَشَىٰ وَلَمْ يَرْكَبْ، وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ وَأَنْصَتَ وَلَمْ يَلْغُ[(٦)] كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ عَمَلُ سَنَةٍ».

---

(١) بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «إن».

(٢) في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «قدر».

* [١٣٩٩] [التحفة: خت م د س ٤١١٦-خ م د س ٤٢٦٧] [الكبرى: ١٨٥٤] • تقدم تخريجه في الذي قبله (١٣٩٨)، وتقدم من حديث عمرو بن الحارث، عن سعيد بن أبي هلال وبكير بن الأشج برقم (١٣٩١).

(٣) من (ص).

(٤) في (د)، (ص)، (هـ): «أخبرنا».

(٥) الضبط من (س)، (د)، (ت)، (ص)، وضبطها في (ف)، (ك) بغير تشديد.

(٦) الضبط من (د)، (هـ)، وضبطها في (س) بضم الغين المعجمة وفتحها، ونسبهما للعلوي، ونسب الفتح للطبري.

* [١٤٠٠] [التحفة: د ت س ق ١٧٣٥] [الكبرى: ١٨٥٧-١٨٥٨] • تقدم من حديث يحيى بن الحارث، عن أبي الأشعث، به برقم (١٣٩٧).

١٣- بَابُ[١] التَّبْكِيرِ إِلَى الْجُمُعَةِ

• [١٤٠١] أخبرنا[٢] نَصْرُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ نَصْرٍ[٣]، عَنْ[٤] عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنِ الْأَغَرِّ أَبِي[٥] عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، (أَنَّ[٦] النَّبِيَّ[٧] ﷺ قَالَ: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ قَعَدَتِ الْمَلَائِكَةُ عَلَىٰ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، فَكَتَبُوا مَنْ جَاءَ إِلَى الْجُمُعَةِ**)[٨]، **فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طَوَتِ الْمَلَائِكَةُ الصُّحُفَ**». قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**الْمُهَجِّرُ**[٩] **إِلَى الْجُمُعَةِ كَالْمُهْدِي** - يَعْنِي[١٠] - **بَدَنَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي شَاةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَطَّةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي دَجَاجَةً، ثُمَّ كَالْمُهْدِي بَيْضَةً**».

---

(١) ليس في (د). (٢) في (س): «نا».
(٣) قوله: «بن نصر»، ليس في (ف)، (د).
(٤) في حاشية (س): «بن» منسوبًا لنسخة، وبجوارها: «سهو».
(٥) قوله: «الأغرّ أبي»، في (ك): «الأعرابي»، وهو تصحيف.
(٦) في (ك): «عن».
(٧) في حاشية (س): «رسول الله»، ونسبه للوزيري.
(٨) ما بين القوسين ليس في (ف).
(٩) في (ك): «المهاجر». (١٠) ليس في (د)، (ص).

* [١٤٠١] [التحفة: خ م س ١٣٤٦٥] [الكبرى: ١٨٦٠] • الحديث أخرجه أحمد (٢/ ٢٥٩)، والدارمي (١٥٨٥) من حديث معمر، به.

والحديث أخرجاه في «الصحيحين» من أوجه أخرى، عن الزهري، ولم يذكروا: «كالمهدي بطة».

وقال العراقي في «تقريب الأسانيد» (١/ ٥٤): «وفي رواية له - يعني: النسائي - بإسناد صحيح: قال في الرابعة: «كالمهدي بطة»». اهـ.

وقال النووي في «الخلاصة» (٢/ ٧٨٣): «وهي زيادة شاذة لمخالفتها الروايات المشهورة». اهـ.
وانظر أطرافه فيما تقدم برقم (٨٧٦).

• [١٤٠٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ[1] الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ: «**إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَنَازِلِهِمُ الْأَوَّلَ فَالْأَوَّلَ، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ طُوِيَتِ الصُّحُفُ وَاسْتَمَعُوا[2] الْخُطْبَةَ، فَالْمُهَجِّرُ إِلَى الصَّلَاةِ[3] كَالْمُهْدِي بَدَنَةً، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي بَقَرَةً، ثُمَّ الَّذِي يَلِيهِ كَالْمُهْدِي كَبْشًا**»، حَتَّىٰ[4] ذَكَرَ (الْبَيْضَةَ وَالدَّجَاجَةَ)[5].

• [١٤٠٣] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ اللَّيْثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[6] (اللَّيْثُ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ)[7]، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ[8] ﷺ قَالَ: «**تَقْعُدُ الْمَلَائِكَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَىٰ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ يَكْتُبُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَنَازِلِهِمْ، وَالنَّاسُ[9] فِيهِ كَرَجُلٍ قَدَّمَ بَدَنَةً،**

---

(١) في (د)، (ت)، (ص)، في حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «ثنا».
(٢) في (ف): «فاستمع»، وفي (هـ): «فاستمعوا».
(٣) في حاشية (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «الجمعة».
(٤) في (س): «ثم».
(٥) قوله: «البيضة والدجاجة»، في (د)، (ص): «الدجاجة والبيضة»، وكذا في (هـ) ولكن بلفظ: «الدجاج».

* [١٤٠٢] [التحفة: م س ق ١٣١٣٨] [الكبرى: ١٨٦١] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٣٩)، ومسلم (٨٥٠/ ٢٤)، وابن خزيمة (١٧٦٩) من طرق عن سفيان، به.
وانظر أطرافه فيما تقدم برقم (٨٧٦).

(٦) في (ف): «أخبرنا».
(٧) ما بين القوسين في (ف): «ليث بن عجلان»، وهو خطأ.
(٨) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «النبي».
(٩) في (ف)، (ك)، (ت)، (هـ): «فالناس».

(وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَدَنَةً)[١]، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَقَرَةً، (وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَقَرَةً)[١]، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ شَاةً، (وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ شَاةً)[٢]، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ دَجَاجَةً، (وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ دَجَاجَةً)[٣]، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ عُصْفُورًا، (وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ عُصْفُورًا)[٢]، وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً، (وَكَرَجُلٍ قَدَّمَ بَيْضَةً)[٢]».

---

(١) ما بين القوسين نسبه في (س) لنسخة، وصحح عليه في (ت).

(٢) ما بين القوسين نسبه في (س) لنسخة.

(٣) ما بين القوسين ليس في (ك)، ونسبه في (س) لنسخة.

* [١٤٠٣] [التحفة: س ١٢٥٨٣] [الكبرى: ١٨٦٢] • قال الدارقطني في «العلل» (٨/ ٢٢٦): «وكذلك رواه ابن عجلان، عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال ذلك الليث بن سعد، عنه. وخالفه صفوان بن عيسى، رواه عن ابن عجلان، عن القعقاع، عن أبي صالح، عن أبي هريرة. وقال يحيى بن أيوب: عن ابن عجلان، عن أبيه، عن أبي هريرة. وكذلك قال ابن جريج: عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ». اهـ.

وقال العراقي في «تقريب الأسانيد» (١/ ٥٤): «وفي رواية للنسائي بإسناد صحيح: قال في الساعة الخامسة: «كالذي يهدي عصفورًا»». اهـ.

وقد تقدم قول النووي في «خلاصة الأحكام» (٢/ ٧٨٣) بعد أن ذكر هذه الرواية، ورواية معمر المتقدمة وفيها: «كالمهدي بطة». قال: «وهاتان الروايتان، وإن صح إسنادهما، فقد يقال: هما شاذتان لمخالفتهما الروايات المشهورة». اهـ.

وقال الزرقاني في «شرح الموطأ» (١/ ٢٩٩): «وأما زيادة ابن عجلان: «العصفور» في حديث سُمي فشاذة - كما قال النووي؛ لأن الحفاظ من أصحاب سمي لم يذكروها». اهـ.

والحديث في «الصحيحين» من رواية مالك عن سمي كما في الحديث التالي برقم (١٤٠٤) دون ذكر هذه الزيادة، وفيه ذكر الساعات.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٢/ ٢٦): «وقد روى ابن عجلان حديث سُمي فلم يذكر فيه الساعات التي ذكر مالك، وجاء بلفظ هو نحو حديث ابن شهاب». اهـ.

وانظر «نصب الراية» (٣/ ٩٩)، و«التلخيص الحبير» (٢/ ٦٨)، وانظر ما بعده.

وانظر أطرافه فيما تقدم برقم (٨٧٦).

١٤- بَابُ[١] وَقْتِ الْجُمُعَةِ

• [١٤٠٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ سُمَيٍّ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[٢] ﷺ قَالَ: «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ غُسْلَ الْجَنَابَةِ[٣] ثُمَّ رَاحَ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ[٤] بَدَنَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَقَرَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الثَّالِثَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ كَبْشًا، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الرَّابِعَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ دَجَاجَةً، وَمَنْ رَاحَ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ فَكَأَنَّمَا قَرَّبَ بَيْضَةً، فَإِذَا خَرَجَ الْإِمَامُ حَضَرَتِ الْمَلَائِكَةُ يَسْتَمِعُونَ[٥] الذِّكْرَ».

• [١٤٠٥] أخبرنا[٦] عَمْرُو[٧] بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ بْنِ عَمْرٍو وَ[٨] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ، عَنِ الْجُلَاحِ[٩] مَوْلَى عَبْدِالْعَزِيزِ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ حَدَّثَهُ،

---

(١) من (ص). (٢) في (س): «النبي».

(٣) في (ف): «الجمعة».

(٤) في (ك): «قدم» وكلاهما بمعنى واحد. انظر: (لسان العرب، مادة: قرب)

(٥) ليست في (ف).

* [١٤٠٤] [التحفة: خ م د ت س ١٢٥٦٩] [الكبرى: ١٨٦٣] • أخرجه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ٤٤) من طريق المصنف، به.

وأخرجه البخاري (٨٨١) عن عبدالله بن يوسف، ومسلم (٨٥٠/ ١٠) عن قتيبة - كلاهما، عن مالك، به.

وقد تقدم من طريق ابن عجلان، عن سمي برقم (١٤٠٣).

وانظر أطرافه فيما تقدم برقم (٨٧٦).

(٦) في حاشية (س): «أخبرني»، ونسبه للطبري.

(٧) صحح على آخره في (س). (٨) صحح عليه في (ت).

(٩) الضبط من (د)، (ص)، وأشار في (س)، (ت) أنه بالتخفيف، وفي (ك): «الحلاج»، وهو تصحيف.

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «يَوْمُ الْجُمُعَةِ اثْنَتَا عَشْرَةَ[(١)] سَاعَةً ، لَا[(٢)] يُوجَدُ عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ ﷻ شَيْئًا إِلَّا آتَاهُ إِيَّاهُ ، فَالْتَمِسُوهَا[(٣)] آخِرَ سَاعَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ» .

• [١٤٠٦] أَخْبَرَنِي[(٤)] هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٥)] يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ :

---

(١) قوله : «اثنتا عشرة» ، في (ف) ، (د) ، (ت) : «اثنا عشر» ، ونسبه في (ت) لنسخة ، وفي (ك) ، (ص) : «اثني عشر» ، وفي حاشية (س) : «اثنا» ، ونسبه للطبري ، وفي حاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «اثنتي عشرة» .

(٢) ضبب عليه في (ت) .

(٣) في (س) ، (ك) : «والتمسوها» .

* [١٤٠٥] [التحفة : د س ٣١٥٧] [الكبرى : ١٨٦٤] • أخرجه أبو داود (١٠٤٨) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤١٤) وقال : «صحيح على شرط مسلم ؛ فقد احتج بالجلاح أبي كثير ، ولم يخرجاه» . اهـ . ووافقه المنذري في «الترغيب» (١/ ٢٨٥) ، وهو وهم ، بل خرج له في المتابعات ، وقد خولف ؛ فقد قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٢٣/ ٤٤) : «الصحيح في هذا ما جاء عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، وأما عن أبي سعيد أو جابر فلا ، والله أعلم» . اهـ . وقال (١٩/ ٢٠) : «يقال : إن قوله في هذا الحديث : «فالتمسوها آخر ساعة بعد العصر» من قول أبي سلمة ، وأبو سلمة هو الذي روىٰ حديث أبي هريرة وقصته مع كعب وعبدالله بن سلام في الساعة التي في يوم الجمعة» . اهـ .

قال الحافظ في «الفتح» (٢/ ٤٢٠) : «رواه أبو داود والنسائي والحاكم بإسناد حسن ، عن أبي سلمة ، عن جابر ، مرفوعا ، ورواه مالك وأصحاب السنن وابن خزيمة وابن حبان من طريق محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن عبد الله بن سلام» . اهـ .

وحديث أبي سلمة عن أبي هريرة أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٤٣) ، وأبو داود في «سننه» (١٠٤٦) ، والترمذي (٤٩١) ، وغير واحد .

وقد سبق تخريجه برقم (١٤٤٦)

وأخرجاه في «الصحيحين» من أوجه عن أبي هريرة . انظر رقم (١٤٤٦) ، (١٤٤٧) .

(٤) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» . (٥) في (د) ، (ص) : «ثنا» .

حَدَّثَنَا(١) حَسَنُ(٢) بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُمُعَةَ ثُمَّ نَرْجِعُ فَنُرِيحُ نَوَاضِحَنَا، قُلْتُ: أَيَّةُ(٣) سَاعَةٍ؟ قَالَ: زَوَالُ الشَّمْسِ.

• [١٤٠٧] أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ يَعْلَى بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: سَمِعْتُ إِيَاسَ(٥) بْنَ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ:

---

(١) في (س): «حدثني».

(٢) في (ف): «الحُسين» كذا، وهو تصحيف.

(٣) في (ف): «أيها الساعة»، وفي (ك): «أيت»، وفي (ص): «أي»، والضبط من (ت)، (هـ)، وضبطها في (س) بفتح آخرها مع الضم، ونسب أحد الضبطين للطبري والآخر للعلوي.

* [١٤٠٦] [التحفة: م س ٢٦٠٢] [الكبرى: ١٨٦٦] • أخرجه مسلم (٢٨/٨٥٨)، وأحمد (٣/ ٣٣١) من طريق يحيى بن آدم، به.

وأفادت روايتهما بيان السائل والمجيب؛ ففي آخرها بلفظ: «قال حسن: فقلت لجعفر: في أي ساعة تلك؟ قال: زوال الشمس». فرواية مسلم وأحمد هذه أجابت على سؤال إسحاق بن أبي إسرائيل؛ فقد أخرجه أبو بكر المروزي في «الجمعة» (ص٧٩) من طريق إسحاق بن أبي إسرائيل، حدثنا يحيى بن آدم، به. وفي آخره «قلت ليحيى بن آدم: من القائل: زوال الشمس؟ قال: هكذا في الحديث لا ندري ممن هو».

وله شاهد في «الصحيحين» من حديث سلمة بن الأكوع، وسيأتي برقم (١٤٠٧) وشاهد آخر في البخاري (٩٠٤) من حديث أنس، وهو عند الترمذي (٥٠٣) وقال بعده: «وفي الباب عن سلمة بن الأكوع وجابر والزبير بن العوام». اهـ.

قال أبو عيسى: «حديث أنس حديث حسن صحيح، وهو الذي أجمع عليه أكثر أهل العلم، أن وقت الجمعة إذا زالت الشمس كوقت الظهر، وهو قول الشافعي وأحمد وإسحاق، ورأى بعضهم أن صلاة الجمعة إذا صليت قبل الزوال أنها تجوز أيضا، وقال أحمد: «ومن صلاها قبل الزوال فإنه لم ير عليه إعادة»». اهـ.

(٤) في (س)، (ت): «أنا»، وفي حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «أنبأنا».

(٥) في (ص): «أياس»، وهو خطأ.

كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْجُمُعَةَ(١) ثُمَّ نَرْجِعُ ، وَلَيْسَ لِلْحِيطَانِ فَيْءٌ نَسْتَظِلُّ(٢) بِهِ .

١٥- بَابُ(٣) الْأَذَانِ لِلْجُمُعَةِ

• [١٤٠٨] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ(٤) ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ۩ ، أَنَّ الْأَذَانَ كَانَ أَوَّلَ(٥) حِينَ يَجْلِسُ الْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ ﭫ ، فَلَمَّا كَانَ فِي(٦) خِلَافَةِ عُثْمَانَ(٧) وَكَثُرَ النَّاسُ أَمَرَ عُثْمَانُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِالْأَذَانِ الثَّالِثِ ، فَأُذِّنَ(٨) بِهِ عَلَى الزَّوْرَاءِ ، فَثَبَتَ(٩) الْأَمْرُ عَلَى ذَلِكَ .

---

(١) ليس في (ك) .

(٢) في (ت) ، (هـ) : «يُستظَل» ، ورسمها في (س) بالنون والتاء الفوقية معًا في أولها ، ونسب أحد الرسمين للطبري والآخر للعلوي .

* [١٤٠٧] [التحفة : خ م د س ق ٤٥١٢] [الكبرى : ١٨٦٥] • أخرجه البخاري (٤١٦٨) ، ومسلم (٨٦٠/ ٣٢) .

وأخرجه مسلم أيضًا (٨٦٠/ ٣١) بلفظ : «كنا نجمع مع رسول الله ﷺ إذا زالت الشمس ثم نرجع نتتبع الفيء» ؛ فعين وقت الصلاة بزوال الشمس .

(٣) ليس في (د) . (٤) قوله : «عن يونس» ، ليس في (ك) .

۩ [س/ ١١٤]

(٥) هكذا ضبط آخره في (س) منسوبًا للطبري ، (د) ، (ت) ، (هـ) ، وفي حاشية (س) : «برفع أول بخط إمام الصلاح» .

(٦) من (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) . (٧) بعده في (ف) : «بن عفان» .

(٨) صحح عليه في (ت) ، وفي (هـ) : «يؤذّن» .

(٩) في (س) ، وحاشيتي (ص) ، (هـ) منسوبًا عندهما لنسخة : «وثبت» .

* [١٤٠٨] [التحفة : خ د ت س ق ٣٧٩٩] [الكبرى : ١٨٦٨] • أخرجه البخاري (٩١٢ ، ٩١٣ ، =

• [١٤٠٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنْ[(١)] صَالِحٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ قَالَ[(٢)] : إِنَّمَا أَمَرَ بِالتَّأْذِينِ الثَّالِثِ عُثْمَانُ حِينَ كَثُرَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ، وَلَمْ يَكُنْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ غَيْرُ[(٣)] مُؤَذِّنٍ[(٤)] وَاحِدٍ ، وَكَانَ التَّأْذِينُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ حِينَ يَجْلِسُ الْإِمَامُ .

• [١٤١٠] أخبرنا[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ[(٦)] يَزِيدَ قَالَ : كَانَ بِلَالٌ يُؤَذِّنُ[(٧)] إِذَا جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَإِذَا نَزَلَ أَقَامَ ، ثُمَّ كَانَ كَذَلِكَ فِي زَمَنِ[(٨)] أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ رضي الله عنهما .

= ٩١٥ ، ٩١٦) ، وأبو داود (١٠٨٧ ، ١٠٩٠) ، والترمذي (٥١٦) وقال : «حسن صحيح» . اهـ . وابن ماجه (١١٣٥) من طرق عن الزهري ، به .

قال الحافظ في «الفتح» (٢/ ٣٩٣/ح ٩١٢) - تعليقا على رواية ابن أبي ذئب ، عن الزهري ، عن السائب بن يزيد : «في رواية عقيل عن ابن شهاب ، أن السائب بن يزيد أخبره ، وفي رواية يونس عن الزهري : سمعت السائب» . اهـ .

وسيأتي في الحديث بعد هذا (١٤٠٩) متابعة صالح لعقيل عن ابن الشهاب .

ونسبه ابن حجر في «الدراية» (٢١٧) للمتفق عليه ، ولم يثبت أن مسلمًا أخرجه .

وسيأتي من طريق سليمان التيمي ، عن الزهري . . . بنحوه برقم (١٤١٠) .

(١) ليس في (ف) ، وبعده في حاشية (س) : «أبي» ، ونسبه لنسخة .

(٢) ليس في (ف) ، (ك) ، وفي (س) : «أنه» ، وفي الحاشية : «أخبر أنها» ، ونسبه للطبري .

(٣) ليس في (ف) ، وأدخل مكانه بين السطور : «إلا» .

(٤) في (هـ) : «أذان» .

* [١٤٠٩] [التحفة : خ د ت س ق ٣٧٩٩] [الكبرى : ١٨٧٠] • وسبق تخريجه في الذي قبله (١٤٠٨) .

(٥) في حاشية (س) : «أخبرني» ، ونسبه للطبري .

(٦) في (ك) : «عن» ، وهو خطأ .

(٧) تكررت في (ف) . (٨) في (س) : «زمان» .

* [١٤١٠] [التحفة : خ د ت س ق ٣٧٩٩] [الكبرى : ١٨٦٩] • أخرجه الطبراني في «المعجم =

١٦- بَابُ[١] الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِمَنْ جَاءَ وَقَدْ خَرَجَ الْإِمَامُ

• [١٤١١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ[٢] : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**إِذَا جَاءَ أَحَدُكُمْ وَقَدْ خَرَجَ الْإِمَامُ فَلْيُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ**» . قَالَ شُعْبَةُ : «**يَوْمَ الْجُمُعَةِ**» .

١٧- بَابُ[٣] مَقَامِ الْإِمَامِ فِي الْخُطْبَةِ

• [١٤١٢] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادِ بْنِ الْأَسْوَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٤] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٥] ابْنُ جُرَيْجٍ ، أَنَّ أَبَا الزُّبَيْرِ أَخْبَرَهُ[٦] ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا خَطَبَ يَسْتَنِدُ[٧] إِلَىٰ جِذْعِ نَخْلَةٍ[٨] مِنْ سَوَارِي[٩]

= الكبير» (٧/ ١٤٦) من حديث المعتمر عن أبيه ، وفي آخره : «وأول من أحدث النداء الأخير عثمان رضي الله عنه» .

والحديثان قبله يشهدان له (١٤٠٨) ، و(١٤٠٩) .

(١) ليس في (ف) ، (د) .

(٢) ليس في (ك) ، وكتب في (س) بين السطور ، وفي حاشية (ت) : «يحدث» ، ونسبه لنسخة .

* [١٤١١] [التحفة : خ م س ٢٥٤٩] [الكبرى : ١٨٧١] • أخرجه البخاري (١١٧٠) ، ومسلم (٨٧٥/ ٥٧) .

وتقدم قبله نحوه من حديث شعبة عن ابن دينار ، وسيأتي من حديث عبد الملك بن جريج برقم (١٤١٦) ، وحماد بن زيد برقم (١٤٢٥) - كلاهما ، عن عمرو بن دينار ، به .

(٣) من (ص) . (٤) في (ص) : «أنا» .

(٥) في (د) ، (ص) : «ثنا» . (٦) في (هـ) : «حدثه» .

(٧) في (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «يستسند» .

(٨) في (ف) : «النخلة» . (٩) في (ف) : «سوار» .

الْمَسْجِدِ، فَلَمَّا صُنِعَ[(١)] الْمِنْبَرُ وَاسْتَوَىٰ[(٢)] عَلَيْهِ اضْطَرَبَتْ تِلْكَ السَّارِيَةُ[(٣)] كَحَنِينِ النَّاقَةِ، حَتَّىٰ سَمِعَهَا[(٤)] أَهْلُ الْمَسْجِدِ، حَتَّىٰ نَزَلَ إِلَيْهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاعْتَنَقَهَا فَسَكَنَتْ[(٥)].

---

(١) الضبط من (د)، (ت)، (ص)، (هـ).

(٢) في (ف): «فاستوىٰ»، وفي (ت): «استوىٰ» بغير واو قبلها.

(٣) في (ك): «السواري». (٤) في (ف): «سمع».

(٥) في (ك)، (د)، (ت)، (هـ): «فسكتت».

* [١٤١٢] [التحفة: س ٢٨٧٧/أ] [الكبرىٰ: ١٨٧٩] • (ابن وهب، عن ابن جريج)، قال ابن معين: «عبدالله بن وهب: ليس بذاك في ابن جريج، كان يُستصغر». اهـ. يعني: أنه سمع منه وهو صغير. كما في «شرح علل الترمذي» (٢/ ٤٩٢) إلا أنه قد توبع، تابعه عبدالرزاق وروح، كما في «مسند أحمد» (٣/ ٢٩٥)، والبرساني كما في «مسند أحمد» (٣/ ٣٢٤) وعبدالمجيد بن أبي رواد كما في «الأم» (١/ ١٩٩)، ومن طريق الشافعي أخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (ج ٤/ ص ٤٦/ ١٤٤٧)، والبيهقي في «معرفة السنن والآثار» (١٧٤٠)، وفي «الدلائل» (٨٣٠).

والحديث له طرق أخرىٰ عن جابر أحسنها ما أخرجه البخاري (٤٤٩، ٢٠٩٥) عن خلاد بن يحيىٰ، وأخرجه أيضا (٣٥٨٤) عن الفضل بن دكين، وأخرجه أحمد (٣/ ٣٠٠)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (١١/ ٤٨٥) ومن طريقه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (ص٣٤١) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (٤/ ٣٩٣) عن وكيع - ثلاثتهم: خلاد بن يحيىٰ، والفضل، ووكيع - عن عبد الواحد بن أيمن، عن أبيه، عن جابر... نحوه.

وأخرجه اللالكائي في «شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة» (١٤٧٧، ١٤٧٨)، والبيهقي في «الدلائل» (٨٢٠)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٢٨٩) من طريق: سليمان بن كثير، قال: سمعت ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبدالله.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٨٢٠)، وابن عدي في «الكامل» (٤/ ٢٨٩) من طريق سليمان بن كثير، عن يحيىٰ بن سعيد، عن سعيد بن المسيب، عن جابر.

قال ابن عدي: «هذان الإسنادان عن الزهري ويحيىٰ بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن جابر لا أعلم يرويهما عنهما غير سليمان بن كثير». اهـ.

=

وسئل عن هذا الطريق الدارقطني (١٣/٣٥٨، ٣٥٩) فقال: «يرويه يحيى بن سعيد الأنصاري، واختلف عنه: فرواه سليمان بن كثير، عن يحيى بن سعيد، عن ابن المسيب، عن جابر، وخالفه محمد بن جعفر بن أبي كثير: رواه عن يحيى بن سعيد، عن عبيد الله بن حفص بن أنس، عن جابر. ورواه سويد بن عبد العزيز، عن يحيى بن سعيد، عن حفص بن عبيد الله بن أنس، عن جابر، وهو الصواب». اهـ.

و سئل أبو حاتم وأبو زرعة - كما في «العلل» (٥٦٦) - عن حديث رواه سليمان بن كثير، عن الزهري، وعن يحيى، عن سعيد بن المسيب، عن جابر: أن النبي ﷺ كان يخطب إلى جذع نخلته فحنت... وذكر الحديث. فقالا: «هذا وهم، إنما هو يحيى بن سعيد، عن حفص بن عبيد الله، عن جابر، عن النبي ﷺ». اهـ.

قلت: هذا الطريق الذي رجحه الدارقطني وأبو حاتم وأبو زرعة هو ما أخرجه البخاري (٩١٨) عن ابن أنس عن جابر، به.

وابن أنس المذكور هو حفص وليس عبيدالله، وانظر كلام الحافظ في «فتح الباري» (٢/ ٤٠٠).

وأجاب أبو حاتم في موضع آخر (٥٧٣): «جميعًا عندي خطأ، أما حديث الزهري، فإنه يروى عن الزهري، عمن سمع جابرًا، عن النبي ﷺ، ولا يسمي أحدا، ولو كان سمع من سعيد لبادر إلى تسميته ولم يكن عنه». اهـ.

قلت: وهذا الطريق الذي ذكره أبو حاتم أخرجه عبدالرزاق في «مصنفه» (٥٢٥٣) من طريق معمر، عن الزهري، عن رجل - سماه - عن جابر بن عبد الله، فلم يسم الراوي عن جابر.

وأخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (ص٣٤١) عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن جابر بن عبد الله.

وأخرجه أبو نعيم في «دلائل النبوة» (ص٣٤٢) عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٨٣٢، ٨٣٤) من طريق الأعمش، عن أبي صالح، عن جابر... نحوه.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٨٣٣) عن أبي إسحاق، عن كُرَيب، عن جابر.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» (٨٣١) عن أبي إسحاق الهمداني، عن سعيد بن أبي كَرِيب، عن جابر بن عبد الله.

وأخرجه البخاري أيضًا من حديث عبدالله بن عمر رضي الله عنهما (٣٥٨٣) بلفظ: «كان النبي ﷺ يخطب إلى جذع، فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحنَّ الجذع، فأتاه فمسح يده عليه».

١٨- بَابُ(١) قِيَامِ الْإِمَامِ فِي الْخُطْبَةِ

• [١٤١٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ(٢) الْحَكَمِ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ قَالَ: دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَعَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ أُمِّ الْحَكَمِ يَخْطُبُ قَاعِدًا، فَقَالَ: انْظُرُوا إِلَى(٤) هَذَا يَخْطُبُ قَاعِدًا، وَقَدْ قَالَ اللَّهُ ﷻ: ﴿وَإِذَا رَأَوْا تِجَٰرَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُّوٓا(٥) إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَآئِمًا﴾ [الجمعة: ١١].

١٩- بَابُ(٤) الْفَضْلِ فِي الدُّنُوِّ مِنَ الْإِمَامِ

• [١٤١٤] أَخْبَرَنَا(٦) مَحْمُودُ(٧) بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ(٨) بْنُ عَبْدِالْوَاحِدِ،

= وروي بنحوه من حديث أنس، وأخرجه أحمد (١/ ٢٦٦) بإسناد صحيح، وكذا روي من حديث ابن عباس وأبي بن كعب، وأسانيدها لا تخلو من ضعف.

قال البيهقي في «الدلائل»: «هذه الأحاديث التي ذكرناها في أمر الحنانة كلها صحيحة، وأمر الحنانة من الأمور الظاهرة والأعلام النيرة التي أخذها الخلف عن السلف، ورواية الأحاديث فيه كالتكليف، والحمدلله على الإسلام والسنة، وبه العياذ والعصمة». اهـ.

(١) من (ص). (٢) صحح عليها في (ت).

(٣) في حاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عبدالحكم»، وفوقه: «خطأ»، وصحح ما ثبت، وقال: «صح من «الأطراف»».

(٤) ليس في (د). (٥) سقطت من (ك).

* [١٤١٣] [التحفة: م س ١١١٢٠] [الكبرى: ١٨٨١] • أخرجه مسلم (٨٦٤).
أصله في البخاري (٩٣٦)، ومسلم (٨٦٣) من حديث جابر بن عبدالله رضي الله عنهما مرفوعًا.

(٦) في (س): «نا»، وفي (ك): «أخبرني». (٧) في (ف): «محمد»، وهو تصحيف.

(٨) في (ف)، (د)، (ص): «عمرو»، وهو تصحيف، وبعده في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «يعني».

قَالَ : سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ[(١)] ، عَنْ أَبِي الْأَشْعَثِ الصَّنْعَانِيِّ[(٢)] ، عَنْ أَوْسِ بْنِ أَوْسٍ الثَّقَفِيِّ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«مَنْ غَسَّلَ[(٣)] وَاغْتَسَلَ ، وَابْتَكَرَ وَغَدَا ، وَدَنَا مِنَ الْإِمَامِ وَأَنْصَتَ ، ثُمَّ لَمْ يَلْغُ[(٤)] - كَانَ لَهُ بِكُلِّ خَطْوَةٍ كَأَجْرِ سَنَةٍ : صِيَامِهَا وَقِيَامِهَا»** .

٢٠- بَابُ[(٥)] النَّهْيِ عَنْ تَخَطِّي رِقَابِ النَّاسِ وَالْإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ[(٦)]

• [١٤١٥] أَخْبَرَنَا وَهْبُ بْنُ بَيَانٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٧)] ابْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ ، وَهُوَ[(٨)] : ابْنُ صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُسْرٍ قَالَ : كُنْتُ جَالِسًا إِلَى جَانِبِهِ[(٩)] يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : جَاءَ[(١٠)] رَجُلٌ يَتَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«أَيِ[(١١)] اجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ»** .

---

(١) ليس في (ف) .
(٢) زاد بعدها في (د) ، (ص) : «يحدث» .
(٣) الضبط من (س) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) .
(٤) ضبطها في (س) بفتح الغين المعجمة وضمها ، ونسبهما للعلوي ، وبالفتح ونسبه للطبري .

* [١٤١٤] [التحفة : د ت س ق ١٧٣٥] [الكبرى : ١٨٧٥] • هذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة» ، واستدركه الحافظ في «النكت» ، وتقدم من حديث سعيد بن عبد العزيز عن يحيى بن الحارث برقم (١٣٩٧) .

(٥) من (ص) .
(٦) قوله : «يوم الجمعة» ، ليس في (ف) .
(٧) في (ف) ، (د) ، (ص) : «حدثنا» .
(٨) من (ف) ، (د) ، (ص) .
(٩) في (ف) ، (ص) : «جنبه» .
(١٠) قوله : «فقال : جاء» ، في (ف) : «فجاء» .
(١١) ليس في (ف) ، (د) ، (ص) .

* [١٤١٥] [التحفة : د س ٥١٨٨] [الكبرى : ١٨٧٤] • أخرجه أبو داود (١١١٨) ، وابن خزيمة =

٢١- بَابُ[1] الصَّلَاةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ لِمَنْ جَاءَ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ

• [١٤١٦] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ وَيُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ وَ[2] النَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ[3]، فَقَالَ لَهُ: «أَرَكَعْتَ[4] رَكْعَتَيْنِ؟» قَالَ: لَا، قَالَ: «فَارْكَعْ».

= (١٨١١)، وابن حبان (٢٧٩٠)، والحاكم (١/ ٤٢٤)، وأحمد (٤/ ١٩٠) - جميعًا من طرق، عن معاوية بن صالح، عن أبي الزاهرية، عن عبدالله بن بسر مرفوعًا ... بنحوه، وفيه: «وآنيت»، وعند ابن خزيمة وحده: «وأوذيت»، وقال الحاكم: «صحيح على شرط مسلم». اهـ.

والحديث ضعفه ابن حزم في «المحلى» (٥/ ٧٠) فقال: «لا يصح؛ لأنه من طريق معاوية ابن صالح، لم يروه غيره، وهو ضعيف». اهـ.

فتعقبه الحافظ في «التلخيص» (٢/ ٧١): «ضعفه ابن حزم بما لا يقدح». اهـ.

وقال في «الفتح» (٢/ ٣٩٢): «الأحاديث الواردة في الزجر عن التخطي مخرجة في «المسند» و«السنن»، وفي غالبها ضعف، وأقوى ما ورد فيه ما أخرجه أبو داود والنسائي ...». اهـ. فذكر الحديث.

وقال في موضع آخر (٢/ ٤٠٩): «وصححه ابن خزيمة». اهـ.

ومعاوية بن صالح وإن اختلفت فيه أقوال أهل العلم فقد رمز له الذهبي في «الميزان» (٦/ ٤٥٦): (صح)، أي: جرى العمل على الاحتجاج به وقبول حديثه، والله أعلم.

وقال ابن الملقن في «البدر المنير» (٤/ ٦٨٠-٦٨٢): «رواه أبو داود بإسناد على شرط مسلم، كل رجاله احتج بهم في صحيحه، ورواه النسائي أيضا بإسناد كل رجاله ثقات لا نعلم فيهم جرحًا». اهـ. ورد كلام ابن حزم السابق.

(١) ليس في (د). (٢) في (ف): «إلى».

(٣) قوله: «يوم الجمعة»، ليس في (ف). (٤) في (ك): «ركعت».

* [١٤١٦] [التحفة: م س ٢٥٥٧] [الكبرى: ١٨٧٢] • أخرجه البخاري (٩٣٠، ٩٣١)، ومسلم (٨٧٥/ ٥٦).

وقد تقدم من حديث شعبة عن عمرو، به. برقم (١٤١١).

وسيأتي بعده من طريق حماد بن زيد (١٤٢٥).

٢٢- بَابُ[(١)] الْإِنْصَاتِ لِلْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

• [١٤١٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ[(٢)]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَالَ لِصَاحِبِهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ: أَنْصِتْ[(٣)] - فَقَدْ لَغَا**».

• [١٤١٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ اللَّيْثِ (بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ جَدِّي، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ)[(٤)]، عَنْ[(٥)] عُمَرَ بْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ قَارِظٍ[(٦)] وَعَنْ سَعِيدِ بْنِ[(٧)] الْمُسَيَّبِ أَنَّهُمَا حَدَّثَاهُ، أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ: أَنْصِتْ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ - فَقَدْ لَغَوْتَ**».

---

(١) ليس في (د).
(٢) الضبط من (س)، (د)، (ت)، (ص)، وضبطها في (ف)، (ك) بفتح العين المهملة.
(٣) ليس في (ف).

* [١٤١٧] [التحفة: خ م ت س ١٣٢٠٦] [الكبرى: ١٩٠١] • أخرجه مسلم (٨٥١/ ١١)، وسيأتي برقم (١٤١٨) من طريق عقيل، عن ابن شهاب، عن سعيد بن المسيب وغيره، أنهما حدثاه، أن أبا هريرة.
وسيأتي برقم (١٥٩٣) من طريق مالك، عن ابن شهاب، عن عمر بن عبد العزيز، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة.
ووقع في هذا الحديث بعض الاختلاف في إسناده ومتنه، انظر: «العلل» للدارقطني (٧/ ٢٦٦- ٢٦٨)، و«الفتح» (٢/ ٤١٤).

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف).
(٥) في (ف): «بن»، وهو خطأ.
(٦) بعده في حاشية (س): «عن أبيه»، ونسبه لنسخة، وهو خطأ. انظر: «التحفة» (١٢١٨١).
(٧) قوله: «سعيد بن»، في (ف): «ابن».

* [١٤١٨] [التحفة: م ١٣٢٠٠- خ م ت س ١٣٢٠٦ - م س ١٣٥٥٢ - م ١٢١٨١] [الكبرى: ١٩٠٢] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» من طريق المصنف (١٩/ ٣٠، ٣١)، وأخرجه البخاري (٩٣٤)، ومسلم (٨٥١) من طريق عقيل، به. وتقدم تخريجه برقم (١٤١٧).

٢٣- بَابُ[1] فَضْلِ الْإِنْصَاتِ وَتَرْكِ اللَّغْوِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

• [١٤١٩] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي مَعْشَرٍ زِيَادِ بْنِ كُلَيْبٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنِ الْقَرْثَعِ الضَّبِّيِّ - وَكَانَ مِنَ الْقُرَّاءِ الْأَوَّلِينَ - عَنْ سَلْمَانَ قَالَ: قَالَ لِي[3] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَا مِنْ رَجُلٍ يَتَطَهَّرُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ كَمَا أُمِرَ، ثُمَّ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ حَتَّىٰ يَأْتِيَ الْجُمُعَةَ، وَيُنْصِتُ حَتَّىٰ يَقْضِيَ صَلَاتَهُ، إِلَّا كَانَ كَفَّارَةً لِمَا قَبْلَهُ مِنَ الْجُمُعَةِ»**.

---

(١) ليس في (د). (٢) في (هـ): «حدثنا».

(٣) من (د)، (ت)، (ص)، (هـ).

* [١٤١٩] [التحفة: س ٤٥٠٨] [الكبرى: ١٨٢٩-١٨٩٨-١٩٠٣] • أخرجه البزار (٢٥٢٦)، وصححه ابن خزيمة (١٧٣٢)، والحاكم (١/ ٢٧٧) من حديث جرير... بنحوه مطولا.

وقال الحاكم: «صحيح الإسناد، واحتج الشيخان بجميع رواته غير قرثع، سمعت أباعلي القاري يقول: أردت أن أجمع مسانيد قرثع الضبي فإنه من زهاد التابعين فلم يسند تمام العشرة». اهـ.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨٢١) من طريق عمرو بن أبي قيس، عن منصور، عن إبراهيم... بنحوه أيضا، ولم يذكر في إسناده أبامعشر، وقال: «لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا عمرو بن أبي قيس وجرير بن عبدالحميد». اهـ.

ووقع في «المعجم الكبير» (٦/ ٢٣٧) من طريق جرير، وفيه ذكر أبي معشر.

وذكره ابن كثير في «التفسير» (٨/ ١٤٥) عن ابن أبي حاتم من طريق عبيدة بن حميد، عن منصور، به... نحوه. وكذلك ما عند البزار وغيره، ثم قال ابن كثير: «وقد رُوي عن أبي هريرة من كلامه نحو هذا فالله أعلم». اهـ.

وأخرجه المصنف في «الكبرىٰ» تحت رقم (١٨٣٠)، وأحمد (٥/ ٤٤٠)، والبزار (٢٥٢٥)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٦٨) من طريق أبي عوانة، به... بنحوه.

وأخرجه أحمد (٥/ ٤٣٩) عن هشيم، عن مغيرة، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن قرثع - كذلك - ليس فيه ذكر علقمة، والطحاوي (١/ ٣٦٨) من طريق أبي عوانة أيضا، ليس فيه ذكر أبي معشر.

٢٤- بَابُ(١) كَيْفِيَّةِ(٢) الْخُطْبَةِ

• [١٤٢٠] أَخبـرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ(٣)، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا إِسْحَاقَ يُحَدِّثُ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: عَلَّمَنَا خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: «**الْحَمْدُ لِلَّهِ نَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا(٤)، مَنْ يَهْدِهِ(٥) اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ**،

= وقال ابن أبي حاتم في «العلل» (١/ ٢٠٨، ٢٠٩): «سألت أبي عن حديث رواه محمد بن عيسى ابن الطباع عن جرير، عن منصور، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن علقمة، عن القرثع ... فذكر الحديث. فقال أبي: «رواه جرير بالري عن مغيرة، ويشبه أن يكون حدّث بالعراق من حفظه هكذا، والحديث معروف من حديث مغيرة». قلت: فأيهما أشبه؟ قال: «المغيرة»». اهـ.

وانظر أيضًا «العلل» لابن أبي حاتم (١/ ٢٠١، ٢٠٢) حيث رجح رواية من قال عن سلمان.

وساق الخطيب البغدادي في «الموضح» (١/ ١٦٧، ١٦٨) الاختلاف الواقع في إسناد حديث القرثع هذا مستوفًى، فراجعه إن شئت.

والحديث أخرجه البخاري (٨٨٣، ٩١٠) من طريق عبدالله بن وديعة، عن سلمان بمعناه وبأطول مما هنا.

وقال الحافظ في «الفتح» (٢/ ٣٧١): «وهذا من الأحاديث التي تتبعها الدارقطني على البخاري، وذكر أنه اختلف فيه على سعيد المقبري ...». اهـ. وتعقبه بما يفيد رجحان رواية ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري على سائر الروايات، وهي الطريق التي اختارها البخاري، وهي أتقن الروايات، وبقيتها إما موافقة لها أو قاصرة عنها، أو يمكن الجمع بينهما.

(١) ليس في (د).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص)، وحواشي (س)، (ت) مصححًا عليه، (هـ): «كيف»، ونسبه في الحواشي الثلاثة لنسخة.

(٣) بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «بن جعفر».

(٤) بعده في (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «وسيئات أعمالنا».

(٥) في حاشية (ت): «يهدي»، ونسبه لنسخة.

وَمَنْ يُضْلِلْ(١) فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَ(٢) أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ». ثُمَّ يَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِۦ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: ١٠٢]، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ٱتَّقُوا۟ رَبَّكُمُ ٱلَّذِى خَلَقَكُم (مِّن نَّفْسٍ وَٰحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامَ)(٣)﴾ [النساء: ١] الْآيَةَ(٤)، ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَقُولُوا۟ قَوْلًا سَدِيدًا﴾(٥) [الأحزاب: ٧٠]».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَبُو عُبَيْدَةَ(٦) لَمْ۩ يَسْمَعْ مِنْ أَبِيهِ شَيْئًا(٧)، وَلَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ابْنُ(٨) عَبْدِاللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ(٩)، وَلَا عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ وَائِلِ بْنِ حُجْرٍ(١٠).

---

(١) في (هـ): «يضلله».

(٢) ليس في (ك)، (د)، (ص)، وكأنه صحح عليه في (ت) بين السطور.

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٤) من (ف)، (د)، (ت)، (ص)، وفي (هـ): ﴿إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾.

(٥) بعده في حاشية (ت): «ثم يذكر حاجته»، ونسبه لنسخة.

(٦) في (ف): «عُبيد»، وهو تصحيف.

۩[س/ ١١٥]

(٧) في (ف): «شيء». (٨) في (س): «من».

(٩) قوله: «بن مسعود»، ليس في (ك)، (ت)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس كذلك في نسخة الطبري.

(١٠) في حاشية (س): «معناه: أن هؤلاء الثلاثة لم يسمعوا من آبائهم شيئًا، وهم يروون عنهم».

* [١٤٢٠] [التحفة: د س ٩٦١٨] [الكبرى: ١٨٧٨-٥٧١٣-١٠٤٣٢] • أخرجه أحمد (١/ ٣٩٢) عن محمد بن جعفر، وخالفه عفان عنده (١/ ٣٩٣) فرواه عن شعبة بسنده، وقال فيه: «عن أبي عبيدة وأبي الأحوص».

قال أبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٧٩): «تفرد به عفان، وحديث أبي إسحاق عن أبي الأحوص مشهور». اهـ.

٢٥- بَابُ[١] حَضِّ الْإِمَامِ فِي خُطْبَتِهِ عَلَى الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ[٢]

• [١٤٢١] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ (بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ)[٣]: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: خَطَبَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِذَا رَاحَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْجُمُعَةِ فَلْيَغْتَسِلْ».

= ورواه الثوري فيها أخرجه أبو داود (٢١١٨)، وأحمد (١/ ٤٣٢)، وأبو يعلى (٥٢٥٧)، والبيهقي في «السنن» (٧/ ١٤٦) فأوقفه، انظر: شرح الخلاف في كتاب «العلل» للدارقطني (٥/ ٣٠٩-٣١٣).

وطريق أبي الأحوص أخرجه المصنف في «الكبرى» (١٨٧٧) (١٠٤٣٠) (٥٧١٢) (١٠٤٢٩). وسيأتي في هذا الكتاب أيضا برقم(٣٣٠٢). وأخرجه أبو داود (٩٦٩)، والترمذي (١١٠٥) وقال: «حديث عبدالله حديث حسن، رواه الأعمش عن أبي إسحاق، ورواه شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبدالله عن النبي ﷺ، وكلا الحديثين صحيح؛ لأن إسرائيل جمعهما فقال: عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص وأبي عبيدة عن عبدالله بن مسعود عن النبي ﷺ». اهـ.

وبنحوه قال الدارقطني في «العلل» (٥/ ٣٠٩-٣١٢) إلا أنه زاد: «كل الأقاويل صحاح عن أبي إسحاق إلا ما قال زيد بن أبي أنيسة من ذكر علقمة فإن أبا إسحاق لم يسمع من علقمة شيئًا». اهـ.

وهذا يدل على أن الاضطراب من أبي إسحاق، وقد قال أحمد لما سئل عن كثرة الاختلاف على أبي إسحاق: «إنها منه». اهـ.

وقد روي من أوجه أخرى عن ابن مسعود، انظر: «التلخيص الحبير» (٣/ ١٥٢)، وروي أيضًا من حديث ابن عباس رضي الله عنهما بنحو هذه الألفاظ، أخرجه مسلم (٨٦٨) وبنحوه أيضًا أخرجه مسلم (٨٦٧/ ٤٥) من حديث جابر رضي الله عنه.

(١) ليس في (د).

(٢) قوله: «يوم الجمعة»، في حاشية (س): «للجمعة»، ونسبه لنسخة.

(٣) ما بين القوسين ليس في (د)، (ص).

* [١٤٢١] [التحفة: س ٧٦٥٠] [الكبرى: ١٨٤٢-١٨٨٢] • متفق عليه، وسبق تخريجه بلفظ «إذا جاء» بدل «إذا راح» في الذي قبله برقم (١٤٢٠).

وتقدم من حديث مالك، عن نافع، به. برقم (١٣٩٢).

• [١٤٢٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ نَشِيطٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ شِهَابٍ عَنِ الْغُسْلِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، فَقَالَ : سُنَّةٌ ، وَقَدْ حَدَّثَنِي بِهِ[2] سَالِمُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[3] ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ تَكَلَّمَ بِهَا عَلَى الْمِنْبَرِ .

• [١٤٢٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[4] بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، (عَنْ عَبْدِاللَّهِ)[5] بْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ - وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى الْمِنْبَرِ : «مَنْ جَاءَ مِنْكُمُ الْجُمُعَةَ[6] فَلْيَغْتَسِلْ» .

قال أبو عبد الرحمن : مَا أَعْلَمُ (أَحَدًا تَابَعَ اللَّيْثَ)[7] عَلَى هَذَا الْإِسْنَادِ غَيْرَ ابْنِ جُرَيْجٍ ، وَأَصْحَابُ الزُّهْرِيِّ يَقُولُونَ : عَنْ سَالِمٍ (بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ)[8] ، بَدَلَ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ[9] .

---

(١) في (د) ، (ص) : «عن» .
(٢) من (ف) ، (د) ، (ص) ، (هـ) ، وأدخله في (ت) بين السطور منسوبًا لنسخة .
(٣) قوله : «بن عبدالله» ، ليس في (د) ، (ص) .
* [١٤٢٢] [التحفة : س ٦٨٠٥] [الكبرى : ١٨٨٣] • متفق عليه ، وسبق تخريجه بنحوه برقم (١٤٢٠) .
وتقدم من حديث نافع ، عن ابن عمر ، به برقم (١٣٩٢) .
(٤) صحح عليها في (ت) ، وفي (ك) ، (د) : «عبيدالله» ، وهو خطأ .
(٥) ما بين القوسين ليس في (ك) .
(٦) صحح عليه في (ت) ، وقبله في (هـ) : «يوم» ، ونسبه لنسخة .
(٧) ما بين القوسين في (ف) : «تابع الليث أحد» .
(٨) ما بين القوسين ليس في (د) ، (ص) . (٩) قوله : «بن عمر» ، ليس في (ف) .
* [١٤٢٣] [التحفة : م ت س ٧٢٧٠] [الكبرى : ١٨٤٠-١٨٨٤] • أخرجه مسلم ، وسبق تخريجه بنحوه ضمن حديث رقم : (١٤٢٠) .
وقال الترمذي عقب حديث (٤٩٣) : «وقال محمد - يعني : البخاري - وحديث الزهري ، عن سالم ، عن أبيه . وحديث عبدالله بن عبدالله ، عن أبيه ، كلا الحديثين صحيح» . اهـ .
وتقدم من حديث نافع ، عن ابن عمر ، به . برقم (١٣٩٢) .

٢٦- بَابُ[١] حَثِّ الْإِمَامِ عَلَى الصَّدَقَةِ (يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي خُطْبَتِهِ)[٢]

• [١٤٢٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ[٣] يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] سُفْيَانُ، عَنِ[٥] ابْنِ عَجْلَانَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ﷺ يَقُولُ: جَاءَ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ بِهَيْئَةٍ بَذَّةٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَصَلَّيْتَ؟**» قَالَ: لَا. قَالَ: «**صَلِّ رَكْعَتَيْنِ**» وَحَثَّ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَلْقَوْا ثِيَابًا[٦] فَأَعْطَاهُ مِنْهَا ثَوْبَيْنِ، فَلَمَّا كَانَتِ[٧] الْجُمُعَةُ الثَّانِيَةُ جَاءَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ، فَحَثَّ[٨] النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ، قَالَ[٩]: فَأَلْقَى أَحَدَ ثَوْبَيْهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**جَاءَ هَذَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ بِهَيْئَةٍ بَذَّةٍ فَأَمَرْتُ النَّاسَ بِالصَّدَقَةِ فَأَلْقَوْا ثِيَابًا، فَأَمَرْتُ لَهُ مِنْهَا بِثَوْبَيْنِ، ثُمَّ جَاءَ الْآنَ فَأَمَرْتُ النَّاسَ بِالصَّدَقَةِ فَأَلْقَى[١٠] أَحَدَهُمَا!**» فَانْتَهَرَهُ[١١]، وَقَالَ: «**خُذْ ثَوْبَكَ**».

---

(١) ليس في (د).
(٢) ما بين القوسين في (د)، (ص): «في خطبة يوم الجمعة».
(٣) في (ف): «عن»، وهو خطأ. (٤) في (ف): «عن».
(٥) في (د)، (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «حدثنا».
(٦) في (د)، (ص)، (هـ)، وفي حاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ثيابهم».
(٧) في (س): «كان في». (٨) في (ف): «يحث».
(٩) ليس في (د)، (ص). (١٠) في (ف): «فألقاها».
(١١) في (س)، (ف): «فانتهزه».

* [١٤٢٤] [التحفة: ت س ق ٤٢٧٢] [الكبرى: ١٨٩٠] • أخرجه أبوداود (١٦٧٥)، والترمذي (٥١١) مختصرًا، وقال: «حسن صحيح». اهـ. وابن ماجه (١١١٣)، وأحمد (٣/ ٢٥)، وصححه أيضًا ابن خزيمة (١٧٩٩)، وابن حبان (٢٥٠٥)، والحاكم (١/ ٢٨٥، ٤١٣) على شرط مسلم - جميعهم، من رواية ابن عجلان، عن عياض . . . بنحوه مطولا ومختصرًا.

قال المنذري في «مختصر السنن» (٢/ ٢٥٤): «في إسناده محمد بن عجلان، وقد وثقه بعضهم، وتكلم فيه بعضهم». اهـ.

=

٢٧- بَابُ(١) مُخَاطَبَةِ الْإِمَامِ رَعِيَّتَهُ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ

• [١٤٢٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : بَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ : «**صَلَّيْتَ؟**» قَالَ : لَا ، قَالَ : «**قُمْ**(٢) **فَارْكَعْ**» .

• [١٤٢٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَىٰ إِسْرَائِيلُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : سَمِعْتُ الْحَسَنَ يَقُولُ : سَمِعْتُ أَبَا بَكْرَةَ يَقُولُ : لَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ وَالْحَسَنُ مَعَهُ ، وَهُوَ يُقْبِلُ عَلَى النَّاسِ مَرَّةً وَعَلَيْهِ مَرَّةً ، وَيَقُولُ : «**إِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ ، وَلَعَلَّ اللَّهَ ﷻ أَنْ يُصْلِحَ بِهِ بَيْنَ**(٣) **فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَظِيمَتَيْنِ**» .

= وأخرجه الحميدي وغيره عن ابن عيينة عن ابن عجلان ، به .

وقال سفيان في آخره عند الحميدي : يقول : «لا صدقة إلا عن ظهر غنى ، ولا غنى بهذا عن ثوبه» (٢/ ٣٢٦) .

وصححه الحافظ في «النكت على ابن الصلاح» (١/ ٣٥٥-٣٥٦) وقال : «حديث أبي سعيد صحيح ، أخرجه النسائي وابن ماجه والترمذي ، وصححه ابن حبان في صحيحه والحاكم - كلهم - من حديث محمد بن عجلان ، عن عياض ، عن أبي سعيد الخدري ﵁» . اهـ .

وسيأتي من حديث يحيى القطان ، عن ابن عجلان ، به . برقم (٢٥٥٥) .

والحديث له شاهد من حديث جابر في البخاري (٩٣٠) ، ومسلم (٨٧٥) في قصة سليك الغطفاني ، وليس فيه قصة المتصدق ورد الصدقة عليه .

(١) من (ص) . (٢) في (د) : «فقم» .

* [١٤٢٥] [التحفة : خ م د ت س ٢٥١١] [الكبرى : ١٨٨٨] • سبق تخريجه برقم (١٤١٦) .

وتقدم من حديث شعبة ، عن عمرو بن دينار ، به . برقم (١٤١١) .

(٣) ليس في (د) .

* [١٤٢٦] [التحفة : خ د ت س ١١٦٥٨] [الكبرى : ١٨٨٩] • أخرجه البخاري (٣٦٢٩) من طريق يحيى بن آدم ، حدثنا حسن الجعفي ، عن أبي موسى ، به .

=

٢٨- بَابُ[(١)] الْقِرَاءَةِ فِي الْخُطْبَةِ

• [١٤٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا هَارُونُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيٌّ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ[(٢)] يَحْيَى، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنِ ابْنَةِ حَارِثَةَ[(٣)] بْنِ النُّعْمَانِ قَالَتْ[(٤)]: حَفِظْتُ ﴿قٓ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ[(٥)]﴾ [ق: ١] مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.

= ولم يصرح فيه بسماع الحسن من أبي بكرة، ولكن أخرجه في باقي مواضعه (٢٧٠٤، ٣٧٤٦، ٧١٠٩) جميعا من طريق سفيان بن عيينة، عن أبي موسى. ووقع فيها التصريح بسماع الحسن من أبي بكرة.

وطريق سفيان بن عيينة عن أبي موسى هو الثابت كما قال الدارقطني في «العلل» (٧/ ١٦١): «أحمد بن عبدالصمد رواه عن ابن عيينة، عن أيوب، عن الحسن، وهم فيه، وإنما رواه ابن عيينة، عن أبي موسى، عن الحسن، عن أبي بكرة، وكذلك رواه يونس ومنصور وعمرو بن عبيد عن الحسن، وهو الثابت». اهـ.

وفي سماع الحسن من أبي بكرة خلاف مشهور، جعل الدارقطني يعل هذا الحديث في «التتبع» (٣٢٣) بأن الحسن لم يسمع من أبي بكرة.

لكن وقع التصريح بسماع الحسن من أبي بكرة في المواضع التي أشرنا إليها في البخاري لا سيما (٢٧٠٤) قال البخاري في آخر الحديث: «قال لي علي بن عبدالله: إنما يثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة بهذا الحديث». اهـ.

وأخرجه المصنف في «الكبرى» (١٠١٩٣) من طريق عوف، عن الحسن قال: «بلغني أن رسول الله قال للحسن بن علي...» نحوه، مرسل.

هكذا رواه غير واحد عن الحسن مرسلا، والظاهر أن الحسن كان تارة يرسله وتارة يسنده، والله أعلم.

(١) ليست في (د).

(٢) في (د)، (ت)، (ص)، وحاشية (هـ): «ثنا».

(٣) قوله: «ابنة حارثة»، في (ف): «حارث بنت»، وهو خلط وخطأ.

(٤) في (ف)، (د): «قال». (٥) ليس في (س).

* [١٤٢٧] [التحفة: م د س ق ١٨٣٦٣] [الكبرى: ١٨٩١] • أخرجه مسلم، وقد سبق تخريجه برقم (٩٦١).

٢٩- باب[1] الإِشَارَةِ فِي الْخُطْبَةِ

• [١٤٢٨] أخبرنا مَحْمُودُ[2] بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَكِيعٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، أَنَّ بِشْرَ بْنَ مَرْوَانَ رَفَعَ يَدَيْهِ[3] يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى الْمِنْبَرِ ، فَسَبَّهُ[4] عُمَارَةُ بْنُ رُوَيْبَةَ الثَّقَفِيُّ وَقَالَ : مَا زَادَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَىٰ هَذَا ، وَأَشَارَ[5] بِإِصْبَعِهِ السَّبَابَةِ .

٣٠- باب[1] نُزُولِ الإِمَامِ عَنِ[6] الْمِنْبَرِ قَبْلَ فَرَاغِهِ مِنَ الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ[7]

• [١٤٢٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ حُسَيْنِ بْنِ وَاقِدٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ فَجَاءَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ﵄ ، عَلَيْهِمَا[8] قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَعْثُرَانِ فِيهِمَا ، فَنَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ وَقَطَعَ[9] كَلَامَهُ ، فَحَمَلَهُمَا ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمِنْبَرِ ، ثُمَّ قَالَ : **«صَدَقَ اللَّهُ** ﴿إِنَّمَآ أَمۡوَٰلُكُمۡ وَأَوۡلَٰدُكُمۡ فِتۡنَةٞ﴾ [التغابن : ١٥] **رَأَيْتُ هَذَيْنِ يَعْثُرَانِ**

---

(١) ليس في (د) .
(٢) في (ف) : «محمد» ، وهو خطأ .
(٣) في (د) ، (ص) : «يده» .
(٤) في (س) : «فسبَّ» .
(٥) في (س) : «فأشار» .

* [١٤٢٨] [التحفة : م د ت س ١٠٣٧٧] [الكبرى : ١٨٨٦]

(٦) في (ف) : «على» .
(٧) قوله : «يوم الجمعة» في (د) ، (ص) : «وقطعه كلامه ورجوعه إليه» ، وهذا الحرف وقع في حاشية (ت) قبل قوله : «يوم الجمعة» وصحح عليه ، ونسبه لنسخة .
(٨) قبله في (هـ) : «و» .
(٩) في (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) : «فقطع» .

فِي قَمِيصَيْهِمَا[١] فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّىٰ قَطَعْتُ كَلَامِي فَحَمَلْتُهُمَا».

٣١- بَابُ[٢] مَا يُسْتَحَبُّ مِنْ تَقْصِيرِ الْخُطْبَةِ

• [١٤٣٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ بْنِ غَزْوَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] الْفَضْلُ بْنُ مُوسَىٰ، عَنِ الْحُسَيْنِ بْنِ[٤] وَاقِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ عُقَيْلٍ[٥]، قَالَ:

---

(١) في (ف): «قميصهما».

* [١٤٢٩] [التحفة: د ت س ق ١٩٥٨] [الكبرىٰ: ١٩٠٦-١٩٧٠] • أخرجه الترمذي (٣٧٧٤)، وأبو داود (١١٠٩)، وابن ماجه (٣٦٠٠)، وأحمد (٥/ ٣٥٤)، وصححه ابن خزيمة (١٨٠١، ١٨٠٢)، وابن حبان (٦٠٣٨، ٦٠٣٩)، والحاكم (١/ ٢٦٧).

قال الترمذي: «حسن غريب، إنما نعرفه من حديث الحسين بن واقد». اهـ.

وقال الحاكم: «صحيح علىٰ شرط مسلم ولم يخرجاه، وهو أصل في قطع الخطبة والنزول من المنبر عند الحاجة». اهـ.

وفي سماع ابن بريدة من أبيه مقال معروف، وتكلم أحمد وغيره من أهل العلم في بعض حديثه، ولذا قال ابن حجر في «التهذيب» (٥/ ١٥٨): «ويُتعجب من الحاكم مع هذا القول في ابن بريدة، كيف يزعم أن سند حديثه من رواية حسين بن واقد عنه عن أبيه أصح الأسانيد لأهل مرو؟!». اهـ. والله أعلم.

لكن صرح عبدالله بن بريدة بالسماع من أبيه، عند أحمد، وابن ماجه، والترمذي.

ومدار الحديث على الحسين بن واقد.

والحسين بن واقد المروزي ذكره أبو يعلى الخليلي ممن يدلس كما في «الإرشاد» (١/ ٣٤٩).

لكن قال الذهبي في «تاريخ الإسلام» (٥/ ٩٧): «إسناده صحيح». اهـ.

وسيأتي من حديث أبي تميلة يحيىٰ بن واضح، عن حسين بن واقد، به برقم (١٦٠١).

(٢) ليس في (د).

(٣) في (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «ثنا».

(٤) في (د): «عن»، وهو تصحيف.

(٥) الضبط من (س)، وفوقه: «صح من المشتبه»، وفي (ك)، (ت)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة، بفتح العين المهملة، وانظر: «الإكمال» (٦/ ٢٤١).

سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي أَوْفَىٰ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكْثِرُ الذِّكْرَ وَيُقِلُّ[(١)] اللَّغْوَ ، وَيُطِيلُ الصَّلَاةَ وَيَقْصُرُ[(٢)] الْخُطْبَةَ ، وَلَا يَأْنَفُ أَنْ يَمْشِيَ مَعَ الْأَرْمَلَةِ وَالْمِسْكِينِ فَيَقْضِيَ لَهُ الْحَاجَةَ[(٣)] .

٣٢- بَابٌ[(٤)] كَمْ يَخْطُبُ؟

• [١٤٣١] أَخْبَرَنَا[(٥)] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٦)] شَرِيكٌ[(٧)] ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ

---

(١) في حاشية (هـ) : «ويقصر» ، ونسبه لنسخة .

(٢) الضبط من (د) ، (ت) وصحح عليه ، وفي (ف) بفتح أوله ، وضبطه في (س) بضم الياء التحتية وكسر الصاد المهملة ، ونسبه للطبري ، وبفتح الياء التحتية وضم الصاد المهملة ، ونسبه للعلوي .

(٣) قوله : «له الحاجة» ، في (س) : «حاجته» .

* [١٤٣٠] [التحفة : س ٥١٨٣] [الكبرى : ١٨٨٧-١٨٩٥] • تفرد به النسائي ، وأخرجه الدارمي (٧٤) ، وابن حبان (٦٤٢٣ ، ٦٤٢٤) ، والحاكم (٢/ ٦٧١) وقال : «على شرطهما» . اهـ . والطبراني في «الصغير» (١/ ٢٤٨) - كلهم ، من طريق الفضل بن موسى بإسناده ، به .

وقال الترمذي كما في «العلل الكبير» (١/ ٣٦٠) : «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال : «هو حديث حسن ، وهو حديث الحسين بن واقد ، تفرد به»» . اهـ .

وقال الطبراني : «لا يروى عن ابن أبي أوفى إلا بهذا الإسناد ، تفرد به الفضل بن موسى» . اهـ .

وقد صح في تقصير الخطبة أحاديث منها : ما أخرجه مسلم في «صحيحه» (٨٦٦) من حديث جابر بن سمرة ، وفيه : «فكانت خطبته قصدًا ، وصلاته قصدًا» .

وقد صح الأمر بتقصير الخطبة فيما أخرجه مسلم (٨٦٩) من حديث عمار مرفوعًا : «إن طول صلاة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه ، فأطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة . . .» الحديث .

(٤) ليس في (د) .

(٥) في حاشية (س) : «نا» ، ونسبه لنسخة .

(٦) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أخبرنا» .

(٧) في (س) ، (ك) ، (ت) : «إسرائيل» ، وصحح عليها في (ت) ، وصحح في حاشية (س) من قال : شريك ، نقلا عن «الأطراف» .

جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : جَالَسْتُ النَّبِيَّ ﷺ فَمَا رَأَيْتُهُ يَخْطُبُ إِلَّا قَائِمًا وَيَجْلِسُ ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ الْخُطْبَةَ الْآخِرَةَ[(١)] .

---

(١) في (ف) : «الأولى» ، وهو وهم .

* [١٤٣١] [التحفة : س ٢١٧٧] [الكبرى : ١٩٠٥] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٩٩) ، وأبو يعلى في «مسنده» (٧٤٥٢) ، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٢٢٩) ، وابن عدي في «الكامل» في ترجمة سماك (٨٧٥) وفي ترجمة شريك (٨٨٨) - جميعا - من طرق عن شريك . وشريك وإن ضُعف من قبل حفظه إلا أنه قد توبع ؛ فأخرجه مسلم (٨٦٢/ ٣٤) (٨٦٦/ ٤١) ، وأبو داود (١٠٩٦) ، والترمذي (٥٠٩) ، وأحمد (٥/ ٩٤) ، وابن حبان (٢٨٠٢) من طريق أبي الأحوص .

وأخرجه مسلم (٨٦٢/ ٣٥) عن أبي خيثمة ، و(٨٦٦/ ٤٢) عن زكريا . وليس عنده : «لا يتكلم» .

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٥٢٥٧) عن إسرائيل بن يونس ، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٩١١) ، وسيأتي برقم (١٤٣٣) ، وأخرجه أبو داود (١١٠٣) ، وابن ماجه (١١٦٠) ، وأحمد (٥/ ٨٦ ، ٨٨ ، ٩٣ ، ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٦ ، ١٠٧) ، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٢١٦) ، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٩٦) ، وصححه ابن خزيمة (١٣٦٩ ، ١٤٤٨) من طرق عن سفيان ، وسيأتي برقم (١٤٣٤) ، (١٦٠٠) .

وأخرجه ابن ماجه (١١٥٩) ، وأبو داود الطيالسي (٧٥٧) ، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٨٧ ، ١٠١) ، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٢١٦) ، وصححه ابن حبان (٢٨٠١) من طرق عن شعبة ، وسيأتي برقم (١٥٩٠) ، وسيأتي أيضا من طريق أبي الأحوص برقم (١٥٩٨) ، وأخرجه أبو داود (١٠٩٤) ، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٩٠ ، ٩٧) ، وأبو يعلى في «مسنده» (٧٤٤١) ، والطبراني في «الكبير» (٢/ ٢٣٤) من طريق أبي عوانة . وسيأتي برقم (١٥٩٩) جميعا عن سماك ، به .

ومدار الحديث على سماك بن حرب ، وقد أخرج له مسلم هذا الحديث ، وله شواهد أيضا .

قال الترمذي : «في الباب عن عمار بن ياسر وابن أبي أوفى» . اهـ .

وقال : «حديث جابر بن سمرة حديث حسن صحيح» . اهـ .

٣٣- بَابُ[١] الْفَصْلِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ بِالْجُلُوسِ[٢]

• [١٤٣٢] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] بِشْرُ بْنُ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[٤]، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[٥] ﷺ كَانَ يَخْطُبُ الْخُطْبَتَيْنِ وَهُوَ قَائِمٌ، وَكَانَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا بِجُلُوسٍ[٦].

٣٤- بَابُ[١] السُّكُوتِ فِي الْقَعْدَةِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ

• [١٤٣٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَزِيعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي: ابْنَ زُرَيْعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٧] إِسْرَائِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٨] سِمَاكٌ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ قَائِمًا، ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً[٩] لَا يَتَكَلَّمُ، ثُمَّ يَقُومُ فَيَخْطُبُ خُطْبَةً أُخْرَىٰ، فَمَنْ حَدَّثَكُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْطُبُ قَاعِدًا فَقَدْ كَذَبَ ۩.

---

(١) ليس في (د).

(٢) في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «في الجلوس».

(٣) في (ف): «أخبرنا».

(٤) في (ك): «عبدالله»، وهو تصحيف.

(٥) في (د)، (ص): «النبي».

(٦) في حاشية (س): «بالجلوس»، ونسبه لنسخة.

* [١٤٣٢] [التحفة: خ س ق ٧٨١٢] [الكبرى: ١٨٨٠-١٨٩٣] • أخرجه البخاري (٩٢٠، ٩٢٨)، ومسلم (٨٦١/ ٣٢) بنحوه.

(٧) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٨) في (د)، (ص): «عن».

(٩) في (ف): «قاعدة».

۩ [س/ ١١٦]

* [١٤٣٣] [التحفة: س ٢١٤١] [الكبرى: ١٨٩٤-١٨٩٦] • سبق تخريجه من حديث شريك، عن سماك، به. برقم (١٤٣١).

٣٥- بَابُ(١) الْقِرَاءَةِ فِي الْخُطْبَةِ الثَّانِيَةِ وَالذِّكْرِ فِيهَا

• [١٤٣٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ(٢) عَبْدِالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ سِمَاكٍ(٣)، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا ثُمَّ يَجْلِسُ، ثُمَّ يَقُومُ وَيَقْرَأُ(٤) آيَاتٍ(٥) وَيَذْكُرُ اللَّهَ ﷻ، وَكَانَتْ خُطْبَتُهُ قَصْدًا وَصَلَاتُهُ قَصْدًا.

٣٦- بَابُ(٦) الْكَلَامِ وَالْقِيَامِ بَعْدَ النُّزُولِ عَنِ(٧) الْمِنْبَرِ

• [١٤٣٥] أَخْبَرَنِي(٨) مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْفِرْيَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ، عَنْ أَنَسٍ(٩) قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ(١٠) ﷺ يَنْزِلُ عَنِ(١١) الْمِنْبَرِ فَيَعْرِضُ(١٢) لَهُ الرَّجُلُ فَيُكَلِّمُهُ، فَيَقُومُ مَعَهُ النَّبِيُّ ﷺ

---

(١) ليس في (د).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة، ومصححًا عليه أيضا: «حدثنا».

(٣) قوله: «عن سماك»، ليس في (ف).

(٤) في (د)، (ص): «فيقرأ».

(٥) في (د): «آياته»، وفي (ص): «آية»، وفوقه: «لا».

* [١٤٣٤] [التحفة: د س ق ٢١٦٣] [الكبرى: ١٨٩٧] • سبق تخريجه من حديث شريك، عن سماك، به. برقم (١٤٣١).

(٦) من (ص).

(٧) في (س): «من».

(٨) في (ص)، (هـ): «أخبرنا».

(٩) بعده في (د)، (ص): «بن مالك».

(١٠) في (س)، (ت)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «النبي».

(١١) في (ف): «من».

(١٢) الضبط من (س)، (ص)، (هـ)، وضبطها في (ف): «فيُعْرِضُ».

حَتَّىٰ يَقْضِيَ حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ(١) إِلَىٰ مُصَلَّاهُ(٢) فَيُصَلِّي.

٣٧- بَابُ(٣) عَدَدِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

• [١٤٣٦] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) شَرِيكٌ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ قَالَ: قَالَ عُمَرُ ﷺ: «**صَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْفِطْرِ رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ الْأَضْحَىٰ(٥) رَكْعَتَانِ، وَصَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَانِ تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ**» عَلَىٰ لِسَانِ مُحَمَّدٍ(٦) ﷺ.

قال أبو عبد الرحمن: عَبْدُالرَّحْمَنِ(٧) بْنُ أَبِي لَيْلَىٰ لَمْ يَسْمَعْ(٨) مِنْ عُمَرَ.

---

(١) كأنها في (ف): «ينفذ».

(٢) في حاشية (هـ): «المصلىٰ»، ونسبه لنسخة.

* [١٤٣٥] [التحفة: د ت س ق ٢٦٠] [الكبرىٰ: ١٩٠٧] • أخرجه أبو داود (١١٢٠)، والترمذي (٥١٧)، وابن ماجه (١١١٧)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ١٢٧).

وقال أبو داود: «والحديث ليس بمعروف عن ثابت، وهو مما تفرد به جرير بن حازم». اهـ.

وقال الترمذي: «غريب، لا نعرفه إلا من حديث جرير، سمعت محمدًا يقول: «وهم جرير في هذا»، والصحيح ما روي عن ثابت عن أنس قال: «أقيمت الصلاة فأخذ رجل بيد النبي ﷺ...» الحديث. هو هذا، وجرير ربما يهم في الشيء، وهو صدوق». اهـ.

وانظر أيضًا: «العلل الكبير» (الترتيب) (١/ ٢٧٦).

وصححه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٢٧) على شرط الشيخين، ولم يخرجا لجرير عن ثابت شيئًا.

(٣) من (ص).

(٤) في (د)، (ص): «أنا».

(٥) في (ك): «الضحىٰ»، وهو وهم.

(٦) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «النبي».

(٧) ليس في (ك).

(٨) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «يسمعه».

* [١٤٣٦] [التحفة: س ق ١٠٥٩٦] [الكبرىٰ: ١٩٠٨] • أخرجه أحمد (١/ ٣٧)، وابن ماجه =

= (١٠٦٣)، وعبد بن حميد (٢٩)، والبزار في «البحر الزخار» (٣٣١)، وأبو يعلى في «مسنده» (٢٤١)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٨٧)، والطبراني في «الأوسط» (٢٩٤٣)، وصححه ابن حبان (٢٧٨٣) من طرق، عن زبيد الإيامي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن عمر. والحديث سيأتي من حديث شعبة برقم (١٤٥٦)، وسفيان الثوري برقم (١٥٨٢) كلاهما عن زبيد، به.

وفي رواية أحمد: قال سفيان: وقال زبيد مرة: أراه عن عمر، قال عبد الرحمن على غير وجه الشك، وقال يزيد - يعني: ابن هارون: ابن أبي ليلى - قال: سمعت عمر.

وأخرجه المصنف في «الكبرى» (٥٧٥)، وابن ماجه (١٠٦٤)، وصححه ابن خزيمة (١٤٢٥) من طريق زبيد الإيامي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، عن عمر. فزاد فيه: كعب بن عجرة.

ونسب ابن عبد البر في «التمهيد» (١٦/ ٢٩٦) إلى ابن المديني قوله عن هذا الإسناد: يزيد بن زياد، عن زبيد الإيامي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة قال: قال عمر...: «هو أسندها وأحسنها وأصحها». اهـ.

قال الدارقطني في «الأفراد» (الأطراف: ١/ ١٤٢): «تفرد به يزيد بن زياد». اهـ.

ويزيد بن زياد هو: ابن أبي الجعد، وثّقه أحمد وابن معين وغيرهما، إلا أنه قد خولف فيه، خالفه من هو أحفظ منه سفيان وشعبة؛ ولذا رجح أبو حاتم وغير واحد من أهل العلم حديث سفيان ومن تابعه.

قال أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (١/ ٢٠٤): «رواه الثوري، عن زبيد، عن ابن أبي ليلى، عن عُمر... الحديث ليس فيه كعب، وسفيان أحفظ». اهـ. وبنحوه قال الدارقطني في كتابه «العلل» (٢/ ١١٧): «إن رواية ابن أبي ليلى عن عمر هي الصواب». اهـ.

وأخرجه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٤٢٢) من طريق القواريري، عن يحيى القطان، وفيه: ابن أبي ليلى، عن الثقة، عمر. فقال فيه: الثقة - مبهم - ولم يسمه، إلا أن المصنف في «الكبرى» أخرجه من طريق إبراهيم بن محمد المعمري، قال: نا يحيى، عن سفيان، عن زبيد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: قال عمر. فلم يذكر بين ابن أبي ليلى وعمر أحدا.

وأشار لطريق القواريري الدارقطني في كتابه «العلل» (٢/ ١١٥) فإن لم يقصر به المعمري إبراهيم بن محمد شيخ النسائي فهو خلاف على يحيى القطان.

ورواه وكيع وابن مهدي كما في «مسند أحمد» (١/ ٣٧) وغيرهما من أصحاب سفيان، انظر: تخريج أحاديثهم في كتاب «العلل» للدارقطني، ولم يذكروا فيه واسطة بين ابن أبي ليلى وعمر. =

= قال الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ١٨٩) : «ورواه ابن حبان في «صحيحه» في النوع السادس والستين ، من القسم الثالث ، ولم يقدحه بشيء ، ولكن اعترضه النسائي في «سننه» بأن فيه انقطاعا ، فقال : «وابن أبي ليلى لم يسمعه من عمر» انتهى ، وقوى ذلك بعضهم بأن ابن ماجه أخرجه في «سننه» عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن كعب بن عجرة ، عن عمر . . . فذكره ، وأجيب عن ذلك بأن مسلما حكم في مقدمة كتابه بسماع ابن أبي ليلى من عمر ، فقال : «وأسند عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وقد حفظ عن عمر بن الخطاب» انتهى ، ويؤيد ذلك ما أخرجه أبو يعلى الموصلي في «مسنده» عن الحسين بن واقد ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، أن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثه ، قال : خرجت مع عمر بن الخطاب إلى مكة ، فاستقبلنا أمير مكة . . . الحديث ، بل صرح بسماعه منه في بعض طرقه ، فقال : عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال : سمعت عمر بن الخطاب . . . فذكره» . اهـ .

وانظر : «المختارة» للضياء (١/ ٣٤٧) ، وما أشار إليه الزيلعي من رواية أبي يعلى الموصلي هي في «مسنده» (٢١١) وفيه : الحسين بن واقد ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، أن عبد الرحمن بن أبي ليلى حدثه قال : خرجت مع عمر بن الخطاب إلى مكة فاستقبلنا أمير مكة نافع بن علقمة .

قال العلائي في «جامع التحصيل» (١٠٥) : «حبيب بن أبي ثابت ، قال ابن حبان : «كان مدلسا» . وروى أبو بكر بن عياش عن الأعمش قال : قال لي حبيب بن أبي ثابت : لو أن رجلا حدثني عنك ما باليت أن أرويه عنك» . اهـ .

فلا تقوم به الحجة على سماع ابن أبي ليلى من عمر رضي الله عنه .

قال العلائي في «جامع التحصيل» (٢٢٦) : «قال ابن المديني : «لم يثبت عندنا من جهة صحيحة أن ابن أبي ليلى سمع من عمر» ، وكان شعبة ينكر أنه سمع من عمر رضي الله عنه ، وقال ابن معين : «لم ير عمر رضي الله عنه» ، وروى شعبة عن الحكم عن أبي ليلى قال : ولدت لست بقين من خلافة عمر . وقال ابن معين : «لم ير عمر رضي الله عنه» فقيل له : الحديث الذي يروى : كنا مع عمر نتراءى الهلال ، وقوله : سمعت عمر يقول : صلاة الجمعة ركعتان . . . الحديث ؛ فقال : «ليس بشيء»» . اهـ .

وانظر «البدر المنير» (٤/ ٦٤٨ ، ٦٤٩) .

وأشار الزيلعي في كلامه السابق إلى رواية يزيد بن هارون عن سفيان التي قال فيها : ابن أبي ليلى سمعت عمر ، أخرجها أحمد (١/ ٣٧) .

وهذا الحرف ردَّه غير واحد من أهل العلم . قال ابن معين : «ليس بشيء» . اهـ . =

٣٨- بَابُ(١) الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ(٢)

• [١٤٣٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى الصَّنْعَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي(٣) مُخَوَّلٌ(٤)، قَالَ: سَمِعْتُ

= وقال ابن أبي خيثمة: «ليست بالصحيحة». اهـ. كذا في «التعديل والتجريح» (٣/ ٨٨٢)، وقال الدارقطني: «لم يتابع يزيد على قوله هذا». اهـ.

ويؤكد خطأ يزيد بن هارون في هذا الحرف اتفاق كبار الحفاظ على عدم سماع ابن أبي ليلى من عمر، حكى ذلك عنهم الخليلي في كتابه «الإرشاد» (٢/ ٥٤٨)، إلا ما نسب إلى الإمام مسلم رحمه الله من جزمه بسماع ابن أبي ليلى من عمر، وقائل هذه المقولة هو الحافظ ابن كثير رحمه الله في كتابه «التفسير» (١/ ٥٤٦) والزيلعي في كلامه السابق، ومستندهما في ذلك ما قاله الإمام مسلم رحمه الله في صدر «صحيحه» (١/ ٣٤): «وقد أسند عبد الرحمن بن أبي ليلى، وقد حفظ عن عمر بن الخطاب». اهـ.

وهذا غير صريح في إثبات السماع؛ لأنه ربما حفظ عنه بواسطة، فضلا عن أن مسلمًا قاله استطرادًا لا تحقيقًا، والله أعلم. إضافة إلى ما تقدم من أن ابن أبي ليلى وُلِدَ لستٍّ بقين من خلافة عمر، وهذا يُستبعد معه السماع، فضلا عن الحفظ، بل في رؤيته لعمر خلاف مشهور.

تنبيه: حكى الحافظ الباجي رحمه الله في «التعديل والتجريح» (٢/ ٨٨٢)، نقلا عن «تاريخ ابن أبي خيثمة» أن أبا نعيم حدث بهذا الحديث عن سفيان، وفيه: ابن أبي ليلى سمعت عمر؛ فهذا الحرف إن سلم من تحريفات الطباعة والنسخ فهو خلاف على أبي نعيم، فقد أخرجه البيهقي في «سننه» (٣/ ٢٠٠) بإسناد صحيح عن أبي نعيم، وليس فيه ذكر هذا الحرف، كما ذكر الدارقطني في كتابه «العلل» رواية أبي نعيم هذه ضمن من رواه عن سفيان، ولم يذكر فيها واسطة أو سماعًا.

ويؤكد على بطلان هذا الحرف قول ابن أبي خيثمة عقب ذكره لحديث أبي نعيم هذا، وحديث ابن أبي الجعد السابق تخريجه، قال: «وقد روي سماعه من عمر من طرق، وليست بالصحيحة». اهـ.

قال ابن المنذر في «الإجماع» (ص٤٠): «أجمع أهل العلم لا اختلاف بينهم أن صلاة الجمعة ركعتان». اهـ.

(١) من (ص).
(٢) في (ك): «والمنافقون».
(٣) في (هـ): «أخبرنا».
(٤) صحح عليها في (ت).

مُسْلِمًا[(١)] الْبَطِينَ ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ : ﴿الٓمٓ[(٢)] ۝١ تَنزِيلُ﴾ [السجدة : ١ ، ٢] وَ﴿هَلْ أَتَىٰ عَلَى ٱلْإِنسَٰنِ﴾ [الإنسان : ١] ، وَفِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِسُورَةِ الْجُمُعَةِ وَالْمُنَافِقِينَ[(٣)] .

٣٩- بَابُ[(٤)] الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾

[الأعلى : ١] وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ[(٥)] حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ [الغاشية : ١]

• [١٤٣٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ عَنْ[(٦)] شُعْبَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي مَعْبَدُ بْنُ خَالِدٍ ، عَنْ زَيْدٍ[(٧)] ، وَهُوَ[(٨)] : ابْنُ[(٩)] عُقْبَةَ ، عن سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ[(١٠)] بِـ : ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى : ١]

---

(١) رسمت في (ف) ، (ص) : «مسلمٌ» ، والتنوين من (ص) .

(٢) في (د) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «بـ ﴿الٓمٓ﴾» .

(٣) في (ك) : «والمنافقون» .

* [١٤٣٧] [التحفة : م د ت س ق ٥٦١٣] [الكبرى : ١٩١٢] • أخرجه مسلم ، وقد سبق تخريجه من وجه آخر عن المخول .

(٤) من (ص) .

(٥) في (ف) : «أتيك» يعني على الإمالة ، وهي قراءة حمزة والكسائي وخلف . انظر : «إتحاف فضلاء البشر» (ص٥٨١) .

(٦) في (ف) : «بن» ، وهو خطأ .

(٧) في (س) ، (ف) ، (ك) ، (ت) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «يزيد» ، وفي حاشية (ت) : «كذا في الأصل : يزيد ، وصوابه : زيدبن عقبة ، كما في نسخة صحيحة» ، وانظر : «التحفة» (٤٦١٥) .

(٨) من (ف) ، (د) ، (ص) .

(٩) ليس في (ف) .

(١٠) قوله : «في الجمعة» في (ت) ، (هـ) : «في صلاة الجمعة» ، وفي (ف) : «بالجمعة» .

وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ[(١)] حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ [الغاشية : ١] .

بَابُ[(٢)] ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَى النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ فِي الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ يَوْمِ[(٣)] الْجُمُعَةِ

• [١٤٣٩] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ الضَّحَّاكَ (بْنَ قَيْسٍ سَأَلَ النُّعْمَانَ)[(٤)] بْنَ بَشِيرٍ : مَاذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ[(٥)] يَوْمَ الْجُمُعَةِ[(٦)] عَلَىٰ إِثْرِ سُورَةِ الْجُمُعَةِ؟ قَالَ : كَانَ يَقْرَأُ : ﴿هَلْ أَتَىٰكَ[(٧)] حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ [الغاشية : ١] .

---

(١) في (ف) : «أتيك» يعني : على الإمالة ، وانظر التعليق على ترجمة الباب .

* [١٤٣٨] [التحفة : د س ٤٦١٥] [الكبرى : ١٩١٥] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ٣٢٥) من طريق المصنف ، وأبو داود (١١٢٥) ، وصححه ابن خزيمة (١٨٤٧) ، وابن حبان (٢٨٠٨) .

وسيأتي شاهد له من حديث النعمان بن بشير في الذي بعده (١٤٣٩) .

(٢) من (ص) . (٣) ليس في (ف) ، (د) ، (ت) ، (ص) .

(٤) ما بين القوسين ليس في (د) . (٥) في (د) : «يقول» .

(٦) قوله : «يوم الجمعة» تكرر في (ف) بعد قوله : «إثر» .

(٧) في (ف) ، (د) : «أتيك» ، وانظر التعليق على ترجمة الباب السابق .

* [١٤٣٩] [التحفة : م د س ق ١١٦٣٤] [الكبرى : ١٩١٣-١٩١٦-١١٧٨١] • أخرجه مسلم (٨٧٨/ ٦٣) من طريق ابن عيينة ، عن ضمرة ، به . إلا أنه قال : كتب الضحاك بن قيس إلى النعمان بن بشير . . . الحديث .

وأخرجه مسلم في «صحيحه» (٨٧٨/ ٦٢) ، وأبوداود (١١٢٢) ، والترمذي (٥٣٣) ، وأحمد (٤/ ٢٧١) ، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٦٥) ، وابن خزيمة (١٤٦٣) ، وابن حبان (٢٨٢١) ، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٤٠٥) ، والعقيلي في «الضعفاء» (١/ ٢٦٣) - كلهم ، من طرق ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن حبيب بن سالم ، عن النعمان بن بشير . =

• [١٤٤٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، عَنْ شُعْبَةَ ، أَنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنَ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ أَخْبَرَهُ ، قَالَ : سَمِعْتُ أَبِي يُحَدِّثُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ(١) بِـ : ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى : ١] وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ(٢) حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ [الغاشية : ١] ، وَرُبَّمَا اجْتَمَعَ الْعِيدُ وَالْجُمُعَةُ فَيَقْرَأُ(٣) بِهِمَا فِيهِمَا جَمِيعًا .

= وأخرجه المصنف (١٦٠٦) من طريق محمد بن قدامة عن جرير ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر . قلت : عن أبيه؟ قال : نعم ، عن حبيب بن سالم عن النعمان به .

وذكر البخاري أن ابن عيينة كان يضطرب فيه فيقول : «إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، عن أبيه ، عن حبيب بن سالم ، عن النعمان» . اهـ . وقال مرة : «عن حبيب بن سالم ، عن أبيه ، عن النعمان» . اهـ .

«والصواب الذي عليه عامة الرواة عن حبيب عن النعمان رأسًا» . اهـ .

وقد سئل البخاري عن هذا الحديث فقال : «هو صحيح» . اهـ . «العلل الكبير» (١/ ٩٢) .

وسئل أيضا - فيما ذكر العقيلي وغيره - عن حبيب بن سالم ، عن النعمان ؛ فقال : «فيه نظر» . اهـ .

فلعل مقصد البخاري من قوله : صحيح ، أي : عن حبيب بن سالم لا مطلق الصحة ، والله أعلم .

ورواه مالك ، عن ضمرة بن سعيد المازني ، عن عبيدالله بن عبدالله ، عن النعمان . كذا أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٤٧) ، وأحمد (٤/ ٢٧٧) بلفظ : يقرأ يوم الجمعة بسورة الجمعة و﴿هَلْ أَتَىٰكَ حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ .

وكذا حدث به ابن عيينة عن ضمرة .

وقال العقيلي في «الضعفاء» (١/ ٢٦٣) : «وهذا أولى» . اهـ .

(١) قوله : «في الجمعة» ، في (ف) : «بالجمعة» ، وزاد بعد قوله : «في» بحاشية (س) : «يوم» ، ونسبه لنسخة .

(٢) في (ف) : «أتيك» ، وانظر التعليق على ترجمة الباب السابق .

(٣) في حاشية (س) : «فقرأ» ، ونسبه لنسخة .

* [١٤٤٠] [التحفة : م د ت س ق ١١٦١٢] [الكبرى : ١٩١٧] • أخرجه مسلم ، وسبق تخريجه برقم (١٤٣٩) ، وسيأتي من حديث أبي عوانة برقم (١٥٨٤) ، وجرير الضبي برقم (١٦٠٦) - كلاهما ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، به .

٤٠- بَابُ[1] مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ

• [١٤٤١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ أَدْرَكَ مِنْ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ[2] رَكْعَةً فَقَدْ أَدْرَكَ».

---

(١) من (ص).

(٢) ليس في (ف)، (ت)، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الطبري.

* [١٤٤١] [التحفة: م ت س ق ١٥١٤٣] [الكبرى: ١٩١٨] • أخرجه أحمد (٢/ ٢٤١)، والحميدي في «المسند» (٩٤٦) - كلاهما، عن ابن عيينة، وكذا مسلم (٦٠٧/ ١٦٢)، والترمذي (٥٢٤)، وابن ماجه (١١٢٢)، وابن خزيمة (١٨٤٨) من طرق، عن ابن عيينة، عن الزهري، بلفظ: «من الصلاة» بدون لفظ: «الجمعة».

وأخرجه أيضا البخاري (٥٨٠)، ومسلم (٦٠٧) وغيرهما من طرق أخرىٰ، عن الزهري بهذا اللفظ المطلق، كما تقدم برقم (٥٦٣).

ووقع الحديث في بعض نسخ «المجتبىٰ» وأغلب نسخ «الكبرىٰ» بلفظ: «من صلاة ركعة» بدون لفظ: «الجمعة»، وهو أولىٰ لموافقته المحفوظ عن ابن عيينة وعن الزهري.

وقد رُوي بزيادة لفظ «الجمعة» من أوجه أخرىٰ ـ فيها نظر ـ عن الزهري، انظر: «صحيح ابن خزيمة» (١٨٥٠، ١٨٥١)، و«سنن الدارقطني» (٢/ ١٠، ١١)، و«المستدرك» (١/ ٢٩١)، و«السنن الكبرىٰ» للبيهقي (٣/ ٢٠٣) وغيرها.

قال ابن خزيمة: «هذا خبر روي على المعنىٰ لم يؤد علىٰ لفظ الخبر، ولفظ الخبر: «من أدرك من الصلاة ركعة». فالجمعة من الصلاة أيضا - كما قاله الزهري - فإذا روي الخبر على المعنىٰ لا على اللفظ جاز أن يقال من أدرك من الجمعة ركعة ...». اهـ.

وقال ابن حبان في «المجروحين» (١/ ١٠٩): «وهذا خطأ، إنما الخبر: «من أدرك من الصلاة ركعة ...»، وذكر الجمعة، قاله أربعة أنفس عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة. كلهم ضعفاء». اهـ.

وكذا جزم جماعة من الحفاظ بخطأ زيادة لفظ «الجمعة»، منهم: أبو حاتم كما في «العلل» لابنه (٤٩١)، والعقيلي كما في «التلخيص الحبير» (٢/ ٤٠)، وابن حبان في «صحيحه» (٤/ ٣٥٣ قبيل رقم ١٤٨٧)، وابن عدي في «الكامل» (٢/ ٥٢٧) (٩/ ٧)، والدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٢٢)، والبيهقي (٣/ ٢٠٣). =

٤١- بَابُ[1] عَدَدِ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ فِي الْمَسْجِدِ

• [١٤٤٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِذَا صَلَّىٰ أَحَدُكُمُ الْجُمُعَةَ فَلْيُصَلِّ[2] بَعْدَهَا أَرْبَعًا[3]**».

= والصواب أنه من كلام الزهري؛ قاله استنباطا عقب روايته للمرفوع، ذكره مالك ومعمر وغيرهما عنه، انظر: «الموطأ» (١/ ١٠٥)، و«مسند أبي يعلى» (٥٩٨٨)، و«صحيح ابن خزيمة» (١٨٤٩)، وقد تقدم بيان ذلك في حديث ابن عمر برقم (٥٦٧).

(١) من (ص).
(٢) في (ف): «فليُصلي».
(٣) رسم في (ف): «أربع».

* [١٤٤٢] [التحفة: م س ١٢٥٩٧] [الكبرىٰ: ١٩٢٠] • أخرجه مسلم (٨٨١) من طريق وكيع، عن سفيان، وهو: الثوري، عن سهيل، به.

والحديث اختلف فيه علىٰ سفيان بما لا يؤثر علىٰ صحة الحديث، انظر: شرح الخلاف «علل الدارقطني» (٨/ ١٩١، ١٩٢)، و«الأفراد» له (٥٦٩٢).

وقال الترمذي في «الجامع» (٥٢٣): «حسن صحيح». اهـ.

وصححه - أيضا - ابن حبان (٢٤٧٩)، وكذا رواه ابن عيينة وغير واحد عن سهيل بهذا اللفظ.

وزاد ابن إدريس - كما في «مسند» أحمد (٢/ ٤٤٢) وغيره: «إن عجل بك شيء فصل ركعتين، وركعتين إذا رجعت».

قال ابن إدريس: «ولا أدري هذا من حديث رسول الله ﷺ أم لا». اهـ.

والصواب أنها ليست من حديث رسول الله ﷺ، بل هي من قول سهيل - كما بينت رواية مسلم - وهي من طريق ابن إدريس أيضا، أو من قول أبيه، كما بينت رواية أبي داود (١١٣١).

وانظر: «الفصل للوصل» (١/ ٢٨١-٢٨٤).

ولم يتنبه الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٢٠٧) لهذا الإدراج؛ فساق الحديث مساقا واحدا، ولم يفصل، وعزاه للجماعة إلا البخاري.

وقد عارض عبيدالله بن عمر حديث سهيل هذا فقال: حدثني نافع، عن ابن عمر «أن رسول الله ﷺ كان يصلي بعد الجمعة ركعتين».

٤٢- بَابُ[1] صَلَاةِ الْإِمَامِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ

• [١٤٤٣] أَخبرنا[2] قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ لَا يُصَلِّي بَعْدَ[3] الْجُمُعَةِ حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ.

• [١٤٤٤] أَخبرنا[4] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ فِي بَيْتِهِ.

قال وهيب - راوي الحديث عن عبيدالله: يردُّ على سهيل. كذا أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٦/ ٢٢٩).

ولا تعارض بين الحديثين؛ فقد جمع بينهما الإمام إسحاق، فجعل حديث أبي هريرة لمن صلى في المسجد، وحديث ابن عمر لمن صلى في البيت. حكاه عنه الترمذي في «جامعه» (٢/ ٣٩٩)، وقال: «وابن عمر هو الذي روى عن النبي ﷺ أنه كان يصلي بعد الجمعة ركعتين في بيته، وابن عمر بعد النبي ﷺ صلى في المسجد بعد الجمعة ركعتين، وصلى بعد الركعتين أربعا». اهـ.

ثم روى الترمذي بإسناده: عن عطاء قال: رأيت ابن عمر صلى بعد الجمعة ركعتين، ثم صلى بعد ذلك أربعا.

(١) من (ص).

(٢) كتب على رأس الإسناد في (ف): «مؤخر»، يعني: يؤخر عن إسحاق بن إبراهيم الذي بعده.

(٣) في حاشية (س): «يوم»، ونسبه لنسخة.

* [١٤٤٣] [التحفة: خ م د س ٨٣٤٣] [الكبرى: ٤٢٣-١٩٢٢] • تقدم بنفس الإسناد مطولا برقم (٨٨٥)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) كتب على رأس الإسناد في (ف): «مقدم» يعني أنه وقع هذا الحديث فيها مقدمًا على حديث قتيبة السابق.

(٥) في (س): «أنا».

* [١٤٤٤] [التحفة: د س ٦٩٤٨] [الكبرى: ١٩٢٥] • أخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٥٥٢٧)، ومن طريقه أبو داود (١١٣٢).

٤٣- بَابُ إِطَالَةِ الرَّكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْجُمُعَةِ[١]

• [١٤٤٥] أَخبرنا عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ يَزِيدَ، وَهُوَ: ابْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ[٢]، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَيْنِ يُطِيلُ فِيهِمَا، وَيَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُهُ.

= وأخرجه مسلم (٨٨٢/ ٧٢)، والترمذي (٥٢١) من طريق سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن الزهري، به.

وقال الترمذي: «حديث ابن عمر حديث حسن صحيح، وقد روي عن نافع، عن ابن عمر أيضا، والعمل على هذا عند بعض أهل العلم، وبه يقول الشافعي وأحمد». اهـ.

وقال في «العلل الكبير» (١/ ٢٨٢): «سألت محمدًا عن هذا الحديث فقال: «لا أعرفه من حديث الزهري إلا من هذا الوجه، لا أعلم رواه عن الزهري إلا عمرو بن دينار، وروى ابن جريج وغيره عن عمرو بن دينار، عن الزهري، عن ابن عمر ولم يذكر عن سالم»». اهـ.

وسفيان من أثبت الناس في عمرو بن دينار كما قال أحمد وغير واحد من أهل العلم، انظر: «شرح العلل» (٢/ ٤٩٣).

وقد تابعه أيضا: عقيل عند البخاري نفسه في «صحيحه» (١١٦٩)... بنحوه.

وتقدم من وجه آخر بأطول منه برقم (٨٨٥)، وانظر أطرافه هناك.

(١) هذه الترجمة ليست في أصل (د)، وألحقت دون كلمة «باب» في حاشيتها، ونسبها لنسخة.

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ك)، وحاشية (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «سعيد»، وكتب في حاشية (ت): «وقع في بعض النسخ: سعيد، بدل: شعبة، والذي في «الأطراف» بخط المزي: شعبة، كما في هذا الأصل».

* [١٤٤٥] [التحفة: د س ٧٥٤٨] [الكبرى: ١٩٢٤] • أخرجه البخاري - تعليقًا - (١١٧٢) عن أيوب، وأخرجه أبو داود (١١٢٧) من حديث حماد بن زيد (١١٢٨) من حديث إسماعيل بن علية - كلاهما، عن أيوب بإسناده، وزادا فيه: «في بيته»، وذكر الإطالة في رواية إسماعيل وحده، ولكن قبل الجمعة.

وتقدم من وجه آخر بأطول منه برقم (٨٨٥)، وانظر أطرافه هناك.

٤٤- بَابُ[١] ذِكْرِ السَّاعَةِ الَّتِي يُسْتَجَابُ فِيهَا الدُّعَاءُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ

• [١٤٤٦] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا بَكْرٌ، يَعْنِي: ابْنَ مُضَرَ، عَنِ ابْنِ الْهَادِ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَتَيْتُ الطُّورَ فَوَجَدْتُ ثَمَّ[٣] كَعْبًا، فَمَكَثْتُ أَنَا وَهُوَ يَوْمًا أُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيُحَدِّثُنِي عَنِ التَّوْرَاةِ، فَقُلْتُ لَهُ[٤]: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ ؈، وَفِيهِ أُهْبِطَ، وَفِيهِ تِيبَ عَلَيْهِ[٥]، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ تُصْبِحُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ مُصِيخَةً[٦] حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ؛ شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ، إِلَّا ابْنَ آدَمَ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُصَادِفُهَا[٧] مُؤْمِنٌ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ يَسْأَلُ اللَّهَ فِيهَا[٨] شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ[٩]»**، فَقَالَ كَعْبٌ: ذَلِكَ يَوْمٌ فِي كُلِّ سَنَةٍ، وَقُلْتُ: بَلْ هِيَ[١٠] فِي كُلِّ جُمُعَةٍ،

---

(١) من (ص).

(٢) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٣) ثم: هناك. (انظر: القاموس المحيط، مادة: ثمم).

(٤) من (د)، (ت) وصحح عليه، (ص)، (هـ).

(٥) تيب عليه: قُبِلَت توبتُه. (انظر: هدي الساري) (ص٩٤).

(٦) في (س): «مُسِيخَة»، وبعدها في (ف): «يوم الجمعة». ومصيخة: مستمعة منصتة. انظر: (النهاية في غريب الحديث، مادة: صيخ)

(٧) في (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «يوافقها».

(٨) ليس في (ف)، (د)، (ص)، وفي (ك)، (ت): «فيه».

(٩) قوله: «أعطاه إياه»، في (س): «أعطاه الله»، وفي (ف): «أعطاها إياه».

(١٠) في حاشية (س): «هو»، ونسبه لنسخة.

فَقَرَأَ كَعْبٌ[١] التَّوْرَاةَ[٢] ثُمَّ قَالَ: صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ[٣] فِي كُلِّ[٤] جُمُعَةٍ. فَخَرَجْتُ فَلَقِيتُ بَصْرَةَ بْنَ أَبِي بَصْرَةَ الْغِفَارِيَّ فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ جِئْتَ؟ قُلْتُ: مِنَ الطُّورِ، قَالَ: لَوْ لَقِيتُكَ مِنْ قَبْلِ[٥] أَنْ تَأْتِيَهُ لَمْ تَأْتِهِ، (قُلْتُ لَهُ: لِمَ؟)[٦] قَالَ: إِنِّي[٧] سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَا تُعْمَلُ الْمَطِيُّ إِلَّا إِلَى[٨] ثَلَاثَةِ[٩] مَسَاجِدَ: الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي، وَمَسْجِدِ بَيْتِ الْمَقْدِسِ**».

فَلَقِيتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ سَلَامٍ فَقُلْتُ ۞: لَوْ رَأَيْتَنِي خَرَجْتُ إِلَى الطُّورِ فَلَقِيتُ كَعْبًا فَمَكَثْتُ أَنَا وَهُوَ يَوْمًا، أُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَيُحَدِّثُنِي عَنِ التَّوْرَاةِ، فَقُلْتُ لَهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، (فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُهْبِطَ، وَفِيهِ تِيبَ عَلَيْهِ، وَفِيهِ قُبِضَ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ،**

---

(١) في (س): «كعيب»، وصحح عليه.

(٢) من (ف)، (د)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة.

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) بعده في (هـ): «يوم».

(٥) في حاشية (س): «قبيل»، ونسبه للوزيري.

(٦) ما بين القوسين صحح على آخره في (ت)، وفي (ف)، (ك)، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري والطبري: «قلت: لم ولم»، وفي (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة على حاشية الوزيري: «قلتُ: ولِمَ»، وفي (ت)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة على حاشية الوزيري: «قلت له: ولم».

(٧) ليس في (ص)، وكأنها ليست في أصل الوزيري أيضًا.

(٨) ليس في (د).

(٩) في (ك)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري وبعض النسخ: «ثلاث»، وأشار في الأخير أن الصواب ما أثبت.

۞[س/١١٧]

مَا عَلَى الْأَرْضِ مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا وَهِيَ تُصْبِحُ(١) **(يَوْمَ الْجُمُعَةِ)**(٢) **مُصِيخَةً**(٣) **حَتَّىٰ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ؛ شَفَقًا مِنَ السَّاعَةِ ، إِلَّا ابْنَ آدَمَ ، وَفِيهِ سَاعَةٌ لَا يُصَادِفُهَا عَبْدٌ مُؤْمِنٌ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ يَسْأَلُ**(٤) **اللَّهَ تَعَالَىٰ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»** ، قَالَ كَعْبٌ : ذَلِكَ يَوْمٌ(٥) فِي كُلِّ سَنَةٍ ، فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَلَامٍ : كَذَبَ كَعْبٌ! قُلْتُ(٦) : ثُمَّ قَرَأَ كَعْبٌ ، فَقَالَ : صَدَقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هُوَ فِي كُلِّ جُمُعَةٍ ، فَقَالَ عَبْدُاللَّهِ(٧) : صَدَقَ كَعْبٌ ، إِنِّي لَأَعْلَمُ تِلْكَ السَّاعَةَ . فَقُلْتُ : يَا أَخِي ، حَدِّثْنِي بِهَا . قَالَ : هِيَ آخِرُ سَاعَةٍ(٨) مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ قَبْلَ أَنْ تَغِيبَ الشَّمْسُ . (فَقُلْتُ : أَلَيْسَ قَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«لَا يُصَادِفُهَا مُؤْمِنٌ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ»**؟ وَلَيْسَتْ تِلْكَ السَّاعَةَ(٩) صَلَاةٌ)(١٠)! قَالَ : أَلَيْسَ قَدْ(١١) سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ : **«مَنْ صَلَّىٰ وَجَلَسَ**(١٢) **يَنْتَظِرُ الصَّلَاةَ (لَمْ يَزَلْ)**(١٣) **فِي صَلَاةٍ حَتَّىٰ تَأْتِيَهُ الصَّلَاةُ**

---

(١) في (ك) : «تصيح» ، وهو تصحيف .

(٢) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، وحاشية (د) منسوبًا لنسخة : «مُسِيخَةً» .

(٤) في (ف) : «اسئل» كذا .

(٥) ليس في (ف) .

(٦) بعده في (ف) : «لم» .

(٧) بعده في (د) ، (ص) : «بن سلام» .

(٨) في (ف) : «الساعة» .

(٩) ليس في (ف) ، وفي (ك) : «ساعة» .

(١٠) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(١١) ليس في (س) .

(١٢) في (ف) : «ويجلس» .

(١٣) قوله : «لم يزل» ، في (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «فهو» .

الَّتِي تُلَاقِيهَا[(١)]»؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: فَهُوَ[(٢)] كَذَلِكَ.

---

(١) في (ف): «يلاقيها»، ورسمه في (س) بالتاء المثناة الفوقية، ونسبه للطبري، وبالياء المثناة التحتية، ونسبه للعلوي، وفي (ك) بغير نقط في أولها، وفي (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «تليها».

(٢) ليس في (ف).

* [١٤٤٦] [التحفة: د ت س ٢٠٢٥-د ت س ٥٣٤٣-د ت س ١٥٠٠٠] [الكبرى: ١٩٣٢] •

أخرجه مالك في «الموطأ» (٢٤١)، ومن طريقه الشافعي في «مسنده» (٧٢)، والحاكم (١/ ٢٧٨) من طريق الشافعي عن مالك، وأخرجه من طريق مالك أيضا أحمد في «مسنده» (٢/ ٤٨٦) (٥/ ٤٥١)، وأبو داود (١٠٤٦)، والترمذي (٤٩١)، وابن حبان (٢٧٧٢).

وأخرجه من غير طريق مالك: الحميدي (٩٤٤)، وأحمد (٥/ ٤٥١، ٤٥٣)، وابن خزيمة (١٧٣٨) - جميعًا، من طريق محمد بن إبراهيم التيمي، عن أبي سلمة.

وأخرجه أحمد (٢/ ٥٠٤)، وأبو يعلى (٥٩٢٥) - كلاهما، من طريق محمد بن عمرو، عن أبي سلمة - كلاهما محمد بن إبراهيم التيمي، ومحمد بن عمرو - عن أبي سلمة، عن أبي هريرة.

وأخرجه عبد الرزاق (٥٥٨٥) عن ابن جريج، عن رجل، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وابن سلام... نحوه مختصرًا.

وأخرجه عبد الرزاق (٩١٦٢) عن ابن جريج، قال: حدثت عن بصرة بن أبي بصرة... نحوه مختصرًا.

قال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.

وصححه الحاكم فقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، إنما اتفقا على أحرف من أوله في حديث الأعرج، عن أبي هريرة: «خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة»، وقد تابع محمد بن إسحاق يزيد بن الهاد على روايته عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي بالزيادات فيه». اهـ.

واستحسن سياقته ابن عبد البر في «التمهيد» (٢٣/ ٣٧، ٣٨) فقال: «لا أعلم أحدا ساق هذا الحديث أحسن سياقة من مالك عن يزيد بن الهادي، ولا أتم معنى منه فيه إلا أنه قال فيه: بصرة بن أبي بصرة، ولم يتابعه أحد عليه، وإنما الحديث معروف لأبي هريرة: فلقيت أبا بصرة =

• [١٤٤٧] أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ رَبَاحٍ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدٌ[1]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِنْ فِي الْجُمُعَةِ

= الغفاري... كذلك رواه يحيى بن أبي كثير، عن أبي أسامة، عن أبي هريرة. كذلك رواه سعيد بن المسيب وسعيد المقبري، عن أبي هريرة - كلهم، يقول فيه: فلقيت أبا بصرة الغفاري. ولم يقل واحد منهم: فلقيت بصرة بن أبي بصرة. كما في حديث مالك عن يزيد بن الهادي، وأظن الوهم فيه جاء من قبل مالك أو من قبل يزيد بن الهادي، والله أعلم». اهـ.

وقد وقع في سنده ومتنه خلاف ذكره ابن خزيمة بعد حديث (١٧٢٩) فقال: «قد اختلفوا في هذه اللفظة في قوله: «فيه خلق آدم»... إلى قوله: «وفيه تقوم الساعة»، أهو عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ؟ أو عن أبي هريرة، عن كعب الأحبار؟ قد خرجت هذه الأخبار في كتاب «الكبير»، من جعل هذا الكلام رواية من أبي هريرة، عن النبي ﷺ، ومن جعله عن كعب الأحبار، والقلب إلى رواية من جعل هذا الكلام عن أبي هريرة عن كعب أميل؛ لأن محمد بن يحيى حدثنا، قال: حدثنا محمد بن يوسف، حدثنا الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة: «خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة، فيه خلق آدم، وفيه أسكن الجنة، وفيه أخرج منها، وفيه تقوم الساعة». قال: قلت له: أشيء سمعته من رسول الله ﷺ؟ قال: بل شيء حدثناه كعب. وهكذا رواه أبان بن يزيد العطار، وشيبان بن عبد الرحمن النحوي، عن يحيى بن أبي كثير». اهـ.

قال أبو بكر بن خزيمة: «وأما قوله: «خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة» فهو عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، لا شك ولا مرية فيه، والزيادة التي بعدها فيه: «خلق آدم...» إلى آخره، هذا الذي اختلفوا فيه، فقال بعضهم: عن النبي ﷺ، وقال بعضهم: عن كعب». اهـ.

وذكر الدارقطني الخلاف في إسناده مرجحًا رواية من رواه عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، انظر: «العلل» (٨/ ١١٨-١٢٠).

والحديث سبق مختصرًا من وجه آخر عن أبي هريرة برقم (١٣٨٩)، و(١٤٤٨).

وسيأتي من طريق أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن جابر بن عبدالله برقم (١٤٣٤).

(١) بعده في حاشية (ت): «بن المسيب»، ونسبه لنسخة.

سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ[1] فِيهَا شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ[2] إِيَّاهُ» .

• [١٤٤٨] أخبرنا عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ ﷺ : «إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ[3] مُسْلِمٌ قَائِمٌ يُصَلِّي يَسْأَلُ اللَّهَ ﷻ شَيْئًا[4] إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ» ، قُلْنَا : يُقَلِّلُهَا يُزَهِّدُهَا .

قال أبو عبد الرحمن : لَا نَعْلَمُ[5] أَحَدًا[6] حَدَّثَ بِهَذَا الْحَدِيثِ غَيْرَ رَبَاحٍ ، عَنْ

---

(١) قوله : «يسأل الله» ، ليس في (ف) .

(٢) بعده في حاشية (س) : «الله» ، ونسبه لنسخة .

* [١٤٤٧] [التحفة : س ١٣٣٠٧] [الكبرى : ١٩٢٧-١٠٤١٣] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٢٨٤) ، وقال المصنف في الحديث التالي (١٤٤٨) : «لا نعلم أحدًا حدث بهذا الحديث غير رباح ، عن معمر ، إلا أيوب بن سويد ؛ فإنه حدث به عن يونس ، عن الزهري ، عن سعيد وأبي سلمة ، وأيوب متروك الحديث» . اهـ .

وأخرجه مسلم (٨٥٢/ ١٥ مكرر) عن عبدالرزاق ، ثنا معمر ، عن همام بن منبه .

وأخرجه مسلم أيضًا (٨٥٢/ ١٥) عن محمد بن زياد .

وأخرجه البخاري (٦٤٠٠) ، ومسلم (٨٥٢/ ١٤) عن أيوب ، عن ابن سيرين .

وأخرجه البخاري (٥٢٩٥) ، (٨٥٢/ ١٤ مكرر) عن سلمة بن علقمة ، عن ابن سيرين .

وأخرجه مسلم (٨٥٢/ ١٤ مكرر) عن ابن عون ، عن ابن سيرين .

وأخرجه البخاري (٩٣٥) ، (٨٥٢/ ١٣) من طريق مالك عن أبي الزناد ، عن الأعرج - أربعتهم : ابن سيرين ، والأعرج ، ومحمد بن زياد ، وهمام بن منبه - عن أبي هريرة .

وطريق ابن سيرين والأعرج فيه زيادة : «قائم يصلي» .

(٣) من (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) .

(٤) من (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) وصحح عليه ، ونسبه لنسخة .

(٥) في (ك) : «يعلم» ، وفي (د) ، (ص) : «أعلم» .

(٦) في (ف) : «واحدًا» .

مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، إِلَّا أَيُّوبَ بْنَ سُوَيْدٍ؛ فَإِنَّهُ حَدَّثَ بِهِ عَنْ يُونُسَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَعِيدٍ وَ(١) أَبِي سَلَمَةَ، وَأَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ(٢) مَتْرُوكُ الْحَدِيثِ(٣).

آخِرُ كِتَابِ الْجُمُعَةِ(٤).

* * *

---

(١) في (ف): «عن»، وهو خطأ.

(٢) قوله: «بن سُوَيد» ليس في (د)، (ص).

(٣) هكذا وقع قول النسائي هنا في (س)، (ف)، (ك)، (ت)، (هـ)، ووقع في (د)، (ص) بعد حديث محمد بن يحيى بن عبدالله، وكتب في حاشية (ت): «قوله: قال أبو عبدالرحمن... إلخ. هو مذكور في بعض النسخ، آخر حديث محمد بن يحيى بن عبدالله المذكور قبله، وهو أنسب».

* [١٤٤٨] [التحفة: خ م س ١٤٤٠٦] [الكبرى: ١٩٢٨] • متفق عليه، وسبق تخريجه برقم (١٤٤٧).

(٤) الخاتمة ليست في (ف)، (د)، (ص).

كِتَابُ تَقْصِيرِ الصَّلَاةِ فِي السَّفَرِ

١٥- كتاب(١) تقصير الصلاة في السفر

• [١٤٤٩] أخبرنا إسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٢) عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَمَّارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بَابَيْهِ(٣) ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ(٤) قَالَ : قُلْتُ لِعُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ﵁ : ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَوٰةِ إِنْ خِفْتُمْ أَن يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوٓا ﴾ [النساء : ١٠١] فَقَدْ أَمِنَ النَّاسُ! فَقَالَ عُمَرُ ﵁ : عَجِبْتُ مِمَّا عَجِبْتَ مِنْهُ فَسَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ ذَٰلِكَ ، فَقَالَ : «صَدَقَةٌ تَصَدَّقَ اللَّهُ بِهَا عَلَيْكُمْ ، فَاقْبَلُوا صَدَقَتَهُ» .

• [١٤٥٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أُمَيَّةَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خَالِدٍ ، أَنَّهُ قَالَ لِعَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ : إِنَّا نَجِدُ صَلَاةَ الْحَضَرِ وَصَلَاةَ الْخَوْفِ فِي الْقُرْآنِ ، وَلَا نَجِدُ صَلَاةَ السَّفَرِ فِي الْقُرْآنِ ، فَقَالَ لَهُ(٥) ابْنُ عُمَرَ : يَا ابْنَ أَخِي ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ بَعَثَ إِلَيْنَا مُحَمَّدًا ﷺ ، وَلَا نَعْلَمُ شَيْئًا ، وَإِنَّمَا(٦) نَفْعَلُ كَمَا رَأَيْنَا مُحَمَّدًا ﷺ يَفْعَلُ .

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «باب» .

(٢) في (س) ، (ك) : «نا» . (٣) صحح عليه في (ت) .

(٤) في (د) : «مُنْية» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، وهي أمه ، ويقال : جدته ، كما في «التهذيب» .

* [١٤٤٩] [التحفة : م د ت س ق ١٠٦٥٩] [الكبرى : ٢٠٩٦] • أخرجه مسلم (٦٨٦/ ٤) عن إسحاق وغيره ، عن ابن إدريس ، به .

(٥) ليس في (د) ، (ص) .

(٦) في (ف) : «فإنما» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة . وفي (د) ، (ص) : «فإنا» .

* [١٤٥٠] [التحفة : س ق ٦٦٥١] [الكبرى : ٢٠٩٧] • تقدم تخريجه برقم (٤٦٣) .

• [١٤٥١] (أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، عَنْ مَنْصُورِ بْنِ زَاذَانَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ مِنْ مَكَّةَ)[١] إِلَى الْمَدِينَةِ لَا يَخَافُ إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ.

• [١٤٥٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عَوْنٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كُنَّا نَسِيرُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ لَا نَخَافُ[٢] إِلَّا اللَّهَ ﷻ نُصَلِّي[٣] رَكْعَتَيْنِ.

---

(١) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [١٤٥١] [التحفة: ت س ٦٤٣٦] [الكبرى: ٢٠٩٨] • أخرجه الترمذي (٥٤٧)، وعبدالرزاق في «المصنف» (٤٢٧٠)، وأحمد في «المسند» (١/ ٢٢٦)، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٩١) من طرق، عن ابن سيرين، به.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح». اهـ.

قال أبوعمر بن عبدالبر: «وهكذا رواه أيوب وهشام ويزيد بن إبراهيم التستري، عن محمد بن سيرين». اهـ. «تفسير ابن كثير» (٢/ ٣٤٨).

وابن سيرين لم يسمع من ابن عباس. قاله أحمد وابن المديني، انظر: «تحفة التحصيل» (ص ٢٧٧).

وأخرجه الطبراني في «الصغير» (١/ ٦٢)، و«الكبير» (١١/ ١١٨) من حديث أبي عامر الخزاز، عن ابن أبي مليكة، عن ابن عباس . . . بنحوه.

كذا حدث به الطبراني بإسناده، عن يعقوب بن عمرو - صاحب الهروي - عن أبي عامر.

ويعقوب، قال الهيثمي في «المجمع» (٢/ ١٥٦): «لم أعرفه». اهـ.

وأبو عامر قال في «التقريب»: «صدوق كثير الخطأ». اهـ.

وسيأتي في الذي بعده من وجه آخر عن ابن سيرين، وانظر أطرافه في رقم (٥٩٩). •

(٢) رسمه في (س) بالنون الموحدة وبالمثناة التحتية معًا في أوله، ونسب الأول للطبري، والوجهين للعلوي.

(٣) في (ف): «فصلى».

* [١٤٥٢] [التحفة: ت س ٦٤٣٦] [الكبرى: ٢٠٩٩] • تقدم تخريجه في الذي قبله، وانظر أطرافه في رقم (٥٩٩).

• [١٤٥٣] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(١) النَّضْرُ بْنُ شُمَيْلٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) شُعْبَةُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حَبِيبَ بْنَ عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنِ ابْنِ السِّمْطِ قَالَ: رَأَيْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ يُصَلِّي بِذِي الْحُلَيْفَةِ رَكْعَتَيْنِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ فَقَالَ: إِنَّمَا(٣) أَفْعَلُ كَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ.

• [١٤٥٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَلَمْ يَزَلْ يَقْصُرُ حَتَّى رَجَعَ، وَأَقَامَ بِهَا عَشْرًا.

• [١٤٥٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، قَالَ: أَبِي أَخْبَرَنَا، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبُو حَمْزَةَ، هُوَ: السُّكَّرِيُّ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ ﷺ.

---

(١) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

(٢) في (س)، (ت): «نا». (٣) في (ك): «إني».

* [١٤٥٣] [التحفة: م س ١٠٤٦٢] [الكبرى: ٢١٠٠] • أخرجه مسلم (٦٩٢/ ١٣، ١٤) من طريق شعبة، به. بزيادة في أوله.

* [١٤٥٤] [التحفة: ع ١٦٥٢] [الكبرى: ٢١٠١] • أخرجه مسلم (٦٩٣) عن قتيبة، به.
وأحال المتن على حديث هشيم عن يحيى أول الباب.
وأخرجه البخاري (١٠٨١، ٤٢٩٧)، ومسلم (٦٩٣) من طرق أخرى عن يحيى بن أبي إسحاق.
سيأتي من حديث يزيد بن زريع، عن يحيى بن أبي إسحاق، به (١٤٦٨).

* [١٤٥٥] [التحفة: س ٩٤٥٨] [الكبرى: ٥٩٣-٢١٠٢] • أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار» مسند عمر (١/ ٢٢٤ حديث ٣٥٢) عن محمد بن علي بن الحسن بن شقيق، به.

=

• [١٤٥٦] أَخْبَرَنَا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، وَهُوَ : ابْنُ حَبِيبٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَىٰ ، عَنْ عُمَرَ قَالَ : صَلَاةُ الْجُمُعَةِ رَكْعَتَانِ ، وَالْفِطْرِ رَكْعَتَانِ(١) ، وَالنَّحْرِ رَكْعَتَانِ(٢) ، وَالسَّفَرِ رَكْعَتَانِ ، تَمَامٌ غَيْرُ قَصْرٍ ، عَلَىٰ لِسَانِ النَّبِيِّ ﷺ .

• [١٤٥٧] أَخْبَرَنِي(٣) مُحَمَّدُ بْنُ وَهْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي زَيْدٌ ، عَنْ أَيُّوبَ ، وَهُوَ : ابْنُ عَائِذٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ أَبِي الْحَجَّاجِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : فُرِضَتْ صَلَاةُ الْحَضَرِ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ أَرْبَعًا ، وَصَلَاةُ السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَاةُ الْخَوْفِ رَكْعَةً .

= وقال البزار في «مسنده» (٤/ ٣٠٢) - بعد إخراجه للحديث من طريق أبي حمزة : «هذا الحديث لا نعلم رواه عن منصور ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبدالله ، إلا أبو حمزة» . اهـ .

ونحوه قال الطبراني في «الصغير» (٢/ ٤٩) بعد إخراجه للحديث من طريق محمد بن علي بن الحسن بن شقيق :

والحديث أخرجاه في «الصحيحين» من طريق ، عن عبدالرحمن بن يزيد بن مسعود ، وفيه : «بمنى» بدلًا من «السفر» ، وسيأتي برقم (١٤٦٤) ، (١٤٦٤) .

(١) زاد بعده في (د) : «والفجر ركعتان» .

(٢) ليس في (ف) ، (د) .

* [١٤٥٦] [التحفة : س ق ١٠٥٩٦] [الكبرى : ٥٧٤-٢١٠٣] • تقدم من حديث شريك عن زبيد ، به . برقم (١٤٣٦) .

(٣) في (ف) ، (ص) : «أخبرنا» .

[س/ ١١٨]

* [١٤٥٧] [التحفة : م د س ق ٦٣٨٠] [الكبرى : ٦٠٣-٢١٠٤] • أخرجه مسلم من طريق القاسم بن مالك عن أيوب ، وسيأتي تخريجه في الحديث التالي ، وانظر أطرافه فيما تقدم برقم (٤٦٢) .

• [١٤٥٨] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ مَاهَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، عَنْ أَيُّوبَ بْنِ عَائِذٍ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: إِنَّ اللَّهَ ﷻ فَرَضَ الصَّلَاةَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا، وَ(١) فِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ، وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً.

١- بَابُ الصَّلَاةِ بِمَكَّةَ

• [١٤٥٩] أخبرنا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ - فِي حَدِيثِهِ - عَنْ خَالِدِ بْنِ الْحَارِثِ قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَىٰ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَمَةَ قَالَ: قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ: كَيْفَ أُصَلِّي بِمَكَّةَ إِذَا لَمْ أُصَلِّ فِي جَمَاعَةٍ؟ قَالَ: رَكْعَتَيْنِ(٣)، سُنَّةُ أَبِي الْقَاسِمِ ﷺ.

• [١٤٦٠] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) قَتَادَةُ، أَنَّ مُوسَىٰ بْنَ سَلَمَةَ حَدَّثَهُمْ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ، قُلْتُ: تَفُوتُنِي(٥) الصَّلَاةُ فِي جَمَاعَةٍ وَأَنَا بِالْبَطْحَاءِ، مَا تَرَىٰ أَنْ

---

(١) ليس في (س).

* [١٤٥٨] [التحفة: م د س ق ٦٣٨٠] [الكبرى: ٥٩٤-٢١٠٥] • أخرجه مسلم (٦٨٧/ ٦) من طريق القاسم بن مالك، به.
وانظر تتمة تخريجه وأطرافه فيما تقدم برقم (٤٦٢).

(٢) في (د)، (ت): «حدثنا». (٣) زاد قبله في (ك): «صلِّ».

* [١٤٥٩] [التحفة: م س ٦٥٠٤] [الكبرى: ٢١٠٦] • أخرجه مسلم (٦٨٨) من طريق شعبة.
والحديث سيأتي من طريق سعيد عن قتادة (١٤٦٠).

(٤) في (ف)، (د)، (ص): «أخبرنا».

(٥) في (ف): «يفوتني» بالمثناة التحتية، وفي (ت) بالمثناتين التحتية والفوقية معًا.

أُصَلِّيَ؟ قَالَ: رَكْعَتَيْنِ، سُنَّةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٢- بَابُ الصَّلَاةِ بِمِنًىٰ

• [١٤٦١] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ ابْنِ وَهْبٍ الْخُزَاعِيِّ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنًىٰ آمَنَ[(١)] مَا كَانَ النَّاسُ وَأَكْثَرَهُ[(٢)] رَكْعَتَيْنِ.

• [١٤٦٢] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ. ح[(٣)] وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ حَارِثَةَ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِنًىٰ أَكْثَرَ مَا كَانَ النَّاسُ وَآمَنَهُ[(٤)]

---

* [١٤٦٠] [التحفة: م س ٦٥٠٤] [الكبرىٰ: ٥٩٥-٢١٠٧] • أخرجه مسلم، وسبق من طريق شعبة، عن قتادة. (١٤٥٩)

(١) كذا ضبط بالنصب في (د)، (ت)، (ص)، وضبطه في (س) بالنصب والرفع معا، مع نسبة النصب للطبري والرفع للعلوي. قال أبو البقاء - كما في «زهر الربىٰ» (٣/ ١١٩، ١٢٠): «آمن وأكثر منصوبان نصب الظرف، والتقدير: زمن آمن، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه، أي: أكثر كون الناس».

(٢) صحح عليه في (س).

* [١٤٦١] [التحفة: خ م د ت س ٣٢٨٤] [الكبرىٰ: ٥٩٧-٢١٠٨] • أخرجه البخاري (١٠٨٣، ١٦٥٦)، ومسلم (٦٩٦) من طريق شعبة، عن أبي إسحاق.

والحديث سيأتي من طريق شعبة والثوري عن أبي إسحاق (١٤٦٢).

وهذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب «الحج»، وهو عندنا في كتاب «الصلاة».

(٣) ليس في (ف)، (ك).

(٤) بالنصب في (ف)، (ت)، وهو أحد وجهي الضبط في (س) منسوبا للعلوي، وضبطه أيضا في (س) بالرفع منسوبا للطبري.

رَكْعَتَيْنِ .

• [١٤٦٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ بُكَيْرٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ أَبِي سُلَيْمٍ [١] ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ [٢] قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِمِنًى وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ وَمَعَ عُمَرَ رَكْعَتَيْنِ ، وَمَعَ عُثْمَانَ رَكْعَتَيْنِ صَدْرًا مِنْ إِمَارَتِهِ .

• [١٤٦٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَاحِدِ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا [٣] إِبْرَاهِيمُ ، قَالَ : سَمِعْتُ [٣] عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ يَزِيدَ . ح [٤] وَأَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ غَيْلَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا [٥] يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ،

---

* [١٤٦٢] [التحفة : خ م د ت س ٣٢٨٤] [الكبرى : ٢١٠٩] • الحديث متفق عليه ، وسبق من طريق آخر عن أبي إسحاق (١٤٦١) .

وهذا الحديث بإسناديه عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب «الحج» ، وهو عندنا في كتاب «الصلاة» .

(١) في (س) ، (ك) ، (د) ، (ت) ، (هـ) : «سليمان» ، وكتب في حاشية (ت) : «قوله : «ابن أبي سليمان» : كذا في نسخ ، وفي نسخة : «ابن أبي سليم» ، وهو الذي في كتب أسماء الرجال ، وفي الأطراف» . اهـ . ووقع في (ف) : «بن سلمة» ، ونسبه في حاشية (د) لنسخة وصحح عليه ، وهو خطأ .

(٢) ليس في (د) ، (ص) .

* [١٤٦٣] [التحفة : س ١٤٧٢] [الكبرى : ٢١١٠] • أخرجه أحمد (٣/ ١٤٤ ، ١٦٨) ، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٢٨) - مقتصرا على ذكر النبي - وأبو يعلى (٤٢٧١) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٤١٨) ، والضياء في «المختارة» (٢٥٩٩) من طريق الليث ، به .

والحديث أصله في «الصحيحين» من وجه آخر عن أنس بلفظ : «صليت مع رسول الله الظهر بالمدينة أربعا وبذي الحليفة العصر ركعتين» ، وسبق برقم (٤٧٦) .

(٣) في (د) ، (ص) : «عن» .

(٤) ليس في (ف) ، (ك) .

(٥) أشار في حاشية (س) أنه ليس عند الوزيري .

عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: صَلَّيْتُ بِمِنًى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ.

• [١٤٦٥] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[1] عِيسَىٰ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ: صَلَّىٰ عُثْمَانُ رضي الله عنه بِمِنًى أَرْبَعًا، حَتَّىٰ بَلَغَ ذَلِكَ عَبْدَاللَّهِ، فَقَالَ: لَقَدْ صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ.

• [١٤٦٦] أَخْبَرَنَا[2] عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[2] يَحْيَىٰ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: صَلَّيْتُ[3] مَعَ النَّبِيِّ ﷺ بِمِنًى رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ أَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه رَكْعَتَيْنِ، وَمَعَ عُمَرَ رضي الله عنه رَكْعَتَيْنِ.

---

* [١٤٦٤] [التحفة: خ م د س ٩٣٨٣] [الكبرى: ٢١١١] • هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب «الحج»، وهو عندنا في كتاب «الصلاة» أخرجه البخاري (١٠٨٤، ١٦٥٧)، ومسلم (٦٩٥)، وسياقه أطول.

والحديث سيأتي من وجه آخر عن الأعمش (١٤٦٥)، وسبق برقم (١٤٥٥) من طريق علقمة عن ابن مسعود، وفيه: «السفر» بدلا من «بمنى».

(١) في (ت): «حدثنا».

* [١٤٦٥] [التحفة: خ م د س ٩٣٨٣] [الكبرى: ٥٩٨-٢١١٢] • هذا الحديث عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب «الحج»، وهو عندنا في كتاب «الصلاة».

(٢) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «نا».

(٣) زاد قبله في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «لقد».

* [١٤٦٦] [التحفة: خ م س ٨١٥١] [الكبرى: ٢١١٣] • أخرجه البخاري (١٠٨٢)، ومسلم (٦٩٤/ ١٧) من طريق يحيى القطان، وزادا ذكر عثمان فيه.

والحديث أخرجه البخاري (١٦٥٥) من طريق يونس، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله بن عمر، عن أبيه.

وسيأتي برقم (١٤٦٧).

• [١٤٦٧] أخبرنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ[٢] بْنُ[٢] عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمِنًىٰ رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَّاهَا[٣] أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه رَكْعَتَيْنِ ، وَصَلَّاهَا عُمَرُ[٤] ، وَصَلَّاهَا[٥] عُثْمَانُ رضي الله عنه صَدْرًا مِنْ خِلَافَتِهِ .

٣- بَابُ[٦] الْمَقَامِ الَّذِي تُقْصَرُ بِمِثْلِهِ الصَّلَاةُ

• [١٤٦٨] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٧] يَزِيدُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَىٰ مَكَّةَ ، فَكَانَ يُصَلِّي بِنَا رَكْعَتَيْنِ حَتَّىٰ رَجَعْنَا ، قُلْتُ : هَلْ أَقَامَ بِمَكَّةَ؟ قَالَ : نَعَمْ ، أَقَمْنَا بِهَا عَشْرًا .

• [١٤٦٩] أخبرنا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ الْبَصْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَبِيعَةَ ، عَنْ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ عِرَاكِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَقَامَ بِمَكَّةَ

---

(١) في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «نا» . (٢) صحح عليه في (ت) .
(٣) في (ك) ، (ص) : «وصلاهما» . (٤) زاد بعده في (ت) ، (هـ) : «ركعتين» .
(٥) في (ك) ، (د) ، (ص) : «وصلاهما» .

* [١٤٦٧] [التحفة : خ س ٧٣٠٧] [الكبرى : ٢١١٤-٤٣٧٢] • أخرجه البخاري ، وسبق تخريجه (١٤٦٦) .

(٦) من (س) ، (ص) .
(٧) في (س) : «أخبرنا» ، وقوله : «قال : حدثنا يزيد» ليس في (ك) .

* [١٤٦٨] [التحفة : ع ١٦٥٢] [الكبرى : ٢١١٥] • تقدم من حديث أبي عوانة ، عن يحيى بن أبي إسحاق ، به . برقم (١٤٥٤) .

خَمْسَ عَشْرَةَ[1] يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ .

---

(١) قوله : «خمس عشرة» في (ك) : «خمسة عشر» ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري .

* [١٤٦٩] [التحفة : س ٥٨٣٢] [الكبرى : ٥٩٦-٢١١٦] • أخرجه أبو داود (١٢٣١) من طريق ابن إسحاق ، عن الزهري ، عن عبيدالله - شيخ عراك في هذا الحديث كما في الحاشية . . . بنحوه .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ٤٥٣) من وجه آخر ، عن الزهري ، عن عبيدالله . . . بنحوه .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» (٢/ ١٣٣) من طريق جعفر بن ربيعة ، عن عراك بن مالك ، أن النبي ﷺ .

وتابعه ابن إسحاق عند أبي داود (١٢٣١) من طريق محمد بن سلمة ، عنه .

قال أبو داود : «روى هذا الحديث عبدة بن سليمان وأحمد بن خالد الوهبي وسلمة بن الفضل عن ابن إسحاق ، لم يذكروا فيه ابن عباس» . اهـ .

وكذا رجّح الإرسالَ البيهقي في «الكبرى» (٣/ ١٥١) .

وفي البخاري (٤٢٩٨) من طريق عكرمة عن ابن عباس مرفوعًا : «تسعة عشر يومًا» .

قال البيهقي : «ورواية عكرمة عن ابن عباس أصح من ذلك كله ، والله أعلم» . اهـ .

قال في «الفتح» (٢/ ٥٦٢) : «وأما رواية «خمسة عشر» فضعفها النووي في «الخلاصة» ، وليس بجيد ؛ لأن رواتها ثقات ، ولم ينفرد بها ابن إسحاق ؛ فقد أخرجها النسائي من رواية عراك . . .» . اهـ . إلى أن قال : «ورواية «تسعة عشر» أرجح الروايات ، وبهذا أخذ إسحاق بن راهويه ، ويرجحها أيضًا أنها أكثر ما وردت به الروايات الصحيحة» . اهـ .

وروى أنس بن مالك ﷺ أنه أقام بمكة مع النبي ﷺ عشرًا ، والحديث أخرجه البخاري ، وسبق (١٤٦٨) .

قال الإمام أحمد - كما في «الفتح» (٢/ ٥٦٢) : «ليس لحديث أنس وجه إلا أنه حسب أيام إقامته ﷺ في حجته منذ دخل مكة إلى أن خرج منها لا وجه له إلا هذا» . اهـ .

وروي عن أنس «بضع عشرة» ، وهو معلول ، انظر : «التلخيص الحبير» (٢/ ٤٥) .

وأخرج أبو داود في «سننه» (١٢٢٩) ، والترمذي في «الجامع» (٥٤٥) من حديث عمران ابن حصين ، وفيه : «فأقام بمكة ثماني عشرة ليلة لا يصلي إلا ركعتين» . وحسنه الترمذي ، وهو من رواية علي بن زيد ، عن أبي نضرة ، عن عمران . وعلي ضعيف ، وإنما حسنه الترمذي لشواهده ، ولم يعتبر الاختلاف في المدة . بنحوه من «التلخيص الحبير» (٢/ ٤٥ ٤٦) ، وقد جمع البيهقي في «سننه» (٣/ ١٥١) بين اختلاف الروايات ، فانظره .

• [١٤٧٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ زَنْجُويَهْ ، عَنْ عَبْدِالرَّزَّاقِ ، عَنِ (١) ابْنِ جُرَيْجٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَعْدٍ (٢) ، أَنَّ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ الْعَلَاءَ بْنَ الْحَضْرَمِيِّ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**يَمْكُثُ الْمُهَاجِرُ بَعْدَ قَضَاءِ نُسُكِهِ ثَلَاثًا**» .

• [١٤٧١] قَال (٣) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - فِي حَدِيثِهِ : عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ (٤) بْنِ حُمَيْدٍ ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضْرَمِيِّ قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**يَمْكُثُ الْمُهَاجِرُ بِمَكَّةَ بَعْدَ - يَعْنِي - نُسُكِهِ ثَلَاثًا**» .

• [١٤٧٢] أَخْبَرَنِي (٥) أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَى الصُّوفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ زُهَيْرٍ الْأَزْدِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ الْأَسْوَدِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّهَا اعْتَمَرَتْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ ، حَتَّى إِذَا

---

(١) في (ف) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (س) : «سعيد» ، ونسبه للطبري ولنسخة .

* [١٤٧٠] [التحفة : ع ١١٠٠٨] [الكبرى : ٢١١٧] • أخرجه مسلم (١٣٥٢/ ٤٤٤) من طريق عبدالرزاق ، وأخرجه مسلم (١٣٥٢/ ٤٤٢) من طريق سفيان ، وسيأتي (١٤٧١) .
وأخرجه البخاري (٣٩٣٣) من وجه آخر عن عبدالرحمن بن حميد . . . نحوه .

(٣) صحح عليه في (ت) ، ووقع قبله في (د) : «أخبرنا أبو عبدالرحمن» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة . والمراد به المصنف رحمه الله .

(٤) صحح عليه في (ت) .

* [١٤٧١] [التحفة : ع ١١٠٠٨] [الكبرى : ٢١١٨] • الحديث متفق عليه ، وسبق من وجه آخر عن عبدالرحمن بن حميد . (١٤٧٠) .

(٥) في (ف) ، (ص) : «أخبرنا» .

قَدِمَتْ مَكَّةَ قَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي ، قَصَرْتَ وَأَتْمَمْتُ وَأَفْطَرْتَ وَصُمْتُ! قَالَ : «**أَحْسَنْتِ يَا عَائِشَةُ**» ، وَمَا عَابَ عَلَيَّ .

٤- بَابُ[1] تَرْكِ التَّطَوُّعِ فِي السَّفَرِ

• [١٤٧٣] أَخْبَرَنِي[2] أَحْمَدُ[3] بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

* [١٤٧٢] [التحفة : س ١٦٢٩٨] [الكبرىٰ : ٢١١٩] • أخرجه الدارقطني في «سننه» (٢/ ١٨٨) ، والبيهقي في «السنن الكبرىٰ» (٣/ ١٤٢) ، وفي «معرفة السنن والآثار» (٦٠٦٨) من طريق العلاء بن زهير ، به .

ورواه محمد بن يوسف الفريابي عن العلاء بن زهير فقال : «عن عبدالرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عائشة» ، وقال : «عمرة في رمضان» .

كذا أخرجه الطحاوي في «مشكل الآثار» (٤٢٥٩) ، والدارقطني في «سننه» (٢/ ١٨٨) .

وقال الدارقطني : «حديث متصل ، وهو إسناد حسن ، وعبدالرحمن بن الأسود قد أدرك عائشة ، ودخل عليها وهو مراهق مع أبيه ، وقد سمع منها» . اهـ .

بيد أنه قال في «العلل» (١٤/ ٢٥٨) بعد أن ساق الخلاف : «والمرسل أشبه بالصواب» . اهـ .

وقال أبوبكر النيسابوري : «ومن قال : عن أبيه في هذا الحديث فقد أخطأ» . اهـ . «سنن البيهقي» (٣/ ١٤٢) .

وقال البيهقي : «وهو إسناد صحيح موصول ؛ فإن عبد الرحمن بن الأسود أدرك عائشة» . اهـ .

ولقوله : «عمرة في رمضان» ، انظر : «التلخيص الحبير» (٢/ ٤٤) ، و«نصب الراية» (٢/ ١٩١) ، و«البدر المنير» (٤/ ٥٢٨-٥٣٠) .

والحديث قال عنه ابن حزم في «المحلىٰ» (٤/ ٢٦٩) : «لا خير فيه ، انفرد به العلاء بن زهير الأزدي ، لم يروه غيره ، وهو مجهول» . اهـ . بتصرف يسير .

واعترض عليه ابن عبد الحق ، انظر : «البدر المنير» (٤/ ٥٢٨) .

وسماع عبدالرحمن بن الأسود من عائشة نفاه أبوحاتم الرازي كما في «المراسيل» (ص١٢٩) ، وأثبته الطحاوي والدارقطني والبيهقي وغيرهم ، فالله أعلم .

(١) من (ص) .
(٢) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .
(٣) في (د) : «محمد» ، وهو خطأ .

الْعَلَاءُ بْنُ زُهَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَبَرَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، قَالَ : كَانَ ابْنُ عُمَرَ رضي الله عنه مَا لَا يَزِيدُ فِي السَّفَرِ عَلَىٰ رَكْعَتَيْنِ ، لَا يُصَلِّي قَبْلَهَا وَلَا بَعْدَهَا ، فَقِيلَ لَهُ : مَا هَذَا؟ قَالَ : هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ .

• [١٤٧٤] أَخْبَرَنِي[١] نُوحُ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، قَالَ : كُنْتُ مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي سَفَرٍ فَصَلَّى الظُّهْرَ (أَوِ الْعَصْرَ)[٢] رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَىٰ طِنْفِسَةٍ لَهُ ، فَرَأَىٰ قَوْمًا يُسَبِّحُونَ ، قَالَ : مَا يَصْنَعُ هَؤُلَاءِ؟ قُلْتُ : يُسَبِّحُونَ ، قَالَ : لَوْ كُنْتُ مُصَلِّيًا قَبْلَهَا أَوْ بَعْدَهَا ۩ لَأَتْمَمْتُهَا ، صَحِبْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَكَانَ لَا يَزِيدُ فِي السَّفَرِ[٣] عَلَى الرَّكْعَتَيْنِ ، وَأَبَا بَكْرٍ حَتَّىٰ قُبِضَ ، وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ رضي الله عنهم كَذَلِكَ .

* * *

* [١٤٧٣] [التحفة : س ٨٥٥٦] [الكبرى : ٢١٢٠]

(١) في (ص) : «أخبرنا» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة .

(٢) في (ف) : «والعصر» بالواو بدل «أو» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

۩ [س/ ١١٩]

(٣) قوله : «في السفر» ليس في (ف) .

* [١٤٧٤] [التحفة : خ م د س ق ٦٦٩٣] [الكبرى : ٢١٢١]

كتاب الكسوف

١٦- كتاب الكسوف[(١)]

١- كُسُوفُ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ

• [١٤٧٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ (آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ تَعَالَى)**[(٢)] - يَعْنِي[(٣)] - **لَا يَنْكَسِفَانِ[(٤)] لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ[(٥)] اللَّهَ ﷻ يُخَوِّفُ بِهِمَا عِبَادَهُ**».

---

(١) في (ص): «باب الكسوف».

(٢) ما بين القوسين في (ف): «آيتان لله ﷻ من آياته».

(٣) من (س)، (ك).

(٤) رسمه في (س) بالمثناة الفوقية والتحتية معا، ونسب الأولى للعلوي، والثانية للطبري.

(٥) ضبطه في (س) بكسر آخره مع التخفيف، وبالفتح مع التشديد، ونسب الأول للطبري، ونسبهما معا للعلوي.

* [١٤٧٥] [التحفة: خ س ١١٦٦١] [الكبرى: ٢٠٢٦-١١٥٨٣] • أخرجه البخاري (١٠٤٨) عن قتيبة، عن حماد، به.

أخرجه أيضًا (١٠٤٠، ١٠٦٢، ٥٧٨٥) من أوجه أخرى عن يونس.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٦٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٣٠) من طريق هشيم بن بشير، وسيأتي برقم (١٤٧٩)، وأخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٣١) من طريق عبد الوارث بن سعيد، وسيأتي برقم (١٥٠٧).

وأخرجه البزار في «المسند» (٩/ ١١٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٣٠) من طريق يزيد بن زريع، وسيأتي برقم (١٥١٨) - ثلاثتهم، عن يونس بن عبيد، عن الحسن، به.

وأخرجه أبو داود (٤٦٦٢) من طريق أشعث، عن الحسن البصري، به.

وسيأتي برقم (١٤٨٠) (١٥٠٨).

والحديث أخرجاه في «الصحيحين» من حديث جماعة من الصحابة.

٢- بَابُ[١] التَّسْبِيحِ وَالتَّكْبِيرِ وَالدُّعَاءِ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ

• [١٤٧٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هِشَامٍ، هُوَ: الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ، (قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ)[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا[٣] أَبُو مَسْعُودٍ الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ حَيَّانَ بْنِ عُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ سَمُرَةَ قَالَ: بَيْنَا[٤] أَنَا أَتَرَامَىٰ بِأَسْهُمٍ لِي بِالْمَدِينَةِ إِذِ[٥] انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَجَمَعْتُ أَسْهُمِي، وَقُلْتُ: لَأَنْظُرَنَّ مَا أَحْدَثَهُ النَّبِيُّ ﷺ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ، فَأَتَيْتُهُ مِمَّا يَلِي ظَهْرَهُ[٦] وَهُوَ فِي الْمَسْجِدِ، فَجَعَلَ يُسَبِّحُ وَيُكَبِّرُ وَيَدْعُو حَتَّىٰ حُسِرَ عَنْهَا. قَالَ: ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ.

٣- بَابُ[١] الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ كُسُوفِ الشَّمْسِ

• [١٤٧٧] أَخْبَرَنَا[٧] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٨] ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ عَمْرِو بْنِ

---

(١) من (ص).

(٢) ما بين القوسين ليس في (س)، (ف)، (ك)، وهو ثابت في «التحفة» (٩٦٩٦).

(٣) في (ص): «أبنا».

(٤) في (ص)، (د): «بينما»، ونسب في حاشية (ت) لنسخة.

(٥) في (ف): «إذا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٦) في (ف): «الظهر».

* [١٤٧٦] [التحفة: م د س ٩٦٩٦] [الكبرىٰ: ٢٠٢٧] • أخرجه مسلم (٩١٣) من طريق بشر بن المفضل وعبد الأعلىٰ بن عبد الأعلىٰ وسالم بن نوح - ثلاثتهم، عن الجريري . . . بنحو حديث وهيب.

(٧) في (ف): «حدثنا».

(٨) في (ف)، (د)، (ص): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

الْحَارِثِ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ الْقَاسِمِ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهَا آيَةٌ**[1] **مِنْ آيَاتِ اللَّهِ تَعَالَىٰ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهَا**[2] **فَصَلُّوا**».

٤- بَابُ الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ كُسُوفِ الْقَمَرِ

• [١٤٧٨] *أَخْبَرَنَا* يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] يَحْيَىٰ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[4] قَيْسٌ، عَنْ أَبِي[5] مَسْعُودٍ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ**[6]**، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ﷻ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا**[7] **فَصَلُّوا**».

---

(١) قوله: «ولكنها آية» في (د)، (ص): «ولكنهما آيتان»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وفي حاشية (س): «ولكنهما آية»، ونسبه لنسخة.

(٢) في (د)، (ت)، (ص): «رأيتموهما»، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري.

* [١٤٧٧] [التحفة: خ م س ٧٣٧٣] [الكبرى: ٢٠٣٠] • أخرجه البخاري (١٠٤٢، ٣٢٠١)، ومسلم (٩١٤) من طرق عن ابن وهب، به.

(٣) في (ف): «حدثني».

(٤) في (ص): «حدثنا». (٥) صحح عليه في (ت).

(٦) قوله: «ولا لحياته» من (ف)، (ك)، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٧) في (ك)، (د): «رأيتموها»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [١٤٧٨] [التحفة: خ م س ق ١٠٠٠٣] [الكبرى: ٢٠٣١] • أخرجه البخاري (١٠٤١، ١٠٥٧، ٣٢٠٤)، ومسلم (٩١١) من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

٥- بَابُ(١) الْأَمْرِ بِالصَّلَاةِ عِنْدَ الْكُسُوفِ(٢) حَتَّىٰ تَنْجَلِيَ(٣)

• [١٤٧٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَامِلٍ الْمَرْوَزِيُّ، عَنْ هُشَيْمٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ﷻ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا(٤) فَصَلُّوا حَتَّىٰ تَنْجَلِيَ(٥)».

• [١٤٨٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَشْعَثُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَوَثَبَ يَجُرُّ ثَوْبَهُ، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ حَتَّىٰ انْجَلَتْ.

٦- بَابُ(١) الْأَمْرِ بِالنِّدَاءِ لِصَلَاةِ الْكُسُوفِ

• [١٤٨١] أَخْبَرَنِي(٦) عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ

---

(١) ليس في (ك).

(٢) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «كسوف القمر».

(٣) رسمه في (س) بالمثناة الفوقية والتحتية معا، ونسب أحدهما للطبري، والآخر للعلوي، وفي (ف): «ينجلي».

(٤) في (ف)، (ك)، (د): «رأيتموها»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٥) رسمه في (س) بالمثناة الفوقية والتحتية معا، ونسب الأولى للطبري، والثانية للعلوي، وفي الحاشية: «يتجلّى»، ونسبه لنسخة.

* [١٤٧٩] [التحفة: خ س ١١٦٦١] [الكبرى: ٢٠٣٢-٢٠٣٤] • تقدم تخريجه برقم (١٤٧٥).

* [١٤٨٠] [التحفة: خ س ١١٦٦١] [الكبرى: ٢٠٢٨-٢٠٣٣] • أخرجه ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ٤٠١) من طريق أبي بكر بن السني، عن النسائي، وتقدم تخريجه من وجه آخر عن الحسن، به (١٤٧٥).

(٦) في (ص): «أخبرنا».

الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ(١) ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : خَسَفَتِ(٢) الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأَمَرَ النَّبِيُّ ﷺ مُنَادِيًا يُنَادِي(٣) فَنَادَىٰ أَنِ(٤) الصَّلَاةَ جَامِعَةً ، فَاجْتَمَعُوا وَاصْطَفُّوا(٥) ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ(٦) أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ .

---

(١) قوله : «عن عروة» ، ليس في (ف) ، وهو وهم ، انظر : «التحفة» (١٦٥١١) .

(٢) في (س) ، (ك) : «كسفت» .

(٣) ليس في (ف) .

(٤) الضبط من (ت) ، وعليه شرح السندي في حاشيته فقال (٣/ ١٢٧) : «هي مخففة تفسيرية» ، وضبطه في (س) بالفتح مع التشديد ، ونسبه للعلوي ، وبالكسر مع التخفيف ، ونسبه للطبري .

(٥) في حاشية (س) : «وصفّوا» ، ونسبه لنسخة .

(٦) ليس في (ك) .

* [١٤٨١] [التحفة : خ م س ١٦٥١١] [الكبرى : ٢٠٣٦] • أخرجه مسلم (٩٠١) من طريق الوليد بن مسلم ، قال : قال الأوزاعي . . . فذكره . وعلقه البخاري تحت رقم (١٠٦٦) .

وأخرجه إسحاق بن إبراهيم في «مسنده» (٢/ ١٢٢) عن الوليد بن مسلم ، به . وسيأتي برقم (١٤٨٩) .

وأخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٨٧) عن بشر بن شعيب بن أبي حمزة ، عن أبيه ، وسيأتي برقم (١٤٨٢) ، والبخاري (١٢١٢ ، ١٠٤٦) ، ومسلم (٩٠١) من طريق يونس بن يزيد ، وسيأتي برقم (١٤٨٨) ، وعندهما أيضا - البخاري (١٠٦٦) ، ومسلم (٩٠١) - من طريق عبد الرحمن بن نمر ، وسيأتي برقم (١٥١٠) (١٥١٣) - ثلاثتهم ، عن الزهري ، به .

وأخرجه البخاري (١٠٤٤ ، ١٠٥٨) ، ومسلم (٩٠١) من طريق هشام بن عروة عن عروة ، به .

وسيأتي برقم (١٤٩٠) (١٥١٦) .

وأخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٩٨ ، ١٥٨) من طريق أبي حفصة مولى عائشة ، وسيأتي برقم (١٤٩٧) ، وأخرجه البخاري (١٠٥٠ ، ١٠٥٦) ، ومسلم (٩٠٣) من طريق عمرة ، وسيأتي برقم (١٤٩١) (١٤٩٢) (١٤٩٣) (١٥١٥) كلاهما عن عائشة ، به .

وأخرجه مسلم (٩٠١) من طريق عبيد بن عمير ، عن عائشة أيضًا ، مع اختلاف في لفظه ، وسيأتي برقم (١٤٨٦) (١٤٨٧) .

٧- بَابُ الصُّفُوفِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ

• [١٤٨٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَالِدِ بْنِ خَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ شُعَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، أَنَّ عَائِشَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ قَالَتْ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَسْجِدِ ، فَقَامَ فَكَبَّرَ وَصَفَّ النَّاسُ وَرَاءَهُ ، فَاسْتَكْمَلَ(١) أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ، وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ .

٨- بَابٌ(٢) كَيْفَ صَلَاةُ الْكُسُوفِ

• [١٤٨٣] أَخْبَرَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عُلَيَّةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى عِنْدَ كُسُوفِ(٣) الشَّمْسِ(٤) ثَمَانِيَ(٥) رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ . وَعَنْ عَطَاءٍ مِثْلُ ذَلِكَ .

---

(١) في (س) : «واستكمل» .

* [١٤٨٢] [التحفة : س ١٦٤٨٧] [الكبرى : ٢٠٣٧] • تقدم قبله .

(٢) من (ص) .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) : «الكسوف» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٤) من (ك) ، (ت) .

(٥) في (ف) : «ثمانية» ، وفي حاشية (س) : «ثمان» ، ونسبه لنسخة .

* [١٤٨٣] [التحفة : س ١٩٠٤٩-م دت س ٥٦٩٧] [الكبرى : ٢٠٣٨] • أخرجه مسلم (٩٠٨) من طريق ابن علية ، به . وقال في آخره : «وعن علي مثل ذلك» . اهـ . وصححه الترمذي (٥٦٠) ، وابن خزيمة (١٣٨٥) ، وقال النسائي : «هذا حديث جيد» . اهـ .

وقال ابن حبان في «صحيحه» (٧/ ٩٨) : «خبر حبيب بن أبي ثابت عن طاوس . . . ليس بصحيح ؛ لأن حبيبًا لم يسمع من طاوس هذا الخبر ، وكذلك خبر علي رضوان الله عليه أنه ﷺ =

• [١٤٨٤] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ يَحْيَى، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ، عَنْ طَاوُسٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، عَنِ(١) النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ(٢) صَلَّى فِي كُسُوفٍ فَقَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ، (ثُمَّ قَرَأَ ثُمَّ رَكَعَ)(٣)، ثُمَّ سَجَدَ، وَ(٤) الْأُخْرَىٰ مِثْلُهَا.

= صلى في صلاة الكسوف هذا النحو؛ لأنا لا نحتج بحنش وأمثاله من أهل العلم، وكذلك أغضينا عن إملائه». اهـ.

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٣/ ٣٠٦): «حديث طاوس هذا مضطرب ضعيف، رواه وكيع عن الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن طاوس، عن النبي ﷺ مرسلا، ورواه غير الثوري، عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن عباس، لم يذكر طاوسا، ووقفه ابن عيينة عن سليمان الأحول، عن طاوس، عن ابن عباس فعله ولم يرفعه، وهذا الاضطراب يوجب طرحه، واختلف أيضًا في متنه، فقوم يقولون: أربع ركعات في ركعة، وقوم يقولون: ثلاث ركعات في ركعة، ولا يقوم بهذا الاختلاف حجة» اهـ.

وقال البيهقي في «سننه» (٣/ ٣٢٧): «وأما محمد بن إسماعيل البخاري رَحِمَهُ اللَّهُ فإنه أعرض عن هذه الروايات التي فيها خلاف رواية الجماعة، وقد روينا عن عطاء بن يسار وكثير بن عباس، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ أنه صلاها ركعتين في كل ركعة ركوعان. وحبيب بن أبي ثابت وإن كان من الثقات فقد كان يدلس، ولم أجده ذكر سماعه في هذا الحديث عن طاوس، ويحتمل أن يكون حمله عن غير موثوق به عن طاوس، وقد روىٰ سليمان الأحول، عن طاوس، عن ابن عباس من فعله أنه صلاها ست ركعات في أربع سجدات، فخالفه في الرفع والعدد جميعًا». اهـ.

ويأتي بعده من وجه آخر عن سفيان، (١٤٨٤)، والحديث في «الصحيحين» من أوجه أخرىٰ عن ابن عباس بغير هذا اللفظ، وهي عند المصنف (١٤٨٥)، (١٥٠٩).

(١) في (س): «أن».
(٢) ليس في (س).
(٣) ما بين القوسين ليس في (ف).
(٤) في (د): «وفي».

* [١٤٨٤] [التحفة: م د ت س ٥٦٩٧] [الكبرىٰ: ٢٠٣٩] • تقدم قبله (١٤٨٣).

بَابُ[(١)] نَوْعٍ آخَرَ مِنْ صَلَاةِ الْكُسُوفِ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ

• [١٤٨٥] أَخْبَرَنَا[(٢)] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ ابْنِ نَمِرٍ، (وَهُوَ: عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ نَمِرٍ)[(٣)]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبَّاسٍ[(٤)].

ح وَأَخْبَرَنِي[(٥)] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبَّاسٍ، (عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ)[(٦)]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى يَوْمَ كَسَفَتِ الشَّمْسُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ.

بَابُ[(٧)] نَوْعٍ آخَرَ مِنْ صَلَاةِ الْكُسُوفِ

• [١٤٨٦] أَخْبَرَنَا[(٨)] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ:

---

(١) من (ص)، والكلمة التي بعده ليست في (س).

(٢) في حاشية (س): «أخبرني»، ونسبه لنسخة.

(٣) ما بين القوسين ليس في (ف)، (ص).

(٤) قوله: «بن عباس»، ليس في (ف)، وصحح عليه في (ت).

(٥) في (س): «وأخبرنا»، وفي (ف): «فأخبرني».

(٦) ما بين القوسين ليس في (ف)، وهو وهم، انظر: «التحفة» (٦٣٣٥).

* [١٤٨٥] [التحفة: خ م د س ٦٣٣٥] [الكبرى: ٥٩٢-٢٠٤٠] • أخرجه مسلم (٩٠٢) من طريق عبدالرحمن بن نمر، به.

وقد تقدم تخريجه من وجه آخر عن ابن عباس بغير هذا اللفظ (١٤٨٣)، وانظر بقية أطرافه هناك.

(٧) من (ص).

(٨) وقع في (ف) سقط من بداية هذا الإسناد إلى نهاية قوله: «زيد بن أسلم عن عطاء» في حديث ابن عباس الآتي برقم (١٥٠٩). وكتب في حاشية (ف) ما نصه: «هنا نقص سبعة أنواع في صلاة الكسوف إلى قوله: قدر القراءة في صلاة الكسوف، وقال: يقول: أخبرنا محمد بن سلمة: ثنا ابن القاسم، عن مالك: حدثني زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار».

أَخْبَرَنِي[(١)] ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ عُبَيْدَ بْنَ عُمَيْرٍ يُحَدِّثُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي مَنْ أُصَدِّقُ - فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يُرِيدُ عَائِشَةَ - أَنَّهَا قَالَتْ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ بِالنَّاسِ قِيَامًا شَدِيدًا يَقُومُ بِالنَّاسِ ثُمَّ يَرْكَعُ ، ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ ، ثُمَّ يَقُومُ ثُمَّ يَرْكَعُ[(٢)] ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ ، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ ، رَكَعَ الثَّالِثَةَ ثُمَّ سَجَدَ حَتَّىٰ إِنَّ رِجَالًا[(٣)] يَوْمَئِذٍ يُغْشَىٰ عَلَيْهِمْ ، حَتَّىٰ إِنَّ سِجَالَ الْمَاءِ لَتُصَبُّ[(٤)] عَلَيْهِمْ مِمَّا قَامَ بِهِمْ[(٥)] يَقُولُ إِذَا رَكَعَ : **«اللَّهُ أَكْبَرُ»** ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ : **«سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»** ، فَلَمْ يَنْصَرِفْ حَتَّىٰ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، فَقَامَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، وَقَالَ : **«إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنْ آيَتَانِ ۩ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ﷻ يُخَوِّفُكُمْ[(٦)] بِهِمَا ، فَإِذَا كُسِفَا[(٧)] فَافْزَعُوا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ حَتَّىٰ يَنْجَلِيَا[(٨)]»** .

• [١٤٨٧] *أَخْبَرَنَا*[(٩)] إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ :

---

(١) في (د) ، (ص) : «حدثني» .

(٢) زاد بعده في حاشية (د) : «يقوم ثم يركع» ، وصحح عليه .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «منهم» .

(٤) رسمه في (س) بالمثناة الفوقية والتحتية معا ، ونسب الأولى للعلوي ، والثانية للطبري ، وأشار في الحاشية أنه وقع في الطبري : «يصبّب» وضرب عليه .

(٥) ليس في (ك) ، وفي حاشية (س) : «به» ، ونسبه للطبري والوزيري .

۩[س/ ١٢٠]

(٦) في (س) : «لِيُخَوِّفكم» . (٧) في (س) : «كسفتا» .

(٨) رسمه في (س) بالمثناة الفوقية والتحتية معا ، ونسب الأولى للطبري ، والثانية للعلوي .

* [١٤٨٦] [التحفة : م د س ١٦٣٢٣] [الكبرى : ٢٠٤٣] • تقدم تخريجه برقم (١٤٨١) .

(٩) في (د) : «أخبرني» .

حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ - فِي صَلَاةِ الْآيَاتِ - عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ سِتَّ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ ، قُلْتُ لِمُعَاذٍ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ : لَا شَكَّ وَلَا مِرْيَةَ .

بَابٌ[1] نَوْعٌ آخَرَ مِنْهُ عَنْ عَائِشَةَ ﵂

• [١٤٨٨] أَخْبَرَنَا[2] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ يُونُسَ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : خَسَفَتِ الشَّمْسُ فِي حَيَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَقَامَ فَكَبَّرَ فَصَفَّ[3] النَّاسُ وَرَاءَهُ ، فَاقْتَرَأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قِرَاءَةً طَوِيلَةً ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**» ، ثُمَّ قَامَ فَاقْتَرَأَ[4] قِرَاءَةً طَوِيلَةً ؛ هِيَ أَدْنَىٰ مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَىٰ ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ؛ هُوَ[5] أَدْنَىٰ مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ قَالَ : «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ**» ، ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ فَعَلَ فِي الرَّكْعَةِ الْأُخْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ ، فَاسْتَكْمَلَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَ[6] أَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ، وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ قَبْلَ أَنْ يَنْصَرِفَ ، ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ النَّاسَ ، وَأَثْنَىٰ عَلَى اللَّهِ ﷻ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ﷻ لَا يَخْسِفَانِ**[7]

---

* [١٤٨٧] [التحفة : م س ١٦٣٢٥] [الكبرى : ٥٨٨-٢٠٤٤] • تقدم تخريجه في رقم (١٤٨١) .

(١) من (ص) . (٢) في (ص) : «أخبرني» .

(٣) في (ت) : «وصف» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٤) في حاشية (س) : «فقرأ» ، ونسبه لنسخة .

(٥) في (ك) : «هي» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٦) صحح عليه في (ت) . (٧) في (د) ، (ص) : «ينخسفان» .

لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَصَلُّوا حَتَّىٰ يُفْرَجَ[١] عَنْكُمْ»، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«رَأَيْتُ فِي مَقَامِي هَذَا كُلَّ شَيْءٍ وُعِدْتُمْ، ثُمَّ لَقَدْ رَأَيْتُمُونِي أَرَدْتُ أَنْ[٢] آخُذَ قِطْفًا مِنَ الْجَنَّةِ حِينَ رَأَيْتُمُونِي جَعَلْتُ أَتَقَدَّمُ، وَلَقَدْ رَأَيْتُ جَهَنَّمَ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا حِينَ رَأَيْتُمُونِي تَأَخَّرْتُ، وَرَأَيْتُ فِيهَا ابْنَ لُحَيٍّ، وَهُوَ الَّذِي سَيَّبَ السَّوَائِبَ»**.

• [١٤٨٩] *أخبرنا* إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ[٤]، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: خَسَفَتِ[٥] الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَنُودِيَ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ.

• [١٤٩٠] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: خَسَفَتِ[٦] الشَّمْسُ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ، وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ

---

(١) الضبط من (ت)، وهو أحد أوجه الضبط في (س)، والوجه الآخر بفتح الفاء والراء المشددة، ونسبه للعلوي، ونسب الضبطين معًا للطبري.

(٢) قوله «أردت أن»، ليس في (ت).

* [١٤٨٨] [التحفة: خ م د س ق ١٦٦٩٢] [الكبرى: ٢٠٤٦] • تقدم تخريجه في رقم (١٤٨١).

(٣) في (د)، (ت)، (ص): «حدثنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٤) قوله: «عن عروة»، ليس في (ك)، وهو ثابت في «التحفة» (١٦٥١١).

(٥) ضبطه في (س)، (ت) بفتح السين، وضبطه في (ك) بكسرها.

* [١٤٨٩] [التحفة: خ م س ١٦٥١١] [الكبرى: ٥٨٦-٢٠٤٧] • تقدم تخريجه في رقم (١٤٨١).

(٦) الضبط من (ت)، وضبطه في (ك) بضم الخاء المعجمة.

فَسَجَدَ ، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ(١) فِي الرَّكْعَةِ الْأُخْرَىٰ مِثْلَ ذَلِكَ ، ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، فَخَطَبَ النَّاسَ ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : **«إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ﷻ لَا يَخْسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَادْعُوا(٢) اللَّهَ ﷻ وَكَبِّرُوا وَتَصَدَّقُوا»** ، ثُمَّ قَالَ : **«يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ، مَا مِنْ أَحَدٍ أَغْيَرَ(٣) مِنَ اللَّهِ ﷻ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ تَزْنِيَ أَمَتُهُ ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ ، وَاللَّهِ لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»** .

• [١٤٩١] *أخبرنا*(٤) مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّ عَمْرَةَ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ حَدَّثَتْهَا ، أَنَّ يَهُودِيَّةً أَتَتْهَا ، فَقَالَتْ : أَجَارَكِ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ . قَالَتْ عَائِشَةُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ النَّاسَ لَيُعَذَّبُونَ فِي الْقُبُورِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«عَائِذًا بِاللَّهِ»** . قَالَتْ عَائِشَةُ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مَخْرَجًا ، فَخَسَفَتِ الشَّمْسُ(٥) ، فَخَرَجْنَا إِلَى الْحُجْرَةِ ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْنَا نِسَاءٌ ، وَأَقْبَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَذَلِكَ ضَحْوَةً ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، ثُمَّ

---

(١) قوله : «فعل ذلك» ليس في (د) ، وأشار في (س) أنه ليس في نسخة .

(٢) في (س) : «فافزعوا إلى» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

(٣) بالنصب في (س) ، (د) ، (ت) ، وبالرفع في (ك) . قال الحافظ في «الفتح» (٩/ ٣٢١) : «ويجوز في (أغير) الرفع والنصب على اللغتين الحجازية والتميمية في (ما) ، ويجوز في النصب أن يكون (أغير) في موضع خفض على النعت لأحد ، وفي الرفع أن يكون صفة لأحد ، والخبر محذوف في الحالين تقديره : موجود ونحوه» . اهـ .

* [١٤٩٠] [التحفة : خ م س ١٧١٤٨] [الكبرى : ٢٠٤٩-٢٠٩٠] • تقدم تخريجه في رقم (١٤٨١) .

(٤) في حاشية (س) منسوبا لنسخة : «نا» .

(٥) قوله : «فخسَفت الشمسُ» ، في (س) : «فخُسف بالشمسِ» ، ونسبه في حاشية (ت) ، (ص) لنسخة ، وفي (د) : «فخسفت بالشمس» .

رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ دُونَ الْقِيَامِ[(١)] الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ دُونَ رُكُوعِهِ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ ، إِلَّا أَنَّ رُكُوعَهُ وَقِيَامَهُ دُونَ الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ ، ثُمَّ سَجَدَ ، وَتَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ فِيمَا يَقُولُ : «**إِنَّ النَّاسَ يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ كَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ**» .

قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂ : كُنَّا نَسْمَعُهُ بَعْدَ ذَلِكَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ .

بَابٌ[(٢)] نَوْعٍ آخَرَ

• [١٤٩٢] *أَخْبَرَنَا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ[(٤)] ، قَالَ : سَمِعْتُ عَمْرَةَ ، قَالَتْ : سَمِعْتُ عَائِشَةَ تَقُولُ : جَاءَتْنِي يَهُودِيَّةٌ تَسْأَلُنِي ، فَقَالَتْ : أَعَاذَكِ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، فَلَمَّا جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَيُعَذَّبُ النَّاسُ فِي الْقُبُورِ؟ قَالَ : «**عَائِذًا[(٥)] بِاللَّهِ**» ، فَرَكِبَ مَرْكَبًا - تَعْنِي - وَانْخَسَفَتِ[(٦)] الشَّمْسُ ، فَكُنْتُ بَيْنَ

---

(١) ليس في (ك) .

* [١٤٩١] [التحفة : خ م س ١٧٩٣٦] [الكبرى : ٢٠٥٠-٢٠٧٥] • تقدم من حديث مسروق ، عن عائشة ، به برقم (١٣٢٤) ، وتقدم تخريجه في رقم (١٤٨١) .

(٢) من (ص) .

(٣) قوله : «يحيىٰ بن سعيد» صحح عليه في (س) ، (ت) ، وكتب تحته في (د) : «هو القطان» .

(٤) قوله : «يحيىٰ بن سعيد» صحح عليه في (س) ، (ت) ، وضرب عليه في (ك) توهما منه أنه تكرار للأول ، وليس كذلك ، فإن الأول هو القطان ، والثاني هو الأنصاري ، وزاد بعده في (د) ، (ص) : «هو الأنصاري» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة ، انظر : «التحفة» (١٧٩٣٦) .

(٥) في حاشية (س) : «عائذٌ» مرفوعًا ، ونسبه للوزيري .

(٦) في (د) ، (ص) : «فانخسفت» ، وفي حاشية (س) : «وانكسفت» ، ونسبه لنسخة .

الْحُجَرِ مَعَ نِسْوَةٍ ، فَجَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ مَرْكَبِهِ ، فَأَتَىٰ مُصَلَّاهُ فَصَلَّىٰ[(١)] بِالنَّاسِ ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ ، ثُمَّ قَامَ قِيَامًا أَيْسَرَ مِنْ قِيَامِهِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ أَيْسَرَ مِنْ رُكُوعِهِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ أَيْسَرَ مِنْ قِيَامِهِ الْأَوَّلِ ، (ثُمَّ رَكَعَ أَيْسَرَ مِنْ رُكُوعِهِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ أَيْسَرَ مِنْ قِيَامِهِ الْأَوَّلِ)[(٢)] ، فَكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ، وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : «**إِنَّكُمْ تُفْتَنُونَ فِي الْقُبُورِ كَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ**» .

قَالَتْ عَائِشَةُ : فَسَمِعْتُهُ[(٣)] بَعْدَ ذَلِكَ يَتَعَوَّذُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ .

• [١٤٩٣] *أَخْبَرَنَا* عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ۩ ، عَنْ عَمْرَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ فِي كُسُوفٍ[(٤)] فِي صُفَّةِ زَمْزَمَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ .

• [١٤٩٤] *أَخْبَرَنَا* أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحَنَفِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ - صَاحِبُ الدَّسْتَوَائِيِّ - عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ[(٥)] قَالَ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ

---

(١) في (س) : «يصلي» . (٢) ما بين القوسين ليس في (ك) ، (د) .

(٣) زاد بعده في (ت) : «يقول» .

* [١٤٩٢] [التحفة : خ م س ١٧٩٣٦] [الكبرىٰ : ٢٠٥٢-٢٠٧٤] • تقدم من حديث مسروق ، عن عائشة ، به . برقم (١٣٢٤) ، وتقدم تخريجه في رقم (١٤٨١) .

۩ [س/ ١٢١] (٤) في (ك) : «كسوف الشمس» .

* [١٤٩٣] [التحفة : خ س ١٧٩٣٩] [الكبرىٰ : ٥٨٧-٢٠٥٣] • أخرجه ابن حزم في «المحلىٰ» (٥/ ١٠٢) من طريق محمد بن معاوية ، عن النسائي ، به .

وتقدم من حديث عروة ، عن عائشة برقم (١٤٨١) .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن عبدالله» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمٍ شَدِيدِ الْحَرِّ، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ، فَأَطَالَ الْقِيَامَ حَتَّىٰ جَعَلُوا يَخِرُّونَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ نَحْوًا مِنْ ذَٰلِكَ، وَجَعَلَ يَتَقَدَّمُ، ثُمَّ جَعَلَ يَتَأَخَّرُ، فَكَانَتْ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ، كَانُوا يَقُولُونَ: إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَخْسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنْ عُظَمَائِهِمْ، وَإِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ يُرِيكُمُوهُمَا[1]، فَإِذَا انْخَسَفَتْ فَصَلُّوا حَتَّىٰ تَنْجَلِيَ.

بَابٌ[2] نَوْعٌ آخَرُ

• [١٤٩٥] أَخْبَرَنِي[3] مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مَرْوَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي[4] مُعَاوِيَةُ بْنُ سَلَّامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَٰنِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَأَمَرَ فَنُودِيَ: الصَّلَاةَ جَامِعَةً، فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَةً، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَةً. قَالَتْ عَائِشَةُ: مَا رَكَعْتُ رُكُوعًا قَطُّ، وَلَا سَجَدْتُ سُجُودًا قَطُّ كَانَ أَطْوَلَ مِنْهُ.

---

(١) في (ك): «يريكموها».

* [١٤٩٤] [التحفة: م د س ٢٩٧٦] [الكبرى: ٢٠٥٤-٢٠٨١] • أخرجه مسلم (٩٠٤) من طريق هشام، به.

ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (١٣٨٠، ١٣٨١)، وأبوعوانة (٢٤٤٥).

(٢) من (ص).

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (ص): «أخبرنا».

(٤) في حاشية (س): «نا»، ونسبه لنسخة.

(٥) في (ك): «حدثني».

خَالَفَهُ مُحَمَّدُ بْنُ حِمْيَرَ[1] :

• [١٤٩٦] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ حِمْيَرٍ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ سَلَّامٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي طُعْمَةَ[2] ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ : كَسَفَتِ الشَّمْسُ فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَيْنِ وَ[3] سَجْدَتَيْنِ . ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ جُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ ، وَكَانَتْ عَائِشَةُ تَقُولُ : مَا سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سُجُودًا وَلَا رَكَعَ رُكُوعًا أَطْوَلَ مِنْهُ .

خَالَفَهُ عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ :

• [١٤٩٧] أَخْبَرَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو زَيْدٍ سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْمُبَارَكِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

---

(١) الضبط من (س) ، (ت) ، (ص) ، وضبطه في (د) بضم أوله .

* [١٤٩٥] [التحفة : خ م س ٨٩٦٣] [الكبرى : ٢٠٥٥] • أخرجه البخاري (١٠٥١) ، ومسلم (٩١٠) من طريق شيبان بن عبد الرحمن ، عن يحيى بن أبي كثير ، به .

وعند البخاري (١٠٤٥) من طريق يحيى بن صالح .

ورواه محمد بن حمير ، عن معاوية بن سلام ، فجعله عن يحيى ، عن أبي طعمة نسير بن ذعلوق ، عن عبد الله بن عمرو ، كما في الذي بعده (١٤٩٦)

وخالف علي بن المبارك من تقدم فوهم في إسناده ، فجعله عن يحيى ، عن أبي حفصة - مولى عائشة ، عن عائشة ، به كما سيأتي برقم (١٤٩٧) .

وسيأتي من وجه آخر عن عبد الله بن عمرو برقم (١٤٩٨) ، (١٥١٢) .

(٢) الضبط من (س) ، (ت) ، (ص) ، وضبطه في (د) بكسر الطاء .

(٣) صحح عليه في (ت) .

* [١٤٩٦] [التحفة : س ٨٩٦٥] [الكبرى : ٢٠٥٦] • تقدم تخريجه وبيان الخلاف على يحيى في رقم (١٤٩٥) .

أَبُو حَفْصَةَ مَوْلَىٰ عَائِشَةَ ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ أَخْبَرَتْهُ ، أَنَّهُ[(١)] لَمَّا كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ تَوَضَّأَ ، وَأَمَرَ فَنُودِيَ أَنِ[(٢)] الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ[(٣)] ، فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ فِي صَلَاتِهِ ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَحَسِبْتُ[(٤)] قَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ قَالَ : «سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ» ، ثُمَّ قَامَ مِثْلَ مَا قَامَ وَلَمْ يَسْجُدْ ، ثُمَّ رَكَعَ فَسَجَدَ ، ثُمَّ قَامَ فَصَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعَ رَكْعَتَيْنِ وَسَجْدَةً[(٥)] ، ثُمَّ جَلَسَ وَجُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ .

بَابُ[(٦)] نَوْعٍ آخَرَ

• [١٤٩٨] أَخْبَرَنَا هِلَالُ بْنُ بِشْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٧)] عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي السَّائِبُ ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرٍو حَدَّثَهُ قَالَ : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الصَّلَاةِ وَقَامَ الَّذِينَ مَعَهُ ، فَقَامَ قِيَامًا[(٨)] فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ،

---

(١) في (د) ، (ص) : «أنها» .

(٢) بفتح الهمزة وكسر النون المخففة في (ت) ، على أنها التفسيرية ، وفي (ص) بتشديد النون على أنها الناسخة .

(٣) قوله : «الصلاةُ جامعةٌ» ، ضبطه من (ت) ، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ، ونسبه للطبري ، والوجه الآخر بالنصب ، ونسبه للعلوي .

(٤) في (ك) : «فحسبته» .

(٥) في حاشية (س) : «وسجد» ، ونسبه للوزيري .

* [١٤٩٧] [التحفة : س ١٧٦٩٨] [الكبرى : ٢٠٥٧] • تقدم تخريجه في رقم (١٤٨١) ، وانظر الكلام على مخالفة علي بن المبارك في إسناده برقم (١٤٩٥) .

(٦) من (ص) .

(٧) قوله : «قال : حدثنا» في (د) : «بن» .

(٨) ضرب عليه في (ك) ، وفي (ت) : «قائما» .

ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَسَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَجَلَسَ فَأَطَالَ الْجُلُوسَ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَامَ، فَصَنَعَ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ مَا صَنَعَ فِي[1] الْأُولَىٰ مِنَ الْقِيَامِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ وَالْجُلُوسِ، فَجَعَلَ يَنْفُخُ فِي آخِرِ سُجُودِهِ مِنَ الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ وَيَبْكِي، وَيَقُولُ: «**لَمْ تَعِدْنِي هَذَا وَأَنَا فِيهِمْ، لَمْ تَعِدْنِي هَذَا وَنَحْنُ نَسْتَغْفِرُكَ**»، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَانْجَلَتِ الشَّمْسُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ﷻ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ كُسُوفَ أَحَدِهِمَا فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَقَدْ أُدْنِيَتِ الْجَنَّةُ مِنِّي حَتَّىٰ لَوْ بَسَطْتُ يَدِي لَتَعَاطَيْتُ مِنْ قُطُوفِهَا، وَلَقَدْ أُدْنِيَتِ النَّارُ مِنِّي حَتَّىٰ[2] جَعَلْتُ أَتَّقِيهَا[3] خَشْيَةَ أَنْ تَغْشَاكُمْ، حَتَّىٰ رَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً مِنْ حِمْيَرَ تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا، فَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ[4]، فَلَا هِيَ أَطْعَمَتْهَا وَلَا هِيَ سَقَتْهَا[5] حَتَّىٰ مَاتَتْ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهَا تَنْهَشُهَا إِذَا[6] أَقْبَلَتْ وَإِذَا وَلَّتْ تَنْهَشُ أَلْيَتَهَا[7]، وَحَتَّىٰ رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ السِّبْتِيَّتَيْنِ[8] أَخَا بَنِي الدُّعْدُعِ[9] يُدْفَعُ**

---

(١) زاد بعده في (ت) منسوبا لنسخة: «الركعة».

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «لقد»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٣) في حاشية (س) منسوبا لنسخة: «أنفخها».

(٤) **خشاش الأرض:** ج. خَشاشة، وهي: هَوامّ وحشرات الأرض. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خشش).

(٥) في د: «أسقتها».

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «هي».

(٧) في (س): «ذابتها وأنفها»، وفي حاشيتها: «تنهش أنفها»، ونسبه للطبري، وفي (ك): «رأسها»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة، وفي الحاشية أيضا: «أنفها»، «ليتها»، ونسبهما لنسخة.

(٨) في (س): «السِّبْتَيْنِ»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وفي (ك)، (ص): «السبتيين».

(٩) في حاشية (س): «الدَّعْدَع» بفتح الدالين المهملتين، ونسبه لنسخة.

بِعَصًا ذَاتِ شُعْبَتَيْنِ[(١)] فِي النَّارِ، وَ[(٢)] حَتَّىٰ رَأَيْتُ فِيهَا صَاحِبَ الْمِحْجَنِ الَّذِي كَانَ يَسْرِقُ[(٣)] الْحَاجَّ بِمِحْجَنِهِ مُتَّكِئًا عَلَىٰ مِحْجَنِهِ فِي النَّارِ يَقُولُ: (أَنَا سَارِقُ الْمِحْجَنِ)[(٤)]».

• [١٤٩٩] أَخْبَرَنِي[(٥)] مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِاللَّهِ[(٦)] بْنِ عَبْدِالْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ[(٧)] سَبَلَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ الْمُهَلَّبِيُّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: كَسَفَتِ[(٨)] الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ،

---

(١) في (س): «شُعبين» بغير تاء. (٢) ليس في (ك)، (د).

(٣) في حاشية (س): «سرق»، ونسبه للوزيري.

(٤) ما بين القوسين في (د)، (ص): «إنما سرق المحجن»، ونسبه في حاشية (س) لحاشية الطبري، وفي حاشية (ت) لنسخة، وفي حاشية (س) أيضا: «السارق المحجن»، ونسبه للطبري.

* [١٤٩٨] [التحفة: د تم س ٨٦٣٩] [الكبرى: ٢٠٦٠-٢٠٨٣] • أخرجه أبو داود (١١٩٤)، وأحمد (٢/ ١٥٩، ١٨٨)، والترمذي في «الشمائل» (٣٠٧)، وصححه ابن خزيمة (١٣٩٢، ١٣٩٣)، وابن حبان (٢٨٢٩، ٢٨٣٨)، والحاكم (١/ ٣٢٩) وقال: «فأما عطاء بن السائب فإنهما لم يخرجاه». اهـ.

وقال ابن حجر في «تغليق التعليق» (٢/ ٤٤٧): «هكذا رواه شعبة وحماد بن سلمة وسفيان الثوري وزائدة وغيرهم عن عطاء، وعطاء بن السائب ثقة، ضُعِّف من قِبَل اختلاطه، فممن سمع منه قبل الاختلاط: شعبة، قيل: وحماد بن سلمة؛ فالحديث على هذا قوي، وقد وثق السائب: العجلي وابن حبان». اهـ.

وقال في «التلخيص» (٢/ ٩١): «إسناده صحيح؛ لأنه من رواية شعبة عن عطاء بن السائب، وقد سمع منه قبل الاختلاط». اهـ.

وسيأتي عند المصنف من طريق شعبة، عن عطاء بن السائب، به (١٥١٢)، وتقدم من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن عمرو برقم (١٤٩٥).

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) صحح عليه في (ت)، وفي (ك): «عبدالله» مكبرًا، وهو خطأ.

(٧) زاد بعده في (ت): «بن»، وسبلان لقب إبراهيم لا لقب أبيه.

(٨) الضبط من (س)، (ت)، وضبطه في (ك) بضم الكاف وكسر السين.

فَقَامَ[(١)] فَصَلَّى لِلنَّاسِ[(٢)] فَأَطَالَ الْقِيَامَ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ، ثُمَّ قَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ[(٣)] الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ، ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ وَهُوَ دُونَ السُّجُودِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ وَفَعَلَ فِيهِمَا مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ يَفْعَلُ فِيهِمَا مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَافْزَعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ وَإِلَى الصَّلَاةِ**».

بَابُ[(٤)] نَوْعٍ آخَرَ

• [١٥٠٠] أَخْبَرَنَا[(٥)] هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٦)] ثَعْلَبَةُ بْنُ عِبَادٍ[(٧)] ۩ الْعَبْدِيُّ - مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ - أَنَّهُ شَهِدَ خُطْبَةً يَوْمًا لِسَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ،

---

(١) أشار في حاشية (س) أنه ليس عند الطبري.

(٢) في (س)، (د): «بالناس». (٣) ليس في (د)، (ص).

* [١٤٩٩] [التحفة: س ١٥٠٣٣] [الكبرى: ٢٠٦١] • أورده النووي في «خلاصة الأحكام» (٢/ ٨٦١) وقال: «رواه النسائي بإسناد حسن». اهـ.

(٤) من (ص).

(٥) في حاشية (س): «حدثني»، ونسبه للوزيري والطبري.

(٦) في (س): «حدثنا».

(٧) الضبط من (س)، (ت)، (ص)، وبهذا ضبطه ابن يونس، وابن ماكولا، وابن عبدالبر وغيرهم، وضبطه في (ك) بفتح أوله، وفي (د) بفتحه وتشديد الموحدة، انظر: «الإكمال» (٦/ ٦١)، و«توضيح المشتبه» (٦/ ٧١ - ٧٣)، و«أسد الغابة» (٣/ ١٠٤)، و«الإصابة» (٣/ ٦٢٠، ٦٢١).

۩ [س/ ١٢٢]

فَذَكَرَ فِي خُطْبَتِهِ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ سَمُرَةُ بْنُ جُنْدُبٍ: بَيْنَا أَنَا يَوْمًا وَغُلَامٌ مِنَ الْأَنْصَارِ نَرْمِي غَرَضَيْنِ لَنَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ قِيدَ رُمْحَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ فِي عَيْنِ النَّاظِرِ مِنَ الْأُفُقِ اسْوَدَّتْ، فَقَالَ أَحَدُنَا لِصَاحِبِهِ: انْطَلِقْ بِنَا إِلَى الْمَسْجِدِ، فَوَاللَّهِ لَيُحْدِثَنَّ شَأْنُ هَذِهِ الشَّمْسِ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي أُمَّتِهِ حَدَثًا، قَالَ: فَدُفِعْنَا إِلَى الْمَسْجِدِ، قَالَ: فَوَافَيْنَا(١) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حِينَ خَرَجَ إِلَى النَّاسِ، قَالَ: فَاسْتَقْدَمَ فَصَلَّى فَقَامَ كَأَطْوَلِ قِيَامٍ(٢) قَامَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ مَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا، ثُمَّ رَكَعَ بِنَا كَأَطْوَلِ رُكُوعٍ مَا رَكَعَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ مَا نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا، ثُمَّ سَجَدَ بِنَا كَأَطْوَلِ(٣) مَا سَجَدَ بِنَا فِي صَلَاةٍ قَطُّ لَا(٤) نَسْمَعُ لَهُ صَوْتًا، ثُمَّ فَعَلَ ذَلِكَ(٥) فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ، قَالَ: فَوَافَقَ تَجَلِّي الشَّمْسِ (جُلُوسَهُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ)(٦)، فَسَلَّمَ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، وَشَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَشَهِدَ أَنَّهُ عَبْدُاللَّهِ(٧) وَرَسُولُهُ.

مُخْتَصَرٌ.

---

(١) في (د): «فوافقنا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.
(٢) زاد بعده في (ص): «ما». (٣) زاد بعده في (د): «سجود».
(٤) في حاشية (س): «ما»، ونسبه لنسخة.
(٥) ليس في (د)، (ص). (٦) ما بين القوسين ليس في (ك).
(٧) في (د): «عبده»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

* [١٥٠٠] [التحفة: د ت س ق ٤٥٧٣] [الكبرى: ٢٠٦٢-٢٠٨٧] • أخرجه أبو داود (١١٨٤)، والترمذي (٥٦٢)، وابن ماجه (١٢٦٤)، وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.
وصححه ابن خزيمة (١٣٩٧)، وابن حبان (٢٨٥١)، والحاكم (١/ ٣٢٩، ٣٣٤) وصححه على شرط الشيخين من طرق عن الأسود، به مطولًا ومختصرًا.
وأعلَّهُ ابن حزم بجهالة ثعلبة بن عباد، وهو ممن تفرد عنه الأسود بن قيس كما في «المنفردات» (٧٥٧).

بَابُ[١] نَوْعٍ آخَرَ[٢]

• [١٥٠١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ قَالَ: انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَخَرَجَ يَجُرُّ ثَوْبَهُ فَزِعًا حَتَّىٰ أَتَى الْمَسْجِدَ، فَلَمْ يَزَلْ يُصَلِّي بِنَا حَتَّى انْجَلَتِ الشَّمْسُ[٣]، فَلَمَّا انْجَلَتْ، قَالَ: «**إِنَّ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنَ الْعُظَمَاءِ وَلَيْسَ كَذَلِكَ، إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ﷻ، إِنَّ اللَّهَ ﷻ إِذَا بَدَا لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ خَشَعَ لَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلَاةٍ صَلَّيْتُمُوهَا مِنَ الْمَكْتُوبَةِ**».

= وقال الذهبي متعقبًا الحاكم في تصحيحه في الموضع الثاني بقوله: «ثعلبة مجهول، وما أخرجا له شيئًا». اهـ.

وقال الترمذي في «العلل الكبير» (١/ ٣٠٠) عن البخاري: «حديث كثير بن عباس في صلاة الكسوف أصح من حديث سمرة عن النبي ﷺ: «... أسرَّ القراءة فيها»». اهـ. وانظر: «التلخيص الحبير» (٢/ ٩٢).

وقال أبو بكر بن خزيمة (٢/ ٣٢٧): «هذه اللفظة التي في هذا الخبر: «لا يسمع» من الجنس الذي أعلمنا أن الخبر الذي يجب قبوله خبر من يخبر بكون الشيء لا من ينفي، وعائشة قد خبرت أن النبي ﷺ جهر بالقراءة، فخبر عائشة يجب قبوله لأنها حفظت جهر القراءة وإن لم يحفظها غيرها، وجائز أن يكون سمرة كان في صف بعيد من النبي ﷺ بالقراءة، فقوله: «لا يسمع له صوت»، أي: لم أسمع صوتا على ما العرب تقول: لم يكن كذا لما لم يعلم كونه». اهـ.

وسيأتي من طريق الثوري، عن الأسود بن قيس، به مختصرًا برقم (١٥١١) (١٥١٧).

(١) من (ص).

(٢) زاد بعده في (د)، (ص): «منه».

(٣) من (س)، (د)، (ص).

* [١٥٠١] [التحفة: د س ق ١١٦٣١] [الكبرى: ٢٠٦٣] • أخرجه ابن خزيمة (١٤٠٤) عن محمد بن بشار، به.

• [١٥٠٢] وَأَخبرنا(١) إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، أَنَّ جَدَّهُ عُبَيْدَاللَّهِ بْنَ الْوَازِعِ حَدَّثَهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٢) أَيُّوبُ السَّخْتِيَانِيُّ(٣)، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ قَبِيصَةَ بْنِ مُخَارِقٍ الْهِلَالِيِّ قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ وَنَحْنُ إِذْ ذَاكَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ، فَخَرَجَ فَزِعًا يَجُرُّ ثَوْبًا(٤) فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ أَطَالَهُمَا، فَوَافَقَ انْصِرَافُهُ انْجِلَاءَ الشَّمْسِ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ﷻ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ**،

= وأخرجه ابن ماجه (١٢٦٢) عن محمد بن المثني، وأحمد بن ثابت، وجميل بن الحسن، عن عبد الوهاب الثقفي، به.

وأحمد (٤/ ٢٧١، ٢٧٧)، والطيالسي (٨٣٧)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٣٠) من طريق عاصم الأحول، وسيأتي عند المصنف (١٥٠٥).

وأبو داود (١١٩٣)، وأحمد (٤/ ٢٦٧)، وابن خزيمة (١٤٠٣) من طريق أيوب السختياني.

وسيأتي من طريق قتادة عند المصنف (١٥٠٤) - أربعتهم، عن أبي قلابة، به مطولًا ومختصرًا.

وأبو قلابة عن النعمان بن بشير مرسل، لم يسمع منه، قاله ابن معين، وأبو حاتم، وابن خزيمة، والبيهقي، ينظر: «المراسيل» لابن أبي حاتم (ص١١٠)، و«إتحاف المهرة» (١٧٠٩٥)، و«سنن البيهقي» (٣/ ٣٣٢).

والحديث سيأتي من وجه آخر عن النعمان برقم (١٥٠٦).

(١) في (س)، (ك): «وحدثنا»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة، وصحح عليه.

(٢) قوله: «قال حدثنا»، صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ك): «حديث»، ونسبه في حاشيتي (د)، (ت).

(٣) بفتح السين في (ت)، وهو أحد أوجه الضبط في (س)، ونسبه للطبري، والوجه الآخر بكسرها، ونسبه للعلوي. وقال الحافظ في «الفتح» (١/ ٦٠): «بفتح السين المهملة على الصحيح، وحكي ضمها وكسرها»، انظر: «مشارق الأنوار» (٢/ ٤٨٣)، و«الأنساب» (٣/ ٢٣٢).

(٤) في (د)، (ت)، (ص): «ثوبه».

فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ صَلَّيْتُمُوهَا» .

• [١٥٠٣] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ[١] بْنُ هِشَامٍ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ قَبِيصَةَ الْهِلَالِيِّ ، أَنَّ الشَّمْسَ انْخَسَفَتْ فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى انْجَلَتْ ، ثُمَّ قَالَ : **«إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ ، وَلَكِنَّهُمَا خَلْقَانِ[٣] مِنْ خَلْقِهِ ، وَ[٤] إِنَّ اللَّهَ ﷻ يُحْدِثُ فِي خَلْقِهِ مَا شَاءَ[٥] ، وَإِنَّ اللَّهَ ﷻ إِذَا تَجَلَّىٰ لِشَيْءٍ مِنْ خَلْقِهِ يَخْشَعُ[٦] لَهُ ، فَأَيُّهُمَا حَدَثَ فَصَلُّوا حَتَّىٰ يَنْجَلِيَ أَوْ يُحْدِثَ اللَّهُ أَمْرًا»** .

---

* [١٥٠٢] [التحفة : د س ١١٠٦٥] [الكبرى : ٢٠٦٤] • أخرجه أبو داود (١١٨٥ ، ١١٨٦) ، وأحمد (٥/ ٦٠ ، ٦١) ، وابن خزيمة (١٤٠٢) من طريق أيوب ، به .

قال البخاري كما في «ترتيب العلل الكبير» (١/ ٢٩٩) : «حديث أبي قلابة عن قبيصة الهلالي في صلاة الكسوف ، يقولون فيه أيضًا : أبوقلابة عن رجل» . اهـ . وقال البيهقي في «الكبرى» (٣/ ٣٣٤) : «وهذا أيضًا لم يسمعه أبوقلابة عن قبيصة ، إنما رواه عن رجل عن قبيصة» . اهـ .

وقال ابن خزيمة : «ولا أقف ألقبيصة البجلي صحبة أم لا؟» . اهـ .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «وهو» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٢) في (ك) : «هشيم» ، وهو خطأ .

(٣) صحح عليه في (س) .

(٤) ليس في (س) .

(٥) في (س) : «يشاء» .

(٦) هذا أحد وجهي الرسم والضبط في (س) منسوبا للعلوي ، ورسمه أيضًا : «تَخَشَّعَ» بتاء في أوله وشين مشددة وبفتحات ونسبه للطبري ولنسخة .

* [١٥٠٣] [التحفة : د س ١١٠٦٥] [الكبرى : ٢٠٦٥] • أخرجه الروياني في «مسنده» (٢/ ٤٩٣) عن عمرو بن علي ، عن معاذ بن هشام ، به .

ورواه معاذ بن هشام من هذا الوجه أيضا ، وقال فيه : عن النعمان بن بشير ، كما في الذي بعد هذا (١٥٠٤) ، وأعله البزار بالتفرد .

ورواه محمد بن بشار عن معاذ بن هشام ، وقال فيه : عن الحسن ، عن النعمان بن بشير ، وسيأتي (١٥٠٦) .

• [١٥٠٤] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَالَ : **«إِذَا خَسَفَتِ[(١)] الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ فَصَلُّوا كَأَحْدَثِ صَلَاةٍ صَلَّيْتُمُوهَا»** .

• [١٥٠٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عُثْمَانَ بْنِ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، عَنِ الْحَسَنِ ابْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى حِينَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ مِثْلَ صَلَاتِنَا يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ .

• [١٥٠٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ خَرَجَ يَوْمًا مُسْتَعْجِلًا إِلَى الْمَسْجِدِ ، وَقَدِ انْكَسَفَتِ[(٢)] الشَّمْسُ ، فَصَلَّى حَتَّى انْجَلَتْ ، ثُمَّ قَالَ : **«إِنَّ أَهْلَ الْجَاهِلِيَّةِ كَانُوا يَقُولُونَ : إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ[(٣)] إِلَّا لِمَوْتِ عَظِيمٍ مِنْ عُظَمَاءِ أَهْلِ الْأَرْضِ ، وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ**

= وقد أخرج هذا الوجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٣٣) من طريق محمد بن أبي بكر ، عن معاذ بن هشام ، به .

وقال البيهقي : «هذا أشبه أن يكون محفوظا» .

وتقدم تخريجه من وجه آخر عن أبي قلابة (١٥٠٢) .

(١) في (د) ، (ص) : «انخسفت» ، ونسب في حاشية (ت) لنسخة .

* [١٥٠٤] [التحفة : د س ق ١١٦٣١] [الكبرى : ٢٠٦٦] • أخرجه البزار في «مسنده» (٨/ ٢٣٥) عن محمد بن المثنى ، به . وقال : «لا نعلم رواه عن قتادة إلا هشام ولا عن هشام إلا معاذ ابنه» . اهـ .

* [١٥٠٥] [التحفة : د س ق ١١٦٣١] [الكبرى : ٢٠٦٧] • تقدم تخريجه في رقم (١٥٠١) ، وهذا الحديث لم يعزه المزي في «التحفة» للمصنف .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «انخسفت» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٣) في (ت) ، وحاشية (س) منسوبا لنسخة : «يخسفان» .

لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّهُمَا خَلِيقَتَانِ[(١)] مِنْ خَلْقِهِ يُحْدِثُ اللَّهُ ﷻ فِي خَلْقِهِ مَا يَشَاءُ[(٢)]، فَأَيُّهُمَا انْخَسَفَ[(٣)] فَصَلُّوا حَتَّىٰ تَنْجَلِيَ أَوْ يُحْدِثَ اللَّهُ أَمْرًا».

• [١٥٠٧] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَانْكَسَفَتِ الشَّمْسُ، فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَجُرُّ رِدَاءَهُ حَتَّى انْتَهَىٰ إِلَى الْمَسْجِدِ، وَثَابَ إِلَيْهِ النَّاسُ، فَصَلَّىٰ بِنَا رَكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا انْكَشَفَتْ قَالَ: «إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ﷻ يُخَوِّفُ اللَّهُ ﷻ بِهِمَا عِبَادَهُ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْخَسِفَانِ[(٤)] لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا حَتَّىٰ يُكْشَفَ[(٥)] مَا بِكُمْ». (وَذَلِكَ أَنَّ ابْنًا لَهُ مَاتَ يُقَالُ لَهُ: إِبْرَاهِيمُ، فَقَالَ[(٦)] نَاسٌ فِي ذَلِكَ)[(٧)].

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) في (ك)، (د)، (ص): «شاء»، ونسبه في حاشية (س) للطبري، وفي حاشية (ت) لنسخة.

(٣) قوله: «فأيهما انخسف» في (د)، (ص): «وأيهما انخسفت»، وفي حاشية (س) منسوبا للطبري: «فأيهما انخسفت».

* [١٥٠٦] [التحفة: س ١١٦١٥] [الكبرى: ٢٠٣٥-٢٠٦٨-١١٥٨٤] • أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٣٣) من طريق محمد بن أبي بكر، عن معاذ بن هشام، به.
وقال البيهقي: «هذا أشبه أن يكون محفوظا».

(٤) في (ت): «يخسفان».

(٥) في (د)، (ص): «ينكشف».

(٦) زاد بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س): «له»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٧) ما بين القوسين ليس في (ك).

* [١٥٠٧] [التحفة: خ س ١١٦٦١] [الكبرى: ٢٠٦٩] • أخرجه البيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ٣٣١) من طريق عبد الوارث بن سعيد، وتقدم طريق حماد بن زيد، عن يونس بن عبيد، به برقم (١٤٧٥).

• [١٥٠٨] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ مِثْلَ صَلَاتِكُمْ هَٰذِهِ، وَذَكَرَ كُسُوفَ الشَّمْسِ.

٩- بَابُ[1] قَدْرِ الْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ

• [١٥٠٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي زَيْدُ بْنُ أَسْلَمَ، عَنْ عَطَاءِ[2] بْنِ يَسَارٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: كَسَفَتِ[3] الشَّمْسُ فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالنَّاسُ مَعَهُ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا قَرَأَ نَحْوًا مِنْ سُورَةِ الْبَقَرَةِ، قَالَ: ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا، ثُمَّ رَفَعَ ۩ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ قَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ انْصَرَفَ وَقَدْ تَجَلَّتِ الشَّمْسُ، فَقَالَ: **«إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَا يَخْسِفَانِ[4] لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ ﷻ»**. قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ،

---

* [١٥٠٨] [التحفة: خ س ١١٦٦١] [الكبرىٰ: ٢٠٧٠] • أخرجه أبو داود (٤٦٦٢) من طريق أشعث، وتقدم من طريق يونس بن عبيد، عن الحسن البصري، به برقم (١٤٧٥).

(١) من (ص).

(٢) هنا نهاية السقط الواقع في (ف)، وقد سبق الإشارة إلى بدئه برقم (١٤٨٦).

(٣) في (د)، (ت)، (ص): «خسفت».

۩ [س/ ١٢٣]

(٤) في (ك)، (د): «ينخسفان».

رَأَيْنَاكَ تَنَاوَلْتَ شَيْئًا فِي مَقَامِكَ هَذَا، ثُمَّ رَأَيْنَاكَ تَكَعْكَعْتَ. قَالَ: «**إِنِّي رَأَيْتُ الْجَنَّةَ - أَوْ أُرِيتُ الْجَنَّةَ - فَتَنَاوَلْتُ مِنْهَا عُنْقُودًا، وَلَوْ أَخَذْتُهُ لَأَكَلْتُمْ مِنْهُ مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا، وَرَأَيْتُ النَّارَ فَلَمْ أَرَ كَالْيَوْمِ مَنْظَرًا قَطُّ، وَرَأَيْتُ أَكْثَرَ أَهْلِهَا النِّسَاءَ**». قَالُوا: لِمَ[1] يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «**بِكُفْرِهِنَّ**»[2]. قِيلَ: يَكْفُرْنَ بِاللَّهِ؟ قَالَ: «**يَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ**[3]، **وَيَكْفُرْنَ الْإِحْسَانَ، لَوْ أَحْسَنْتَ إِلَى إِحْدَاهُنَّ الدَّهْرَ ثُمَّ رَأَتْ مِنْكَ شَيْئًا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ مِنْكَ خَيْرًا قَطُّ**».

١٠- بَابُ[4] الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ

• [١٥١٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[5] الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[6] عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ نَمِرٍ[7]، أَنَّهُ سَمِعَ الزُّهْرِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنَّهُ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ فِي أَرْبَعِ سَجَدَاتٍ، وَجَهَرَ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ، كُلَّمَا رَفَعَ رَأْسَهُ قَالَ: «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، رَبَّنَا وَ**[8] **لَكَ الْحَمْدُ**».

---

(١) في (د): «بم»، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(٢) قوله: «قال بكفرهن»، ليس في (ك).

(٣) في (ك): «العيش».

* [١٥٠٩] [التحفة: خ م د س ٥٩٧٧] [الكبرى: ٢٠٤١-٢٠٧٦] • أخرجه البخاري (٤٣١، ٧٤٨، ١٠٥٢، ٣٢٠٢، ٥١٩٧)، ومسلم (٩٠٧) من طريق مالك، به.

وتقدم من طريق طاوس عن ابن عباس مع اختلاف في لفظه برقم (١٤٨٣).

(٤) ليس في (د).

(٥) في (ت): «ثنا»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٦) في (د)، (ص): «أنا».

(٧) صحح عليه في (ت).

(٨) ليس في (ف).

* [١٥١٠] [التحفة: خ م د س ١٦٥٢٨] [الكبرى: ٢٠٧٧] • تقدم تخريجه في رقم (١٤٨١).

١١- بَابُ(١) تَرْكِ الْجَهْرِ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ(٢)

• [١٥١١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنِ ابْنِ عِبَادٍ(٣) - رَجُلٍ مِنْ بَنِي(٤) عَبْدِالْقَيْسِ - عن سَمُرَةَ ﵁، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى بِهِمْ فِي كُسُوفِ الشَّمْسِ لَا نَسْمَعُ(٥) لَهُ(٦) صَوْتًا(٧).

١٢- بَابُ(٨) الْقَوْلِ فِي السُّجُودِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ

• [١٥١٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْمِسْوَرِ الزُّهْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ(٩)، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: كَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ

---

(١) من (ص).
(٢) من (س)، (د)، (ص)، وأشار في حاشية (س) أن الزيادة ليست في الطبري وسعد الخير، وأن بعض النسخ زادت بعدها: «في صلاة الكسوف»، وصحح عليها في حاشية (د).
(٣) الضبط من (ت)، (ص)، وضبطه في (س) بفتح العين وتشديد الباء، وينظر ما تقدم من ضبطه برقم (١٥٠٠).
(٤) من (ك)، (ت).
(٥) في (ف)، (ك): «يُسمع» بالياء، والضبط من (ك)، ومع ذلك ضبط «صوتا» بالنصب، وصوابه الرفع على البناء للمفعول.
(٦) في (د): «فيها».   (٧) في (ف): «صوته».

* [١٥١١] [التحفة: دت س ق ٤٥٧٣] [الكبرى: ٢٠٨٠] • تقدم تخريجه في رقم (١٥٠٠).

(٨) ليس في (ف).
(٩) في (ف): «عتبة»، وهو خطأ، انظر: «التحفة» (٨٦٣٩).

فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ - قَالَ شُعْبَةُ : وَأَحْسِبُهُ قَالَ فِي السُّجُودِ نَحْوَ ذَلِكَ - وَجَعَلَ يَبْكِي فِي سُجُودِهِ وَيَنْفُخُ وَيَقُولُ : «رَبِّ لَمْ تَعِدْنِي هَذَا وَأَنَا أَسْتَغْفِرُكَ ، لَمْ تَعِدْنِي هَذَا وَأَنَا فِيهِمْ» ، فَلَمَّا صَلَّىٰ قَالَ : «عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ حَتَّىٰ [(١)] لَوْ مَدَدْتُ يَدِي تَنَاوَلْتُ [(٢)] مِنْ قُطُوفِهَا ، وَعُرِضَتْ عَلَيَّ النَّارُ فَجَعَلْتُ أَنْفُخُ خَشْيَةَ أَنْ يَغْشَاكُمْ حَرُّهَا ، وَرَأَيْتُ فِيهَا سَارِقَ بَدَنَتَيْ [(٣)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا أَخَا بَنِي دُعْدُعٍ سَارِقَ الْحَجِيجِ ، فَإِذَا فُطِنَ لَهُ قَالَ : هَذَا عَمَلُ الْمِحْجَنِ ، وَرَأَيْتُ فِيهَا امْرَأَةً طَوِيلَةً سَوْدَاءَ تُعَذَّبُ فِي هِرَّةٍ رَبَطَتْهَا فَلَمْ تُطْعِمْهَا وَلَمْ تَسْقِهَا وَلَمْ تَدَعْهَا تَأْكُلُ [(٤)] مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ حَتَّىٰ مَاتَتْ ، وَإِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ تَعَالَىٰ ، فَإِذَا انْكَسَفَتْ إِحْدَاهُمَا [(٥)] - أَوْ قَالَ : فَعَلَ أَحَدُهُمَا [(٦)] شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ - فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ﷻ» .

---

(١) ليس في (ف). (٢) في (د)، (ص) : «لتناولت».

(٣) في (س)، (ك) : «بدنة»، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة.

(٤) ليس في (ف)، وضبطه في (س) بضم آخره وبسكونه معًا، ونسب الأول للطبري، والثاني للعلوي.

(٥) في (د)، (ص) : «أحديهما». (٦) في (س) : «إحداهما».

* [١٥١٢] [التحفة : د تم س ٨٦٣٩] [الكبرى : ٢٠٨٤] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ١٨٨) عن غندر، به.

وقد تقدم الكلام على سماع شعبة من عطاء، وأنه قبل اختلاطه، وأن الحديث صححه ابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم (١٤٩٨)، وتقدم من حديث أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو برقم (١٤٩٥).

١٣- بَابُ(١) التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ فِي صَلَاةِ الْكُسُوفِ

• [١٥١٣] أَخْبَرَنِي(٢) عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنِ الْوَلِيدِ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ نَمِرٍ، أَنَّهُ سَأَلَ الزُّهْرِيَّ عَنْ سُنَّةِ صَلَاةِ الْكُسُوفِ فَقَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: (كَسَفَتِ الشَّمْسُ فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَجُلًا فَنَادَىٰ أَنِ(٣) الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ، فَاجْتَمَعَ النَّاسُ فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)(٤) فكَبَّرَ، ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا مِثْلَ قِيَامِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ: **«سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»**، ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِيَ أَدْنَىٰ مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَىٰ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا هُوَ أَدْنَىٰ مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ(٥) (فَقَالَ: **«سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ»**)(٦)، ثُمَّ كَبَّرَ(٧) فَسَجَدَ سُجُودًا طَوِيلًا مِثْلَ رُكُوعِهِ أَوْ أَطْوَلَ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ، ثُمَّ كَبَّرَ فَقَامَ فَقَرَأَ قِرَاءَةً طَوِيلَةً هِيَ أَدْنَىٰ مِنَ الْأُولَىٰ، ثُمَّ كَبَّرَ ثُمَّ رَكَعَ(٨) رُكُوعًا طَوِيلًا(٩) هُوَ(١٠) أَدْنَىٰ مِنَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ: **«سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ**

---

(١) ليس في (د).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ص): «أخبرنا».

(٣) الضبط من (ت)، وضبطه في (س) بكسر الهمزة، وما بعده بالنصب.

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف).

(٥) زاد بعده في (ك): «ثم كبر فسجد»، وهو وهم من الناسخ.

(٦) ما بين القوسين ليس في (س). (٧) زاد بعده في (ف): «فركع».

(٨) قوله: «ثم ركع»، في (ف)، (د)، (ص): «فركع»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٩) من (ف)، (د)، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة.

(١٠) في (ف): «هي».

حَمِدَهُ» ، ثُمَّ قَرَأَ قِرَاءَةً[(١)] وَهِيَ أَدْنَىٰ مِنَ الْقِرَاءَةِ الْأُولَىٰ فِي الْقِيَامِ الثَّانِي ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ كَبَّرَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَقَالَ : «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**» ، ثُمَّ كَبَّرَ فَسَجَدَ أَدْنَىٰ مِنْ سُجُودِهِ[(٢)] الْأَوَّلِ ، ثُمَّ تَشَهَّدَ ثُمَّ سَلَّمَ ، فَقَامَ فِيهِمْ فَحَمِدَ اللَّهَ ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ ، ثُمَّ قَالَ : «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْخَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ ، وَلَكِنَّهُمَا آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ، فَأَيُّهُمَا خُسِفَ بِهِ أَوْ بِأَحَدِهِمَا**[(٣)] **فَافْزَعُوا إِلَى اللَّهِ ﷻ بِذِكْرِ الصَّلَاةِ**» .

• [١٥١٤] أَخْبَرَنِي[(٤)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ قَالَ : حَدَّثَنَا مُوسَىٰ بْنُ دَاوُدَ قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ عُمَرَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنْ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ ﵄ قَالَتْ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي الْكُسُوفِ فَقَامَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ[(٥)] ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ (ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ ۩ السُّجُودَ ، (ثُمَّ رَفَعَ ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ)[(٦)] ، ثُمَّ قَامَ[(٧)] فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ ، ثُمَّ رَفَعَ)[(٨)] فَأَطَالَ الْقِيَامَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ

---

(١) زاد بعده في (ت) : «طويلة» ، ونسبه لنسخة .
(٢) في (ف) : «السجود» .
(٣) في حاشية (س) : «أحدهما» ، ونسبه لنسخة
* [١٥١٣] [التحفة : خ م د س ١٦٥٢٨] [الكبرى : ٢٠٧٣-٢٠٨٥] • تقدم تخريجه في رقم (١٤٨١) .
(٤) في (ص) : «أخبرنا» .
(٥) زاد بعده في (ف) : «ثم قام فأطال القيام ، ثم ركع فأطال الركوع ، ثم رفع فأطال القيام» .
۩[س/ ١٢٤]
(٦) ما بين القوسين ليس في (س) ، (ك) ، (ص) .
(٧) في (ص) : «أقام» .
(٨) ما بين القوسين من قوله : «ثم سجد» إلى هنا ليس في (ك) .

الرُّكُوعَ ثُمَّ رَفَعَ[(١)] ، ثُمَّ سَجَدَ[(٢)] فَأَطَالَ السُّجُودَ (ثُمَّ رَفَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ فَأَطَالَ السُّجُودَ)[(٣)] ، ثُمَّ رَفَعَ[(٤)] ثُمَّ انْصَرَفَ .

١٤- بَابُ[(٥)] الْقُعُودِ عَلَى الْمِنْبَرِ بَعْدَ صَلَاةِ الْكُسُوفِ

• [١٥١٥] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ ، أَنَّ عَمْرَةَ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ مَخْرَجًا فَخُسِفَ بِالشَّمْسِ[(٦)] فَخَرَجْنَا إِلَى الْحُجْرَةِ ، فَاجْتَمَعَ إِلَيْنَا نِسَاءٌ[(٧)] ، وَأَقْبَلَ إِلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَذَلِكَ ضَحْوَةً ، فَقَامَ قِيَامًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَكَعَ رُكُوعًا طَوِيلًا ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فَقَامَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ ، ثُمَّ رَكَعَ دُونَ رُكُوعِهِ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ قَامَ الثَّانِيَةَ فَصَنَعَ مِثْلَ ذَلِكَ ، إِلَّا أَنَّ قِيَامَهُ وَرُكُوعَهُ دُونَ الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ ، ثُمَّ سَجَدَ وَتَجَلَّتِ الشَّمْسُ ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَعَدَ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ فِيمَا يَقُولُ : «**إِنَّ النَّاسَ يُفْتَنُونَ فِي قُبُورِهِمْ كَفِتْنَةِ الدَّجَّالِ**» .

مُخْتَصَرٌ .

---

(١) قوله : «ثم رفع» ليس في (ف) . (٢) قوله : «ثم سجد» ليس في (د) .

(٣) ما بين القوسين أشار في (س) أنه ليس في نسخة .

(٤) قوله : «ثم رفع» ليس في (س) ، (ك) .

* [١٥١٤] [التحفة : خ س ق ١٥٧١٧] [الكبرىٰ : ٢٠٨٢-٢٠٨٦] • أخرجه البخاري (٧٤٥) عن ابن أبي مريم ، عن نافع بن عمر ، به مطولًا .
وسيأتي من وجه آخر عن أسماء . (٢٠٨٠)

(٥) ليس في (د) .

(٦) قوله : «فخسف بالشمس» ، في (د) ، (ص) : «فخسفت الشمس» ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

(٧) في (د) ، (ص) : «النساء» .

* [١٥١٥] [التحفة : خ م س ١٧٩٣٦] [الكبرىٰ : ٢٠٧٥-٢٠٨٨] • تقدم تخريجه في رقم (١٤٨١) .

١٥- بَابُ[(١)] كَيْفَ الْخُطْبَةُ فِي الْكُسُوفِ

• [١٥١٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(٢)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] عَبْدَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَقَامَ فَصَلَّىٰ فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ جِدًّا، ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ جِدًّا وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ[(٥)] الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ سَجَدَ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ[(١)] فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ، (ثُمَّ رَفَعَ فَأَطَالَ الْقِيَامَ وَهُوَ دُونَ الْقِيَامِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ رَكَعَ فَأَطَالَ الرُّكُوعَ وَهُوَ دُونَ الرُّكُوعِ الْأَوَّلِ)[(٦)]، ثُمَّ سَجَدَ، وَفَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَقَدْ جُلِّيَ عَنِ الشَّمْسِ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: **«إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ ذَلِكَ فَصَلُّوا وَتَصَدَّقُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ ﷻ»**. وَقَالَ: **«يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، إِنَّهُ لَيْسَ أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللَّهِ ﷻ أَنْ يَزْنِيَ عَبْدُهُ أَوْ أَمَتُهُ، يَا أُمَّةَ مُحَمَّدٍ، لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلًا وَلَبَكَيْتُمْ كَثِيرًا»**.

---

(١) ليس في (د).

(٢) قوله: «بن إبراهيم» ليس في (ف).

(٣) في (د)، (ت)، (ص): «حدثنا».

(٤) في (ف): «أخبرنا».

(٥) ليس في (ف).

(٦) ما بين القوسين ليس في (د)، وكأنه انتقال بصر من الناسخ.

* [١٥١٦] [التحفة: س ١٧٠٩٢] [الكبرى: ٢٠٧٢-٢٠٨٩] • تقدم تخريجه في رقم (١٤٨١).

• [١٥١٧] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ قَيْسٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ عِبَادٍ[١] ، عَنْ سَمُرَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ حِينَ انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ ، فَقَالَ : «أَمَّا بَعْدُ» .

١٦- بَابُ[٢] الْأَمْرِ بِالدُّعَاءِ فِي الْكُسُوفِ

• [١٥١٨] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَزِيدُ ، وَهُوَ[٣] : ابْنُ زُرَيْعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ قَالَ : كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَانْكَسَفَتِ الشَّمْسُ ، فَقَامَ إِلَى الْمَسْجِدِ يَجُرُّ رِدَاءَهُ مِنَ الْعَجَلَةِ ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلُّونَ ، فَلَمَّا انْجَلَتْ خَطَبَنَا[٤] ، فَقَالَ : «**إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَتَانِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ ﷻ يُخَوِّفُ اللَّهُ[٥] بِهِمَا عِبَادَهُ ، وَإِنَّهُمَا لَا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ كُسُوفَ أَحَدِهِمَا فَصَلُّوا وَادْعُوا حَتَّى يَنْكَشِفَ[٦] مَا بِكُمْ**» .

---

(١) الضبط من (س) ، (ت) ، (ص) ، وضبطه في (د) بفتح العين وتشديد الباء ، وفي (ف) : «عبادة» ، وهو خطأ .

* [١٥١٧] [التحفة : دت س ق ٤٥٧٣] [الكبرى : ٢٠٩٢] • أخرجه أحمد في «المسند» (٥/ ١٦) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٢٥٨) عن أبي داود الحفري ، به مطولا .
وتقدم الكلام عليه في رقم (١٥٠٠) .

(٢) من (ص) .

(٣) من (ف) ، (د) ، (ص) ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٤) في حاشية (س) : «قام خطيبا» ، ونسبه لنسخة .

(٥) من (س) ، (د) ، (ص) .

(٦) في (س) ، (ك) : «يُكشَف» .

* [١٥١٨] [التحفة : خ س ١١٦٦١] [الكبرى : ٥٨٥-٢٠٩٤] • تقدم تخريجه برقم (١٤٧٥) .

١٧- بَابُ(١) الْأَمْرِ بِالِاسْتِغْفَارِ فِي الْكُسُوفِ

• [١٥١٩] أَخْبَرَنَا مُوسَىٰ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ الْمَسْرُوقِيُّ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ بُرَيْدٍ(٢)، عَنْ أَبِي بُرْدَةَ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ قَالَ: خَسَفَتِ الشَّمْسُ فَقَامَ النَّبِيُّ ﷺ فَزِعًا يَخْشَىٰ أَنْ تَكُونَ السَّاعَةَ(٣)، فَقَامَ حَتَّىٰ أَتَى الْمَسْجِدَ، فَقَامَ يُصَلِّي بِأَطْوَلِ قِيَامٍ وَرُكُوعٍ وَسُجُودٍ(٤) رَأَيْتُهُ يَفْعَلُهُ فِي صَلَاتِهِ(٥) قَطُّ، ثُمَّ قَالَ: **«إِنَّ هَذِهِ الْآيَاتِ الَّتِي يُرْسِلُ اللَّهُ ﷻ لَا تَكُونُ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ، وَلَكِنَّ اللَّهَ(٦) ﷻ يُرْسِلُهَا يُخَوِّفُ بِهَا عِبَادَهُ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهَا(٧) شَيْئًا فَافْزَعُوا إِلَىٰ ذِكْرِهِ(٨) وَدُعَائِهِ وَاسْتِغْفَارِهِ»**.

* * *

(١) من (ص).

(٢) في (ف)، (ك): «يزيد»، وزاد قبله بين السطور في (د): «أبي»، وكلاهما خطأ، انظر: «التحفة» (٩٠٤٥).

(٣) الضبط من (س)، وضبطه في (ت) بالرفع والنصب معا.

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «ما».

(٥) في (ف)، (د)، (ص): «صلاة»، ونسبه في حاشية (س) لنسخة.

(٦) قوله «ولكنَّ اللَّهَ»، كذا ضبطه في (ف)، وهو أحد أوجه الضبط في (س)، ونسبه للطبري، والوجه الآخر بتخفيف النون المكسورة مع رفع اسم الجلالة، ونسب الوجهين معا للعلوي.

(٧) ليس في (س).

(٨) في (د)، (ص): «ذكر الله».

* [١٥١٩] [التحفة: خ م س ٩٠٤٥] [الكبرىٰ: ٢٠٩٥] • أخرجه البخاري (١٠٥٩)، ومسلم (٩١٢) من طريق أبي أسامة، به.

كِتَابُ الاسْتِسْقَاءِ

١٧- كتاب الاستسقاء(١)

١- باب(٢) متى يستسقي الإمام؟

• [١٥٢٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٣)، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي نَمِرٍ(٤)، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﵁ قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ(٥) ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكَتِ الْمَوَاشِي وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، فَادْعُ اللَّهَ ﷻ. فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؛ فَمُطِرْنَا مِنَ الْجُمُعَةِ إِلَى الْجُمُعَةِ، فَجَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ(٦) ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ، وَهَلَكَتِ الْمَوَاشِي. فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ عَلَى رُءُوسِ الْجِبَالِ وَالْإِكَامِ**(٧)، **وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ**». فَانْجَابَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ انْجِيَابَ الثَّوْبِ.

---

(١) وقع هذا الكتاب في (د)، (ص) متأخرا؛ فقد ورد فيهما عقب كتابي: «صلاة الخوف»، و«صلاة العيدين».

(٢) من (د)، (ص).

(٣) قوله: «بن سعيد» ليس في (د)، (ص).

(٤) في (ف): «نمير»، وفي (ك): «إلى أيمن»، وكلاهما خطأ، وانظر: «التحفة»، ومصادر ترجمته.

(٥) في (د)، (ص): «النبي».

(٦) في (ص): «النبي».

(٧) في (ف)، (د): «الآكام» بالمد، وفي (ك): «الأكام» بهمزة فوق الألف من غير مدٍّ، ولم ترسم همزتها في (ت)، (هـ). والإكام: جمع أكمة، وهي دون الجبل وأعلى من الرابية. (انظر: شرح النووي على مسلم) (٦/ ١٩٣).

* [١٥٢٠] [التحفة: خ م د س ٩٠٦] [الكبرى: ١٩٨٩] • أخرجه البخاري (١٠١٦، ١٠١٧، ١٠١٩) من طريق مالك به، وهو متفق عليه من أوجه أخرى، عن شريك.

٢- بَابُ[(١)] خُرُوجِ الْإِمَامِ إِلَى[(٢)] الْمُصَلَّى لِلِاسْتِسْقَاءِ

• [١٥٢١] أَخْبَرَنِي[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمَسْعُودِيُّ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ، هُوَ[(٤)]: ابْنُ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ - قَالَ[(٥)] سُفْيَانُ: فَسَأَلْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ أَبِي بَكْرٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُهُ مِنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ يُحَدِّثُ أَبِي - عَنْ[(٦)] عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدٍ - الَّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ[(٧)] - أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ خَرَجَ إِلَى الْمُصَلَّى لِيَسْتَسْقِيَ[(٨)]، فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ[(٩)]، وَقَلَبَ رِدَاءَهُ وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

= قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٧/ ١٧٢): «أجمع العلماء على أن الخروج إلى الاستسقاء، والبروز والاجتماع إلى الله ﷻ خارج المصر بالدعاء والضراعة إليه تبارك اسمه في نزول الغيث عند احتباس ماء السماء وتمادي القحط - سُنَّةٌ مسنونة، سنها رسول الله ﷺ، لا خلاف بين علماء المسلمين في ذلك». اهـ.

وسيأتي من حديث سعيد المقبري برقم (١٥٣١)، وإسماعيل بن جعفر برقم (١٥٣٤)، كلاهما عن شريك بن عبدالله، به.

ويأتي من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري مختصرًا برقم (١٥٣٢)، وثابت البناني برقم (١٥٣٣)، وحميد الطويل برقم (١٥٤٣)، وإسحاق بن عبدالله برقم (١٥٤٤)، أربعتهم عن أنس، به.

(١) من (د)، (ص). (٢) ليس في (ف).

(٣) في (ص)، (هـ): «أخبرنا».

(٤) من (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة.

(٥) بعده في (هـ): «نا»، وهو إقحام لا معنى له.

(٦) قوله: «أبي عن»، في (س)، (ك)، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة، وصحح عليه: «أن»، وفي (د)، (ص): «عن»، وفي (ت)، (هـ): «أبي أنّ».

(٧) بعده في (هـ): «قال»، ونسبه لنسخة.

(٨) في (ف)، (ك)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «يستسقي»، وفي (د)، (ص)، وحاشية (ت) وصحح عليه: «فاستسقى».

(٩) أشار في حاشية (س) أنه ليس في نسخة الطبري.

قال أبو عبد الرحمن : هَذَا غَلَطٌ مِنِ ابْنِ[1] عُيَيْنَةَ ، (وَعَبْدُاللَّهِ بْنُ زَيْدٍ)[2] الَّذِي أُرِيَ النِّدَاءَ هُوَ : عَبْدُاللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ رَبِّهِ ، وَهَذَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ .

٣- بَابُ الْحَالِ الَّتِي[3] يُسْتَحَبُّ لِلإِمَامِ[4] أَنْ يَكُونَ عَلَيْهَا إِذَا خَرَجَ

• [١٥٢٢] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ[5] بْنِ عَبْدِاللَّهِ ۩ بْنِ كِنَانَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : أَرْسَلَنِي فُلَانٌ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الِاسْتِسْقَاءِ ، فَقَالَ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَضَرِّعًا مُتَوَاضِعًا مُتَبَذِّلًا ، فَلَمْ يَخْطُبْ نَحْوَ[6]

---

(١) في (ف) : «أبي» ، وهو خطأ .

(٢) ما بين القوسين صحح على أوله في (س) ، وفي (ك) : «وعبدالرحمن بن يزيد» ، وفي حاشية (س) : «وعبدالرحمن» ، ونسبه للطبري ، وبعض النسخ ، وأشار إلى أنه خطأ ، وأن الصواب : «وعبدالله» .

* [١٥٢١] [التحفة : ع ٥٢٩٧] [الكبرى : ١٩٩٠] • أخرجه البخاري (١٠٠٥ ، ١٠١٢ ، ١٠٢٦ ، ١٠٢٧) ، ومسلم : (٢/ ٨٩٤) .

قال أبو عبد الله البخاري : «كان ابن عيينة يقول : هو صاحب الأذان ، ولكنه وهم ؛ لأن هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازني ، مازن الأنصار» .

والحديث سيأتي من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن أبي بكر بن عبد الله بن عمرو بن حزم ، به . برقم (١٥٣٦) .

ويأتي أيضا من حديث عمارة بن غزية برقم (١٥٢٣) ، وابن شهاب الزهري برقم (١٥٢٥) (١٥٢٨) (١٥٣٥) (١٥٣٨) ، وعبدالله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم برقم (١٥٢٦) (١٥٢٧) ، ثلاثتهم عن عباد بن تميم ، به .

(٣) في (ف) : «الذي» .

(٤) في (ف) : «الإمام» .

(٥) قوله : «بن إسحاق» ، ليس في (د) ، وكتب بحاشية (ت) : «قوله : ابن إسحاق ليس موجودا في بعض النسخ ، وضبب المزي بين هشام وعبدالله» . وانظر : «التحفة» .

۩ [س/ ١٢٥]

(٦) في (ك) : «مثل» .

خُطْبَتِكُمْ هَذِهِ ، فَصَلَّى[(١)] رَكْعَتَيْنِ .

• [١٥٢٣] أَخْبَرَنَا[(٢)] قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٣)] عَبْدُالْعَزِيزِ ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ غَزِيَّةَ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ زَيْدٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَسْقَى وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ[(٤)] .

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) مصححًا عليه، ومنسوبًا لنسخة : «وصلى» .

* [١٥٢٢] [التحفة : د ت س ق ٥٣٥٩] [الكبرى : ١٩٩٢] • أخرجه ابن خزيمة (١٤٠٨)، عن محمد بن المثنى ، به .

وقال أبوحاتم : «إسحاق بن عبدالله بن كنانة ، عن ابن عباس مرسل» . اهـ . انظر «الجرح» (٢/ ٢٢٦)، و«جامع التحصيل» (١٤٣)، و«تحفة التحصيل» (٢٤) .

وقد تعقبه ابن حجر في «الدراية» (١/ ٢٢٦)، فقال : «وَهَمَ مَن زعم أن إسحاق لم يسمع من ابن عباس» . اهـ . وسيأتي من حديث وكيع ، عن سفيان الثوري ، به . برقم (١٥٣٧)، ويأتي أيضا من حديث حاتم بن إسماعيل ، عن هشام بن إسحاق ، به . برقم (١٥٢٤) .

(٢) في (د) : «ثنا» .

(٣) قوله : «قال حدثنا»، في (د) : «بن»، وهو تحريف . وانظر : «التحفة» .

(٤) في (ف) : «السوداء»، كذا .

* [١٥٢٣] [التحفة : ع ٥٢٩٧] [الكبرى : ١٩٩٣] • أخرجه أبو داود (١١٦٤)، وأحمد (٤/ ٤١، ٤٢)، وصححه ابن خزيمة (١٤١٥)، وابن حبان (٢٨٦٧)، والحاكم (١/ ٣٢٧)، وقال : «قد اتفقا على إخراج حديث عباد بن تميم ، ولم يخرجاه بهذا اللفظ ، وهو صحيح على شرط مسلم» . اهـ .

وكذا صحح إسناده على شرط الشيخين : ابن دقيق العيد في «الإمام»، كما في «التلخيص الحبير» (٢/ ١٠٠)، كلهم من طريق الدراوردي ، به . وعندهم زيادة : «فأراد رسول الله ﷺ أن يأخذ بأسفلها فيجعله أعلاها ، فلما ثقلت عليه قلبها على عاتقه» .

ورواه ابن لهيعة ، عن عمارة بن غزية ، عن عبدالله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبيه ، عن عباد بن تميم ، به . بنحوه . كما عند الطبراني في «الأوسط» (١٣٤)، وقال الطبراني : «لم يرو هذه الأحاديث عن عمارة بن غزية إلا ابن لهيعة» . اهـ .

٤- بَابُ(١) جُلُوسِ الْإِمَامِ عَلَى الْمِنْبَرِ لِلِاسْتِسْقَاءِ

• [١٥٢٤] أَخْبَرَنَا(٢) مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدِ(٣) بْنِ مُحَمَّدٍ(٤)، قَالَ: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الِاسْتِسْقَاءِ، فَقَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَبَذِّلًا مُتَوَاضِعًا مُتَضَرِّعًا، فَجَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَلَمْ يَخْطُبْ خُطْبَتَكُمْ هَذِهِ، وَلَكِنْ لَمْ يَزَلْ فِي الدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالتَّكْبِيرِ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا كَانَ يُصَلِّي فِي الْعِيدَيْنِ.

٥- بَابُ(٥) تَحْوِيلِ الْإِمَامِ ظَهْرَهُ إِلَى النَّاسِ عِنْدَ الدُّعَاءِ فِي الِاسْتِسْقَاءِ

• [١٥٢٥] أَخْبَرَنِي(٦) عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي(٧) الْوَلِيدُ، عَنِ ابْنِ(٨)

= قال الشافعي في «الأم» (١/ ٢٥١) - بعد أن روى الحديث من طريق الدراوردي: «وبهذا أقول». اهـ.

وقد تقدم من حديث أبي بكر بن عبد الله بن عمرو بن حزم، عن عباد بن تميم، به. (١٥٢١).

(١) من (د)، (ص)، (هـ). (٢) في (د): «ثنا».

(٣) في (س): «عُبَيدِالله»، وهو خطأ. وانظر: «التحفة»، ومصادر ترجمته.

(٤) قوله: «بن محمد»، ليس في (ف)، (د)، (ص).

* [١٥٢٤] [التحفة: د ت س ق ٥٣٥٩] [الكبرى: ١٩٩١-١٩٩٦] • أخرجه أبو داود (١١٦٥)، والترمذي (٥٥٨)، وقال: «حسن صحيح». اهـ.

وقد تقدم من حديث سفيان الثوري، عن هشام بن إسحاق، به. برقم (١٥٢٢).

(٥) من (د)، (ص).

(٦) في (ف)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٧) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري: «أخبرنا»، وفي (ك)، (ت)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٨) ليس في (ف). وانظر: «التحفة»، ومصادر ترجمته.

أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، أَنَّ عَمَّهُ حَدَّثَهُ ، أَنَّهُ خَرَجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَسْتَسْقِي فَحَوَّلَ رِدَاءَهُ ، وَحَوَّلَ لِلنَّاسِ[1] ظَهْرَهُ وَدَعَا ، ثُمَّ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، فَقَرَأَ فَجَهَرَ[2] .

٦- بَابُ[3] تَقْلِيبِ الْإِمَامِ الرِّدَاءَ عِنْدَ الِاسْتِسْقَاءِ

• [١٥٢٦] أَخْبَرَنَا[4] قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[5] سُفْيَانُ[6] ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَسْقَىٰ وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، وَقَلَبَ[7] رِدَاءَهُ .

---

(١) في (س) ، (د) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «إلى الناس» ، وفي حاشية (س) : «وحول الناس ظهره» ، ونسبه للطبري ، وبعض النسخ ، وكتب بجواره ـ تعليقا عليه ، ومنسوبًا لنسخة : «للناس» . وهو الصواب .

(٢) في (ف) : «بجهر» ، كذا .

* [١٥٢٥] [التحفة : ع ٥٢٩٧] [الكبرى : ١٩٩٥-١٩٩٧] • أخرجه البخاري (١٠٢٤ ، ١٠٢٥) من طريق ابن أبي ذئب ، به .

وتقدم من حديث أبي بكر بن عبدالله بن عمرو بن حزم ، عن عباد بن تميم ، به . برقم (١٥٢١) .

(٣) من (ص) .

(٤) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٥) قوله : «قال : حدثنا» ، في (ك) ، (ت) ، (هـ) : «عن» .

(٦) كتب في حاشية (ت) : «في نسخة عن مالك بدل عن سفيان» .

(٧) الضبط من (س) ، وفوقه : «خف» ، وضبطه في (ف) ، (د) بتشديد اللام .

* [١٥٢٦] [التحفة : ع ٥٢٩٧] [الكبرى : ٥٨٤-١٩٩٨] • متفق عليه من حديث سفيان ، وقد تقدم تخريجه من حديث أبي بكر بن عبدالله بن عمرو بن حزم ، عن عباد بن تميم ، به . برقم (١٥٢١) .

٧- بَابٌ[(١)] مَتَىٰ يُحَوِّلُ الْإِمَامُ[(٢)] رِدَاءَهُ؟[(٣)]

• [١٥٢٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبَّادَ بْنَ تَمِيمٍ يَقُولُ : سَمِعْتُ عَبْدَاللَّهِ بْنَ زَيْدٍ يَقُولُ : خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَسْقَىٰ ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ حِينَ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ .

٨- بَابٌ[(٤)] رَفْعِ الْإِمَامِ يَدَهُ[(٥)]

• [١٥٢٨] أَخْبَرَنَا[(٦)] هِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ أَبُو تَقِيٍّ[(٧)] الْحِمْصِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الِاسْتِسْقَاءِ اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ ، وَقَلَبَ[(٨)] الرِّدَاءَ ، وَرَفَعَ يَدَيْهِ .

---

(١) من (ص) . (٢) ليست في (د) .

(٣) هذه الترجمة ليست في (ك) .

* [١٥٢٧] [التحفة : ع ٥٢٩٧] [الكبرى : ٢٠٠٠] • أخرجه مسلم (٨٩٤/ ١) من طريق مالك ، به .
وأخرجاه في «الصحيحين» من طريق ابن عيينة ، عن عبد الله بن أبي بكر ، به . وقد تقدم أتم منه من حديث أبي بكر بن عبد الله بن عمرو بن حزم ، عن عباد بن تميم ، به . برقم (١٥٢١) .

(٤) من (د) ، (ص) .

(٥) في حاشية (س) : «يديه» ، ونسبه لنسخة ، ولفظ الترجمة في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «متىٰ يرفع الإمام يديه؟»

(٦) في (د) : «ثنا» .

(٧) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أبو التَّقي» .

(٨) في حاشية (س) : «فقلب» ، ونسبه لسعد الخير ، والضبط من (ت) ، وضبط في (ف) ، (د) بتشديد اللام .

* [١٥٢٨] [التحفة : ع ٥٢٩٧] [الكبرى : ٢٠٠١] • تفرد به النسائي من حديث بقية ، عن شعيب ، وقد أخرجه البخاري (١٠٢٣) من طريق أبي اليمان ، عن شعيب ، به . دون قوله : «ورفع يديه» .
ورفع اليدين في الاستسقاء ثابت من حديث أنس ، وهو حديث متفق عليه . وقد تقدم من حديث أبي بكر بن عبد الله بن عمرو بن حزم ، عن عباد بن تميم ، به . برقم (١٥٢١) .

٩- بَابٌ(١) كَيْفَ يَرْفَعُ؟

• [١٥٢٩] أَخْبَرَنِي(٢) شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ يَحْيَىٰ، وَهُوَ(٣): ابْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنَ الدُّعَاءِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ، فَإِنَّهُ كَانَ يَرْفَعُ يَدَيْهِ حَتَّىٰ يُرَىٰ بَيَاضُ إِبْطَيْهِ.

• [١٥٣٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ خَالِدِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي هِلَالٍ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ عُمَيْرٍ مَوْلَىٰ آبِي اللَّحْمِ، (عَنْ آبِي اللَّحْمِ)(٤)، أَنَّهُ رَأَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عِنْدَ أَحْجَارِ الزَّيْتِ(٥) يَسْتَسْقِي، وَهُوَ مُقْنِعٌ(٦) بِكَفَّيْهِ يَدْعُو.

---

(١) من (د)، (ص).

(٢) في (ص)، (هـ) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٣) من (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة.

* [١٥٢٩] [التحفة: خ م د س ق ١١٦٨] [الكبرىٰ: ٢٠٠٢] • أخرجه البخاري (١٠٣١)، ومسلم (٨٩٥/ ٧).

وسيأتي من حديث ثابت البناني، عن أنس. برقم (١٧٦٤).

(٤) ما بين القوسين ليس في (ك). وانظر: «التحفة».

(٥) في (ف): «البيت»، وهو خطأ، وأحجار الزيت: هو موضع بالمدينة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: حجر).

(٦) الضبط من (س)، (ت)، (هـ)، وضبط في (د) بفتح القاف وكسر النون المشدَّدة.

* [١٥٣٠] [التحفة: ت س ٥] [الكبرىٰ: ٢٠٠٥] • أخرجه الترمذي (٥٥٧)، وقال: «كذا قال قتيبة في هذا الحديث: عن آبي اللحم، ولا نعرف له عن النبي ﷺ إلا هذا الحديث الواحد، وعمير مولىٰ آبي اللحم قد روىٰ عن النبي ﷺ أحاديث، وله صحبة». اهـ.

وفي «تهذيب التهذيب» (١١/ ٢٩٧): «الصحيح أن بين يزيد بن عبدالله وعمير مولىٰ آبي اللحم محمد بن إبراهيم التيمي».

• [١٥٣١] أَخبرنا عِيسَىٰ بْنُ حَمَّادٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] اللَّيْثُ ، عَنْ سَعِيدٍ ، وَهُوَ : الْمَقْبُرِيُّ ، عَنْ شَرِيكِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، وَهُوَ[٢] : ابْنُ أَبِي[٣] نَمِرٍ[٤] ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : بَيْنَا نَحْنُ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ النَّاسَ ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَقَطَّعَتِ[٥] السُّبُلُ ، وَهَلَكَتِ الْأَمْوَالُ ، وَأَجْدَبَ الْبِلَادُ ، فَادْعُ[٦] اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ حِذَاءَ وَجْهِهِ فَقَالَ : «اللَّهُمَّ اسْقِنَا» . فَوَاللَّهِ ، مَا نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْمِنْبَرِ[٧] حَتَّىٰ أُوسِعْنَا[٨] مَطَرًا[٩] ، وَأُمْطِرْنَا ذَلِكَ الْيَوْمَ إِلَى[١٠] الْجُمُعَةِ الْأُخْرَىٰ ، فَقَامَ

= وأخرجه أبو داود (١١٦٨) ، وابن حبان (٨٧٨ ، ٨٧٩) من طريق حيوة وعمر بن مالك ، عن يزيد بن عبدالله ، عن محمد بن إبراهيم ، عن عمير مولى آبي اللحم . . . بنحوه ، وليس فيه : «عن آبي اللحم» .

وكذا أخرجه أبو داود (١١٧٢) من طريق عبدربه بن سعيد ، عن محمد بن إبراهيم ، أخبرني من رأى النبي ﷺ . . . بنحوه .

(١) في (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) : «حدثنا» .

(٢) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة .

(٣) ليس في (ف) . وانظر : «التحفة» ، ومصادر ترجمته .

(٤) في (ك) : «نمير» ، وهو تصحيف . وانظر : «التحفة» ، ومصادر ترجمته .

(٥) في حاشية (هـ) : «انقطعت» ، ونسبه لنسخة .

(٦) في (ف) ، (ك) : «فادعوا» .

(٧) صحح عليها في (ف) .

(٨) كذا ضُبطت في (س) ، (ت) ، (هـ) ، بضم الهمزة وكسر السين ، ورقم عليها في (س) : «ط» ، وضبطها في (ف) بفتح السين : «أوسَعنا» .

(٩) في (د) : «مَطَرُنا» .

(١٠) في (د) ، (ص) ، وحواشي (س) ، (ت) ، (هـ) منسوبًا فيهم لنسخة : «حتى» ، وصحح عليه في حاشية (ت) .

رَجُلٌ - لَا أَدْرِي هُوَ الَّذِي قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ : اسْتَسْقِ لَنَا أَمْ لَا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، انْقَطَعَتِ(١) السُّبُلُ ، وَهَلَكَتِ الْأَمْوَالُ مِنْ كَثْرَةِ الْمَاءِ ؛ فَادْعُ(٢) اللَّهَ ﷻ أَنْ يُمْسِكَ عَنَّا الْمَاءَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«اللَّهُمَّ(٣) حَوْلَنَا(٤) وَلَا عَلَيْنَا ، وَلَكِنْ عَلَى الْجِبَالِ ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ»** . قَالَ : وَاللَّهِ مَا هُوَ إِلَّا أَنْ تَكَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِذَلِكَ ، تَمَزَّقَ(٥) السَّحَابُ حَتَّىٰ مَا (نَرَىٰ مِنْهُ شَيْئًا)(٦) .

١٠- بَابُ(٧) ذِكْرِ الدُّعَاءِ

• [١٥٣٢] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي(٨) أَبُو هِشَامٍ الْمُغِيرَةُ بْنُ سَلَمَةَ ،

---

(١) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «تقطعت» .
(٢) في (ف) ، (ك) : «فادعوا» .
(٣) أشار في حاشية (س) إلى أنها سقطت من نسخة الوزيري .
(٤) صحح عليه في (س) ، وفي (د) ، (ت) مصححًا عليه ، (ص) ، (هـ) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة : «حَوالَيْنا» ، وأشار في حاشية (س) إلى أنه مرمز عليه في نسخة الطبري لنسخة سعد الخير .
(٥) **تمزق** : تقطّع . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : مزق) .
(٦) ما بين القوسين في (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) ، (هـ) منسوبًا فيهم لنسخة : «يُرىٰ منه شيء» ، وصحح عليه في حاشية (ت) ، وفي (ك) : «ترىٰ منه شيئا» .
* [١٥٣١] [التحفة : خ م د س ٩٠٦] [الكبرىٰ : ٢٠٠٣] • أخرجه أبو داود (١١٧٥) عن عيسىٰ بن حماد ، به .
وهو متفق عليه من أوجه عن شريك بن عبد الله ، وليس فيه محل الشاهد : «حذاء وجهه» .
وقد تقدم من حديث مالك ، عن شريك بن عبد الله ، به . برقم (١٥٢٠) .
(٧) من (د) ، (ص) .
(٨) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «حدثنا» .

قَالَ: حَدَّثَنِي وُهَيْبٌ[(١)]، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٢)] يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ النَّبِيَّ[(٣)] ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ اسْقِنَا».

• [١٥٣٣] أَخْبَرَنَا[(٤)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْمُعْتَمِرُ، قَالَ: سَمِعْتُ[(٥)] عُبَيْدَاللَّهِ (بْنَ عُمَرَ، وَهُوَ: الْعُمَرِيُّ)[(٦)]، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَامَ إِلَيْهِ النَّاسُ[(٧)] فَصَاحُوا، فَقَالُوا: (يَا نَبِيَّ اللَّهِ)[(٨)]، قَحَطَ[(٩)] الْمَطَرُ، وَهَلَكَتِ الْبَهَائِمُ، فَادْعُ[(١٠)] اللَّهَ أَنْ يَسْقِيَنَا،

---

(١) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «وهب»، وهو خطأ. وانظر: «التحفة»، ومصادر ترجمته.

(٢) في (د)، (ص)، (ت)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٣) في (ت): «رسول الله».

* [١٥٣٢] [التحفة: س ١٦٦٦] [الكبرى: ٢٠٠٨] • أخرجه ابن خزيمة (١٤١٧) عن محمد بن بشار، به.

وأخرجه البخاري تعليقا (١٠٢٩) بأطول منه، ووصله البيهقي في «السنن» (٣/ ٣٥٧).

قال ابن أبي حاتم في «العلل» (٢٠٧٦): «... قال أبي: هذا خطأ؛ رواه يحيى بن سعيد، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن النبي ﷺ». اهـ.

وقد تقدم من وجه آخر برقم (١٥٢٠).

(٤) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٥) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «ثنا».

(٦) ما بين القوسين في (ف): «وهو ابن عمر»، وفي (ك)، (ت): «بن عمر»، وفي حاشية (س): «عُمَر عن ثابت»، ونسبه للطبري، وأشار إلى أنه عليه رمز سعد الخير في نسخته.

(٧) في (د)، (ص): «ناس».

(٨) ما بين القوسين ليس في (د)، (ص).

(٩) الضبط من (س)، (ت)، وفي (ف)، (ك)، (هـ): «قُحطت»، والضبط من (هـ)، وكذا رسمت في (س)، (ت) وضرب الأول على التاء، وضبب عليها الثاني، وفي (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «قُحِط»، والضبط من (د)، وكتب في حاشية (ص): «قحط المطر: انقطع وامتنع، وهو بفتح القاف والحاء، وقحِط الناس: بفتح القاف وكسر الحاء».

(١٠) في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فادعُوا».

قَالَ : «اللَّهُمَّ اسْقِنَا، اللَّهُمَّ اسْقِنَا[١]» . قَالَ[٢] : وَايْمُ اللَّهِ مَا نَرَىٰ فِي السَّمَاءِ[٣] قَزَعَةً مِنْ سَحَابٍ[٤] ، قَالَ[٥] : فَأَنْشَأَتْ سَحَابَةٌ فَانْتَشَرَتْ ، ثُمَّ إِنَّهَا أَمْطَرَتْ ، وَنَزَلَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ وَانْصَرَفَ[٦] ، (فَلَمْ يَزَلِ الْمَطَرُ يُمْطِرُ)[٧] إِلَى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَىٰ ، فَلَمَّا قَامَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ صَاحُوا إِلَيْهِ ، فَقَالُوا : يَا نَبِيَّ اللَّهِ ، تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ ، وَتَقَطَّعَتِ[٨] السُّبُلُ ، فَادْعُ[٩] اللَّهَ يَحْبِسَهَا[١٠] عَنَّا ، فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : «اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا» . فَتَقَشَّعَتْ عَنِ الْمَدِينَةِ فَجَعَلَتْ تَمْطُرُ[١١] حَوْلَهَا وَمَا تَمْطُرُ[١٢] بِالْمَدِينَةِ قَطْرَةً ، فَنَظَرْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ

---

(١) اقتصر في (ف) على قوله : «اللهم اسقنا» مرة واحدة بدون تكرار .

(٢) من (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) .

(٣) قوله : «في السماء» ، ليس في (ك) .

(٤) قوله : «من سحاب» ، في (ف) : «السحاب» .

(٥) من (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) .

(٦) بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «الناس» .

(٧) ما بين القوسين في (ف) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «فلم يزل يُمطر» ، وفي (ك) ، (د) ، (ص) : «فلم يزل تُمطر» ، وفي (ت) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري : «فلم نَزل نُمطَر» ، وفي (هـ) : «فلم تزل تمطر» .

(٨) في (ف) : «وقطعت» .

(٩) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فادعُوا» .

(١٠) الضبط من (س) ، (ف) بفتح السين ، وفي (هـ) بضمها ، وقبله في حاشية (س) : «أن» ، ونسبه لنسخة .

(١١) الضبط من (س) ، (ف) ، (هـ) ، وفي (ت) بضم التاء .

(١٢) الضبط من (س) ، ونسبه للعلوي ، وكذا ضبط أولها في (ف) ، وفي (هـ) بضم التاء وكسر الطاء ، وهو الوجه الثاني في (س) ، ونسبه للطبري .

وَإِنَّهَا لَفِي[1] مِثْلِ الْإِكْلِيلِ[1] .

• [١٥٣٤] أَخبرنا[2] عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[3] إِسْمَاعِيلُ ، وَهُوَ[4] : ابْنُ جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ يَخْطُبُ ، فَاسْتَقْبَلَ[5] رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَائِمًا ، وَقَالَ۩ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ ، فَادْعُ[6] اللَّهَ أَنْ يُغِيثَنَا[7] ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ ثُمَّ قَالَ : **«اللَّهُمَّ أَغِثْنَا ، اللَّهُمَّ أَغِثْنَا»** . قَالَ أَنَسٌ : وَلَا وَاللَّهِ[8] مَا نَرَىٰ فِي السَّمَاءِ مِنْ سَحَابَةٍ وَلَا قَزَعَةٍ ، وَمَا[9] بَيْنَنَا وَبَيْنَ سَلْعٍ مِنْ بَيْتٍ وَلَا دَارٍ ، فَطَلَعَتْ سَحَابَةٌ مِثْلُ التُّرْسِ ، فَلَمَّا تَوَسَّطَتِ السَّمَاءَ

---

(١) صحح عليه في (س) .

* [١٥٣٣] [التحفة : خ م س ٤٥٦] [الكبرى : ٢٠٠٧] • أخرجه البخاري (١٠٢١) ، ومسلم (٨٩٧/ ١٠) من حديث المعتمر بن سليمان ، به .

وتقدم من حديث شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن أنس ، به مطولًا برقم (١٥٢٠) .

(٢) في (د) : «أخبرني» .

(٣) في (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري : «حدثنا» .

(٤) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة .

(٥) في حاشية (س) : «استقبل» ، ونسبه لسعد الخير .

۩[س/ ١٢٦]

(٦) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فادعوا» .

(٧) ضبط أوله من (س) ، (ت) ، (ص) ، وفي (هـ) بالفتح والضم معًا .

(٨) قوله : «ولا والله» صحح على أوله في (ت) ، وفي (ك) : «فلا والله» ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «فوالله» .

(٩) في (د) ، (ص) : «ولا» .

انْتَشَرَتْ وَأَمْطَرَتْ ، قَالَ أَنَسٌ : وَلَا(١) وَاللَّهِ مَا رَأَيْنَا(٢) الشَّمْسَ سَبْتًا(٣) ، قَالَ : ثُمَّ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ فِي الْجُمُعَةِ الْمُقْبِلَةِ ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ(٤) يَخْطُبُ ، فَاسْتَقْبَلَهُ قَائِمًا ، فَقَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، هَلَكَتِ الْأَمْوَالُ ، وَانْقَطَعَتِ السُّبُلُ(٥) ، فَادْعُ(٦) اللَّهَ أَنْ يُمْسِكَهَا عَنَّا ، فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ فَقَالَ : **«اللَّهُمَّ حَوْلَنَا(٧) وَلَا عَلَيْنَا ، اللَّهُمَّ عَلَى الْإِكَامِ(٨) وَالظِّرَابِ(٩) ، وَبُطُونِ الْأَوْدِيَةِ ، وَمَنَابِتِ الشَّجَرِ»** . قَالَ : فَأَقْلَعَتْ(١٠) وَخَرَجْنَا نَمْشِي فِي الشَّمْسِ .

قَالَ شَرِيكٌ : سَأَلْتُ أَنَسًا : أَهُوَ(١١) الرَّجُلُ الْأَوَّلُ(١٢)؟ قَالَ : لَا(١٣) .

---

(١) في (ك) : «لا» من غير واو قبلها ، وفي (د) ، (ص) ، (هـ) : «فلا» .

(٢) في (ف) : «رأيتُ» .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (ك) ، وحواشي (س) ، (ت) ، (هـ) منسوبًا في الثلاثة لنسخة : «ستًّا» ، وصحح عليه في حاشية (ت) ، وفي حاشيتي (س) ، (هـ) : «سبعا» ، ونسبه الأول للطبري ، والثاني لنسخة .

(٤) في (س) ، (ت) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «قائما» .

(٥) في حاشية (س) : «السبيل» ، ونسبه للطبري .

(٦) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فادعوا» .

(٧) في (ك) ، (د) ، (ت) وصحح عليه ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) ونسبه لنسخة : «حوالينا» .

(٨) في (د) : «الآكام» بالمد ، ولم تُرسم همزتها في (س) ، (ف) ، (ك) ، (هـ) .

(٩) في (ك) ، (د) ، (ص) : «الضِّراب» ، وهو تصحيف ، والظراب : الجبال الصغار ، واحدها ظَرِب بوزن كتف . (وانظر النهاية ، مادة : ظرب) .

(١٠) في (ك) : «فانقلعت السحابة» .

(١١) قوله : «أنسا : أهو» ، في (ف) : «أنسينا هو» ، وهو خلط ووهم .

(١٢) ليس في (س) .

(١٣) قوله : «قال : لا» ، ليس في (ف) .

* [١٥٣٤] [التحفة : خ م د س ٩٠٦] [الكبرى : ٢٠٠٩] • أخرجه البخاري (١٠١٤) ، ومسلم (٨/٨٩٧) من طريق إسماعيل بن جعفر ، به . وقد تقدم من حديث مالك ، عن شريك بن عبد الله ، به . برقم (١٥٢٠) .

١١- بَابُ(١) الصَّلَاةِ بَعْدَ الدُّعَاءِ

• [١٥٣٥] قال(٢) الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ وَ(٣) يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبَّادُ بْنُ تَمِيمٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَمَّهُ - وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - يَقُولُ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمًا(٤) يَسْتَسْقِي، فَحَوَّلَ إِلَى النَّاسِ(٥) ظَهْرَهُ؛ يَدْعُو اللَّهَ ﷻ، وَيَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ، وَحَوَّلَ رِدَاءَهُ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

قَالَ ابْنُ أَبِي ذِئْبٍ فِي الْحَدِيثِ: وَقَرَأَ فِيهِمَا.

١٢- بَابٌ(٦) كَمْ صَلَاةُ الِاسْتِسْقَاءِ؟

• [١٥٣٦] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٧) يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ(٨) يَحْيَى، عَنْ(٩) أَبِي بَكْرِ بْنِ(١٠) مُحَمَّدٍ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ

---

(١) ليست في (د).

(٢) بعده في (د)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «حدثنا»، وصحح عليه في حاشية (ت).

(٣) صحح فوقها في (ت). (٤) ليست في (ك).

(٥) في حاشية (س): «النساء»، ونسبه للطبري.

* [١٥٣٥] [التحفة: ع ٥٢٩٧] [الكبرى: ١٩٩٤-٢٠١٠] • أخرجه مسلم (٤/ ٨٩٤) من طريق ابن وهب، به. وأخرجه البخاري من طريق ابن أبي ذئب، وقد تقدم من حديث أبي بكر بن عبد الله بن عمرو بن حزم، عن عباد بن تميم، به. برقم (١٥٢١).

(٦) من (ص). (٧) في (ف): «حدثني».

(٨) صحح عليه في (ت)، وفي الحاشية: «ثنا»، ونسبه لنسخة.

(٩) قوله: «يحيى عن»، ليس في (ف)، وصحح على صيغة الأداء في (ت).

(١٠) صحح قبله في (ت).

زَيْدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَسْتَسْقِي فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ.

١٣- بَابٌ[1] كَيْفَ صَلَاةُ الِاسْتِسْقَاءِ؟

• [١٥٣٧] أَخْبَرَنَا[2] مَحْمُودُ[3] بْنُ غَيْلَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[4] وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ هِشَامِ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ كِنَانَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَرْسَلَنِي أَمِيرٌ مِنَ الْأُمَرَاءِ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ أَسْأَلُهُ عَنِ الِاسْتِسْقَاءِ، فَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ: مَا مَنَعَهُ أَنْ يَسْأَلَنِي؟! خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُتَوَاضِعًا مُتَبَذِّلًا[5]، مُتَخَشِّعًا مُتَضَرِّعًا، فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ كَمَا يُصَلِّي فِي الْعِيدَيْنِ، (وَلَمْ[6] يَخْطُبْ خُطْبَتَكُمْ[7] هَذِهِ[8])[9].

---

* [١٥٣٦] [التحفة: ع ٥٢٩٧] [الكبرى: ٢٠١١] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه البخاري (١٠٢٨) من طريق عبدالوهاب الثقفي، ومسلم (٨٩٤/ ٣) من طريق سليمان بن بلال، كلاهما عن يحيى بن سعيد الأنصاري، به. وليس عندهما: «فصلى ركعتين».

وقد تقدم أتم منه من حديث المسعودي، عن أبي بكر بن محمد برقم (١٥٢١).

(١) من (د)، (ص).
(٢) في (د): «ثنا».
(٣) في (ف): «مُحمّد»، وهو خطأ، وانظر «التحفة»، ومصادر الترجمة.
(٤) في (ف): «أخبرنا».
(٥) في حاشية (هـ): «مبتذلا»، ونسبه لنسخة.
(٦) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) ونسبه لنسخة: «فلم».
(٧) في (س)، وحاشيتي (ت)، (هـ) ومنسوبًا فيهما لنسخة: «كخطبتكم».
(٨) في حاشية (س): «هذا»، ونسبه لنسخة.
(٩) ما بين القوسين كتب مقابله في حاشية (س): «ولم يخطب خطبتكم هذا»، ونسبه للطبري، وكتب أيضًا: «فلم يخطب خطبتكم هذه»، ونسبه لسعد الخير، وانظر الحواشي الثلاث السابقة.

* [١٥٣٧] [التحفة: د ت س ق ٥٣٥٩] [الكبرى: ٢٠١٢] • أخرجه الترمذي (٥٥٩) عن محمود بن غيلان، به. وقال الترمذي: «حسن صحيح».

وأخرجه أحمد (١/ ٢٣٠)، وصححه ابن خزيمة (١٤٠٥)، والحاكم (١/ ٣٢٦) من طريق وكيع، عن سفيان، به. وابن حبان (٢٨٦٢) من طريق يحيى القطان، عن سفيان، به. =

١٤- بَابُ الْجَهْرِ بِالْقِرَاءَةِ فِي صَلَاةِ الِاسْتِسْقَاءِ

• [١٥٣٨] أَخْبَرَنَا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي ذِئْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبَّادِ بْنِ تَمِيمٍ ، عَنْ عَمِّهِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ فَاسْتَسْقَى[(٢)] فَصَلَّى[(٣)] رَكْعَتَيْنِ ، جَهَرَ فِيهِمَا بِالْقِرَاءَةِ .

١٥- بَابُ[(٤)] الْقَوْلِ عِنْدَ الْمَطَرِ

• [١٥٣٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ[(٥)] ، عَنْ مِسْعَرٍ[(٦)] ، عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ شُرَيْحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ[(٧)] إِذَا

= وقال الحاكم : «هذا حديث رواته مصريون ومدنيون ، ولا أعلم أحدًا منهم منسوبًا إلى نوع من الجرح ، ولم يخرجاه» . اهـ .

وقد تقدم من حديث عبدالرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، به . برقم (١٥٢٢) .

(١) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٢) في حاشية (هـ) : «واستسقى» ، ونسبه لنسخة .

(٣) في (ف) ، (ك) ، (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «وصلى» .

* [١٥٣٨] [التحفة : ع ٥٢٩٧] [الكبرى : ٢٠١٣] • أخرجه البخاري من طريق ابن أبي ذئب ، به . وتقدم تخريجه برقم (١٥٢٥) ، وقد تقدم من حديث أبي بكر بن عبدالله بن عمرو بن حزم ، عن عباد بن تميم ، به . برقم (١٥٢١) .

(٤) من (د) ، (ص) .

(٥) في حاشية (ت) : «بن عيينة» ، ونسبه لنسخة .

(٦) في (ف) : «مَسعود» ، وهو خطأ . وانظر : «التحفة» ، ومصادر الترجمة .

(٧) ليس في (ك) ، وفي حاشية (س) : «قال كان» ، ونسبه للطبري وسعد الخير ، وفيها أيضًا : «قال» ، ونسبه لنسخة .

أَمْطَرَ[(١)] قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّبًا[(٢)] نَافِعًا».

١٦- بَابُ[(٣)] كَرَاهِيَةِ الِاسْتِمْطَارِ بِالْكَوَاكِبِ[(٤)]

• [١٥٤٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ سَوَّادٍ[(٥)]، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٦)] ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قَالَ اللَّهُ ﷻ: مَا[(٧)] أَنْعَمْتُ عَلَى عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ بِهَا كَافِرِينَ[(٨)]، يَقُولُونَ: الْكَوْكَبُ وَبِالْكَوْكَبِ[(٩)]».

---

(١) الضبط من (س)، (ت)، وفي (ف): «أَمْطرُوا»، وفي (د)، (ص): «مُطر»، وفي (هـ): «أُمْطِرَ»، وفي حاشيتها: «مُطرنا»، ونسبه لنسخة.

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ) منسوبًا في الثلاثة لنسخة: «سَيْبًا»، وصحح عليه في حاشية (ت)، والضبط من (ص)، وفي (د) بسكون الياء.

* [١٥٣٩] [التحفة: د س ق ١٦١٤٦] [الكبرى: ٢٠١٤] • أخرجه أبو داود (٥٠٩٩)، وابن ماجه (٣٨٨٩)، وأحمد (٦/ ٤١)، وابن حبان (٩٩٤) من حديث المقدام بن شريح، به. وعند أبي داود: «صيبًا هنيئًا»، ولفظه ولفظ ابن ماجه مطولا.

والحديث أخرجه البخاري (١٠٣٢) من وجه آخر عن عائشة، بنحوه.

(٣) من (د)، (ص).

(٤) في (ك)، (ت)، (هـ)، وحاشية (س) ونسبه لنسخة: «بالكوكب».

(٥) بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بن الأسود بن عمرو»، وصحح على أوله وآخره في (ص).

(٦) في (ك)، (هـ): «حدثنا».

(٧) ليس في (ف).

(٨) فوقه في (س): «هو الصواب»، وفي (ك): «كافرٌ»، وفي حاشية: «كافرون»، ونسبه للطبري وبعض النسخ.

(٩) في حاشية (س)، (هـ): «والكوكب»، ونسبه الأول للطبري، والثاني لنسخة.

* [١٥٤٠] [التحفة: م س ١٤١١٣] [الكبرى: ٢٠٢١-١٠٨٧٠] • أخرجه مسلم (٧٢/ ١٢٦) عن عمرو بن سواد، به.

=

• [١٥٤١] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ كَيْسَانَ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ خَالِدٍ الْجُهَنِيِّ قَالَ : مُطِرَ النَّاسُ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ[(١)] ﷺ ، فَقَالَ : «أَلَمْ تَسْمَعُوا مَاذَا قَالَ[(٢)] رَبُّكُمُ اللَّيْلَةَ؟ قَالَ : مَا أَنْعَمْتُ عَلَىٰ عِبَادِي مِنْ نِعْمَةٍ إِلَّا أَصْبَحَ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِهَا[(٣)] كَافِرِينَ[(٤)] ، (يَقُولُونَ : قَدْ[(٥)] مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَ[(٦)] كَذَا)[(٧)] ، فَأَمَّا مَنْ آمَنَ بِي وَحَمِدَنِي عَلَىٰ سُقْيَايَ

= وقد اختلف علىٰ عبيدالله بن عبدالله في هذا الحديث ؛ فرواه الزهري عنه ، عن أبي هريرة ، كما هنا .

ورواه صالح بن كيسان عنه ، عن زيد بن خالد ، وسيأتي برقم (١٥٤١) .

قال البيهقي في «الكبرىٰ» (٣/ ٣٥٨) : «وكأنه سمعه منهما» . اهـ . وصوب الدارقطني حديث زيد ، كما في كتابه «العلل» (١١/ ٤٩) .

قال الحافظ في الفتح (٢/ ٥٢٣) : «هكذا يقول صالح بن كيسان ، لم يختلف عليه في ذلك ، وخالفه الزهري ؛ فرواه عن شيخهما عبيدالله فقال : عن أبي هريرة ؛ أخرجه مسلم عقب رواية صالح ، فصحح الطريقين ؛ لأن عبيدالله سمع من زيد بن خالد وأبي هريرة جميعا عدة أحاديث» .

وأخرجه مسلم عقب (٧٢/ ١٢٦) عن عمرو بن سواد ، عن ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن أبي يونس مولىٰ أبي هريرة ، عن أبي هريرة .

(١) في (ك) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة ، ومصححًا عليه : «رسول الله» .

(٢) قوله : «ماذا قال» ، صحح بينهما في (ت) ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ما قال» ، وكرره في (د) .

(٣) ليس في (س) ، وانظر الحاشية التالية .

(٤) في (ك) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «كافرون» ، وفي حاشية (س) أيضًا : «منهم كافرون يقولون» ، ونسبه للطبري ، وانظر الحاشية السابقة .

(٥) من (س) .

(٦) بعده في حاشية (ت) : «بنوء» ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .

(٧) ما بين القوسين أشار في (س) إلى أنه مضروب عليه في نسخة الوزيري .

فَذَاكَ[١] الَّذِي آمَنَ بِي وَكَفَرَ بِالْكَوْكَبِ[٢]، وَمَنْ قَالَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، فَذَاكَ[٣] الَّذِي كَفَرَ بِي وَآمَنَ بِالْكَوْكَبِ[٤]».

• [١٥٤٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُالْجَبَّارِ بْنُ الْعَلَاءِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ[٥] عَمْرٍو، عَنْ عَتَّابِ[٦] ابْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَوْ

---

(١) في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «فذلك».

(٢) في (د)، (ص): «بالكواكب».

(٣) في حاشية (س): «فذلك»، ونسبه للطبري وبعض النسخ.

(٤) في (ف): «بالكواكب».

* [١٥٤١] [التحفة: خ م د س ٣٧٥٧] [الكبرى: ٢٠٢٠-١٠٨٧١] • أخرجه البخاري (٧٥٠٣) من طريق سفيان، به. مختصرًا.

وأخرجه البخاري -أيضًا- (٨٤٦، ١٠٣٨، ٤١٤٧)، ومسلم (٧١) من طرق أخرى عن صالح بن كيسان، به.

وسماع صالح بن كيسان من عبيدالله، قال الدارقطني في «العلل» (١١/ ٤٩): «قال: سمع من ابن عمر، هو أسن من الزهري».

وقد اختلف على عبيدالله بن عبدالله في هذا الحديث؛ انظر رقم (١٥٤٠).

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ٢٨٣): «وهذا الحديث رواه ابن شهاب، عن عبيدالله، عن زيد، كذا قال، ولعله عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ، فلم يقمه كإقامة صالح بن كيسان، ولم يسقه كسياقته، قال فيه: قال الله: «ما أنعمت على عبادي من نعمة إلا أصبح فريق منهم بها كافرين...» الحديث. هكذا حدث به يونس بن يزيد وغيره، عن ابن شهاب، وفي لفظ هذا الحديث ما يدل على أن الكفر هاهنا كفر النعمة لا كفر بالله». اهـ. وانظر أيضًا: «صيانة صحيح مسلم» (ص٢٤٦-٢٤٩).

(٥) صحح عليه في (ت).

(٦) في حاشية (هـ): «غياث»، ونسبه لنسخة، وهو خطأ. وانظر: «التحفة»، ومصادر الترجمة.

أَمْسَكَ اللَّهُ ﷻ الْمَطَرَ(١) عَنْ عِبَادِهِ خَمْسَ سِنِينَ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ؛ لَأَصْبَحَتْ(٢) طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ كَافِرِينَ، يَقُولُونَ: سُقِينَا بِنَوْءِ الْمِجْدَحِ(٣)».

١٧- بَابٌ(٤) مَسْأَلَةُ الْإِمَامِ رَفْعَ الْمَطَرِ إِذَا خَافَ ضَرَرَهُ(٥)

• [١٥٤٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: قَحَطَ(٦) الْمَطَرُ عَامًا، فَقَامَ بَعْضُ الْمُسْلِمِينَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَحَطَ(٧) الْمَطَرُ، وَأَجْدَبَتِ الْأَرْضُ(٨)، وَهَلَكَ الْمَالُ! قَالَ: فَرَفَعَ يَدَيْهِ(٩) وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ سَحَابَةً، فَمَدَّ يَدَيْهِ حَتَّى رَأَيْتُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ؛ يَسْتَسْقِي اللَّهَ ﷻ، قَالَ: فَمَا صَلَّيْنَا(١٠) الْجُمُعَةَ حَتَّى أَهَمَّ

---

(١) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «القطر».

(٢) في (د)، (ص): «لأصبح».

(٣) زاد بعده في (ف): «المجدح الدبران»، والظاهر أنه حاشية فأقحمها بعض النساخ بالصلب.

* [١٥٤٢] [التحفة: س ٤١٤٨] [الكبرى: ٢٠٢٢] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد (٣/ ٧) عن سفيان به، وصححه ابن حبان (٦١٣٠). وعتاب بن حنين قال ابن حجر في «التقريب» (٢/ ٣٨٠): «مقبول».

وله شاهد في الصحيحين من حديث زيد بن خالد الجهني، وقد تقدم برقم (١٥٤١)

(٤) من (د)، (ص).

(٥) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «ضررًا»، وكتب في حاشية (ت): «هل يسأل الإمام رفع المطر إذا خيف ضرره؟»

(٦) الضبط من (ت)، وضبطه في (س)، (د)، (هـ) بضم القاف وكسر الحاء، وانظر ما تقدم من تعليق على رقم (١٥٣٣).

(٧) الضبط من (ك)، وفي (د) بضم القاف وكسر الحاء، وفي (ف): «قحطت».

(٨) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «البلاد».

(٩) في (س)، وحاشيتي (ت) مصححًا عليه، (هـ) منسوبًا لنسخة: «يده».

(١٠) في (ك): «صليتُ».

الشَّابُ الْقَرِيبُ[١] الدَّارِ الرُّجُوعَ[٢] إِلَىٰ أَهْلِهِ ، فَدَامَتْ جُمُعَةً ، فَلَمَّا كَانَتِ الْجُمُعَةُ الَّتِي تَلِيهَا ، قَالُوا : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، تَهَدَّمَتِ الْبُيُوتُ ، وَاحْتَبَسَ الرُّكْبَانُ ، قَالَ : فَتَبَسَّمَ رَسُولُ اللَّهِ[٣] ﷺ لِسُرْعَةِ[٤] مَلَالَةِ ابْنِ آدَمَ ، وَقَالَ بِيَدَيْهِ[٥] : **«اللَّهُمَّ حَوَالَيْنَا[٦] وَلَا عَلَيْنَا»** . فَتَكَشَّطَتْ[٧] عَنِ الْمَدِينَةِ .

١٨- بَابُ[٨] رَفْعِ الْإِمَامِ يَدَيْهِ عِنْدَ[٩] إِمْسَاكِ الْمَطَرِ

• [١٥٤٤] *أَخْبَرَنَا*[١٠] مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ ، قَالَ :

---

(١) قوله : «الشاب القريب» ، ضبطه في (س) بالرفع والنصب معا ، ونسب أحدهما للطبري ، والآخر للعلوي ، وضبطه في (ت) ، (هـ) بالنصب .

(٢) ضبطه في (س) بالرفع والنصب معا ، ونسب أحدهما للطبري ، والآخر للعلوي ، وضبطه في (ت) ، (هـ) بالرفع ، ووقع في حاشية (س) : «أن يرجع» ، ونسبه لنسخة .

(٣) قوله : «رسول الله» : ليس في (ف) ، (د) ، (ص) ، (هـ) .

(٤) في (ف) : «بسرعة» .

(٥) في (د) ، (ص) : «بيده» .

(٦) في حاشية (س) : «حَولنا» ، ونسبه للطبري والوزيري .

(٧) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «فتكشفت» .

* [١٥٤٣] [التحفة : س ٥٩٦] [الكبرىٰ : ٢٠٢٤] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وأخرجه أحمد (٣/ ١٠٤) ، وصححه ابن خزيمة (١٧٨٩) ، وابن حبان (٢٨٥٩) . وهو في «الصحيحين» من وجوه أخرىٰ عن أنس .وتقدم من حديث شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن أنس ، به مطولًا برقم (١٥٢٠) .

(٨) ليس في (د) .

(٩) بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة : «مسألة» ، وصحح عليه في الثانية .

(١٠) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

أَخبَرَنَا(١) (أَبُو عَمْرٍو(٢) الْأَوْزَاعِيُّ)(٣)، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَنَسِ ابْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ: أَصَابَ النَّاسَ سَنَةٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَبَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ عَلَى الْمِنبَرِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَامَ أَعْرَابِيٌّ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَلَكَ الْمَالُ(٤)، وَجَاعَ الْعِيَالُ، فَادْعُ(٥) اللَّهَ لَنَا! فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ وَمَا نَرَىٰ فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا وَضَعَهَا حَتَّىٰ ثَارَ سَحَابٌ(٦) أَمْثَالُ(٧) الْجِبَالِ۩، ثُمَّ لَمْ يَنْزِلْ عَنْ مِنْبَرِهِ حَتَّىٰ رَأَيْتُ الْمَطَرَ يَتَحَادَرُ عَنْ(٨) لِحْيَتِهِ، فَمُطِرْنَا يَوْمَنَا ذَلِكَ، وَمِنَ الْغَدِ وَالَّذِي يَلِيهِ(٩) حَتَّى الْجُمُعَةِ الْأُخْرَىٰ، فَقَامَ ذَلِكَ الْأَعْرَابِيُّ - أَوْ(١٠) قَالَ: غَيْرُهُ - فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، تَهَدَّمَ(١١) الْبِنَاءُ، وَغَرِقَ(١٢) الْمَالُ، فَادْعُ اللَّهَ لَنَا! فَرَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَيْهِ فَقَالَ: «**اللَّهُمَّ**

---

(١) في (ف)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) ونسبه لنسخة: «حدثنا».

(٢) بعده في (ف): «وهو».

(٣) ما بين القوسين في (د): «عمرو»، وهو خطأ، وانظر «التحفة»، ومصادر الترجمة.

(٤) في حاشية (س): «الأموال»، ونسبه لنسخة.

(٥) في حاشية (س): «فادعوا»، ونسبه لنسخة.

(٦) في (د)، (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «السحاب».

(٧) ضبطت في (س)، (ت) بالرفع والنصب معا، وفي (ك)، (د) بالنصب.

۩[س/١٢٧]

(٨) في (ف)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) مصححًا عليه: «على».

(٩) في (ف)، (د): «تليه».

(١٠) في (ف): «و».

(١١) في (ف): «تهدمت».

(١٢) الضبط من (ت)، وضبطه في (هـ) بفتح الراء.

حَوَالَيْنَا وَلَا عَلَيْنَا» . فَمَا يُشِيرُ بِيَدِهِ[(١)] إِلَى نَاحِيَةٍ مِنَ السَّحَابِ[(٢)] إِلَّا انْفَرَجَتْ[(٣)] ، حَتَّى صَارَتِ الْمَدِينَةُ مِثْلَ الْجَوْبَةِ[(٤)] ، وَسَالَ الْوَادِي ، وَلَمْ يَجِئْ أَحَدٌ[(٥)] مِنْ نَاحِيَةٍ[(٦)] إِلَّا أَخْبَرَ بِالْجَوْدِ .

آخِرُ كِتَابِ الِاسْتِسْقَاءِ[(٧)] .



---

(١) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «بيديه» .

(٢) قوله : «من السحاب» ، في (س) : «من المسجد» ، وفي (د) : «من السماء» .

(٣) في حاشيتي (ت) ، (هـ) : «تفرجت» ، ونسبه فيهما لنسخة .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) ليس في (ك) ، وأشار في حاشية (س) إلى أنه في نسخة الطبري منسوب لسعد الخير .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وفي (هـ) : «ناحيته» ، ونسبه لنسخة .

* [١٥٤٤] [التحفة : خ م س ١٧٤] [الكبرى : ٢٠٢٥] • أخرجه البخاري (٩٣٣ ، ١٠١٨ ، ١٠٣٣) من طريق الوليد بن مسلم ، وابن المبارك ، ومعافى بن عمران ، ومسلم (٨٩٧/ ٩) من طريق الوليد بن مسلم ، كلهم عن الأوزاعي ، به .

وقد تقدم من حديث شريك بن عبد الله بن أبي نمر ، عن أنس ، به مطولا . برقم (١٥٢٠) .

(٧) الخاتمة ليست في (ف) ، (ك) ، (د) ، (ص) ، وبعدها في (هـ) : «ولله المنة» .

كِتَابُ صَلَاةِ الخَوْفِ

١٨- كتاب(١) صلاة الخوف

• [١٥٤٥] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الْأَشْعَثِ بْنِ أَبِي الشَّعْثَاءِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ(٣) قَالَ: كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ فِي طَبَرِسْتَانَ(٤) وَمَعَنَا حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ صَلَّى مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ: أَنَا، فَوَصَفَ فَقَالَ: صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ بِطَائِفَةٍ رَكْعَةً صَفٌّ خَلْفَهُ، وَطَائِفَةٍ أُخْرَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّى(٥) بِالطَّائِفَةِ الَّتِي تَلِيهِ رَكْعَةً، ثُمَّ نَكَصَ(٦) هَؤُلَاءِ إِلَى مَصَافِّ أُولَئِكَ، وَجَاءَ(٧) أُولَئِكَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَةً.

---

(١) في (د): «باب»، ووقع هذا الكتاب ومابعده - كتاب العيدين - في نسخة (د)، (ص) عقب كتاب صلاة الكسوف مباشرة، وكتب بحاشية (د): «محل هذا الباب ومابعده بعد صلاة الاستسقاء. انتهاء الورقة الرابعة».

(٢) في (د)، (ت)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٣) بعده في حاشية (س): «الحنظلي»، ونسبه لنسخة.

(٤) قوله: «في طبرستان»، في (ف)، (ك)، وحاشية (س) منسوبًا لحاشية الطبري: «من طبرستان»، وفي (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «بطبرستان».

(٥) في (س)، (ك)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «وصلى».

(٦) في (س)، (ف)، (ص): «ركض».

(٧) في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري: «وجاءوا».

• [١٥٤٥] [التحفة: د س ٣٣٠٤] [الكبرى: ٢١٢٢] • أخرجه أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٨٥) عن وكيع، به. وتابعه ابن مهدي عنده أيضًا (٥/ ٣٩٩).

وأخرجه أبو داود (١٢٤٦) عن مسدد، وابن خزيمة (١٣٤٣)، وابن حبان (١٤٥٢/ ٢٤٢٥) من طريق محمد بن المثنى، ومحمد بن بشار، والبزار (٧/ ٣٧٠) عن عمرو بن علي، والحاكم =

• [١٥٤٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَشْعَثُ بْنُ سُلَيْمٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ سَعِيدِ بْنِ الْعَاصِ بِطَبَرِسْتَانَ فَقَالَ : أَيُّكُمْ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ؟ فَقَالَ حُذَيْفَةُ : أَنَا ، فَقَامَ حُذَيْفَةُ وَصَفَّ[1] النَّاسُ[2] خَلْفَهُ صَفَّيْنِ : صَفًّا خَلْفَهُ ، وَصَفًّا مُوَازِيَ الْعَدُوِّ ، فَصَلَّىٰ بِالَّذِي[3] خَلْفَهُ رَكْعَةً ، ثُمَّ انْصَرَفَ هَؤُلَاءِ إِلَىٰ مَكَانِ هَؤُلَاءِ ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً وَلَمْ يَقْضُوا .

= (١/ ٣٣٥) من طريق أحمد بن حنبل ، وحسين بن عاصم ، جميعهم عن يحيى ، عن سفيان ، به . وزادوا في آخره : «ولم يقضوا» ، وهو الحديث التالي .

وقد ذهب أبو يوسف وغيره من علماء الأحناف إلى عدم مشروعية صلاة الخوف بعده ﷺ .

وردّه الطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٢٠) بقوله : «وهذا القول عندنا ليس بشيء ؛ لأن أصحاب النبي ﷺ قد صلوها بعده ؛ قد صلاها حذيفة بطبرستان ، وما في ذلك فأشهر من أن يحتاج إلى أن نذكره هاهنا» . اهـ .

وقد ورد في صلاة الخوف أحاديث عدة ؛ قال الترمذي - عقب حديث سالم ، عن ابن عمر (٥٦٤) ، وهو الآتي عندنا برقم (١٥٥٤) - قال : «وفي الباب عن جابر ، وحذيفة ، وزيد بن ثابت ، وابن عباس ، وأبي هريرة ، وابن مسعود ، وسهل بن أبي حثمة ، وأبي عياش الزرقي ، واسمه : زيد بن صامت ، وأبي بكرة» . قال أبو عيسى : «وقد ذهب مالك بن أنس في صلاة الخوف ، إلى حديث سهل بن أبي حثمة ، وهو قول الشافعي» .

وقال أحمد : «قد روي عن النبي ﷺ صلاة الخوف على أوجه ، وما أعلم في هذا الباب إلا حديثا صحيحا» ، واختار حديث سهل بن أبي حثمة .

وهكذا قال إسحاق بن إبراهيم ، قال : «ثبتت الروايات عن النبي ﷺ في صلاة الخوف» ، ورأى أن كل ما روي عن النبي ﷺ في صلاة الخوف فهو جائز ، وهذا على قدر الخوف .

قال إسحاق : «ولسنا نختار حديث سهل بن أبي حثمة على غيره من الروايات» .

(١) في (د) ، (ص) : «فصف» .

(٢) الضبط من (س) ، (ت) ، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ، ونسبه للعلوي ، والثاني بالنصب ، ونسبه للطبري .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «بالذين» .

* [١٥٤٦] [التحفة : د س ٣٣٠٤] [الكبرى : ٢١٢٣] • سبق تخريجه في الذي قبله برقم (١٥٤٥) .

• [١٥٤٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[١] سُفْيَانُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الرُّكَيْنُ بْنُ الرَّبِيعِ ، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ حَسَّانَ ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ مِثْلَ صَلَاةِ حُذَيْفَةَ .

• [١٥٤٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : فَرَضَ اللَّهُ ﷻ الصَّلَاةَ عَلَىٰ لِسَانِ نَبِيِّكُمْ ﷺ فِي الْحَضَرِ أَرْبَعًا ، وَفِي السَّفَرِ رَكْعَتَيْنِ ، وَفِي الْخَوْفِ رَكْعَةً .

• [١٥٤٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ سُفْيَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي[٣] أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي الْجَهْمِ ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ[٤] ﷺ صَلَّىٰ بِذِي قَرَدٍ فَصَفَّ النَّاسُ[٥] خَلْفَهُ صَفَّيْنِ :

---

(١) في (د) كأنها : «بن» ، أو «عن» .

* [١٥٤٧] [التحفة : س ٣٧٣٤] [الكبرى : ٢١٢٤] • أخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٤٦١) ، (١٤/ ٥٣٨) ، وعبدالرزاق (٤٢٥٠) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣١٠) ، من طريق سفيان ، به .

وصححه ابن خزيمة (١٣٤٥) ، وابن حبان (٢٨٧٠) .

والقاسم بن حسان ؛ وثّقه أحمد بن صالح ، وقال ابن القطان : «لا يُعرف حاله» ، وقال ابن حجر : «مقبول» .

والحديث له شاهد من حديث ابن عباس أخرجه البخاري ، وسيأتي برقم (١٥٥٣) .

(٢) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

* [١٥٤٨] [التحفة : م د س ق ٦٣٨٠] [الكبرى : ٢١٢٥] • أخرجه مسلم ، وقد تقدم تخريجه برقم (٤٦٢) ، وانظر أطرافه هناك .

(٣) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٤) في (د) ، (ص) : «النبي» .

(٥) ضبطه في (س) بالرفع ، والنصب ، ونسب الأول للعلوي ، والثاني للطبري .

صَفًّا خَلْفَهُ، وَصَفًّا مُوَازِيَ الْعَدُوِّ، فَصَلَّىٰ بِالَّذِينَ[(١)] خَلْفَهُ رَكْعَةً، ثُمَّ انْصَرَفَ هَؤُلَاءِ إِلَىٰ مَكَانِ هَؤُلَاءِ، وَجَاءَ أُولَئِكَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً وَلَمْ يَقْضُوا.

• [١٥٥٠] أَخْبَرَنِي[(٢)] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، عَنْ مُحَمَّدٍ، عَنِ الزُّبَيْدِيِّ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُتْبَةَ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ قَالَ: قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَامَ النَّاسُ مَعَهُ، فَكَبَّرَ وَكَبَّرُوا، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعَ أُنَاسٌ[(٣)] مِنْهُمْ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدُوا، ثُمَّ قَامَ إِلَى الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ، فَتَأَخَّرَ الَّذِينَ سَجَدُوا مَعَهُ وَحَرَسُوا[(٤)] إِخْوَانَهُمْ، وَأَتَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَىٰ فَرَكَعُوا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ وَسَجَدُوا، وَالنَّاسُ كُلُّهُمْ فِي صَلَاةٍ يُكَبِّرُونَ، وَلَكِنْ يَحْرُسُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

---

(١) في (هـ): «بالذي».

* [١٥٤٩] [التحفة: س ٥٨٦٢] [الكبرى: ٦٠٠-٢١٢٦] • أخرجه من هذا الوجه ابن خزيمة (١٣٤٤)، وابن حبان (٢٨٧١)، والحاكم (١/ ٣٣٥).

وقال البيهقي في «الكبرى» (٣/ ٢٦٢): «هذا حديث لم يخرجه البخاري، ولا مسلم في كتابيهما، وأبوبكر بن أبي الجهم يتفرد بذلك هكذا عن عبيدالله بن عبدالله». اهـ.

ومقصد الإمام البيهقي بعدم تخريج البخاري، ومسلم لهذا الحديث؛ أي: بهذا اللفظ، وهو قوله: «ولم يقضوا»، وإلا فالحديث أخرجه البخاري (٩٤٤) من حديث الزهري، عن عبيدالله، وهو الحديث التالي، وليست فيه هذه الزيادة، والتي أنكرها الإمام الشافعي فيما حكاه عنه البيهقي، قال: «حديث لا يثبت أهل العلم بالحديث مثله... وإنما تركناه؛ لأن جميع الأحاديث في صلاة الخوف مجتمعة على أن على المأمومين من عدد الصلاة ما على الإمام». اهـ.

وانظر: «الفتح» (٧/ ٤٢٠).

والحديث سيأتي من وجه آخر، عن ابن عباس برقم (١٥٥١).

(٢) في (ص)، (هـ): «أخبرنا».

(٣) بعده في (د)، (ص)، وحاشية (ت) مصححًا عليه، ومنسوبًا لنسخة: «معه».

(٤) في حاشية (س): «وحرس»، ونسبه لنسخة.

* [١٥٥٠] [التحفة: خ س ٥٨٤٧] [الكبرى: ٢١٢٧] • سبق تخريجه برقم (١٥٤٩).

• [١٥٥١] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ[١] بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمِّي، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ[٢] قَالَ: حَدَّثَنِي دَاوُدُ بْنُ الْحُصَيْنِ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ: مَا كَانَتْ صَلَاةُ (الْخَوْفِ إِلَّا سَجْدَتَيْنِ)[٣]، كَصَلَاةِ أَحْرَاسِكُمْ هَؤُلَاءِ الْيَوْمَ خَلْفَ أَئِمَّتِكُمْ هَؤُلَاءِ، إِلَّا أَنَّهَا كَانَتْ عُقَبًا[٤]؛ قَامَتْ[٥] طَائِفَةٌ مِنْهُمْ، وَهُمْ جَمِيعًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، (وَسَجَدَتْ مَعَهُ طَائِفَةٌ[٦]، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)[٧] وَقَامُوا مَعَهُ جَمِيعًا، ثُمَّ رَكَعَ وَرَكَعُوا مَعَهُ جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ فَسَجَدَ[٨] مَعَهُ الَّذِينَ كَانُوا قِيَامًا (أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَلَمَّا جَلَسَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِينَ سَجَدُوا[٩] مَعَهُ فِي آخِرِ صَلَاتِهِمْ؛ سَجَدَ[١٠] الَّذِينَ كَانُوا قِيَامًا)[١١] لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ جَلَسُوا، فَجَمَعَهُمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالتَّسْلِيمِ.

---

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (ك)، (ص): «سعيد»، وهو خطأ، انظر: «التحفة» (٦٠٧٨)، و«تهذيب الكمال» (١٩/ ٤٦).

(٢) قوله: «ابن إسحاق»، في (ك): «ابن سعيد»، وهو خطأ، انظر: «التحفة» (٦٠٧٨).

(٣) ما بين القوسين في (ف): «إلا»، وفي (ت): «الخوف إلا».

(٤) الضبط من (س)، (ت)، (ص)، وكأنه في (س) ضبطه بضبط ثان، نسب أحدهما للطبري، والآخر للعلوي.

(٥) في (س): «فأمّت».

(٦) بعده في (ت)، (هـ): «منهم».

(٧) ما بين القوسين ليس في (ك).

(٨) في (ف): «فسجدوا»، وفي (ص): «وسجد».

(٩) في حاشية (س): «سجد»، ونسبه للوزيري.

(١٠) في (ك)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «سجدوا».

(١١) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [١٥٥١] [التحفة: س ٦٠٧٨] [الكبرى: ٢١٢٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن ابن عباس، وأخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٦٥) عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، بنحوه.

وحسّن إسناده الحافظ في «التلخيص الحبير» (٢/ ٧٥)، وداود بن الحصين، وإن كان ثقة فقد تكلم غير واحد من أهل العلم في روايته عن عكرمة خاصة.

والحديث سبق من وجه آخر، عن ابن عباس برقم (١٥٤٩).

• [١٥٥٢] أَخْبَرَنَا[١] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ الْقَاسِمِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ بِهِمْ صَلَاةَ الْخَوْفِ ، فَصَفَّ صَفًّا خَلْفَهُ وَصَفًّا مُصَافُّو[٢] الْعَدُوِّ ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً ، ثُمَّ ذَهَبَ هَؤُلَاءِ وَجَاءَ أُولَئِكَ ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً ، ثُمَّ قَامُوا[٣] فَقَضَوْا رَكْعَةً رَكْعَةً .

• [١٥٥٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[٤] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ رُومَانَ ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ ، عَمَّنْ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ ذَاتِ[٥] الرِّقَاعِ صَلَاةَ الْخَوْفِ ، أَنَّ طَائِفَةً صُفَّتْ مَعَهُ وَطَائِفَةٌ وُجَاهَ الْعَدُوِّ ، فَصَلَّىٰ بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ ثَبَتَ قَائِمًا وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ ، ثُمَّ انْصَرَفُوا فَصَفُّوا وُجَاهَ الْعَدُوِّ ، وَ[٦] جَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَىٰ ، فَصَلَّىٰ بِهِمُ الرَّكْعَةَ الَّتِي بَقِيَتْ مِنْ صَلَاتِهِ ، ثُمَّ ثَبَتَ جَالِسًا وَأَتَمُّوا لِأَنْفُسِهِمْ ثُمَّ سَلَّمَ بِهِمْ .

---

(١) في (د) : «حدثنا» .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتي (س) ، (ت) : «مصافٌّ» ، ونسب فيهما لنسخة ، وصحح عليه في الأخير .

(٣) في (ك) : «قام» .

* [١٥٥٢] [التحفة : ع ٤٦٤٥] [الكبرىٰ : ٢١٢٩] • أخرجه البخاري (٤١٣١) ، ومسلم (٨٤١) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه البخاري (٤١٣١) أيضا من طريق يحيى القطان ، عن يحيى الأنصاري ، عن القاسم ، به موقوفًا وسيأتي برقم (١٥٦٩) .

والحديث رواه مالك ، عن يزيد بن رومان ، عن صالح بن خوات ، فقال : عمن صلىٰ مع رسول الله ، وهو الآتي بعده برقم (١٥٥٣) .

(٤) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٥) قوله : «يوم ذات» ، في (د) : «بذات» .

(٦) في (ف) : «أو» .

* [١٥٥٣] [التحفة : ع ٤٦٤٥] [الكبرىٰ : ٢١٣٠] • أخرجه البخاري (٤١٢٩) ، ومسلم (٨٤٢) من طريق مالك ، به .

=

• [١٥٥٤] أخبرنا إسماعيل بن مسعود، عن يزيد، وهو[1] : ابن زريع، قال: حدثنا[2] معمر، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ صلى بإحدى الطائفتين ركعة، والطائفة الأخرى مواجهة العدو، ثم انطلقوا فقاموا[3] في مقام أولئك، وجاء أولئك فصلى بهم ركعة أخرى، ثم سلم عليهم، فقام[4] هؤلاء فقضوا ركعتهم، وقام هؤلاء فقضوا ركعتهم.

• [١٥٥٥] أخبرني[5] كثير بن عبيد، عن بقية، عن شعيب قال: حدثني الزهري، قال: حدثني سالم بن عبدالله، عن أبيه قال: غزوت مع رسول الله ﷺ قبل

= والحديث متفق عليه؛ من رواية القاسم، عن صالح بن خوات، عن سهل بن أبي حثمة، وهو الحديث السابق برقم (١٥٥٢).

(١) من (ف)، (د)، (ص). (٢) في (س): «أنا».

[س/١٢٨]

(٣) في (س): «وقاموا». (٤) في (ف): «فقاموا».

* [١٥٥٤] [التحفة: خ م د ت س ٦٩٣١] [الكبرى: ٢١٣٣] • أخرجه البخاري (٤١٣٣)، ومسلم (٨٣٩/ ٣٠٥) من طريق معمر، به.

وتابعه شعيب عند البخاري (٩٤٢)، وخالفهما سعيدبن عبدالعزيز، وسيأتي برقم (١٥٥٦)، والعلاء بن الحارث، وأبو أيوب الشامي، وسيأتي برقم (١٥٥٨)، فرووه عن الزهري، عن ابن عمر مباشرة، وإسناده منقطع؛ ابن شهاب اختلف في سماعه من ابن عمر، والراجح أنه لم يسمع، انظر: «تحفة التحصيل» (ص٢٨٨).

والعلاء بن الحارث، وإن كان ثقة فلم يذكر ضمن أصحاب الزهري، وأيوب - وهو: الشامي - مجهول، والمحفوظ ما رواه شعيب، ومعمر، عن الزهري، عن سالم بن عبدالله بن عمر، وقال أبو بكر بن السني: «الزهري سمع من ابن عمر حديثين، ولم يسمع هذا منه».

والحديث أخرجه مسلم من طريق نافع، عن ابن عمر، وسيأتي برقم (١٥٥٨).

(٥) في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا»، وفي حاشية (س): «خبّرني»، ونسبه لنسخة.

نَجْدٍ فَوَازَيْنَا الْعَدُوَّ وَصَافَفْنَاهُمْ[١]، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي بِنَا، فَقَامَتْ طَائِفَةٌ مِنَّا مَعَهُ وَأَقْبَلَ[٢] طَائِفَةٌ عَلَى الْعَدُوِّ، فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَمَنْ مَعَهُ رَكْعَةً[٣] وَسَجْدَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفُوا، فَكَانُوا[٤] مَكَانَ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُصَلُّوا، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي لَمْ تُصَلِّ فَرَكَعَ بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، (ثُمَّ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)[٥]، (فَقَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَرَكَعَ[٦] لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ)[٧].

• [١٥٥٦] أَخْبَرَنَا[٨] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[٩] بْنِ عَبْدِالرَّحِيمِ الْبَرْقِيُّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يُوسُفَ قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدٌ، وَهُوَ[١٠]: ابْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: كَانَ

---

(١) في (س)، (ف)، وحاشية (هـ)، ونسبه لنسخة: «وصففناهم»، وما ثبت هو الموافق لما عند المصنف في «الكبرىٰ» (٢١٣٤)، ولرواية الحديث من وجه آخر عن شعيب بإسناده عند الدارمي (١/ ٤٢٨)، وأحمد في «مسنده» (٢/ ١٥٠).

(٢) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (ت)، ونسبه لنسخة: «وأقبلت».

(٣) بعده في (هـ): «وسجد».

(٤) في (ص): «وكان»، وفي حاشية (هـ): «وكانوا»، ونسبه لنسخة.

(٥) ما بين القوسين ليس في (ك).

(٦) في حاشية (س): «وركع»، ونسبه لنسخة.

(٧) ما بين القوسين ليس في (ف)، (ك).

* [١٥٥٥] [التحفة: خ س ٦٨٤٢] [الكبرىٰ: ٢١٣٤] • أخرجه البخاري، وسبق تخريجه برقم (١٥٥٤).

(٨) في (د): «أخبرني».

(٩) صحح عليه في (ت)، وكتب فوقه في (س): «صح من الأطراف، والكاشف»، وفي (د)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «عبيدالله»، وكتب بحاشية (ت): «وقع في بعض النسخ: محمد بن عبيدالله بالتصغير، وفي بعضها بالتكبير، وهو الصواب الذي في كتب أسماء الرجال، والمزي بخطه».

(١٠) من (ف)، (د)، (ص).

عَبْدُاللَّهِ بْنُ عُمَرَ يُحَدِّثُ، أَنَّهُ صَلَّىٰ صَلَاةَ الْخَوْفِ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ[١] ﷺ، قَالَ: كَبَّرَ[٢] النَّبِيُّ ﷺ وَصَفَّ وَرَاءَهُ[٣] طَائِفَةٌ مِنَّا، وَأَقْبَلَتْ طَائِفَةٌ عَلَى الْعَدُوِّ، فَرَكَعَ بِهِمُ النَّبِيُّ ﷺ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا وَأَقْبَلُوا[٤] عَلَى الْعَدُوِّ، وَجَاءَتِ الطَّائِفَةُ الْأُخْرَىٰ فَصَلَّوْا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فَفَعَلَ مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ قَامَ كُلُّ رَجُلٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ فَصَلَّىٰ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ.

• [١٥٥٧] أخبرنا[٥] عِمْرَانُ بْنُ بَكَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٦] الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ، عَنِ الْعَلَاءِ وَأَبِي أَيُّوبَ، عَنِ[٧] الزُّهْرِيِّ[٨]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[٩] بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ: قَامَ فَكَبَّرَ فَصَلَّىٰ خَلْفَهُ طَائِفَةٌ مِنَّا وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةَ الْعَدُوِّ، فَرَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَةً وَسَجَدَ[١٠] سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفُوا وَلَمْ يُسَلِّمُوا، وَأَقْبَلُوا عَلَى الْعَدُوِّ

---

(١) في (د)، (ص)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ) منسوبًا فيهم لنسخة: «النبي»، وصحح عليه في حاشية (ت).

(٢) في (س)، وحاشية (هـ)، ونسبه لنسخة: «فكبر».

(٣) في (ت)، (هـ): «خلفه». (٤) في (ك): «وأقبل».

* [١٥٥٦] [التحفة: س ٧٤٤٨] [الكبرى: ٢١٣١] • إسناده منقطع، والحديث متفق عليه؛ من رواية معمر وشعيب، عن الزهري، عن سالم، عن أبيه، وسبق برقم (١٥٥٤).

(٥) في (ف)، (د)، (ت)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري، والوزيري: «أخبرني».

(٦) في (ت)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري، والوزيري: «أخبرنا».

(٧) ضبب فوقها في (ت).

(٨) بعده في حاشية (د): «عن سالم»، ونسبه لنسخة، والصواب بدونها، ويؤيده ما قاله ابن السني في آخر الحديث، وانظر: «التحفة» (٧٤٤٨).

(٩) في (ف): «عبيدالله» بالتصغير، وهو تصحيف.

(١٠) ليس في (د)، (ص).

فَصَفُّوا مَكَانَهُمْ ، وَجَاءَتِ(١) الطَّائِفَةُ الْأُخْرَىٰ فَصَفُّوا خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَدْ أَتَمَّ رَكْعَتَيْنِ وَأَرْبَعَ سَجَدَاتٍ ، ثُمَّ قَامَتِ الطَّائِفَتَانِ(٢) فَصَلَّىٰ كُلُّ إِنْسَانٍ مِنْهُمْ لِنَفْسِهِ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ .

(قَالَ أَبُو بَكْرٍ(٣) السُّنِّيُّ : الزُّهْرِيُّ سَمِعَ مِنِ ابْنِ عُمَرَ حَدِيثَيْنِ ، وَلَمْ يَسْمَعْ هَذَا مِنْهُ)(٤) .

• [١٥٥٨] أَخْبَرَنَا عَبْدُالْأَعْلَىٰ بْنُ وَاصِلِ بْنِ عَبْدِالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ فِي بَعْضِ أَيَّامِهِ ، فَقَامَتْ طَائِفَةٌ(٥) مَعَهُ وَطَائِفَةٌ بِإِزَاءِ الْعَدُوِّ ، فَصَلَّىٰ بِالَّذِينَ مَعَهُ رَكْعَةً ثُمَّ ذَهَبُوا ، وَجَاءَ الْآخَرُونَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَةً ، ثُمَّ قَضَتِ الطَّائِفَتَانِ رَكْعَةً رَكْعَةً .

• [١٥٥٩] أَخْبَرَنِي عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ،

---

(١) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «فجاءت» .

(٢) قوله : «قامت الطائفتان» ، في (ف) : «قام طائفتان» .

(٣) بعده في (ف) ، (هـ) ، وحاشية (ت) وصحح عليه ، ونسبه لنسخة : «بن» .

(٤) ما بين القوسين ليس في (د) ، وكتب في حاشية (س) : «قوله : قال أبو بكر السني . في نسخة مقروءة ، ويمكن أن تكون الزيادة منه على كتاب شيخه النسائي» .

* [١٥٥٧] [التحفة : س ٧٤٤٨] [الكبرى : ٢١٣٢] • إسناده منقطع ، والحديث متفق عليه ؛ من رواية معمر ، وشعيب ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، وسبق برقم (١٥٥٤) .

(٥) في (ف) : «الطائفة» .

* [١٥٥٨] [التحفة : خ م س ٨٤٥٦] [الكبرى : ٢١٣٥] • أخرجه مسلم (٨٣٩/٣٠٦) من طريق يحيى بن آدم ، به . والحديث متفق عليه ؛ من طريق سالم ، عن أبيه ، وسبق برقم (١٥٥٤) .

وَهُوَ[١] : ابْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ . ح وَأَخْبَرَنَا[٢] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ - وَذَكَرَ آخَرَ - قَالَا : أَخْبَرَنَا[٣] أَبُو الْأَسْوَدِ ، أَنَّهُ سَمِعَ عُرْوَةَ بْنَ الزُّبَيْرِ ، يُحَدِّثُ عَنْ مَرْوَانَ بْنِ الْحَكَمِ ، أَنَّهُ سَأَلَ أَبَا هُرَيْرَةَ : (هَلْ صَلَّيْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ؟ فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ)[٤] : نَعَمْ ، قَالَ : مَتَىٰ؟ قَالَ : عَامَ غَزْوَةِ نَجْدٍ ، قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِصَلَاةِ الْعَصْرِ وَقَامَتْ مَعَهُ طَائِفَةٌ ، وَ[٥] طَائِفَةٌ أُخْرَىٰ مُقَابِلَ الْعَدُوِّ وَظُهُورُهُمْ إِلَى الْقِبْلَةِ ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَبَّرُوا[٦] جَمِيعًا الَّذِينَ مَعَهُ وَالَّذِينَ يُقَابِلُونَ[٧] الْعَدُوَّ ، ثُمَّ رَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَةً وَاحِدَةً وَرَكَعَتْ مَعَهُ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيهِ ، ثُمَّ سَجَدَ وَسَجَدَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي تَلِيهِ ، وَالْآخَرُونَ قِيَامٌ مُقَابِلَ[٨] الْعَدُوِّ ، ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَامَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي مَعَهُ ، فَذَهَبُوا إِلَى الْعَدُوِّ فَقَابَلُوهُمْ[٩] ، وَأَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلَ[١٠] الْعَدُوِّ فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا ، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَائِمٌ كَمَا هُوَ ، ثُمَّ

---

(١) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) ونسبه لنسخة .

(٢) في حاشية (س) : «ونا» ، ونسبه لنسخة .

(٣) في (س) ، (ت) : «ثنا» .

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(٥) بعده في حاشية (س) : «كانت» ، ونسبه لنسخة .

(٦) في (ك) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) : «فكبروا» .

(٧) في (ك) : «يقاتلون» بالمثناة الفوقية ، وهو أحد أوجه رسمها في (س) ، ونسبه للعلوي ، أما الوجه الثابت فنسبه للطبري ، وفي (ف) ، (د) غير منقوطة .

(٨) في حاشية (هـ) : «مقابلة» ، ونسبه لنسخة .

(٩) في (ف) : «فقاتلوهم» ، وفي (د) ، (ص) : «يقابلونهم» .

(١٠) في (ك) ، (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «مقابلة» .

قَامُوا[(١)] فَرَكَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَةً أُخْرَىٰ وَرَكَعُوا[(٢)] مَعَهُ، وَسَجَدَ وَسَجَدُوا[(٣)] مَعَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَتِ الطَّائِفَةُ الَّتِي كَانَتْ مُقَابِلَ[(٤)] الْعَدُوِّ فَرَكَعُوا وَسَجَدُوا، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ وَمَنْ مَعَهُ، ثُمَّ كَانَ السَّلَامُ فَسَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَسَلَّمُوا جَمِيعًا، فَكَانَ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَكْعَتَانِ، وَلِكُلِّ رَجُلٍ مِنَ الطَّائِفَتَيْنِ رَكْعَتَانِ رَكْعَتَانِ.

• [١٥٦٠] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُالصَّمَدِ بْنُ عَبْدِالْوَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ عُبَيْدٍ الْهُنَائِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ شَقِيقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَازِلًا بَيْنَ ضَجْنَانَ وَعُسْفَانَ مُحَاصِرَ[(٥)] الْمُشْرِكِينَ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ: إِنَّ لِهَؤُلَاءِ صَلَاةً هِيَ[(٦)] أَحَبُّ[(٧)] إِلَيْهِمْ مِنْ

---

(١) في (س)، (ف)، (ك)، (ت) مصححًا عليه، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «قام». وماثبت هو الموافق لما في «الكبرى» للمصنف (٢١٣٦)، ولروايات الحديث عند أبي داود (١٢٤٠)، وأحمد (٢/ ٣٢٠)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٨٨)، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣١٤).

(٢) في حاشية (س): «فركعوا»، ونسبه لنسخة.

(٣) في حاشية (س): «فسجدوا»، ونسبه لنسخة.

(٤) في (هـ): «مقابلة».

* [١٥٥٩] [التحفة: د س ١٤٦٠٦] [الكبرى: ٢١٣٦] • أخرجه أبو داود (١٢٤٠)، وصححه ابن خزيمة (١٣٦١)، وفي رواية أبي داود: «ولكل رجل من الطائفتين ركعة ركعة».
قال البيهقي في «الكبرى» (٣/ ٢٦٤): «والصواب: لكل واحد من الطائفتين ركعتين ركعتين».
وعلقه البخاري بصيغة الجزم في «صحيحه»، عقب الحديث رقم: (٤١٣٧)، وقد اختلف فيه على ابن إسحاق، ورجح الدارقطني في «العلل» (٩/ ٥٢) هذا الوجه الذي أخرجه النسائي.
والحديث رواه عبدالله بن شقيق، عن أبي هريرة، وهو الذي بعده برقم (١٥٦٠).

(٥) في (ف): «فحاصر».

(٦) ليس في (ك).

(٧) في حاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «أهمّ».

أَبْنَائِهِمْ وَأَبْكَارِهِمْ ، أَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ ثُمَّ مِيلُوا عَلَيْهِمْ مَيْلَةً وَاحِدَةً . فَجَاءَ جِبْرِيلُ عليه السلام فَأَمَرَهُ أَنْ يَقْسِمَ أَصْحَابَهُ نِصْفَيْنِ(١) ؛ فَيُصَلِّيَ(٢) بِطَائِفَةٍ مِنْهُمْ ، وَطَائِفَةٌ مُقْبِلُونَ ۩ عَلَىٰ عَدُوِّهِمْ قَدْ أَخَذُوا حِذْرَهُمْ وَأَسْلِحَتَهُمْ ، فَيُصَلِّيَ(٣) بِهِمْ رَكْعَةً ، ثُمَّ يَتَأَخَّرَ هَؤُلَاءِ وَيَتَقَدَّمَ أُولَئِكَ فَيُصَلِّيَ بِهِمْ رَكْعَةً ، تَكُونُ لَهُمْ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ(٤) ﷺ رَكْعَةً رَكْعَةً ، وَلِلنَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَانِ .

• [١٥٦١] أخبرنا(٥) إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ ، عَنْ حَجَّاجِ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ بِهِمْ صَلَاةَ الْخَوْفِ ، فَقَامَ صَفٌّ بَيْنَ يَدَيْهِ وَصَفٌّ خَلْفَهُ ، فَصَلَّىٰ(٦) بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ هَؤُلَاءِ حَتَّىٰ قَامُوا فِي مَقَامِ أَصْحَابِهِمْ ، وَجَاءَ أُولَئِكَ

---

(١) في (هـ) : «بصفين» . (٢) في (ت) ، (ص) : «فصلى» .

۩ [س/ ١٢٩]

(٣) في (ص) : «فصلى» ، وفوقه : «فيصلي» ، ولم ينسبه لأحد .

(٤) في (ف) ، (ك) ، (هـ) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة : «النبي» .

* [١٥٦٠] [التحفة : ت س ١٣٥٦٦] [الكبرىٰ : ٢١٣٧] • أخرجه الترمذي (٣٠٣٥) من طريق عبدالصمد ، به .

وقال : «حسن صحيح ، غريب من حديث ابن شقيق ، عن أبي هريرة» . اهـ .

والحديث صححه ابن حبان (٢٨٧٢) .

ورواه مروان بن الحكم ، عن أبي هريرة ، وهو الحديث السابق .

وهذا الحديث ، عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب «التفسير» ، وهو عندنا في كتاب «الصلاة» ، وكذا في «الكبرىٰ» أيضا .

(٥) في (د) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أخبرني» .

(٦) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «وصلى» ، والمثبت هو الموافق لما عند المصنف في «الكبرىٰ» (٢١٣٨) .

فَقَامُوا مَقَامَ[(١)] هَؤُلَاءِ، وَصَلَّىٰ[(٢)] بِهِمْ[(٣)] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، فَكَانَتْ[(٤)] لِلنَّبِيِّ ﷺ رَكْعَتَانِ وَلَهُمْ رَكْعَةٌ.

• [١٥٦٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمِقْدَامِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْمَسْعُودِيُّ، قَالَ: أَنْبَأَنِي يَزِيدُ الْفَقِيرُ، أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ ابْنَ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَأُقِيمَتِ[(٥)] الصَّلَاةُ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَقَامَتْ خَلْفَهُ طَائِفَةٌ، وَطَائِفَةٌ مُوَاجِهَةُ الْعَدُوِّ، فَصَلَّىٰ بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَةً وَسَجَدَ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ إِنَّهُمُ انْطَلَقُوا فَقَامُوا مَقَامَ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَانُوا[(٦)] فِي وَجْهِ الْعَدُوِّ، وَجَاءَتْ تِلْكَ الطَّائِفَةُ، (فَصَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ رَكْعَةً وَسَجْدَتَيْنِ)[(٧)]، ثُمَّ

---

(١) ليس في (ف).

(٢) في (ك)، (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «فصلى».

(٣) في (د)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «لهم».

(٤) في (س): «فكان».

* [١٥٦١] [التحفة: س ٣١٤٢] [الكبرى: ٢١٣٨] • تفرد به النسائي، وأخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٢٩٨)، وصححه ابن خزيمة (١٣٤٧/ ١٣٤٨)، وابن حبان (٢٨٦٩)، كذا رواه يزيد الفقير؛ فجعل للإمام ركعتين، وللمأموم ركعة، وهو خلاف الأحاديث التي رويت من طرق عن جابر.

وانظر ما سيأتي من طريق عطاء، عن جابر برقم (١٥٦٣)، ومن طريق أبي الزبير، عن جابر برقم (١٥٦٤)، ومن طريق الحسن البصري، عن جابر برقم (١٥٦٨)، و(١٥٧٠).

(٥) في حاشية (هـ): «فأقمنا»، ونسبه لنسخة.

(٦) بعده في (ك): «معه».

(٧) ما بين القوسين في (د)، (ص): «فصلى رسول الله بهم ركعة، وسجد سجدتين»، وفي (ت): «فصلى بهم رسول الله ركعة، وسجدتين»، وفي (هـ): «فصلى بهم رسول الله ركعة، وسجد بهم سجدتين».

إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ سَلَّمَ فَسَلَّمَ[1] الَّذِينَ خَلْفَهُ، وَسَلَّمَ أُولَئِكَ .

• [١٥٦٣] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الدِّرْهَمِيُّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَا : حَدَّثَنَا[2] خَالِدٌ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : شَهِدْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْخَوْفِ ؛ فَقُمْنَا خَلْفَهُ[3] صَفَّيْنِ وَالْعَدُوُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ، فَكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَكَبَّرْنَا[4]، وَرَكَعَ وَرَكَعْنَا، وَرَفَعَ وَرَفَعْنَا[5]، فَلَمَّا انْحَدَرَ لِلسُّجُودِ سَجَدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالَّذِينَ يَلُونَهُ، وَقَامَ[6] الصَّفُّ الثَّانِي حَتَّى[7] رَفَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِينَ يَلُونَهُ، ثُمَّ سَجَدَ الصَّفُّ الثَّانِي فِي أَمْكِنَتِهِمْ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الَّذِينَ كَانُوا يَلُونَ النَّبِيَّ ﷺ وَتَقَدَّمَ[8] الصَّفُّ الْآخَرُ، فَقَامُوا فِي مَقَامِهِمْ وَقَامَ هَؤُلَاءِ فِي مَقَامِ الْآخَرِينَ[9]، (وَرَكَعَ النَّبِيُّ ﷺ وَرَكَعْنَا، ثُمَّ رَفَعَ وَرَفَعْنَا، فَلَمَّا انْحَدَرَ لِلسُّجُودِ سَجَدَ الَّذِينَ

---

(١) في (د)، (ص) : «وسلَّم» .

* [١٥٦٢] [التحفة : س ٣١٤٢] [الكبرى : ٢١٣٩] • سبق تخريجه تحت الحديث الذي قبله برقم (١٥٦١) .

(٢) في حاشية (س) : «أنا»، ونسبه لنسخة .

(٣) في (ص) : «معه» .

(٤) في (ف) : «فكبرنا» .

(٥) ليس في (ك) .

(٦) في (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «فقام» .

(٧) كذا في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة على حاشية الطبري، وهو الموافق لما في «الكبرى» للمصنف (٢١٤٠)، ووقع في باقي النسخ : «حين» .

(٨) في (ف) : «وقدم» .

(٩) بعده في (ت) مصححًا عليه، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «قيامًا» .

يَلُونَهُ[١] وَالْآخَرُونَ)[٢] قِيَامًا[٣] ، فَلَمَّا رَفَعَ[٤] رَسُولُ اللَّهِ[٥] ﷺ وَالَّذِينَ يَلُونَهُ سَجَدَ الْآخَرُونَ ثُمَّ سَلَّمَ .

• [١٥٦٤] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ : كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ[٦] ﷺ بِنَخْلٍ[٧] وَالْعَدُوُّ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ ، فكَبَّرَ رَسُولُ اللَّهِ[٨] ﷺ فكَبَّرُوا[٩] جَمِيعًا ، ثُمَّ رَكَعَ فَرَكَعُوا جَمِيعًا ، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ وَالصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ ، وَالْآخَرُونَ قِيَامٌ[١٠] يَحْرُسُونَهُمْ ، فَلَمَّا قَامُوا سَجَدَ الْآخَرُونَ مَكَانَهُمُ الَّذِي كَانُوا فِيهِ ، ثُمَّ تَقَدَّمَ هَؤُلَاءِ إِلَىٰ مَصَافِّ[١١] هَؤُلَاءِ ، فَرَكَعَ[١٢] فَرَكَعُوا جَمِيعًا ثُمَّ رَفَعَ[١٣] فَرَفَعُوا جَمِيعًا ، ثُمَّ سَجَدَ النَّبِيُّ ﷺ

---

(١) في (د) ، (ص) : «يلونهم» ، وانظر التعليق التالي .
(٢) ما بين القوسين من (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وانظر التعليق السابق .
(٣) رسمت في (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) على الرفع .
(٤) في حاشية (س) : «رجع» ، ونسبه لنسخة .
(٥) في (د) ، (ص) : «النبي» .

* [١٥٦٣] [التحفة : م س ٢٤٤١] [الكبرى : ٢١٤٠] • أخرجه مسلم (٨٤٠/ ٣٠٧) من وجه آخر عن عبدالملك بن أبي سليمان ، به .
والحديث سبق من وجه آخر عن جابر ، برقم (١٥٦١) .

(٦) في (د) ، (ص) : «رسول الله» . (٧) في (ف) : «بنجد» .
(٨) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «النبي» .
(٩) في (ك) : «فكبرنا» .
(١٠) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «قيامًا» .
(١١) الضبط من (ك) ، (ت) ، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ونسبه للطبري ، وفي (ف) بضم الميم ، وهو الوجه الثاني في (س) ، ونسبه للعلوي ، وبعض النسخ .
(١٢) في حاشية (ت) : «ثم ركع» ، ونسبه لنسخة .
(١٣) قوله : «ثم رفع» ، في (د) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «فرفع» .

وَالصَّفُّ(١) الَّذِينَ(٢) يَلُونَهُ(٣) ، وَالْآخَرُونَ قِيَامٌ(٤) يَحْرُسُونَهُمْ ، فَلَمَّا سَجَدُوا وَجَلَسُوا سَجَدَ الْآخَرُونَ مَكَانَهُمْ ثُمَّ سَلَّمَ . قَالَ جَابِرٌ : كَمَا يَفْعَلُ أُمَرَاؤُكُمْ .

• [١٥٦٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، عَنْ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ مُجَاهِدًا ، يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ - قَالَ شُعْبَةُ : كَتَبَ بِهِ إِلَيَّ وَقَرَأْتُهُ عَلَيْهِ ، وَسَمِعْتُهُ مِنْهُ يُحَدِّثُ وَلَكِنِّي(٥) حَفِظْتُهُ ، قَالَ ابْنُ بَشَّارٍ فِي حَدِيثِهِ -حِفْظِي مِنَ الْكِتَابِ : أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ مَصَافَّ(٦) الْعَدُوِّ بِعُسْفَانَ ، وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَصَلَّى بِهِمُ النَّبِيُّ(٧) ﷺ الظُّهْرَ ، قَالَ الْمُشْرِكُونَ : إِنَّ(٨) لَهُمْ صَلَاةً بَعْدَ هَذِهِ هِيَ أَحَبُّ إِلَيْهِمْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ وَأَبْنَائِهِمْ ، فَصَلَّى بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْعَصْرَ فَصَفَّهُمْ صَفَّيْنِ خَلْفَهُ ، فَرَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمِيعًا ، فَلَمَّا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ سَجَدَ بِالصَّفِّ(٩) الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الْآخَرُونَ ، فَلَمَّا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ مِنَ السُّجُودِ سَجَدَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ بِرُكُوعِهِمْ(١٠)

---

(١) صحح عليه في (ت) .
(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة : «الذي» .
(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتها : «يليه» ، ونسبه لنسخة .
(٤) في (ف) ، (ك) : «قيامًا» على النصب ، ورسمه في (ت) بالوجهين ؛ بالرفع والنصب .

* [١٥٦٤] [التحفة : س ٢٧٥٩] [الكبرى : ٢١٤١] • أخرجه مسلم (٨٤٠/٣٠٨) من طريق زهير ، عن أبي الزبير ، به .
والحديث سبق من وجه آخر عن جابر ، برقم (١٥٦١) .

(٥) في (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «ولكن» .
(٦) الضبط من (د) ، وضبطه في (س) بضم الميم .
(٧) في (ف) ، (ك) : «رسول الله» .
(٨) في (هـ) : «إنهم» .
(٩) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «الصف» .
(١٠) في (ف) ، (ت) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «لركوعهم» .

مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، ثُمَّ تَأَخَّرَ الصَّفُّ الْمُقَدَّمُ وَتَقَدَّمَ الصَّفُّ الْمُؤَخَّرُ ، فَقَامَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ فِي مَقَامِ صَاحِبِهِ ، ثُمَّ رَكَعَ بِهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ جَمِيعًا ، فَلَمَّا رَفَعُوا رُءُوسَهُمْ مِنَ الرُّكُوعِ سَجَدَ الصَّفُّ الَّذِي يَلِيهِ وَقَامَ الْآخَرُونَ ، فَلَمَّا فَرَغُوا مِنْ سُجُودِهِمْ سَجَدَ الْآخَرُونَ ، ثُمَّ سَلَّمَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَيْهِمْ .

• [١٥٦٦] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ أَبِي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِعُسْفَانَ ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الظُّهْرِ ، وَعَلَى الْمُشْرِكِينَ يَوْمَئِذٍ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ ، فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ : لَقَدْ أَصَبْنَا مِنْهُمْ(١) غِرَّةً ، وَلَقَدْ أَصَبْنَا(٢)

---

* [١٥٦٥] [التحفة : د س ٣٧٨٤] [الكبرى : ٢١٤٢] • أخرجه أبو داود (١٢٣٦) من طريق منصور ، به . وصححه ابن الجارود في «المنتقى» (٢٣٢) ، وابن حبان (٢٨٧٦) ، والدارقطني في «السنن» (٢/ ٦٠) ، والحاكم على شرطهما (١/ ٣٣٨) ، وابن كثير في «التفسير» (١/ ٥٤٩) ، وجود إسناده الحافظ في «الإصابة» (٧/ ٢٩٤) .

وقال الترمذي - كما في «العلل الكبير» (١/ ٩٨) : «سألت محمدًا : أي الروايات في صلاة الخوف أصح؟ فقال : كل الروايات عندي صحيح ، وكُلٌّ يُستعملُ ، وإنما هو على قدر الخوف ، إلا حديث مجاهد ، عن أبي عياش الزرقي ؛ فإني أراه مرسلا» .

ونقل العلائي في «جامع التحصيل» (ص٢٧٤) عن الترمذي قوله : «لا يعرف سماع مجاهد من أبي عياش» .

وقد صرح مجاهد بالسماع من أبي عياش الزرقي عند ابن حبان (٢٨٧٦) ، والطبراني (٥/ ٢١٥) (٥١٣٥) ، فالله أعلم .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ٤٦٣) ، عن وكيع ، عن عمر بن ذر ، عن مجاهد ، مرسلا .

ورواه عبدالعزيز بن عبدالصمد ، عن منصور ، به . وهو الحديث التالي .

(١) في (س) ، (ك) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «لهم» .
(٢) في (د) ، (ص) : «أصابنا» .

مِنْهُمْ غَفْلَةً، فَنَزَلَتْ[(١)] - يَعْنِي - صَلَاةَ[(٢)] الْخَوْفِ بَيْنَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْعَصْرِ، فَفَرَّقَنَا فِرْقَتَيْنِ: فِرْقَةً[(٢)] تُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَفِرْقَةً يَحْرُسُونَهُ، فَكَبَّرَ بِالَّذِينَ يَلُونَهُ وَالَّذِينَ يَحْرُسُونَهُمْ، ثُمَّ رَكَعَ، فَرَكَعَ هَؤُلَاءِ وَأُولَئِكَ جَمِيعًا، ثُمَّ سَجَدَ الَّذِينَ يَلُونَهُ وَتَأَخَّرَ[(٣)] هَؤُلَاءِ الَّذِينَ[(٤)] يَلُونَهُ، وَتَقَدَّمَ الْآخَرُونَ فَسَجَدُوا، ۞ ثُمَّ قَامَ فَرَكَعَ بِهِمْ جَمِيعًا الثَّانِيَةَ بِالَّذِينَ يَلُونَهُ وَبِالَّذِينَ يَحْرُسُونَهُ، ثُمَّ سَجَدَ بِالَّذِينَ - يَعْنِي - يَلُونَهُ، ثُمَّ تَأَخَّرُوا فَقَامُوا[(٥)] فِي مَصَافِّ أَصْحَابِهِمْ، وَتَقَدَّمَ الْآخَرُونَ فَسَجَدُوا ثُمَّ سَلَّمَ عَلَيْهِمْ، فَكَانَتْ[(٦)] لِكُلِّهِمْ رَكْعَتَانِ[(٧)] مَعَ إِمَامِهِمْ، وَصَلَّى مَرَّةً بِأَرْضِ بَنِي سُلَيْمٍ[(٨)].

• [١٥٦٧] أَخْبَرَنَا[(٩)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْأَعْلَى وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - قَالَا: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى بِالْقَوْمِ فِي الْخَوْفِ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ صَلَّى بِالْقَوْمِ الْآخَرِينَ رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ

---

(١) في (د): «فنزل».

(٢) ضبطه في (س) بالرفع على الابتداء، ونسبه للطبري، وأيضا بالنصب على المفعولية، ونسبه للعلوي.

(٣) في (ف): «وأخر».

(٤) في (ف)، (ك)، (ت)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «والذين» بالواو في أولها.

۞[س/ ١٣٠]

(٥) في (د)، (ص): «وقاموا».

(٦) في (س) وحاشيتها منسوبًا لنسخة، (د)، (ص)،: «وكانت».

(٧) في (ك): «ركعتين».

(٨) الضبط من (س)، (ف)، (ت)، (ص)، (هـ)، وضبطه في (ك) بفتح السين المهملة.

* [١٥٦٦] [التحفة: د س ٣٧٨٤] [الكبرى: ٢١٤٣] • سبق تخريجه تحت الحديث الذي قبله برقم (١٥٦٥).

(٩) في (س)، (ك)، (هـ): «حدثنا».

سَلَّمَ، فَصَلَّى النَّبِيُّ ﷺ أَرْبَعًا.

• [١٥٦٨] أَخْبَرَنِي [(١)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّىٰ بِطَائِفَةٍ مِنْ أَصْحَابِهِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ صَلَّىٰ بِآخَرِينَ أَيْضًا رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ [(٢)].

• [١٥٦٩] أَخْبَرَنَا [(٣)] أَبُو حَفْصٍ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ (يَحْيَىٰ بْنِ سَعِيدٍ) [(٤)]، عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ خَوَّاتٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ أَبِي حَثْمَةَ، فِي صَلَاةِ الْخَوْفِ، قَالَ: يَقُومُ الْإِمَامُ مُسْتَقْبِلَ [(٥)] الْقِبْلَةِ وَتَقُومُ [(٦)] طَائِفَةٌ مِنْهُمْ مَعَهُ، وَطَائِفَةٌ قِبَلَ الْعَدُوِّ وُجُوهُهُمْ [(٧)] إِلَى الْعَدُوِّ، فَيَرْكَعُ

---

* [١٥٦٧] [التحفة: د س ١١٦٦٣] [الكبرى: ٦٠١-٢١٤٤] • تقدم من طريق يحيى، عن الأشعث، به. برقم (٨٤٨)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في (هـ): «أخبرنا». (٢) قوله: «ثم سلم»، ليس في (ف).

* [١٥٦٨] [التحفة: س ٢٢٢٤] [الكبرى: ٢١٤٥] • تفرد به النسائي من هذا الوجه، وأخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٣٥٣) من طريق يونس، عن الحسن، به. ويأتي بعد حديث.

قال ابن خزيمة - عقبه: «قد اختلف أصحابنا في سماع الحسن من جابر».

ونفى جماعة من الأئمة سماعه من جابر، انظر ترجمته في «تهذيب التهذيب».

والحديث سبق من وجه آخر عن جابر برقم (١٥٦١).

وانظر الحديث الآتي برقم (١٥٧٠).

(٣) في حاشية (س): «نا»، ونسبه لنسخة.

(٤) ما بين القوسين صحح عليه في (ص)، وصحح على أوله في (ت).

(٥) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «فيستقبل».

(٦) في (ك): «ويقوم»، بالمثناة التحتية، ورسمها في (هـ) بالمثناة؛ الفوقية والتحتية، وكتب فوقها: «معًا».

(٧) في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ووجوههم».

بِهِمْ رَكْعَةً وَيَرْكَعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ ، وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ فِي مَكَانِهِمْ ، وَيَذْهَبُونَ إِلَىٰ مَقَامِ أُولَئِكَ ، وَيَجِيءُ أُولَئِكَ فَيَرْكَعُ بِهِمْ وَيَسْجُدُ بِهِمْ سَجْدَتَيْنِ ، فَهِيَ لَهُ ثِنْتَانِ وَلَهُمْ وَاحِدَةٌ ، ثُمَّ يَرْكَعُونَ رَكْعَةً رَكْعَةً وَيَسْجُدُونَ سَجْدَتَيْنِ .

• [١٥٧٠] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١) عَبْدُالْأَعْلَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ، عَنِ الْحَسَنِ قَالَ(٢) : حَدَّثَ جَابِرٌ(٣) أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ بِأَصْحَابِهِ صَلَاةَ الْخَوْفِ ، فَصَلَّتْ(٤) طَائِفَةٌ مَعَهُ ، وَطَائِفَةٌ وُجُوهُهُمْ قِبَلَ الْعَدُوِّ ، فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ ، (ثُمَّ قَامُوا مَقَامَ الْآخَرِينَ ، وَجَاءَ الْآخَرُونَ فَصَلَّىٰ بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ)(٥) ، ثُمَّ سَلَّمَ .

---

* [١٥٦٩] [التحفة : ع ٤٦٤٥] [الكبرىٰ : ٢١٤٦] • أخرجه البخاري ، وسبق من وجه آخر عن القاسم ، به . برقم (١٥٥٢) .

(١) في (ك) : «أخبرنا» .

(٢) ليس في (ف) ، (ك) ، وأشار في حاشية (س) إلىٰ أنها سقطت من نسخة الوزيري .

(٣) بعده في (ت) ، (هـ) : «بن عبدالله» .

(٤) في (ف) : «فصفت» .

(٥) ما بين القوسين ليس في (ك) .

* [١٥٧٠] [التحفة : س ٢٢٢٥] [الكبرىٰ : ٢١٤٧] • أخرجه ابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ٤٦٤) ، وابن خزيمة في «صحيحه» (١٣٥٣) ، وقال : «قد اختلف أصحابنا في سماع الحسن من جابر» . اهـ .

قلت : الجمهور علىٰ عدم السماع ، ومنهم النسائي كما في «اليوم والليلة» بعد رقم (١٠٤٨٤) من «الكبرىٰ» .

وفي رواية ابن أبي شيبة ما يدل علىٰ عدم سماع الحسن لهذا الحديث من جابر ؛ حيث قال : «نبئت عن جابر» .

وقد توبع عليه يونس ؛ تابعه قتادة ، وسبق حديثه برقم (١٥٦٨) . وتابعه كذلك عنبسة ابن سعيد القطان ؛ ضعيف ، أخرجه الدارقطني في «سننه» (٢/ ٦٠) ، إلا أنهما قالا : «عن» .

وقد صحّ الحديث عن جابر مرفوعًا بهذه الألفاظ من طريق أبي سلمة ، من غير ذكر التسليم =

• [١٥٧١] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَشْعَثُ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ صَلَّىٰ صَلَاةَ الْخَوْفِ بِالَّذِينَ خَلْفَهُ رَكْعَتَيْنِ ، وَالَّذِينَ جَاءُوا بَعْدُ رَكْعَتَيْنِ ، فَكَانَتْ(١) لِلنَّبِيِّ ﷺ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ ، وَلِهَؤُلَاءِ(٢) رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ(٣) .

آخِرُ كِتَابِ صَلَاةِ(٤) الْخَوْفِ(٥) .

* * *

= بين الركعتين الأولين والأخيرتين ، أخرجه مسلم في «صحيحه» من غير وجه عنه (٨٤٣) ، وكذا البخاري - تعليقا (٤١٢٥-٤١٢٧) بنحوه ، مختصرًا .

والحديث سبق من وجه آخر عن جابر برقم (١٥٦١) .

(١) في (س) : «وكانت» ، وفي (ف) ، (ك) : «كانت» .

(٢) في (س) : «ولهم» .

(٣) قوله : «ركعتين ركعتين» ، صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «ركعتان ركعتان» ، بالرفع على الابتداء .

* [١٥٧١] [التحفة : د س ١١٦٦٣] [الكبرى : ٢١٤٨] • تقدم إسنادًا ، ومتنًا برقم (٨٤٨) ، وانظر أطرافه هناك .

(٤) ليس في (ك) .

(٥) الخاتمة ، ليست في (د) ، (ص) .

كِتَابُ العِيدَيْنِ

١٩- كتاب العيدين(١)

• [١٥٧٢] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٢) إِسْمَاعِيلُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُمَيْدٌ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ لِأَهْلِ(٣) الْجَاهِلِيَّةِ يَوْمَانِ فِي كُلِّ سَنَةٍ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا ، فَلَمَّا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ الْمَدِينَةَ(٤) قَالَ : **«كَانَ لَكُمْ(٥) يَوْمَانِ تَلْعَبُونَ(٦) فِيهِمَا ، وَقَدْ أَبْدَلَكُمُ اللَّهُ ﷻ بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا ، يَوْمَ الْفِطْرِ(٧) ، وَيَوْمَ الْأَضْحَىٰ»** .

١- بَابُ الْخُرُوجِ إِلَى الْعِيدِ(٨) مِنَ الْغَدِ(٩)

• [١٥٧٣] أخبرنا(١٠) عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١١) أَبُو بِشْرٍ ، عَنْ أَبِي عُمَيْرِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ عُمُومَةٍ لَهُ ، أَنَّ قَوْمًا

---

(١) قوله : «كتاب العيدين» في (هـ) ، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «كتاب صلاة العيدين» .
(٢) في (د) ، (ك) ، (ص) ، (هـ) : «حدثنا» .
(٣) بعده في (ف) : «المدينة في» ، انظر : «المختارة» (ح : ١٩٠٨) .
(٤) من (د) ، (ت) ، (هـ) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة .
(٥) في (ف) : «لهم» .
(٦) في (ف) : «يلعبون» . (٧) ليس في (ف) .

* [١٥٧٢] [التحفة : س ٥٩٣] [الكبرى : ١٩٣٣] • أخرجه أبو داود (١١٣٤) ، وأحمد (٣/ ١٠٣ ، ١٧٨ ، ٢٣٥ ، ٢٥٠) ، وفي الموضع الأخير تصريح حميد بالسماع .
والحديث ، صححه الحاكم (١/ ٤٣٤) على شرط مسلم ، والبغوي في «شرح السنة» (٤/ ٢٩٢) ، وعبدالحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطى» ، (٢/ ٧٩) ، وابن حجر في «فتح الباري» (٢/ ٤٤٢) .

(٨) في (س) ، (هـ) : «العيدين» .
(٩) الترجمة ليست في (د) ، (ص) . (١٠) في (د) : «ثنا» .
(١١) في (د) ، (ص) : «حدثني» ، وقبله في (د) : «و» .

رَأَوُا الْهِلَالَ فَأَتَوُا النَّبِيَّ ﷺ فَأَمَرَهُمْ أَنْ يُفْطِرُوا[1] بَعْدَمَا ارْتَفَعَ النَّهَارُ، وَأَنْ يَخْرُجُوا إِلَى الْعِيدِ مِنَ الْغَدِ.

---

(١) الضبط من (س)، (د)، (ت)، (هـ)، وضبطه في (ف)، (ك) بفتح الياء المثناة من تحت.

* [١٥٧٣] [التحفة: د س ق ١٥٦٠٣] [الكبرى: ١٩٣٤] • أخرجه أبو داود (١١٥٧)، والدارقطني (٢/ ١٧٠)، وأحمد (٥/ ٥٧)، والبيهقي (٤/ ٢٥٠) من طريق شعبة، وتابعه هشيم بن بشير عند أحمد (٥/ ٥٨)، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٦٦)، والبيهقي (٤/ ٢٤٩) - كلاهما - عن أبي بشر جعفر بن إياس، عن أبي عمير بن أنس، عن عمومته، به.

ورواه سعيد بن عامر، عن شعبة، عن قتادة، عن أنس، أن عمومة له من الأنصار.

أخرجه البزار (٩٧٢، كشف)، وابن حبان (٣٤٥٦)، وأحمد (٣/ ٢٧٩)، والبيهقي (٤/ ٢٤٩)، وقد تفرد سعيد بهذه الرواية، وهو مما أخطأ فيه على شعبة، والصواب ما رواه شعبة، عن أبي بشر، عن أبي عمير، عن عمومته، كذا قال أبو حاتم كما في «العلل» (١/ ٢٣٥)، والبزار، والبيهقي، وصحح إسنادَه الدارقطنيُّ، والبيهقيُّ، والخطابيُّ، والنوويُّ.

وقال ابن المنذر: «هو حديث ثابت يجب العمل به». اهـ.

وضعفه ابن القطان كما في «الوهم والإيهام» (٦٠١) لجهالة أبي عمير، وسبقه إلى هذا ابن عبد البر في «التمهيد» (١٤/ ٣٦٠) فقال: «هذا حديث لا يجيء إلا بهذا الإسناد، انفرد به جعفر بن أبي وحشية... وأما أبو عمير؛ فلم يرو عنه إلا أبو بشر، ومن كان هكذا فهو مجهول، لا يحتج به، وقد أجمع العلماء على أن صلاة العيد لا تصلى يوم العيد بعد الزوال، فأحرى أن لا تصلى في يوم آخر قياسًا ونظرًا، إلا أن يصح بخلافه خبر، وبالله التوفيق». اهـ.

وما حكاه ابن عبد البر من عدم الجواز، حكي عن مالك - رَحِمَهُ اللَّهُ.

وبمضمون الحديث قال الشافعي، وأحمد، والأوزاعي، والثوري، وإسحاق، واحتج أحمد بهذا الحديث نقلا عن «الأوسط» (٤/ ٢٩٥).

لكن قال ابن عبد الهادي في «المحرر» (٤٦٩): «ولا وجه لتوقف ابن القطان فيه». اهـ.

وصححه عبد الحق الإشبيلي في «الأحكام الوسطى» (٢/ ٧٧)، وقال ابن المنذر في «الأوسط» (٤/ ٢٩٥): «حديث أبي عمير بن أنس ثابت، والقول به يجب». اهـ.

وانظر: «نصب الراية» (٢/ ٢١١-٢١٣)، و«التلخيص الحبير» (٢/ ٨٧).

وأخرج أبو داود في «سننه» (٢٣٣٩) من حديث ربعي بن حراش، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ... بنحو حديث أبي عمير.

٢- بَابُ(١) خُرُوجِ الْعَوَاتِقِ وَذَوَاتِ الْخُدُورِ فِي الْعِيدَيْنِ

• [١٥٧٤] أَخبـرنا(٢) عَمْرُو بْنُ زُرَارَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٣) إِسْمَاعِيلُ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: كَانَتْ أُمُّ عَطِيَّةَ لَا تَذْكُرُ(٤) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ إِلَّا قَالَتْ: بِأَبَا، فَقُلْتُ: أَسَمِعْتِ(٥) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَذْكُرُ كَذَا وَكَذَا؟ فَقَالَتْ(٦): نَعَمْ بِأَبَا قَالَ: «لِتَخْرُجِ(٧) الْعَوَاتِقُ، وَذَوَاتُ الْخُدُورِ، وَالْحُيَّضُ، وَيَشْهَدْنَ(٨) الْعِيدَ، وَدَعْوَةَ

= كذا أخرجه أبو داود من حديث أبي عوانة، عن منصور، عن ربعي، وتابعه الثوري، وعبدة بن حميد وغير واحد، كما جاء ذكر تسميتهم في كتاب «العلل» للدارقطني (٦/ ١٨٢)، وخالفهم شعبة؛ فرواه عن منصور، عن ربعي: أن أعرابيين شهدا، مرسلا.

كذا أخرجه الحارث في «مسنده» («الزوائد»: ٣١٥)، ورواه إسحاق بن إسماعيل فقال: عن ابن عيينة، عن منصور، عن ربعي، عن أبي مسعود البدري، كذا أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٢٩٧) وقال: «صحيح على شرطيهما، ولم يخرجاه». اهـ.

قال الدارقطني: «تفرد بذلك إسحاق بن إسماعيل وغيره، يرويه عن ابن عيينة مرسلا». اهـ.

وبنحوه قال الطبراني في «معجمه الكبير» (١٧/ ٢٣٨، ٢٣٩)، وقد توبع عليه الطالقاني؛ تابعه إبراهيم الرمادي، أخرجه الدارقطني في «السنن» (٢/ ١٧١).

(١) من (ص).

(٢) في (د): «ثنا».

(٣) في (د)، (ت)، (ص): «ثنا».

(٤) في (ك): «يذكر»، وكأنه مبني للمجهول.

(٥) الضبط من (د)، (ت)، (ص)، وضبطه في (ف) بفتح التاء المثناة الفوقية.

(٦) في (س): «فقال».

(٧) قوله: «قال: لتخرج»، في (س)، (ك): «قالت: فتخرج»، وفي (ت)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «قال: ليخرج»، وفي حاشية الأول: «قالت: فيخرج»، وفي الثاني: «قالت»، ونسب ذلك فيهما لنسخة، وفي (هـ): «قالت ليخرج»، والمثبت أشار إلى صوابه في حاشية (س) نقلا عن حاشية الطبري.

(٨) في (ف)، وحاشية (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «فيشهدون»، وفي (ك)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري وبعض النسخ: «ويشهدون»، وفي (د)، (ص): «فيشهدن».

الْمُسْلِمِينَ ، وَلْيَعْتَزِلِ[(١)] الْحُيَّضُ الْمُصَلَّىٰ » .

٣- بَابُ[(٢)] اعْتِزَالِ الْحُيَّضِ مُصَلَّى النَّاسِ

• [١٥٧٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدٍ قَالَ : لَقِيتُ أُمَّ عَطِيَّةَ فَقُلْتُ لَهَا[(٣)] : هَلْ سَمِعْتِ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ - وَكَانَتْ إِذَا ذَكَرَتْهُ قَالَتْ بِأَبَا - قَالَ : « أَخْرِجُوا الْعَوَاتِقَ ، وَذَوَاتِ - يَعْنِي - الْخُدُورِ[(٤)] فَيَشْهَدْنَ[(٥)] الْعِيدَ[(٦)] ، وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِينَ ، وَلْيَعْتَزِلِ[(٧)] الْحُيَّضُ مُصَلَّى النَّاسِ » .

٤- بَابُ[(٨)] الزِّينَةِ لِلْعِيدَيْنِ[(٩)]

• [١٥٧٦] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ ، عَنِ ابْنِ وَهْبٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي يُونُسُ بْنُ

---

(١) في (ف) : «ولتعتزل» ، ورسمه في (س) بالتاء المثناة الفوقية ، ونسبه للعلوي ، وبالياء المثناة التحتية ، ونسبه للطبري .

* [١٥٧٤] [التحفة : خ س ١٨١١٨] [الكبرى : ١٩٣٥] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه (٣٩٥) ، وانظر أطرافه هناك .

(٢) من (ص) . (٣) ليست في (ص) .

(٤) الضبط من (ت) ، وضبطه في (س) ، (هـ) بالنصب والجر معا ، ونسب أحدهما في (س) للعلوي ، والآخر للطبري .

(٥) رسمه في (س) بالياء التحتية ، وبالتاء الفوقية معا ، ونسب أحدهما للعلوي ، والآخر للطبري ، وفي (ك) : «فيشهدون» .

(٦) في (هـ) ، وحاشيتي (ت) ، (ص) منسوبًا فيهما لنسخة : «الخير» .

(٧) رسمه في (س) بالتاء الفوقية منسوبًا للطبري ، وبالياء التحتية منسوبًا للعلوي .

* [١٥٧٥] [التحفة : خ م د س ق ١٨٠٩٥] [الكبرى : ١٩٣٦] • متفق عليه ، وقد تقدم تخريجه برقم (٣٩٥) ، وانظر أطرافه هناك .

هذا الحديث ، عزاه الحافظ المزي في «التحفة» إلى كتاب «الطهارة» ، وهو عندنا هنا في كتاب «الصلاة» .

(٨) ليس في (د) . (٩) في (ف) : «للعيد» .

يَزِيدَ(١) وَ(٢) عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: وَجَدَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ﷺ حُلَّةً مِنْ إِسْتَبْرَقٍ (بِالسُّوقِ فَأَخَذَهَا، فَأَتَىٰ)(٣) بِهَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، ابْتَعْ هَذِهِ فَتَجَمَّلْ بِهَا لِلْعِيدِ وَالْوَفْدِ(٤). فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسُ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ، وَ(٥) إِنَّمَا يَلْبَسُ هَذِهِ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ(٦)**». فَلَبِثَ عُمَرُ مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِجُبَّةِ(٧) دِيبَاجٍ، فَأَقْبَلَ بِهَا حَتَّىٰ جَاءَ(٨) رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قُلْتَ: «**إِنَّمَا هَذِهِ لِبَاسُ مَنْ لَا خَلَاقَ لَهُ**»، ثُمَّ أَرْسَلْتَ إِلَيَّ بِهَذِهِ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**بِعْهَا وَتُصِبْ(٩) بِهَا حَاجَتَكَ**».

---

(١) في حاشية (س): «زيد»، ونسبه للطبري.

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) ما بين القوسين في حاشية (س): «بالسوق فأتىٰ»، ونسبه للطبري.

(٤) في (س): «وللوفد».

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (هـ)، وحاشية (ت)، (ص) منسوبًا فيهما لنسخة: «أو».

(٦) ليس في (ف).

(٧) في حاشية (هـ): «بحلة»، ونسبه لنسخة.

(٨) صحح عليها في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت): «أتىٰ بها»، ونسبه في الحاشيتين لنسخة، وصحح عليه في الثانية.

(٩) صحح عليه في (ت)، وفي حاشيتها، وحاشية (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «واقض».

* [١٥٧٦] [التحفة: م د س ٦٨٩٥-م د س ٦٩٨٧] [الكبرىٰ: ١٩٣٨] • تقدم من طريق آخر عن عبد الله بن عمر برقم (١٣٩٨)، و(٥٣٣٩)، وسيأتي عن سالم بنحوه (٥٣٤٣)، و(٥٣٤٤).

٥- بَابُ(١) الصَّلَاةِ قَبْلَ الْإِمَامِ يَوْمَ الْعِيدِ(٢)

• [١٥٧٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٣) عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الْأَشْعَثِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ ثَعْلَبَةَ بْنِ زَهْدَمٍ، أَنَّ عَلِيًّا رضي الله عنه اسْتَخْلَفَ أَبَا مَسْعُودٍ عَلَى النَّاسِ، فَخَرَجَ يَوْمَ عِيدٍ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَيْسَ مِنَ السُّنَّةِ أَنْ يُصَلَّىٰ قَبْلَ الْإِمَامِ(٤).

٦- بَابُ(١) تَرْكِ الْأَذَانِ لِلْعِيدَيْنِ(٥)

• [١٥٧٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي عِيدٍ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ(٦) أَذَانٍ، وَلَا(٧) إِقَامَةٍ.

---

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «العيدين».

(٣) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «ثنا».

(٤) في (ف): «العيد».

* [١٥٧٧] [التحفة: س ٩٩٧٨] [الكبرى: ١٩٣٩]

(٥) في (ف): «للعيد».

(٦) غير واضحة في (د). (٧) ليس في (ف).

* [١٥٧٨] [التحفة: م س ٢٤٤٠] [الكبرى: ١٩٤٠] • أخرجه مسلم (٨٨٥/ ٤) من حديث عبد الملك بن أبي سليمان، به مطولًا.

وسيأتي عند المصنف برقم (١٦٤٠)، وتابعه عليه ابن جريج عند البخاري (٩٥٨، ٩٦٠، ٩٦١، ٩٧٨) - كلاهما، عن عطاء، عن جابر، به.

وسيأتي من حديث يحيى بن سعيد القطان، عن عبد الملك بن أبي سليمان، به. (١٥٩١).

٧- بَابُ(١) الْخُطْبَةِ يَوْمَ الْعِيدِ قَبْلَ الصَّلَاةِ(٢)

• [١٥٧٩] أَخبرنا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ عُثْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي زُبَيْدٌ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَقُولُ: حَدَّثَنَا الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ عِنْدَ سَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الْمَسْجِدِ، قَالَ۞: خَطَبَنَا النَّبِيُّ(٤) ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ، فَقَالَ: **«إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ بِهِ فِي يَوْمِنَا هَذَا أَنْ(٥) نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَذْبَحَ، فَمَنْ(٦) فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، وَمَنْ ذَبَحَ قَبْلَ ذَلِكَ فَإِنَّمَا هُوَ لَحْمٌ يُقَدِّمُهُ(٧) لِأَهْلِهِ»**. فَذَبَحَ أَبُو بُرْدَةَ(٨) بْنُ نِيَارٍ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عِنْدِي جَذَعَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُسِنَّةٍ. قَالَ:

---

(١) من (ص).

(٢) قوله: «قبل الصلاة» من (ف)، (د)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة، وصحح عليه.

(٣) في (د)، (ص): «حدثنا».

۞[س/ ١٣١]

(٤) قوله: «خطبنا النبي»، في (د)، (ص): «خطب رسول الله»، وفي (ت)، (هـ): «خطب النبي»، وفي حاشيتيهما منسوبًا لنسخة: «خطبنا رسول الله»، وفي حاشية (هـ) أيضًا: «خطبنا النبي»، ونسبه لنسخة.

(٥) في (ك)، (د)، (ت) مصححًا عليه، (ص)، وحاشيتي (س)، (هـ): «أنَّا»، ونسبه في الحاشية الأولى للطبري وبعض النسخ، وفي الثانية لنسخة.

(٦) في (ف): «عن»، وهو تصحيف.

(٧) هكذا رسمه في (ك)، (ت)، (هـ)، وضبطه من الأخيرتين، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ونسبه للطبري، وفي (ص) مضبوطًا: «تَقَدَّمه»، وهو الضبط الثاني في (س) ونسبه للعلوي، وفي (ف)، (د) بغير نقط أوله، وضبطه الأول بالفتح وضم الميم، والثاني بالضم وتشديد الميم.

(٨) الضبط من (س)، (ت)، وضبطه في (ف) بفتح الباء الموحدة، وهو خطأ.

«اذْبَحْهَا وَلَنْ(١) تُوفِيَ(٢) عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ» .

٨- بَابُ(٣) صَلَاةِ(٤) الْعِيدَيْنِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ

• [١٥٨٠] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٥) عَبْدَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ(٦) ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ﷺ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، وَأَبَا بَكْرٍ ، وَعُمَرَ ﷺ كَانُوا يُصَلُّونَ الْعِيدَيْنِ(٧) قَبْلَ الْخُطْبَةِ .

---

(١) في (ف) : «وأن» ، وهي خطأ .

(٢) الضبط من (س) ، (ت) ، وضبطه في (هـ) : «تُوَفِّي» ، وفي حاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبًا لنسخة : «تجزي» .

* [١٥٧٩] [التحفة : خ م د ت س ١٧٦٩] [الكبرى : ١٩٤٢] • أخرجه البخاري (٩٥١ ، ٩٦٥ ، ٩٦٨ ، ٥٥٤٥ ، ٥٥٦٠) ، ومسلم (١٩٦١/٧) من حديث شعبة ، وتابعه عليه محمد بن طلحة عند البخاري (٩٧٦) - كلاهما ، عن زبيد ، به .

وتابعه عليه منصور بن المعتمر عند البخاري (٩٥٥ ، ٩٨٣) ، والمصنف ، ويأتي (١٥٨٦) (١٥٩٧) (٤٤٣٦) .

وفراس الهمداني ، وداود بن أبي هند برقم (٤٤٣٥) - كلاهما ، عن عامر الشعبي ، به بألفاظ متقاربة ، وليس في بعضها موضع الشاهد .

(٣) ليس في (د) .

(٤) ليس في (ف) .

(٥) في (د) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «ثنا» .

(٦) قوله : «بن سليمان» ، ليس في (د) ، (ص) .

(٧) في (ف) ، (د) : «العيد» .

* [١٥٨٠] [التحفة : م س ٨٠٤٥] [الكبرى : ١٩٤٥] • أخرجه مسلم (٨٨٨) من حديث عبدة بن سليمان ، به .

وتابعه عليه أبو أسامة حماد بن أسامة عند البخاري (٩٦٣) ، ومسلم فيما تقدم - كلاهما ، عن عبيدالله العمري ، به .

٩- باب(١) صلاة العيدين إلى العنزة

• [١٥٨١] أخبرنا(٢) إسحاق بن إبراهيم، قال: أخبرنا(٣) عبدالرزاق، قال: أخبرنا(٣) معمر، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله ﷺ كان يخرج العنزة يوم الفطر، ويوم الأضحى، يركزها(٤) فيصلي إليها.

١٠- باب(٥) عدد صلاة العيدين

• [١٥٨٢] أخبرنا(٣) عمران بن موسى، قال: حدثنا يزيد بن زريع، قال: حدثنا سفيان بن سعيد، عن زبيد(٦) الإيامي، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، ذكره عن(٧) عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: «**صلاة الأضحى ركعتان، وصلاة الفطر ركعتان، وصلاة المسافر ركعتان، وصلاة الجمعة ركعتان، تمام(١) ليس(٨) بقصر**» على لسان النبي ﷺ.

---

(١) ليس في (د).
(٢) في (د): «ثنا».
(٣) في (د)، (ص): «ثنا».
(٤) في (ف): «يركز».

* [١٥٨١] [التحفة: س ٧٥٩٧] [الكبرى: ١٩٤٧] • أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٢٨١)، ومن طريقه أحمد (٦٣١٩).
وقد تقدم تخريجه من طرق، عن نافع، به (٧٥٩).

(٥) من (ص).
(٦) في (ف): «زيد»، وهو خطأ.
(٧) ليس في (ف).
(٨) في (د)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «وليس»، وفي (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «غير قصر».

* [١٥٨٢] [التحفة: س ق ١٠٥٩٦] [الكبرى: ٥٨٠-١٩٤٩] • تقدم من حديث شريك، عن زبيد، به. (١٤٣٦).

١١- بَابُ(١) الْقِرَاءَةِ فِي الْعِيدَيْنِ بِـ ﴿قٓ﴾(٢) [ق: ١] وَ﴿ٱقْتَرَبَتِ﴾ [القمر: ١]

• [١٥٨٣] أخبرنا(٣) مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٤) سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ضَمْرَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ(٥) عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: خَرَجَ عُمَرُ ﵁ يَوْمَ عِيدٍ فَسَأَلَ أَبَا وَاقِدٍ اللَّيْثِيَّ: بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ فِي هَذَا(٦) الْيَوْمِ؟ فَقَالَ: بِـ ﴿قٓ﴾(٢) [ق: ١] وَ﴿ٱقْتَرَبَتِ﴾ [القمر: ١].

---

(١) ليس في (د)، وأشار في (س) أنه ليس في نسخة.
(٢) في سائر النسخ: «بقاف».
(٣) في (د): «ثنا». (٤) في (د)، (ص)، (هـ): «حدثنا».
(٥) في (د)، (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «أنَّ».
(٦) قوله: «في هذا»، في حاشية (هـ): «بهذا اليوم»، ونسبه لنسخة.

* [١٥٨٣] [التحفة: م د ت س ق ١٥٥١٣] [الكبرى: ١٩٥١] • أخرجه الترمذي في «الجامع» (٥٣٥)، وابن ماجه (١٢٨٢)، والحميدي (٨٤٩) وغير واحد - كلهم، من طريق ابن عيينة.
وقال الترمذي: «حسن صحيح». اهـ.
وكذا أخرجه مسلم (٨٩١/ ١٤) وغيره من حديث مالك - كلاهما، عن ضمرة بن سعيد، به.
وفيه: «أن عمر سأل أبا واقد الليثي».
وقد اختلف أهل العلم في الحكم على هذا الإسناد:
قال ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٦/ ٣٢٨): «وقد زعم بعض أهل العلم بالحديث أن هذا الحديث منقطع لأن عبيدالله لم يلق عمر، وقال آخرون: بل هو متصل؛ لأن عبيدالله لقي أبا واقد». اهـ.
وقال أيضا: «ولم يذكر أبو داود في الباب غيره، وهذا يدل على أنه متصل صحيح». اهـ.
و«أن» في هذا الموضع صريحة في الانقطاع أو ظاهرها الانقطاع؛ لأن عبيدالله بن عتبة لم يدرك عمر، كذا نص عليه العراقي في «شرح ألفيته» (١/ ١٦٨)، وابن حجر في «النكت على ابن الصلاح» (٢/ ٥٩٠-٥٩٢)، وابن القيم في «تهذيب السنن» (٢/ ٣٢).

١٢- بَابُ(١) الْقِرَاءَةِ فِي الْعِيدَيْنِ بِـ ﴿سَبِّحِ(٢)﴾ [الأعلى : ١] وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ(٣)﴾ [الغاشية : ١]

• [١٥٨٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْعِيدَيْنِ وَيَوْمِ(٥) الْجُمُعَةِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى : ١] ، وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ(٦) حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ [الغاشية : ١] ، وَرُبَّمَا اجْتَمَعَا فِي يَوْمٍ وَاحِدٍ ، فَيَقْرَأُ(٧) بِهِمَا .

= وقد روي صريحا في الاتصال فيما أخرجه مسلم في «صحيحه» (٨٩١/ ١٥) وابن خزيمة في «صحيحه» (١٤٤٠) وغيرهما من حديث فليح بن سليمان ، عن ضمرة فقال : عن عبيدالله بن عبدالله ، عن أبي واقد ، سألني عمر .

قال ابن خزيمة : «لم يسند هذا الخبر أحد أعلمه غير فليح بن سليمان» . اهـ .

وفليح بن سليمان لينه جمهور أهل العلم ، لذا قال الحافظ في «التقريب» : «صدوق كثير الخطأ» . اهـ .

والحديث قواه ابن القيم في «تهذيب السنن» ، وابن التركماني في «الجوهر النقي» (٣/ ٢٩٤) .

وقد روي من حديث عائشة ، أخرجه أبو داود (١١٥٠) ، والطحاوي في «شرح المعاني» (٤/ ٣٤٣) وغير واحد ، وفي إسناده ابن لهيعة ، وهو ضعيف ، وقد اضطرب فيه .

(١) ليس في (د) .

(٢) بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «﴿ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾» .

(٣) في (ف) : «أتيك» ، وهي قراءة الكسائي ، وحمزة ، وخلف بالإمالة ، وبعده في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «﴿حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾» .

(٤) في (ف) : «أخبرنا» .

(٥) ضبطه في (س) بالنصب ، ونسبه للطبري .

(٦) في (ف) : «أتيك» ، وهي قراءة كما تقدم .

(٧) في (د) ، (ص) : «فقرأ» .

* [١٥٨٤] [التحفة : م د ت س ق ١١٦١٢] [الكبرى : ١٩١٤-١٩٥٢-١١٧٧٧] • تقدم من حديث شعبة ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، به . (١٤٤٠) .

١٣- بَابُ[1] الْخُطْبَةِ فِي الْعِيدَيْنِ بَعْدَ الصَّلَاةِ

• [١٥٨٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: سَمِعْتُ أَيُّوبَ يُخْبِرُ، عَنْ عَطَاءٍ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَقُولُ: أَشْهَدُ أَنِّي شَهِدْتُ الْعِيدَ مَعَ[2] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ، ثُمَّ خَطَبَ.

• [١٥٨٦] أَخْبَرَنَا[3] قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ.

١٤- بَابُ[4] التَّخْيِيرِ بَيْنَ الْجُلُوسِ (فِي الْخُطْبَةِ لِلْعِيدَيْنِ)[5]

• [١٥٨٧] أَخْبَرَنَا[6] مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ[7] بْنِ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[8] الْفَضْلُ بْنُ

---

(١) ليس في (د). (٢) قوله: «العيد مع»، ليس في (ك).

* [١٥٨٥] [التحفة: خ م د س ق ٥٨٨٣] [الكبرىٰ: ١٩٤٤-١٩٥٧-٢٠٧٢] • أخرجه مسلم (٨٨٤/ ٢) من حديث سفيان، به.

وتابعه عليه إسماعيل بن إبراهيم عند البخاري (١٤٤٩)، ومسلم فيما تقدم، وشعبة عند البخاري (٩٨) - ثلاثتهم، عن أيوب، عن عطاء، به.

وأخرجه البخاري (٩٦٢، ٩٧٩، ٤٨٩٥، ٥٨٨٠)، ومسلم (٨٨٤/ ١) من حديث ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، عن طاوس، عن ابن عباس... مطولًا.

وسيأتي من وجه آخر عن ابن عباس (١٦٠٢).

(٣) في (د): «ثنا».

* [١٥٨٦] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩] [الكبرىٰ: ١٩٥٦-١٩٨٧] • تقدم من حديث زبيد اليامي، عن عامر الشعبي، به. (١٥٧٩)، وانظر باقي إلحاقاته هناك.

(٤) من (ص).

(٥) ما بين القوسين في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «للخطبة في العيدين»، وفي حاشية (س): «للخطبة»، ونسبه لنسخة.

(٦) في (ك)، (ت)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٧) قوله: «بن يحيىٰ»، ليس في (ف). (٨) في (ف): «أخبرنا».

مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ السَّائِبِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى الْعِيدَ قَالَ : «**مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَنْصَرِفَ فَلْيَنْصَرِفْ ، وَمَنْ أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ لِلْخُطْبَةِ فَلْيُقِمْ**[1]» .

١٥- بَابُ[2] الزِّينَةِ لِلْخُطْبَةِ[3]

• [١٥٨٨] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[4] بْنُ إِيَادٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي رِمْثَةَ[5] قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ

---

(١) الضبط من (س) ، وضبطه في (ف) بضم القاف .

* [١٥٨٧] [التحفة : د س ق ٥٣١٥] [الكبرىٰ : ١٩٥٨] • أخرجه أبو داود (١١٥٥) ، وابن ماجه (١٢٩٠) .

وأعل بالإرسال ، قال النسائي - كما في «التحفة» : «هذا خطأ ، والصواب مرسل» . اهـ .

وبنحوه قال أبو داود ، وابن معين «تاريخ الدوري» (٣/ ١٥) ، وأبوزرعة ، وزاد : «إنما يغلط فيه الفضل بن موسى السيناني يقول : عن عبدالله بن السائب» . اهـ .

وزعم ابن التركماني في «الجوهر النقي» (٣/ ٣٠١) أن المرسل إنما يرويه قبيصة بن عقبة ، عن سفيان الثوري ، عن ابن جريج ، به .

وقبيصة ضعف في الثوري ، ومن هنا رجح الموصول ، وتبعه علىٰ هذا بعض الأفاضل .

وليس الأمر مقتصرا علىٰ رواية قبيصة عن سفيان ؛ فقد أرسله غير واحد عن ابن جريج ، منهم : هشام بن يوسف الصنعاني كما في «العلل» للرازي ، وعبدالرزاق كما في «المصنف» (٣/ ٢٩٠) وغير واحد .

ثم إن الذين أعلوا الحديث أخبروا بهذا العلم وقضاياه ؛ بحيث لا تروج عليهم مثل هذه التمحلات ، وبالله التوفيق .

(٢) من (ص) .

(٣) في (ص) : «للعيدين» ، وفي (هـ) : «للخطبة للعيدين» ، ونسبه لنسخة .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «عبدالله» ، وهو خطأ ، وتحرف اسم أبيه في (ك) إلىٰ : «إيادر» .

(٥) ضبطه في (ف) بفتح الراء ، وهو خطأ ، والضبط مثبت من باقي النسخ .

وَعَلَيْهِ بُرْدَانِ أَخْضَرَانِ .

١٦- بَابُ[١] الْخُطْبَةِ عَلَى الْبَعِيرِ

• [١٥٨٩] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ ، عَنْ أَخِيهِ ، عَنْ أَبِي كَاهِلٍ الْأَحْمَسِيِّ قَالَ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَخْطُبُ عَلَىٰ نَاقَةٍ[٣] ، وَحَبَشِيٌّ آخِذٌ بِخِطَامِ[٤] النَّاقَةِ .

١٧- بَابُ[١] قِيَامِ الْإِمَامِ فِي الْخُطْبَةِ[٥]

• [١٥٩٠] (أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ،

---

* [١٥٨٨] [التحفة : د ت س ١٢٠٣٦] [الكبرى : ١٩٦٠] • أخرجه الترمذي (٢٨١٢) ، وأبوداود (٤٢٠٦) ، وأحمد (٢/ ٢٢٨) ، وليس عندهم قوله : «يخطب» ، وقال الترمذي : «غريب ، لا نعرفه إلا من حديث عبيدالله بن إياد» . اهـ . كذا في «التحفة» .

وفي «تحفة الأحوذي» (٨/ ٧٩) وغيره : «حسن غريب» . اهـ .

وصحح إسناده الحاكم (٢/ ٤٢٥) ، وابن حبان (٥٩٩٥) .

سيأتي من حديث سفيان الثوري (٥١٢٧) (٥١٢٨) ، وعبدالله بن عمير (٥٣٦٣) - كلاهما ، عن إياد بن لقيط ، به .

(١) من (ص) .

(٢) في (ك) : «أبنا» .

(٣) في (ف) : «الناقة» .

(٤) **بخطام** : الخِطام ؛ كل ما وُضع في أنف البعير ونحوه ؛ لينقاد به . (انظر : تحفة الأحوذي) (٤/ ٨٤) .

* [١٥٨٩] [التحفة : س ق ١٢١٤٢] [الكبرى : ١٩٦١] • أخرجه ابن ماجه (١٢٨٤) ، (١٢٨٥) وليس عنده : «عن أخيه» ، والبخاري في «التاريخ» (٧/ ١٤٢) .

قال المزي في ترجمة أبي كاهل من «التهذيب» : «اختلف على إسماعيل فيه» . اهـ .

وصححه ابن حبان (٣٨٧٤) .

وقال البغوي في ترجمة أبي كاهل : «لا أعلم له غير هذا الحديث» . اهـ .

(٥) الترجمة ، والحديث تحتها ليس في (ف) .

عَنْ سِمَاكٍ قَالَ: سَأَلْتُ جَابِرًا: أَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ[(١)] ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا؟ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا، ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً، ثُمَّ يَقُومُ)[(٢)].

١٨- بَابُ[(٣)] قِيَامِ الْإِمَامِ فِي الْخُطْبَةِ مُتَوَكِّئًا[(٤)] عَلَىٰ إِنْسَانٍ

• [١٥٩١] أَخْبَرَنَا[(٥)] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَطَاءٌ، عَنْ جَابِرٍ قَالَ: شَهِدْتُ الصَّلَاةَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي يَوْمِ عِيدٍ[(٦)]، فَبَدَأَ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ بِغَيْرِ أَذَانٍ وَلَا إِقَامَةٍ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ قَامَ مُتَوَكِّئًا عَلَى بِلَالٍ، فَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، وَوَعَظَ النَّاسَ، وَذَكَّرَهُمْ، وَحَثَّهُمْ عَلَىٰ طَاعَتِهِ، ثُمَّ مَالَ وَمَضَىٰ إِلَى النِّسَاءِ وَمَعَهُ بِلَالٌ، فَأَمَرَهُنَّ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَوَعَظَهُنَّ، وَذَكَّرَهُنَّ، وَحَمِدَ اللَّهَ، وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ، ثُمَّ حَثَّهُنَّ[(٧)] عَلَىٰ طَاعَتِهِ، ثُمَّ قَالَ: **«تَصَدَّقْنَ؛ فَإِنَّ أَكْثَرَكُنَّ حَطَبُ جَهَنَّمَ»**. فَقَالَتِ امْرَأَةٌ مِنْ سَفِلَةِ النِّسَاءِ سَفْعَاءُ الْخَدَّيْنِ: لِمَ[(٨)] يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ:

---

(١) في (س)، وحاشيتي (ت) مصححًا عليه، (هـ) منسوبًا لنسخة: «النبي».

(٢) الحديث، والترجمة قبله ليس في (ف).

* [١٥٩٠] [التحفة: س ق ٢١٨٤] [الكبرى: ١٩٦٢] • سبق تخريجه من حديث شريك، عن سماك، به. (١٤٣١).

(٣) من (ص).

(٤) في (د)، (ص): «يتوكأ». (٥) في (د): «ثنا».

(٦) الضبط من (ت)، (ص)، وضبطه في (د) بالنصب، وهو خطأ.

(٧) في (س)، (ك): «حثهم»، وأشار في حاشية (س) أنه وقع كذلك في أصل الطبري.

(٨) في (د)، (ت)، (ص): «بم».

«تُكْثِرْنَ[(١)] الشَّكَاةَ[(٢)]، وَتَكْفُرْنَ[(٣)] الْعَشِيرَ[(٤)]»، فَجَعَلْنَ يَنْزِعْنَ قَلَائِدَهُنَّ، وَأَقْرِطَتَهُنَّ[(٥)]، وَخَوَاتِيمَهُنَّ يَقْذِفْنَهُ فِي ثَوْبِ بِلَالٍ يَتَصَدَّقْنَ[(٦)] بِهِ.

١٩- بَابُ[(٧)] اسْتِقْبَالِ الْإِمَامِ النَّاسَ بِوَجْهِهِ فِي الْخُطْبَةِ

• [١٥٩٢] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﵁، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ الْأَضْحَىٰ إِلَى الْمُصَلَّىٰ فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ، فَإِذَا جَلَسَ فِي الثَّانِيَةِ وَسَلَّمَ[(٨)] قَامَ فَاسْتَقْبَلَ النَّاسَ بِوَجْهِهِ، وَالنَّاسُ جُلُوسٌ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ بَعْثًا ذَكَرَهُ لِلنَّاسِ، وَإِلَّا أَمَرَ النَّاسَ بِالصَّدَقَةِ قَالَ: «**تَصَدَّقُوا**[(٩)]». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَكَانَ[(١٠)] مِنْ أَكْثَرِ مَنْ يَتَصَدَّقُ[(١١)] النِّسَاءُ.

---

(١) في حاشية (هـ): «يكثرن»، ونسبه لنسخة.

(٢) في (ف): «الشكا».

(٣) في حاشية (هـ): «يكفرن»، ونسبه لنسخة.

(٤) في (د): «العشيرة».

(٥) في (د)، (هـ): «أَقْرُطهن»، وفي (ص): «أقراطهن»، وصحح عليه.

(٦) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «فيتصدقن».

* [١٥٩١] [التحفة: م س ٢٤٤٠] [الكبرى: ١٩٦٣-٦٠٧٣-٩٤٠٨] • متفق عليه، وقد تقدم مختصرا (١٥٧٨).

(٧) من (ص). (٨) ليس في (د).

(٩) تكررت في (ف) ثلاث مرات، وتكررت في (د)، (ص) مرتين، وكذا تكررت في نسخة على حاشية (ت) وصحح عليها.

(١٠) في (د)، (ص)، وحاشيتي (س) منسوبًا للطبري، (ت) منسوبًا لنسخة: «وكان».

(١١) في (ف): «تصدق».

* [١٥٩٢] [التحفة: خ م س ق ٤٢٧١] [الكبرى: ١٩٦٤] • أخرجه مسلم (٨٨٩/٩) من حديث داود بن قيس، به.

٢٠- بَابُ[(١)] الْإِنْصَاتِ لِلْخُطْبَةِ

• [١٥٩٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ۩ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٢)] مَالِكٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁، أَنَّ[(٣)] رَسُولَ اللَّهِ[(٤)] ﷺ قَالَ: «**إِذَا قُلْتَ لِصَاحِبِكَ أَنْصِتْ وَالْإِمَامُ يَخْطُبُ فَقَدْ لَغَوْتَ**».

= وسيأتي من حديث يحيى بن سعيد القطان، عن داود بن قيس، به (١٥٩٥).
وتابعه عليه زيد بن أسلم عند البخاري (٣٠٤، ٩٥٦، ١٤٦٢، ١٩٥١، ٢٦٥٨) - كلاهما، عن عياض بن عبدالله، به.

(١) من (ص).

۩[س/ ١٣٢]

(٢) في (ك): «ثنا».

(٣) في حاشية (س): «بأن»، ونسبه للطبري.

(٤) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «النبي»، وفي حاشيتي (ت)، (هـ): «نبي الله»، منسوبًا فيهما لنسخة.

* [١٥٩٣] [التحفة: د س ١٣٢٤٠] [الكبرى: ١٩٥٩] • أخرجه أبو داود (١١١٢)، وأحمد (٢/ ٤٧٤، ٤٨٥)، وكذا رواه أصحاب «الموطأ» (٢٣٢) عن مالك، ولم يحك ابن عبدالبر في «التمهيد» (١٩/ ٢٩) عنه خلافًا في ذلك.

وكذا رواه يونس، فيما أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٢٧٩٣)، وأبو أويس، فيما أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٣٩٦).

ورواه عبدالرزاق وحده عن مالك، وذكر فيه: «يوم الجمعة»، كذا أخرجه في «مصنفه» (٥٤١٦).

ورواه حماد الخياط عن مالك، وابن أبي ذئب - كلاهما، عن الزهري، وفيه ذكر: «يوم الجمعة»، كذا أخرجه أحمد في «مسنده» (٢/ ٥٣٢)، وكأن حمادًا حمل حديث مالك على حديث ابن أبي ذئب.

والحديث رواه عقيل، فيما أخرجه البخاري (٩٣٤)، ومسلم (٨٥١).

وابن جريج، فيما أخرجه مسلم (٨٥١) وحده. =

٢١- بَابٌ[(١)] كَيفَ الْخُطْبَةُ

• [١٥٩٤] أخبرنا[(٢)] عُتْبَةُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ[(٣)] قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي خُطْبَتِهِ، يَحْمَدُ[(٤)] اللَّهَ، وَيُثْنِي عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ يَقُولُ: «مَنْ يَهْدِهِ[(٥)] اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْ[(٦)] فَلَا هَادِيَ لَهُ، إِنَّ أَصْدَقَ[(٧)] الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ هَدْيُ[(٨)] مُحَمَّدٍ ﷺ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا،

= وابن أبي ذئب، فيما أخرجه ابن ماجه (١١١٠).
وابن أخي الزهري، فيما أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٩١٦٧).
وكذا روي من حديث أبي الزناد عن الأعرج، عن أبي هريرة، فيما أخرجه مسلم (٨٥١).
ومن حديث سهيل عن أبيه، عن أبي هريرة، أخرجه ابن خزيمة في «صحيحه» (١٨٠٤).
كله يذكر فيه «يوم الجمعة».
وقوله: «يوم الجمعة» مفهوم أن غير يوم الجمعة بخلاف ذلك.
قال ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٤١٤): «وفيه بحث». اهـ.
تقدم من حديث عقيل، عن ابن شهاب، به. (١٤١٧).
ومن حديث عبد الله بن إبراهيم بن قارظ، عن ابن المسيب، به. (١٤١٨).

(١) من (ص).
(٢) في (د): «ثنا».
(٣) قوله: «بن عبدالله»، ليس في (ف)، (د)، (ص)، وكتب في حاشية (س): «قال: كان»، ونسبه للطبري.
(٤) في (س)، (ك): «نَحمدُ»، وفي (هـ) بالياء والنون، وكذا عندهم في كلمة: «يثني».
(٥) في (ف): «يهدي»، وفي (د)، (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «يهد»، وصحح عليه في الحاشية الأولى.
(٦) بعده في (ف): «الله».
(٧) في (ف): «أحسن».
(٨) قوله: «الْهَدْي هَدْي»، الضبط من (ت)، (هـ)، وهو أحد أوجه الضبط في (س)، ونسبه للطبري، وضبط الثانية في (ف)، (د) بضم الهاء، وهو الوجه الثاني في الكلمتين في (س)، ونسبه للعلوي.

وَكُلَّ[(١)] مُحْدَثَةٍ[(٢)] بِدْعَةٌ، وَكُلَّ[(٣)] بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلَّ[(٤)] ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ»، ثُمَّ يَقُولُ: «بُعِثْتُ أَنَا وَالسَّاعَةَ كَهَاتَيْنِ»، وَكَانَ إِذَا ذَكَرَ السَّاعَةَ احْمَرَّتْ وُجْنَتَاهُ، وَعَلَا صَوْتُهُ، وَاشْتَدَّ غَضَبُهُ - كَأَنَّهُ نَذِيرُ جَيْشٍ يقول[(٥)]: «صَبَّحَكُمْ مَسَّاكُمْ[(٦)]» - ثُمَّ[(٧)] قَالَ: «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلِأَهْلِهِ، وَمَنْ[(٨)] تَرَكَ دَيْنًا[(٩)] أَوْ[(١٠)] ضَيَاعًا[(١١)] فَإِلَيَّ - أَوْ[(١٢)] عَلَيَّ - وَأَنَا وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ[(١٣)]».

---

(١) الضبط من (س)، ونسبه للطبري.

(٢) في (س)، (ك)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «مُحْدَث».

(٣) ضبطه في (س) بالنصب، ونسبه للطبري، وبالرفع ونسبه للعلوي، وكذا ضبطه بهما في (ت).

(٤) ضبطه في (س) بالنصب، ونسبه للطبري، وبالرفع، ونسبه للعلوي.

(٥) نسبه في حاشيتي (س)، (ت) لنسخة.

(٦) قوله: «صبحكم مساكم»، في (س)، (ك)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «صَبَّحتكم مَسَّتكُم»، والضبط من (س)، وفي حاشيتها، وحاشية (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «مَسَّأتكُم».

(٧) من (ف)، (د)، (ص)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ)، منسوبًا في الحواشي الثلاثة لنسخة، وصحح عليه في الحاشية الثانية.

(٨) ليس في (ف).

(٩) في (ك): «دينارا».

(١٠) صحح عليه في (ت).

(١١) في (س): «أضياعا»، والضبط من (ص)، (هـ)، وضبطه في (د) بكسر الضاد المعجمة، وقال ابن حجر في «الفتح» (٥/ ٦١): «ضياعا بفتح المعجمة، أي: عيالا... وأنكر الخطابي كسر الضاد، وجوزه غيره على أنه جمع ضائع كجياع، وجائع». اهـ. وضياعا: عيالا محتاجين ضائعين. انظر: (شرح النووي على مسلم) (١١/ ٦١).

(١٢) صحح عليه في (ت) وفي حاشيتها: «وعلي»، ونسبه لنسخة، وفي (د)، (ص): «و».

(١٣) قوله: «وَلِيُّ المؤمنين» في (هـ)، وحاشية (ص): «أولى بالمؤمنين».

* [١٥٩٤] [التحفة: م س ق ٢٥٩٩] [الكبرى: ١٩٦٥-٦٠٧٠]

٢٢- بَابُ[1] حَثِّ الْإِمَامِ عَلَى الصَّدَقَةِ فِي الْخُطْبَةِ

• [١٥٩٥] أَخْبَرَنَا[2] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا دَاوُدُ بْنُ قَيْسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عِيَاضٌ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْعِيدِ فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَخْطُبُ فَيَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ، فَيَكُونُ أَكْثَرَ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ، أَوْ أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ بَعْثًا تَكَلَّمَ، وَإِلَّا رَجَعَ.

• [١٥٩٦] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ حُجْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] يَزِيدُ، وَهُوَ: ابْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[4] حُمَيْدٌ، عَنِ الْحَسَنِ[5]، أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ خَطَبَ بِالْبَصْرَةِ فَقَالَ: أَدُّوا زَكَاةَ صَوْمِكُمْ، فَجَعَلَ النَّاسُ يَنْظُرُ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ فَقَالَ: مَنْ هَاهُنَا مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ قُومُوا إِلَىٰ إِخْوَانِكُمْ فَعَلِّمُوهُمْ؛ فَإِنَّهُمْ لَا يَعْلَمُونَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَرَضَ صَدَقَةَ الْفِطْرِ عَلَى الصَّغِيرِ وَالْكَبِيرِ، وَالْحُرِّ وَالْعَبْدِ، وَالذَّكَرِ وَالْأُنْثَىٰ، نِصْفَ صَاعٍ[6] بُرٍّ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ شَعِيرٍ.

---

(١) من (ص). (٢) في (د): «ثنا».

* [١٥٩٥] [التحفة: خ م س ق ٤٢٧١] [الكبرىٰ: ١٩٥٠-١٩٨٥] • متفق عليه، وقد تقدم من حديث عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن داود بن قيس (١٥٩٢).

(٣) في حاشية (س): «أنا»، ونسبه لنسخة.

(٤) في (ك)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ثنا».

(٥) في (ف): «أبي سعيد الحسن»، وكأنه ضرب علىٰ «سعيد» فقط.

(٦) بعده في (ك): «من».

* [١٥٩٦] [التحفة: د س ٥٣٩٤] [الكبرىٰ: ١٩٨٦] • أخرجه أحمد (١/ ٣٥١)، والدارقطني في «السنن» (٢/ ١٥٢)، والبيهقي في «سننه» (٤/ ١٦٨) من حديث يزيد بن هارون، به.

سيأتي بنفس الإسناد، والمتن (٢٥٣٤)، ومن حديث خالد بن الحارث، عن حميد، به. (٢٥٢٧)، وسهل بن يوسف عند أبي داود (١٦٢٢) - ثلاثتهم، عن حميد، عن الحسن، به. =

• [١٥٩٧] أخبرنا[(١)] قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنِ الْبَرَاءِ قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ النَّحْرِ بَعْدَ الصَّلَاةِ، ثُمَّ قَالَ[(٢)]: **«مَنْ صَلَّىٰ صَلَاتَنَا، وَنَسَكَ نُسُكَنَا فَقَدْ أَصَابَ النُّسُكَ، وَمَنْ نَسَكَ قَبْلَ الصَّلَاةِ فَتِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ»**. فَقَالَ أَبُو بُرْدَةَ[(٣)]: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَاللَّهِ لَقَدْ نَسَكْتُ قَبْلَ أَنْ أَخْرُجَ إِلَى الصَّلَاةِ، عَرَفْتُ أَنَّ الْيَوْمَ يَوْمُ أَكْلٍ وَشُرْبٍ، فَتَعَجَّلْتُ فَأَكَلْتُ[(٤)]، وَأَطْعَمْتُ أَهْلِي وَجِيرَانِي. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ[(٥)] ﷺ: **«تِلْكَ شَاةُ لَحْمٍ»**. قَالَ: فَإِنَّ عِنْدِي جَذَعَةً خَيْرٌ[(٦)] مِنْ شَاتَيْ لَحْمٍ، فَهَلْ تَجْزِي[(٧)] عَنِّي؟ قَالَ: **«نَعَمْ، وَلَنْ[(٨)] تَجْزِيَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»**.

= قال النسائي - فيما نقله عنه المزي في «التحفة»: «الحسن لم يسمع من ابن عباس». اهـ.
ونقل البيهقي في «سننه»، بسنده عن علي بن المديني أنه سئل عن هذا الحديث فقال: «حديث بصري إسناده مرسل، الحسن لم يسمع من ابن عباس وما رآه قط». اهـ.
وكذا أعله ابن حزم في «الإحكام» (٤/ ٥٩٥) بالانقطاع.
ونقل الزيلعي في «نصب الراية» (٢/ ٤١٩) عن البزار، قوله: «لا نعلم روى الحسن عن ابن عباس غير هذا الحديث، ولم يسمع الحسن من ابن عباس». اهـ.
وخولف حميد في هذا الإسناد؛ فرواه هشيم، عن ابن سيرين، عن ابن عباس.
ورواه أيوب، عن أبي رجاء، عن ابن عباس؛ فوقفه عليه.
وسيأتي عند المصنف (٢٥٢٩).

(١) في (د): «ثنا».
(٢) قوله: «ثم قال» في (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «فقال».
(٣) بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة، ومصححًا عليه: «بن نيار».
(٤) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «وأكلت».
(٥) في (س): «النبي». (٦) في (ك): «خيرًا».
(٧) الضبط من (س) وصحح عليه، وضبطه في (ت) بضم التاء الفوقية.
(٨) في (ف): «وإن».

* [١٥٩٧] [التحفة: خ م د ت س ١٧٦٩] [الكبرى: ١٩٥٦-١٩٨٧] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه من حديث زبيد اليامي، عن عامر الشعبي، به. (١٥٧٩)، وانظر باقي إلحاقاته هناك.

٢٣- بَابُ(١) الْقَصْدِ(٢) فِي الْخُطْبَةِ

• [١٥٩٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو الْأَحْوَصِ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ ﷺ قَالَ : كُنْتُ أُصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ(٣) ﷺ ، فَكَانَتْ(٤) صَلَاتُهُ قَصْدًا ، وَخُطْبَتُهُ قَصْدًا .

٢٤- بَابُ(١) الْجُلُوسِ بَيْنَ الْخُطْبَتَيْنِ وَالسُّكُوتِ فِيهِ

• [١٥٩٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا ، ثُمَّ يَقْعُدُ قَعْدَةً لَا يَتَكَلَّمُ فِيهَا ، ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَ خُطْبَةً أُخْرَىٰ ، فَمَنْ خَبَّرَكَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَطَبَ قَاعِدًا فَلَا تُصَدِّقْهُ .

٢٥- بَابُ(١) الْقِرَاءَةِ فِي الْخُطْبَةِ الثَّانِيَةِ وَالذِّكْرِ فِيهَا

• [١٦٠٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ سِمَاكٍ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ قَائِمًا ، ثُمَّ يَجْلِسُ ،

---

(١) من (ص) .

(٢) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «القصر» .

(٣) في (س) : «النبي» .

(٤) في حاشية (س) : «وكانت» ، ونسبه لنسخة .

* [١٥٩٨] [التحفة : م ت س ٢١٦٧] [الكبرى : ١٩٦٦] • سبق تخريجه من حديث شريك ، عن سماك ، به . (١٤٣١) .

* [١٥٩٩] [التحفة : د س ٢١٩٧] [الكبرى : ١٩٦٧] • سبق تخريجه من حديث شريك ، عن سماك ، به . (١٤٣١) .

ثُمَّ يَقُومُ وَيَقْرَأُ آيَاتٍ وَيَذْكُرُ اللَّهَ ، وَكَانَتْ خُطْبَتُهُ قَصْدًا[(١)] ، وَصَلَاتُهُ قَصْدًا .

٢٦- بَابُ[(٢)] نُزُولِ الْإِمَامِ عَنِ الْمِنْبَرِ قَبْلَ فَرَاغِهِ مِنَ الْخُطْبَةِ[(٣)]

• [١٦٠١] أَخْبَرَنَا[(٤)] يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٥)] أَبُو تُمَيْلَةَ ، عَنِ الْحُسَيْنِ[(٦)] بْنِ وَاقِدٍ ، عَنِ ابْنِ[(٧)] بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يَخْطُبُ ، إِذْ أَقْبَلَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ[(٨)] عليهما السلام[(٩)] عَلَيْهِمَا قَمِيصَانِ أَحْمَرَانِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ ، فَنَزَلَ وَحَمَلَهُمَا[(١٠)] . فَقَالَ[(١١)] : **«صَدَقَ اللَّهُ** ﴿إِنَّمَآ أَمْوَٰلُكُمْ وَأَوْلَٰدُكُمْ فِتْنَةٌ﴾ [التغابن : ١٥] ، **رَأَيْتُ هَذَيْنِ يَمْشِيَانِ وَيَعْثُرَانِ فِي قَمِيصِهِمَا[(١٢)] ، فَلَمْ أَصْبِرْ حَتَّى نَزَلْتُ فَحَمَلْتُهُمَا»** .

---

(١) ليس في (ف) .

* [١٦٠٠] [التحفة : د س ق ٢١٦٣] [الكبرى : ١٩٦٨] • الخطبة الثانية من حديث شريك ، عن سماك ، به . (١٤٣١) .

(٢) من (ص) .

(٣) هذه الترجمة ، ليست في (د) .

(٤) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٥) في (ف) : «أخبرنا» .

(٦) قوله : «عن الحسين» ، في (ف) : «عن الحسن ، والحسين» ، وهو وهم من الناسخ .

(٧) في (ف) : «أبي» ، وهو خطأ .

(٨) قوله : «الحَسَنُ ، والحُسَين» صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، وحواشي (س) ، (ت) ، (هـ) : «حسن ، وحسين» ، ونسب في الحواشي لنسخة ، وصحح عليه في الثانية .

(٩) قوله : «عليهما السلام» ، من (ف) ، (ك) ، (ت) .

(١٠) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «فحملهما» .

(١١) في (د) ، (ص) : «وقال» ، وفي حاشية (س) : «ثم قال» ، ونسبه لنسخة .

(١٢) في (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) : «قميصيهما» ، ونسبه في الحاشية للطبري وبعض النسخ .

* [١٦٠١] [التحفة : د ت س ق ١٩٥٨] [الكبرى : ١٩٦٩] • تقدم من حديث الفضل بن موسى ، عن حسين بن واقد ، به . (١٤٢٩) .

٢٧- بَابُ[1] مَوْعِظَةِ الْإِمَامِ النِّسَاءَ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْخُطْبَةِ وَحَثِّهِنَّ عَلَى الصَّدَقَةِ

• [١٦٠٢] *أخبرنا* عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَابِسٍ[3] قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لَهُ رَجُلٌ[4]: شَهِدْتَ الْخُرُوجَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَوْلَا مَكَانِي مِنْهُ مَا شَهِدْتُهُ - يَعْنِي: مِنْ صِغَرِهِ - أَتَى الْعَلَمَ الَّذِي عِنْدَ دَارِ كَثِيرِ بْنِ الصَّلْتِ فَصَلَّىٰ، ثُمَّ خَطَبَ، ثُمَّ أَتَى النِّسَاءَ فَوَعَظَهُنَّ وَذَكَّرَهُنَّ، وَأَمَرَهُنَّ أَنْ يَتَصَدَّقْنَ، فَجَعَلَتِ الْمَرْأَةُ تُهْوِي[5] بِيَدِهَا إِلَىٰ - يَعْنِي - حَلْقِهَا تُلْقِي[6] فِي ثَوْبِ بِلَالٍ.

---

(١) من (ص).

(٢) في (د)، (ص): «حدثني».

(٣) في (ف): «عباس»، وهو تصحيف.

(٤) في (س)، (ك)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «لي»، وصوب في حاشية (س) ماثبت.

(٥) الضبط من (ت)، (هـ)، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ونسبه للطبري، والوجه الثاني عنده بفتح التاء المثناة الفوقية، ونسبه للعلوي، وفي (ف): «يَهوي» بفتح أولها.

(٦) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «فتُلْقِي».

* [١٦٠٢] [التحفة: خ د س ٥٨١٦] [الكبرى: ١٩٥٥-١٩٧١] • أخرجه البخاري (٨٦٣، ٩٧٧) من حديث يحيى القطان، به.

وتابعه عليه عند البخاري أيضًا عبدالرحمن بن مهدي (٩٧٥)، وعبدالله بن المبارك (٥٢٤٩)، ومحمد بن كثير (٧٣٢٥) - جميعًا، عن سفيان الثوري، به.

والحديث تقدم تخريجه من وجه آخر عن ابن عباس. (١٥٨٥).

٢٨- بَابُ[(١)] الصَّلَاةِ (قَبْلَ الْعِيدَيْنِ وَبَعْدَهَا)[(٢)]

• [١٦٠٣] أخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْأَشَجُّ[(٣)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ عَدِيٍّ ، عَنْ[(٤)] سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ ، لَمْ[(٥)] يُصَلِّ[(٦)] (قَبْلَهَا ، وَلَا بَعْدَهَا)[(٧)] .

٢٩- بَابُ[(١)] ذَبْحِ الْإِمَامِ يَوْمَ الْعِيدِ وَعَدَدِ مَا يَذْبَحُ[(٨)]

• [١٦٠٤] أخبرنا[(٩)] إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ وَرْدَانَ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ﷺ قَالَ : خَطَبَنَا ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَ أَضْحَىٰ ، وَانْكَفَأَ إِلَىٰ كَبْشَيْنِ أَمْلَحَيْنِ فَذَبَحَهُمَا .

---

(١) من (ص) .
(٢) ما بين القوسين في (د) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «يوم العيدين» ، وقوله : «وبعدها» في (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «وبعدهما» .
(٣) ليس في (ف) .
(٤) في (د) : «بن» ، وهو خطأ .
(٥) في (د) ، (ص) : «ولم» .
(٦) في (ف) : «يُصلِّي» .
(٧) ما بين القوسين صحح عليه في (ت) .
* [١٦٠٣] [التحفة : ع ٥٥٥٨] [الكبرى : ٥٧٧-١٩٧٢] • أخرجه البخاري (٩٦٤ ، ٩٨٩ ، ١٤٣١ ، ٥٨٨١ ، ٥٨٨٣) ، ومسلم (٨٨٤/ ١٣) من حديث شعبة .
(٨) الضبط من (س) ، وضبطه في (د) بضم أوله .
(٩) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .
۩ [س/ ١٣٣]
* [١٦٠٤] [التحفة : خ م س ق ١٤٥٥] [الكبرى : ١٩٧٣] • أخرجه البخاري (٩٥٤ ، ٩٨٤ ، ٥٥٤٩ ، ٥٥٦١) ، ومسلم (١٩٦٢/ ١٠ ، ١١ ، ١٢) من حديث أيوب ، به .
وسيأتي سندًا ، ومتنًا . (٤٤٢٩) .

• [١٦٠٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْحَكَمِ، عَنْ شُعَيْبٍ، عَنِ اللَّيْثِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ فَرْقَدٍ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ[(١)] أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَذْبَحُ أَوْ يَنْحَرُ بِالْمُصَلَّىٰ.

٣٠- بَابُ[(٢)] اجْتِمَاعِ الْعِيدَيْنِ وَشُهُودِهِمَا

• [١٦٠٦] أخبرني[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ، عَنْ جَرِيرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ، قُلْتُ: عَنْ أَبِيهِ؟ قَالَ: نَعَمْ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ سَالِمٍ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ ﵁ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْجُمُعَةِ وَالْعِيدِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿هَلْ أَتَىٰكَ[(٤)] حَدِيثُ ٱلْغَٰشِيَةِ﴾ [الغاشية: ١]، وَإِذَا[(٥)]

= ومن حديث يعقوب بن إبراهيم الدورقي، عن أيوب، به. (٤٤٣٧).

ويأتي أيضًا من حديث عبدالعزيز بن صهيب (٤٤٢٦)، وثابت البناني (٤٤٢٧)، وقتادة ابن دعامة السدوسي (٤٤٢٨) (٤٤٥٦) (٤٤٥٧) (٤٤٥٨) (٤٤٥٩) - ثلاثتهم، عن أنس، به.

(١) بعده في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بن عمر».

* [١٦٠٥] [التحفة: خ س ٨٢٦١] [الكبرى: ١٩٧٤] • أخرجه البخاري (٩٨٢، ٥٥٥٢) من حديث كثير بن فرقد، به.

وسيأتي بنفس الإسناد، والمتن (٤٤٠٧)، وتابعه عليه عبيدالله العمري عنده أيضًا (١٧١٠، ٥٥٥١)، وموسى بن عقبة (١٧١١)، وعبدالله بن سليمان عند المصنف (٤٤٠٨) - ثلاثتهم، عن نافع، به.

(٢) من (ص).

(٣) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٤) في (ف)، (د): «أتيك».

(٥) في (د)، (ص)، وحاشية (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «فإذا».

اجْتَمَعَ[(١)] الْجُمُعَةُ وَالْعِيدُ[(٢)] فِي يَوْمٍ قَرَأَ بِهِمَا .

٣١- بَابُ[(٣)] الرُّخْصَةِ فِي التَّخَلُّفِ عَنِ الْجُمُعَةِ لِمَنْ شَهِدَ[(٤)] الْعِيدَ

• [١٦٠٧] أَخْبَرَنَا[(٥)] عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ ، (عَنْ عُثْمَانَ بْنِ الْمُغِيرَةِ)[(٦)] ، عَنْ إِيَاسِ (بْنِ أَبِي رَمْلَةَ)[(٧)] قَالَ : سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ سَأَلَ[(٨)] زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ : أَشَهِدْتَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عِيدَيْنِ؟ قَالَ : نَعَمْ[(٩)] ، صَلَّى الْعِيدَ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ ، ثُمَّ رَخَّصَ فِي الْجُمُعَةِ .

---

(١) في (س) : «اجتمعت» ، وفي حاشيتها : «اجتمعا» ونسبه لنسخة .

(٢) قوله : «الجمعة ، والعيد» ضبطه في (س) بالرفع والنصب ، ونسب أحدهما للطبري - وكلاهما ، للعلوي .

* [١٦٠٦] [التحفة : م د ت س ق ١١٦١٢] [الكبرى : ١٩٥٤-١٩٧٥] • تقدم من حديث (١٤٣٩) شعبة ، عن إبراهيم بن محمد بن المنتشر ، به . (١٤٤٠) .

(٣) من (ص) .

(٤) في (د) ، (ص) : «يشهد» . (٥) في (د) : «ثنا» .

(٦) ما بين القوسين في حاشية (س) : «عن ابن المغيرة» ، ونسبه للطبري .

(٧) ما بين القوسين في (س) : «عن أبي ريطة» ، وأشار في الحاشية إلى تصحيح ما ثبت .

(٨) في (س) ، (هـ) ، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «يسأل» .

(٩) بعده في (س) : «قال» .

* [١٦٠٧] [التحفة : د س ق ٣٦٥٧] [الكبرى : ١٩٧٦] • أخرجه الدارمي (١٦١٢) ، وأبو داود (١٠٧٠) ، وأحمد (٤/ ٣٧٢) ، وابن خزيمة (١٤٦٤) ، والحاكم (١/ ٢٨٨) وقال : «له شاهد على شرط مسلم» . اهـ .

وإياس بن أبي رملة جهله ابن المنذر ، ووافقه ابن القطان «بيان الوهم والإيهام» (١٦٩٧) ، وابن حجر ؛ فإنه ليس له راو سوى عثمان ، ولا له سوى هذا الحديث الواحد .

وقال ابن خزيمة : «إن صح الخبر ؛ فإني لا أعرف إياس بن أبي رملة بعدالة ، ولا جرح» . اهـ .

• [١٦٠٨] أَخْبَرَنَا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْحَمِيدِ ابْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي وَهْبُ بْنُ كَيْسَانَ، قَالَ: اجْتَمَعَ عِيدَانِ عَلَىٰ عَهْدِ ابْنِ الزُّبَيْرِ فَأَخَّرَ الْخُرُوجَ حَتَّىٰ تَعَالَى النَّهَارُ، ثُمَّ خَرَجَ فَخَطَبَ فَأَطَالَ الْخُطْبَةَ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّىٰ[(٢)]، وَلَمْ يُصَلِّ[(٣)] لِلنَّاسِ[(٤)] يَوْمَئِذٍ[(٥)] الْجُمُعَةَ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِابْنِ عَبَّاسٍ فَقَالَ: أَصَابَ[(٦)] السُّنَّةَ.

= وفي «التلخيص الحبير» أن ابن المديني صححه، وحسن إسناده النووي كما في «نصب الراية» (٢/ ٢٢٥).

وضعف أحاديث الباب كلها ابن حزم في «المحلى» (٥/ ٨٩)، وابن عبدالبر في «التمهيد» (١٠/ ٢٧٦).

وفي الباب أحاديث لا تخلو من مقال، انظر: «التلخيص الحبير» (٢/ ٨٨).

(١) في (د): «ثنا».

(٢) في (ف): «صلى»، وبعده في حاشية (ت): «ركعتين»، وصحح عليه، ونسبه لنسخة.

(٣) في (ف)، (ك): «يصلي».

(٤) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «بالناس»، وفي حاشية (س): «الناس»، ونسبه للطبري.

(٥) في (ك)، (ت) مصححًا عليه، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «يوم».

(٦) في (ف): «أصحاب»، وهو تصحيف.

* [١٦٠٨] [التحفة: س ٦٥٣٨] [الكبرى: ١٩٧٧] • أخرجه ابن خزيمة (١٤٦٥)، والحاكم (١/ ٢٩٦)، وأعله ابن عبدالبر بالاضطراب «التمهيد» (١٠/ ٢٧٤)، وقال: «إن كان ابن عباس أراد بقوله: أصاب ابن الزبير السنة؛ سنة النبي ﷺ». اهـ. ثم قال عقب الحديث: «يحتمل أن يكون أراد سنة النبي ﷺ وجائز أن يكون أراد سنة أبي بكر، أو عمر، أو عثمان، أو علي، ولا إخال أنه أراد به أصاب السنة في تقديمه الخطبة قبل صلاة العيد؛ لأن هذا الفعل خلاف سنة النبي ﷺ وأبي بكر، وعمر، وإذا أراد تركه أن يجمع بهم بعدما قد صلى بهم صلاة العيد فقط، دون تقديم الخطبة قبل صلاة العيد». اهـ.

ومن المعلوم أن ابن عباس كان ينكر على ابن الزبير تقديمه الخطبة على الصلاة، كما في «صحيح البخاري» (٩٥٨، ٩٥٩). =

٣٢- بَابُ[1] ضَرْبِ الدُّفِّ يَوْمَ الْعِيدِ

• [١٦٠٩] أَخْبَرَنَا[2] قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[3] قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ ، عَنْ مَعْمَرٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، (أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ)[4] دَخَلَ عَلَيْهَا ، وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تَضْرِبَانِ[5] بِدُفَّيْنِ فَانْتَهَرَهُمَا أَبُو بَكْرٍ ﵁ ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «**دَعْهُنَّ ؛ فَإِنَّ لِكُلِّ قَوْمٍ عِيدًا**» .

٣٣- بَابُ[1] اللَّعِبِ بَيْنَ يَدَيِ الْإِمَامِ يَوْمَ الْعِيدِ

• [١٦١٠] أَخْبَرَنَا[6] مُحَمَّدُ بْنُ آدَمَ ، عَنْ عَبْدَةَ ، عَنْ هِشَامٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ

= وروي من وجه آخر عن ابن الزبير ، وابن عباس ، أخرجه أبو داود (١٠٧١) من حديث أسباط ؛ وهو : ابن محمد القرشي ، عن الأعمش ، عن عطاء ، عنهما . . . بنحوه ، وإسناده لا بأس به .

وقد توبع عليه الأعمش ؛ تابعه ابن جريج ، كما عند أبي داود (١٠٧٢) .

وله شاهد من حديث أبي هريرة ، أخرجه أبو داود (١٠٧٣) ، إلا أن الدارقطني أعله ، وقال : «الصحيح مرسل» . اهـ . كذا في كتاب «العلل» (١٠/ ٢١٥) ، وحكى ابن الجوزي في «العلل المتناهية» (١/ ٤٧٠) عن أحمد مثله .

فالمراد بقوله : «أصاب السنة» ، أي : الجمع بينهما بالاقتصار على صلاة العيد ، وترك الجمعة .

(١) من (ص) . (٢) في (د) : «ثنا» .

(٣) قوله : «بن سعيد» ، ليس في (د) ، (ص) .

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف) ، وفي (ت) مصححًا عليه ، (هـ) : «أن رسول الله ﷺ» .

(٥) في (ك) : «يضربان» .

* [١٦٠٩] [التحفة : س ١٦٦٦٩] [الكبرى : ١٩٧٨] • تابعه عليه عقيل عند البخاري (٩٨٧ ، ٣٥٢٩) ، وعمرو بن الحارث عند مسلم (٨٩٢/ ١٧) ، ومالك بن أنس عند المصنف ، ويأتي (١٦١٣) - ثلاثتهم ، عن الزهري ، به .

(٦) في (د) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أخبرني» .

رضي الله عنها قَالَتْ : جَاءَ السُّودَانُ(١) يَلْعَبُونَ بَيْنَ يَدَي النَّبِيِّ ﷺ فِي(٢) يَوْمِ عِيدٍ ، فَدَعَانِي(٣) فَكُنْتُ أَطَّلِعُ إِلَيْهِمْ مِنْ فَوْقِ عَاتِقِهِ ، فَمَا زِلْتُ(٤) أَنْظُرُ إِلَيْهِمْ حَتَّىٰ كُنْتُ أَنَا الَّتِي(٥) انْصَرَفْتُ .

٣٤- بَابُ(٦) اللَّعِبِ فِي الْمَسْجِدِ يَوْمَ الْعِيدِ وَنَظَرِ النِّسَاءِ إِلَىٰ ذَٰلِكَ

• [١٦١١] *أخبرنا* عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ(٧) ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٨) الْوَلِيدُ(٩) ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ(١٠) ﷺ يَسْتُرُنِي بِرِدَائِهِ ، وَأَنَا أَنْظُرُ إِلَى الْحَبَشَةِ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ حَتَّىٰ

---

(١) الضبط من (س) ، (ك) ، (د) ، (ت) ، (هـ) ، وضبطه في (ف) بفتح السين المهملة .

(٢) ليس في (س) ، (ك) .

(٣) في (ف) : «فرعاني» ، وهي تصحيف .

(٤) في (ف) : «زالت» . (٥) في (ت) : «الذي» .

* [١٦١٠] [التحفة : س ١٧٠٩١] [الكبرىٰ : ١٩٨١] • أخرجه البخاري (٩٥٢ ، ٣٩٣١) ، ومسلم (٨٩٢/ ٢٠) من حديث هشام بن عروة ، به .

وتابعه عليه الزهري عند البخاري (٤٥٥ ، ٥١٩٠ ، ٥٢٣٦) ، ومسلم (٨٩٢/ ١٨) ، والمصنف .

وسيأتي (١٦١١) ، ومحمد بن عبد الرحمن الأسدي عند البخاري (٩٥٠ ، ٢٩٠٧) ، ومسلم (٨٩٢/ ١٩) - ثلاثتهم ، عن عروة ، به .

وجمع محمد بن عبد الرحمن في روايته بين هذا الحديث ، والحديث الماضي .

(٦) من (ص) . (٧) في (ف) : «جِشْرم» كذا ، وهو خطأ .

(٨) في (ف) ، (ك) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٩) في «التحفة» : «عيسىٰ بن يونس» ، وكذا وقع في «الكبرىٰ» (١٩٨٣) ، وعيسىٰ بن يونس مذكور في شيوخ علي بن خشرم ، بخلاف الوليد ؛ وهو ابن مسلم ، انظر : «تهذيب الكمال» (٢٠/ ٤٢١) ، فالله أعلم بالصواب .

(١٠) في (ف) : «النبي» .

أَكُونَ أَنَا[١] أَسْأَمُ، فَاقْدُرُوا قَدْرَ الْجَارِيَةِ الْحَدِيثَةِ السِّنِّ[٢]، الْحَرِيصَةِ عَلَى اللَّهْوِ.

• [١٦١٢] أخبرنا[٣] إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، عَنْ سَعِيدٍ، وَهُوَ[٥]: ابْنُ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: دَخَلَ عُمَرُ ﵁، وَالْحَبَشَةُ يَلْعَبُونَ فِي الْمَسْجِدِ فَزَجَرَهُمْ عُمَرُ ﵁. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«دَعْهُمْ يَا عُمَرُ؛ فَإِنَّمَا هُمْ[٦] - يَعْنِي - بَنُو[٧] أَرْفِدَةَ[٨]»**.

---

(١) بعده في (د)، (ص): «الذي».

(٢) في (ف): «اللمس»، وهو تصحيف.

* [١٦١١] [التحفة: خ س ١٦٥١٣] [الكبرى: ١٩٨٣] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه من حديث هشام، عن عروة، به. (١٦١٠).

(٣) في (ف)، (د): «أخبرني». (٤) في (ف): «حدثني».

(٥) من (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة.

(٦) قوله: «فإنما هم» في (د): «فإنهم».

(٧) في (ف)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشيتي (ك)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «بني».

(٨) الضبط من (ت)، (هـ)، وضبطه في (س) بسكون الراء، وكسرها، وضبطه في (ف) بفتح الفاء.

* [١٦١٢] [التحفة: س ١٣١٩٤] [الكبرى: ١٩٨٢] • أخرجه ابن حبان في «صحيحه» (٥٨٧٦) من حديث الوليد بن مسلم، به.

وتابعه عليه محمد بن مصعب عند أحمد في «المسند» (٢/ ٤٥٠)، وبشر بن بكر عند الطحاوي في «شرح المشكل» (٢٩٣) - ثلاثتهم، عن الأوزاعي، به.

وتابع الأوزاعي عليه؛ معمر بن راشد عند البخاري (٢٩٠١)، ومسلم (٨٩٣)، وليس في حديثه: «في المسجد».

٣٥- بَابُ[1] الرُّخْصَةِ فِي الِاسْتِمَاعِ إِلَى الْغِنَاءِ[2] وَضَرْبِ الدُّفِّ يَوْمَ الْعِيدِ

• [١٦١٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَفْصِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ طَهْمَانَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ[3]، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ ﵁ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا جَارِيَتَانِ تَضْرِبَانِ[4] بِالدُّفِّ، وَتُغَنِّيَانِ وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ مُسَجًّى بِثَوْبِهِ[5] - وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَىٰ: مُتَّشِحٌ[6] ثَوْبَهُ[7] - فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ فَقَالَ: **«دَعْهُمَا يَا أَبَا بَكْرٍ؛ إِنَّهَا أَيَّامُ عِيدٍ»**. وَهُنَّ[8] أَيَّامُ مِنًى، وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَوْمَئِذٍ بِالْمَدِينَةِ.

آخِرُ كِتَابِ الْعِيدَيْنِ[9].

---

(١) من (ص).

(٢) في (س): «الغنى»، وفي (ك): «الغُنا».

(٣) في (ك): «حدث».

(٤) في (ك): «يضربان».

(٥) قوله: «مُسجًّى بثوبه»، في (ف): «متسج ثوبه»، وفي (د): «متسجي ثوبه»، وفي (ص): «مسجىٰ ثوبه»، والمعنىٰ: مغطىٰ بثوبه، (انظر: لسان العرب، مادة: سجا).

(٦) في (ف): «مسح»، وهو تصحيف، وفي (ت): «مسجىٰ»، وفي (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «متسج»، وهو أحد أوجه رسم الكلمة في (س) ونسبه للعلوي، والوجه الثاني هو ماثبت، ونسبه للطبري.

(٧) في (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت): «بثوبه»، ونسبه في الأولىٰ للطبري، وفي الثانية لنسخة.

(٨) في (س)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «وهو»، وفي (ك)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «وهي».

* [١٦١٣] [التحفة: س ١٦٦٠٩] [الكبرىٰ: ١٩٨٤] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه (١٦٠٩).

(٩) الخاتمة، ليست في (د)، (ص).

كتاب قيام الليل وتطوع النهار

٢٠- كتاب قيام الليل وتطوع النهار

١- بَابُ الْحَثِّ عَلَى الصَّلَاةِ فِي الْبُيُوتِ وَالْفَضْلِ فِي ذَلِكَ

• [١٦١٤] أَخبرنا[(١)] الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ[(٢)] ابْنِ أَسْمَاءَ، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ بْنُ أَسْمَاءَ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ أَبِي هِشَامٍ[(٣)]، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«صَلُّوا فِي بُيُوتِكُمْ وَلَا تَتَّخِذُوهَا قُبُورًا»**.

• [١٦١٥] أَخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَفَّانُ بْنُ مُسْلِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ[(٤)]، قَالَ: سَمِعْتُ مُوسَى بْنَ عُقْبَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا النَّضْرِ، يُحَدِّثُ عَنْ بُسْرِ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اتَّخَذَ حُجْرَةً فِي الْمَسْجِدِ مِنْ حَصِيرٍ، فَصَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِيهَا لَيَالِيَ حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ، ثُمَّ فَقَدُوا صَوْتَهُ لَيْلَةً[(٥)] فَظَنُّوا أَنَّهُ نَائِمٌ، فَجَعَلَ بَعْضُهُمْ يَتَنَحْنَحُ لِيَخْرُجَ إِلَيْهِمْ فَقَالَ: **«مَا زَالَ بِكُمُ الَّذِي رَأَيْتُ مِنْ صُنْعِكُمْ[(٦)]، حَتَّى خَشِيتُ أَنْ يُكْتَبَ عَلَيْكُمْ، وَلَوْ كُتِبَ**

---

(١) في (د)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «نا».

(٢) بعده في حاشية (س): «وهو»، ونسبه لنسخة.

(٣) في (د): «هاشم»، وهو تصحيف.

* [١٦١٤] [التحفة: س ٨٥٢٠] [الكبرى: ١٣٨٣] • تفرد به النسائي من هذا الوجه عن الوليد، وأخرجه البخاري (٤٣٢)، (١١٨٧) بنحوه، ومسلم (٧٧٧/ ٢٠٨، ٢٠٩)، واللفظ لمسلم (٧٧٧/ ٢٠٩) من طريقين آخرين عن نافع.

(٤) في (ك): «وهب» مكبرًا، وهو تصحيف.

(٥) من (ف)، (ك)، (ت)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا فيها للطبري.

(٦) في (ك)، (د): «صنيعكم».

عَلَيْكُمْ مَا قُمْتُمْ بِهِ ، فَصَلُّوا أَيُّهَا النَّاسُ فِي بُيُوتِكُمْ ؛ فَإِنَّ أَفْضَلَ صَلَاةِ الْمَرْءِ فِي بَيْتِهِ ، إِلَّا الصَّلَاةَ[1] الْمَكْتُوبَةَ» .

• [١٦١٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] إِبْرَاهِيمُ بْنُ أَبِي الْوَزِيرِ ،

---

(١) في (ف) : «صلاة» بالتنكير .

* [١٦١٥] [التحفة : خ م د س ٣٦٩٨] [الكبرى : ١٣٨٥] • أخرجه البخاري (٧٢٩٠) من طريق عفان ، به . وأخرجه أيضا (٧٣١) ، ومسلم (٧٨١/ ٢١٤) من وجه آخر عن وهيب ، به .

ولم يذكر مسلم لفظه ، وأحال على حديث عبد الله بن سعيد الآتي وقال : «فذكر نحوه ، وزاد فيه : "ولو كتب عليكم ماقمتم به"» . اهـ .

وأخرجه البخاري (٦١١٣) ، ومسلم (٧٨١/ ٢١٣) من طريق عبد الله بن سعيد ، عن سالم أبي النضر ، به .

وقد روي هذا الحديث موقوفا ؛ فأخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ١٣٠) عن أبي النضر ، عن بسر ، عن زيد ، قوله .

ومن طريقه المصنف في «الكبرى» (١٣٨٦) .

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٢٩١) : «وقال ابن وهب : أخبرني عمرو ، أخبرني أبو النضر ، لم يرفعه» .

قال الترمذي (٤٥٠) : «ورواه مالك بن أنس ، عن أبي النضر ، ولم يرفعه ، وأوقفه بعضهم ، والحديث المرفوع أصح» . اهـ .

وقال الدارقطني في «الأحاديث التي خولف فيها مالك» (صـ ١٠٩) : «خالفه موسى بن عقبة ، وعبد الله بن سعيد بن أبي هند وغيرهما ؛ رووه عن أبي النضر ، عن بسر بن سعيد ، عن زيد بن ثابت ، مرفوعا إلى النبي ، وهو أصح» . اهـ .

وقد خالف ابن جريج كما عند المصنف في «الكبرى» (١٣٨٤) فأسقط أبا النضر ، والأكثر ذكروه .

وقال الحافظ في «الفتح» (٢/ ٢١٥) : «قوله : عن سالم أبي النضر - كذا لأكثر الرواة ، عن موسى بن عقبة ، وخالفهم ابن جريج ، عن موسى ، فلم يذكر أبا النضر في الإسناد ، أخرجه النسائي ، ورواية الجماعة أولى ، وقد وافقهم مالك في الإسناد ، لكن لم يرفعه في «الموطأ» ، وروي عنه خارج «الموطأ» مرفوعا» . اهـ .

(٢) في (س) : «أخبرنا» .

قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مُوسَى الْفِطْرِيُّ[١] ، عَنْ سَعْدِ[٢] بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ كَعْبِ ابْنِ عُجْرَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الْمَغْرِبِ فِي مَسْجِدِ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ، فَلَمَّا صَلَّىٰ قَامَ نَاسٌ[٣] يَتَنَفَّلُونَ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « **عَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الصَّلَاةِ[٤] فِي الْبُيُوتِ[٥]** » .

---

(١) الضبط من (س) وصحح عليه ، وفي (ف) : «العطري» بالعين المهملة ، وفي (د) ، (ص) : «القطري» بالقاف - وكلاهما تصحيف ، وانظر : «تهذيب الكمال» (٢٦/ ٥٢٣) ، و«الإكمال» لابن ماكولا (٧/ ١٤٨) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «سعيد» ، وهو تصحيف .

(٣) في (د) ، (ص) : «الناس» بالتعريف .

(٤) في (ف) : «الصلوات» .

(٥) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا فيها لنسخة : «بيوتكم» .

* [١٦١٦] [التحفة : د ت س ١١١٠٧] • أخرجه الترمذي (٦٠٤) ، وابن خزيمة (١٢٠١) كلاهما ، عن محمد بن بشار ، به .

وأخرجه أبو داود (١٣٠٠) من طريق أبي مطرف محمد بن أبي الوزير ، حدثنا محمد بن موسى الفطري . . . فذكره بمعناه .

وقال الترمذي : «هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، والصحيح ما روي عن ابن عمر ، قال : كان النبي ﷺ يصلي الركعتين بعد المغرب في بيته ، وقد روي عن حذيفة : أن النبي ﷺ صلى المغرب ، فما زال يصلي في المسجد حتىٰ صلى العشاء الآخرة ، ففي هذا الحديث دلالة أن النبي ﷺ صلى الركعتين بعد المغرب في المسجد» .

وفي إسناده : إسحاق بن كعب ، بن عجرة القضاعي ، البلوي ، المدني ، تفرد عنه ابنه سعد .

وذكره ابن حبان في «الثقات» (٤/ ٢٢) علىٰ قاعدته ، وقال أبو الحسن بن القطان : «لا يعرف ، ما روىٰ عنه غير ابنه سعد ، وهو مجهول الحال» .

وقال الذهبي في ترجمته من «الميزان» (٢/ ١٩٦) : «تابعي مستور عن أبيه ، وعنه ابنه سعد ، تفرد بحديث : «سنة المغرب عليكم بها في البيوت» ، وهو غريب جدًّا في أبي داود ، والنسائي ، والترمذي» .

وحديث ابن عمر المشار إليه في كلام الترمذي ، أخرجه البخاري (١١٧٣) ، ومسلم (٧٢٩) وفيه : « . . . وسجدتين بعد المغرب ، وسجدتين بعد العشاء ، وسجدتين بعد الجمعة ؛ فأما المغرب ، والعشاء ففي بيته» .

٢- بَابُ قِيَامِ اللَّيْلِ

• [١٦١٧] أَخْبَرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدٍ[1]، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ سَعْدِ ۩ بْنِ هِشَامٍ، أَنَّهُ لَقِيَ ابْنَ عَبَّاسٍ فَسَأَلَهُ عَنِ الْوَتْرِ، فَقَالَ: أَلَا أُنَبِّئُكَ بِأَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ بِوَتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَ: نَعَمْ،

= وأخرجه البخاري كذلك (٩٣٧) بلفظ: «كان يصلي . . . وبعد المغرب ركعتين في بيته».

وأخرج ابن ماجه (١١٦٥)، وأحمد (٥/ ٤٢٧، ٤٢٨)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٢٤٦)، وابن خزيمة (١٢٠٠)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٢٥١/ ٤٢٩٥) من طريق ابن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد - مرفوعا: «اركعوا هاتين الركعتين في بيوتكم» للسبحة بعد المغرب.

وابن إسحاق - صاحب «المغازي» ، في الاحتجاج بحديثه نزاع بين العلماء.

وحديث حذيفة المشار إليه آنفا، أخرجه الترمذي (٣٧٨١)، والمصنف في «الكبرى» (٨٤٣٧)، وأحمد في «المسند» (٥/ ٣٩١، ٤٠٤)، وفي «فضائل الصحابة» (٢/ ٧٨٨)، وابن أبي شيبة (١٢/ ٩٦)، وأبو نعيم في «الحلية» (٤/ ١٩٠)، وصححه ابن حبان (٦٩٦٠)، والحاكم (٣/ ٣٨١) من طريق إسرائيل بن يونس، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو - ووقع عند ابن أبي شيبة: «النعمان بن عمرو» ، بدلا من: «المنهال بن عمرو» ، وهو تحريف - عن زر بن حبيش، عن حذيفة وفيه: «. . . فصليت معه المغرب، فلما قضى الصلاة، قام يصلي فلم يزل يصلي حتى صلى العشاء، ثم خرج».

وبعض الروايات مختصرة.

وقال الترمذي: «حسن غريب من هذا الوجه، لا نعرفه إلا من حديث إسرائيل». اهـ.

وقال أبو نعيم: «تفرد به ميسرة، عن المنهال، عن زر، وخالف قيس بن الربيع إسرائيل؛ فرواه عن ميسرة، عن عدي بن ثابت، عن زر، ورواه أبو الأسود عبدالله بن عامر - مولى بني هاشم، عن عاصم، عن زر، عن حذيفة، مختصرًا». اهـ.

ورواية قيس بن الربيع عند الطبراني في «الكبير» (٢٢/ ٤٠٢)، ورواية أبي الأسود عنده أيضًا (٣/ ٣٧).

(١) قوله: «عن سعيد» ، صحح عليه في (ت).

۩[س/ ١٣٤]

قَالَ : عَائِشَةُ ﵂ ، ائْتِهَا فَسَلْهَا[(١)] ، ثُمَّ ارْجِعْ إِلَيَّ فَأَخْبِرْنِي[(٢)] بِرَدِّهَا عَلَيْكَ ، فَأَتَيْتُ عَلَى حَكِيمِ بْنِ أَفْلَحَ فَاسْتَلْحَقْتُهُ[(٣)] إِلَيْهَا ، فَقَالَ : مَا أَنَا بِقَارِبِهَا[(٤)] ، إِنِّي نَهَيْتُهَا أَنْ تَقُولَ فِي هَاتَيْنِ الشِّيعَتَيْنِ شَيْئًا فَأَبَتْ فِيهَا[(٥)] إِلَّا مُضِيًّا ، فَأَقْسَمْتُ عَلَيْهِ ، فَجَاءَ[(٦)] مَعِي فَدَخَلَ عَلَيْهَا ، فَقَالَتْ لِحَكِيمٍ[(٧)] : مَنْ هَذَا مَعَكَ؟ قُلْتُ : سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَتْ : مَنْ هِشَامٌ؟ قُلْتُ : ابْنُ عَامِرٍ ، فَتَرَحَّمَتْ عَلَيْهِ ، وَقَالَتْ : نِعْمَ الْمَرْءُ كَانَ عَامِرًا[(٨)] ، قَالَ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْبِئِينِي عَنْ خُلُقِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ : أَلَيْسَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَتْ : فَإِنَّ خُلُقَ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ الْقُرْآنُ ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ فَبَدَا لِي قِيَامُ[(٩)] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : يَا أُمَّ[(١٠)] الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْبِئِينِي عَنْ قِيَامِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ : أَلَيْسَ[(١١)] تَقْرَأُ هَذِهِ[(١٢)] السُّورَةَ ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلْمُزَّمِّلُ﴾ [المزمل : ١]؟ قُلْتُ : بَلَى ، قَالَتْ : فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ افْتَرَضَ قِيَامَ اللَّيْلِ فِي أَوَّلِ هَذِهِ السُّورَةِ ، فَقَامَ نَبِيُّ اللَّهِ ﷺ ، وَأَصْحَابُهُ حَوْلًا ، حَتَّى انْتَفَخَتْ أَقْدَامُهُمْ ، وَأَمْسَكَ اللَّهُ ﷻ خَاتِمَتَهَا اثْنَيْ عَشَرَ شَهْرًا ، ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ ﷻ التَّخْفِيفَ فِي آخِرِ

---

(١) في (ف) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «فسألها» .

(٢) في (س) ، وحاشية (ت) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «وأخبرني» .

(٣) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «واستلحقته» ، وفي (ف) ، (ص) : «فاستلحفته» .

(٤) في (س) : «بغاديها» .

(٥) في (س) : «فيه» .

(٦) ليس في (ك) .

(٧) في (ف) : «أحكيم» ، وكذا وقع عند مسلم (٧٤٦) .

(٨) في (ك) ، (ت) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري : «عامر» بالرفع على إهمال كان ، أوكونها تامة .

(٩) ليس في (ف) .

(١٠) في (ف) : «أمير» ، وهو وهم .

(١١) في (ك) : «ألست» .

(١٢) من (ف) ، (ك) ، (ت) ، (هـ) .

هَذِهِ السُّورَةِ ، فَصَارَ قِيَامُ اللَّيْلِ تَطَوُّعًا بَعْدَ فَرِيضَةٍ ، فَهَمَمْتُ أَنْ أَقُومَ فَبَدَا لِي وَتْرُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، (فَقُلْتُ : يَا أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ ، أَنْبِئِينِي عَنْ وَتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ)(١)؟ قَالَتْ : كُنَّا نُعِدُّ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ ، فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ ﷻ لِمَا(٢) شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَتَسَوَّكُ(٣) وَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي ثَمَانِيَ(٤) رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ فِيهِنَّ إِلَّا عِنْدَ الثَّامِنَةِ ، يَجْلِسُ(٥) فَيَذْكُرُ اللَّهَ ﷻ وَيَدْعُو ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ(٦) ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَةً فَتِلْكَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً يَا بُنَيَّ ، فَلَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَ(٧) اللَّحْمَ ، أَوْتَرَ بِسَبْعٍ ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَمَا سَلَّمَ(٨) ، فَتِلْكَ تِسْعُ رَكَعَاتٍ يَا بُنَيَّ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ صَلَاةً(٩) أَحَبَّ أَنْ يَدُومَ(١٠) عَلَيْهَا ، وَكَانَ إِذَا شَغَلَهُ عَنْ قِيَامِ اللَّيْلِ نَوْمٌ ، أَوْ مَرَضٌ ، أَوْ وَجَعٌ صَلَّىٰ مِنَ النَّهَارِ ثِنْتَيْ(١١) عَشْرَةَ رَكْعَةً ،

---

(١) ما بين القوسين ليس في (ك) .

(٢) ضبطه في (هـ) بفتح اللام ، وكسرها معا ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «بما» .

(٣) ضبطه في (س) بضم الكاف ، ونسبه للطبري ، وبفتحها ، ونسبه للعلوي ، وفي (ك) : «فيسوك» .

(٤) في (ف) ، (ك) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «ثمان» .

(٥) في (ك) : «فيجلس» .

(٦) في (س) : «سلّم» ، ونسبه للطبري .

(٧) في حاشية (ص) مايفيد بأن في نسخة : «فأخذ» ، وفي حاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «وأخذه» .

(٨) في (د) ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «يُسلم» .

(٩) في (ف) ، (ك) ، (هـ) ، وحاشيتي (س) ، (ت) : «الصلاة» ، ونسبه في الحاشية الأولى للطبري ، وفي الثانية لنسخة .

(١٠) صحح عليه في (ت) ، وفي حاشية (هـ) : «يداوم» ، ونسبه لنسخة .

(١١) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ثنتا» ، وفي (ك) : «ست» .

وَلَا أَعْلَمُ أَنَّ(١) نَبِيَّ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ، وَلَا قَامَ لَيْلَةً(٢) حَتَّى الصَّبَاحِ، وَلَا صَامَ شَهْرًا كَامِلًا غَيْرَ رَمَضَانَ، فَأَتَيْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ فَحَدَّثْتُهُ بِحَدِيثِهَا، فَقَالَ: صَدَقَتْ، أَمَا(٣) إِنِّي لَوْ كُنْتُ أَدْخُلُ عَلَيْهَا لَأَتَيْتُهَا حَتَّى تُشَافِهَنِي مُشَافَهَةً.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: كَذَا وَقَعَ فِي كِتَابِي، وَلَا أَدْرِي مِمَّنِ الْخَطَأُ فِي مَوْضِعِ وَتْرِهِ عليه السلام.

٣- بَابُ ثَوَابِ مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا

• [١٦١٨] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، عَنْ مَالِكٍ(٤)، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا، غُفِرَ(٥) لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ**».

---

(١) ليس في (د)، (ص).

(٢) بعده في (ت)، (هـ): «كاملة». (٣) ضبطه في (س) بالتخفيف.

* [١٦١٧] [التحفة: م د س ١٦١٠٤] [الكبرى: ١٣٨٧] • أخرجه مسلم (٧٤٦/ ١٣٩) من طريق سعيد، مطولا.

وقال الدارقطني: «يرويه زرارة بن أوفى، واختلف عنه؛ فرواه سليمان التيمي، وشعبة، وسعيد بن أبي عروبة، وأبوعوانة، وهمام، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة. منهم من اختصره، ومنهم من أتى بطوله.

وخالفه بهز بن حكيم؛ فرواه عن زرارة بن أوفى، عن عائشة، لم يذكر سعد بن هشام، وقول قتادة أصح». اهـ. «العلل» (١٤/ ٣١٦).

وسيأتي مختصرا (١٨٠٥)، وسبق من طريق آخر عن سعيد (١٣٣١)، وانظر أطرافه هناك.

(٤) بعده في (د)، (ص): «بن أنس».

(٥) بعده في (س) لفظ الجلالة: «الله».

* [١٦١٨] [التحفة: د س ١٥٢٤٨- خ م د س ١٢٢٧٧] [الكبرى: ١٣٨٨] • أخرجه البخاري (٣٧)، (٢٠٠٩)، ومسلم (٧٥٩/ ١٧٣) من طريق مالك، به. =

• [١٦١٩] أَخْبَرَنَا(١) مُحَمَّدُ (بْنُ إِسْمَاعِيلَ أَبُو)(٢) بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ

= وقال الدارقطني في «العلل» (٩/ ٢٢٨): «وروى هذا الحديث مالك، واختلف عنه؛ فرواه يحيى بن بكير، وعبدالرزاق، وعثمان بن عمر، وإسحاق بن سليمان الرازي، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وخالفهم أصحاب «الموطأ» منهم: القاسم، ويحيى بن يحيى، ومعن، وابن القاسم؛ فرووه عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة، مرسلا.

وخالفهم إسماعيل بن أبي أويس؛ فرواه عن مالك، عن الزهري، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، أن النبي ﷺ كان يرغب.

وخالفهم أبو عاصم، وروح بن عبادة؛ فروياه عن مالك، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة ﵂ وكذلك قال إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع: عن الزهري.

وروى جويرية بن أسماء، وعبدالله بن وهب، عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة، وحميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة: «من قام رمضان»، قال جويرية في حديثه: عن مالك، عن الزهري، عن أبي سلمة، أن النبي ﷺ كان يرغب، مرسلا». اهـ.

وسيأتي هذا الحديث بنفس الإسناد، والمتن (٢٢١٧)، وعن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، به. (٢٢١٨).

وسيأتي من حديث يونس بن يزيد الأيلي (٢٢١٢)، وشعيب بن أبي حمزة (٢٢١٤)، ومعمر (٢٢١٦)، وصالح بن كيسان (٢٢١٥)، وسفيان بن عيينة (٢٢٢٠)، مطولا، وفيه: «صام، أو قام» (٢٢٢١)، وفيه: «صام» بدل: «قام» (٢٢٢٢)، وفيه: «صام» بدل: «قام» (٥٠٦٨)، ومالك (٥٠٦٩) - ستتهم: (يونس، وشعيب، ومعمر، وصالح بن كيسان، وسفيان، ومالك)، عن الزهري، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن، عن أبي هريرة، به.

وسيأتي من حديث جويرية بن أسماء، عن مالك، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبدالرحمن، وأبي سلمة بن عبدالرحمن معًا، عن أبي هريرة، به. (٢٢١٩) (٥٠٧٠).

ويأتي أيضًا من حديث يحيى بن سعيد الأنصاري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، وفيه: «صام»، بدل: «قام» (٢٢٢٣)، وعن هشام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، مطولا. (٢٢٢٤)، و(٥٠٧١)، وعن معاوية بن سلّام، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، به مطولا. (٢٢٢٥).

(١) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٢) ما بين القوسين صحح عليه في (س)، وفي حاشيتها: «نا أبو بكر»، ونسبه للوزيري، وأشار أنه خطأ، يعني: «محمد بن إسماعيل، نا أبو بكر»، وقوله: «أبو بكر»، ليس من (ف).

مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ[(١)] الزُّهْرِيُّ : أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَحُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **مَنْ قَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا ، غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ** » .

---

(١) قوله : «قال : قال» ، في (ك) ، (ص) : «عن» .

* [١٦١٩] [التحفة : خ م د س ١٢٢٧٧-د س ١٥٢٤٨] [الكبرى : ١٣٨٩-٣٦١٠] • ذكر الدارقطني رواية جويرية هذا ، في أوجه الخلاف المذكورة على مالك في إسناده ، وذكر أيضًا أن ابن وهب رواه هكذا أيضًا ، انظر : «العلل» (٩/ ٢٢٩) .

وقال ابن عبدالبر في «التمهيد» (٧/ ٩٦) : «وأكثر رواة «الموطأ» ، ووكيع بن الجراح ، وجويرية بن أسماء - كلهم ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن النبي ﷺ مرسلا ، لم يذكروا أبا هريرة» . اهـ .

وقال أيضًا (٧/ ٩٨) : «وروى جويرية بن أسماء ، عن مالك ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، وحميد ابني عبدالرحمن بن عوف ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : «من قام رمضان إيمانا واحتسابا ، غفر له ما تقدم من ذنبه» ، فجمع جويرية الإسنادين ، واقتصر على المعنى ، وأسند الحديثين ، وهذا مما يقوي رواية يحيى ، وابن بكير في توصيلهما حديث أبي سلمة ، عن أبي هريرة» . اهـ .

وقال أيضًا (٧/ ٩٨) : «ورواه عباد بن صهيب ، عن مالك بنحو رواية جويرية ، عن مالك فيه أبا سلمة ، وحميدا .

وعن ابن وهب ، عن مالك في هذا الحديث أربع روايات : إحداها : عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، مرسلا .

والثانية : عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

والثالثة : عن أبي سلمة ، وحميد كرواية جويرية» . اهـ .

والحديث أصله في «الصحيحين» ، من طريق حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، به . سبق (١٦١٨) ، وسيأتي (٢٢١٨) .

وأصله في «الصحيحين» أيضًا من طريق أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به .

انظر ما سبق : (٢٢١٦) ، (٢٢٢٠) ، (٢٢٢٤) ، وبقية الإحالات هناك .

وسيأتي بإسناده ، ومتنه (٢٢١٩) .

٤- بَابُ قِيَامِ شَهْرِ رَمَضَانَ

• [١٦٢٠] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[(١)] ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ فِي الْمَسْجِدِ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَصَلَّىٰ بِصَلَاتِهِ نَاسٌ ، ثُمَّ صَلَّىٰ مِنَ الْقَابِلَةِ ، وَكَثُرَ[(٢)] النَّاسُ ، ثُمَّ اجْتَمَعُوا مِنَ اللَّيْلَةِ الثَّالِثَةِ ، أَوِ[(٣)] الرَّابِعَةِ فَلَمْ يَخْرُجْ إِلَيْهِمْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، فَلَمَّا أَصْبَحَ قَالَ : « **قَدْ رَأَيْتُ الَّذِي صَنَعْتُمْ فَلَمْ يَمْنَعْنِي مِنَ الْخُرُوجِ إِلَيْكُمْ ، إِلَّا أَنِّي خَشِيتُ أَنْ يُفْرَضَ عَلَيْكُمْ** » وَذَلِكَ فِي رَمَضَانَ .

= وسيأتي عن يونس ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به . (٢٢١٢) .
وسيأتي عن سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة . (٥٠٦٨) .
وعن شعيب بن أبي حمزة ، عن الزهري ، عن أبي سلمة بن عبدالرحمن ، عن أبي هريرة ، به . (٢٢١٤) .
وعن صالح ، عن ابن شهاب ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به . (٢٢١٥) .
وعن معمر ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، بنحوه . (٢٢١٦) .
وعن مالك ، عن ابن شهاب ، عن حميد بن عبد الرحمن ، عن أبي هريرة ، به . (٢٢١٧) .
وعن سفيان ، عن الزهري ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به - ويراجع لفظه . (٢٢٢٠) ، (٢٢٢١) وفيه : «صام» ، بدل : «قام» ، (٢٢٢٢) وفيه : «صام» ، بدل : «قام» .
وعن يحيى بن سعيد ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به . وفيه : «صام» ، بدل : «قام» . (٢٢٢٣) .
وعن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، به . وفيه : «من قام ليلة . . .» . (٢٢٢٤) ، (٢٢٢٥) .

(١) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .
(٢) في (ك) : «فكبر» .
(٣) في (س) ، (ف) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «و» .

* [١٦٢٠] [التحفة : خ م د س ١٦٥٩٤] [الكبرى : ١٣٩٠] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ١١٣) ، ومن طريقه البخاري (١١٢٩ ، ٢٠١١) ، ومسلم (٧٦١/ ١٧٧) . =

• [١٦٢١] *أخبرنا* عُبَيْدُاللَّهِ[١] بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْفُضَيْلِ، عَنْ دَاوُدَ[٢] بْنِ أَبِي هِنْدٍ، عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ: صُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[٣]، فَلَمْ يَقُمْ بِنَا حَتَّىٰ بَقِيَ سَبْعٌ مِنَ الشَّهْرِ، فَقَامَ بِنَا حَتَّىٰ ذَهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ بِنَا فِي السَّادِسَةِ فَقَامَ بِنَا فِي الْخَامِسَةِ حَتَّىٰ ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَوْ نَفَّلْتَنَا بَقِيَّةَ لَيْلَتِنَا هَذِهِ، قَالَ: «**إِنَّهُ مَنْ قَامَ مَعَ الْإِمَامِ حَتَّىٰ يَنْصَرِفَ كَتَبَ اللَّهُ لَهُ قِيَامَ لَيْلَتِهِ**[٤]» ثُمَّ لَمْ يُصَلِّ[٥] بِنَا، وَلَمْ يَقُمْ حَتَّىٰ بَقِيَ ثَلَاثٌ مِنَ الشَّهْرِ فَقَامَ بِنَا فِي الثَّالِثَةِ، وَجَمَعَ أَهْلَهُ وَنِسَاءَهُ حَتَّىٰ تَخَوَّفْنَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ قُلْتُ: وَمَا الْفَلَاحُ؟ قَالَ: السُّحُورُ.

• [١٦٢٢] *أخبرنا* أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُعَاوِيَةُ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي نُعَيْمُ بْنُ زِيَادٍ أَبُو طَلْحَةَ قَالَ: سَمِعْتُ النُّعْمَانَ بْنَ بَشِيرٍ عَلَىٰ مِنْبَرِ حِمْصَ يَقُولُ: قُمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي شَهْرِ

= وأخرجه البخاري (٩٢٤، ٢٠١٢) من طريق عقيل، ومسلم (٧٦١/١٧٨) من طريق يونس - كلاهما: (عقيل، ويونس)، عن ابن شهاب، بنحوه.
وأخرجه البخاري (٧٢٩) من طريق عمرة، عن عائشة بلفظ قريب.

(١) في حاشية (س): «عبدالله» مكبرًا، ونسبه للطبري.

(٢) بعده في (ف): «وهو».

(٣) في (د)، (ص): «النبي»، ووقع بعد الصلاة على النبي عندهما، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «في رمضان».

(٤) في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «ليلة».

(٥) في (ف): «يصلي».

* [١٦٢١] [التحفة: د ت س ق ١١٩٠٣] [الكبرى: ١٣٩١] • تقدم من حديث بشر بن المفضل، عن داود بن أبي هند (١٣٨٠).

رَمَضَانَ لَيْلَةَ ثَلَاثٍ۩ وَعِشْرِينَ إِلَىٰ ثُلُثِ اللَّيْلِ (الْأَوَّلِ، ثُمَّ قُمْنَا مَعَهُ لَيْلَةَ خَمْسٍ[١] وَعِشْرِينَ إِلَىٰ نِصْفِ اللَّيْلِ)[٢]، ثُمَّ قُمْنَا[٣] لَيْلَةَ سَبْعٍ وَعِشْرِينَ حَتَّىٰ ظَنَنَّا أَنْ لَا نُدْرِكَ الْفَلَاحَ، وَكَانُوا يُسَمُّونَهُ[٤] السُّحُورَ.

٥- بَابُ التَّرْغِيبِ فِي قِيَامِ اللَّيْلِ

• [١٦٢٣] *أخبرنا*[٥] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ[٦] يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي الزِّنَادِ، عَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا

۩[س/ ١٣٥]

(١) في (د): «خمسًا».

(٢) ما بين القوسين ليس في (ك).

(٣) بعده في (هـ): «معه»، ونسبه لنسخة.

(٤) صحح عليها في (ت).

* [١٦٢٢] [التحفة: س ١١٦٤٢] [الكبرى: ١٣٩٢] • أخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» (٨/ ١١٣) من طريق المصنف.

وأخرجه أحمد (٤/ ٢٧٢)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٩٤-٣٩٥)، وابن خزيمة (٢٢٠٤) - جميعا، من طريق زيد بن الحباب، به.

وزاد أحمد: «فأما نحن فنقول: ليلة السابعة ليلة سبع وعشرين، وأنتم تقولون: ليلة ثلاث وعشرين السابعة، فمن أصوب نحن، أم أنتم؟».

وأخرجه الفريابي في كتاب «الصيام» (١٥٥)، ومن طريقه المزي في «تهذيب الكمال» (٢٩/ ٤٨٦)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٢٠٦٣) - ثلاثتهم، من طريق عبدالله بن وهب، عن معاوية بن صالح، به.

وأخرجه الحاكم (١/ ٤٤٠) من طريق عبدالله بن صالح، عن معاوية بن صالح، به، وقال: «هذا حديث صحيح على شرط البخاري، ولم يخرجاه.

وفيه الدليل الواضح أن صلاة التراويح في مساجد المسلمين سنة مسنونة، وقد كان علي بن أبي طالب يحث عمر ﷺ على إقامة هذه السنة إلى أن أقامها». اهـ.

وله شاهد من حديث أبي ذر سبق برقم (١٣٨٠).

(٥) في (د): «ثنا».

(٦) قوله: «عبدالله بن»، صحح عليه في (ت)، وليس في (ف).

نَامَ أَحَدُكُمْ عَقَدَ الشَّيْطَانُ عَلَىٰ رَأْسِهِ ثَلَاثَ عُقَدٍ يَضْرِبُ عَلَىٰ كُلِّ عُقْدَةٍ لَيْلًا طَوِيلًا أَيِ : ارْقُدْ ، فَإِنِ اسْتَيْقَظَ فَذَكَرَ اللَّهَ ﷻ انْحَلَّتْ عُقْدَةٌ ، فَإِنْ تَوَضَّأَ انْحَلَّتْ أُخْرَىٰ[١] ، فَإِنْ صَلَّى انْحَلَّتِ الْعُقَدُ[٢] كُلُّهَا ، فَيُصْبِحُ طَيِّبَ النَّفْسِ نَشِيطًا ، وَإِلَّا أَصْبَحَ خَبِيثَ النَّفْسِ كَسْلَانَ[٣] » .

• [١٦٢٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٤] جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ : ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ رَجُلٌ نَامَ لَيْلَةً[٥] حَتَّىٰ أَصْبَحَ ، قَالَ : « ذَاكَ رَجُلٌ بَالَ الشَّيْطَانُ فِي أُذُنَيْهِ » .

• [١٦٢٥] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَنْصُورٌ ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ ، أَنَّ رَجُلًا قَالَ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، إِنَّ فُلَانًا نَامَ عَنِ الصَّلَاةِ الْبَارِحَةَ حَتَّىٰ أَصْبَحَ ، قَالَ : « ذَاكَ شَيْطَانٌ بَالَ فِي أُذُنِهِ[٦] » .

---

(١) في (د) ، (ت) ، (ص) : «الأخرىٰ» . (٢) في (ف) : «العقدة» ، وفي (د) : «عُقَده» .

(٣) في (ف) ، (د) : «كسلانا» .

* [١٦٢٣] [التحفة : م س ١٣٦٨٧] [الكبرىٰ : ١٣٩٤] • أخرجه مالك في «الموطأ» ، ومن طريقه البخاري (١١٤٢) ، ومسلم (٧٧٦) من طريق سفيان بن عيينة - كلاهما : (مالك ، وسفيان) ، عن أبي الزناد ، بنحوه .

(٤) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ثنا» .

(٥) في (ك) : «ليلته» .

* [١٦٢٤] [التحفة : خ م س ق ٩٢٩٧] [الكبرىٰ : ١٣٩٥] • أخرجه البخاري (٣٢٧٠) ، ومسلم (٧٧٤) - كلاهما ، من طريق جرير ، به .
وعند البخاري : «ليله» ، بدل : «ليلة» .
وأخرجه البخاري (١١٤٤) من طريق أبي الأحوص ، عن منصور ، به ، نحوه .

(٦) في (س) : «أذنيه» .

* [١٦٢٥] [التحفة : خ م س ق ٩٢٩٧] • أخرجه أبو يعلىٰ في «مسنده» (٥١٠٦) من طريق عبدالعزيز بن عبدالصمد ، به . والحديث أصله في «الصحيحين» . وانظر ما سبق (١٦٢٤) .

• [١٦٢٦] أخبرنا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي الْقَعْقَاعُ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « رَحِمَ اللَّهُ رَجُلًا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّىٰ ، ثُمَّ أَيْقَظَ امْرَأَتَهُ فَصَلَّتْ ، فَإِنْ أَبَتْ نَضَحَ فِي وَجْهِهَا الْمَاءَ ، وَرَحِمَ اللَّهُ امْرَأَةً قَامَتْ مِنَ اللَّيْلِ فَصَلَّتْ ، ثُمَّ أَيْقَظَتْ زَوْجَهَا فَصَلَّىٰ ، فَإِنْ أَبَىٰ نَضَحَتْ فِي وَجْهِهِ الْمَاءَ » .

---

* [١٦٢٦] [التحفة : د س ق ١٢٨٦٠] [الكبرىٰ : ١٣٩٣] • أخرجه أبو داود (١٣٠٨ ، ١٤٥٠) ، وابن ماجه (١٣٣٦) ، وأحمد (٢/ ٢٥٠ ، ٤٣٦) ، وابن خزيمة (١١٤٨) ، ومن طريقه ابن حبان (٢٥٦٧) ، والحاكم (١/ ٤٥٣) ، ومن طريقه البيهقي في «الكبرىٰ» (٢/ ٥٠١) - جميعًا ، من طريق عن يحيىٰ بن سعيد ، به .

وقال الحاكم : «صحيح علىٰ شرط مسلم» . اهـ .

وقال الدارقطني في «العلل» (٨/ ١٩٤) : «. . . يرويه ابن عجلان ، واختلف عنه ؛ فرواه يحيىٰ بن أيوب ، ويحيىٰ بن سعيد القطان ، وسليمان بن بلال ، عن ابن عجلان ، عن القعقاع بن حكيم ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .

ورواه ابن عيينة ، عن ابن عجلان ، واختلف عنه ؛ فقال ابن أبي عمر : عن سفيان ، عن ابن عجلان ، عن سعيد المقبري . وعن ابن عجلان ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .

وقال حسين الجعفي : عن ابن عيينة ، عن ابن عجلان ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة ، رفعه . وتابعه عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ، عن ابن عيينة .

وقال الحميدي : عن ابن عيينة ، عن ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ .

ثنا أبو بكر النيسابوري ، ثنا عبد الرحمن بن بشر ، ثنا سفيان ، عن ابن عجلان ، عن سعيد ، عن أبي هريرة ، قال رسول الله ﷺ : «رحم الله رجلا . . .» الحديث . اهـ .

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٤٧٣٩) عن الثوري ، عن ابن المنكدر قال : حدثني من سمع أبا هريرة لا أراه إلا رفعه ، فذكر نحوه .

قال الدارقطني في «العلل» (٩/ ١٣) : «. . . يرويه الثوري ، واختلف عنه ؛ فرواه أبو عامر العقدي ، عن الثوري ، عن ابن المنكدر ، عن أبي هريرة .

وخالفه عبد الرحمن بن مهدي ، رواه عن ابن المنكدر ، عمن سمع أبا هريرة .

وكذلك قال وكيع ، وعبد الله بن الوليد العدني ، وإبراهيم بن خالد الصنعاني : عن الثوري - وكلهم قال : عن الثوري إنه في شك في رفعه بغير شك» . اهـ .

• [١٦٢٧] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَلِيِّ ابْنِ حُسَيْنٍ، أَنَّ[(١)] الْحُسَيْنَ[(٢)] بْنَ عَلِيٍّ، حَدَّثَهُ[(٣)] عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ طَرَقَهُ وَفَاطِمَةَ، فَقَالَ: «أَلَا تُصَلُّونَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا[(٤)] أَنْفُسُنَا[(٥)] بِيَدِ اللَّهِ عز وجل، فَإِذَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا[(٦)]، فَانْصَرَفَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حِينَ قُلْتُ لَهُ[(٧)] ذَلِكَ[(٨)]، ثُمَّ سَمِعْتُهُ وَهُوَ (مُدْبِرٌ[(٩)] يَضْرِبُ فَخِذَهُ)[(١٠)]، وَيَقُولُ: «﴿وَكَانَ ٱلْإِنسَٰنُ أَكْثَرَ شَيْءٖ جَدَلٗا﴾ [الكهف: ٥٤]».

---

(١) في (س): «عن».

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «الحسن»، وقال ابن حجر في «النكت الظراف» (٧/ ٣٦٣): «اتفق أصحاب الزهري على أنه عنده: عن علي بن الحسين بن علي، عن أبيه؛ وكذا قال يحيى بن بكير: عن الليث، وقال أبو صالح: عن الليث، أن حسن بن علي حدثه - أخرجه الطبري في «تهذيب الآثار»، وكذا أخرجه ابن مردويه من طريق حجاج بن أبي منيع، عن الزهري - والأول هو المحفوظ، والله أعلم». وانظر: «التحفة» (١٠٠٧٠).

(٣) في حاشية (ت): «أخبره»، ونسبه لنسخة.

(٤) في (س): «إنَّ».

(٥) الضبط من (ف)، (ت)، وضبطه في (س) بضم السين المهملة، وفتحها.

(٦) قوله: «يبعثنا بعثنا»، في (س): «يبعثنا» فحسب، وفي (د)، (ت)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «يبعثها بعثها».

(٧) ليس في (ك).

(٨) في (ف)، (ك)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ذاك».

(٩) في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «مولٍّ».

(١٠) ما بين القوسين في (ك): «يضرب فخذه مدبرًا» بتقديم وتأخير.

* [١٦٢٧] [التحفة: خ م س ١٠٠٧٠] [الكبرى: ١٤٠٤-١١٤١٦] • أخرجه البخاري (١١٢٧) من طريق شعيب، و(٤٧٢٤) من طريق صالح بن كيسان، و(٧٣٤٧) من طريق شعيب، وإسحاق بن راشد، و(٧٤٦٥) من طريق محمد بن أبي عتيق، ومسلم (٧٧٥) من طريق عقيل - جميعًا: (شعيب، وصالح بن كيسان، وإسحاق بن راشد، ومحمد بن أبي عتيق، وعقيل)، عن الزهري، بنحوه.

• [١٦٢٨] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ سَعْدِ[١] بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَمِّي ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ ابْنِ إِسْحَاقَ قَالَ : حَدَّثَنِي حَكِيمُ بْنُ حَكِيمِ بْنِ عَبَّادِ بْنِ حُنَيْفٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُسْلِمِ بْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ حُسَيْنٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، (عَنْ جَدِّهِ ، عَنْ عَلِيٍّ)[٢] بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﵁ قَالَ : دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَعَلَىٰ فَاطِمَةَ مِنَ اللَّيْلِ فَأَيْقَظَنَا لِلصَّلَاةِ ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَىٰ بَيْتِهِ فَصَلَّىٰ هَوِيًّا[٣] مِنَ اللَّيْلِ ، فَلَمْ يَسْمَعْ لَنَا حِسًّا ، فَرَجَعَ إِلَيْنَا فَأَيْقَظَنَا ، فَقَالَ : «**قُومَا فَصَلِّيَا**» ، قَالَ : فَجَلَسْتُ وَأَنَا أَعْرُكُ[٤] عَيْنِي ، وَأَقُولُ : إِنَّا وَاللَّهِ مَا نُصَلِّي إِلَّا مَا كُتِبَ عَلَيْنَا[٥] ؛ إِنَّمَا أَنْفُسُنَا بِيَدِ اللَّهِ ، فَإِنْ شَاءَ[٦] أَنْ يَبْعَثَنَا بَعَثَنَا ، قَالَ : فَوَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ يَقُولُ - وَيَضْرِبُ بِيَدِهِ عَلَىٰ فَخِذِهِ : «**مَا نُصَلِّي إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا** ﴿وَكَانَ الْإِنسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ [الكهف : ٥٤] » .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) مصححًا عليه ، وحاشية (س) منسوبًا للوزيري : «سعيد» ، وكتب بجوارها في حاشية (س) : «خطأ» ، وانظر : «التحفة» (١٠٠٧٠) .

(٢) ما بين القوسين في (هـ) : «عن جده علي بن أبي طالب» ، وكذا في «التحفة» (١٠٠٧٠) ، وصوبه في حاشية (س) بقوله : «صوابه : عن جده علي ، وقد تقدم في الحديث الذي قبله» ، وكتب في حاشية (ت) : «قوله : عن علي بن أبي طالب ، كذا وقع في أصول ، والصواب حذفها كما في أصول أخرى» .

(٣) كذا ضبطه في (س) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وصحح عليه في (ت) ، وضبطه في (ف) ، (د) بضم الهاء .

(٤) الضبط من (س) ، (ك) ، وضبطه في (د) بكسر الراء .

(٥) في (د) ، (ص) ، وحواشي (س) ، (ت) ، (هـ) : «لنا» ، ونسبه في الثلاثة لنسخة .

(٦) بعده في (ص) لفظ الجلالة : «الله» .

* [١٦٢٨] [التحفة : خ م س ١٠٠٧٠] • أخرجه أحمد (١/ ٩١) ، وأبو يعلى في «مسنده» (٣٦٦) ، والبزار (٥٠٤) ، وابن خزيمة (١١٣٩) - جميعًا ، من طريق يعقوب بن إبراهيم ، به .

ووقع عند أبي يعلى : «أبي إسحاق» ، بدل : «ابن إسحاق» ، وهو خطأ . والحديث أصله في «الصحيحين» . وانظر ما سبق : (١٦٢٧) .

٦- بَابُ[1] فَضْلِ صَلَاةِ اللَّيْلِ

• [١٦٢٩] أخبرنا قُتَيْبَةُ[2]، قَالَ: حَدَّثَنَا[3] أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ، عَنْ حُمَيْدِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ، (هُوَ: ابْنُ عَوْفٍ)[4]، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﷺ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ شَهْرِ رَمَضَانَ شَهْرُ اللَّهِ الْمُحَرَّمُ، وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ صَلَاةُ اللَّيْلِ**».

---

(١) زاد قبله في (د)، (ص): «كتاب قيام الليل».

(٢) بعده في (د)، (ص)، (هـ): «بن سعيد».

(٣) في (ك): «أخبرنا».

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف)، وكتب في حاشية (ت) ما نصه: «هو ابن عوف، كذا وقع في هذا الأصل لا غير، وليس في أصول كثيرة، وصرح في مسلم، والترمذي بأنه الحميري، وكذا نبه عليه الحافظ السيوطي في الحاشية بأنه الحميري، لكن لم يتكلم على قول النسائي: «هو ابن عوف»، وكذا المزي أورده في ترجمة حميد بن عبدالرحمن الحميري، ولم ينبه على قول النسائي: «هو ابن عوف»، والله سبحانه وتعالى أعلم».

وقال الحافظ في «النكت»: «وقوله: «ابن عوف» وهم من غير النسائي، وقد رواه غير ابن السني، فلم يقل فيه: «ابن عوف»، ونسبه مسلم في رواية «الحميري»».

* [١٦٢٩] [التحفة: م د ت س ق ١٢٢٩٢] [الكبرى: ١٤٠٥-٣١١٣] • أخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» (١٣/ ٢١٠) من طريق النسائي، به. وأخرجه مسلم (١١٦٣/ ٢٠٢) عن قتيبة، به.

وأخرجه مسلم كذلك (١١٦٣/ ٢٠٣) من طريق محمد بن المنتشر، عن حميد، بنحوه.

قال الدارقطني في «العلل» (٩/ ٨٩، ٩٠): «... اختلف فيه على حميد بن عبد الرحمن؛ فرواه عبد الملك بن عمير.

واختلف عنه؛ فرواه زائدة بن قدامة، وأبو حفص الأبار، والثوري، وشيبان، وأبو حمزة، وأبو عوانة، وعبد الحكيم بن منصور، وعكرمة بن إبراهيم، وجرير بن عبد الحميد، عن عبد الملك، عن محمد بن المنتشر، عن حميد بن عبد الرحمن، عن أبي هريرة.

وخالفهم عبيد الله بن عمرو الرقي؛ رواه عن عبد الملك بن عمير، عن جندب بن سفيان، عن النبي ﷺ ووهم فيه، والذي قبله أصح عن عبد الملك.

• [١٦٣٠] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] عَبْدُاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ جَعْفَرِ بْنِ أَبِي وَحْشِيَّةَ، أَنَّهُ سَمِعَ حُمَيْدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ[٣] يَقُولُ: قَالَ[٤] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَفْضَلُ الصَّلَاةِ بَعْدَ الْفَرِيضَةِ قِيَامُ اللَّيْلِ، وَأَفْضَلُ الصِّيَامِ بَعْدَ رَمَضَانَ الْمُحَرَّمُ**[٥]».

٧- بَابُ[٦] فَضْلِ صَلَاةِ اللَّيْلِ فِي السَّفَرِ

• [١٦٣١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ،

= ورواه أبو بشر جعفر بن إياس، عن حميد الحميري، واختلف عنه؛ فأسنده أبو عوانة، عن أبي بشر، عن حميد الحميري، عن أبي هريرة.

وخالفه شعبة؛ فرواه عن أبي بشر، عن حميد بن عبد الرحمن، عن النبي ﷺ مرسلا، ورفعه صحيح». اهـ.

وسيأتي عند المصنف من طريق شعبة، عن أبي بشر، عن حميد بن عبد الرحمن، عن النبي ﷺ، مرسلا. (١٦٣٠).

(١) في (د): «حدثنا».

(٢) في (ك)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٣) بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «عن أبي هريرة»، وصوب في الحاشية حذفه، فكتب: «حذفه الصواب؛ لأن الحديث مرسل على ما ذكره في الأطراف».

وكتب أيضًا: «لم يذكر أبا هريرة في حديث شعبة من رواية ابن جرير، وقال: أرسله شعبة».

(٤) بعده في (ك)، وحاشية (س) منسوبًا للطبري: «قال».

(٥) بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «أرسله شعبة بن الحجاج»، والأليق بهذه العبارة أن توضع بعد الحديث السابق، كما في «الكبرى» للمصنف (١٤٠٥).

* [١٦٣٠] [التحفة: م د ت س ق ١٢٢٩٢- سي ١٨٦٠١] [الكبرى: ١٤٠٦] • أخرجه مسلم (١١٦٣/ ٢٠٢) من وجه آخر عن حميد، عن أبي هريرة، موصولا.

وانظر ما تقدم: (١٦٢٩).

(٦) من (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا فيها لنسخة.

عَنْ مَنْصُورٍ ، قَالَ : سَمِعْتُ رِبْعِيًّا ، عَنْ زَيْدِ بْنِ ظَبْيَانَ رَفَعَهُ إِلَىٰ أَبِي ذَرٍّ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ[(١)] قَالَ : « **ثَلَاثَةٌ يُحِبُّهُمُ اللَّهُ ﷻ : رَجُلٌ أَتَىٰ قَوْمًا فَسَأَلَهُمْ بِاللَّهِ وَلَمْ يَسْأَلْهُمْ بِقَرَابَةٍ[(٢)] بَيْنَهُ وَبَيْنَهُمْ فَمَنَعُوهُ ، فَتَخَلَّفَهُمْ[(٣)] رَجُلٌ بِأَعْقَابِهِمْ فَأَعْطَاهُ سِرًّا لَا يَعْلَمُ بِعَطِيَّتِهِ إِلَّا اللَّهُ ﷻ وَالَّذِي أَعْطَاهُ ، وَقَوْمٌ سَارُوا لَيْلَتَهُمْ حَتَّىٰ إِذَا كَانَ النَّوْمُ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا[(٤)] يُعْدَلُ بِهِ نَزَلُوا فَوَضَعُوا رُءُوسَهُمْ ، فَقَامَ يَتَمَلَّقُنِي[(٥)] وَيَتْلُو آيَاتِي ، وَرَجُلٌ كَانَ فِي سَرِيَّةٍ فَلَقُوا الْعَدُوَّ فَانْهَزَمُوا[(٦)] فَأَقْبَلَ بِصَدْرِهِ حَتَّىٰ يُقْتَلَ ، (أَوْ يُفْتَحَ لَهُ)[(٧)]** » .

---

(١) بعده في (د) ، (ص) : «أنه» .

(٢) في حاشية (س) : «لقرابة» ، ونسبه لنسخة .

(٣) في (ف) : «فيخلفهم» ، وفي (د) ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «وخلفهم» ، وفي (ص) : «وتخلفهم» .

(٤) في حاشية (س) : «ما» ، ونسبه للطبري ، والوزيري .

(٥) **يتملقني** : الملَق : الزيادة في التودد والدعاء والتضرع فوق ما ينبغي . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : ملق) .

(٦) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «فهزموا» .

(٧) ما بين القوسين في (د) : «ويفتح له» ، وفي (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «أو يفتح الله له» .

* **[١٦٣١] [التحفة : ت س ١١٩١٣] [الكبرى : ١٤٠٧]** • أخرجه الترمذي (٢٥٦٨) ، والبزار (٤٠٢٧) عن محمد بن المثنى ، به ، إلا أن الترمذي قرن معه محمد بن بشار .

وأخرجه أحمد (٥/ ١٥٣) ، والبزار (٤٢١٩) ، وصححه ابن خزيمة (٢٤٥٦) ، (٢٥٦٤) ، والحاكم (٢/ ١١٣) ، وابن حبان (٣٣٤٩) ، (٣٣٥٠) ، (٤٧٧١) من طريق شعبة ، به .

وأخرجه أحمد (٥/ ١٥٣) عن عبد الملك بن عمرو ، عن سفيان ، عن منصور ، عن ربعي بن حراش ، عن أبي ذر ، به ، ليس فيه زيد ، وأخرجه أيضًا (٥/ ١٥٣) عن مؤمل ، ثنا سفيان ، عن منصور ، عن ربعي ، عن رجل ، عن أبي ذر ، ولم يذكر لفظه .

وقال الترمذي : «صحيح» .

٨- بَابُ وَقْتِ الْقِيَامِ

• [١٦٣٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[(١)] الْبَصْرِيُّ، عَنْ بِشْرِ[(٢)] بْنِ الْمُفَضَّلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَشْعَثَ بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ رضي الله عنها: أَيُّ الْأَعْمَالِ أَحَبُّ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتِ: الدَّائِمُ، قُلْتُ: فَأَيَّ اللَّيْلِ كَانَ يَقُومُ؟ قَالَتْ: إِذَا سَمِعَ الصَّارِخَ[(٣)].

٩- بَابُ ذِكْرِ مَا يُسْتَفْتَحُ بِهِ الْقِيَامُ

• [١٦٣٣] أَخْبَرَنَا عِصْمَةُ بْنُ الْفَضْلِ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ الْحُبَابِ، عَنْ[(٤)]

= ثم قال عقب حديث (٢٥٦٧): «والصحيح ما روى شعبة وغيره، عن منصور، عن ربعي ابن حراش، عن زيد بن ظبيان، عن أبي ذر، عن النبي». اهـ.

وزيد بن ظبيان لا يعرف إلا برواية ربعي عنه، وروايته عن أبي ذر، وهو شبه المجهول.

وقال البزار: «وقد روى هذا الحديث الأعمش، عن منصور، عن ربعي، عن عبدالله، رفعه. روى ذلك أبو بكر بن عياش».

وسأل الترمذي البخاري عن هذا فقال: «الصحيح هو حديث أبي ذر». «علل القاضي» (١/ ٣٣٧)، وكذلك قال الدارقطني في «العلل» (٥/ ٥٠).

وقال المزي في «تهذيب الكمال» (١٠/ ٨٢): «ورواه سفيان الثوري، عن منصور فنقص منه زيد بن ظبيان». اهـ.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد، والمتن (٢٥٨٩).

(١) بعده في (د)، (ص): «بن»، وفي حاشية (ت): «بن صدران»، ونسبه لنسخة.

(٢) بعده في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «وهو»، وخلط الناسخ في اسمه في (ف)؛ فكتب: «محمد بن بشر بن علي بن الحسن، هو: ابن المفضل».

(٣) **الصارخ**: الديك؛ لأنه كثير الصياح في الليل. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة صرخ).

* [١٦٣٢] [التحفة: خ م د س ١٧٦٥٩] [الكبرى: ١٤٠٩] • أخرجه البخاري (١١٣٢، ٦٤٦١) من طريق شعبة، به.

وأخرجه البخاري (١١٣٢)، ومسلم (٧٤١) من وجه آخر، عن أشعث، به.

(٤) في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١) الْأَزْهَرُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂ : (بِمَا كَانَ يَسْتَفْتِحُ قِيَامَ اللَّيْلِ - يَعْنِي - النَّبِيَّ ﷺ)؟(٢) قَالَتْ : لَقَدْ سَأَلْتَنِي عَنْ شَيْءٍ مَا سَأَلَنِي عَنْهُ أَحَدٌ قَبْلَكَ ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُكَبِّرُ عَشْرًا(٣) ، (وَيَحْمَدُ عَشْرًا ، وَيُسَبِّحُ عَشْرًا)(٤) ، وَيُهَلِّلُ عَشْرًا ، وَيَسْتَغْفِرُ عَشْرًا ، وَيَقُولُ : «**اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي وَاهْدِنِي وَارْزُقْنِي وَعَافِنِي . أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ ضِيقِ الْمُقَامِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**(٥) » .

---

(١) في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) ، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة : «حدثني» .
(٢) ما بين القوسين في (د) ، (ت) ، (ص) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «بما كان رسول الله ﷺ يستفتح قيام الليل» .
(٣) قوله : «يكبر عشرا» ، ليس في (د) وألحق بحاشيتها منسوبًا لنسخة .
(٤) ما بين القوسين في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ويسبح عشرًا ، ويحمد عشرًا» .
(٥) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «القيام» .

* [١٦٣٣] [التحفة : س ق ١٦١٦٦] [الكبرى : ١٤١٠] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٦٠) ، ومن طريقه أبو داود (٧٦٦) ، وابن ماجه (١٣٥٦) عن محمد بن رافع - كلاهما (ابن أبي شيبة ، ومحمد بن رافع) ، عن زيد بن الحباب ، به .

وقال أبو داود : «ورواه خالد بن معدان ، عن ربيعة الجرشي ، عن عائشة ، نحوه» .

وأخرجه ابن حبان (٢٦٠٢) من وجه آخر ، عن معاوية ، به .

ومعاوية بن صالح قال فيه أبو حاتم : «صالح الحديث ، حسن الحديث ، يكتب حديثه ، ولا يحتج به» .

وقال الحافظ ابن حجر : «صدوق له أوهام» .

وقال الليث بن عبدة : قال يحيى بن معين : «كان ابن مهدي إذا حدث بحديث معاوية بن صالح ، زبره يحيى بن سعيد وقال : أيش هذه الأحاديث ، وكان ابن مهدي لا يبالي عمن روى ، ويحيى ثقة في حديثه» .

وأخرجه أحمد (٦/ ١٤٣) ، والمصنف في «الكبرى» (١٠٨١٦) ، والطبراني في «الأوسط» (٨٤٢٧) - ثلاثتهم ، من طريق الأصبغ بن زيد ، عن ثور ، عن خالد بن معدان ، قال : حدثني ربيعة الجرشي ، عن عائشة ، بنحوه .

=

• [١٦٣٤] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ مَعْمَرٍ وَ[١] الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيِّ قَالَ : كُنْتُ أَبِيتُ عِنْدَ حُجْرَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَقُولُ : « **سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** » ، الْهَوِيَّ[٢] ، ثُمَّ يَقُولُ : « **سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ** » ، الْهَوِيَّ[٢] .

• [١٦٣٥] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ[٣] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ الْأَحْوَلِ ، يَعْنِي : سُلَيْمَانَ بْنَ أَبِي مُسْلِمٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَامَ

قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن ثور إلا الأصبغ ، تفرد به يزيد بن هارون ، ولا يروى عن عائشة إلا بهذا الإسناد» . اهـ .

وأصبغ بن زيد قال فيه الإمام أحمد : «ليس به بأس» .

وقال أبو زرعة : «شيخ» . وضعفه ابن سعد .

وأخرج ابن عدي في «الكامل» (١/ ٤٠٩) لأصبغ هذا الحديث ، وأحاديث أخر وقال : «وهذه الأحاديث لأصبغ غير محفوظة ، يرويها عنه يزيد بن هارون ، ولا أعلم روى عن أصبغ هذا غير يزيد بن هارون» .

وسيأتي عند المصنف (١٦٤١) من طريق أبي سلمة ، بن عبد الرحمن ، بن عوف ، عن عائشة بلفظ مخالف لحديث عاصم ، وربيعة .

وسيأتي من حديث إبراهيم بن يعقوب ، عن زيد بن الحباب ، به . (٥٥٧٩) .

[س/ ١٣٦]

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) كذا ضبطه ، والذي بعده في (د) ، (ت) ، (ص) ، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ونسبه للعلوي ، والوجه الثاني بضم الهاء ، ونسبه للطبري .

* [١٦٣٤] [التحفة : م د ت س ق ٣٦٠٣] [الكبرى : ١٤١١] • تقدم تخريجه بطرف آخر منه . (١١٤٩) .

(٣) قوله : «بن سعيد» ليس في (د) ، (ص) .

مِنَ اللَّيْلِ يَتَهَجَّدُ قَالَ : « اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ ، وَلَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ حَقٌّ ، وَوَعْدُكَ حَقٌّ ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ ، وَالنَّارُ حَقٌّ ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ ، وَالنَّبِيُّونَ حَقٌّ ، وَمُحَمَّدٌ حَقٌّ ، لَكَ أَسْلَمْتُ ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ، وَبِكَ آمَنْتُ - ثُمَّ ذَكَرَ قُتَيْبَةُ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - وَبِكَ خَاصَمْتُ ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ ، اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ ، وَمَا أَخَّرْتُ ، وَمَا أَعْلَنْتُ ، أَنْتَ الْمُقَدِّمُ ، وَأَنْتَ الْمُؤَخِّرُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ » .

---

* [١٦٣٥] [التحفة : خ م س ق ٥٧٠٢] [الكبرى : ١٤١٢] • أخرجه البخاري (١١٢٠ ، ٦٣١٧) من طريق سفيان بن عيينة ، عن سليمان الأحول ، به .

وأخرجه البخاري (٧٣٨٥ ، ٧٤٤٢) من طريق سفيان الثوري ، (٧٤٤٩) من طريق عبدالرزاق ، ومسلم (٧٦٩) من طريق سفيان الثوري ، وعبدالرزاق - كلاهما ، عن ابن جريج ، عن سليمان الأحول ، به .

وهو عند المصنف في «الكبرى» (٧٨٥٤) من طريق سفيان الثوري ، عن ابن جريج ، عن سليمان الأحول ، به .

ولم يذكر مسلم لفظ سفيان ، وعبدالرزاق وقال : «أما حديث ابن جريج فاتفق لفظه مع حديث مالك ، لم يختلفا إلا في حرفين ، قال ابن جريج مكان «قيام» : «قيم» ، وقال : «وما أسررت» ، وأما حديث ابن عيينة ففيه بعض زيادة ، ويخالف مالكا ، وابن جريج في أحرف» . اهـ .

وأخرجه مسلم (٧٦٩) من طريق مالك ، عن أبي الزبير ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، بنحوه ، وفيه : «قيام» ، بدل : «قيم» .

وأخرجه مسلم أيضا (٧٦٩) من طريق عمران القصير ، عن قيس بن سعد ، عن طاوس ، عن ابن عباس ، ولم يذكر لفظه وقال : «واللفظ قريب من ألفاظهم» .

وقال البخاري (٧٤٤٢) : «قال قيس بن سعد ، وأبو الزبير ، عن طاوس : «قيام» ، وقال مجاهد : «القيوم القائم على كل شيء ، وقرأ عمر : (القيام) وكلاهما ، مدح»» .

• [١٦٣٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[٢] مَخْرَمَةُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ كُرَيْبٍ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ بَاتَ عِنْدَ مَيْمُونَةَ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ - وَهِيَ خَالَتُهُ - فَاضْطَجَعَ[٣] فِي عَرْضِ[٤] الْوِسَادَةِ، وَاضْطَجَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْلُهُ فِي طُولِهَا، فَنَامَ[٥] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ إِذَا انْتَصَفَ اللَّيْلُ، أَوْ قَبْلَهُ قَلِيلًا[٦]، أَوْ بَعْدَهُ قَلِيلًا اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَلَسَ يَمْسَحُ النَّوْمَ عَنْ وَجْهِهِ بِيَدِهِ، ثُمَّ قَرَأَ الْعَشْرَ الْآيَاتِ الْخَوَاتِيمَ مِنْ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ، ثُمَّ قَامَ إِلَىٰ شَنٍّ مُعَلَّقَةٍ فَتَوَضَّأَ مِنْهَا فَأَحْسَنَ وُضُوءَهُ، ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، قَالَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبَّاسٍ: فَقُمْتُ فَصَنَعْتُ مِثْلَ مَا صَنَعَ، ثُمَّ ذَهَبْتُ فَقُمْتُ إِلَىٰ جَنْبِهِ، فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَدَهُ الْيُمْنَىٰ عَلَىٰ رَأْسِي، وَأَخَذَ بِأُذُنِي الْيُمْنَىٰ يَفْتِلُهَا[٧]، (فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، (ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ رَكْعَتَيْنِ)[٨]، ثُمَّ أَوْتَرَ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّىٰ جَاءَهُ الْمُؤَذِّنُ)[٩]، فَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

---

(١) في (ف)، (ك)، وحاشية (س): «أخبرنا»، ونسبه في الحاشية للطبري وبعض النسخ.

(٢) في (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أخبرني».

(٣) في (ف)، (ك)، (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت): «فاضطجعت»، ونسبه في الحاشية الأولى للوزيري، وفي الثانية لنسخة.

(٤) صحح عليها في (ت). (٥) في (س): «فقام».

(٦) في (د)، (ص)، وحاشية (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «بقليل»، وكذا وقع أيضا في التي بعدها.

(٧) في حاشية (س)، (هـ): «ففتلها»، ونسب فيهما لنسخة.

(٨) ما بين القوسين ليس في (ك)، وقوله: «ثم ركعتين» الأخيرة، ليس في (ت)، وأشار في (س) أنه أيضا ليس في الطبري.

(٩) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [١٦٣٦] [التحفة: خ م د تم س ق ٦٣٦٢] • متفق عليه، وقد تقدم تخريجه (٤٤٨).

١٠- بَابُ[(١)] مَا يَفْعَلُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ مِنَ السِّوَاكِ

• [١٦٣٧] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ وَمُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ وَ[(٢)] الْأَعْمَشِ وَ[(٢)] حُصَيْنٍ، عَنْ[(٢)] أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ.

• [١٦٣٨] حدثنا[(٣)] مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ حُصَيْنٍ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا وَائِلٍ، يُحَدِّثُ عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ[(٤)] يَشُوصُ فَاهُ بِالسِّوَاكِ.

---

(١) ليست في (د).

(٢) صحح عليه في (ت).

* [١٦٣٧] [التحفة: خ م د س ق ٣٣٣٦] [الكبرى: ١٤١٤] • أخرجه مسلم (٢٥٥/٤٧) من طريق عبدالرحمن بن مهدي، به. وأخرجه البخاري (٨٨٩) من طريق محمد بن كثير، عن سفيان، ولم يذكر الأعمش. وانظر أطرافه: (٢).

(٣) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٤) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت): «يتهجد»، ونسبه في الحاشية لنسخة، وصحح عليه.

* [١٦٣٨] [التحفة: خ م د س ق ٣٣٣٦] • أخرجه أحمد (٥/ ٤٠٧) من طريق محمد بن جعفر، والدارمي (٧١٢) من طريق سعيد بن الربيع، وابن خزيمة (١٣٦) من طريق ابن أبي عدي، والطيالسي في «مسنده» (٤٠٩) كلهم، عن شعبة بلفظ: «إذا قام للتهجد».

وأخرجه البخاري (١١٣٦) من طريق خالد بن عبدالله، ومسلم (٢٥٥/٤٦) من طريق هشيم - كلاهما، عن حصين، به، ولفظ البخاري: «قام للتهجد»، ولفظ مسلم: «قام ليتهجد». وانظر أطرافه: (٢).

١١- بَابُ[١] ذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي حَصِينٍ[٢] عُثْمَانَ بْنِ عَاصِمٍ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١٦٣٩] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ[٣] بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ سُلَيْمَانَ، عَنْ (أَبِي سِنَانٍ)[٤]، عَنْ أَبِي حَصِينٍ[٥]، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ: كُنَّا نُؤْمَرُ بِالسِّوَاكِ إِذَا قُمْنَا مِنَ اللَّيْلِ.

---

(١) من (ص).

(٢) ضبطه في (س)، (ك)، (د)، (ت) بفتح الحاء، وكسر الصاد المهملتين، وصحح عليه في (ت)، وضبطه في (ف) بضم الحاء، وفتح الصاد، والصواب المثبت الموافق لما في «الإكمال» (٢/ ٤٨٠)، و«توضيح المشتبه» (٣/ ٢٦٤-٢٦٥).

(٣) كذا في جميع النسخ مصغرًا، والذي في «التحفة» (٣٣٣٦): «عبدالله» مكبرًا، ونقل محققها من حاشية نسخة الحافظ ابن حجر: «بخطه - يعني: المزي، مكبرًا، وفي (س) مصغرًا».

(٤) ضبب، وصحح عليه في (ت)، وكتب في الحاشية: «أبي سفيان»، ثم ضبب عليه ونسبه لنسخة، ثم كتب: «كذا في هذا الأصل وغيره: «أبي سنان»، وفي بعض الأصول: «أبي سفيان»»، وفي «الأطراف» في ترجمة أبي وائل: «وعن عبيدالله بن سعيد، عن إسحاق بن سليمان، وعن أحمد بن سليمان، عن عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل - كلاهما، عن أبي حصين، عنه، عن حذيفة. انتهى»، ولم يذكر أبا سنان، ولا أبا سفيان، وقد اعترضه في «النكت» فقال: «قلت: وقد سقط بين إسحاق بن سليمان، وأبي حصين رجل، وهو ثابت عند (س)، وهو: أبو سنان، وسقط ذكر حذيفة من رواية إسرائيل وحده. انتهى».

(٥) الضبط من (س)، (ت)، وصحح عليه الأخير، وضبطه في (ف) بضم أوله.

* [١٦٣٩] [التحفة: خ م د س ق ٣٣٣٦] • أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٤/ ٤٠٤) في ترجمة أبي سنان من طريق عبد الله بن سعيد - كذا في مطبوعة «الكامل»، و«التحفة»: «عبد الله»، وعندنا في جميع النسخ: «عبيد الله»، وقال: «هذا يرويه عن أبي حصين أبو سنان هذا».

وقال في آخر الترجمة (٤/ ٤٠٥): «له غير ما ذكرت من الحديث أحاديث غرائب، وأفراد، وأرجو أنه ممن لا يتعمد الكذب، والوضع لا إسنادا، ولا متنا، ولعله إنما يهم في الشيء بعد الشيء، ورواياته تحتمل، وتقبل». اهـ.

• [١٦٤٠] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ[(١)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٢)] إِسْرَائِيلُ ، عَنْ أَبِي حَصِينٍ ، عَنْ شَقِيقٍ قَالَ : كُنَّا نُؤْمَرُ إِذَا قُمْنَا مِنَ اللَّيْلِ أَنْ نَشُوصَ[(٣)] أَفْوَاهَنَا بِالسِّوَاكِ .

١٢- بَابٌ بِأَيِّ شَيْءٍ يَسْتَفْتِحُ[(٤)] صَلَاتَهُ بِاللَّيْلِ[(٥)]

• [١٦٤١] أخبرنا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِالْعَظِيمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٦)] يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ النَّبِيُّ ﷺ

= وقد خالفه إسرائيل ؛ فرواه كما في الرواية التالية ، عن أبي حصين ، عن أبي وائل ، من قوله .
والحديث في «الصحيحين» من حديث شقيق ، عن حذيفة بلفظ : «كان النبي ﷺ إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك» كما تقدم . (٢) (١٦٣٧) (١٦٣٨) .
وانظر أطرافه : (٢) .

(١) في (س) : «عبدالله» ، وهو خطأ .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ت) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٣) **نشوص** : يشوص فاه : أي يدلك أسنانه وينقيها ، وقيل : هو أن يستاك من سفل إلى علو ، وأصل الشوص : الغسل . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : شوص) .

* [١٦٤٠] [التحفة : خ م د س ق ٣٣٣٦] • أخرجه البخاري (٢٤٥) ، (١١١٣٦) ، ومسلم (٢٥٥/ ٤٦ ، ٤٧) ، وأبو داود (٥٥) ، وابن ماجه (٢٨٦) ، وأحمد (٥/ ٣٨٢ ، ٣٩٠ ، ٣٩٧ ، ٤٠٢ ، ٤٠٧) ، وابن خزيمة (١٣٦) ، و(١١٤٩) من طرق بعضها عن منصور ، وبعضها عن حصين بن عبد الرحمن ، وبعضها عن الأعمش - ثلاثتهم ، عن أبي وائل ، عن حذيفة ، به .

(٤) في (ت) : «تستفتح» بالمثناة الفوقية في أولها .

(٥) قوله : «صلاته بالليل» ، في (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «صلاة الليل» .

(٦) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ثنا» .

يَفْتَتِحُ صَلَاتَهُ[(١)]؟ قَالَتْ: كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ افْتَتَحَ صَلَاتَهُ قَالَ: «**اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ وَإِسْرَافِيلَ، فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، أَنْتَ تَحْكُمُ بَيْنَ عِبَادِكَ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ، اللَّهُمَّ اهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ[(٢)] فِيهِ مِنَ الْحَقِّ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ**».

• [١٦٤٢] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] ابْنُ وَهْبٍ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ: حَدَّثَنِي[(٤)] حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ[(٥)] ﷺ قَالَ: قُلْتُ وَأَنَا فِي سَفَرٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: وَاللَّهِ لَأَرْقُبَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لِصَلَاةٍ[(٦)] حَتَّىٰ أَرَىٰ فِعْلَهُ، فَلَمَّا[(٧)] صَلَّىٰ صَلَاةَ الْعِشَاءِ -

---

(١) قوله: «يفتتح صلاته»، في (ف): «يستفتح الصلاة»، وزاد بعده في حاشية (س): «بالليل»، ونسبه لنسخة.

(٢) في (ك): «اختلفت».

* [١٦٤١] [التحفة: م د ت س ق ١٧٧٧٩] [الكبرى: ١٤١٥] • أخرجه مسلم (٧٧٠) من طريق عمر بن يونس، به.

وقد تكلم الإمام أحمد، ويحيى بن سعيد، والبخاري في رواية عكرمة بن عمار، عن يحيى بن أبي كثير. وانظر: «الكامل» لابن عدي (٥/ ٢٧٢).

وانظر ما سبق: (١٦٣٣).

(٣) في (د)، (ص)، (هـ): «حدثنا».

(٤) في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أخبرني».

(٥) في (س)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «رسول الله».

(٦) في (ف): «الصلاة»، وفي حاشية (س): «بالصلاة»، ونسبه لنسخة.

(٧) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ثم».

وَهِيَ الْعَتَمَةُ - اضْطَجَعَ هَوِيًّا[(١)] مِنَ اللَّيْلِ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَنَظَرَ فِي الْأُفُقِ ، فَقَالَ : « ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَٰذَا بَاطِلًا﴾ [آل عمران : ١٩١] » حَتَّىٰ بَلَغَ : « ﴿إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ [آل عمران : ١٩٤] » ، ثُمَّ أَهْوَىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَاسْتَلَّ مِنْهُ سِوَاكًا ، ثُمَّ أَفْرَغَ فِي قَدَحٍ مِنْ إِدَاوَةٍ عِنْدَهُ مَاءً فَاسْتَنَّ[(٢)] ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ حَتَّىٰ قُلْتُ : قَدْ[(٣)] صَلَّىٰ قَدْرَ مَا نَامَ ، ثُمَّ اضْطَجَعَ حَتَّىٰ قُلْتُ : قَدْ نَامَ قَدْرَ مَا صَلَّىٰ ، ثُمَّ اسْتَيْقَظَ فَفَعَلَ[(٤)] كَمَا فَعَلَ أَوَّلَ مَرَّةٍ ، وَقَالَ مِثْلَ مَا[(٥)] قَالَ ، فَفَعَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ[(٦)] قَبْلَ الْفَجْرِ .

---

(١) الضبط من (د) ، (ت) ، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ونسبه للعلوي ، والوجه الثاني بضم الهاء وكسر الواو ، ونسبه للطبري ، وضبطه في (ف) بضم الهاء ، وفتح الواو ، وفي (ص) بفتحهما .

(٢) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «واستن» .

(٣) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «لقد» ، وكذا وقع في التي بعدها .

(٤) في (ص) : «يفعل» .

(٥) في (ص) ، وحاشية (د) منسوبًا لنسخة : «ذلك» .

(٦) في (س) ، (ف) ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «مرار» ، والمثبت هو الموافق لما في «الكبرىٰ» للمصنف (١٤١٣) .

* [١٦٤٢] [التحفة : س ١٥٥٥٢] [الكبرىٰ : ١٤١٣] • أخرجه المصنف في «الكبرىٰ» (١٠٢٤٧) من طريق الليث ، عن خالد ، عن ابن أبي هلال ، عن الأعرج ، عن حميد ، بنحوه .

وأخرج الطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٣١) ، وفي «الدعاء» (٧٦١) من طريق هشام بن عمار ، عن عطاء بن مسلم ، عن العلاء بن المسيب ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن ابن عباس ، بمعناه ، ولم يكن في سفر .

وهشام بن عمار فيه ضعف ، قال الحافظ : «كبر فصار يتلقن فحديثه القديم أصح» . وعطاء بن مسلم ، هو : الحلبي ، قال فيه أحمد : «مضطرب الحديث» . وقال يحيىٰ بن معين : «ليس به بأس ، وأحاديثه منكرات» . وقال أبو زرعة : «دفن كتبه ثم روىٰ من حفظه ، فيَهِم فيه ، وكان رجلا صالحا» . وقال الطبراني : «تفرد بأحاديث» .

١٣- بَابُ ذِكْرِ[(١)] صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ[(٢)]

• [١٦٤٣] (أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] يَزِيدُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٤)] حُمَيْدٌ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: مَا كُنَّا نَشَاءُ أَنْ نَرَىٰ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي اللَّيْلِ مُصَلِّيًا إِلَّا رَأَيْنَاهُ، وَلَا نَشَاءُ أَنْ نَرَاهُ نَائِمًا إِلَّا رَأَيْنَاهُ)[(٥)].

• [١٦٤٤] (أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٦)] حَجَّاجٌ قَالَ[(٧)]: ۩ ابْنُ جُرَيْجٍ: عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ أَبِي مُلَيْكَةَ، أَنَّ يَعْلَىٰ بْنَ مَمْلَكٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي الْعَتَمَةَ، ثُمَّ يُسَبِّحُ، ثُمَّ يُصَلِّي بَعْدَهَا[(٨)] مَا شَاءَ اللَّهُ مِنَ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَرْقُدُ مِثْلَ مَا صَلَّىٰ، ثُمَّ

---

(١) ليس في (د)، (ص).

(٢) ليس في (ك)، (ت).

(٣) في (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٤) في (د)، (ص): «عن».

(٥) هذا الحديث ليس في (ف).

* [١٦٤٣] [التحفة: س ٨١٦] [الكبرى: ١٤١٦] • أخرجه عبد بن حميد في «مسنده» (١٣٩٤)، وأبو يعلى (٣٨٥٢) من طريق يزيد، به، وصححه ابن حبان (٢٦١٧).

وأخرجه البخاري (١١٤١، ١٩٧٢) من طريق محمد بن جعفر، (١٩٧٣) من طريق أبي خالد الأحمر - كلاهما، عن حميد، به، وزاد فيه ذكر الصيام.

وقد أخرجه مسلم (١١٥٨) من وجه آخر عن أنس مقتصرا على ذكر الصيام فقط.

(٦) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «أنا».

(٧) بعده في (س)، وحاشية (ت) ولم يصحح عليها: «قال».

۩ [س/ ١٣٧]

(٨) في (س): «بعدُ».

يَسْتَيْقِظُ مِنْ نَوْمِهِ ذَلِكَ فَيُصَلِّي مِثْلَ مَا نَامَ ، وَصَلَاتُهُ تِلْكَ[1] الْآخِرَةُ تَكُونُ إِلَى الصُّبْحِ[2])[3] .

---

(١) زاد بعده في حاشية (س) : «الليلة» ، ونسبه لنسخة .

(٢) صحح عليه في (د) .

(٣) هذا الحديث ليس في (ف) .

* [١٦٤٤] [التحفة : د ت س ١٨٢٢٦] [الكبرى : ١٤١٧] • أخرجه ابن أبي الدنيا في «التهجد وقيام الليل» (٤٠٣) عن الحجاج بن محمد ، به .

وتابعه أبو عاصم النبيل ، عن ابن جريج ، به ، أخرجه الفريابي في «فضائل القرآن» (١١٠) ، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٤٠٧) .

وخالفهما عبد الرزاق ، ومحمد بن بكر البرساني ؛ فروياه عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، لم يقولا : «عن أبيه» .

أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٤٧٠٩) ، ومن طريقه أحمد (٢٦٥٤٧) ، (٢٦٦٢٥) ، ومحمد بن نصر المروزي كما في «مختصر قيام الليل» (ص ١٢٤) ، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٩٢) .

وأخرجه ابن راهويه (١٩٣٥) ، وأحمد (٢٦٥٤٧) ، وابن حبان (٢٦٣٩) عن محمد بن بكر .

قال الترمذي : «غريب ، وهكذا ، وليس إسناده بمتصل» . اهـ .

وانظر : «جامع المراسيل» (١/ ٢١٤) ، و«تحفة التحصيل» (١/ ١٨١) .

ورواه الليث بن سعد كذلك ، عن ابن أبي مليكة ، به ، نحوه .

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١١٩٥) ، وأحمد (٢٦٥٢٦/ ٢٦٥٦٤) ، والبخاري في «خلق أفعال العباد» (٢٣) ، وأبو داود (١٤٦٦) ، والترمذي (٢٩٢٣) ، والفريابي في «فضائل القرآن» (١١٠) ، وابن خزيمة (١١٥٨) ، والحاكم (١/ ٤٥٣) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٣/ ١٣) ، وفي «شعب الإيمان» (٢/ ٣٩١) من طرق ، عن الليث ، به .

قال الترمذي : «هذا حديث حسن صحيح غريب ، لا نعرفه إلا من حديث ليث بن سعد ، وقد روى ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن أم سلمة ، وحديث ليث أصحّ» . اهـ .

ومن طريق الليث صححه ابن خزيمة ، والحاكم وقال : «حديث صحيح على شرط مسلم» . اهـ .

والحديث سيأتي من وجه آخر عن ابن أبي مليكة . (١٦٤٥) .

• [١٦٤٥] (أخبرنا قُتَيْبَةُ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ مَمْلَكٍ ، أَنَّهُ سَأَلَ أُمَّ سَلَمَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ عَنْ قِرَاءَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَعَنْ صَلَاتِهِ ، فَقَالَتْ : مَا لَكُمْ وَصَلَاتَهُ كَانَ يُصَلِّي ، ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّىٰ ، ثُمَّ يُصَلِّي قَدْرَ مَا نَامَ ، ثُمَّ يَنَامُ قَدْرَ مَا صَلَّىٰ حَتَّىٰ يُصْبِحَ ، ثُمَّ نَعَتَتْ لَهُ قِرَاءَتَهُ ، فَإِذَا هِيَ تَنْعَتُ قِرَاءَةً[٢] مُفَسَّرَةً حَرْفًا حَرْفًا)[٣] .

١٤- ذِكْرُ صَلَاةِ نَبِيِّ اللَّهِ[٤] دَاوُدَ ﷺ[٥] بِاللَّيْلِ[٦]

• [١٦٤٦] أخبرنا قُتَيْبَةُ[٧] ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَمْرِو ابْنِ أَوْسٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يَقُولُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : أَحَبُّ الصِّيَامِ إِلَىٰ اللَّهِ ﷻ صِيَامُ دَاوُدَ ﷺ . كَانَ يَصُومُ - يَعْنِي[٨] - يَوْمًا وَيُفْطِرُ يَوْمًا ، وَأَحَبُّ الصَّلَاةِ إِلَىٰ اللَّهِ ﷻ صَلَاةُ دَاوُدَ ؛ كَانَ يَنَامُ نِصْفَ اللَّيْلِ ، وَيَقُومُ ثُلُثَهُ ، وَيَنَامُ سُدُسَهُ .

---

(١) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٢) في حاشية (س) : «قراءته» ، ونسبه للطبري وبعض النسخ .

(٣) هذا الحديث ليس في (ف) .

* [١٦٤٥] [التحفة : دت س ١٨٢٢٦] [الكبرى : ٨٢٠٠] • سبق بإسناده ، ومتنه . (١٠٣٤) .

(٤) زاد بعد لفظ الجلالة في (س) : «ﷺ» .

(٥) قوله : «ﷺ» ، في (د) ، (ص) : «ﷺ» .

(٦) ليس في (ك) ، (ت) ، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في الطبري ، وفي الحاشية أيضًا : «الليل» ، ونسبه للوزيري .

(٧) بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٨) من (س) ، (ت) ، وصحح عليه الأخير .

* [١٦٤٦] [التحفة : خ م د س ق ٨٨٩٧] [الكبرى : ١٤٢٠] • أخرجه البخاري (٣٤٢٠) عن قتيبة بن =

١٥- ذِكْرُ صَلَاةِ نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَىٰ عليه السلام وَذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ[1] سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ فِيهِ

• [١٦٤٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[2] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ[3]، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَتَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَىٰ مُوسَىٰ عليه السلام عِنْدَ الْكَثِيبِ[4] الْأَحْمَرِ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ**».

= سعيد، به، وأخرجه كذلك (١١٣١)، (١١٥٣)، ومسلم (١١٥٩/ ١٨٩) من طريق سفيان، به، بنحوه.

وأخرجه مسلم كذلك (١١٥٩/ ١٩٠) من طريق ابن جريج، عن عمرو، بنحوه.

والحديث سيأتي بنفس الإسناد، والمتن (٢٣٦٣).

ويأتي من حديث أبي العباس الشاعر (٢٣٩٧) (٢٤١٦) (٢٤١٧) (٢٤١٨) (٢٤١٩) (٢٤٢٠)، ومجاهد بن جبر (٢٤٠٧) (٢٤٠٨) (٢٤٠٩)، وأبي سلمة بن عبد الرحمن (٢٤١٠) (٢٤١٢)، وسعيد بن المسيب، وأبي سلمة بن عبد الرحمن - معا (٢٤١١)، وأبي عياض (٢٤١٣) (٢٤٢٢)، وابن أبي ربيعة (٢٤١٤)، وشعيب بن عبد الله بن عمرو (٢٤١٥) - جميعا، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، بألفاظ متقاربة.

(١) في (ف): «عن».

(٢) في (ف)، (ك)، (ت)، (هـ): «أخبرنا».

(٣) صحح عليه في (ت).

(٤) **الكثيب**: هو ما ارتفع من الرمل كالتل الصغير. (انظر: حاشية السندي على النسائي) (٣/ ٢١٥).

* [١٦٤٧] [التحفة: س ٤٠٣] [الكبرى: ١٤٢١] • اختلف على حماد بن سلمة في إسناد هذا الحديث؛ فرواه معاذ بن خالد كما هنا، وتابعه حجاج بن منهال من رواية هلال بن العلاء عنه، كما في «علل الدارقطني» - كلاهما، عن حماد، به.

وخالفهما يونس بن محمد كما سيأتي في الحديث التالي، وحبان كما سيأتي في الحديث بعد التالي، وهداب بن خالد، وشيبان بن فروخ عند مسلم (٢٣٧٥/ ١٦٤)، والحسن بن موسى، وعفان عند أحمد (٣/ ١٤٨، ٢٤٨)، وحجاج بن منهال من رواية محمد بن خزيمة عنه عند =

• [١٦٤٨] أَخْبَرَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ وَثَابِتٍ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «**أَتَيْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ عَلَيْهِ السَّلَامُ عِنْدَ الْكَثِيبِ الْأَحْمَرِ، وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ: هَٰذَا أَوْلَىٰ بِالصَّوَابِ عِنْدَنَا مِنْ حَدِيثِ مُعَاذِ بْنِ خَالِدٍ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

= الطحاوي في «مشكل الآثار» (٥٠١٣)، فرووه - جميعًا - عن حماد، عن سليمان، وثابت، عن أنس، وهو الصواب كما قال المصنف في الحديث التالي، والدارقطني في «العلل» (٧/ ٢٦٢)، و«الأفراد» (أطراف الغرائب - ٦٩٣).

واختلف على سليمان التيمي أيضا؛ فرواه المعتمر من رواية إبراهيم بن محمد بن عرعرة عنه عند أبي يعلى في «مسنده» (٤٠٨٤)، ومن رواية محمد بن عبد الأعلى عنه كما سيأتي. (١٦٥١).

ورواه عيسى بن يونس، وجرير، وسفيان عند مسلم (٢٣٧٥/ ١٦٥)، وسيأتي من طريق عيسى بن يونس. (١٦٥٠) - كلهم، عن سليمان، عن أنس.

ورواه المعتمر من رواية مسدد عنه عند البيهقي في «دلائل النبوة» (٢/ ٣٦١)، ومن رواية يحيى بن حبيب بن عربي، وإسماعيل بن مسعود عنه كما سيأتي. (١٦٥٢)، ورواه ابن أبي عدي عند أحمد (٥/ ٥٩) وسيأتي. (١٦٥٣)، ويحيى بن سعيد، ويزيد بن هارون عند أحمد (٥/ ٣٦٢، ٣٦٥)، وخالد بن عبد الله عند أبي يعلى (٤٠٦٧) كلهم، عن سليمان، عن أنس، عن بعض أصحاب النبي ﷺ.

ورواه عمر بن حبيب القاضي عند ابن عدي في «الكامل» (٥/ ٣٨)، عن سليمان، عن أنس، عن أبي هريرة، وقال ابن عدي: «هذا الحديث لم يقل فيه: عن أنس، عن أبي هريرة غير عمر بن حبيب، عن التيمي».

وقال الدارقطني - كما في «أطراف الغرائب» (٥/ ١٥٣): «تفرد به عمر بن حبيب، عن سليمان التيمي، عن أنس، عنه»، وذكر في «العلل» (٧/ ٢٦٣) أن الأشبه رواية من رواه، عن أنس، عن بعض أصحاب النبي ﷺ، ولم يسمه.

وانظر أطراف الحديث: (٤٥٤).

* [١٦٤٨] [التحفة: م س ٨٨٢] • أخرجه البيهقي في «حياة الأنبياء بعد وفاتهم» (٨) من طريق يونس بن محمد، به.

=

• [١٦٤٩] أَخْبَرَنِي[(١)] أَحْمَدُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَبَّانُ[(٢)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ ابْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] ثَابِتٌ وَسُلَيْمَانُ التَّيْمِيُّ ، عَنْ أَنَسٍ ، (أَنَّ النَّبِيَّ)[(٤)] ﷺ قَالَ : «**مَرَرْتُ عَلَىٰ قَبْرِ مُوسَىٰ** ﷺ **، وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ**» .

• [١٦٥٠] أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ خَشْرَمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٥)] عِيسَىٰ ، عَنْ سُلَيْمَانَ التَّيْمِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ (بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)[(٦)] : «**مَرَرْتُ لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي عَلَىٰ مُوسَىٰ** ﷺ **، وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ**» .

= وأخرجه مسلم من طرق أخرىٰ عن حماد ، به ، كما تقدم في الحديث السابق ، وهذا هو الصواب : عن حماد كما قال المصنف ، والدارقطني .

وانظر أطراف الحديث : (٤٥٤) .

(١) في (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٢) صحح عليه في (ت) . (٣) في (د) ، (ص) : «عن» .

(٤) قوله : «أن النبي» ، في حاشية (س) : «قال : قال رسول الله» ، ونسبه للوزيري ، وفي حاشية (ت) : «رسول الله» ، ونسبه لنسخة .

* [١٦٤٩] [التحفة : م س ٣٣١-م س ٨٨٢] [الكبرىٰ : ١٤٢٢] • أخرجه مسلم من طرق أخرىٰ عن حماد ، به .

وقد تقدم تخريجه في الحديث قبل السابق ، وهذا هو الصواب : عن حماد كما قال المصنف ، والدارقطني .

وانظر أطراف الحديث : (٤٥٤) .

(٥) في (د) ، (ص) : «أنا» ، وفي (هـ) : «حدثني» .

(٦) ما بين القوسين في (د) ، (ص) : «أن النبي ﷺ قال» .

* [١٦٥٠] [التحفة : م س ٨٨٢] • أخرجه مسلم عن علي بن خشرم ، به .

وقد تقدم تخريجه (١٦٤٧) ، وتقدم شرح الخلاف على سليمان التيمي هناك .

وانظر أطراف الحديث : (٤٥٤) .

• [١٦٥١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] مُعْتَمِرٌ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ[2] لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مَرَّ عَلَىٰ مُوسَىٰ عليه السلام، وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ[3].

• [١٦٥٢] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبِ بْنِ عَرَبِيٍّ وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَا[4]: حَدَّثَنَا مُعْتَمِرٌ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي، قَالَ: سَمِعْتُ أَنَسًا يَقُولُ: أَخْبَرَنِي[5] بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ[6] لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ مَرَّ عَلَىٰ مُوسَىٰ عليه السلام، وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ.

• [١٦٥٣] أخبرنا قُتَيْبَةُ[7]، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَنَسٍ،

---

(١) في (س): «أخبرنا».

(٢) زاد بعده في حاشية (د): «قال مررت»، ولا وجه له، وانظر التعليق الآتي.

(٣) ألحق بعد هذا الحديث في حاشية (د): «ثنا محمد بن عبدالأعلى، ثنا معتمر، عن أبيه، عن أنس، أن النبي ﷺ ليلة أسري به مرّ على موسى عليه السلام، وهو يصلي في قبره»، وصحح عليه.

* [١٦٥١] [التحفة: م س ٨٨٢] • أخرجه أبو يعلى في «مسنده» من طريق معتمر، والحديث عند مسلم من وجوه أخرى عن سليمان التيمي، وقد تقدم تخريجه (١٦٤٧)، وتقدم شرح الخلاف على سليمان التيمي هناك.

وانظر أطراف الحديث: (٤٥٤).

(٤) في (د): «قال».

(٥) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، وحواشي (س)، (ت)، (هـ): «حدثني»، ونسب في الحواشي الثلاثة لنسخة، وصحح عليه في الثانية.

(٦) قوله: «أن النبي»، ليس في (ف)، (ك).

* [١٦٥٢] [التحفة: س ١٥٥٣٣] [الكبرى: ١٤٢٣] • أخرجه البيهقي في «دلائل النبوة» من طريق معتمر، وقد تقدم تخريجه (١٦٤٧)، وتقدم شرح الخلاف على سليمان التيمي هناك.

وانظر أطراف الحديث: (٤٥٤).

(٧) بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

عَنْ[1] بَعْضِ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ النَّبِيَّ[2] قَالَ: «**لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِي: مَرَرْتُ عَلَىٰ مُوسَىٰ** ﷺ**، وَهُوَ يُصَلِّي فِي قَبْرِهِ**».

١٦- بَابُ إِحْيَاءِ اللَّيْلِ

• [١٦٥٤] أَخْبَرَنَا[3] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ بْنِ[4] سَعِيدِ بْنِ كَثِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[5] أَبِي وَبَقِيَّةُ، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَمْزَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَبْدُاللَّهِ[6] بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ خَبَّابِ بْنِ الْأَرَتِّ، عَنْ أَبِيهِ - وَكَانَ قَدْ شَهِدَ بَدْرًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - أَنَّهُ رَاقَبَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اللَّيْلَةَ[7] كُلَّهَا حَتَّىٰ كَانَ مَعَ الْفَجْرِ، فَلَمَّا سَلَّمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ صَلَاتِهِ جَاءَهُ خَبَّابٌ[8]، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، لَقَدْ صَلَّيْتَ اللَّيْلَةَ صَلَاةً مَا رَأَيْتُكَ صَلَّيْتَ نَحْوَهَا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «**أَجَلْ، إِنَّهَا صَلَاةُ رَغَبٍ**

---

(١) في (ف): «قال». (٢) قوله: «أن النبي»، ليس في (ك).

* [١٦٥٣] [التحفة: س ١٥٥٣٣] [الكبرى: ١٤٢٤] • أخرجه أحمد في «مسنده»، وقد تقدم تخريجه (١٦٤٧)، وتقدم شرح الخلاف على سليمان التيمي هناك.

وانظر أطراف الحديث: (٤٥٤).

(٣) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٤) صحح عليه في (ت). (٥) في (س): «أخبرنا».

(٦) في (ت)، (هـ): «عبيدالله» مصغرًا، وصحح عليه في (ت).

(٧) في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «في ليلة صلاها رسول الله ﷺ».

(٨) زاد بعده في (ف): «بن الأرت».

وَرَهَبٍ[(١)]، سَأَلْتُ اللَّهَ[(٢)] ﷻ فِيهَا ثَلَاثَ خِصَالٍ[(٣)]، فَأَعْطَانِي اثْنَتَيْنِ[(٤)] وَمَنَعَنِي وَاحِدَةً، سَأَلْتُ رَبِّي ﷻ: أَنْ لَا يُهْلِكَنَا بِمَا أَهْلَكَ بِهِ الْأُمَمَ[(٥)] فَأَعْطَانِيهَا، وَسَأَلْتُ رَبِّي ﷻ أَنْ لَا[(٦)] يُظْهِرَ عَلَيْنَا عَدُوًّا مِنْ غَيْرِنَا فَأَعْطَانِيهَا[(٧)]، (وَسَأَلْتُ رَبِّي ﷻ أَنْ)[(٨)] لَا يَلْبِسَنَا شِيَعًا فَمَنَعَنِيهَا».

---

(١) قوله: «رغب، ورهب»، صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «رغبة، ورهبة».

(٢) في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ربي».

(٣) في (ف): «خصلات».

(٤) في حاشية (س): «ثنتين»، ونسبه لنسخة.

(٥) زاد بعده في (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «قبلنا».

(٦) قوله: «أن لا» ليس في (ف).

(٧) في (س): «فأُعطيتها».

(٨) ما بين القوسين في (د)، (ص): «وسألته».

* [١٦٥٤] [التحفة: ت س ٣٥١٦] [الكبرى: ١٤٢٥] • أخرجه أحمد (٥/ ١٠٨)، والطبراني في «مسند الشاميين» (٣١٣٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٣٦٠) من طريق شعيب بن أبي حمزة، به. وتابعه عليه صالح بن كيسان، ومعمر، والنعمان بن راشد، وأبو أويس المدني.

فأخرجه أحمد (٥/ ١٠٩)، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٥٧)، والمصنف في «الكبرى» (١٤٢٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١/ ٢١٣)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (١٣/ ٣١٩) جميعًا، من طريق صالح بن كيسان، عن الزهري، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٥٨) من طريق معمر، عن الزهري، به.

وأخرجه الترمذي (٢١٧٥)، والطبراني في «الكبير» (٤/ ٥٨) من طريق النعمان بن راشد، عن الزهري، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٥٩) من طريق أبي أويس المدني، عن الزهري، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ٥٨) من طريق عبدالله بن سالم، عن عبدالله بن الحارث، به، ولم يذكر لفظه.

وعبدالله بن عبدالله بن الحارث، قال أبو حاتم: «ويقال: عبيدالله، وعبدالله أصح». اهـ «تهذيب الكمال» (١٥/ ١٧٣). =

١٧- بَابُ[(١)] الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ عَائِشَةَ ﵂ فِي إِحْيَاءِ اللَّيْلِ

• [١٦٥٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ[(٢)] بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي يَعْفُورٍ[(٣)]، عَنْ مُسْلِمٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ: قَالَتْ عَائِشَةُ ﵂: كَانَ إِذَا دَخَلَتِ[(٤)] الْعَشْرُ أَحْيَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ اللَّيْلَ، وَأَيْقَظَ أَهْلَهُ، وَشَدَّ الْمِئْزَرَ.

• [١٦٥٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ: أَتَيْتُ الْأَسْوَدَ بْنَ يَزِيدَ - وَكَانَ لِي أَخًا صَدِيقًا[(٥)] - فَقُلْتُ: يَا أَبَا عَمْرٍو، حَدِّثْنِي مَا حَدَّثَتْكَ[(٦)] أُمُّ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، قَالَ: قَالَتْ: كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ۩، وَيُحْيِي آخِرَهُ.

= وأخرج البخاري (٤٦٢٨) من حديث جابر بن عبد الله، نحوه.
وأخرج مسلم (٢٨٨٩) من حديث ثوبان، نحوه.
وأخرج مسلم (٢٨٩٠) من حديث سعد بن أبي وقاص، نحوه.

(١) من (د)، (ص).

(٢) في (س): «عبدالملك»، وهو خطأ كما يستفاد من حاشيتها، وفي حاشية (ت): «وقع في بعض الأصول: «محمد بن عبدالملك بن يزيد» وهو خطأ، وصوابه: «محمد بن عبدالله» كما في أصول أخرى، و«الأطراف»، وقال: محمد بن عبدالله بن يزيد المقرئ».

(٣) في (ف): «يعقوب»، وهو خطأ، وانظر: «التحفة» (١٧٦٣٧)، و«تهذيب الكمال» (٢٥/ ٥٧٠).

(٤) في (ك)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «دخل».

* [١٦٥٥] [التحفة: خ م د س ق ١٧٦٣٧] [الكبرى: ١٤٢٧-٣٥٧٦] • أخرجه البخاري (٢٠٢٤)، ومسلم (١١٧٤) من طريق سفيان بن عيينة بهذا الإسناد بلفظ قريب.

(٥) في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «وصديقًا».

(٦) زاد بعده في (ت)، (هـ): «به».

۩ [س/ ١٣٨]

* [١٦٥٦] [التحفة: م س ١٦٠٢٠] [الكبرى: ١٤٠٢] • أخرجه مسلم (٧٣٩) من طريق زهير، مطولا. وأخرجه البخاري (١١٤٦) من طريق شعبة، عن أبي إسحاق، بنحوه. وسيأتي من طريق الأسود (١٦٩٦) (١٧٤١).

• [١٦٥٧] أخبرنا[١] هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ بْنُ[٢] سُلَيْمَانَ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : لَا أَعْلَمُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَرَأَ الْقُرْآنَ كُلَّهُ فِي لَيْلَةٍ ، وَلَا قَامَ لَيْلَةً حَتَّى الصَّبَاحِ[٣] ، وَلَا صَامَ (شَهْرًا كَامِلًا قَطُّ)[٤] غَيْرَ رَمَضَانَ .

• [١٦٥٨] أخبرنا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ يَحْيَىٰ ، عَنْ هِشَامٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ عَلَيْهَا وَعِنْدَهَا امْرَأَةٌ ، فَقَالَ : **«مَنْ هَذِهِ؟»** قَالَتْ : فُلَانَةُ ، لَا تَنَامُ فَذَكَرَتْ[٥] مِنْ صَلَاتِهَا فَقَالَ : **«مَهْ ، عَلَيْكُمْ بِمَا[٦] تُطِيقُونَ ، فَوَاللَّهِ لَا يَمَلُّ اللَّهُ ﷻ حَتَّىٰ تَمَلُّوا ، (وَلَكِنَّ[٧] أَحَبَّ الدِّينِ إِلَيْهِ)[٨] مَا دَاوَمَ[٩] عَلَيْهِ صَاحِبُهُ»** .

---

(١) في (س) : «حدثنا» ، وفي (ف) : «أخبرني» .
(٢) في (د) ، (ص) : «عن» ، وهو تصحيف .
(٣) الضبط من (ت) ، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ، ونسبه للعلوي ، والوجه الثاني بفتح الحاء المهملة ، ونسبه للطبري .
(٤) ما بين القوسين في (د) ، (ص) : «شهرًا كاملًا» ، وفي حاشية (س) : «شهرًا قط كاملًا» ، ونسبه لنسخة .

* [١٦٥٧] [التحفة : م د س ١٦١٠٤ - س ق ١٦١٠٨] [الكبرى : ١٤٢٨] • أخرجه مسلم من طريق سعيد بن أبي عروبة ، به مطولا (٧٤٦/ ١٤١) .
وسيأتي هذا الحديث بإسناده ، ومتنه . (٢٢٠٠) . وسيأتي أيضًا من طريق آخر عن سعيد ، به . (٢٣٦٧) . وسبقت إلحاقات طريق سعد بن هشام ، عن عائشة . (١٣٣١) .

(٥) صحح عليه في (س) . (٦) في (د) ، (ص) : «ما» .
(٧) في (هـ) ، وحاشية (س) ، (ت) : «وكان» ، ونسب في الحاشيتين لنسخة .
(٨) ما بين القوسين في حاشية (س) : «وكان أحب الدين إلى الله» ، ونسبه لنسخة .
(٩) في (د) ، (ص) ، (ت) : «دام» ، وصحح عليها في (ت) .

* [١٦٥٨] [التحفة : خ م س ١٧٣٠٧] [الكبرى : ١٤٠٠] • أخرجه البخاري (٤٣) ، ومسلم (٧٨٥) من طريق يحيى بن سعيد القطان ، به .

• [١٦٥٩] أخبرنا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، عَنْ عَبْدِالْوَارِثِ قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ ، عَنْ أَنَسٍ(١) ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(٢) ﷺ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَرَأَىٰ حَبْلًا مَمْدُودًا بَيْنَ سَارِيَتَيْنِ ، فَقَالَ : «مَا هَذَا الْحَبْلُ؟» فَقَالُوا : لِزَيْنَبَ تُصَلِّي فَإِذَا فَتَرَتْ تَعَلَّقَتْ بِهِ ، فَقَالَ النَّبِيُّ(٣) ﷺ : «حُلُّوهُ ، لِيُصَلِّ(٤) أَحَدُكُمْ نَشَاطَهُ ، فَإِذَا فَتَرَ فَلْيَقْعُدْ» .

• [١٦٦٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ(٥) وَمُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ - وَاللَّفْظُ لَهُ - عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ عِلَاقَةَ قَالَ : سَمِعْتُ الْمُغِيرَةَ بْنَ شُعْبَةَ يَقُولُ : قَامَ النَّبِيُّ ﷺ حَتَّىٰ تَوَرَّمَتْ قَدَمَاهُ ، فَقِيلَ لَهُ : قَدْ غَفَرَ اللَّهُ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ، قَالَ : «أَفَلَا أَكُونُ عَبْدًا شَكُورًا» .

= وأخرجه البخاري (١١٥١) ، ومسلم (٧٨٥) من طرق أخرىٰ ، عن هشام ، به ، نحوه .
وسبق من وجه آخر عن عائشة . (٧٧٤) .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) : «بن مالك» ، ونسبه في الأخيرة لنسخة .

(٢) في (س) : «النبي» .

(٣) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «نبي اللَّه» .

(٤) في (ك) ، وحاشية (س) : «ليصلي» ، ونسبه في الحاشية لنسخة ، وأشار أنه وقع كذلك في حاشية الطبري .

* [١٦٥٩] [التحفة : خ م س ق ١٠٣٣] [الكبرىٰ : ١٣٩٩] • أخرجه البخاري (١١٥٠) ، ومسلم (٧٨٤) من طريق عبدالوارث بهذا الإسناد ، ولم يذكر مسلم لفظه ، وأخرجه مسلم -أيضًا- من طريق إسماعيل ، عن عبدالعزيز ، به ، بلفظ قريب من هذا .

(٥) قوله : «بن سعيد» ، ليس في (د) ، (ص) .

* [١٦٦٠] [التحفة : خ م ت س ق ١١٤٩٨] [الكبرىٰ : ١٤١٨] • أخرجه البخاري (٤٨٣٦) ، ومسلم (٢٨١٩/ ٨٠) من طريق سفيان بن عيينة ، به .
وأخرجه البخاري (١١٣٠ ، ٦٤٧١) من طريق مسعر ، عن زياد ، بنحوه .
وأخرجه مسلم (٢٨١٩/ ٧٩) من طريق أبي عوانة ، عن زياد ، بنحوه .

• [١٦٦١] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا صَالِحُ بْنُ مِهْرَانَ - وَكَانَ ثِقَةً - قَالَ : حَدَّثَنَا النُّعْمَانُ بْنُ عَبْدِالسَّلَامِ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ كُلَيْبٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي (١) حَتَّىٰ تَزَلَّعَ (٢) قَدَمَاهُ (٣) .

---

(١) في (د) ، (ص) ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) : «يقوم» ، ونسبه في الحاشيتين لنسخة .

(٢) في (ف) : «تزلق» ، وفي (ك) : «تزيع» كذا ، والمثبت هو الموافق لما في «الكبرىٰ» للمصنف (١٤١٩) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشيتي (س) ، (ت) : «تزلع ، يعني : تشقق» ، وكُتب في الحاشية الأولىٰ بخط مخالف ، ونسب فيهما لنسخة .

* [١٦٦١] [التحفة : س ١٤٢٩٩] [الكبرىٰ : ١٤١٩] • أخرجه أبو الشيخ في «طبقات المحدثين» (٢/ ٢٢٠) ، وأبو نعيم الأصبهاني في «ذكر أخبار أصبهان» (١/ ٣٤٧ ، ٣٤٨) ، وابن أبي الدنيا في «التهجد وقيام الليل» (١٣٢٦) ، والمزي في «تهذيب الكمال» (١٣/ ٩٤) من طريق عمرو الفلاس ، به .

وعند بعضهم زيادة : «ما رأيت رسول الله ﷺ يصلي صلاة الضحىٰ قط» ، وعند أبي الشيخ زيادة أخرىٰ في آخره .

وأخرجه ابن شاهين في «ناسخ الحديث» (٢٠٨) من وجه آخر عن صالح بن مهران ، به .

وأخرجه أحمد (٢/ ٤٤٦ ، ٤٧٨) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٠٧) ، والمصنِّف في «الكبرىٰ» (٥٦٢) ، وابن شاهين في «ناسخ الحديث» (٢٠٩) من طريق وكيع ، عن سفيان بهذا الإسناد بطرف آخر منه .

وأخرجه ابن شاهين في «ناسخ الحديث» (٢٠٦) ، والبزار (٦٩٦/ كشف) كلاهما ، من طريق قبيصة ، عن سفيان بهذا الإسناد بطرف آخر منه .

وقال البزار : «لا نعلم رواه عن عاصم إلا سفيان ، ورواه عن سفيان قبيصة ، ووكيع» . اهـ .

وأخرجه ابن شاهين في «ناسخ الحديث» (٢٠٧) من طريق زيد بن الحباب ، عن سفيان بهذا الإسناد بطرف آخر منه .

ويشهد له حديث المغيرة بن شعبة في «الصحيحين» وقد سبق (١٦٦٠) .

١٨- بَابُ[(١)] كَيْفَ يَفْعَلُ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَائِمًا وَذِكْرِ اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ عَنْ[(٢)] عَائِشَةَ فِي ذَلِكَ

• [١٦٦٢] *أخبرنا* قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ بُدَيْلٍ وَأَيُّوبَ[(٣)]، عَنْ عَبْدِاللَّهِ[(٣)] ابْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي لَيْلًا طَوِيلًا، فَإِذَا صَلَّى قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا صَلَّى قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا.

• [١٦٦٣] *أخبرنا*[(٤)] عَبْدَةُ بْنُ عَبْدِالرَّحِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٥)] وَكِيعٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي قَائِمًا، وَقَاعِدًا، فَإِذَا[(٦)] افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَائِمًا رَكَعَ قَائِمًا، وَإِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ[(٧)] قَاعِدًا رَكَعَ قَاعِدًا.

---

(١) من (د)، (ص).
(٢) في (ف)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «لخبر».
(٣) صحح عليه في (ت).

* [١٦٦٢] [التحفة: م د س ١٦٢٠١-م د س ١٦٢٠٣] [الكبرى: ١٤٤٨] • أخرجه مسلم (٧٣٠/ ١٠٦، ١٠٧)، عن قتيبة، به، وأخرجه (٧٣٠/ ١٠٥) من طريق خالد، (٧٣٠/ ١٠٩) من طريق حميد، (٧٣٠/ ١١٠) من طريق ابن سيرين.
وسيأتي (١٦٦٣) - ثلاثتهم: (خالد، وحميد، وابن سيرين)، عن عبدالله بن شقيق، مطولًا، ومختصرًا.
وسيأتي عن الجريري، عن عبدالله بن شقيق، بنحوه. (١٦٧٣).

(٤) في (س)، (د): «ثنا».
(٥) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».
(٦) في (ف)، (ك)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س): «وإذا»، ونسبه في الحاشية للطبري وبعض النسخ.
(٧) من (س)، (ت)، (هـ).

* [١٦٦٣] [التحفة: م س ١٦٢٢٢] • أخرجه مسلم (٧٣٠/ ١١٠) من وجه آخر عن ابن سيرين، به.
وسبق من وجه آخر عن عبدالله بن شقيق (١٦٦٢)، وانظر ما سيأتي (١٦٧٣).

• [١٦٦٤] أَخْبَرَنَا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٢)] ابْنُ الْقَاسِمِ ، عَنْ مَالِكٍ قَالَ : حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ بْنُ يَزِيدَ وَ[(٣)] أَبُو[(٤)] النَّضْرِ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي وَهُوَ جَالِسٌ ، فَيَقْرَأُ[(٥)] وَهُوَ جَالِسٌ ، فَإِذَا بَقِيَ مِنْ قِرَاءَتِهِ قَدْرُ مَا يَكُونُ ثَلَاثِينَ[(٦)] ، أَوْ[(٧)] أَرْبَعِينَ آيَةً ، قَامَ فَقَرَأَ وَهُوَ قَائِمٌ ، ثُمَّ رَكَعَ ، ثُمَّ سَجَدَ ، ثُمَّ يَفْعَلُ فِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ مِثْلَ ذَلِكَ .

• [١٦٦٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٨)] عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عُرْوَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ جَالِسًا حَتَّىٰ دَخَلَ فِي السِّنِّ[(٩)] ، فَكَانَ[(١٠)] يُصَلِّي وَهُوَ جَالِسٌ[(١١)] ؛ يَقْرَأُ فَإِذَا غَبَرَ[(١٢)] مِنَ السُّورَةِ ثَلَاثُونَ ، أَوْ أَرْبَعُونَ آيَةً ، قَامَ فَقَرَأَ بِهَا[(١٣)] ، ثُمَّ رَكَعَ .

---

(١) في (س) : «نا» . (٢) في (ت) ، (هـ) : «حدثنا» .
(٣) صحح عليه في (ت) . (٤) ليس في (ف) .
(٥) في حاشية (س) : «ويقرأ» ، ونسبه لنسخة .
(٦) زاد بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «آية» .
(٧) في (ف) : «و» ، وهو خطأ .

* [١٦٦٤] [التحفة : خ م د ت س ١٧٧٠٩] • أخرجه البخاري (١١١٩) ، ومسلم (٧٣١ ، ١١٢) من طريق مالك ، به .
وسيأتي من طريق هشام بن عروة ، عن أبيه . (١٦٦٥) .

(٨) في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .
(٩) في (ف) : «السمن» .
(١٠) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «وكان» .
(١١) قوله : «وهو جالس» ، في (د) : «جالسًا» .
(١٢) غبر : بقي ، أو مضى ، فهو من الأضداد . (انظر : النهاية في غريب الحديث ، مادة : غبر) .
(١٣) في (س) ، (ف) ، (ك) : «بهما» .

* [١٦٦٥] [التحفة : س ١٧١٣٩] [الكبرىٰ : ١٤٤٩] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٢/ ١٣١) عن عيسىٰ بن يونس ، به .

• [١٦٦٦] أخبرنا زِيَادُ بْنُ أَيُّوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ عُلَيَّةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا (الْوَلِيدُ ابْنُ أَبِي هِشَامٍ)[١]، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ عَمْرَةَ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ وَهُوَ قَاعِدٌ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، قَامَ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ إِنْسَانٌ أَرْبَعِينَ آيَةً.

• [١٦٦٧] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ[٢] عَبْدِالْأَعْلَى قَالَ: حَدَّثَنَا هِشَامٌ، عَنِ الْحَسَنِ[٢]، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ[٣] قَالَ: قَدِمْتُ الْمَدِينَةَ فَدَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: مَنْ أَنْتَ؟ قُلْتُ: أَنَا سَعْدُ[٢] بْنُ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ قَالَتْ:

= وأخرجه البخاري (١١١٨) من طريق مالك، (١١٤٨)، ومسلم (٧٣١/ ١١١) من طريق يحيى بن سعيد - كلاهما: (مالك، ويحيى)، عن هشام، به.
وأخرجه مسلم (٧٣١/ ١١١) من طريق حماد بن زيد، ومهدي بن ميمون، ووكيع، وابن نمير - جميعًا، عن هشام، به.
وسبق من طريق أبي سلمة، عن عائشة (١٦٦٤).

(١) ما بين القوسين في حاشية (هـ): «الوليد بن هشام»، ونسبه لنسخة.

* [١٦٦٦] [التحفة: م س ق ١٧٩٥٠] • أخرجه مسلم (٧٣١)، (١١٣)، وابن ماجه (١٢٢٦)، وأحمد (٦/ ٢١٧)، وابن خزيمة (١٢٤٤) من طرق عن ابن علية، به.
وأخرج مسلم (١١٤) من طريق محمد بن عمرو، حدثني محمد بن إبراهيم، عن علقمة بن وقاص قال: قلت لعائشة: كيف كان يصنع رسول الله ﷺ في الركعتين وهو جالس؟ قالت: كان يقرأ فيهما، فإذا أراد أن يركع، قام فركع.
تفرد به مسلم دون سائر الستة، وهو عنده في المتابعات.
وظاهره يخالف حديث أبي سلمة، وعروة، وعمرة، عنها، في قراءته ﷺ قبل هذا الركوع قدر ثلاثين، أو أربعين آية.
وانظر تخريج الحديث السابق: (١٦٦٤)، (١٦٦٥).
وسيأتي بنحوه من طريق أبي سلمة، عن عائشة. (١٧٧٢).

(٢) صحح عليه في (ت).
(٣) قوله: «بن عامر»، ليس في (ف)، (د)، (ص).

رَحِمَ اللَّهُ أَبَاكَ ، قُلْتُ : أَخْبِرِينِي[١] عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (كَانَ[٢] وَكَانَ ، قُلْتُ : أَجَلْ ، قَالَتْ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بِاللَّيْلِ صَلَاةَ الْعِشَاءِ ، ثُمَّ يَأْوِي إِلَىٰ فِرَاشِهِ فَيَنَامُ ، فَإِذَا كَانَ جَوْفُ اللَّيْلِ قَامَ إِلَىٰ حَاجَتِهِ وَإِلَىٰ طَهُورِهِ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فَيُصَلِّي[٣] ثَمَانِيَ[٤] رَكَعَاتٍ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ يُسَوِّي بَيْنَهُنَّ فِي[٥] الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، وَيُوتِرُ بِرَكْعَةٍ ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، ثُمَّ يَضَعُ جَنْبَهُ فَرُبَّمَا جَاءَ بِلَالٌ فَآذَنَهُ[٦] بِالصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُغْفِيَ ، وَرُبَّمَا يُغْفِي[٧] ، وَرُبَّمَا شَكَكْتُ أَغْفَىٰ أَوْ لَمْ يُغْفِ[٨] ، حَتَّىٰ يُؤْذِنَهُ بِالصَّلَاةِ ، فَكَانَتْ تِلْكَ صَلَاةَ[٩] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ

---

(١) في (ف) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أخبرني» .

(٢) من هنا إلىٰ آخر الحديث بالإضافة إلىٰ : باب : صلاة القاعد في النافلة ، وباب : فضل صلاة القائم على صلاة القاعد ، وباب : فضل صلاة القاعد علىٰ صلاة النائم ، وباب : كيف صلاة القاعد ، وباب : كيف القراءة بالليل ، وفضل السر على الجهر ، وباب : تسوية القيام ، والركوع . هذه الأبواب - كلها ، جاءت في النسخة (ف) في غير ترتيبها ؛ حيث جاءت - جميعها ، بعد باب : وقت الوتر .

(٣) في حاشية (ت) : «فصلىٰ» ، ونسبه لنسخة .

(٤) صحح علىٰ آخره في (ت) ، وفي (ك) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ثمان» .

(٥) من (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وهي موافقة لما في «الكبرىٰ» للمصنف (١٥٠٩) .

(٦) في (س) ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة : «فيؤذنه» .

(٧) قوله : «وربما يُغْفِي» ، ليس في (ك) ، وزاد بعد : «وربما» في (ص) بين السطور : «كان» ، ونسبه لنسخة .

(٨) كذا ضبطه في (د) من الرباعي «أغفىٰ» ، وضبطه في (س) بفتح المثناة التحتية من الثلاثي «غفىٰ» ، وفي (ف) ، (ك) : «يغفي» على الإشباع .

(٩) الضبط من (ت) ، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ونسبه للعلوي ، والوجه الثاني بالرفع ، ونسبه للطبري .

أَسَنَّ وَلَحُمَ[١] ، فَذَكَرَتْ مِنْ لَحْمِهِ مَا شَاءَ اللَّهُ قَالَتْ : وَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ[٢] يُصَلِّي بِالنَّاسِ الْعِشَاءَ ، ثُمَّ يَأْوِي إِلَىٰ فِرَاشِهِ ، فَإِذَا كَانَ جَوْفُ اللَّيْلِ قَامَ إِلَىٰ طَهُورِهِ[٣] وَإِلَىٰ حَاجَتِهِ فَتَوَضَّأَ ، ثُمَّ يَدْخُلُ الْمَسْجِدَ فَصَلَّىٰ[٤] سِتَّ[٥] رَكَعَاتٍ يُخَيَّلُ إِلَيَّ أَنَّهُ يُسَوِّي[٦] بَيْنَهُنَّ فِي الْقِرَاءَةِ وَالرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ ، ثُمَّ يُوتِرُ بِرَكْعَةٍ ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، ثُمَّ يَضَعُ جَنْبَهُ ، وَرُبَّمَا جَاءَ بِلَالٌ فَآذَنَهُ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ أَنْ يُغْفِيَ ، وَرُبَّمَا أَغْفَىٰ ، وَرُبَّمَا شَكَكْتُ أَغْفَىٰ أَمْ لَا ، حَتَّىٰ يُؤْذِنَهُ بِالصَّلَاةِ قَالَتْ[٧] : (فَمَا زَالَتْ)[٨] تِلْكَ صَلَاةَ[٩] رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ۩ .

---

(١) الضبط من (س) ، (د) ، وضبطه في (ت) بكسر الحاء المهملة .

(٢) ليس في (د) ، (ص) . (٣) في (ف) : «الطهور» .

(٤) في (ك) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «فيصلي» ، وفي (د) : «وصلى» ، وفي (ص) : «ويصلي» ، وما ثبت موافق «للكبرى» للمصنف (١٥٠٩) .

(٥) ليس في (ف) .

(٦) في حاشية (س) : «سوى» ، ونسبه للطبري .

(٧) أشار في (س) أنه ليس في الطبري .

(٨) قوله : «فما زالت» ، وفي (ف) : «وكل» .

(٩) الضبط من (ت) ، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ونسبه للعلوي ، والوجه الثاني بالرفع ، ونسبه للطبري .

۩[س/ ١٣٩]

* [١٦٦٧] [التحفة : د س ١٦٠٩٦] [الكبرى : ١٥٠٩] • أخرجه أبو داود (١٣٥٢) من طريق عبدالأعلى ، به مختصرا .

وأخرجه أحمد (٦/ ٢٣٥) عن يزيد متابعًا لعبدالأعلى ، وبمثله .

وقد تكلم بعضهم في رواية هشام بن حسان ، عن الحسن ، ونفى بعضهم سماعه منه ؛ فقد جزم الإمام أحمد بأنه جالس الحسن تسع سنين ، والله أعلم .

والحديث أصله في مسلم ، وسيأتي تخريجه من وجه آخر عن سعد ، عن عائشة . (١٧٣٦) .

وسبقت أطراف طريق سعد بن هشام . (١٣٣١) .

١٩- بَابُ صَلَاةِ الْقَاعِدِ فِي النَّافِلَةِ وَذِكْرِ[1] الِاخْتِلَافِ عَنْ[2] أَبِي إِسْحَاقَ فِي ذَلِكَ

• [١٦٦٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ حَدِيثِ أَبِي عَاصِمٍ قَالَ: حَدَّثَنَا عُمَرُ[3] ابْنُ أَبِي زَائِدَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَمْتَنِعُ مِنْ وَجْهِي وَهُوَ صَائِمٌ، وَمَا مَاتَ حَتَّىٰ كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ قَاعِدًا - ثُمَّ ذَكَرَ[4] كَلِمَةً مَعْنَاهَا - إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ، وَكَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ[5] إِلَيْهِ مَا دَامَ[6] عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ، وَإِنْ كَانَ يَسِيرًا.

خَالَفَهُ يُونُسُ: رَوَاهُ[7] عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ:

---

(١) هذا أحد أوجه الضبط في (س) ونسبه للطبري، والوجه الثاني بالرفع، ونسبه للعلوي.
(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص)، (هـ)، وحاشيتي (س)، (ت): «على»، ونسبه في الحاشيتين لنسخة، وصحح عليه في الثانية.
(٣) صحح عليه في (ت).
(٤) في (هـ)، وحاشيتي (س)، (د) منسوبًا فيهما لنسخة: «ذكرت».
(٥) في (ف): «العلم».
(٦) في (د)، (ص)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «داوم».
(٧) في (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة: «فقال»، وفي الحاشية الثانية أيضا: «فرواه»، ونسبه لنسخة.

* [١٦٦٨] [التحفة: س ١٦٠٣٢] [الكبرى: ١٤٥٠] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٥٠) من وجه آخر عن عمر بن أبي زائدة، بنحوه، ولم يذكر قوله: «ما كان رسول الله يمتنع من وجهي وهو صائم».
وأخرجه الطيالسي (١٣٩١)، والمصنف في «الكبرى» (٣٢٧٣) من طريق عبد الرحمن بن مهدي - كلاهما: (الطيالسي، وابن مهدي)، عن عمر بن أبي زائدة بأوله دون ذكر الصلاة.
وأخرج أحمد (٦/ ١٠٣) من وجه آخر عن عائشة - بأطول مما هنا، وفيه: «وكان أكثر صلاته قاعدا». وفي إسناده ابن لهيعة. =

• [١٦٦٩] أَخبرنا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ[(١)] الْبَلْخِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] النَّضْرُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] يُونُسُ[(٤)]، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: مَا قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، حَتَّى كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ جَالِسًا، إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ. خَالَفَهُ شُعْبَةُ وَسُفْيَانُ، فَقَالَا: (عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ)[(٥)].

= وأخرج مسلم (٧٣٢/ ١٦) من طريق أبي سلمة، عن عائشة، نحوه، وسيأتي (١٦٧٢).
و(٧٣٢/ ١١٧) من طريق عروة، عن عائشة قالت: لما بدن رسول الله ﷺ وثقل، كان أكثر صلاته جالسا.
وقد اختلف فيه على أبي إسحاق؛ فقيل: من حديث عائشة، وقيل: من حديث أم سلمة.
وانظر ما سيأتي: (١٦٦٩).

(١) صحح عليه في (ت)، وفي (ك): «مسلم»، وهو خطأ، وفي حاشية (س): «سليم» مصغرًا، ونسبه لنسخة، وكُتب بجوارها: «خطأ»، وانظر: «التحفة» (١٨١٤٥)، و«تهذيب الكمال» (١١/ ٤٣٨).

(٢) في حاشية (س): «أنا»، ونسبه لنسخة.

(٣) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٤) زاد بعده في (ف): «ابن أبي إسحاق».

(٥) ما بين القوسين ليس في (س)، (ك)، وألحق في حاشية (س)، ونسبه لنسخة.

* [١٦٦٩] [التحفة: س ١٨١٤٥] [الكبرى: ١٤٥١] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٩٧) من وجه آخر عن يونس، به.
وقال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣١٤): «اختلف فيه على أبي سلمة؛ فرواه عثمان بن أبي سليمان، عن أبي سلمة، عن عائشة، قاله ابن جريج عنه.
ورواه أبو إسحاق السبيعي، عن أبي سلمة، عن أم سلمة، قاله الثوري، وشعبة عن أبي إسحاق.
وقال عمر بن أبي زائدة: عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن عائشة، وليس بمحفوظ، والصحيح: عن أبي إسحاق، عن أبي سلمة، عن أم سلمة، وحديث عثمان بن أبي سليمان، عن أبي سلمة، عن عائشة غير مرفوع؛ لأن عثمان ثقة، ويمكن أن يكون أبو سلمة أخذه عنهما». اهـ.
وانظر ما سبق: (١٦٦٨)، وما سيأتي: (١٦٧٢).

• [١٦٧٠] (أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، حَدَّثَنَا خَالِدٌ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ قَالَ)(١) : سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ قَاعِدًا إِلَّا الْفَرِيضَةَ(٢) . وَكَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ أَدْوَمَهُ، وَإِنْ قَلَّ .

• [١٦٧١] أخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ، قَالَ : حَدَّثَنَا زَيْدٌ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مَاتَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ حَتَّىٰ كَانَ أَكْثَرُ صَلَاتِهِ قَاعِدًا إِلَّا الْمَكْتُوبَةَ . وَكَانَ أَحَبُّ الْعَمَلِ إِلَيْهِ مَا دَاوَمَ(٤) عَلَيْهِ، وَإِنْ قَلَّ .

خَالَفَهُ عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ؛ فَرَوَاهُ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﷺ :

---

(١) ما بين القوسين ليس في (س)، (ك)، وألحق في حاشية (س)، ونسبه لنسخة .

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «المكتوبة» .

* [١٦٧٠] [التحفة : س ق ١٨٢٣٦] [الكبرىٰ : ١٤٥٢] • أخرجه أحمد (٦/ ٣١٩، ٣٢٢)، وإسحاق ابن راهويه في «مسنده» (٤/ ١٤٧)، والطيالسي (١٧١٤)، وأبو يعلىٰ (٦٩٣٣، ٦٩٧٣)، وابن حبان (٢٥٠٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (٩/ ٣٢) كلهم، من طريق شعبة، به، وبعضهم مختصرا .

وأخرجه ابن ماجه (١٢٢٥، ٤٢٣٧)، وأحمد (٦/ ٣٢١)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٥٣) ثلاثتهم، من طريق أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، به .

وسيأتي من طريق سفيان، عن أبي إسحاق، به . (١٦٧١)، وقد اختلف فيه .

وانظر ما سبق : (١٦٦٨)، (١٦٦٩)، وما سيأتي (١٦٧٢) .

(٣) في (س)، (ف)، (ك)، (ت)، (هـ) : «يزيد» بمثناة تحتية في أوله، وهو خطأ .

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (س) : «دام»، وفي (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «دوم»، وكتب فوقه في (د)، (ص) : «دام» .

* [١٦٧١] [التحفة : س ق ١٨٢٣٦] • هذا الحديث لم يذكره المزي في «التحفة»، ولم يستدركه عليه ابن حجر في «النكت الظراف» .

أخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٤٠٩١)، وعنه أحمد (٦/ ٣٠٤، ٣١٩، ٣٢٠)، وأبو يعلىٰ (٦٩٦٩)، والبيهقي في «الشعب» (٣٨٨٠)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٥٢)، (٥١٣) جميعًا، من طريق سفيان، عن أبي إسحاق، به، وبعضهم مختصرا .

واختلف فيه، وانظر ما سبق : (١٦٦٨)، (١٦٦٩)، (١٦٧٠)، وما سيأتي : (١٦٧٢) .

• [١٦٧٢] أخبرنا الْحَسَنُ(١) بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ حَجَّاجٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي(٢) عُثْمَانُ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ، أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ(٣) ﷺ لَمْ يَمُتْ حَتَّىٰ كَانَ يُصَلِّي كَثِيرًا مِنْ صَلَاتِهِ، وَهُوَ جَالِسٌ.

• [١٦٧٣] أخبرنا أَبُو الْأَشْعَثِ، عَنْ يَزِيدَ(٤) بْنِ زُرَيْعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْجُرَيْرِيُّ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ قَالَ: قُلْتُ لِعَائِشَةَ ﵂: هَلْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي وَهُوَ قَاعِدٌ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، بَعْدَمَا حَطَمَهُ النَّاسُ(٥).

• [١٦٧٤] أخبرنا قُتَيْبَةُ(٦)، عَنْ مَالِكٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ، عَنِ الْمُطَّلِبِ بْنِ أَبِي وَدَاعَةَ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّىٰ(٧) فِي سُبْحَتِهِ قَاعِدًا قَطُّ حَتَّىٰ كَانَ قَبْلَ وَفَاتِهِ بِعَامٍ. فَكَانَ يُصَلِّي قَاعِدًا؛

---

(١) في (ف): «الحسين»، وهو خطأ.

(٢) في حاشية (س): «حدثني»، ونسبه لنسخة.

(٣) في (د)، (ص): «رسول الله».

* [١٦٧٢] [التحفة: م تم س ١٧٧٣٤] [الكبرى: ١٤٥٣] • أخرجه مسلم (٧٣٢/ ١١٦) من طريق حجاج بن محمد، به.

وانظر ما سبق: (١٦٦٨)، (١٦٦٩).

(٤) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو».

(٥) في (ك): «البأس»، وهو أحد أوجه الرسم في (س)، ونسبه للعلوي، والوجه الثاني بمثل ما ثبت، ونسبه للطبري، وهو الموافق لروايات الحديث عند مسلم، وأبي داود، وأحمد وغيرهم.

* [١٦٧٣] [التحفة: م س ١٦٢١٤] • أخرجه مسلم (٧٣٢)، (١١٥) من وجه آخر عن يزيد ابن زريع، به.

وتابع الجريريَّ كهمسُ بن الحسن، كما عند مسلم أيضا (٧٣٢)، وانظر ما سبق: (١٦٦٢)، (١٦٦٣).

(٦) زاد بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «بن سعيد».

(٧) في (س): «يصلي».

يَقْرَأُ بِالسُّورَةِ فَيُرَتِّلُهَا[١]، حَتَّىٰ تَكُونَ أَطْوَلَ مِنْ أَطْوَلَ مِنْهَا .

٢٠- بَابُ فَضْلِ صَلَاةِ الْقَائِمِ عَلَىٰ صَلَاةِ الْقَاعِدِ

• [١٦٧٥] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ[٢] بْنُ سَعِيدٍ[٣]، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] مَنْصُورٌ، عَنْ هِلَالِ بْنِ يَسَافٍ، عَنْ أَبِي يَحْيَىٰ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: رَأَيْتُ النَّبِيَّ[٥] ﷺ يُصَلِّي جَالِسًا، فَقُلْتُ: حُدِّثْتُ أَنَّكَ (قُلْتَ: «إِنَّ صَلَاةَ)[٦] الْقَاعِدِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ صَلَاةِ الْقَائِمِ»، وَأَنْتَ تُصَلِّي قَاعِدًا! قَالَ: «أَجَلْ، وَلَكِنِّي لَسْتُ كَأَحَدٍ مِنْكُمْ».

٢١- بَابُ[٧] فَضْلِ صَلَاةِ الْقَاعِدِ[٨] عَلَىٰ صَلَاةِ النَّائِمِ

• [١٦٧٦] أخبرنا حُمَيْدُ بْنُ مَسْعَدَةَ، عَنْ سُفْيَانَ[٩] بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ حُسَيْنٍ

---

(١) قوله: «بالسورة فيرتلها»، في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بسورة يرتلها»، وفي حاشيتي (س)، (ت) منسوبًا لنسخة: «بسورة».

* [١٦٧٤] [التحفة: م ت س ١٥٨١٢] [الكبرى: ١٤٦٩] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ١٣٧)، ومن طريقه مسلم (٧٣٣)، وقد تابعه يونس، ومعمر - عند مسلم (٧٣٣) غير أنهما قالا: «بعام واحد، أو اثنين».

(٢) في (د): «عبدالله» مكبرًا، وهو خطأ. (٣) في (ك): «مسعود»، وهو خطأ.

(٤) في حاشية (س): «أنا»، ونسبه لنسخة.

(٥) في (س)، وحاشيتي (ت)، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة: «رسول الله».

(٦) ما بين القوسين في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «قلت صلاة».

* [١٦٧٥] [التحفة: م د س ٨٩٣٧] [الكبرى: ١٤٥٤] • أخرجه مسلم (٧٣٥) من طريق يحيى بن سعيد، بنحوه، وأخرجه (٧٣٥) من وجهين آخرين عن منصور بهذا الإسناد، ولم يذكر لفظه.

(٧) من (ص). (٨) في (ص): «القائم».

(٩) زاد بعده في (د)، (ص): «وهو».

الْمُعَلِّمِ(١) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنِ الَّذِي يُصَلِّي قَاعِدًا ، قَالَ : «**مَنْ صَلَّىٰ قَائِمًا فَهُوَ أَفْضَلُ ، وَمَنْ صَلَّىٰ قَاعِدًا لَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَائِمِ ، وَمَنْ صَلَّىٰ نَائِمًا فَلَهُ نِصْفُ أَجْرِ الْقَاعِدِ**» .

٢٢- بَابٌ كَيْفَ صَلَاةُ الْقَاعِدِ

• [١٦٧٧] أَخْبَرَنَا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ الْحَفَرِيُّ ، عَنْ حَفْصٍ ، عَنْ حُمَيْدٍ(٢) ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي مُتَرَبِّعًا .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا رَوَىٰ هَذَا الْحَدِيثَ غَيْرَ أَبِي دَاوُدَ وَهُوَ(٣) ثِقَةٌ(٤) ، وَلَا أَحْسِبُ (هَذَا الْحَدِيثَ إِلَّا خَطَأً)(٥) ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

---

(١) ليس في (د) ، (ص) ، وفي (ف) : «وهو المُعلِّم» .

* [١٦٧٦] [التحفة : خ د ت س ق ١٠٨٣١] [الكبرى : ١٤٥٥] • أخرجه البخاري (١١١٥ ، ١١١٦ ، ١١١٧) من وجوه أخرى عن حسين المعلم ، بنحوه .

وقال البخاري في الموضع الثاني : «نائمًا عندي مضطجعًا هاهنا» . اهـ .

(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة : «وأبو داود» ، وغير واضحة في (ك) ؛ بسبب رداءة التصوير .

(٤) صحح عليه في (س) .

(٥) ما بين القوسين في (د) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «إلا أن هذا الحديث خطأ» .

* [١٦٧٧] [التحفة : س ١٦٢٠٦] [الكبرى : ١٤٥٦] • أخرجه الدارقطني (١/ ٣٩٧) من طريق الحسن بن الخضر ، عن النسائي ، به .

وأخرجه ابن خزيمة (٩٧٨/ ١٢٣٨)، وابن حبان (٢٥١٢)، والحاكم (١/ ٢٧٥)، والبيهقي (٢/ ٣٠٥) جميعًا ، من طريق أبي داود الحفري ، به .

=

٢٣- بَابُ كَيْفَ الْقِرَاءَةُ بِاللَّيْلِ

• [١٦٧٨] أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ صَالِحٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ أَبِي قَيْسٍ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂ كَيْفَ كَانَتْ[1]

وقد أخرجه البيهقي في «الكبرى» (٢/ ٣٠٥) من وجهين عن أبي داود : موسى بن هارون ، ويوسف القطان ، وقال في رواية يوسف : «فذكره بمثله ، إلا أنه قال : عن حميد الطويل» . اهـ .

وأخرجه البيهقي أيضًا في «الصغرى» (١/ ٣٦٥) من رواية محمد بن سعيد الأصبهاني وقال : «هكذا قال : عن حميد بن قيس . وروي عن أبي داود الحفري ، عن حفص ، عن حميد الطويل .

ورواه عمر بن علي المقدمي ، عن حميد الطويل قال : رأيت أنس بن مالك يصلي متربعا» . اهـ .

وقد وقع في «التحفة» : «عن حميد ، وهو : ابن طرخان» ، وعلى هذا ترجم عليه المزي .

وقال الحاكم : «وحميد هذا ، هو : ابن تيرويه الطويل بلا شك فيه» ، ومع ذلك فقد أخرج هو (١/ ٢٥٨) ، والبيهقي (٢/ ٣٠٥) من طريق محمد بن سعيد بن الأصبهاني ، عن حفص بن غياث وقال فيه : «حميد بن قيس» .

قال الحافظ في «النكت الظراف» (١١/ ٤٤٣ - التحفة) : «وفي هذا تعقب على النسائي في دعواه تفرد أبي داود الحفري» . اهـ .

وقال في «تهذيب التهذيب» (٣/ ٣٨) : «فرق ابن حبان بينه وبين حميد الطويل في الثقات ، وقد تقدم أن والد حميد الطويل يقال له : طرخان ، وأن الطويل يروي عن عبد الله بن شقيق ، فالظاهر أنه هذا ؛ إذ ليس في الرواية ما يدل على أنه غيره ، لا سيما وفي «السنن الكبرى» في رواية ابن الأحمر ، عن النسائي ، عن هارون ، عن أبي داود ، عن حفص ، عن حميد ، وهو : الطويل ، فقوله : وهو الطويل ، يحتمل أن يكون من قول النسائي ، أو من قول من فوقه ، أو دونه ، وهو الأشبه ، ثم وجدت الحديث في «سنن» البيهقي من طريق يوسف بن موسى ، عن أبي داود الحفري ، عن حفص ، عن حميد الطويل ، فتبين أنه هو» . اهـ .

وقال الذهبي في «الميزان» (٢/ ٣٨٧) : «ما علمت أحدًا ضعفه مع غرابة الخبر» .

(١) في (ف)، (ك)، وحاشية (س)، (ت) : «كان» ، وصحح عليه في الحاشية الأولى ، ونسبه للطبري وبعض النسخ ، ونسبه في الثانية لنسخة .

قِرَاءَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ[(١)] أَيَجْهَرُ أَمْ[(٢)] يُسِرُّ؟ قَالَتْ: كُلَ[(٣)] ذَلِكَ قَدْ كَانَ يَفْعَلُ، رُبَّمَا جَهَرَ، وَرُبَّمَا أَسَرَّ.

٢٤- بَابُ[(٤)] فَضْلِ السِّرِّ عَلَى الْجَهْرِ

• [١٦٧٩] أَخْبَرَنَا[(٥)] هَارُونُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ بَكَّارِ بْنِ بِلَالٍ[(٦)]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ سُمَيْعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٧)] زَيْدٌ، يَعْنِي: ابْنَ وَاقِدٍ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ حَدَّثَهُمْ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (قَالَ: **«إِنَّ الَّذِي)[(٨)] يَجْهَرُ بِالْقُرْآنِ كَالَّذِي يَجْهَرُ بِالصَّدَقَةِ، وَالَّذِي يُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالَّذِي يُسِرُّ بِالصَّدَقَةِ»**.

---

(١) صحح عليه في (س). (٢) في (د)، (ص): «أو».

(٣) الضبط من (ف)، (ت)، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ونسبه للعلوي، والوجه الثاني بالرفع، ونسبه للطبري، والعلوي أيضا.

* [١٦٧٨] [التحفة: س ١٦٢٨٦] [الكبرى: ١٤٦٦] • أخرجه أحمد (٦/ ١٤٩)، وابن راهويه (١٦٧٧) عن عبدالرحمن بن مهدي، به، ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (٢٥٩).

وقد تابعه عليه: الليث بن سعد عند أبي داود (١٤٣٧)، والترمذي (٤٤٩، ٢٩٢٤)، مطولا، ومختصرا، قال الترمذي في الموضع الأول: «هذا حديث حسن صحيح غريب». اهـ.

وقال في الآخر: «هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه». اهـ.

وعبدالله بن وهب عند ابن خزيمة (١١٦٠)، والحاكم (١/ ٤٥٤)، وعندهم زيادة.

وعبدالله بن صالح عند الطبراني في «مسند الشاميين» (١٨٨٧)، وابن المنذر في «الأوسط» (٢٥٢٨)، وفيه زيادة.

(٤) من (ص). (٥) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٦) في (س): «هلال»، وهو خطأ. (٧) في (س): «حدثني».

(٨) ما بين القوسين في (ف)، وحاشية (س) منسوبا لنسخة: «قال الذي»، وهو في (ك).

* [١٦٧٩] [التحفة: د ت س ٩٩٤٩] [الكبرى: ١٤٦٧] • أخرجه أحمد (٤/ ٢٠١) من طريق =

٢٥- بَابُ تَسْوِيَةِ الْقِيَامِ وَالرُّكُوعِ وَالْقِيَامِ بَعْدَ الرُّكُوعِ[١] وَالْجُلُوسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ فِي صَلَاةِ[٢] اللَّيْلِ

• [١٦٨٠] أخبرنا[٣] الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] عَبْدُاللَّهِ بْنُ نُمَيْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٤] الْأَعْمَشُ، عَنْ (سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ)[٥]، عَنِ الْمُسْتَوْرِدِ بْنِ الْأَحْنَفِ،

= الهيثم بن حميد، عن زيد بن واقد، عن سليمان بن موسى، عن كثير بن مرة، به، بزيادة سليمان ابن موسى في إسناده.

ورواه الطبراني في «الشاميين» (١٢٠٩) من وجه آخر عن الهيثم بن حميد، به.

ورواه معاوية بن صالح، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، به. كما سيأتي (٢٥٨٠).

وأخرجه أبو داود (١٣٣٣)، والترمذي (٢٩١٩) من طريق إسماعيل بن عياش، عن بحير، به. وقال الترمذي: «حسن غريب». اهـ.

وقال المنذري في «مختصر السنن» (٢/ ٩٧): «في إسناده إسماعيل بن عياش، وفيه مقال، ومنهم من يصحح حديثه عن الشاميين، وهذا الحديث شامي الإسناد». اهـ.

وقد أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٥٥٤) وصححه على شرط البخاري، ومن طريقه البيهقي في «الشعب» (٢/ ٣٨٤) عن يحيى بن أيوب، عن بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن كثير بن مرة، عن معاذ بن جبل، به.

وقال البيهقي: «كذا وجدته عن معاذ بن جبل، ورواه إسماعيل بن عياش، عن بحير بن سعد، وقال: عن عقبة.

قال: وكذلك روى سليمان بن موسى، عن كثير بن مرة، عن عقبة بن عامر». اهـ.

(١) زاد بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س)، (ت): «والسجود»، ونسب في الحاشيتين لنسخة، وقد طمس عليه في (ك).

(٢) في (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «قيام»، وطمس عليه في (ك).

(٣) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٤) في (ف): «أخبرنا».

(٥) ما بين القوسين في (ف): «سعيد بن عبيد»، وهو تصحيف، وتصحف اسم أبيه في (ك) إلى: «عبيد»، وانظر: «التحفة» (٣٣٥١)، و«تهذيب الكمال» (١٠/ ٢٩٠).

عَنْ صِلَةَ بْنِ زُفَرَ ، عَنْ حُذَيْفَةَ قَالَ : صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ لَيْلَةً ، فَافْتَتَحَ الْبَقَرَةَ[(١)] ، فَقُلْتُ : يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَةِ فَمَضَىٰ ، فَقُلْتُ : يَرْكَعُ عِنْدَ الْمِائَتَيْنِ فَمَضَىٰ ، فَقُلْتُ : يُصَلِّي بِهَا فِي رَكْعَةٍ فَمَضَىٰ ، فَافْتَتَحَ النِّسَاءَ فَقَرَأَهَا[(٢)] ، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ فَقَرَأَهَا ، يَقْرَأُ مُتَرَسِّلًا ؛ إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ ، وَإِذَا مَرَّ بِتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ ، ثُمَّ رَكَعَ فَقَالَ : « **سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ** » ، فَكَانَ رُكُوعُهُ نَحْوًا مِنْ قِيَامِهِ ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ ، فَقَالَ : « **سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ** » ، [(٣)] فَكَانَ قِيَامُهُ قَرِيبًا مِنْ رُكُوعِهِ ، ثُمَّ سَجَدَ فَجَعَلَ يَقُولُ : « **سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ** » ، فَكَانَ سُجُودُهُ قَرِيبًا ۩ مِنْ رُكُوعِهِ .

• [١٦٨١] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٤)] النَّضْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ مَرْوَزِيٌّ - ثِقَةٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْعَلَاءُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ طَلْحَةَ بْنِ يَزِيدَ الْأَنْصَارِيِّ ، عَنْ حُذَيْفَةَ ﵁ ، أَنَّهُ صَلَّىٰ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ فَرَكَعَ ، فَقَالَ فِي رُكُوعِهِ : « **سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ** » ، مِثْلَ مَا كَانَ قَائِمًا ، ثُمَّ جَلَسَ يَقُولُ : « **رَبِّ اغْفِرْ لِي (رَبِّ اغْفِرْ لِي)**[(٥)] » ، مِثْلَ مَا كَانَ قَائِمًا ، ثُمَّ سَجَدَ

---

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «فقرأ» .

(٢) في حاشية (ت) : «فقرأ بها» ، ونسبه لنسخة ، وكذا وقع في الذي بعده .

(٣) من هنا ، إلى نهاية باب : وقت الوتر ، قد أتى في النسخة (ف) في غير ترتيبه ؛ حيث أتى عقب باب : كيف يفعل إذا افتتح الصلاة قائمًا ، وقد تقدم .

۩ [س/ ١٤٠]

* [١٦٨٠] [التحفة : م د ت س ق ٣٣٥١] [الكبرىٰ : ١٤٧٠] • أخرجه مسلم ، وقد سبق تخريجه (١٠٢٠) ، وانظر باقي إلحاقاته هناك .

(٤) في (د) : «حدثنا» .

(٥) ما بين القوسين ليس (ف) .

فَقَالَ: «سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَىٰ»، مِثْلَ مَا كَانَ قَائِمًا، فَمَا صَلَّىٰ إِلَّا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ حَتَّىٰ جَاءَ بِلَالٌ إِلَى الْغَدَاةِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ: هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدِي مُرْسَلٌ، وَطَلْحَةُ بْنُ يَزِيدَ لَا أَعْلَمُهُ سَمِعَ مِنْ حُذَيْفَةَ شَيْئًا، وَغَيْرُ الْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ قَالَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ: عَنْ طَلْحَةَ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ.

٢٦- بَابٌ كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ

• [١٦٨٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ[١]، قَالَ: (حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ[٢] وَ[٣] عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَا)[٤]: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ عَطَاءٍ، أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيًّا الْأَزْدِيَّ، أَنَّهُ سَمِعَ

---

* [١٦٨١] [التحفة: س ق ٣٣٥٨] [الكبرى: ١٤٧١] • أخرجه محمد بن نصر المروزي في «مختصر قيام الليل» (١٨١) عن إسحاق بن راهويه، به.

وأخرجه أحمد (٥/ ٤٠٠) مطولا، وابن ماجه (٨٩٧)، وابن خزيمة (٦٨٤)، والحاكم (١/ ٢٧١، ٣٢١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٢/ ١٠٩) من طريق العلاء بن المسيب، به.

قال أبو عبد الرحمن: «هذا الحديث عندي مرسل، وطلحة بن يزيد لا أعلمه سمع من حذيفة شيئا، وغير العلاء بن المسيب قال في هذا الحديث: عن طلحة، عن رجل، عن حذيفة». اهـ.

وقال الحاكم: «العلاء بن المسيب له أوهام في الإسناد، والمتن». اهـ.

انظر: «تهذيب ابن حجر» (٨/ ١٩٣).

والحديث أخرجه مسلم من وجه آخر عن حذيفة، وقد سبق تخريجه. (١٠٢٠)، وانظر باقي إلحاقاته هناك، وليس فيه أن هذه الصلاة في رمضان، وليس فيه: «ثم جلس يقول: رب اغفر لي، رب اغفر لي».

(١) في (ف): «بشر»، وهو خطأ.

(٢) زاد بعده في (هـ)، وحاشية (ص) منسوبا لنسخة: «ابن جعفر»، وزاد الأخير: «غندر».

(٣) صحح على الواو في (ت).

(٤) ما بين القوسين في (س)، (ف)، (ك): «حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال»، وهو خطأ، وما أثبت هو الموافق لما في «التحفة» (٧٣٤٩).

ابْنَ عُمَرَ ، يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ[(١)] ﷺ قَالَ : « صَلَاةُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ » .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هَذَا الْحَدِيثُ عِنْدِي خَطَأٌ[(٢)] ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ، (ت) : «رسول الله» ، ونسبه في الحاشيتين لنسخة .

(٢) كتب في حاشية (ص) : «بزيادة ذكر النهار» .

* [١٦٨٢] [التحفة : د ت س ق ٧٣٤٩] [الكبرى : ٥٥٧] • أخرجه أبو داود (١٢٩٥) ، والترمذي (٥٩٧) ، وابن ماجه (١٣٢٢) ، وصححه ابن خزيمة (١٢١٠) ، وابن حبان (٢٤٨٢) .

وقال الترمذي : «اختلف أصحاب شعبة في حديث ابن عمر ؛ فرفعه بعضهم ، وأوقفه بعضهم . . . والصحيح : ما روي عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قال : «صلاة الليل مثنى مثنى» ، وروى الثقات عن عبدالله بن عمر ، عن النبي ﷺ ولم يذكروا فيه صلاة النهار» . اهـ .

وقال النسائي رَحِمَهُ اللَّهُ - كما في «الكبرى» : «هذا إسناد جيد ، ولكن أصحاب ابن عمر خالفوا عليا الأزدي ؛ خالفه سالم ، ونافع ، وطاوس» . اهـ . يعني : رووه بلفظ : «صلاة الليل مثنى مثنى» ، ولم يذكروا النهار .

وعلي الأزدي ، هو : البارقي ، ليس له كثير رواية ، كما قال ابن عدي في «الكامل» (٥/ ١٨٠) ، ومع هذا فهو كثير المخالفة ، خاصة في روايته عن ابن عمر ، وقد استنكر له ابن عدي هذا الحديث .

وروي عن أحمد بن حنبل أنه سئل عن هذا الحديث ، فقال : «قال محمد بن جعفر : «كان شعبة يفرقه» ، وقال شعبة : «أنا أفرقه»» . اهـ .

وأعلَّ هذه الزيادة أيضًا ابنُ معين ، والطحاوي ، والحاكم ، والدارقطني ، انظر : «شرح المعاني» ، و«التلخيص الحبير» (٢/ ٢٢) ، و«الفتح» (٢/ ٤٧٩) ، و«نصب الراية» (٢/ ١٤٣) .

قال الحافظ في «التلخيص» : «أصله في «الصحيحين» بدون ذكر النهار» .

كما سيأتي بيان ذلك من الأطراف الآتية : (١٦٨٣) (١٦٨٤) (١٦٨٨) (١٦٨٥) (١٦٨٦) (١٦٨٧) (١٦٨٩) (١٦٩٠) .

وسيأتي من حديث أبي مجلز (١٧٠٥) (١٧٠٦) ، وعبدالله بن شقيق (١٧٠٧) ، ونافع (١٦٩٨) ، (١٧٠٩) ، والقاسم بن محمد (١٧٠٨) ، ونافع ، وعبدالله بن دينار (١٧١٠) ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، ونافع (١٧١١) جميعا ، عن عبدالله بن عمر ، به ، بدون لفظة : «النهار» .

• [١٦٨٣] أخبرنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ حَبِيبٍ ، عَنْ طَاوُسٍ قَالَ : قَالَ ابْنُ عُمَرَ : سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ . فَقَالَ : «مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، فَإِذَا خَشِيتَ الصُّبْحَ فَوَاحِدَةً» .

• [١٦٨٤] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ وَمُحَمَّدُ بْنُ صَدَقَةَ ، قَالَا : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ ، عَنِ[٢] الزُّبَيْدِيِّ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ[٣]» .

---

(١) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

* [١٦٨٣] [التحفة : م س ق ٧٠٩٩] • أخرجه مسلم (١٤٦/٧٤٩) من طريق سفيان ، عن عمرو ، عن طاوس به ، بلفظ : «فأوتر بركعة» .

وأخرجه ابن عبدالبر في «جامع بيان العلم» (٢/ ١٥٤ ، ١٥٥) من طريق جرير ، عنه ، به .

وفيه زيادة : «قال طاوس : كنت جالسا عند ابن عمر فأتاه رجل ، فقال : إن أباهريرة يقول : إن الوتر ليس بحتم ، فخذوا منه ودعوا ، فقال ابن عمر : كذب أبوهريرة ، جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فسأله عن صلاة الليل ، فقال : «مثنىٰ مثنىٰ ، فإذا خشيت الصبح فواحدة» . اهـ .

ففيه أن ابن عمر يستدل بهذا الحديث على أن الوتر حتم .

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٢/ ٣٩٦) من طريق فطربن خليفة ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عنه ، به ، بنفس اللفظ .

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٤/ ٢٠) من طريق مسعر ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عنه ، به ، بلفظ : «فإذا خفت الصبح فركعة» ، ثم قال : «هذا حديث صحيح ثابت عن النبي ﷺ من غير وجه ، ورواه عن طاوس ؛ عمرو بن دينار ، وسليمان التيمي ، مثله» .

وقال في موضع آخر (٥/ ٦٦) : «صحيح مشهور من حديث مسعر ، عن حبيب» . اهـ .

وانظر أطرافه تحت حديث : (١٦٨٢) .

(٢) ليس في (ك) .

(٣) في (ف) : «واحدة» .

* [١٦٨٤] [التحفة : س ٦٩٣٠] [الكبرىٰ : ٥٥٨] • أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٧٤٧) من طريق محمد بن حرب ، به .

ورواه شعيب ، عن الزهري كما سيأتي (١٦٨٨) ، أخرجه البخاري (١١٣٧) من طريق شعيب ، عنه ، به .

• [١٦٨٥] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُفْيَانُ ، عَنِ ابْنِ أَبِي لَبِيدٍ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ يُسْأَلُ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ فَقَالَ : « **مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِرَكْعَةٍ**[1] » .

• [١٦٨٦] أخبرنا مُوسَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[2] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يُونُسَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْحَسَنُ[3] بْنُ الْحُرِّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا نَافِعٌ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُمْ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ ، قَالَ : « **مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، فَإِنْ خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ ، فَلْيُوتِرْ بِوَاحِدَةٍ** » .

= وأخرجه مسلم (٧٤٩/ ١٤٦) من طريق سفيان بن عيينة ، عن الزهري ، به .
قال الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٣١) : «والصحيح من ذلك ما رواه ابن عيينة ، وشعيب ابن أبي حمزة ، والزبيدي ، والأوزاعي ، عن الزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال : «صلاة الليل مثنى مثنى» ، دون ذكر النهار» .
وانظر أطرافه تحت حديث : (١٦٨٢) .

(١) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ، (ت) ، (هـ) : «بواحدة» ، ونسبه في الحواشي الثلاثة لنسخة .

* [١٦٨٥] [التحفة : س ق ٨٥٨٥] • أخرجه الحميدي (٦٣٠) ، وأحمد (٢/ ١٠) ، وابن ماجه (١٣٢٠) قال : حدثنا سهل بن أبي سهل .
وصححه ابن خزيمة (١٠٧٢) قال : حدثنا عبدالجبار - أربعتهم : (الحميدي ، وأحمد بن حنبل ، وسهل ، وعبدالجبار بن العلاء) قالوا : حدثنا سفيان ، عنه ، به .
والحديث متفق عليه من غير هذا الوجه ، انظر أطرافه تحت حديث : (١٦٨٢) .

(٢) في (ص) : «أنا» .
(٣) صحح عليه في (ت) .

* [١٦٨٦] [التحفة : س ٧٦٤٦] • أخرجه البخاري (٤٧٢ ، ٩٩٨) من طريق عبيدالله ، عن نافع ، عنه ، به .
وأخرجه أيضا (٤٧٣) من طريق أيوب ، عن نافع ، عنه ، به .
ورواه قتيبة ، عن الليث ، عن نافع ، عنه ، به .
كما سيأتي (١٦٨٧) .
أخرجه الترمذي (٤٣٧) ، وابن ماجه (١٣١٩) ، وأحمد (٢/ ١١٩) جميعا ، من طريق الليث .
وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» . =

• [١٦٨٧] أخبرنا قُتَيْبَةُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا اللَّيْثُ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ[1] النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ**» .

• [١٦٨٨] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ ، عَنْ شُعَيْبٍ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ سَالِمٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : سَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ ، كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ[2] : «**صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ**» .

= وسيأتي بهذا الإسناد (١٦٩٨) ، ولكن ليس فيه : «صلاة الليل مثنى مثنى» ، كذا أخرجه مسلم (٧٥١/ ١٥٠) من طريق قتيبة ، به .

ورواه خالد بن زياد ، عن نافع ، عنه ، به .

كما سيأتي (١٧٠٩) ، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٢٦٤) ، ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (١٦/ ٣٠) من طريق محمد بن أبي يوسف المسلي ، قال : نا خالد بن زياد الترمذي ، عنه ، بنفس اللفظ .

وقال : «لم يرو هذا الحديث عن خالد بن زياد ، إلا محمد بن أبي يوسف» .

والحديث أصله في «الصحيحين» من غير هذا الوجه ، عن ابن عمر .

وانظر أطرافه تحت حديث : (١٦٨٢) .

(١) في حاشية (ت) ، (ص) ، (هـ) : «أن» ، ونسبه فيهم لنسخة .

* [١٦٨٧] [التحفة : ت س ق ٨٢٨٨] • أخرجه الترمذي (٤٣٧) ، عن قتيبة ، به ، وأخرجه ابن ماجه (١٣١٩) من طريق محمد بن رمح ، عن الليث ، به .

وقال الترمذي : «حديث حسن صحيح» .

وسيأتي تخريجه (١٦٩٨) بنفس الإسناد ، وليس فيه : «صلاة الليل مثنى مثنى» .

والحديث أصله في «الصحيحين» من غير هذا الوجه ، عن ابن عمر .

وانظر باقي أطرافه تحت حديث (١٦٨٢) .

(٢) زاد بعده في (د) ، (ص) : «رسول الله ﷺ» .

* [١٦٨٨] [التحفة : خ س ٦٨٤٣] • تقدم تخريجه ضمن حديث (١٦٨٤) ، وانظر باقي أطرافه تحت حديث (١٦٨٢) .

• [١٦٨٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا[1] ابْنُ أَخِي ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ عَمِّهِ قَالَ: أَخْبَرَنِي[2] حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ عَبْدَاللَّهِ بْنَ عُمَرَ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا خَشِيتَ[3] الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ»**.

• [١٦٩٠] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ الْهَيْثَمِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ ابْنَ شِهَابٍ حَدَّثَهُ، أَنَّ[4] سَالِمَ بْنَ عَبْدِاللَّهِ وَحُمَيْدَ بْنَ عَبْدِالرَّحْمَنِ، حَدَّثَاهُ عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ: قَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ صَلَاةُ اللَّيْلِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ، فَإِذَا خِفْتَ الصُّبْحَ فَأَوْتِرْ بِوَاحِدَةٍ»**.

---

(١) في (د): «عن».
(٢) في حاشية (هـ): «أخبرنا»، ونسبه لنسخة.
(٣) في حاشية (هـ): «خفت»، ونسبه لنسخة.

* [١٦٨٩] [التحفة: م س ٦٧١٠] [الكبرى: ١٤٧٤] • أخرجه أحمد (٢/ ١٣٤)، عن يعقوب بن إبراهيم، به، وقد خالف ابن أخي الزهري ابن عيينة، وشعيبًا، وغيرهما في إسناده، وهو في الطبقة الثانية من أصحاب الزهري، وابن عيينة، ومعمر من الطبقة الأولى.

وانظر: «أطراف الغرائب» (٣/ ٣٥٢)، (٢٨٨١) فقد أورده، ثم قال: «تفرد به يعقوب بن إبراهيم».

وأخرجه مسلم (٧٤٩/ ١٤٧) من طريق عمرو بن الحارث المصري، عن الزهري، عن حميد، وسالم - جميعًا، عن ابن عمر، به، وهو الحديث الآتي (١٦٩٠).

وانظر أطرافه تحت حديث (١٦٨٢).

(٤) في حاشية (ت): «عن»، ونسبه لنسخة.

* [١٦٩٠] [التحفة: م س ٦٧١٠-م س ٦٨٩٧] • تقدم تخريجه ضمن حديث (١٦٨٩)، وانظر باقي أطرافه تحت حديث (١٦٨٢).

٢٧- بَابُ الْأَمْرِ بِالْوَتْرِ

• [١٦٩١] أَخْبَرَنَا(١) هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ، وَهُوَ: ابْنُ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﵁ قَالَ: أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ (ثُمَّ قَالَ)(٢): «يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ أَوْتِرُوا؛ فَإِنَّ اللَّهَ ﷻ وَتْرٌ يُحِبُّ الْوَتْرَ».

---

(١) في حاشية (س): «نا»، ونسبه لنسخة.

(٢) قوله: «ثم قال»، في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «فقال»، وفي حاشية (س): «وقال»، ونسبه لنسخة.

* [١٦٩١] [التحفة: د ت س ق ١٠١٣٥] [الكبرى: ١٤٧٧] • أخرجه الترمذي (٤٥٣)، وابن ماجه (١١٦٩)، وأحمد (١/ ١٤٨) من طريق أبي بكر بن عياش، به.

وتابعه عليه زكريا بن أبي زائدة عند أبي داود (١٤١٦)، وأحمد (١/ ١١٠)، ومنصور بن المعتمر كما عند أحمد (١/ ١٤٣).

وقال الترمذي: «حديث علي حديث حسن». اهـ.

وصححه ابن خزيمة (١٠٦٧).

وقد اختلف في إسناده على أبي بكر بن عياش؛ فرواه غير واحد عنه كما هنا.

وخالفهم عبيد بن محمد بن ثعلبة العامري؛ فرواه عنه، عن أبان بن تغلب، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، موقوفًا.

أخرجه البزار (٢/ ٢٦٩)، وتابعه على، وقفه إسرائيل عند ابن الجعد (١/ ٢٨٧)، والطيالسي (١/ ١٥).

وسفيان الثوري، عن أبي إسحاق، واختلف فيه أيضًا عليه.

وسيأتي (١٦٩٢).

أخرجه الإمام أحمد (١/ ٩٨)، والترمذي (٤٥٤)، وعبد بن حميد (٧٠) وغيرهم، وصححه ابن خزيمة (١٠٦٧).

قال الترمذي: «روى الثوري وغيره، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي، موقوفًا، وهذا أصح من حديث أبي بكر بن عياش». اهـ.

والحديث اختلف فيه على سفيان الثوري، قال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٧٩): «والمحفوظ قول من قال: عن عاصم بن ضمرة، عن علي، والله أعلم». اهـ. =

• [١٦٩٢] أَخْبَرَنِي(١) مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ رضي الله عنه قَالَ: لَيْسَ الْوِتْرُ بِحَتْمٍ كَهَيْئَةِ الْمَكْتُوبَةِ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٢٨- بَابُ الْحَثِّ عَلَى الْوِتْرِ قَبْلَ النَّوْمِ

• [١٦٩٣] أَخْبَرَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ سَلْمٍ(٢) وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ بْنِ الْحَسَنِ بْنِ شَقِيقٍ، عَنِ النَّضْرِ بْنِ شُمَيْلٍ قَالَ(٣): أَخْبَرَنَا(٤) شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي شِمْرٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: النَّوْمِ عَلَى وِتْرٍ،

= وكذا رواه كبار أصحاب أبي إسحاق عنه: شعبة، وإسرائيل وغيرهما، واتفقوا على قول واحد: عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قوله.

وانظر: «علل الدارقطني» (٤/ ٧٦-٧٨)، و«مسند البزار» (٢/ ٢٦٨-٢٧٠).

قال الترمذي (٤٥٧) في معنى قوله: «أوتروا يا أهل القرآن»: «إنما عنَى به قيام الليل، يقول: إنما قيام الليل على أصحاب القرآن». اهـ.

(١) في (د)، (ص): «أخبرنا».

* [١٦٩٢] [التحفة: د ت س ق ١٠١٣٥] • أخرجه الإمام أحمد (١/ ٩٨)، والترمذي (٤٥٤)، وعبد بن حميد (٧٠)، وغيرهم، وصححه ابن خزيمة (١٠٦٧)، وحسنه الترمذي، وقال: «هذا أصحُّ من حديث أبي بكر بن عياش». اهـ.

والحديث اختلف فيه على سفيان الثوري، قال الدارقطني في «العلل» (٤/ ٧٩): «والمحفوظ قول من قال: عن عاصم بن ضمرة، عن علي، والله أعلم». اهـ.

وكذا رواه كبار أصحاب أبي إسحاق عنه؛ شعبة، وإسرائيل وغيرهما، واتفقوا على قول واحد: عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قوله.

وانظر ما قبله (١٦٩١).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي حاشية (س): «سالم»، ونسبه لنسخة.

(٣) في (د)، (ص): «قالا».

(٤) في (ك)، (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ثنا».

وَصِيَامِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ(١) مِنْ كُلِّ شَهْرٍ، وَرَكْعَتَيِ الْفَجْرِ(٢).

• [١٦٩٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - عَنْ عَبَّاسٍ الْجُرَيْرِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: أَوْصَانِي خَلِيلِي ﷺ بِثَلَاثٍ: الْوَتْرِ أَوَّلَ اللَّيْلِ، وَرَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، وَصَوْمِ(٣) ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ.

---

(١) ليس في (س).

(٢) في (ف)، (د)، (ت)، وحاشيتي (ص)، (هـ): «الضحىٰ»، وصحح عليه في (ت)، ونسبه في الحاشيتين لنسخة، وهو الموافق لما عند المصنف في «الكبرىٰ» (١٤٧٩).

* [١٦٩٣] [التحفة: خ م س ١٣٦١٨] [الكبرىٰ: ١٤٧٩] • حديث سليمان بن سلم، لم يذكره الحافظ المزي في «التحفة».

أخرجه مسلم (٧٢١/ ٨٥) من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، وجمع بين أبي شمر، وعباس الجريري.

وتابعه مسلم بن إبراهيم عند البخاري (١١٧٨) على عباس الجريري فقط.

وأخرجه البخاري (١٩٨١) من طريق أبي التياح، عن أبي عثمان، عنه، به.

وأخرجه مسلم (٧٢١) من طريق أبي رافع الصائغ، عن أبي هريرة، مثل حديث أبي عثمان، عنه.

وفي كل هذه الطرق بلفظ: «ركعتي الضحىٰ»، بدل: «ركعتي الفجر».

قال ابن رجب في «فتح الباري» (٦/ ٢٢٧، ٢٢٨): «له طرق كثيرة جدا عن أبي هريرة، قد ذكرت كثيرا منها في «كتاب شرح الترمذي»، وذكر الحافظ أبو موسى المديني، أنه رواه عن أبي هريرة قريب من سبعين رجلا.

وفي متنه - أيضا، اختلاف، إلا أن المحفوظ منه: ذكر هذه الخصال الثلاث المذكورة في رواية أبي عثمان». اهـ.

وسيأتي من حديث الأسود بن هلال، عن أبي هريرة (٢٣٨٨) (٢٤٢٤) (٢٤٢٥) (٢٤٢٦)، وفي بعضها الأمر بغُسل الجمعة، بدلا من: «ركعتي الضحىٰ».

(٣) في (س): «صيام»، وهو الموافق لما عند المصنف في «الكبرىٰ» (١٤٨٠).

* [١٦٩٤] [التحفة: خ م س ١٣٦١٨] [الكبرىٰ: ١٤٨٠] • أخرجه البخاري، ومسلم من طرق عن أبي هريرة، وتقدم تخريجه في الحديث الذي قبله (١٦٩٣).

٢٩- بَابُ نَهْيِ النَّبِيِّ ﷺ عَنِ الْوَتْرَيْنِ(١) فِي لَيْلَةٍ

• [١٦٩٥] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ مُلَازِمِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي عَبْدُاللَّهِ ابْنُ بَدْرٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ طَلْقٍ قَالَ: زَارَنَا أَبِي طَلْقُ بْنُ عَلِيٍّ فِي يَوْمٍ مِنْ رَمَضَانَ فَأَمْسَىٰ بِنَا، وَقَامَ بِنَا تِلْكَ اللَّيْلَةَ وَأَوْتَرَ بِنَا، ثُمَّ انْحَدَرَ إِلَىٰ مَسْجِدٍ(٢) فَصَلَّىٰ بِأَصْحَابِهِ حَتَّىٰ بَقِيَ الْوَتْرُ، ثُمَّ قَدَّمَ رَجُلًا فَقَالَ(٣): أَوْتِرْ بِهِمْ؛ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: ۩ «لَا وَتْرَانِ(٤) فِي لَيْلَةٍ».

٣٠- بَابُ(٥) وَقْتِ الْوَتْرِ

• [١٦٩٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ

---

(١) في حاشية (س): «وترين»، ونسبه لنسخة.

(٢) في (ف): «المسجد».

(٣) زاد بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س)، (ت): «له»، ونسب في الحاشيتين لنسخة.

۩[س/ ١٤١]

(٤) قال السيوطي (٣/ ٢٣٠): «هو على لغة بلحارث، الذين يجرون المثنى بالألف في كل حال، وكان القياس على لغة غيرهم: «لا وترين»».

* [١٦٩٥] [التحفة: د ت س ٥٠٢٤] [الكبرى: ١٤٨١] • أخرجه أبو داود (١٤٣٩)، والترمذي (٤٧٠)، وأحمد (٤/ ٢٣) من طريق ملازم بن عمرو، مطولا، ومختصرًا.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن غريب». اهـ.

وحسنه ابن حجر في «الفتح» (٢/ ٤٨١)، وصححه ابن خزيمة (١١٠١)، وابن حبان (٢٤٤٩).

قال ابن الملقن في «البدر» (٤/ ٣١٧، ٣١٨): «هذا الحديث حسن». اهـ، ثم ذكر قول الترمذي، وقال بعده: «وقال عبدالحق: غيره يصححه».

وانظر: «علل ابن أبي حاتم» (١/ ١٩٣)، (٥٥٤)، ففيه اختلاف في وصله، وإرساله، ورجح ابن أبي حاتم الوصل.

(٥) من (د)، (ص)، (ت)، (هـ).

أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ قَالَ : سَأَلْتُ عَائِشَةَ ﵂ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالَتْ : كَانَ يَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ ثُمَّ يَقُومُ ، فَإِذَا كَانَ مِنَ السَّحَرِ أَوْتَرَ ، ثُمَّ أَتَىٰ فِرَاشَهُ ، فَإِذَا كَانَ لَهُ حَاجَةٌ أَلَمَّ بِأَهْلِهِ ، فَإِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ وَثَبَ ، فَإِنْ كَانَ جُنُبًا (أَفَاضَ عَلَيْهِ(١) مِنَ الْمَاءِ)(٢) ، وَإِلَّا تَوَضَّأَ ، ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ .

• [١٦٩٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ سُفْيَانَ ،

---

(١) في (د) : «إليه» .

(٢) ما بين القوسين في (ك) ، وحاشية (س) : «أفاض عليه الماء» ، ونسبه في الحاشية لنسخة .

* [١٦٩٦] [التحفة : خ تم س ١٦٠٢٩] [الكبرى : ١٤٨٢] • أخرجه البخاري (١١٤٦) من طريق شعبة .

وقال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٢٤٧) : «اختلف فيه على الأسود بن يزيد ؛ فرواه أبو إسحاق السبيعي كذلك ، واختلف عن الثوري ، عن أبي إسحاق ؛ فرواه رواد بن الجراح ، عن الثوري ، عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي ، ووهم فيه ، والصواب : عن الأسود ، عن عائشة .

ويقال : إن أبا إسحاق ، وهم في هذا عن الأسود ؛ لأن عبدالرحمن بن الأسود ، والحكم بن عيينة روياه فخالفا أبا إسحاق ؛ رواه عبدالرحمن بن الأسود ، عن أبيه ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ : كان إذا أراد أن ينام توضأ .

ورواه الحكم ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة ، نحو قول أبي إسحاق ، عن الأسود .

قال ذلك : قيس بن الربيع ، عن مغيرة ، ولم يتابع عليه ، والصحيح من ذلك : ما رواه عبدالرحمن بن الأسود ، وإبراهيم النخعي ، عن الأسود ، عن عائشة .

وقال بعض أهل العلم : يشبه أن يكون الخبران صحيحين ، وأن عائشة قالت : ربما كان النبي ﷺ قدم الغسل ، وربما أخره .

كما حكى ذلك غضيف بن الحارث ، وعبدالله بن أبي قيس وغيرهما ، عن عائشة ، وأن الأسود حفظ ذلك عنهما ؛ فحفظ عنه أبو إسحاق تأخير الوضوء ، والغسل ، وحفظ عبدالرحمن ابن الأسود ، وإبراهيم تقديم الوضوء على الغسل» . اهـ .

وتقدم من طريق زهير ، عن أبي إسحاق ، عن الأسود (١٦٥٦) .

عَنْ أَبِي حَصِينٍ[(١)]، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ وَثَّابٍ، عَنْ مَسْرُوقٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: أَوْتَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ أَوَّلِهِ، وَ[(٢)] آخِرِهِ، وَأَوْسَطِهِ، وَانْتَهَىٰ وِتْرُهُ إِلَى السَّحَرِ.

• [١٦٩٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ[(٣)]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، أَنَّ[(٤)] ابْنَ عُمَرَ قَالَ: مَنْ صَلَّىٰ مِنَ اللَّيْلِ فَلْيَجْعَلْ آخِرَ صَلَاتِهِ بِاللَّيْلِ وِتْرًا؛ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَأْمُرُ بِذَلِكَ.

٣١- بَابُ الْأَمْرِ بِالْوِتْرِ قَبْلَ الصُّبْحِ

• [١٦٩٩] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٥)] مُحَمَّدٌ، وَهُوَ: ابْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، وَهُوَ: ابْنُ سَلَّامِ بْنِ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) في (س): «إلى»، والمثبت هو الموافق لما في «الكبرى» للمصنف (١٤٨٣).

* [١٦٩٧] [التحفة: م ت س ق ١٧٦٥٣] [الكبرى: ١٤٨٣] • أخرجه مسلم (٧٤٥/ ١٣٧) من طريق وكيع، عن سفيان، به.

وقد أخرجه مسلم (٧٤٥/ ١٣٨) من طريق سعيد بن مسروق، عن أبي الضحى، عن مسروق، به. وأخرجه البخاري (٩٩٦)، ومسلم (٧٤٥/ ١٣٦) كلاهما، من طريق الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق، به.

(٣) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٤) في (س)، وحاشية (د)، (هـ): «عن»، ونسبه في الحاشيتين لنسخة.

* [١٦٩٨] [التحفة: م س ٨٢٩٧] [الكبرى: ١٤٨٤] • أخرجه مسلم (٧٥١) من نفس الطريق.

وتقدم (١٦٨٧) بنفس الإسناد، ولكن مع اختلاف في اللفظ.

وتقدم من حديث علي الأزدي، عن عبد الله بن عمر (١٦٨٢).

وانظر أطرافه هناك.

(٥) في (ف): «حدثنا».

يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبُو نَضْرَةَ الْعَوَقِيُّ(١) ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ : سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنِ الْوِتْرِ ، فَقَالَ : «**أَوْتِرُوا قَبْلَ الصُّبْحِ**» .

• [١٧٠٠] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ دُرُسْتَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْقَنَّادُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، وَهُوَ : ابْنُ أَبِي كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**أَوْتِرُوا قَبْلَ الْفَجْرِ**» .

٣٢- بَابُ(٢) الْوِتْرِ بَعْدَ الْأَذَانِ

• [١٧٠١] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَكِيمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْتَشِرِ ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّهُ كَانَ فِي مَسْجِدِ عَمْرِو بْنِ شُرَحْبِيلٍ فَأُقِيمَتِ الصَّلَاةُ ، فَجَعَلُوا يَنْتَظِرُونَهُ(٣) ، فَجَاءَ فَقَالَ : إِنِّي كُنْتُ أُوتِرُ ،

---

(١) الضبط من (د) ، (ت) ، وهو أحد أوجه الضبط في (س) ونسبه للعلوي ، والوجه الثاني بفتح العين ، وسكون الواو ، ونسبه للطبري ، وفي (ص) بفتح أوله فقط ، وفي (ف) ، (ك) : «العوفي» .

* [١٦٩٩] [التحفة : م ت س ق ٤٣٨٤] • أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ١٠٠) من طريق يحيى بن بشر الحريري ، عن معاوية بن سلام ، به .

وسيأتي في الذي بعده (١٧٠٠) من طريق أبي إسماعيل القناد ، عن يحيى بن أبي كثير ، به .

وقد تفرد به النسائي من طريق أبي إسماعيل القناد ، وقد تابعه عليه معمر عند مسلم (٧٥٤/ ١٦٠) ، بلفظ : «قبل أن تصبحوا» ، وكذا عند ابن خزيمة (١٠٨٩) ، وأبي عوانة (٢٢٥٦ ، ٢٢٥٧) ، وشيبان عند مسلم (٧٥٤/ ١٦١) ، وأبي عوانة (٢٢٥٨) أيضًا بلفظ : «قبل الصبح» ، وعلي بن المبارك عند ابن خزيمة به أيضًا ، ومعاوية بن سلام عند أبي عوانة (٢٢٦١) ، وبهذا اللفظ صححه أبو عوانة (٢٢٥٦-٢٢٦١) .

* [١٧٠٠] [التحفة : م ت س ق ٤٣٨٤] [الكبرى : ١٤٨٥] • سبق تخريجه في الحديث الذي قبله (١٦٩٩) .

(٢) من (د) ، (ص) .

(٣) في (ف) : «ينظرونه» .

وَقَالَ : سُئِلَ عَبْدُاللَّهِ ، هَلْ بَعْدَ الْأَذَانِ وَتْرٌ؟ قَالَ : نَعَمْ . وَبَعْدَ الْإِقَامَةِ ، وَحَدَّثَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ نَامَ عَنِ الصَّلَاةِ حَتَّىٰ طَلَعَتِ الشَّمْسُ ، ثُمَّ صَلَّىٰ .

٣٣- بَابُ الْوَتْرِ عَلَى الرَّاحِلَةِ

• [١٧٠٢] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ عُبَيْدِ[(١)] اللَّهِ بْنِ الْأَخْنَسِ ، عَنْ[(٢)] نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الرَّاحِلَةِ[(٣)] .

• [١٧٠٣] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي[(٤)] عَبْدُاللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ[(٥)] ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنِ الْحَسَنِ[(٦)] بْنِ الْحُرِّ ، عَنْ نَافِعٍ ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ

---

* [١٧٠١] [التحفة : س ٩٤٨١] [الكبرى : ١٤٨٦] • تقدم تخريجه (٦٢٢) .

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «أخبرني» .

(٣) في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) ، (هـ) : «راحلته» ، ونسبه في الحاشيتين لنسخة .

* [١٧٠٢] [التحفة : س ٧٧٩١] • أخرجه البيهقي (٢/ ٦) من طريق يحيىٰ ، به .

وسيأتي في الذي بعده (١٧٠٣) من طريق الحسن بن الحر ، عن نافع ، به .

أخرجه أحمد (٢/ ١٣) من طريق ابن عجلان ، عن نافع ، بنحوه .

وأخرجه البخاري (١٠٠٠) من طريق جويرية بن أسماء ، عن نافع بأطول منه ، ولفظه : كان النبي ﷺ يصلي في السفر على راحلته ؛ حيث توجهت به يومئ إيماء صلاة الليل ، إلا الفرائض ، ويوتر على راحلته .

وأخرجه أيضًا في (١٠٩٥) من طريق موسىٰ بن عقبة ، عن نافع ، بنحوه .

وأخرجه أحمد (٢/ ٤ ، ٣٨ ، ٥٧) من طرق ، عن عبيدالله بن عمر ، عن نافع ، بنحوه .

وتقدم من حديث سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر (٥٠٠) .

(٤) في (س) : «أخبرنا» ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٥) قوله : «بن علي» ، ليس في (س) ، (ص) .

(٦) في (ف) : «الحسين» ، وهو تصحيف .

كَانَ يُوتِرُ عَلَىٰ بَعِيرِهِ ، وَيَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ .

• [١٧٠٤] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ(١) ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ قَالَ : قَالَ لِيَ ابْنُ عُمَرَ : إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ عَلَى الْبَعِيرِ .

٣٤- بَابٌ كَمِ الْوَتْرُ

• [١٧٠٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «الْوَتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ» .

---

* [١٧٠٣] [التحفة : س ٧٦٤٧] • سبق تخريجه في الذي قبله (١٧٠٢) .
تقدم من حديث سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر (٥٠٠) .
(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .
(٢) في (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «أنا» .
* [١٧٠٤] [التحفة : خ م ت س ق ٧٠٨٥] [الكبرى : ١٤٨٨] • أخرجه البخاري (٩٩٩) ، ومسلم (٧٠٠/ ٣٦) من طريق مالك ، مطولا .
وقد تقدم من طريق سعيد بن يسار ، بنحوه . (٧٥٢) .
وانظر أطرافه : فيما تقدم من طريق سالم بن عبد الله ، عن عبد الله بن عمر (٥٠٠) .
* [١٧٠٥] [التحفة : م س ٨٥٥٨] [الكبرى : ١٤٨٩] • أخرجه أحمد (٢/ ٤٣) ، عن محمد بن جعفر ، وحجاج ، عن شعبة بنفس إسناد وهب بن جرير ، ومتنه ، وهذا الإسناد قد اختلف فيه على شعبة .
وقد صححه ابن حبان (٢٦٢٥) من طريق علي بن الجعد ، عن شعبة ، وهو في «الجعديات» (١٤٦٧) ، وقد تابع شعبة عليه عبدالوارث عند مسلم (٧٥٢) .
وسيأتي في الذي بعده (١٧٠٦) ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن أبي مجلز ، عنه ، به .
أخرجه مسلم (٧٥٢) من طريق محمد بن جعفر ، وكذا أحمد (٢/ ٥١) مقرونًا بحجاج ، وقد خالفهم همام في إسناده ، وقد اختلف عليه فيه .
وانظر أطرافه تحت حديث (١٦٨٢) .

• [١٧٠٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ وَمُحَمَّدٌ ، قَالَا : حَدَّثَنَا - ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً مَعْنَاهَا - شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنِ(١) النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «**الْوَتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ**» .

• [١٧٠٧] أخبرنا الْحَسَنُ(٢) بْنُ مُحَمَّدٍ ، عَنْ(٣) عَفَّانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هَمَّامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ شَقِيقٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ (عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ ، قَالَ : «**مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، وَالْوَتْرُ رَكْعَةٌ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ**»)(٤) .

٣٥- بَابُ كَيْفَ الْوَتْرُ بِوَاحِدَةٍ

• [١٧٠٨] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ الْحَارِثِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، وَهُوَ(٥) : ابْنُ

---

(١) في (س) : «أن» .

* [١٧٠٦] [التحفة : م س ٨٥٥٨] [الكبرى : ١٤٩٠] • تقدم تخريجه (١٧٠٥) من وجه آخر ، عن شعبة .
وانظر باقي أطرافه تحت حديث (١٦٨٢) .

(٢) في (ف) : «الحسين» ، وهو تصحيف .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «ثنا» .

(٤) ما بين القوسين في (ف) : «عن صلاة الوتر : ركعة من آخر الليل ، وصلاة الليل مثنى مثنى» .

* [١٧٠٧] [التحفة : م د س ٧٢٦٧] [الكبرى : ١٤٩١] • أخرجه أبو داود (١٤٢١) من طريق محمد بن كثير ، عن همام ، بسنده ، وخالفهما عبدالصمد عند مسلم (٧٥٣) ؛ فرواه عن همام ، عن قتادة ، عن أبي مجلز ، عن ابن عباس ، وابن عمر .
وأخرجه مسلم (١٤٨/٧٤٩) من طرق عن عبد الله بن شقيق ، به .
وانظر باقي أطرافه تحت حديث (١٦٨٢) .

(٥) من (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة .

الْقَاسِمِ ، حَدَّثَهُ عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ قَالَ : « **صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، فَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَنْصَرِفَ فَارْكَعْ بِوَاحِدَةٍ**(١) **(تُوتِرُ بِذَٰلِكَ مَا صَلَّيْتَ)**(٢) » .

• [١٧٠٩] *أَخْبَرَنَا* قُتَيْبَةُ(٣) ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) خَالِدُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، وَالْوَتْرُ رَكْعَةٌ وَاحِدَةٌ** » .

• [١٧١٠] *أَخْبَرَنَا* مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ(٥) وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ قَالَ : حَدَّثَنِي مَالِكٌ ، عَنْ نَافِعٍ وَ(٦) عَبْدِاللَّهِ بْنِ دِينَارٍ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ ، أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **صَلَاةُ اللَّيْلِ مَثْنَىٰ مَثْنَىٰ ، فَإِذَا خَشِيَ أَحَدُكُمُ الصُّبْحَ صَلَّىٰ**

---

(١) في (د) : «واحدة» .

(٢) ما بين القوسين في (د) ، (ت) : «توتر لك ما قد صليت» ، وفي (ص) ، (هـ) : «توتر بذلك ما قد صليت» .

* [١٧٠٨] [التحفة : خ س ٧٣٧٤] [الكبرى : ٥٢٩] • أخرجه البخاري (٩٩٣) من طريق ابن وهب ، به ، وقد تقدم من أوجه أخرى عن عبدالله بن عمر .
وانظر أطرافه تحت حديث (١٦٨٢) .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «بن سعيد» .

(٤) في حاشية (هـ) : «أخبرنا» ، ونسبه لنسخة .

* [١٧٠٩] [التحفة : س ٧٦٥٧] [الكبرى : ٥٥٩] • قال أبو عبدالرحمن : «خالد بن زياد بن جرو خراساني ، ثقة ، مستقيم الحديث .
والحديث أصله في «الصحيحين» من غير هذا الوجه عن ابن عمر» .
وتقدم تخريجه ضمن حديث (١٦٨٦) ، وانظر أطرافه تحت حديث (١٦٨٢) .

(٥) زاد بعده في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ، (ت) : «واللفظ له» ، وصحح عليه في الحاشيتين ، ونسباه لنسخة .

(٦) صحح عليه في (ت) .

رَكْعَةً وَاحِدَةً تُوتِرُ[(١)] لَهُ مَا قَدْ صَلَّى» .

• [١٧١١] أخبرنا عُبَيْدُاللَّهِ[(٢)] بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[(٣)] مُحَمَّدٌ ، يَعْنِي : ابْنَ الْمُبَارَكِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ ، (وَهُوَ : ابْنُ سَلَّامٍ)[(٤)] ، عَنْ يَحْيَى ابْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ : حَدَّثَنِي[(٥)] أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ وَ[(٦)] نَافِعٌ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، أَنَّهُ سَمِعَهُ يَقُولُ : «صَلَاةُ اللَّيْلِ رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ ، فَإِذَا خِفْتُمُ الصُّبْحَ فَأَوْتِرُوا بِوَاحِدَةٍ» .

---

(١) في (ف) : «يُوتِر» ، وهو أحد أوجه رسم ، وضبط الكلمة في (س) ، ونسبه للعلوي ، والوجه الثاني كما ثبت ، ونسبه للطبري .

* [١٧١٠] [التحفة : خ م د س ٧٢٢٥-خ م د س ٨٣٤٦] [الكبرى : ١٤٩٢] • أخرجه البخاري (٩٩١) ، ومسلم (٧٤٩) من طريق مالك ، به ، وهو في «الموطأ» (٢٧٨) .

وقد تقدم من أوجه أخرى عن عبدالله بن عمر .

وانظر أطرافه تحت حديث (١٦٨٢) .

(٢) في (ف) : «عبدالله» مكبرًا ، وهو تصحيف .

(٣) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٤) ما بين القوسين ليس في (د) ، (ص) .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ، (ت) : «أخبرني» ، ونسب في الحاشيتين لنسخة .

(٦) صحح عليه في (ت) .

* [١٧١١] [التحفة : س ق ٨٥٨٥] • أخرجه أحمد (٢/ ٧٥) من طريق شيبان ، عن يحيى بن أبي كثير ، عنه ، به .

والحديث في «الصحيحين» من غير هذا الوجه عن ابن عمر .

وتقدم عن أبي سلمة وحده (١٦٨٥) ، وسيأتي من طريق نافع وحده (١٦٨٦) ، وانظر باقي أطرافه تحت حديث (١٦٨٢) .

• [١٧١٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(١)] عَبْدُالرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ.

---

(١) في حاشية (هـ): «حدثنا»، ونسبه لنسخة.

* [١٧١٢] [التحفة: م د ت س ١٦٥٩٣] [الكبرى: ٥٣٠] • أخرجه مالك في «الموطأ» (١/ ١٢٠) ومن طريقه مسلم (٧٣٦/ ١٢١)، وزاد في آخره: «حتىٰ يأتيه المؤذن، فيصلي ركعتين خفيفتين».

وأخرجه أبو داود (١٣٣٥)، عن القعنبي، والترمذي (٤٤٠)، عن معن بن عيسىٰ، وأحمد (٦/ ٣٥)، عن عبدالرحمن بن مهدي - ثلاثتهم: (القعنبي، ومعن، وعبدالرحمن بن مهدي)، عن مالك، به.

وأخرجه البخاري (٩٩٤)، (٦٢٦)، (١١٢٣) من حديث شعيب، وفيه: «... ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر، ثم يضطجع علىٰ شقه الأيمن حتىٰ يأتيه المؤذن للصلاة»، وسيأتي عند المصنف (١٧٧٨).

وأخرجه برقم (٦٣١٠) من حديث معمر بلفظ: «... كان النبي ﷺ يصلي من الليل إحدىٰ عشرة ركعة، فإذا طلع الفجر صلىٰ ركعتين خفيفتين، ثم اضطجع علىٰ شقه الأيمن حتىٰ يجيء المؤذن فيؤذنه».

وأخرج البخاري (١١٦٠)، عن أبي الأسود، عن عروة، عن عائشة ﵂ قالت: «كان النبي ﷺ إذا صلىٰ ركعتي الفجر، اضطجع علىٰ شقه الأيمن».

وأخرجه الطيالسي (١٥٥٣) من طريق أبي المؤمل، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة بلفظ: «كان يضطجع بعد ركعتي الفجر».

ورواه عقيل، عن ابن شهاب، بنحوه، ولم يذكر الاضطجاع كما سيأتي عند المصنف (١٧٦٥).

وقال الدارقطني في «الأحاديث التي خولف فيها مالك» (ص ٦٦ رقم ١٧): «ذكر أن النبي كان يركع ركعتي الفجر بعد اضطجاعه علىٰ شقه الأيمن، وبعد إتيان المؤذن.

خالفه في لفظه جماعة منهم: عقيل، ويونس، وشعيب بن أبي حمزة، وابن أبي ذئب، والأوزاعي. وغيرهم رووه، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة؛ فذكروا (أنه كان يركع الركعتين، ثم يضطجع علىٰ شقه الأيمن حتىٰ يأتيه المؤذن فيخرج معه)، ذكروا أنه كان =

٣٦- بَابٌ كَيْفَ الْوَتْرُ بِثَلَاثٍ[(١)]

• [١٧١٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ وَالْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ (وَأَنَا أَسْمَعُ وَاللَّفْظُ لَهُ)[(٢)] - عَنِ ابْنِ الْقَاسِمِ، قَالَ: حَدَّثَنِي[(٣)] مَالِكٌ، عَنْ سَعِيدِ[(٤)] ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ۩، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ، كَيْفَ كَانَتْ صَلَاةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي رَمَضَانَ؟ قَالَتْ: مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَزِيدُ فِي رَمَضَانَ، وَلَا غَيْرِهِ عَلَى إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً، يُصَلِّي أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ، ثُمَّ يُصَلِّي (أَرْبَعًا فَلَا تَسْأَلْ عَنْ

= يركعهما قبل الاضطجاع على شقه الأيمن، وقبل إتيان المؤذن، وزادوا في الحديث ألفاظا لم يأت بها، منها: «أنه كان يسجد في صلاته بالليل قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية، قبل أن يرفع رأسه»، وزاد الأوزاعي، وابن أبي ذئب فيه: «أنه كان يسلم في كل ركعتين»». اهـ.

قال ابن عبد البر في «التمهيد» (٨/ ١٢١): «إلى هاهنا انتهت رواية يحيى في هذا الحديث، وجماعة الرواة «للموطأ»، وأما أصحاب ابن شهاب، فرووا هذا الحديث عن ابن شهاب بإسناده هذا، فجعلوا الاضطجاع بعد ركعتي الفجر لا بعد الوتر، وذكر بعضهم فيه عن ابن شهاب أنه كان يسلم من كل ركعتين في الإحدى عشرة ركعة، ومنهم من لم يذكر ذلك، وكلهم ذكر اضطجاعه بعد ركعتي الفجر في هذا الحديث، وزعم محمد بن يحيى وغيره أن ما ذكروا من ذلك هو الصواب دون ما قاله مالك». اهـ.

هذا ما عليه جمهور الحفاظ البخاري، ومسلم وغيرهما، انظر: «فتح الباري» لابن رجب (٩/ ١٢٩) وفيه تحرير موضع الاضطجاع في رواية مالك وغيره.

وسيأتي الحديث بنفس الإسناد، والمتن (١٧٤٢).

وانظر باقي إلحاقاته (٦٩٧).

(١) في (ك): «ثلاث».

(٢) ما بين القوسين في (د)، (ص): «واللفظ له، وأنا أسمع».

(٣) في (هـ): «حدثنا».

(٤) زاد بعده في (د): «عن»، وهو خطأ.

۩[س/ ١٤٢]

حُسْنِهِنَّ وَطُولِهِنَّ ، ثُمَّ يُصَلِّي)[١] ثَلَاثًا ، قَالَتْ عَائِشَةُ : فَقُلْتُ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، أَتَنَامُ قَبْلَ أَنْ تُوتِرَ؟ قَالَ : « **يَا عَائِشَةُ ، إِنَّ عَيْنِي تَنَامُ**[٢] **وَلَا يَنَامُ قَلْبِي** » .

---

(١) ما بين القوسين ليس في (ف) .

(٢) قوله : «عيني تنام» ، صحح عليه في (ت) ، وفي حاشيتها : «إن عيني تنامان» ، ونسبه لنسخة .

* **[١٧١٣] [التحفة : خ م د ت س ١٧٧١٩] [الكبرى : ٤٧٧]** ● أخرجه البخاري (١١٤٧ ، ٢٠١٣ ، ٣٥٦٩) ، ومسلم (٧٣٨/ ١٢٥) من طريق مالك ، به .

وهكذا رواه سعيد المقبري ، عن أبي سلمة ، وخالفه يحيى بن أبي كثير عنه ، فزاد فيه : «الركعتين بعد الوتر وهو جالس» .

قال الحافظ ابن عبد البر في «الاستذكار» (٢/ ٩٨) : «وفي هذا الحديث البيان بأن صلاة رسول الله ﷺ في رمضان وغيره كانت سواء ، وقد مضى القول في قيام رمضان ، وأكثر الآثار على أن صلاته كانت إحدى عشرة ركعة ، وقد روي ثلاث عشرة ركعة ، واحتج العلماء على أن صلاة الليل ليس فيها حد محدود ، والصلاة خير موضوع ، فمن شاء استقل ، ومن شاء استكثر .

وروى يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة ، وكان يصلي ثمان ركعات ، وأربع ركعات ، ويوتر بركعة واحدة .

وروى الدراوردي ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ كان يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة ؛ تسعا قائما ، واثنتين جالسا ، واثنتين بين النداءين ، وحديث مالك أثبت من هذين الحديثين .

وأما قوله : «يصلي أربعا ، ثم يصلي ثلاثا» ، فذهب قوم إلى أن الأربع لم يكن بينها سلام ، وكذلك الأربع بعدها .

وقال آخرون : لم يجلس إلا في آخر الأربع ، ثم في الأربع ، ثم أوتر بثلاث .

وذهب فقهاء الحجاز ، وبعض أهل العراق إلى أنه كان يسلم في كل ركعتين منها ، على ظاهر قوله ﷺ : «صلاة الليل مثنى مثنى» ، فمن ذهب إلى هذا تأول في قوله : «يصلي أربعا ، ثم أربعا» ، أي : حسنهن ، وطولهن ، ورتل القرآن فيهن ، وكذلك أيضا فعل في الأربع بعدهن حسنهن ، وطولهن ، ثم الثلاث بعدهن لم يبلغ فيهن من الطول ذلك المبلغ ، لكنه سلم في كل ركعتين من صلاته تلك كلها ، فهذا معنى : أربعا ، ثم أربعا ، ثم ثلاثا عند هؤلاء ، وحجتهم : «صلاة الليل مثنى مثنى» ، ولا يقال للظهر ، ولا للعصر : مثنى ، وإن كان فيها جلوس . =

• [١٧١٤] أَخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بِشْرُ[١] بْنُ الْمُفَضَّلِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سَعِيدٌ[٢] ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَى ، عَنْ سَعْدِ[٣] بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّ

= واختصار اختلافهم في صلاة التطوع بالليل ، أن مالكا ، والشافعي ، وابن أبي ليلى ، وأبا يوسف ، ومحمدا قالوا في : «صلاة الليل مثنى مثنى» ، والحجة لهم ما قدمنا من تسليم رسول الله ﷺ في صلاته بالليل من كل ركعتين ، وقوله : «صلاة الليل مثنى مثنى» ، وذلك يقتضي الجلوس ، والتسليم في كل ركعتين .

وقال أبو حنيفة - في صلاة الليل : «إن شئت ركعتين ، وإن شئت أربعا ، وإن شئت ستا ، وثمانيا ، لا تسليم إلا في آخرهن»» . اهـ .

وقال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» (٢/ ٤٨) : « . . . واستدل بهذا على أنه لا صلاة بعد الوتر ، وقد اختلف السلف في ذلك في موضعين :

أحدهما : في مشروعية ركعتين بعد الوتر عن جلوس .

والثاني : فيمن أوتر ، ثم أراد أن يتنفل في الليل ، هل يكتفي بوتره الأول ، وليتنفل ما شاء ، أو يشفع وتره بركعة ، ثم يتنفل؟ ثم إذا فعل ذلك هل يحتاج إلى وتر آخر ، أو لا؟

فأما الأول : فوقع عند مسلم من طريق أبي سلمة ، عن عائشة أنه ﷺ كان يصلي ركعتين بعد الوتر وهو جالس ، وقد ذهب إليه بعض أهل العلم ، وجعلوا الأمر في قوله : «اجعلوا آخر صلاتكم من الليل وترا» ، مختصا بمن أوتر آخر الليل .

وأجاب من لم يقل بذلك ، بأن الركعتين المذكورتين هما ركعتا الفجر ، وحمله النووي على أنه ﷺ فعله لبيان جواز التنفل بعد الوتر ، وجواز التنفل جالسا .

وأما الثاني : فذهب الأكثر إلى أنه يصلي شفعا ما أراد ، ولا ينقض وتره ؛ عملا بقوله ﷺ : «لا وتران في ليلة» ، وهو حديث حسن ، أخرجه النسائي ، وابن خزيمة وغيرهما من حديث طلق بن علي .

وإنما يصح نقض الوتر عند من يقول بمشروعية التنفل بركعة واحدة غير الوتر ، وقد تقدم ما فيه» . اهـ .

وسيأتي من وجه آخر عن أبي سلمة (١٧٧٢) ، (١٧٩٦) ، (١٧٩٧) .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) : «وهو» .　　(٢) صحح عليه في (ت) .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) : «سعيد» ، وهو تصحيف .

عَائِشَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ [١] ﷺ كَانَ لَا يُسَلِّمُ فِي رَكْعَتَيِ الْوَتْرِ.

٣٧- بَابُ [٢] ذِكْرِ اخْتِلَافِ أَلْفَاظِ النَّاقِلِينَ لِخَبَرِ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ فِي الْوَتْرِ

• [١٧١٥] أخبرنا عَلِيُّ بْنُ مَيْمُونٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَخْلَدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثِ [٣] رَكَعَاتٍ [٤]، يَقْرَأُ فِي الْأُولَى بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَفِي الثَّانِيَةِ بِـ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ ﴿قُلْ [٥] هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، وَيَقْنُتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ، فَإِذَا فَرَغَ

---

(١) في (د)، (ص): «نبي الله».

* [١٧١٤] [التحفة: س ١٦١١٦] [الكبرى: ١٤٩٣] • أخرجه الطبراني في «الصغير» (٩٩٠)، و«مسند الشاميين» (٩١٧)، والبيهقي (٣/ ٣١)، والدارقطني في «سننه» (٢/ ٣٢)، والحاكم (١/ ٣٠٤)، وقال: «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه» - كلهم، من طرق عن سعيد، به.

وأصله عند مسلم (٧٤٦) من طريق سعيد مطولا جدًّا بغير هذا اللفظ، وقد سبق (١٣٣١).

قال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣١٦): «يرويه زرارة بن أوفى، واختلف عنه؛ فرواه سليمان التيمي، وشعبة، وسعيد بن أبي عروبة، وأبو عوانة، وهمام، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن سعد بن هشام، عن عائشة، منهم من اختصره، ومنهم من أتى بطوله... وخالفه بهز بن حكيم؛ فرواه، عن زرارة بن أوفى، عن عائشة، ولم يذكر سعد بن هشام، وقول قتادة أصح».

(٢) من (د)، (ص).

(٣) في (ك)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «ثلاث».

(٤) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «كان».

(٥) في (س)، (ك): «قل» بغير باء.

قَالَ عِنْدَ فَرَاغِهِ : « سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ » ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ ، يُطِيلُ فِي آخِرِهِنَّ .

---

* [١٧١٥] [التحفة : د س ق ٥٤- د س ٥٥] [الكبرى : ١٥٢٥-١٠٦٧٩] • هذا حديث صحيح - وفي ذكر القنوت نظر ، وسنوضح ذلك ، ووقع الخلاف فيه من ناحيتين :

الأولى : من الرواة من جعله من مسند أبي بن كعب ، ومنهم من جعله من مسند عبدالرحمن ابن أبزى - وهو مختلف في صحبته ، ومنهم من أرسله عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، عن النبي ﷺ .

الثانية : منهم من زاد في لفظه موضع القنوت ، ومنهم من لم يذكره والصواب بدون ذكره .

وقد ذكر النسائي رَحِمَهُ اللَّهُ طرق الحديث في أماكن متفرقة على النحو التالي :

أولا : طريق سفيان :

١ - رواه - كما هو هنا - مخلد بن يزيد ، عن سفيان ، عن زبيد ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب ، وذكر فيه القنوت .

أخرجه ابن ماجه (١١٨٢) عن علي بن ميمون الرقي بلفظ : «كان يوتر فيقنت قبل الركوع» .

وكذا رواه فطر بن خليفة ، ومسعر ، معلقًا عند أبي داود عقب (١٤٢٧) ، وقال : «وحديث زبيد رواه سليمان الأعمش ، وشعبة ، وعبدالملك بن أبي سليمان ، وجرير بن حازم - كلهم ، عن زبيد لم يذكر أحد منهم القنوت ، إلا ما روى حفص بن غياث ، عن مسعر ، عن زبيد ، فإنه قال في حديثه : «وأنه قنت قبل الركوع» ، وليس هو بالمشهور في حديث حفص ، نخاف أن يكون عن حفص ، عن غير مسعر» . «السنن» (٢/ ٦٤) .

قال البيهقي : «وضعف أبو داود هذه الزيادة» . اهـ . «السنن» (٣/ ٤٠) .

٢ - ورواه القاسم ، عن سفيان ، عن زبيد ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن النبي . كما سيأتي (١٧٦٦) ، فلم يذكر أبيًّا ، ولا موضع القنوت .

٣ - ورواه محمد بن عبيد ، عن سفيان الثوري ، وعبدالملك بن أبي سليمان ، عن زبيد ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، عن أبيه قال : كان رسول الله . . . كما سيأتي (١٧٦٧) ، فلم يذكر أبيًّا ، ولا موضع القنوت .

وقال بعده : «خالفهما أبو نعيم ؛ فرواه ، عن سفيان ، عن زبيد ، عن ذر ، عن سعيد» .

٤ - فرواية أبي نعيم ستأتي (١٧٦٨) ، فزاد فيه ذرا ، ولم يذكر أبيًّا ، ولا موضع القنوت ، أخرجه أحمد في «مسنده» (٣/ ٤٠٧) من طريق وكيع ، عن سفيان ، به . =

وهذا الطريق هو الذي رجحه النسائي ؛ حيث قال - عقبه : «أبو نعيم أثبت عندنا من محمد بن عبيد وقاسم بن يزيد ، وأثبت أصحاب سفيان عندنا - والله أعلم - يحيى بن سعيد القطان ، ثم عبدالله بن المبارك ، ثم وكيع بن الجراح ، ثم عبدالرحمن بن مهدي ، ثم أبو نعيم ، ثم الأسود في هذا الحديث» .

ثانيًا : طريق قتادة :

١ - رواه إسحاق بن إبراهيم ، عن عيسى بن يونس ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب ، كما سيأتي (١٧١٦) ، وليس فيه ذكر القنوت ، ولا الدعاء بعد الوتر .

عزاه في «تحفة الأشراف» (ح/ ٥٤) إلى «سنن أبي داود» مما زاده ابن عساكر في «الأطراف» من طريق : محمد بن يحيى بن فارس ، عن إسحاق بن إبراهيم ، عنه ، به .

ثم قال المزي : «وزاد به ذكر القنوت قبل الركوع» . اهـ .

قال أبو داود في «سننه» (١/ ٤٥٢) : «حديث سعيد ، عن قتادة رواه يزيد بن زريع ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن عزرة ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن النبي ﷺ لم يذكر القنوت ، ولا ذكر أبيًا .

قال أبو داود : «وكذلك رواه عبدالأعلى ، ومحمد بن بشر العبدي ، وسماعه بالكوفة مع عيسى بن يونس ، ولم يذكروا القنوت ، وقد رواه أيضا هشام الدستوائي ، وشعبة ، عن قتادة ولم يذكرا القنوت» . اهـ .

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٨١١٥) من طريق موسى بن هارون ، نا إسحاق بن إبراهيم ، عنه ، به .

وزاد فيه الدعاء بعد الوتر ، ثم قال : «لم يرو هذا الحديث عن قتادة ، إلا سعيد بن أبي عروبة ، تفرد به عيسى بن يونس» . اهـ .

٢ - ورواه عبدالعزيز بن خالد قال : حدثنا سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، عن عزرة ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب .

كما سيأتي (١٧١٧) ، فزاد في إسناده : «عزرة» ، وزاد في متنه : «ولا يسلم إلا في آخرهن» ، وهي تفيد أن الركعات الثلاثة متصلة ، وفيه الدعاء بعد الوتر ، وليس فيه ذكر القنوت .

أخرجه الدارقطني في «سننه» (٢/ ٣١) ، ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» (٣/ ٣٩) عن عبدالله بن أبي داود ، ثنا المسيب بن واضح ، ثنا عيسى بن يونس ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة قال أبو بكر : «ربما قال المسيب : عن عزرة ، وربما لم يقل» . اهـ .

= وقال الدارقطني أيضًا في «الأفراد» كما في «أطرافه» (١/ ٣٨٩) : «تفرد به قتادة ، عنه ، وهو غريب من حديث قتادة تفرد به المسيب بن واضح ، عن عيسى ، عن ابن أبي عروبة ، عن قتادة» . اهـ .

وقد اختلف على ابن أبي عروبة فيه ، وكذا اختلف فيه قتادة اختلافًا شديدًا ، وقد استفاض النسائي في شرح الخلاف في «اليوم والليلة» ، وانظر - أيضًا : كتاب «السنن» لأبي داود (١٤٢٣) ، وانظر : «العلل» للدارقطني (٩/ ٩٤) ، و«الحلية» (٧/ ١٨١) ، و«سنن البيهقي الكبرى» (٣/ ٤٠-٤١) .

٣ - ورواه عبدالعزيز بن عبدالصمد ، عن سعيد ، عن قتادة ، عن عزرة ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، أن رسول الله . فذكره .

كما سيأتي (١٧٧٠) ، وليس فيه موضع قنوت الوتر .

فذكر النسائي أن عبدالعزيز بن عبدالصمد ، خالف عبدالعزيز بن خالد في الحديث السابق ؛ حيث زاد في إسناده : «عزرة» .

وقال في «عمل اليوم والليلة» بعده : «خالفه عبدالعزيز بن عبدالصمد ، ومحمد بن بشر» . اهـ ، أي : زادا في إسناده : «عزرة» بين قتادة ، وسعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، ولم يذكرا أبيا .

وقال بعده : «أرسله هشام» .

٤ - ورواه هشام ، عن قتادة ، عن عزرة ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، أن النبي .

كما سيأتي (١٧٧١) ، ولم يذكر المتن .

تنبيه : «هذا الطريق من زيادات «السنن الصغرى» على «السنن الكبرى»» .

ثالثًا : زبيد :

١ - رواه عبدالملك بن أبي سليمان ، عن زبيد ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، عن أبيه قال : كان رسول الله .

كما سيأتي (١٧٥١) ، ولم يذكر ذرا ، ولا أبيًا ، ولا موضع القنوت ، والدعاء بعد الوتر .

٢ - رواه عبدالوارث ، قال : حدثنا محمد بن جحادة ، عن زبيد ، عن ابن أبزى ، عن أبيه قال : كان رسول الله .

كما سيأتي (١٧٥٢) ، ولم يذكر ذرا ، ولا أبيًا ، ولا موضع القنوت .

٣ - رواه شعيب بن حرب ، عن مالك ، عن زبيد ، عن ابن أبزى ، عن أبيه قال : كان رسول الله . كما سيأتي (١٧٥٣) ، ولم يذكر ذرا ، ولا أبيًا ، ولا موضع القنوت ، ولا الدعاء بعد الوتر . =

٤ - رواه جرير، قال: سمعت زبيدا، يحدث عن ذر، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى، عن أبيه قال: كان رسول الله.

كما سيأتي (١٧٦٩)، فزاد فيه ذرا، ولم يذكر أبيًا، ولا موضع القنوت.

هكذا رواه يونس بن محمد، عن جرير بن حازم، وخالفه أبو عمر الضرير؛ فرواه بهذا الإسناد من مسند أُبي بن كعب، أخرجه أحمد (٥/ ١٢٣).

وخالفهما مالك بن مغول: فرواه عن زبيد، عن ذر، عن ابن أبزى مرسلا.

٥ - رواه يحيى بن آدم قال: حدثنا مالك، عن زبيد، عن ذر، عن ابن أبزى، مرسلا.

كما سيأتي (١٧٥٤)، ولم يذكر متنًا.

رابعًا: طريق شعبة:

١ - روى بهز بن أسد، عن شعبة، عن سلمة وزبيد، عن ذر، عن ابن عبدالرحمن بن أبزى، عن أبيه، أن رسول الله.

كما سيأتي (١٧٤٨)، فلم يذكر أبيًا، ولا موضع القنوت.

أخرجه أحمد (٣/ ٤٠٦) عن محمد بن جعفر، عن شعبة، به.

قال أبو نعيم في «الحلية»: «حديث زبيد، وسلمة مشهور، ولشعبة فيه أقوال سبعة»، ثم ذكرها (٧/ ١٨١).

٢ - وروواه خالد، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني سلمة، وزبيد، عن ذر، عن ابن عبدالرحمن بن أبزى، عن عبدالرحمن، أن رسول الله.

كما سيأتي (١٧٤٩)، فلم يذكر أبيًا، ولا موضع القنوت.

ثم ذكر النسائي طرق الحديث التي بعده، وقال بأن منصورًا، وعبدالملك بن أبي سليمان، ومحمد بن جحادة رووا الحديث، ولم يذكروا فيه ذرا.

٣ - وروواه أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت عزرة، يحدث عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى، عن أبيه، أن رسول الله. كما سيأتي ولم يذكر أبيا، ولا موضع القنوت.

أخرجه أحمد (٣/ ٤٠٦) من طريق شعبة، وذكر أبونعيم في «الحلية» أن شعبة رواه على سبعة أقوال (٧/ ١٨١)، ولم تصح جميعها عن شعبة؛ بل فيها الثابت عنه، وفيها الواهي، وشعبة ممن يحتمل منه تعدد الأسانيد إلى الحديث الواحد.

وقد تابعه على هذه الرواية همام عند أحمد (٣/ ٤٠٦)، وسعيد بن أبي عروبة.

وقد اختلف في إسناد هذا الحديث كما مرَّ التعليق عليه من طريق سعيد، عن قتادة.

٤ - ورواه أبو داود، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن زرارة، عن عبدالرحمن بن أبزى، عن رسول الله.

كما سيأتي (١٧٥٧)، ولم يذكر: «سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى»، ولم يذكر موضع القنوت.

أخرجه أحمد (٣/ ٤٠٦) عن أبي داود، وهي من أوجه الخلاف عن شعبة التي ذكر أبو نعيم، وقال: «حديث قتادة، عن زرارة مشهور». «الحلية» (٧/ ١٨١).

ورواه شبابة، عن شعبة بهذا الإسناد، ولكن عن عمران بن حصين بلفظ: «أوتر بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾» أخرجه ابن أبي شيبة (٢/ ٢٩٨-٢٩٩)، (١٤/ ٢٦٣) وسيأتي قريبًا.

٥ - ورواه محمد، قال: حدثنا شعبة، قال: سمعت قتادة، يحدث عن زرارة، عن عبدالرحمن بن أبزى، أن رسول الله.

كما سيأتي (١٧٥٨)، ولم يذكر: «سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى»، ولم يذكر موضع القنوت.

وقال بعده: «خالفهما شبابة: فرواه، عن شعبة، عن قتادة، عن زرارة بن أوفى، عن عمران بن حصين».

٦ - ورواه شبابة، عن شعبة، عن قتادة، عن زرارة، عن عمران بن حصين، أن النبي.

كما سيأتي (١٧٥٩)، ليس فيه إلا قراءة سورة الأعلى في الوتر فقط، هكذا من مسند عمران بن حصين.

وقال النسائي بعده: «لا أعلم أحدا تابع شبابة على هذا الحديث خالفه يحيى بن سعيد».

أي: أن يحيى بن سعيد ذكر أن مناسبة الحديث كانت في قراءة النبي ﷺ في صلاة الظهر بـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ وليست في صلاة الوتر، كما سيأتي (١٧٦٠)، والكلام عليه في موضعه.

خامسًا: طريق الأعمش:

١ - رواه أبو عبيدة، عن الأعمش، عن طلحة، عن ذر، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى، عن أبيه، عن أبي بن كعب.

كما سيأتي (١٧٤٥)، وليس فيه ذكر موضع القنوت في الوتر.

أخرجه أبو داود (١٤٣٠)، وابن ماجه (١١٧١)، وأحمد (٥/ ١٢٣) من طريق الأعمش، ولم يذكر أبو داود القراءة في الوتر، ولم يذكر ابن ماجه الذكر بعد الوتر، واللفظ لأحمد.

قال الطبراني في «الأوسط» (١٦٦٦): «لم يرو هذا الحديث عن أبي جعفر إلا الدشتكي، ولا رواه عن الأعمش إلا أبو جعفر، ومحمد بن أبي عبيدة». اهـ.

وصححه ابن حبان (٢٤٥٠، ٢٤٣٦)، والحاكم (٢/ ٢٨٢)، وقد اختلف فيه على سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى.

وروه حصين بن عبدالرحمن ، فخالف فيه طلحة ، فلم يذكر فيه أبي بن كعب ، وقد توبع على ذلك . وقد تابع طلحة على إسناده زبيد ، لكنه زاد في لفظه .

٢ - ورواه أبو جعفر الرازي ، عن الأعمش ، عن زبيد ، وطلحة ، عن ذر ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب ، فذكره .

كما سيأتي (١٧٤٦) ، وليس فيه ذكر موضع القنوت ، ولا الذكر بعد الوتر .

وقال بعده : «خالفهما حصين : فرواه ، عن ذر ، عن ابن عبدالرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن النبي» . اهـ ، يعني : بإسقاط «أبي بن كعب» .

سادسًا : حصين بن عبدالرحمن :

رواه حصين بن نمير ، عن حصين بن عبدالرحمن ، عن ذر ، عن ابن أبزى ، عن أبيه ، أن رسول الله . كما سيأتي (١٧٤٧) ، فلم يذكر أبيًا ، ولا موضع القنوت ، والدعاء بعد الوتر .

وقد ذكر النسائي أنه خالف زبيدًا ، وطلحة في روايتهما عن ذر ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، عن أبي بن كعب ، فلم يذكر أبيًا .

وحصين بن نمير خالفه سليمان بن كثير ؛ فرواه عن حصين بن عبد الرحمن ، عن ذر ، عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب ، مرفوعًا به عند البيهقي (٣/ ٣٨) .

سابعًا : سلمة بن كهيل :

رواه جرير ، عن منصور ، عن سلمة بن كهيل ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، عن أبيه قال : كان رسول الله .

كما سيأتي (١٧٥٠) ، ولم يذكر ذرا ، ولا أبيًا ، ولا موضع القنوت .

ثامنًا : عطاء بن السائب :

رواه روح بن القاسم ، عن عطاء بن السائب ، عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، عن أبيه ، أن رسول الله .

كما سيأتي (١٧٥٥) ، فلم يذكر أبيًا ، ولا موضع القنوت ، ولا الدعاء بعد الوتر .

تفرد به النسائي أيضًا ، وهو عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٣١٩) من طريق ابن فضيل ، عن عطاء ، به .

ورواية روح بن القاسم ، وابن فضيل ، عن عطاء بعد الاختلاط ، قاله ابن معين ، وأبو حاتم ، انظر : «الكواكب النيرات» (٣٢٩ ، ٣٣١) .

وسيأتي في «عمل اليوم الليلة» من طريق إسحاق - وهو : ابن منصور - قال : حدثنا حماد ، عن عطاء ، عن ذر ، عن ابن أبزى ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ كان يقول في آخر وتره : «سبحان الملك القدُّوس» ثلاث مرات ، يمد في آخرهن .

• [١٧١٦] أخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(١) عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الرَّكْعَةِ الْأُولَىٰ مِنَ الْوَتْرِ بِـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَفِي(٢) الثَّانِيَةِ بِـ﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١].

• [١٧١٧] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي عَرُوبَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ أَبْزَىٰ(٤)، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي

= فهذه رواية مختصرة بالشطر الثاني للحديث في رواية عطاء بن السائب، عن ابن أبزى، وحماد، هو: ابن سلمة كما في رواية إسحاق بن منصور من «تهذيب الكمال»، وهو أيضًا سمع من عطاء بن السائب قبل اختلاطه وبعده، والله أعلم.

والحاصل: أن الحديث صحيح، وله شواهد، منها: ما أخرجه النسائي من حديث ابن عباس (١٧١٨)، وأخرجه أيضًا الترمذي (٤٦٢)، ثم قال بعده: «وفي الباب: عن علي، وعائشة، وعبدالرحمن بن أبزى، عن أبي بن كعب، ويروى عن عبدالرحمن بن أبزى، عن النبي ﷺ.

قال أبو عيسى: وقد روي عن النبي ﷺ أنه قرأ في الوتر في الركعة الثالثة بالمعوذتين، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾.

والذي اختاره أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم، أن يقرأ بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾، و﴿قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ﴾، و﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ يقرأ في كل ركعة من ذلك بسورة». اهـ.

(١) في (هـ): «حدثنا».

(٢) زاد بعده في (هـ): «الركعة»، ونسبه لنسخة.

* [١٧١٦] [التحفة: د س ق ٥٤] • تقدم تخريجه في الذي قبله (١٧١٥).

(٣) في (ف)، (ك)، (ت)، وحاشية (س): «أخبرنا»، ونسبه في الحاشية للطبري.

(٤) قوله: «بن أبزى»، ليس في (د)، (ص).

الْوَتْرِ بِـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١]، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِـ ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [الكافرون : ١]، وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١]، وَلَا يُسَلِّمُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ، وَيَقُولُ - يَعْنِي [(١)] - بَعْدَ التَّسْلِيمِ : **« سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ »**، ثَلَاثًا .

٣٨- بَابُ[(٢)] ذِكْرِ[(٣)] الْاخْتِلَافِ عَلَىٰ أَبِي إِسْحَاقَ فِي حَدِيثِ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْوَتْرِ

• [١٧١٨] أَخْبَرَنَا[(٤)] الْحُسَيْنُ[(٥)] بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٦)] زَكَرِيَّا بْنُ أَبِي زَائِدَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ، يَقْرَأُ فِي الْأُولَىٰ بِـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى : ١]، وَفِي الثَّانِيَةِ بِـ ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [الكافرون : ١]، وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١].

أَوْقَفَهُ زُهَيْرٌ :

---

(١) صحح عليه في (ص).

* [١٧١٧] [التحفة : د س ق ٥٤-د س ٥٥] [الكبرى : ٥٣١-١٠٦٨٥] • تقدم تخريجه ضمن حديث (١٧١٥)، بدون قوله : «ولا يسلم إلا في آخرهن»، وفيه زيادة ذكر محل القنوت .

(٢) من (ص).

(٣) من (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (ت) مصححا عليها، ومنسوبا لنسخة .

(٤) في (د)، (ص) : «حدثنا».

(٥) في حاشية (س) : «الحسن»، ونسبه إلى نسخة، وأشار أن الصواب ما أثبت .

(٦) في (د) : «ثنا».

* [١٧١٨] [التحفة : ت س ق ٥٥٨٧] [الكبرى : ١٥٢٠] • أخرجه الدارمي (١٥٨٩) من طريق أبي أسامة، به . وهو عند ابن حزم في «المحلى» (٣/ ٥١) من طريق النسائي .

• [١٧١٩] أخبرنا[(١)] أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ بِثَلَاثٍ بِـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١]، وَ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ [الكافرون : ١]، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١].

٣٩- بَابُ[(٢)] ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَى حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ فِي حَدِيثِ ابْنِ عَبَّاسٍ فِي الْوِتْرِ

• [١٧٢٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

= والحديث اختلف فيه على أبي إسحاق ؛ رواه زهير موقوفًا ، ورواه عمرو بن مرزوق ، عن زهير فجعله من مسند أبي هريرة ، والظاهر أنه وهم . انظر : «سنن البيهقي» (٣/ ٣٨).

ورواه شريك النخعي ، ويونس بن أبي إسحاق ، وزكريا بن أبي زائدة وإسرائيل بن يونس كما في «سنن البيهقي» (٣/ ٣٨) - كلهم ، عن أبي إسحاق ، به مرفوعًا .

وروي من وجه آخر عن سعيد بن جبير ، أخرجه أحمد (١/ ٣٠٥) من طريق شريك النخعي ، عن مخول ، عن مسلم البطين ، عن سعيد ، به .

وقد روي الحديث عن غير واحد من الصحابة : علي وعائشة وأبي بن كعب وغيرهم ، وحسّنه الترمذي ، والحافظ ابن حجر في «النتائج» (١/ ٥١٤) .

وتقدم شاهده من حديث ابن أبزى برقم (١٧١٥) .

وقول الترمذي في «الجامع» (٢/ ٣٢٦) : «الذي اختاره أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم أن يقرأ بـ : ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ ، و﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ ، و﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ ، يقرأ في كل ركعة من ذلك بسورة» . وانظر : «شرح العلل» لابن رجب (٢/ ٥١٩-٥٢٣) .

(١) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) : «حدثنا» ، ونسبه في الحاشية لنسخة .

* [١٧١٩] [التحفة : ت س ق ٥٥٨٧] [الكبرى : ٥٢١-١٥٢١] • تقدم تخريجه ضمن الحديث المرفوع السابق برقم (١٧١٨) .

(٢) من (د) ، (ص) .

سُفْيَانُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ ، أَنَّهُ قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَاسْتَنَّ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ نَامَ ، ثُمَّ قَامَ فَاسْتَنَّ ، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ حَتَّى صَلَّى سِتًّا ، ثُمَّ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ .

---

* [١٧٢٠] [التحفة : م د س ٦٢٨٧] [الكبرى : ١٤٣٧] • اختلف في هذا الحديث على حبيب بن أبي ثابت ؛ فرواه الثوري كما هنا ، وتابعه عليه حصين بن عبدالرحمن عند مسلم (٧٦٣/ ١٩١) ، وابن خزيمة (٤٤٨ ، ٤٤٩) ، والنسائي كما سيأتي (١٧٢١) - كلاهما ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن محمد بن علي ، عن أبيه ، عن جده ، به .

وخالفهما زيد بن أبي أنيسة كما سيأتي (١٧٢٢) ؛ فرواه ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن محمد بن علي ، عن جده ، به . فلم يذكر في إسناده علي بن عبد الله بن عباس .

وقال مسلم في «التمييز» (ص ٢١٥) : «ومحمد بن علي لا يُعلم له سماع من ابن عباس ، ولا أنه لقيه أو رآه» . اهـ . وانظر : «جامع التحصيل» (ص ٢٦٧) .

وخالف أبو بكر النهشلي مَن تقدم ؛ فرواه عن حبيب بن أبي ثابت ، عن يحيى الجزار ، عن ابن عباس ، به .

أخرجه أحمد في «مسنده» (١/ ٢٩٩) ، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٥٠) ، هكذا رواه مخالفًا لمن هو أوثق وأثبت منه .

وثَم خلاف آخر على يحيى الجزار يأتي في موضعه إن شاء الله عند المصنف ، (١٧٢٤) بالإضافة إلى مخالفة حبيب لكل من روى قصة مبيت ابن عباس في عدد الركعات فالمحفوظ عن ابن عباس في ذكر العدد أنها ثلاث عشرة ، وفي بعض الروايات إحدى عشرة ، ولم تنقص الروايات عن ذلك إلا في هذه الرواية فإن فيها ست ركعات ، وزاد على الرواة تكرار الوضوء وما معه ، ونقص عنهم ركعتان أو أربع ، ولم يذكر ركعتي الفجر أيضًا .

قال ابن حجر «الفتح» (٢/ ٤٨٤) : «وأظن ذلك من الراوي عنه حبيب بن أبي ثابت ؛ فإن فيه مقالًا ، وقد اختلف عليه فيه في إسناده ومتنه» . اهـ .

ونظرًا لهذا الاضطراب واختلاف الرواة استدركه الدارقطني في «التتبع» (١٧٠) على مسلم ، غير أن هذا لا يقدح في مسلم ؛ فإنه لم يذكر هذه الرواية متأصلة مستقلة ، إنما ذكرها متابعة ، والمتابعات يحل فيها ما لا يحل في الأصول . وبنحوه قال النووي في «شرح مسلم» (٦/ ٩٥) .

• [١٧٢١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ ، عَنْ زَائِدَةَ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ فَقَامَ فَتَوَضَّأَ(١) ، وَاسْتَاكَ وَهُوَ يَقْرَأُ هَذِهِ الْآيَةَ حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا : ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُوْلِي ٱلْأَلْبَٰبِ ﴾ [آل عمران : ١٩٠] ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ عَادَ فَنَامَ حَتَّى سَمِعْتُ نَفْخَهُ(٢) ، ثُمَّ قَامَ فَتَوَضَّأَ ، وَاسْتَاكَ ، ثُمَّ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ نَامَ ، ثُمَّ قَامَ(٣) فَتَوَضَّأَ ، وَاسْتَاكَ ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ ، وَأَوْتَرَ(٤) بِثَلَاثٍ .

= والحديث روي من وجه آخر عن علي بن عبدالله ، بنحوه . أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٧٥) من طريق أبي نعيم الفضل ، والطحاوي في «شرح المعاني» (١/ ٣٣٩) من طريق أبي أحمد الزبيري ، وأبو يعلى (٢٥٤٥) من طريق شبابة - يزيد بعضهم على بعض - كلهم ، عن يونس بن أبي إسحاق : ثنا المنهال بن عمرو ، ثنا علي بن عبدالله . وصححه أبو نعيم في «الحلية» (٣/ ٢٠٨) ، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٦١٧) ، ويونس تكلم في حفظه شعبة والقطان وغير واحد من الأئمة ، هذا فضلا عن أنه لم يكن له كبير رواية عن المنهال .

وروي بنحو هذا اللفظ من وجه آخر عن ابن عباس أخرجه أحمد «المسند» (١/ ٣٥٠) من طريق أبي المتوكل ، عن ابن عباس ، وفيه : «ست ركعات» .

وقصة مبيت ابن عباس يغلب على الظن عدم تعددها ؛ ولهذا اعتنى النسائي رَحِمَهُ ٱللَّهُ بالجمع بين مختلف الروايات فيها ، قال الحافظ ابن حجر «الفتح» (٢/ ٤٨٤) : «ولا شك أن الأخذ بما اتفق عليه الأكثر والأحفظ أولى مما خالفهم فيه من هو دونهم ، ولا سيما إن زاد أو نقص» . اهـ .

وقصة مبيت ابن عباس متفق عليها وقد تقدم تخريجها برقم (٤٤٨) .

(١) في (ك) : «وتوضأ» . (٢) في (ف) ، (هـ) : «نفخة» .

(٣) قوله : «ثم قام» ليس في (ف) .

(٤) في (س) ، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة : «فأوتر» .

※ [١٧٢١] [التحفة : م د س ٦٢٨٧] [الكبرى : ٤٨٧] • تقدم أوجه الخلاف في الحديث السابق (١٧٢٠) ، وقصة مبيت ابن عباس متفق عليها وقد تقدم تخريجها . (٤٤٨) .

• [١٧٢٢] أَخبـرنا مُحَمَّدُ بْنُ جَبَلَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرُ بْنُ مَخْلَدٍ - ثِقَةٌ - قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ[(١)] اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو[(٢)] ، عَنْ زَيْدٍ[(٣)] ، عَنْ حَبِيبٍ (بْنِ أَبِي ثَابِتٍ)[(٤)] ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : اسْتَيْقَظَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَاسْتَنَّ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ .

• [١٧٢٣] أَخبـرنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرٍ النَّهْشَلِيُّ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَمَانِيَ[(٥)] رَكَعَاتٍ ، وَيُوتِرُ بِثَلَاثٍ ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ . خَالَفَهُ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ : فَرَوَاهُ عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ :

---

(١) صحح عليه في (ت) .

(٢) صحح عليه في (ص) ، وفي (ك) : «عُمر» ، وهو تصحيف .

(٣) قوله : «عن زيد» صحح عليه في (ت) ، وفي (س) : «بن زبيد» ، وفي حاشية (ت) : «قوله : عن زيد . كذا في أصول معتمدة ، ونسبه في «الأطراف» فقال : عن زيد بن أبي أنيسة . ووقع في بعض الأصول : زبيد ، وهو خطأ» .

(٤) ما بين القوسين ليس في (د) ، (ص) .

* [١٧٢٢] [التحفة : س ٦٤٤٤] [الكبرى : ٤٨٨-١٤٣٨] • تفرد به النسائي من هذا الوجه ، وقد تقدم تخريجه وذكر أوجه الخلاف على حبيب ، (١٧٢٠) وقصة مبيت ابن عباس وذكره صفة صلاة النبي بالليل متفق عليها ، وقد تقدم تخريجها . (٤٤٨) .

(٥) كذا في (س) بإشباع الياء ، وفي باقي النسخ : «ثمان» بحذف الياء ، ونسبه في حاشية (س) للطبري وبعض النسخ .

* [١٧٢٣] [التحفة : س ٦٥٤٧] • تقدم تخريجه وذكر أوجه الخلاف على حبيب (١٧٢٠) ، وقصة مبيت ابن عباس وذكره صفة صلاة النبي ﷺ بالليل متفق عليها ، وقد تقدم تخريجها . (٤٤٨) .

• [١٧٢٤] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو[(١)] مُعَاوِيَةَ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً، فَلَمَّا كَبِرَ، وَضَعُفَ أَوْتَرَ بِتِسْعٍ. خَالَفَهُ عُمَارَةُ بْنُ عُمَيْرٍ: فَرَوَاهُ عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ عَائِشَةَ:

• [١٧٢٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا حُسَيْنٌ، عَنْ زَائِدَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ، عَنْ عُمَارَةَ[(٢)] بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ يَحْيَى بْنِ الْجَزَّارِ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ: كَانَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعًا، فَلَمَّا أَسَنَّ، وَثَقُلَ صَلَّى سَبْعًا.

---

(١) ليس في (ف)، (ك).

* [١٧٢٤] [التحفة: ت س ١٨٢٢٥] • أخرجه الترمذي (٤٥٧)، وأحمد (٦/ ٣٢٢)، وابن أبي شيبة في «مصنفه» (٢/ ٢٩٣) من طريق أبي معاوية، به. وقال الترمذي: «حديث حسن».

لكن أبو معاوية خولف في هذا الحديث كما سيأتي في الذي بعده (١٧٢٥)، من طريق زائدة بن قدامة، وأخرجه أحمد (٦/ ٣٢) عن محمد بن فضيل، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٢٩٣)، وعبد الرزاق في «المصنف» (٤٧١٥)، ومن طريقه أحمد (٦/ ٢٢٥) عن الثوري، وابن نصر في «قيام الليل» (ص ٢٥) عن أبي عوانة - أربعتهم، زائدة، ومحمد بن فضيل، والثوري، وأبو عوانة، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن يحيى بن الجزار. فقالوا: «عمارة بن عمير» بدل: «عمرو بن مرة».

وهذا الخلاف ذكره الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣٥٣) فقال: «يرويه الأعمش، واختلف عنه؛ فرواه علي بن مسهر، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن يحيى بن الجزار، عن عائشة، وخالفه ابن فضيل؛ رواه عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن يحيى بن الجزار، عن عائشة، وقول ابن فضيل أشبه بالصواب».

وسيأتي بنفس الإسناد والمتن، (١٧٤٣).

(٢) في (ف): «عمار»، وهو تصحيف، وضبطه في (س) بالتخفيف.

۩ [س/ ١٤٣]

* [١٧٢٥] [التحفة: س ١٧٦٨١] [الكبرى: ١٤٤١] • أخرجه أحمد (٦/ ٣٢)، وابن أبي شيبة =

٤٠- بَابُ[(١)] ذِكْرِ الْإِخْتِلَافِ عَلَى الزُّهْرِيِّ فِي حَدِيثِ أَبِي أَيُّوبَ فِي الْوَتْرِ

• [١٧٢٦] أَخْبَرَنَا[(٢)] عَمْرُو بْنُ عُثْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي

في «المصنف» (٢/ ٢٩٣) من طريق محمد بن فضيل ، وعبد الرزاق في «المصنف» (٤٧١٥) ، ومن طريقه أحمد (٦/ ٢٢٥) عن الثوري ، وأخرجه ابن نصر كما في «مختصر قيام الليل» للمقريزي (ص ٢٦٧) من طريق أبي عوانة - وقع في المطبوع سليمان بن عمارة والصواب سليمان عن عمارة - ثلاثتهم ، ابن فضيل والثوري وأبو عوانة ، عن الأعمش ، به .

وأخرجه أحمد (٦/ ٣٢٢) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٢٩٣) ، ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٢٤) ، والمصنف في «الكبرى» (٥١٣) عن هناد بن السري - ثلاثتهم ، أحمد وابن أبي شيبة وهناد ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن يحيى بن الجزار ، عن أم سلمة قالت : كان رسول الله ﷺ يوتر بثلاث عشرة فلما كبر وضعف أوتر بسبع .

وأخرجه المصنف في «الكبرى» (٥١٤) عن أبي عَوانة ، عن الأعمش ، عن أبي الضُّحىٰ ، عن مَسْروق ، عن عائشةَ : «أن رسول الله ﷺ كان يُوتِر بِتِسْع» ، و(٧٧٧) عن أبي عَوانة ، عن الأعمش ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشةَ ، مثله .

وقال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣٥٣) : «يرويه الأعمش واختلف عنه ؛ فرواه علي بن مسهر ، عن الأعمش ، عن عمرو بن مرة ، عن يحيى بن الجزار ، عن عائشة .

وخالفه ابن فضيل : رواه ، عن الأعمش ، عن عمارة بن عمير ، عن يحيى بن الجزار ، عن عائشة .

وقول ابن فضيل أشبه بالصواب» . اهـ .

وعند مسلم (٧٤٦/ ١٣٩) من طريق سعد بن هشام ، عن عائشة قالت : « . . . ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها إلا في الثامنة . . . فلما سن نبي الله ﷺ وأخذه اللحم أوتر بسبع ، وصنع في الركعتين مثل صنيعه الأول» .

وقد سبق برقم (١٧٣٤) ، وبرقم (١٧٣٥) ، وبرقم (١٧٣٧) .

وانظر الذي قبله ، (١٧٢٤) .

(١) ليست في (س) .

(٢) في (د) ، (ص) : «حدثنا» .

ضُبَارَةُ[١] بْنُ أَبِي السُّلَيْكِ[٢] ، قَالَ : حَدَّثَنِي دُوَيْدُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي ابْنُ شِهَابٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[٣] عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : **« الْوَتْرُ حَقٌّ ، فَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ »** .

---

(١) الضبط من (ك) ، (د) ، (ت) ، وهو أحد أوجه ضبطه في (س) ونسبه للطبري ، والوجه الثاني بفتح الضاد المعجمة ، ونسبه للعلوي .

(٢) الضبط من (س) ، (ت) ، وضبطه في (ف) بفتح السين المهملة ، ولكن كتب فوقه في (س) : «لا» ، وكتب في الحاشية : «السَّليل» ، وصحح عليه ، وهو ماوقع في (ك) ، (د) ، (هـ) ، وانظر : «التحفة» (٣٤٨٠) ، و«تهذيب الكمال» (١٣/ ٢٥٤) ، و«تهذيب التهذيب» (٤/ ٤٤٢) ، و«السنن الكبرىٰ» للمصنف (٥٢٧) .

(٣) في (د) ، (ص) : «عن» .

* [١٧٢٦] [التحفة : د س ق ٣٤٨٠] [الكبرىٰ : ٥٢٧] • أخرجه أبو داود (١٤٢٢) ، ومن طريقه البيهقي (٣/ ٢٣) رواية أبي بكر بن داسة ، والطبراني في «الكبير» (٣٩٦٢) ، وابن المنذر في «الأوسط» (٢٦٠٥) ، والحاكم في «مستدركه» (١/ ٤٤٥) من طريق بكر بن وائل .

ولفظ ابن المنذر : «الوتر حق ليس بواجب ، فمن أحب أن يوتر بخمس فليفعل ، ومن أحب أن يوتر بثلاث فليفعل ، ومن أحب أن يوتر بواحدة فليفعل» .

وأخرجه ابن ماجه (١١٩٠) ، وأحمد (١٥٨٣) ، والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٤٧) ، وابن حبان في «صحيحه» (٢٤١٠) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٤٤) ، والبيهقي (٣/ ٢٣) من طريق الأوزاعي .

وأخرجه أحمد (٥/ ٤١٨) ، والدارمي (١٥٨٢) ، والطبراني في «الكبير» (٤/ ١٤٧) ، والحاكم (١/ ٤٤٤) ، والبيهقي (٣/ ٢٤) من طريق سفيان بن حسين .

وأخرجه ابن حبان (٢٤٠٧ ، ٢٤١١) من طريق يونس ، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ١٤٨) ، والحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٤٤) من طريق سفيان بن عيينة .

قال الذهبي في «التلخيص» : «عدي تركوه» .

وأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٤٤) من طريق محمد بن الوليد الزبيدي ، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤/ ١٤٧) من طريق أشعث بن سوار ، وأخرجه أيضًا (٣٩٦٥) من طريق دويد بن نافع .

= وأخرجه أيضًا (٣٩٦٧) من طريق إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن أبي حفصة، عن أبي حفصة، عن الزهري، به.

ولكن أخرجه البيهقي (٣/ ٢٤) من طريق شعبة، عن محمد بن أبي حفصة، عن الزهري. فلم يذكر أبا حفصة.

وأخرجه البيهقي (٣/ ٢٧) من طريق شعيب بن أبي حمزة - تسعتهم، سفيان بن حسين، والأوزاعي، وبكر، ويونس، وسفيان بن عيينة، ومحمد بن الوليد الزبيدي، وأشعث بن سوار، ودويد بن نافع، وشعيب بن أبي حمزة، عن ابن شهاب الزهري، عن عطاء بن يزيد. فذكروه مرفوعًا، وألفاظه متقاربة.

وقال الحاكم (١/ ٤٤٤): «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه. وقد تابعه - يعني: الأوزاعي - محمد بن الوليد الزبيدي وسفيان بن عيينة وسفيان بن حسين ومعمر بن راشد ومحمد بن إسحاق وبكر بن وائل على رفعه».

ثم قال الحاكم (١/ ٤٤٥): «لست أشك أن الشيخين تركا هذا الحديث لتوقيف بعض أصحاب الزهري إياه، هذا مما لا يعلل مثل هذا الحديث والله أعلم».

وقال البيهقي (٣/ ٢٤): «اتفق هؤلاء على رفع هذا الحديث عن الزهري، وتابعهم على ذلك معمر بن راشد من رواية وهيب عنه».

واختلف على معمر فيه؛ فأخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٤٥) من طريق معمر، عنه، به. مرفوعًا، ولكن في إسناده عدي بن الفضل، قال الذهبي: «تركوه».

ثم أخرجه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٤٥) من طريق محمد بن إسحاق، وابن المنذر في «الأوسط» (٢٥٩٣) من طريق عبد الرزاق، والبيهقي (٣/ ٢٤) عن وهيب - ثلاثتهم، محمد بن إسحاق، وعبد الرزاق، ووهيب، عن معمر، عنه موقوفًا على أبي أيوب.

قال البيهقي في «الكبرى» (٣/ ٢٤): «ورواه حماد بن زيد وعبد الرزاق، عن معمر موقوفًا على أبي أيوب، وكذلك رواه جماعة عن الزهري موقوفا على أبي أيوب.

وقال محمد بن يحيى: «هذا الحديث برواية يونس والزبيدي وابن عيينة وشعيب وابن أبي إسحاق وعبد الرزاق، عن معمر أشبه أن يكون غير مرفوع، وإنه ليتخالج في النفس من رواية الباقين مع رواية وهيب، عن معمر. والله أعلم»».

قال الدارقطني: «يرويه الزهري واختلف عنه في رفعه»، ثم ذكر من رفعه ومن أوقفه والخلاف عليهم «العلل» (٦/ ٩٨-١٠٠). =

• [١٧٢٧] أخبرنا الْعَبَّاسُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنِ مَزْيَدٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنِي أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَوْزَاعِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي الزُّهْرِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ(١) ﷺ قَالَ : **«الْوَتْرُ حَقٌّ ؛ فَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ(٢) بِخَمْسٍ ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِوَاحِدَةٍ»(٣)** .

• [١٧٢٨] أخبرنا الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ بْنِ دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ بْنُ يُوسُفَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٤) الْهَيْثَمُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبُو مُعَيْدٍ(٥) ، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ : حَدَّثَنِي(٦) عَطَاءُ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيَّ(٧) يَقُولُ : الْوَتْرُ حَقٌّ فَمَنْ(٨) (أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِخَمْسِ رَكَعَاتٍ فَلْيَفْعَلْ ، وَمَنْ(٩) أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِثَلَاثٍ

= قال ابن أبي حاتم : «قلت لأبي : أيهما أصح مرسل أو متصل؟ قال : لا هذا ولا هذا ، هو من كلام أبي أيوب» . اهـ . «العلل» (١/ ١٧٢) ، وهذا منه موافقة لما رجحه النسائي من هذا الخلاف كما في الحديث الآتي ، وانظر : «الكامل» (٤/ ١٠٢ ، ١٠٣) ، والبيهقي في «الكبرى» (٣/ ٢٤) ، و«التمهيد» لابن عبدالبر (١٣/ ٢٥٩) .

وقال الحافظ في «التلخيص» (٢/ ١٣) : «وصحح أبو حاتم والذهبي والدارقطني في «العلل» وغير واحد وقفه ، وهو الصواب» .

وانظر أطرافه (١٧٢٧) ، مرفوعًا ، وموقوفًا برقم (١٧٢٨) ، و(١٧٢٩) .

(١) في (س) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «النبي» .

(٢) في (ك) : «أن يوتر» ، وكذلك عنده في الموضعين التاليين .

(٣) وقع هذا الحديث في (د) ، (ص) آخر الباب عقب حديث الحارث بن مسكين .

* [١٧٢٧] [التحفة : دس ق ٣٤٨٠] [الكبرى : ١٤٩٤] • تقدم تخريجه تحت حديث رقم : (١٧٢٦) .

(٤) في (س) : «أخبرنا» .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (ك) : «معبد» بالباء الموحدة ، وهو تصحيف .

(٦) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ، (ت) : «أخبرني» ، ونسبه في الحاشيتين لنسخة .

(٧) ليس في (د) ، (ص) .

(٨) في (س) ، (ك) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «ومن» .

(٩) في حاشية (س) : «فمن» ، ونسبه لنسخة .

فَلْيَفْعَلْ، وَمَنْ)[١] أَحَبَّ أَنْ يُوتِرَ بِوَاحِدَةٍ فَلْيَفْعَلْ.

• [١٧٢٩] قال[٢] الْحَارِثُ بْنُ مِسْكِينٍ - قِرَاءَةً عَلَيْهِ وَأَنَا أَسْمَعُ - عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ قَالَ: مَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِخَمْسٍ، وَمَنْ شَاءَ أَوْتَرَ بِثَلَاثٍ[٣]، (وَمَنْ شَاءَ)[٤] أَوْمَأَ إِيمَاءً.

٤١- بَابٌ كَيْفَ الْوَتْرُ بِخَمْسٍ وَذِكْرُ[٥] الِاخْتِلَافِ عَلَى الْحَكَمِ فِي حَدِيثِ الْوَتْرِ

• [١٧٣٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِخَمْسٍ وَبِسَبْعٍ[٦] لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُمَا[٧] بِسَلَامٍ وَلَا بِكَلَامٍ.

---

(١) ما بين القوسين ليس في (ف).

* [١٧٢٨] [التحفة: د س ق ٣٤٨٠] [الكبرى: ٥٢٨] • تقدم تخريجه تحت حديث رقم: (١٧٢٦).

(٢) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (ت)، (هـ): «أخبرنا»، ونسبه في الحاشيتين لنسخة.

(٣) زاد بعده في (هـ): «ومن شاء أوتر بواحدة».

(٤) قوله: «ومن شاء» في حاشية (ت)، (هـ): «ومن غلب»، ونسب فيهما لنسخة.

* [١٧٢٩] [التحفة: د س ق ٣٤٨٠] [الكبرى: ١٤٩٥] • تقدم تخريجه تحت حديث رقم: (١٧٢٦).

(٥) ليس في (ف).

(٦) في (س)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «وسبع»، وفي (ف): «بسبع» ليس قبلها واو العطف.

(٧) في (د)، (ت)، (ص): «بينها»، وفي حاشية الثانية: «بينهن»، ونسبه لنسخة.

* [١٧٣٠] [التحفة: س ق ١٨٢١٤] [الكبرى: ١٤٩٦] • الحديث اختلف في إسناده على الحكم:

الطريق الأولى: الحكم، عن مقسم، عن أم سلمة، أخرجه أحمد (٦/ ٢٩٠)، وابن راهويه (٤/ ١٢٣، ١٢٤)، (٧٧-١٨٩١) من طريق جرير، به.

= تابع جريرًا سفيانُ الثوري كما في «الكبرىٰ» برقم (٥١٧)، وأحمد (٦/ ٣١٠، ٣٢١) من طريق الثوري.

وتابعه عليه أيضًا زهير عند ابن ماجه (١١٩٢)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٩٩)، وقال عنده: «يوتر بتسع أو عشر». وأبو حمزة السكري في «تاريخ بغداد» (٨/ ١٧٩) وغيرهم.

والحكم سمع من مقسم حديث الوتر، قال العلائي في «جامع التحصيل» (١٦٧): «قال شعبة: لم يسمع الحكم من مقسم إلا خمسة أحاديث وعدها يحيى القطان: حديث الوتر، و...».

وأما سماع مقسم من أم سلمة فمرسل كما قال البخاري في «التاريخ الصغير»: «لا يعرف لمقسم سماع من أم سلمة، ولا ميمونة، ولا عائشة». انظر: «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٨٨).

الطريق الثانية: الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، عن أم سلمة، بزيادة ابن عباس؛

رواه إسرائيل، عن منصور، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، عن أم سلمة كما سيأتي برقم (١٧٣١).

تابع إسرائيل سفيان الثوري: أخرجه ابن أبي‌عاصم في «الآحاد والمثاني» (٥/ ٤٢٥)، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٣٧٨) من طريق مخلد بن يزيد، وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٥/ ١٣٧) عن مؤمل بن إسماعيل - كلاهما، مخلد بن يزيد، ومؤمل بن إسماعيل، عن سفيان الثوري، عن منصور، به.

سئل أبو حاتم عن هذا الحديث فقال: «هذا حديث منكر». اهـ. «العلل» (١/ ٤٥٠).

يعني: بذكر ابن عباس فيه.

وقد خالف مخلد ومؤمل أصحاب الثوري؛ فرووه عنه ولم يذكروا فيه ابن عباس، حكاه الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٠٦).

وخالفهما مالك بن مغول، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس وأم سلمة، ورواه حجاج بن أرطاة، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، عن عائشة وميمونة، وخالفه فيه سفيان بن الحسين، ثم قال الدارقطني: «والمرسل عنهما أصح». اهـ.

الطريق الثالثة: الحكم، عن مقسم، عن الثقة، عن عائشة، وعن ميمونة.

رواه سفيان بن الحسين، عن الحكم، عن مقسم قال: «الوتر بسبع فلا أقل من خمس». فذكرت ذلك لإبراهيم فقال: عمن ذكره؟. قلت: لا أدري. قال الحكم: فحججت فلقيت مقسما فقلت له: عمن؟. قال: عن الثقة، عن عائشة، وعن ميمونة. كما سيأتي برقم (١٧٣٢)، وأخرجه النسائي في «الكبرىٰ» برقم (٥١٦) من طريق شعبة، عن الحكم قال: =

• [١٧٣١] أَخبرنا الْقَاسِمُ بْنُ زَكَرِيَّا بْنِ دِينَارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١) عُبَيْدُاللَّهِ(٢) ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِسَبْعٍ أَوْ خَمْسٍ(٣) . لَا يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِتَسْلِيمٍ .

قلت لمقسم : إني أسمع الأذان فأوتر بثلاث ، ثم أخرج إلى الصلاة خشية أن تفوتني؟ قال : إن ذلك لا يصلح إلا بسبع أو خمس . فحدثت بذلك مجاهدا ويحيى بن الجزار فقالا : سله : عمن؟ فسألته ، فقال : الثقة ، عن الثقة ، عن عائشة وميمونة ، عن النبي ﷺ .

هكذا رواه سفيان بن حسين فخالف فيه منصورًا في إسناده ، وفي رفعه ووقفه ، وقد خالفه حجاج بن أرطاة ؛ فرفعه وزاد فيه : ابن عباس ، وتابعه على رفعه شعبة ، وانظر : «علل الدارقطني» (١٥/ ٢٠٦) .

أخرجه إسحاق بن راهويه (٨) بإسناده ومتنه ، وأخرجه أحمد (٦/ ٣٣٥) ، وأبو يعلى (١٣/ ٢٤) ، والطبراني في «الكبير» (٢٤/ ٢٦) من طريق شعبة ، به مرفوعًا ، وعندهم : «عن الثقة» دون تكرار ، والحديث اختلف فيه على الحكم ؛ فرواه شعبة كما سبق ، ورواه سفيان بن الحسين فأوقفه ، وجعله عن مقسم ، عن عائشة وميمونة ، ولم يذكر واسطة ، كذا في «المجتبى» (١٧٣٢) ، ورواه الحجاج بن أرطاة - وهو ضعيف مدلس - عن الحكم فقال : عن مقسم ، عن ابن عباس ، عن عائشة وميمونة ، قال الدارقطني في كتاب «العلل» (١٥/ ٢٠٦) : «والمرسل عنهما أصح» . ورواه منصور ، عن الحكم واختلف عنه ، انظر شرح الخلاف في المصدر السابق .

ولا يعرف لمقسم سماع من عائشة وأم سلمة كما في ترجمته من «تهذيب التهذيب» (١٠/ ٢٥٦) ، وغيره .

وخلاصة القول : الصحيح في هذا الحديث الطريق الأول المرسل ، وهذا الذي رجّحه الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٠٦) أنه عن الحكم ، عن مقسم ، عن أم سلمة ، مرسل أصح . اهـ .

(١) في (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) : «عبدالله» مكبرًا ، وهو تصحيف .

(٣) قوله : «بسبع أو خمس» ، في (ك) ، (د) ، (ص) ، (هـ) : «بسبع أو بخمس» ، وفي (ت) : «بخمس أو بسبع» ، وفي حاشيتها : «بسبع وبخمس» ، ونسبه لنسخة .

* [١٧٣١] [التحفة : س ١٨١٨١] [الكبرى : ١٤٩٧] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (١٧٣٠) .

• [١٧٣٢] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ يَزِيدَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سُفْيَانُ بْنُ الْحُسَيْنِ، عَنِ الْحَكَمِ، عَنْ مِقْسَمٍ قَالَ: الْوَتْرُ بِسَبْعٍ[(١)]، فَلَا[(٢)] أَقَلَّ مِنْ خَمْسٍ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِإِبْرَاهِيمَ، فَقَالَ: عَمَّنْ[(٣)] ذَكَرَهُ؟ قُلْتُ: لَا أَدْرِي، قَالَ الْحَكَمُ: فَحَجَجْتُ فَلَقِيتُ مِقْسَمًا، فَقُلْتُ لَهُ: عَمَّنْ؟ قَالَ: عَنِ الثِّقَةِ، عَنْ عَائِشَةَ، وَعَنْ مَيْمُونَةَ.

• [١٧٣٣] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِخَمْسٍ، وَلَا يَجْلِسُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ.

---

(١) في (ف)، (ك)، (ت)، (هـ)، وحاشية (س): «سبع»، ونسبه في الحاشية للطبري.

(٢) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س)، (ت): «ولا»، ونسبه في الحاشيتين لنسخة.

(٣) في (ك): «عمر»، وهو تصحيف.

* [١٧٣٢] [التحفة: س ١٧٨١٨] [الكبرى: ١٤٩٨] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم: (١٧٣٠).

* [١٧٣٣] [التحفة: س ١٦٩٢١] [الكبرى: ٥١٩-١٥٠٠] • تفرد به النسائي من طريق الثوري، وتابعه عليه جماعة:

فأخرجه مسلم (٧٣٧/ ١٢٣)، وابن حبان (٢٤٤٠/ إحسان) - كلاهما، من طريق عبدة بن سليمان، ومسلم (٧٣٧/ ١٢٣) من طريق ابن نمير، وأحمد (٦/ ١٢٣)، والحاكم (١/ ٤٤٨) - كلاهما، من طريق همام، وأحمد (٦/ ٢٠٥) من طريق وكيع، وابن خزيمة (١٠٧٦) من طريق يحيى بن سعيد وأبي أسامة، وابن حبان (٢٤٣٩/ إحسان) من طريق حماد بن سلمة وحماد بن زيد، والطيالسي (١٥٥٢) عن أبي عوانة، وعبدالرزاق (٤٦٦٧) عن معمر، والحميدي (١٩٥) عن سفيان - جميعا، عبدة بن سليمان وابن نمير وهمام ووكيع ويحيى بن سعيد وأبو أسامة وحماد بن سلمة وحماد بن زيد وأبو عوانة ومعمر وسفيان، عن هشام، به. وألفاظهم متقاربة.

٤٢- بَابُ كَيْفَ[(١)] الْوَتْرُ بِسَبْعٍ

• [١٧٣٤] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ[(٣)]، عَنْ[(٤)] قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ[(٥)] عَائِشَةَ قَالَتْ: لَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَ اللَّحْمَ صَلَّىٰ سَبْعَ رَكَعَاتٍ، لَا يَقْعُدُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ، وَصَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ، فَتِلْكَ تِسْعٌ[(٦)] يَا بُنَيَّ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا صَلَّىٰ صَلَاةً أَحَبَّ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا. مُخْتَصَرٌ. خَالَفَهُ هِشَامٌ الدَّسْتَوَائِيُّ:

• [١٧٣٥] أَخْبَرَنَا[(٧)] زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، (قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ،

---

(١) ليس في (ف)، (ك). (٢) في (س): «أخبرنا».

(٣) في «التحفة» (١٦١١٥)، و«السنن الكبرىٰ» للمصنف: «سعيد بن أبي عروبة».

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، وحاشية (ت): «حدثنا»، ونسبه في الحاشية لنسخة، وصحح عليه.

(٥) في (د)، (ص)، وحاشية (ت)، (هـ): «أن»، ونسبه في الحاشيتين لنسخة.

(٦) زاد بعده في (د)، (ص): «ركعات».

* [١٧٣٤] [التحفة: س ١٦١١٥] [الكبرىٰ: ١٥٠١] • اختلف علىٰ قتادة فيه؛ فرواه سعيد بن أبي عروبة عند مسلم (٧٤٦)، وأبي داود (١٣٤٣)، وابن ماجه (١١٩١) بنحو روايته هنا، ولم يذكر ابن ماجه قعوده في الركعتين، ووقع عند ابن حبان (٢٤٤١) بلفظ: «سبع ركعات، ولا يجلس فيهن إلا عند السادسة»، ولم يذكر أن ذلك حين أسن وكبر، وقد خالفه في ذلك هشام الدستوائي كما سيأتي برقم (١٧٣٥).

وقد وقع في «التحفة»: «سعيد» بدل: «شعبة»، وهو عند مسلم من طريق سعيد بنحوه كما مر برقم (١٧٣٦).

وسبقت إلحاقات طريق سعد بن هشام، (١٣٣١).

(٧) في (د): «حدثنا».

قَالَ)(١) : أَخْبَرَنَا(٢) مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي أَبِي ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ ابْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَوْتَرَ بِتِسْعِ رَكَعَاتٍ لَمْ يَقْعُدْ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ ؛ فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَذْكُرُهُ وَيَدْعُو ، ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ ، ثُمَّ يُصَلِّي التَّاسِعَةَ فَيَجْلِسُ فَيَذْكُرُ اللَّهَ ﷿ وَيَدْعُو ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً يُسْمِعُنَا ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَلَمَّا كَبِرَ وَضَعُفَ أَوْتَرَ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ لَا يَقْعُدُ إِلَّا فِي السَّادِسَةِ ، ثُمَّ يَنْهَضُ فَلَا يُسَلِّمُ فَيُصَلِّي(٣) السَّابِعَةَ ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمَةً ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ .

٤٣- بَابٌ(٤) كَيْفَ الْوِتْرُ بِتِسْعٍ

• [١٧٣٦] أخبرنا هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ عَبْدَةَ ، عَنْ(٥) سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كُنَّا نُعِدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ ، فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ ﷿ لِمَا شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ ،

---

(١) ما بين القوسين في (ف) ، (د) ، (ص) : «وإسحاق بن إبراهيم قالا» ، وفي (هـ) : «وحدثنا إسحاق بن إبراهيم قال» ، وكتب في حاشية (ت) : «قوله : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، كذا في الأصل ، وهو الذي في الأطراف ، وفي نسخة : أخبرنا زكريا بن يحيى ، وإسحاق بن إبراهيم قالا : ثناه . . . . .» .

(٢) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٣) في (د) : «ثم يصلي» .

* [١٧٣٥] [التحفة : م د س ١٦١٠٤ - س ١٦١٣ - س ١٦١١٤] [الكبرى : ١٥٠٢] • أخرجه مسلم (٧٤٦/ ١٣٩) من طريق معاذ بن هشام ، ولم يذكر لفظه .

وأخرجه ابن راهويه في «مسنده» (٣/ ٧١٤) ، ومن طريقه الدارمي (١٤٧٥) ، بنحوه مطولا .

وسيأتي تخريجه ، (١٧٣٦) .

(٤) من (ص) .

(٥) في (ك) : «بن» ، وهو تصحيف .

فَيَسْتَاكُ وَيَتَوَضَّأُ ، وَيُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ لَا يَجْلِسُ فِيهِنَّ[(١)] إِلَّا عِنْدَ الثَّامِنَةِ ، وَيَحْمَدُ اللَّهَ ، وَيُصَلِّي عَلَىٰ نَبِيِّهِ[(٢)] ﷺ ، وَيَدْعُو بَيْنَهُنَّ ، وَلَا يُسَلِّمُ[(٣)] ، ثُمَّ يُصَلِّي التَّاسِعَةَ (وَيَقْعُدُ - وَذَكَرَ كَلِمَةً نَحْوَهَا - وَيَحْمَدُ اللَّهَ ، وَيُصَلِّي عَلَىٰ نَبِيِّهِ ﷺ)[(٤)] وَيَدْعُو ، ثُمَّ[(٥)] يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا[(٦)] ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ قَاعِدٌ[(٧)] .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «بينهن» .
(٢) في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «النبي» .
(٣) زاد بعده في (هـ) : «تسليمًا» ، ونسبه لنسخة .
(٤) ما بين القوسين ليس في (ك) .
(٥) في (ت) : «و» ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .
(٦) في (د) ، (ص) : «ويسمعنا» .
(٧) كتب في حاشية (س) : «تقدم هذا الحديث في أول صلاة الليل من رواية سعيد عن قتادة . . . إلخ ، وفيه بعد الثامنة أنه يسلم تسليما يسمعنا يخالف ما هنا» .

* [١٧٣٦] [التحفة : س ق ١٦١٠٧] • أخرجه ابن خزيمة (١٠٧٨ ، ١١٢٧) عن هارون بن إسحاق ، به . مطولًا .

وأخرجه مسلم (٧٤٦/ ١٣٩) من طريق محمد بن أبي عدي ، عن سعيد ، به مطولا جدًّا . وفيه : «فيذكر الله ويحمده ويدعوه ، وليس فيه : ويصلي على نبيه ﷺ» .

وأخرجه من طريق معاذ بن هشام ، عن أبيه ، به . قال : فذكر نحوه .

ومن طريق محمد بن بشر ، عن سعيد بن أبي عروبة ، به . قال : فساق الحديث بقصته .

ومن طريق عبدالرزاق ، عن معمر ، عن قتادة ، به . قال : واقتص الحديث بمعنىٰ حديث سعيد (١٧٣٨) .

وقد اختلف علىٰ سعيد بن أبي عروبة في الزيادة المتقدم ذكرها ؛ فزادها عبدة بن سليمان كما تقدم ، وزادها أيضًا محمد بن بشر عند أبي عوانة (٢٠٦٠ ، ٢٢٩٥) ، ولم يزدها محمد بن أبي عدي - كما في رواية مسلم المتقدمة - ولم يزدها أيضًا يحيىٰ بن سعيد القطان عند أبي داود (١٣٤٣) ، والنسائي كما في (١٣٣١) ، ولم يزدها خالد بن الحارث عنه ، كما عند النسائي في «الكبرىٰ» (١٥٠٧) .

وغير سعيد كهمام عند أبي داود (١٣٤٢) ، وهشام الدستوائي عند النسائي ، (١٧٣٥) ، ومعمر عند عبدالرزاق (٤٧١٤) ، وعنه أبو عوانة (٢٢٩٤) لم يذكرها أحد منهم .

ففي ثبوت هذه الزيادة نظر ، والله أعلم بالصواب .

• [١٧٣٧] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(١) إِسْحَاقُ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٢) عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ ، أَنَّ سَعْدَ بْنَ هِشَامِ بْنِ عَامِرٍ لَمَّا أَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا أَخْبَرَنَا أَنَّهُ أَتَى ابْنَ عَبَّاسٍ ﵄ فَسَأَلَهُ عَنْ وَتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ قَالَ : أَلَا أَدُلُّكَ ، (أَوْ أَلَا)(٣) أُنَبِّئُكَ بِأَعْلَمِ أَهْلِ الْأَرْضِ بِوَتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قُلْتُ : مَنْ؟ قَالَ : عَائِشَةُ ، فَأَتَيْنَاهَا فَسَلَّمْنَا عَلَيْهَا وَدَخَلْنَا فَسَأَلْنَاهَا فَقُلْتُ : أَنْبِئِينِي عَنْ وَتْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ : كُنَّا نُعِدُّ لَهُ سِوَاكَهُ وَطَهُورَهُ ، فَيَبْعَثُهُ اللَّهُ ﷻ مَا(٤) شَاءَ أَنْ يَبْعَثَهُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَيَتَسَوَّكُ وَيَتَوَضَّأُ ثُمَّ يُصَلِّي تِسْعَ رَكَعَاتٍ لَا يَقْعُدُ فِيهِنَّ إِلَّا فِي الثَّامِنَةِ ، فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَذْكُرُهُ وَيَدْعُو(٥) ، (ثُمَّ يَنْهَضُ وَلَا يُسَلِّمُ ، فَيُصَلِّي(٦) التَّاسِعَةَ فَيَجْلِسُ ، فَيَحْمَدُ اللَّهَ وَيَذْكُرُهُ وَيَدْعُو)(٧) ، ثُمَّ يُسَلِّمُ تَسْلِيمًا يُسْمِعُنَا ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَتِلْكَ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ(٨) رَكْعَةً يَا بُنَيَّ ، فَلَمَّا أَسَنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَخَذَ اللَّحْمَ أَوْتَرَ بِسَبْعٍ ، ثُمَّ يُصَلِّي(٩) رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ ، فَتِلْكَ تِسْعًا(١٠) أَيْ بُنَيَّ ، وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا ۞ صَلَّىٰ صَلَاةً أَحَبَّ أَنْ يُدَاوِمَ عَلَيْهَا .

---

(١) في حاشية (س) : «أخبرنا» ، ونسبه لنسخة .

(٢) في (س) ، (هـ) : «حدثنا» .

(٣) قوله : «أو ألا» ، في (ف) ، (ك) : «أوَلَا» .

(٤) في (ف) ، (د) ، (ت) ، (ص) ، وحاشية (س) ، (هـ) : «لما» ، ونسبه في الحاشيتين لنسخة .

(٥) قوله : «ويذكره ويدعو» ، في (ف) : «ويذكر الله يدعوه» .

(٦) في (ت) : «ثم يصلي» .

(٧) ما بين القوسين ليس في (ك) .

(٨) في (ك) : «عشر» .

(٩) في (د) ، (ص) : «صلى» بلفظ الماضي .

(١٠) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «تسعٌ» على الرفع .

۞ [س/ ١٤٤]

* [١٧٣٧] [الكبرى : ٥٣٣] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٣/ ٧١١) عن عبد الرزاق ، به . وأصله عند مسلم كما مر ، وانظر ما سبق برقم (١٧٣٦) .

• [١٧٣٨] أخبرنا (زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ: قَالَ)(١) حَدَّثَنَا(٢) عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٣) مَعْمَرٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعْدُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂، أَنَّهُ سَمِعَهَا تَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِتِسْعِ (رَكَعَاتٍ، ثُمَّ يُصَلِّي)(٤) رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَلَمَّا ضَعُفَ أَوْتَرَ بِسَبْعِ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ صَلَّى(٥) رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ.

• [١٧٣٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِتِسْعٍ، وَيَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ.

---

(١) ما بين القوسين في (ف): «زكريا بن يحيى وإسحاق بن إبراهيم قالا»، وهو خطأ، وقوله: «بن إبراهيم»، ليس في (د)، (ص).

(٢) في (ف)، (ك)، (ت)، (هـ): «أخبرنا».

(٣) في (د)، (ص)، (هـ)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٤) ما بين القوسين في (ت): «ويركع»، ونسبه لنسخة.

(٥) في (ك): «يصلي».

* [١٧٣٨] [التحفة: د س ١٦٠٩٦] [الكبرى: ٥٣٤] • أخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٣/ ٧١٥)، وأحمد (٨/ ١٦٨) عن عبد الرزاق، به.
وأصله عند مسلم كما مر، وسبق تخريجه من وجه آخر عن قتادة، عن زرارة بن أبي أوفى، (١٧٣٦).
وسيأتي من طريق قتادة، عن الحسن، (١٧٣٩).

* [١٧٣٩] [التحفة: س ١٦٠٩٩] [الكبرى: ١٥٠٣] • أخرجه أحمد (٦/ ٢٢٧) من طريق حماد بن سلمة به، ورواه (٦/ ١٦٨) من طريق معمر، عن قتادة، به. وفي لفظه بعض المغايرة، وصححه ابن خزيمة (١١٠٤)، وابن حبان (٢٦٣٥) من طريق أبي حرة، عن الحسن مطولا.
وقد خالف أبو حرة في لفظه، وهو ضعيف وقد وثق خاصة روايته عن الحسن.
وسئل يحيى بن معين عن أبي حرة، فقال: «صالح، وحديثه عن الحسن ضعيف، يقولون: لم يسمعها من الحسن».

• [١٧٤٠] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الْخَلَنْجِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ ، يَعْنِي : (مَوْلَىٰ بَنِي هَاشِمٍ)[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] الْحَسَنُ ، عَنْ سَعْدِ[٣] بْنِ هِشَامٍ ، أَنَّهُ وَفَدَ عَلَىٰ أُمِّ الْمُؤْمِنِينَ عَائِشَةَ ﵂ فَسَأَلَهَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ ثَمَانِيَ[٤] رَكَعَاتٍ ، وَيُوتِرُ

= وقال أحمد بن حنبل : «قال لي أبو عبيدة الحداد : «لم يقف أبو حرة على شيء مما سمع من الحسن إلا على ثلاثة أحاديث»» . كما نقله الحافظ في «التهذيب» (١١/ ٩٢) .

وقال الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣١٦) : «يرويه الحسن البصري ، واختلف عنه ؛ فرواه معاوية بن قرة ، ويزيد بن يعفر ، عن الحسن ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة .

وكذلك قيل : عن هشيم ، عن منصور بن زاذان ، عن الحسن .

وخالفه الضحاك بن حمزة ؛ فرواه عن منصور بن زاذان ، عن الحسن ، عن كثير بن أفلح ، عن عائشة .

وخالفهما ميمون بن موسى المرئي ؛ فرواه عن الحسن ، عن أمه ، عن أم سلمة . قاله حماد بن مسعود ، عنه .

وقول من قال : سعد بن هشام ، أشبه بالصواب . وقول ميمون المرئي غير مدفوع» . اهـ .

وقال البيهقي في «الكبرى» (٢/ ٣٢ ، ٣٣) - بعدما روى حديث ميمون المرئي - : «ميمون هذا بصري إلا أنه كان يدلس قاله أحمد بن حنبل وغيره . والله أعلم . وروي عن زكريا بن حكيم ، عن الحسن ، وخالفهما هشام ؛ فرواه عن الحسن ، عن سعد بن هشام ، عن عائشة . قال البخاري : «هذا أصح»» .

وأصل الحديث عند مسلم كما مر ، وانظر ما سبق برقم (١٧٣٥) ، وبرقم (١٧٣٦) ، وسبق من وجه آخر عن قتادة . (١٧٣٨) .

وسبقت أطراف طريق سعد بن هشام ، (١٣٣١) .

(١) ما بين القوسين في (س) : «مولى هشام» ، ونسبه في الحاشية للطبري وبعض النسخ ، وأشار أن الصواب ما أثبت .

(٢) في (د) ، (ص) : «حدثني» .

(٣) في (ف) : «سعيد» ، وهو تصحيف .

(٤) المثبت من (س) ، وحاشيتي (ص) ، (هـ) منسوبًا فيهما لنسخة ، وصحح عليه في حاشية (ت) ، وفي باقي النسخ : «ثمان» .

بِالتَّاسِعَةِ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ. مُخْتَصَرٌ.

• [١٧٤١] أَخْبَرَنَا هَنَّادُ بْنُ السَّرِيِّ، عَنْ أَبِي الْأَحْوَصِ، عَنِ الْأَعْمَشِ أُرَاهُ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنِ الْأَسْوَدِ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ تِسْعَ رَكَعَاتٍ.

---

* [١٧٤٠] [التحفة: د س ١٦٠٩٦] • أخرجه الإمام أحمد (٦/ ٩٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٨٠) من طريق حصين بن نافع، به.

وقال الطحاوي: «ففي هذا الحديث أنه كان يوتر بالتاسعة فذلك محتمل أن يكون يوتر بالتاسعة مع اثنتين من الثمان التي قبلها حتى يتفق هذا الحديث وحديث زرارة ولا يتضادان».

والحديث اختلف فيه على الحسن كما سبق بيان ذلك برقم (١٧٣٩)، وأصله عند مسلم كما مر، وقد سبق من وجه آخر عن سعد بن هشام، عن عائشة. (١٣٣١).

* [١٧٤١] [التحفة: ت س ق ١٥٩٥١] [الكبرى: ٥١١] • أخرجه الترمذي (٤٤٣)، وابن ماجه (١٣٦٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٧٣٧، ٤٧٩٣)، وابن حبان (٢٦١٤) - جميعًا، عن هناد، به. قال الترمذي: «حسن غريب من هذا الوجه». اهـ.

والحديث اختلف فيه على الأعمش، وقد تابع أبا الأحوص غير واحد:

فأخرجه الترمذي (٤٤٤)، وأحمد (٦/ ٢٥٣)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٩١)، وإسحاق بن راهويه في «مسنده» (٣/ ٨٤٢) - جميعًا، من طريق سفيان الثوري، عن الأعمش، به.

وقال الترمذي: «وأكثر ما روي عن النبي ﷺ في صلاة الليل ثلاث عشرة ركعة مع الوتر، وأقل ما وصف من صلاته بالليل تسع ركعات». اهـ.

وأخرجه أبو يعلى في «مسنده» (٤٧٩١)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٨٤)، وابن أبي الدنيا في «التهجد وقيام الليل» (٣٨١) عن موسى بن أعين، عن الأعمش، به.

وأخرجه المصنف في «الكبرى» (٥١٥) من طريق أبي عوانة، به.

وقد أخرجه مسلم (٧٣٠/ ١٠٥) من طريق عبدالله بن شقيق، عن عائشة، وفيه: «... وكان يصلي من الليل تسع ركعات فيهن الوتر ...».

وأخرجه أيضا (٧٣٨/ ١٢٦) من طريق أبي سلمة، عن عائشة، به.

وقد سبقت إلحاقات طريق الأسود. (١٦٥٦).

٤٤- بَابٌ كَيْفَ الْوَتْرُ بِإِحْدَىٰ[(١)] عَشْرَةَ رَكْعَةً

• [١٧٤٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ إِحْدَىٰ عَشْرَةَ[(٢)] رَكْعَةً ، وَيُوتِرُ مِنْهَا بِوَاحِدَةٍ ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ .

٤٥- باب[(٣)] الْوَتْرِ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً

• [١٧٤٣] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ الْجَزَّارِ ، عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، فَلَمَّا كَبِرَ وَضَعُفَ أَوْتَرَ بِتِسْعٍ .

٤٦- بَابُ[(٣)] الْقِرَاءَةِ فِي الْوَتْرِ

• [١٧٤٤] أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ يَعْقُوبَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] أَبُو النُّعْمَانِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ عَاصِمٍ الْأَحْوَلِ ، عَنْ أَبِي مِجْلَزٍ ، أَنَّ أَبَا مُوسَىٰ كَانَ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، فَصَلَّى الْعِشَاءَ رَكْعَتَيْنِ ، ثُمَّ قَامَ فَصَلَّىٰ رَكْعَةً أَوْتَرَ بِهَا ، فَقَرَأَ فِيهَا

---

(١) في (ف) : «بأحد» . (٢) في (ك) : «عشر» .

* [١٧٤٢] [التحفة : م د ت س ١٦٥٩٣] [الكبرى : ٥٣٠] • تقدم بنفس الإسناد والمتن . (١٧١٢) . وانظر باقي أطرافه . (٦٩٧) .

(٣) ليس في (د) .

* [١٧٤٣] [التحفة : ت س ١٨٢٢٥] • تقدم بنفس الإسناد والمتن . (١٧٢٤) .

(٤) في (س) : «أخبرنا» .

بِمِائَةِ آيَةٍ مِنَ النِّسَاءِ ، ثُمَّ قَالَ : مَا أَلَوْتُ(١) أَنْ أَضَعَ قَدَمِي(٢) حَيْثُ وَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَدَمَهُ(٣) ، وَأَنْ أَقْرَأَ بِمَا قَرَأَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ .

٤٧- بَابُ(٤) نَوْعٍ آخَرَ مِنَ الْقِرَاءَةِ فِي الْوَتْرِ

• [١٧٤٥] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ(٥) بْنِ إِبْرَاهِيمَ(٦) ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(٧) مُحَمَّدُ ابْنُ أَبِي عُبَيْدَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ طَلْحَةَ ، عَنْ ذَرٍّ(٨) ، عَنْ

---

(١) في (س) ، (ص) : «آلوت» بالمد .

(٢) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «قَدَمَيَّ» أي بفتح الميم . وهو الموافق لما في «الكبرى» (١٥١٧) .

(٣) في (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشيتي (س) ، (ت) منسوبًا لنسخة : «قدميه» .

* [١٧٤٤] [التحفة : س ٩٠٣٣] • تفرد به النسائي ، وأخرجه البيهقي (٣/ ٢٥) ومن طريقه ابن عساكر في «تاريخه» (٣٢/ ٨٦) ، وابن حزم في «المحلى» (٣/ ٥١) من طريق حماد بن سلمة ، به .

وتابعه عليه ثابت أبو زيد عند أحمد (٤/ ٤١٩) ، وكذا الطيالسي (٥١٤) ، وزاد : «والبقرة» ، وفي (ط . هجر) : «أو البقرة» .

وأبو مجلز لاحق بن حميد يرسل ، وعن ابن معين أنه كان يدلس ، وجزم بذلك الدارقطني كما في «طبقات المدلسين» (ص ٢٧) ولم يصرح في شيء من مصادر هذا الحديث بالتحديث ، بل صيغته صيغة انقطاع ، وروايته عن أبي موسى ليست مشهورة ولم نقف منها إلا على هذا الموضع الواحد ، وإدراكه له محتمل ، وذكر الدارقطني في «العلل» (٧/ ٢٠٣) رواية لقتادة ، عن أبي مجلز ، عن أبي بردة بن أبي موسى ، عن أبي موسى . فالله أعلم .

ولكنها رواية واهية مرجوحة لم يصح إسنادها إليه .

(٤) من (ص) .

(٥) في حاشية (س) : «الحسن» ، ونسبه لنسخة ، وقال : «خطأ» .

(٦) زاد بعده في (هـ) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «ابن إشكاب النسائي» .

(٧) في (د) ، (ت) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «حدثنا» .

(٨) قوله : «عن ذر» ليس في (س) ، وكتب في الحاشية : «صح السند من غير واسطة بين طلحة وسعيد ، وفي السند بعده بواسطة ذر ، وحكى في «الأطراف» عن المصنف في السندين : عن =

سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوَتْرِ بِـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١] ، وَ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ [الكافرون : ١] ، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١] ، فَإِذَا سَلَّمَ قَالَ : « **سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ** » ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

• [١٧٤٦] *أخبرنا* يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ سَعْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنِ الْأَعْمَشِ ، عَنْ زُبَيْدٍ(١) وَطَلْحَةَ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١] ، وَ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ [الكافرون : ١] ، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١] .

خَالَفَهُمَا حُصَيْنٌ : فَرَوَاهُ عَنْ ذَرٍّ ، عَنِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ :

• [١٧٤٧] *أخبرنا* الْحَسَنُ بْنُ قَزَعَةَ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ نُمَيْرٍ ، عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ، عَنْ ذَرٍّ ، عَنِ ابْنِ أَبْزَىٰ(٢) ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْوَتْرِ بِـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١] ، وَ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾

= طلحة ، عن ذر ، عن سعيد ، ولكنه حكى عن أبي داود عن طلحة وزبيد ، كلاهما عن سعيد كالسند الأول هنا ، إلا أنه لم يذكر في السند هنا أحدًا مع طلحة» .

* [١٧٤٥] [التحفة : د س ق ٥٤-د س ٥٥] [الكبرى : ١٥٢٢-١٠٦٧٤] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (١٧١٥) .

(١) في (س) ألحق بها ياء النسب وكأنه ضرب عليها .

* [١٧٤٦] [التحفة : د س ق ٥٤] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (١٧١٥) .

(٢) قوله : «ابن أبزى» ، في (هـ) : «ابن عبدالرحمن بن أبزى» ، ونسبه لنسخة .

[الكافرون: ١]، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص: ١].

٤٨- بَابُ(١) ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَىٰ شُعْبَةَ فِيهِ

• [١٧٤٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا بَهْزُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلَمَةَ وَزُبَيْدٍ(٢)، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص: ١]، وَكَانَ(٣) يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ: «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**»، ثَلَاثًا، وَيَرْفَعُ صَوْتَهُ بِالثَّالِثَةِ(٤).

• [١٧٤٩] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِالْأَعْلَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَلَمَةُ وَزُبَيْدٌ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ(٥) عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْوَتْرِ بِـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص: ١]، ثُمَّ يَقُولُ إِذَا سَلَّمَ: «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**»،

---

* [١٧٤٧] [التحفة: س ٩٦٨٣] [الكبرى: ١٥٢٣-١٥٢٧] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم: (١٧١٥).

(١) من (ص).

(٢) صحح عليه في (ص)، وفي (س) ألحق بها ياء النسب وكأنه ضرب عليها.

(٣) في (د): «ثم». (٤) في (ك): «في الثالثة».

* [١٧٤٨] [التحفة: س ٩٦٨٣] [الكبرى: ١٥٢٨-١٠٦٨٢] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم: (١٧١٥).

(٥) ليس في (ف)، (د)، والمثبت موافق ما في «التحفة» (٩٦٨٣)، وهو: سعيد بن عبدالرحمن بن أبزىٰ كما سماه المزي.

وَيَرْفَعُ بِسُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ صَوْتَهُ بِالثَّالِثَةِ . رَوَاهُ مَنْصُورٌ عَنْ سَلَمَةَ ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَرًّا .

• [١٧٥٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ قُدَامَةَ ، عَنْ جَرِيرٍ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ كُهَيْلٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١] ، وَ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ [الكافرون : ١] ، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١] ، وَكَانَ إِذَا سَلَّمَ وَفَرَغَ قَالَ : « **سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ** » ثَلَاثًا ، طَوَّلَ فِي الثَّالِثَةِ وَرَوَاهُ عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ عَنْ زُبَيْدٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَرًّا :

• [١٧٥١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْمَلِكِ بْنُ أَبِي سُلَيْمَانَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١] ، وَ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ [الكافرون : ١] ، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١] . وَرَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ جُحَادَةَ عَنْ زُبَيْدٍ ، وَلَمْ يَذْكُرْ ذَرًّا :

• [١٧٥٢] أَخْبَرَنَا عِمْرَانُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَارِثِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ ابْنُ جُحَادَةَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنِ ابْنِ أَبْزَىٰ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١] ، وَ﴿ قُلْ يَـٰٓأَيُّهَا ٱلْكَـٰفِرُونَ ﴾ [الكافرون : ١] ، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١] . فَإِذَا فَرَغَ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ۩ :

---

* [١٧٤٩] [التحفة : س ٩٦٨٣] [الكبرى : ١٠٦٨٣] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (١٧١٥) .

* [١٧٥٠] [التحفة : س ٩٦٨٣] [الكبرى : ١٠٦٨٤] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (١٧١٥) .

* [١٧٥١] [التحفة : س ٩٦٨٣] [الكبرى : ١٥٢٦] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (١٧١٥) .

۩ [س/ ١٤٥]

«سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ(١).

ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ مَالِكِ بْنِ مِغْوَلٍ فِيهِ

• [١٧٥٣] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدِاللَّهِ(٢)، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ(٣) حَرْبٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنِ ابْنِ أَبْزَىٰ(٤)، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ فِي الْوَتْرِ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١].

• [١٧٥٤] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ آدَمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ ذَرٍّ، عَنِ ابْنِ أَبْزَىٰ. مُرْسَلٌ. وَقَدْ رَوَاهُ عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ.

• [١٧٥٥] أخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا رَوْحُ بْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ عَطَاءِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ

---

(١) في حاشية (س): «مرار»، ونسبه لنسخة.

* [١٧٥٢] [التحفة: س ٩٦٨٣] [الكبرى: ١٠٦٧٨] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم: (١٧١٥).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (ف): «عبدالله» مكبرًا، وهو تصحيف، وينظر: «التحفة» (٩٦٨٣)، و«تهذيب الكمال».

(٣) في (د): «عن»، وهو خطأ.

(٤) كتب في حاشية (س): «قوله: عن ابن أبزى، يريد به: سعيد بن عبدالرحمن، نسبه إلى جده»، ونسبه لحاشية الطبري.

* [١٧٥٣] [التحفة: س ٩٦٨٣] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم: (١٧١٥).

* [١٧٥٤] [التحفة: س ٩٦٨٣] [الكبرى: ١٠٦٧٧] • تقدم تخريجه موصولا ضمن حديث رقم: (١٧١٥).

أَبْزَى ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقْرَأُ فِي الْوَتْرِ بِـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١] ، وَ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [الكافرون : ١] ، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١] .

٤٩- بَابُ(١) ذِكْرِ الْاخْتِلَافِ عَلَى شُعْبَةَ عَنْ قَتَادَةَ فِي هَذَا الْحَدِيثِ

• [١٧٥٦] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ قَالَ : سَمِعْتُ عَزْرَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى ، عَنْ أَبِيهِ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١] ، وَ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [الكافرون : ١] ، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١] . فَإِذَا فَرَغَ قَالَ : « **سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ** » . ثَلَاثًا .

• [١٧٥٧] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ(٢) زُرَارَةَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى ، عَنْ(٣) رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١] ، وَ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾

---

* [١٧٥٥] [التحفة : س ٩٦٨٣] [الكبرى : ١٥٢٤] • روح سمع من عطاء بعد الاختلاط ، لكن رواه النسائي في «عمل اليوم والليلة» من طريق حماد بن سلمة ، وقد سمع من عطاء قبل الاختلاط ، والحديث له طرق أخرى عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى ، تقدم تخريجها ضمن حديث رقم : (١٧١٥) .

(١) من (ص) .

* [١٧٥٦] [التحفة : س ٩٦٨٣] [الكبرى : ١٥٣٩-١٠٦٨٨] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (١٧١٥) .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) : «قال : سمعت» .

(٣) صحح عليه في (ت) ، وفي (ف) ، (د) ، (ص) ، وحاشية (س) ، (هـ) : «أن» .

[الكافرون : ١]، و﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١] فَإِذَا فَرَغَ(١) قَالَ : « **سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ** » . (ثَلَاثَ مَرَّاتٍ)(٢) ، (وَيَمُدُّ)(٣) فِي الثَّالِثَةِ .

• [١٧٥٨] *أخبرنا* مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ(٤) ، قَالَ : سَمِعْتُ قَتَادَةَ ، يُحَدِّثُ عَنْ زُرَارَةَ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١] خَالَفَهُمَا شَبَابَةُ ؛ فَرَوَاهُ عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ (بْنِ أَوْفَى)(٥) ، عَنْ عِمْرَانَ (بْنِ حُصَيْنٍ)(٦) :

• [١٧٥٩] *أخبرنا* بِشْرُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٧) شَبَابَةُ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ(٨) ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ(٩) ﷺ أَوْتَرَ بِـ ﴿ سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١] .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «سلم» .

(٢) قوله : «ثلاث مرات» في (ت) : «ثلاثا» .

(٣) في (ف) : «يمد» من غير واو العطف ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «ويمدها» .

* [١٧٥٧] [التحفة : س ٩٦٨٣] [الكبرى : ١٥٤٠-١٠٦٨٩] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (١٧١٥) .

(٤) صحح عليه في (ت) .

(٥) قوله : «بن أوفى» من (ف) ، (ك) ، (ت) ، (هـ) ، وحاشية (س) منسوبًا للطبري .

(٦) قوله : «بن حصين» ليس في (د) ، (ص) .

* [١٧٥٨] [التحفة : س ٩٦٨٣] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (١٧١٥) .

(٧) في (ف) : «أنبأنا» ، وفي (ك) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٨) زاد بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (ت) : «بن أوفى» ، ونسبه في الحاشية لنسخة ، وصحح عليه .

(٩) في (ت) : «رسول الله» .

قال أبو عبد الرحمن : لَا أَعْلَمُ أَحَدًا تَابَعَ شَبَابَةَ عَلَىٰ هَذَا الْحَدِيثِ ، خَالَفَهُ يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ :

• [١٧٦٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ قَالَ : صَلَّىٰ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الظُّهْرَ فَقَرَأَ رَجُلٌ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى : ١] ، فَلَمَّا صَلَّىٰ قَالَ : «مَنْ قَرَأَ

---

* [١٧٥٩] [التحفة : س ١٠٨٢٦] • أخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٢٩٨) ، وابن الجعد في «الجعديات» (٩٥٤) ، والبزار في «المسند» (٣٦٠٤) عن شبابة ، به .

قال البزار : «وهذا الحديث لا نعلم أحدا يرويه عن شعبة إلا شبابة وحده ، وهو حسن الإسناد» .

أما رواية يحيى بن سعيد التي خالف فيها شبابة فقد أخرجها مسلم (٣٩٨) من طريق أبي عوانة عنه ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن عمران بن حصين بلفظ : صلى رسول الله ﷺ الظهر فقرأ رجل بـ : ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ فلما صلى قال : «من قرأ بـ : ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾؟» قال رجل : أنا . قال : «قد علمت أن بعضهم خالجنيها» .

وتابع يحيى بن سعيد عليه غندر عند مسلم (٣٩٨/ ٤٨) ، وأبو الوليد الطيالسي ، ومحمد بن كثير عند أبي داود (٨٢٨) .

وهناك مخالفة أخرى لشبابة في إسناده حكاها الخطيب في «التاريخ» (١٠/ ٤٠٤) نقلا عن الأثرم قال : «قلت لأبي عبد الله : وروى شبابة ، عن شعبة ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن عمران ، أن النبي ﷺ أوتر بـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ فقال : هذا باطل ، ليس من هذا شيء ، إنما رواه حجاج ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن عمران ، عن النبي ﷺ . حدثناه عباد بن العوام ، عن حجاج ، وأما حديث شعبة فحدثناه كذا وكذا عن شعبة ، عن قتادة ، عن زرارة ، عن ابن أبزى ، قال : والحديث يصير إلى ابن أبزى» .

وهناك لون آخر من الاختلاف على شبابة ؛ فروي عنه على الصواب عند الدارقطني في «سننه» (١/ ٤٠٥) من طريق محمد بن حسان الأزرق ، ثنا شبابة ، ثنا شعبة ، به : «أن النبي ﷺ صلى الظهر ، فقرأ : ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ . . . الحديث» .

بـ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]؟» قَالَ رَجُلٌ: أَنَا. قَالَ: «قَدْ[1] عَلِمْتُ أَنَّ بَعْضَهُمْ[2] خَالَجَنِيهَا[3]».

٥٠- بَابُ[4] الدُّعَاءِ فِي الْوَتْرِ

• [١٧٦١] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[5]، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو[6] الْأَحْوَصِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بُرَيْدٍ[7]، عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ[8] قَالَ: قَالَ الْحَسَنُ (بْنُ عَلِيٍّ)[9]: عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْوَتْرِ فِي الْقُنُوتِ: «اهْدِنِي[10] فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي

---

(١) في (د)، (ص): «لقد».

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، وحاشية (س)، (ت)، (هـ): «بعضكم»، ونسبه في الحواشي الثلاث لنسخة.

(٣) **خالجنيها:** أي نازعنيها. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: خلج).

* [١٧٦٠] [التحفة: م د س ١٠٨٢٥] [الكبرى: ١٠٨٢] • سبق بإسناده ومتنه برقم (١٧٦٠)، ومن وجه آخر عن قتادة برقم (٩٣٠).

(٤) ليس في (د).

(٥) زاد بعده في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «بن سعيد».

(٦) ليس في (ك)، وهو خطأ.

(٧) في (ك): «يزيد»، وهو تصحيف.

(٨) في (د)، (ت)، (ص)، (هـ): «الجوزاء»، وهو تصحيف، وينظر: «التحفة»، و«تهذيب الكمال» (٩/ ١١٧).

(٩) قوله: «بن علي» من (ف)، (د)، (ص).

(١٠) زاد قبله في حاشية (س)، (ت): «اللهم»، ونسب فيهما لنسخة.

شَرَّ مَا قَضَيْتَ ، إِنَّكَ(١) تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ ، (وَإِنَّهُ)(٢) لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ(٣) » .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) ، (هـ) : «فإنك» ، ونسبه في الحاشيتين لنسخة ، وقد أشار ابن خزيمة (٢/ ١٥١) أن بعض الرواة لم يذكر الفاء فيها ، وينظر التعليق الآتي .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) : «إنه» بدون واو العطف ، وقد أشار ابن خزيمة (٢/ ١٥١) أن بعض الرواة لم يذكرها ، وقال الحافظ في «التلخيص» (١/ ٢٤٧) : «وأسقط بعضهم الواو من قوله : «وإنه لا يذل» ، وأثبت بعضهم الفاء في قوله : «فإنك تقضي»» .

(٣) زاد بعده في (ف) ، (د) ، (ص) : «وصلى الله على النبي محمد» ، وهذه الزيادة منسوبة للنسائي لكن من طريق موسى بن عقبة الآتية ، قال ابن الملقن في «البدر المنير» (٣/ ٦٣٦) : «رواه بهذه الزيادة النسائي في «سننه» من حديث موسى بن عقبة . . . وصلى الله على النبي» ، وعزاه المحب الطبري في «أحكامه» إليه بلفظ : «وصلى الله على النبي محمد» ، وهذه الزيادة وهي : «محمد» لم أرها في الحديث ، ووقع في بعض نسخ الرافعي زيادة : «وسلم» ، ولم أرها أيضا فيه» ، وقد وهَّمَ ابن حجر في «التلخيص» (١/ ٦٠٥) المحب الطبري في عزوه هذه الزيادة للنسائي .

* [١٧٦١] [التحفة : د ت س ق ٣٤٠٤] [الكبرى : ١٥٣٥] • أخرجه أبو داود (١٤٢٥) عن قتيبة بن سعيد ، وأحمد بن جواس الحنفي ، والترمذي (٤٦٤) عن قتيبة - وحده - كلاهما ، عن أبي الأحوص ، به . وأخرجه ابن ماجه (١١٧٨) من طريق شريك ، عن أبي إسحاق ، وابن الجارود (٢٧٣) ، والبزار (١٣٣٧) من طريق زهير بن معاوية ، عن ابن إسحاق .

وأخرجه ابن الجارود (٢٧٣) من طريق عبد الرحمن بن زياد - وهو : الرصاصي - عن زهير بن معاوية ، عن أبي إسحاق ، وليس عن أبي الأحوص ، عن أبي إسحاق .

وقال الترمذي : «حديث حسن لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، من حديث أبي الحوراء السعدي ، واسمه : ربيعة بن شيبان ، ولا نعرف عن النبي ﷺ في القنوت في الوتر شيئًا أحسن من هذا» . اهـ .

وقال الحاكم (٤/ ٢٩٨) على هذا الحديث : «أشهر من أن يذكر إسناده وطرقه» . وأخرجه ابن الجارود (٢٧٢) من طريق يونس بن أبي إسحاق ، عن بريد ، به .

قال ابن خزيمة في «صحيحه» (٢/ ١٥١) : «ولست أحفظ خبرًا ثابتًا عن النبي ﷺ في القنوت في الوتر» . اهـ . ثم ذكر رواية شعبة ورواية يونس بن أبي إسحاق ورواية أبي إسحاق ، =

• [١٧٦٢] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ عَبْدِاللَّهِ ابْنِ سَالِمٍ ، عَنْ مُوسَىٰ بْنِ عُقْبَةَ ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَلِيٍّ ، عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ : عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ فِي الْوَتْرِ ، قَالَ : «**قُلِ : اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا**[١] **أَعْطَيْتَ ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ ؛ فَإِنَّكَ**[٢] **تَقْضِي وَلَا يُقْضَىٰ عَلَيْكَ ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ ، (وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى النَّبِيِّ)**[٣] **مُحَمَّدٍ**[٤] » .

= ولم يذكر شعبة القنوت ولا الوتر ، ثم قال : «وشعبة أحفظ من عدد مثل يونس بن أبي إسحاق ، وأبو إسحاق لا يُعلم أَسمع هذا الخبر من بُريد أو دلسه عنه ، اللهم إلا أن يكون كما يدعي بعض علمائنا أن كل ما رواه يونس عمن روى عنه أبوه أبو إسحاق هو مما سمعه يونس مع أبيه ممن روى عنه ، ولو ثبت الخبر عن النبي ﷺ أنه أمر بالقنوت في الوتر ، أو قنت في الوتر لم يجز عندي مخالفة خبر النبي ﷺ ولست أعلمه ثابتًا» . اهـ .

قال البزار : «وهذا الحديث لا نعلمه يرويه عن النبي ﷺ إلا الحسن بن علي . . . ولم يقل شعبة : في قنوت الوتر ؛ فلذلك كتبناه» . اهـ . (٤/ ١٧٧) ، وانظر : «أطراف الغرائب» (٣/ ٤-٦) .

وسيأتي في الذي بعده من طريق آخر عن الحسن بن علي برقم (١٧٦٢) .

(١) في (هـ) : «فيمن» .

(٢) في حاشية (س) : «إنك» ، ونسبه للطبري .

(٣) ما بين القوسين ليس في (د) .

(٤) ليس في (ف) ، (د) ، وأشار في حاشية (س) أنه ليس في الطبري ، وزاد بعده فيها : «وسلَّم» ، ونسبه لنسخة ، ومكانه في (ك) : «صلى اللَّه عليه» ، وكذا في (س) وضرب عليه ، وكتب في الحاشية : «مضروب عليه في نسخة الطبري ، ومصحح في نسخة اليمن» ، وكتب في حاشية (ت) : «أورد الحديث في «التحرير» بلفظ : «صلى اللَّه على النبي وآله وسلم» ، واعترضه الحافظ ابن حجر في «التلخيص» بأن الذي في النسائي من حديث ابن وهب ، عن يحيى بن عبداللَّه بن سالم ، عن موسى بن عقبة ، عن عبداللَّه بن علي ، عن الحسن بن علي قال : «علمني . . . إلى آخر الحديث» ، قال : «وفي آخره : «وصلى اللَّه على النبي» ليست في السنن نحو هذا ولا فيه : «وسلم» ، ولا : «وآله» ، ووهم المحب الطبري في «الأحكام» فعزاه للنسائي بلفظ : «وصلى اللَّه على النبي محمد» انتهى ، كذا وقع في نسخة فرووه نحوه . واللَّه أعلم» .

* [١٧٦٢] [التحفة : د ت س ق ٣٤٠٤] [الكبرى : ١٥٣٦-٨٢٤٤] • تفرد به النسائي ، ورواه إسماعيل بن إبراهيم ، عن عمه موسى بن عقبة ، وقال فيه : عن هشام ، عن عروة ، عن عائشة ، =

• [١٧٦٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَهِشَامُ بْنُ عَبْدِالْمَلِكِ، قَالَا: حَدَّثَنَا[٢] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هِشَامِ بْنِ عَمْرٍو الْفَزَارِيِّ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ[٣] بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وَتْرِهِ: «**اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ**».

= عن الحسن، أخرجه الطبراني في «الكبير» (٣/ ٧٣)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ١٨٨) وقال: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، إلا أن محمد بن جعفر بن أبي كثير قد خالف إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة في إسناده». اهـ.

يعني: قال فيه: عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم، عن أبي الحوراء، عن الحسن بن علي، به. مرفوعًا، وانظر: «نصب الراية» (٢/ ١٢٥).

أما قوله: «وصلى الله على النبي محمد»، قال النووي في «شرح المهذب»: «إنها زيادة بسند صحيح أو حسن». قال ابن حجر في «التلخيص الحبير» (١/ ٢٤٨): «وليس كذلك فإنه منقطع؛ فإن عبدالله بن علي وهو: ابن الحسين بن علي لم يلحق الحسن بن علي، وقد اختلف على موسى بن عقبة في إسناده؛ فروى عنه شيخ بن وهب هكذا، ورواه محمد بن أبي جعفر بن أبي كثير، عن موسى بن عقبة، عن أبي إسحاق، عن بريد بن أبي مريم بسنده، رواه الطبراني، والحاكم، ورواه أيضا الحاكم من حديث إسماعيل بن إبراهيم بن عقبة، عن عمه موسى بن عقبة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، عن الحسن بن علي قال: «علمني رسول الله ﷺ في وتري إذا رفعت رأسي ولم يبق إلا السجود». فقال: «اختلف فيه على موسى بن عقبة كما ترى، وتفرد يحيى بن عبدالله بن سالم عنه بقوله: عن عبدالله بن علي، وبزيادة الصلاة فيه»». اهـ.

وتقدم في الذي قبله من طريق آخر عن الحسن بن علي برقم (١٧٦١).

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٢) في حاشية (س): «أخبرنا»، ونسبه لنسخة.

(٣) في (ك): «عبدالله»، وهو خطأ، وينظر «تحفة الأشراف» (١٠٢٠٧)، و«تهذيب الكمال» (١٧/ ٣٩).

* [١٧٦٣] [التحفة: د ت س ق ١٠٢٠٧] [الكبرى: ١٥٣٧-٧٩٠٣] • أخرجه أبو داود (١٤٢٧)، =

٥١- بَابُ[1] تَرْكِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ فِي الْوَتْرِ

• [١٧٦٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّحْمَنِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ الْبُنَانِيِّ ، عَنْ أَنَسٍ ﷺ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ دُعَائِهِ إِلَّا فِي الِاسْتِسْقَاءِ .

= والترمذي (٣٥٦٦) ، وابن ماجه (١١٧٩) ، وأحمد (١/ ٩٦ ، ١١٨) . قال الترمذي : «حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه من حديث حماد بن سلمة» . اهـ.

وقال أبو حاتم : «لا أعلم من روى هذا الحديث غير حماد بن سلمة» . اهـ.

وقد اختلف على حماد ؛ فرواه عنه مؤمل بن إسماعيل ، عن هشام بن عمرو ، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل ، عن علي .

قال أبو حاتم : «إنما هو حماد بن سلمة ، عن هشام بن عمرو ، عن عبدالرحمن بن الحارث ، عن علي» . اهـ.

وروي عن إبراهيم بن الحجاج ، عن حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن عبدالرحمن بن الحارث ، عن علي .

قال الدارقطني : «وهو وهم ، ثم ذكر أن الصحيح رواية من رواه عن حماد ، عن هشام بن عمرو» .

وهشام بن عمرو الفزاري اتفق المتقدمون على توثيقه على الرغم من تفرد حماد بن سلمة عنه ، وتفرده بحديث لا يعرف له سواه .

وقال الضياء في «المختارة» (٢/ ٢٥٤) : «وقد رواه عبدالله بن أحمد - كما في «المسند» (١/ ١٥٠) - عن إبراهيم بن الحجاج ، عن حماد على الصواب ، فلعل بعض الرواة عن إبراهيم غلط فيه ، والله أعلم» . اهـ.

انظر : البخاري في «التاريخ» (٨/ ١٩٥) ، و«علل ابن أبي حاتم» (١/ ١٢٠) ، و«علل الدارقطني» (٤/ ١٤-١٥) . والثابت عن عائشة ﷺ أن النبي ﷺ كان يقول هذا الدعاء في سجوده في صلاة الليل كما تقدم برقم (١٧٤) .

(١) من (ص) .

قَالَ شُعْبَةُ : فَقُلْتُ لِثَابِتٍ : أَنْتَ سَمِعْتَهُ[(١)] مِنْ أَنَسٍ؟! قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ! قُلْتُ : سَمِعْتَهُ[(٢)] مِنْ أَنَسٍ؟! قَالَ : سُبْحَانَ اللَّهِ!

٥٢- بَابُ قَدْرِ السَّجْدَةِ بَعْدَ الْوَتْرِ

• [١٧٦٥] *أخبرنا* يُوسُفُ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثٌ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٣)] عُقَيْلٌ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُصَلِّي إِحْدَىٰ عَشْرَةَ رَكْعَةً ، فِيمَا بَيْنَ أَنْ يَفْرُغَ مِنْ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَىٰ[(٤)] الْفَجْرِ بِاللَّيْلِ ، سِوَىٰ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ ، وَيَسْجُدُ قَدْرَ مَا يَقْرَأُ أَحَدُكُمْ خَمْسِينَ آيَةً .

---

(١) في (س) ، (ك) ، (ت) : «سمعتَ» ، والمثبت موافق لما في «التحفة» ، و«السنن الكبرىٰ» للمصنف .

(٢) الضبط من (ت) ، وهو أحد أوجه ضبطه في (س) ونسبه للطبري ، والوجه الثاني بضم التاء ، ونسبه للعلوي .

* [١٧٦٤] [التحفة : م س ٤٤٤] [الكبرىٰ : ١٥٢٩] • تفرد به النسائي من طريق عبدالرحمن بن مهدي ، ومن هذا الوجه صححه ابن خزيمة (١٤١١) ، والحاكم (١/ ٣٢٧) .

وقد خالفه يحيىٰ بن أبي بكير عند مسلم (٨٩٥) ، وأبو داود الطيالسي عند أحمد (٣/ ٢٠٩) ، وعبدالصمد عنده أيضًا (٣/ ٢١٦) ، ووهب بن جرير - ويأتي بعد هذا - فرووه عن شعبة بسنده بلفظ : «يرفع يديه في الدعاء حتىٰ يرىٰ بياض إبطيه» . وتقدم من حديث قتادة ، عن أنس برقم (١٥٢٩) .

(٣) في (س) : «حدثنا» .

(٤) زاد بعده في (س) : «صلاة» .

* [١٧٦٥] [التحفة : س ١٦٥٦٨] [الكبرىٰ : ١٥٣٨] • أخرجه البخاري (٩٩٤ ، ١١٢٣) من طريق شعيب ، عن الزهري ، به . وانظر تخريج حديث رقم (١٧١٢) ، وانظر أطرافه في : (٦٩٧) .

٥٣- بَابُ[1] التَّسْبِيحِ بَعْدَ الْفَرَاغِ مِنَ الْوَتْرِ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ سُفْيَانَ فِيهِ

• [١٧٦٦] أَخْبَرَنَا[2] أَحْمَدُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، (عَنْ أَبِيهِ)[3]، عَنِ[4] النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، وَيَقُولُ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ: «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**[5]». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ.

• [١٧٦٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ وَ[6] عَبْدِالْمَلِكِ ۩ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ ابْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، وَيَقُولُ بَعْدَمَا يُسَلِّمُ: «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ.

---

(١) من (د)، (ص).
(٢) في (د)، (ص): «حدثنا».
(٣) ليس في (ك).
(٤) ضبب عليه في (ت).
(٥) **القدوس**: هو الطاهر المنزه عن العيوب. (انظر: «النهاية»، مادة: قدس).

* [١٧٦٦] [التحفة: س ٩٦٨٣] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم: (١٧١٥).

(٦) صحح عليه في (ت).
۩[س/١٤٦]

خَالَفَهُمَا(١) أَبُو نُعَيْمٍ : فَرَوَاهُ عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، عَنْ ذَرٍّ(٢) ، عَنْ سَعِيدٍ :

• [١٧٦٨] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ أَبِي نُعَيْمٍ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، (عَنْ ذَرٍّ)(٣) ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿ سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى ﴾ [الأعلى : ١] ، وَ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ ﴾ [الكافرون : ١] ، وَ﴿ قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ ﴾ [الإخلاص : ١] ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَنْصَرِفَ قَالَ : « **سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ** » . ثَلَاثًا ، يَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ .

قال أبو عبد الرحمن : أَبُو نُعَيْمٍ أَثْبَتُ عِنْدَنَا مِنْ مُحَمَّدِ بْنِ عُبَيْدٍ ، وَمِنْ(٤) قَاسِمِ ابْنِ يَزِيدَ ، وَ(٥) أَثْبَتُ أَصْحَابِ سُفْيَانَ عِنْدَنَا - وَاللَّهُ أَعْلَمُ - يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ، ثُمَّ عَبْدُاللَّهِ بْنُ الْمُبَارَكِ ، ثُمَّ وَكِيعُ بْنُ الْجَرَّاحِ ، ثُمَّ عَبْدُالرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ ، ثُمَّ أَبُو نُعَيْمٍ ، ثُمَّ الْأَسْوَدُ (فِي هَذَا الْحَدِيثِ)(٦) .

وَرَوَاهُ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ ، عَنْ زُبَيْدٍ ، فَقَالَ : يَمُدُّ صَوْتَهُ فِي الثَّالِثَةِ ، وَيَرْفَعُ .

• [١٧٦٩] أخبرنا حَرَمِيُّ بْنُ يُونُسَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا جَرِيرٌ ، قَالَ : سَمِعْتُ زُبَيْدًا ، يُحَدِّثُ عَنْ ذَرٍّ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ

---

(١) كتب في حاشية (د) : «أي : قاسمًا ومحمدَ بن عبيد» .

(٢) كتب في حاشية (ص) : «فوسط ذرًّا في روايته» .

* [١٧٦٧] [التحفة : س ٩٦٨٣] [الكبرى : ١٠٦٨٠] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم (١٧١٥) .

(٣) قوله : «عن ذر» ليس في (د) .

(٤) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ك) : «و» .

(٥) صحح عليه في (ت) .

(٦) ما بين القوسين في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) ، (هـ) : «في حديث الوتر» ، ونسبه في الحاشيتين لنسخة .

* [١٧٦٨] [التحفة : س ٩٦٨٣] [الكبرى : ١٠٦٨١] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم (١٧١٥) .

أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]، (وَإِذَا)(١) سَلَّمَ قَالَ: «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**». ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، يَمُدُّ صَوْتَهُ فِي الثَّالِثَةِ، ثُمَّ(٢) يَرْفَعُ.

• [١٧٧٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِالصَّمَدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدٌ(٣)، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ(٤)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُوتِرُ بِـ ﴿سَبِّحِ ٱسْمَ رَبِّكَ ٱلْأَعْلَى﴾ [الأعلى: ١]، وَ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ [الكافرون: ١]، وَ﴿قُلْ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١]. فَإِذَا فَرَغَ قَالَ: «**سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ**».

أَرْسَلَهُ هِشَامٌ:

• [١٧٧١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي عَامِرٍ، عَنْ هِشَامٍ،

---

(١) في (س): «فإذا»، وكذا في حاشيتها منسوبًا لنسخة.

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (د)، (ص)، وحاشية (ت): «و»، ونسبه في الحاشية لنسخة، وصحح عليه.

* [١٧٦٩] [التحفة: س ٩٦٨٣] [الكبرى: ١٥٤١] • هكذا رواه يونس بن محمد، عن جرير بن حازم، وخالفه أبو عمر الضرير؛ فرواه بهذا الإسناد من مسند أُبي بن كعب، أخرجه أحمد، وخالفهما مالك بن مغول؛ فرواه عن زبيد، عن ذر، عن ابن أبزى مرسلا، وقال النسائي في «اليوم والليلة»: «أرسله مالك بن مغول». اهـ. وتقدم تخريجه ضمن حديث رقم (١٧١٥).

(٣) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، وحاشية (س)، (هـ): «شعبة»، ونسبه في الحاشيتين لنسخة، وكتب في حاشية (ت): «نسبه في الأطراف فقال: سعيد بن أبي عروبة».

(٤) في حاشية (ص): «عروة»، ونسبه لنسخة، وما أثبت هو الموافق لما في «التحفة».

* [١٧٧٠] [التحفة: س ٩٦٨٣] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم (١٧١٥).

عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ عَزْرَةَ(١)، عَنْ سَعِيدِ بْنِ(٢) عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَىٰ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُوتِرُ . . . وَسَاقَ الْحَدِيثَ.

٥٤- بَابُ إِبَاحَةِ الصَّلَاةِ بَيْنَ الْوَتْرِ وَبَيْنَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ

• [١٧٧٢] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُاللَّهِ(٣) بْنُ فَضَالَةَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا(٤) مُحَمَّدٌ، يَعْنِي: ابْنَ الْمُبَارَكِ الصُّورِيَّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ، يَعْنِي: ابْنَ سَلَّامٍ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ رضي الله عنها عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَتْ: كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً؛ تِسْعَ رَكَعَاتٍ قَائِمًا يُوتِرُ فِيهَا، وَرَكْعَتَيْنِ جَالِسًا، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ(٥) وَسَجَدَ، وَيَفْعَلُ ذَلِكَ بَعْدَ الْوَتْرِ، فَإِذَا سَمِعَ نِدَاءَ الصُّبْحِ قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

---

(١) كأنه في (د): «عروة»، وأعاده في الحاشية منسوبًا لنسخة.

(٢) في (س): «عن».

* [١٧٧١] [التحفة: س ٩٦٨٣] [الكبرى: ٥٣٢-١٠٦٨٦] • تقدم تخريجه موصولا ضمن حديث رقم (١٧١٥).

(٣) في حاشية (س): «عبدالله»، ونسبه للطبري، والمثبت موافق ما في «التحفة».

(٤) في حاشية (س): «أنا»، ونسبه لنسخة.

(٥) في (ك): «فيركع».

* [١٧٧٢] [التحفة: م د س ١٧٧٨١] [الكبرى: ١٥٤٢] • أخرجه مسلم (٧٣٨/ ١٢٦) من طريق معاوية، وأحال بلفظه على حديث هشام، عن يحيى ولفظه: «... ثم يوتر ثم يصلي ركعتين وهو جالس فإذا أراد أن يركع قام فركع ...».

وقد تقدم من وجه آخر عن أبي سلمة برقم (١٧١٣) بأطرافه. وتقدم أيضا بنحوه من طريق عمرة، عن عائشة برقم (١٦٦٦). ومن وجه آخر عن عائشة برقم (٦٩٧)، وانظر باقي أطرافه هناك.

٥٥- باب[1] الْمُحَافَظَةِ عَلَى الرَّكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ

• [١٧٧٣] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ لَا يَدَعُ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ . خَالَفَهُ عَامَّةُ أَصْحَابِ شُعْبَةَ مِمَّنْ رَوَىٰ[2] هَذَا الْحَدِيثَ ، فَلَمْ يَذْكُرُوا مَسْرُوقًا[3] :

• [١٧٧٤] أَخْبَرَنِي[4] أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ[5] ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ

---

(١) من (ص) .

(٢) في حاشية (هـ) : «رووا» ، ونسبه لنسخة .

(٣) في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «مسروق بن الأجدع» .

* [١٧٧٣] [التحفة : س ١٧٦٣٣] [الكبرى : ١٥٤٣] • أخرجه البخاري (١١٨٢) من طريق يحيى القطان ، عن شعبة ، به . وقال : «تابعه ابن أبي عدي وعمرو بن الحارث ، عن شعبة» . اهـ . يعني : بدون ذكر مسروق .

ورواه عثمان بن عمر ، عن شعبة ، فأدخل مسروقًا بين محمد بن المنتشر وعائشة .

قال النسائي في «الكبرى» في الحديث الآتي بعده برقم (١٧٧٤) : «هذا الصواب عندنا ، وحديث عثمان بن عمر خطأ . والله أعلم» .

قال الدارقطني في «العلل» (١٣/ ٣٠٦) : «رواه عن شعبة : غندر وابن المبارك وعمرو بن مرزوق ويحيى القطان وأبو داود والنضر وأبو إسحاق الفزاري لم يذكروا في الإسناد مسروقا ، وهو الصواب» .

وقال في (١٤/ ٢٧٠) : «رواه أصحاب شعبة عنه ، عن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عائشة ، لم يذكروا فيه مسروقًا ، ووافقوا عثمان بن عمر في متنه بخلاف قول أبي حمزة - يعني بلفظ : كان لا يدع ركعتين قبل الفجر ، وركعتين بعد العصر - وقول شعبة أولى بالصواب في المتن» .

(٤) في (ك) ، (د) ، (ص) : «أخبرنا» .

(٥) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) ، (ص) : «عبدالحكم» وما أثبت موافق لما في «التحفة» ، ومصادر ترجمته ، انظر : «تهذيب الكمال» (١/ ٣٦٥) .

جَعْفَرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُ يُحَدِّثُ(١) ، أَنَّهُ سَمِعَ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَدَعُ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ : هَٰذَا الصَّوَابُ عِنْدَنَا ، وَحَدِيثُ عُثْمَانَ بْنِ عُمَرَ خَطَأٌ ، وَاللَّهُ أَعْلَمُ .

• [١٧٧٥] أَخْبَرَنَا(٢) هَارُونُ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدَةُ ، عَنْ سَعِيدٍ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَوْفَىٰ ، عَنْ سَعْدِ بْنِ هِشَامٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : « **رَكْعَتَا(٣) الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا (وَمَا(٤) فِيهَا)(٥)** » .

---

(١) ليس في (ك) ، (ت) ، وفي حاشية (هـ) : «أخبرنا» .

* [١٧٧٤] [التحفة : خ د س ١٧٥٩٩] [الكبرى : ١٥٤٤] • تقدم تخريجه ضمن الحديث الذي قبله برقم (١٧٧٣) .

(٢) في (ص) : «حدثنا» .
(٣) في (ك) : «ركعتي» .

(٤) في (ت) : «ومن» ، وصحح عليها .

(٥) قوله : «وما فيها» في (د) ، (ص) : «جميعا» ، وجمع بينهما في (ف) : «جميعا وما فيها» .

* [١٧٧٥] [التحفة : م ت س ١٦١٠٦] [الكبرى : ١٥٤٥] • أخرجه ابن خزيمة (١١٠٧) عن هارون ، به .

وأخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٢/ ٢٦٠) من طريق ابن أبي السري ، عن عبدة ، به . وقال : «كذا رواه التنوخي عن ابن أبي السري ، فإن كان محفوظا فهو غريب ، وصوابه ما رواه سليمان التيمي وأبو عوانة ، عن قتادة وبإسناده : «ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها»» .

قلت : حديث سليمان التيمي أخرجه مسلم (٧٢٥/ ٩٧) .

وأخرجه مسلم كذلك (٧٢٥/ ٩٦) من طريق أبي عوانة ، وأحمد (٦/ ٢٦٥) عن عبد الوهاب بن عطاء ، وعبد الرزاق في «المصنف» (٤٧٧٨) عن عثمان بن مطر ، و(٤٧٨٦) عن معمر ، والحاكم (٦/ ٢٦٥) من طريق يزيد بن زريع - خمستهم ، أبو عوانة ، وعبد الوهاب بن عطاء ، وعثمان بن مطر ، ومعمر ، ويزيد بن زريع ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة ، به .

وانظر أطراف طريق سعد بن هشام ، عن عائشة برقم (١٣٣١) .

٥٦- بَابُ وَقْتِ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ

• [١٧٧٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ[١]، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا نُودِيَ لِصَلَاةِ[٢] الصُّبْحِ، رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ إِلَى الصَّلَاةِ.

• [١٧٧٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرٌو، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ، أَنَّ النَّبِيَّ[٣] ﷺ كَانَ إِذَا أَضَاءَ لَهُ[٤] الْفَجْرُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ.

٥٧- بَابُ[٥] الِاضْطِجَاعِ بَعْدَ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ عَلَى الشِّقِّ الْأَيْمَنِ

• [١٧٧٨] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَيَّاشٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعَيْبٌ[٦]، عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ: أَخْبَرَنِي[٧] عُرْوَةُ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: كَانَ

---

(١) زاد بعده في (د)، (ص): «بن سعيد».

(٢) في (ف)، (ك)، وحاشية (س): «بصلاة»، ونسبه في الحاشية للطبري.

* [١٧٧٦] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٠١] • أخرجه مسلم عن قتيبة، به. وقد تقدم تخريجه برقم (٥٩٣). وانظر أطرافه هناك، وسيأتي بنفس الإسناد والمتن برقم (١٧٩٣).

(٣) في (س)، (ت): «رسول الله».

(٤) ليس في (ف).

* [١٧٧٧] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٠١] • أخرجه مسلم من وجه آخر عن سفيان، به. وسيأتي برقم (١٧٩٥)، من وجه آخر عن سفيان، وبرقم (١٧٩٤) من وجه آخر عن الزهري، وقد تقدم من حديث نافع، عن عبدالله بن عمر، به. انظر تخريجه تحت رقم (٥٩٣)، وانظر أطرافه هناك.

(٥) من (د)، (ص).

(٦) في (س): «شعبة»، وما أُثبت هو الموافق لما في «التحفة».

(٧) في (د)، (ص)، وحاشية (هـ) منسوبًا لنسخة: «عن».

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا سَكَبَ[(١)] الْمُؤَذِّنُ بِالْأُولَى مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ، قَامَ فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ بَعْدَ أَنْ يَتَبَيَّنَ الْفَجْرُ، ثُمَّ يَضْطَجِعُ[(٢)] عَلَىٰ شِقِّهِ الْأَيْمَنِ.

٥٨- بَابُ ذَمِّ مَنْ تَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ

• [١٧٧٩] *أَخْبَرَنَا* سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٣)] عَبْدُاللَّهِ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو[(٤)] ﵄ قَالَ: قَالَ لِي[(٥)] رَسُولُ اللَّهِ[(٦)] ﷺ: **«لَا تَكُنْ (يَا عَبْدَاللَّهِ)[(٧)] مِثْلَ فُلَانٍ؛ كَانَ يَقُومُ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ»**.

---

(١) في (ف)، (ك)، (ت)، (هـ): «سكت»، وقال ابن حجر في «الفتح» (٢/ ١٢٩) أثناء كلامه علىٰ رواية البخاري وهي بالمثناة الفوقية قال: «حكى ابن التين أنه روي بالموحدة، ومعناه: صب الأذان وأفرغه في الأذن، ومنه: أفرغ في أذني كلاما حسنا».

(٢) الضبط من (ت)، وهو أحد أوجه ضبطه في (س) ونسبه للطبري، وفي (ك) بالنصب، وهو الوجه الثاني في (س) ونسبه للعلوي.

* [١٧٧٨] [التحفة: خ س ١٦٤٦٥] [الكبرىٰ: ١٥٤٨] • أخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (٣٠٩٢) من طريق أبي اليمان وعلي بن عياش، عن شعيب، به.

وأخرجه البخاري (٦٢٦) من طريق شعيب، به. وزاد في آخره: «حتىٰ يأتيه المؤذن للإقامة»، وقد تقدم من طريق مالك وزاد: «صلاة الليل إحدىٰ عشرة ركعة».

وانظر تخريج الحديث رقم (١٧١٢)، وانظر أطرافه في رقم (٦٩٧).

(٣) في (ف)، (ك)، وحاشية (س): «أخبرنا»، ونسبه في الحاشية للطبري.

(٤) في (ك): «عمر»، وهو تصحيف، وينظر: «تحفة الأشراف» (٨٩٦١).

(٥) ليس في (س)، (ك).

(٦) في (د)، (ص): «النبي».

(٧) قوله: «يا عبدالله» ليس في (س)، (ت)، (هـ).

* [١٧٧٩] [التحفة: خ م س ق ٨٩٦١] [الكبرىٰ: ١٣٩٦] • أخرجه البخاري (١١٥٢) من =

• [١٧٨٠] أَخْبَرَنَا الْحَارِثُ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ بَكْرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي الْأَوْزَاعِيُّ، (قَالَ: حَدَّثَنِي)(١) يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي كَثِيرٍ، عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَمْرٍو قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«لَا تَكُنْ يَا عَبْدَاللَّهِ مِثْلَ فُلَانٍ؛ كَانَ يَقُومُ ۩ اللَّيْلَ فَتَرَكَ قِيَامَ اللَّيْلِ»**.

= طريق ابن المبارك ومبشر بن إسماعيل - كلاهما، عن الأوزاعي، عن يحيى، عن أبي سلمة بدون واسطة، وصرح الأوزاعي - في رواية ابن المبارك عنه - بالتحديث عن يحيى، وصرح يحيى بالتحديث عن أبي سلمة.

وأشار البخاري إلى حكاية الخلاف؛ فذكره معلقًا من طريق عبدالحميد بن حبيب بن أبي العشرين، عن الأوزاعي بزيادة عمر بن الحكم. قال: «وتابعه عمرو بن أبي سلمة، عن الأوزاعي». اهـ.

ورواه مسلم (١١٥٩/ ١٨٥) من طريق عمرو بن أبي سلمة كذلك. وطريق عمر بن الحكم سيأتي بعده برقم (١٧٨٠).

وقال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٣٨) في قول البخاري: «وقال هشام» - وهو التعليق السابق: «أراد المصنف بإيراد هذا التعليق التنبيه على أن زيادة عمر بن الحكم بن ثوبان بين يحيى وأبي سلمة من المزيد في متصل الأسانيد...» إلى أن قال: «وظاهر صنيع البخاري ترجيح رواية يحيى، عن أبي سلمة بغير واسطة، وظاهر صنيع مسلم يخالفه؛ لأنه اقتصر على الرواية الزائدة، والراجح عند أبي حاتم والدارقطني وغيرهما صنيع البخاري، وقد تابع كُلا من الروايتين جماعةٌ من أصحاب الأوزاعي، فالاختلاف منه، وكأنه كان يحدث به على الوجهين فيحمل على أن يحيى حمله من أبي سلمة بواسطة، ثم لقيه فحدثه به فكان يرويه عنه على الوجهين، والله أعلم». اهـ.

وانظر: «الإلزامات والتتبع» (ص: ٢١١، ٢١٢)، و«العلل» لابن أبي حاتم (١/ ١٢٤)، و«مقدمة الفتح» (١/ ٣٥٤)، و«تغليق التعليق» (٢/ ٤٣٢)، و«جامع التحصيل» (ص١٣٠).

(١) في (د)، (ص): «عن»، وغير واضح في (ف).

۩[س/ ١٤٧]

* [١٧٨٠] [التحفة: خ م س ق ٨٩٦١] [الكبرى: ١٣٩٧] • تقدم تخريجه ضمن الحديث السابق برقم (١٧٧٩).

٥٩- بَابُ وَقْتِ رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ وَذِكْرِ الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ نَافِعٍ

• [١٧٨١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْبَصْرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: قَرَأْتُ عَلَىٰ عَبْدِالْحَمِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ صَفِيَّةَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

• [١٧٨٢] أَخْبَرَنَا شُعَيْبُ بْنُ شُعَيْبِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُالْوَهَّابِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(١) شُعَيْبٌ، (قَالَ: حَدَّثَنَا)(٢) الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَتْنِي حَفْصَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ.

قَالَ أَبُو عَبْدِالرَّحْمَنِ: كِلَا الْحَدِيثَيْنِ عِنْدَنَا(٣) خَطَأٌ. وَاللَّهُ أَعْلَمُ.

---

* [١٧٨١] [التحفة: س ١٥٨١٩] [الكبرى: ١٥٤٦] • الحديث متفق عليه من أوجه عن نافع، عن ابن عمر، عن حفصة بدون ذكر «صفية» في إسناده، وهو المحفوظ، وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (٥٩٣)، وانظر أطرافه هناك.

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (س): «حدثنا»، ونسبه في الحاشية لنسخة، وأشار أنه نسبه في الطبري لسعد الخير.

(٢) في (د)، (ص): «عن».

(٣) في (ص): «عندي».

* [١٧٨٢] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٠١] • أخرجه أحمد في «المسند» (٦/ ٢٨٤) من وجه آخر عن يحيى بن أبي كثير، به، بنحوه.

والحديث محفوظ عند البخاري (٦١٩)، ومسلم (٧٢٣/ ٩٢) من وجهين آخرين عن يحيى بن أبي كثير، ولكنه عن أبي سلمة، عن عائشة، به.

وهو متفق عليه أيضًا من وجه آخر عن نافع، عن ابن عمر، عن حفصة، وقد تقدم برقم (٥٩٣)، وانظر أطرافه هناك.

• [١٧٨٣] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[١] يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٢] الْأَوْزَاعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَرْكَعُ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالصَّلَاةِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

• [١٧٨٤] أَخبرنا هِشَامُ[٣] بْنُ عَمَّارٍ، (قَالَ: حَدَّثَنَا)[٤] يَحْيَىٰ، (يَعْنِي: ابْنَ حَمْزَةَ)[٥]، قَالَ: حَدَّثَنِي[٦] الْأَوْزَاعِيُّ، عَنْ يَحْيَىٰ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ هُوَ وَنَافِعٌ: عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُصَلِّي بَيْنَ النِّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، (رَكْعَتَي)[٧] الْفَجْرِ.

• [١٧٨٥] أَخبرنا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٨] مُعَاذُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ يَحْيَىٰ (بْنِ أَبِي كَثِيرٍ)[٩] قَالَ: حَدَّثَنِي نَافِعٌ، أَنَّ ابْنَ عُمَرَ حَدَّثَهُ، أَنَّ حَفْصَةَ حَدَّثَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ وَالْإِقَامَةِ، مِنْ صَلَاةِ الصُّبْحِ.

---

(١) في (د)، (ص): «حدثنا». (٢) في (د)، (ص): «حدثني».

* [١٧٨٣] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٠١] • الحديث متفق عليه من وجه آخر عن نافع، تقدم تخريجه تحت رقم: (٥٩٣)، انظر أطرافه هناك.

(٣) في (ك): «هشيم»، وهو تصحيف، وغير واضح في (ف)، وينظر: «التحفة».

(٤) في (د)، (ص): «عن»، وغير واضح في (ف).

(٥) ما بين القوسين ليس في (د)، (ص)، وغير واضح في (ف).

(٦) في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «حدثنا»، وغير واضح في (ف).

(٧) صحح عليه في (ت)، وفي (س): «ركعتا»، وغير واضح في (ف).

* [١٧٨٤] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٠١] • الحديث متفق عليه من وجه آخر عن نافع، تقدم تخريجه تحت رقم: (٥٩٣).

(٨) في حاشية (س): «أخبرنا»، ونسبه لنسخة، وأشار أنه رمز عليه في نسخة الطبري لسعد الخير.

(٩) ما بين القوسين ليس في (د)، (ص).

* [١٧٨٥] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٠١] • الحديث متفق عليه من وجه آخر عن نافع، وتقدم تخريجه تحت رقم: (٥٩٣).

• [١٧٨٦] أخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ، قَالَ: إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا، عَنْ عُمَرَ[١] بْنِ نَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الصُّبْحِ رَكْعَتَيْنِ.

• [١٧٨٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عَبْدِالْحَكَمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] إِسْحَاقُ بْنُ الْفُرَاتِ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَيُّوبَ قَالَ: حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٣] نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّهَا أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا نُودِيَ بِصَلَاةِ[٤] الصُّبْحِ سَجَدَ[٥] سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ[١] الصُّبْحِ.

• [١٧٨٨] أخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي عَاصِمٍ، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي مُوسَىٰ بْنُ عُقْبَةَ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ[٦]، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَكَتَ[٧] الْمُؤَذِّنُ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

---

(١) صحح عليه في (ت).

* [١٧٨٦] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٠١] • الحديث متفق عليه من وجه آخر عن نافع، تقدم تخريجه تحت رقم: (٥٩٣).

(٢) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثنا».

(٣) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أخبرني».

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (ك)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «لصلاة».

(٥) في (س): «يسجد».

* [١٧٨٧] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٠١] • الحديث متفق عليه من وجه آخر عن نافع، تقدم تخريجه تحت رقم: (٥٩٣).

(٦) زاد بعده في (د)، (ص)، (هـ): «أم المؤمنين أنها أخبرته».

(٧) في (د)، (ص): «سكب»، وصحح عليه في الأخيرة، وفي (هـ) بالرسمين، وفي (س)، (ف) بغير نقط.

* [١٧٨٨] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٠١] • الحديث متفق عليه من وجه آخر عن نافع، تقدم تخريجه تحت رقم: (٥٩٣).

• [١٧٨٩] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَمَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا ابْنُ الْقَاسِمِ، عَنْ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي[١] نَافِعٌ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ حَفْصَةَ أُمَّ الْمُؤْمِنِينَ أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا سَكَتَ[٢] الْمُؤَذِّنُ مِنَ[٣] الْأَذَانِ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ وَبَدَا[٤] الصُّبْحُ، صَلَّى رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ تُقَامَ الصَّلَاةُ.

• [١٧٩٠] أخبرنا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] خَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ قَالَ: حَدَّثَتْنِي[٦] أُخْتِي حَفْصَةُ، أَنَّهُ[٧] كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الْفَجْرِ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

• [١٧٩١] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا جُوَيْرِيَةُ (بْنُ أَسْمَاءَ)[٨]، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ إِذَا طَلَعَ[٩] الْفَجْرُ.

---

(١) في (د)، (ص): «حدثنا». (٢) في (د)، (ص): «سكب».

(٣) في حاشية (س): «بين»، ونسبه للطبري.

(٤) في (س): «وبدأ» بهمز، ونسبه للطبري، وقال السندي في «حاشيته»: «والأول هو المشهور».

* [١٧٨٩] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٠١] [الكبرى: ١٥٤٧] • الحديث متفق عليه من وجه آخر عن نافع، تقدم تخريجه تحت رقم: (٥٩٣).

(٥) في حاشية (س): «أخبرنا»، وأشار أنه في الطبري منسوبًا لسعد الخير.

(٦) في (س): «أخبرتني». (٧) في (د)، (ص): «أن رسولَ اللَّه ﷺ».

* [١٧٩٠] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٠١] • الحديث متفق عليه من طريق عبيدالله، به. قد تقدم تخريجه تحت رقم: (٥٩٣). وانظر أطرافه هناك.

(٨) قوله: «بن أسْمَاء» ليس في (د)، (ص).

(٩) في حاشية (س): «قام»، ونسبه للطبري.

* [١٧٩١] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٠١] • أخرجه أبويعلى في «مسنده» (٧٠٣٢) من وجه آخر عن جويرية، به. والحديث متفق عليه من وجه آخر عن نافع، تقدم تخريجه تحت رقم: (٥٩٣).

• [١٧٩٢] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ[١] بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ[٢]، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ زَيْدِ بْنِ مُحَمَّدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ نَافِعًا، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا طَلَعَ[٣] الْفَجْرُ، لَا يُصَلِّي إِلَّا رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ.

• [١٧٩٣] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ إِذَا نُودِيَ لِصَلَاةِ الصُّبْحِ رَكَعَ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ إِلَى الصَّلَاةِ.

وَرَوَى سَالِمٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حَفْصَةَ:

• [١٧٩٤] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٤] عَبْدُالرَّزَّاقِ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، قَالَ ابْنُ عُمَرَ: أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ

---

(١) صحح عليه في (ت).

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، وحاشية (ص): «عبدالحكم»، وصحح عليه في الحاشية، ونسبه لنسخة، وينظر: «التحفة» (١٥٨٠١).

(٣) في (س): «قام».

* [١٧٩٢] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٠١] • تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (٥٩٣)، وانظر أطرافه هناك.

* [١٧٩٣] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٠١] • أخرجه مسلم عن قتيبة، به. وقد تقدم بنفس الإسناد والمتن برقم (١٧٧٦). والحديث متفق عليه من وجه آخر عن نافع، تقدم تخريجه تحت رقم: (٥٩٣).

(٤) في (د)، (ص): «حدثنا».

كَانَ يَرْكَعُ رَكْعَتَيْنِ[(١)] قَبْلَ الْفَجْرِ، وَ[(٢)] ذَلِكَ بَعْدَ[(٣)] مَا يَطْلُعُ[(٤)] الْفَجْرُ.

• [١٧٩٥] أَخْبَرَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ عِيسَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنْ عَمْرٍو[(٥)]، عَنِ[(٦)] الزُّهْرِيِّ، عَنْ سَالِمٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي حَفْصَةُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَضَاءَ لَهُ الْفَجْرُ صَلَّىٰ رَكْعَتَيْنِ.

• [١٧٩٦] أَخْبَرَنَا مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو، عَنْ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ بَيْنَ النِّدَاءِ[(٧)] وَالْإِقَامَةِ مِنْ صَلَاةِ الْفَجْرِ.

---

(١) زاد بعده في (ك): «خفيفتين». (٢) في (د)، (ص)، (هـ): «وكان».

(٣) في (س): «قبل»، وفوقه: «بعد»، ولم يشر عليه بشيء.

(٤) في حاشية (س): «طلع»، ونسبه للطبري.

* [١٧٩٤] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٠١] • أخرجه مسلم من وجه آخر عن الزهري، وقد تقدم تخريجه تحت رقم: (١٧٧٧)، والحديث متفق عليه من وجه آخر عن نافع، تقدم تخريجه تحت رقم: (٥٩٣).

(٥) في (د): «عُمر»، وهو خطأ، وينظر: «التحفة».

(٦) في (س): «وعن»، وهو وهم، وينظر: «التحفة».

* [١٧٩٥] [التحفة: خ م ت س ق ١٥٨٠١] • أخرجه مسلم من وجه آخر عن سفيان، وقد تقدم تخريجه تحت رقم (١٧٧٧)، والحديث متفق عليه من وجه آخر عن نافع، تقدم تخريجه تحت رقم: (٥٩٣).

(٧) صحح علي في (ت)، وفي (س)، (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «الأذان».

* [١٧٩٦] [التحفة: م د س ١٧٧٨١] • أخرجه البخاري (٦١٩)، ومسلم (٧٣٨) من طريق شيبان، عن يحيىٰ، به. وتابعه هشام ومعاوية بن سلام - كلاهما، عن يحيىٰ، به. كما عند مسلم أيضا. وقد سبق من طريق أبي سلمة برقم (١٧١٣).

• [١٧٩٧] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ مَسْعُودٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا خَالِدٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ ، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ ، أَنَّهُ سَأَلَ عَائِشَةَ ﵂ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِاللَّيْلِ . قَالَتْ : كَانَ يُصَلِّي ثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً ؛ يُصَلِّي ثَمَانِيَ[١] رَكَعَاتٍ ، ثُمَّ يُوتِرُ ، ثُمَّ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ، فَإِذَا أَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ قَامَ فَرَكَعَ ، وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ .

• [١٧٩٨] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَثَّامُ بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ ﵄ قَالَ : كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ إِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ وَيُخَفِّفُهُمَا .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ : هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ .

---

(١) في (د) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «ثمان» .

* [١٧٩٧] [التحفة : م د س ١٧٧٨١] • أخرجه مسلم (٧٣٨/ ١٢٦) من طريق هشام وشيبان ومعاوية بن سلام ، عن يحيى ، به . واللفظ لهشام ، وهو عند البخاري (٦١٩) مختصرا من طريق شيبان ، عن يحيى ، به .

وسبق من وجه آخر عن أبي سلمة (١٧١٣) .

(٢) في (س) : «أخبرنا» .

* [١٧٩٨] [التحفة : س ٥٤٨٤] [الكبرى : ٤٨٩] • قال ابن رجب في «فتح الباري» (٣/ ٥٠٩) : «نكارته من قبل إسناده ، وروايات الأعمش عن حبيب فيها منكرات ؛ فإن حبيب بن أبي ثابت إنما يروي هذا الحديث عن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس ، عن أبيه ، عن جده» .

وعثام بن علي يغرب عن الأعمش بأحاديث ، وحديث ابن عباس هذا فيه غرابة أيضًا من جهة تفرد عمرو بن محمد - وهو : العنقزي - عن عثام .

وقد خالف العنقزي جماعة في المتن ؛ فأخرجه الإمام أحمد (١/ ٢١٨) ، وابن ماجه (٢٨٨) عن سفيان بن وكيع ، والطبراني في «الكبير» (١٢/ ١٧) من طريق مسدد ، وأبي جعفر العقيلي ، =

• [١٧٩٩] أخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا(١) عَبْدُاللَّهِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ،۩ قَالَ : أَخْبَرَنِي السَّائِبُ بْنُ يَزِيدَ ، أَنَّ شُرَيْحًا الْحَضْرَمِيَّ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « لَا(٢) يَتَوَسَّدُ(٣) الْقُرْآنَ » .

= والحاكم (١/ ١٤٥) من طريق أبي الأحوص محمد بن حيان - جميعًا ، قالوا : ثنا عثام بن علي ، عن الأعمش ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس قال : «كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ركعتين ، ثم ينصرف فيستاك» .

وإنما يروي هذا المتن بعينه مسلم في «صحيحه» (٧٢٤/ ٩٠) من طرق عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، وبنحوه من حديث نافع ، عن ابن عمر ، عن حفصة ، والزهري ، عن سالم ، عن أبيه ، عنها .

ولحديث الباب أصل عن ابن عباس بغير هذا الإسناد ؛ فأخرج مالك في «الموطأ» (ص ١٢١ ، ١٢٢) ، وعنه البخاري (١٨٣) ، (٩٩٢) ، (١١٩٨) ، (٤٥٧٠) ، (٤٥٧٢) ، ومسلم (٧٦٣ ، ١٨٢) عن مخرمة بن سليمان ، عن كريب مولى ابن عباس ، أن عبدالله بن عباس أخبره ، أنه بات ليلة عند ميمونة . . . الحديث بطوله ، وفيه : «ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن ، فقام فصلى ركعتين خفيفتين ، ثم خرج فصلى الصبح» .

(١) في (د) ، (ت) ، (ص) : «حدثنا» .

۩[س/ ١٤٨] (٢) زاد قبله في (ف) : «ذاك رجل» .

(٣) رسمها في (س) بالمثناة الفوقية في أوله ، ونسبه للعلوي ، وبالمثناة التحتية ، ونسبهما للطبري .

* [١٧٩٩] [التحفة : س ٣٨٠٢] [الكبرى : ١٣٩٨] • أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٢١٠) عن يونس ، به . ومن طريقه أخرجه أحمد (٣/ ٤٤٩) ، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٤٢٢) ، والطبراني (٧/ ١٤٨) .

وأخرجه أيضا الطبراني في «الكبير» (٧/ ١٤٨) من طريق ابن وهب ، والبيهقي في «الشعب» (٢٠٠٥) من طريق سليمان بن بلال - ثلاثتهم ، عن يونس بهذا الإسناد .

وصححه الحافظ في «الإصابة» (٣/ ٣٣٩) ، ورواه الليث وشبيب بن سعيد ، عن يونس ، فقالا : «مخرمة بن شريح الحضرمي» بدل : «شريح الحضرمي» ، وكذا قال النعمان بن راشد ومحمد بن الوليد الزبيدي عن الزهري .

قال أبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٣٣١٨) : رواه ابن المبارك ، عن يونس . وقال النعمان بن راشد ، عن الزهري ذكره عنده مخرمة بن شريح ، وهو وهم . اهـ . =

٦٠- بَابُ مَنْ كَانَ لَهُ صَلَاةٌ بِاللَّيْلِ[1] فَيَغْلِبُهُ[2] (عَلَيْهَا النَّوْمُ)[3]

• [١٨٠٠] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ مَالِكٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ - عِنْدَهُ رِضًا - أَخْبَرَهُ، أَنَّ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَخْبَرَتْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَا مِنِ امْرِئٍ تَكُونُ لَهُ صَلَاةٌ بِلَيْلٍ[4] فَغَلَبَهُ عَلَيْهَا نَوْمٌ، إِلَّا كَتَبَ اللَّهُ[5] لَهُ أَجْرَ صَلَاتِهِ، وَكَانَ نَوْمُهُ (صَدَقَةً عَلَيْهِ)[6]».

= قال محمد بن يحيى: «رواية الليث عن يونس أولاهما مع متابعة الزبيدي». اهـ. ورجح ابنُ منده وأبونعيم وغيرهما الأوّل، وهو قول أكثر أصحاب الزهري كما قال الحافظ رحمه الله في «الإصابة»، وهو المعروف كما قال المزي رحمه الله في «التهذيب»، انظر: «شعب الإيمان» للبيهقي (٢/ ٣٥٠)، و«الإكمال» لابن ماكولا (٤/ ٢٨٢)، و«تهذيب الكمال» (١٠/ ١٩٤)، و«الإصابة» (٣/ ٣٣٩).

وقال أبوحاتم: «قد تفرد الزهري برواية هذا الحديث، وأحاديث معه». اهـ. من «العلل» (٢/ ٣٦٥).

فائدة: قال العسكري في «تصحيفات المحدثين» (٢/ ٤٩٠): «شُريح الحجازي له صحبة، وهو الذي ذكر عند النبي ﷺ فقال: «ذاك رجل لا يتوسد القرآن» أي: لاينام الليل». اهـ.

(١) في (د)، (ص): «بليل».

(٢) (ف)، (د)، (ت)، (ص): «فغلبه».

(٣) قوله: «عليها النوم» في (ك): «عليه النوم»، وفي (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «نوم عليها».

(٤) في (ف): «بالليل»، وليس في (ك).

(٥) لفظ الجلالة ليس في (ف).

(٦) قوله: «صدقة عليه» أشار في (س) أن الكلمة الثانية ليس في نسخة، وفي (د)، (ص): «عليه صدقة»، وزاد بعده في حاشية (د): «عليه»، وصحح عليه.

* [١٨٠٠] [التحفة: د س ١٦٠٠٧] [الكبرى: ١٥٥٠] • أخرجه أبو داود (١٣١٤)، وأحمد (٦/ ١٨٠) من طريق مالك، به.

وقد اختلف فيه على مالك؛ فرواه أصحاب «الموطأ» منهم: القعنبي، ومعن بن عيسى، والماجشون وغيرهم كما هنا. =

٦١- بَابُ(١) (اسْمِ الرَّجُلِ الرِّضَا)(٢)

• [١٨٠١] أَخْبَرَنَا أَبُو دَاوُدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ يَزِيدَ ، عَنْ عَائِشَةَ ﵂ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ كَانَتْ لَهُ صَلَاةٌ صَلَّاهَا مِنَ اللَّيْلِ فَنَامَ عَنْهَا(٣) ، كَانَ ذَلِكَ(٤) صَدَقَةً تَصَدَّقَ اللَّهُ ﷻ عَلَيْهِ ، وَكُتِبَ لَهُ أَجْرُ صَلَاتِهِ»** .

ورواه محمد بن عون بن أبي عون ، عنه ، عن ابن المنكدر ، عن سعيد بن جبير مرسلا .

ورواه عثمان بن عمر ومحمد بن القاسم ، عنه ، عن ابن المنكدر ، عن سعيد ، عن عائشة ، ولم يذكر بينهما أحدًا ، وكذا رواه أبوأويس وورقاء ، حكى ذلك كله الدارقطني في «العلل» (١٤/ ٣٢٧-٣٢٩) وقال : «والصحيح ماقاله مالك في «الموطأ» عن ابن المنكدر ، عن سعيد بن جبير ، عن رجل عنده رضا ، عن عائشة» . اهـ .

ورواه أبو جعفر الرازي ، عن محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن جبير ، عن الأسود بن يزيد ، عن عائشة ﵂ ، كما سيأتي برقم (١٨٠١) ، فسمى الرجل الرضا : الأسود بن يزيد .

أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٢٣٨) ، والطبراني في «الأوسط» (٦١٧٢) من طريق أبي جعفر الرازي .

قال الطبراني : «لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن جبير ، عن الأسود بن يزيد ، عن عائشة إلا أبو جعفر الرازي» . اهـ .

وذكر الدارقطني الاختلاف على أبي جعفر الرازي فقال : «رواه عبدالرحمن الدشتكي ووكيع وأبو أحمد الزبيري ، عنه ، عن محمد بن المنكدر ، عن سعيد بن جبير ، عن عائشة ، ورواه محمد بن سليمان بن أبي داود عنه . . .» . اهـ ، فذكر كما هنا بتسمية الرجل الرضا : الأسود بن يزيد .

(١) من (ص) .

(٢) كتب في حاشية (س) نقلا عن حاشية الطبري : «ليس بترجمة» .

(٣) في (د) ، (ص) : «عليها» . (٤) زاد بعده في (ك) : «له» .

* [١٨٠١] [التحفة : د س ١٦٠٠٧] [الكبرى : ١٥٥١] • سبق تخريجه ضمن حديث رقم : (١٨٠٠) .

• [١٨٠٢] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ أَبِي بُكَيْرٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ . . . فَذَكَرَ نَحْوَهُ .

قال أبو عبد الرحمن : أَبُو جَعْفَرٍ الرَّازِيُّ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ فِي الْحَدِيثِ .

٦٢- بَابُ مَنْ أَتَىٰ فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي الْقِيَامَ فَنَامَ

• [١٨٠٣] أخبرنا هَارُونُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ زَائِدَةَ[١] ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ أَبِي ثَابِتٍ ، عَنْ عَبْدَةَ بْنِ أَبِي لُبَابَةَ ، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ غَفَلَةَ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : « **مَنْ أَتَىٰ فِرَاشَهُ وَهُوَ يَنْوِي أَنْ يَقُومَ يُصَلِّي مِنَ اللَّيْلِ فَغَلَبَتْهُ عَيْنُهُ حَتَّىٰ أَصْبَحَ**[٢] ، **كُتِبَ لَهُ مَا نَوَىٰ ، وَكَانَ نَوْمُهُ صَدَقَةً عَلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ** ﷻ » .

خَالَفَهُ سُفْيَانُ :

---

* [١٨٠٢] [التحفة : د س ١٦٠٠٧] • سبق تخريجه ضمن حديث رقم : (١٨٠٠) .

(١) في حاشية (س) : «زبيد» ، ونسبه للوزيري ، وكتب بجواره : «خطأ» .

(٢) صحح عليه في (ت) ، وفي (د) ، وحاشية (ت) : «يصبح» ، وصحح عليه في الحاشية .

* [١٨٠٣] [التحفة : س ق ١٠٩٣٧] [الكبرى : ١٥٥٢] • أخرجه ابن ماجه (١٣٤٤) عن هارون بن عبدالله الحمال ، به . قال ابن خزيمة : «هذا خبر لا أعلم أحدًا أسنده غير حسين بن علي ، عن زائدة ، والوهم منه ، فقد رواه الحاكم (١/ ٣١١) من طريق معاوية بن عمرو ، عن زائدة ، به ، موقوفًا على أبي الدرداء ، وهو أصح ؛ فإن لحسين أوهامًا على زائدة وغيره . والله أعلم . وقد اختلف الرواة في إسناد هذا الخبر» .

ثم ساق الخلاف : فرواه من طريق جرير ، عن الأعمش بسنده ، وقال فيه : «عن زر بن حبيش ، عن أبي الدرداء ، موقوفًا ، ولم يذكر سويد بن غفلة» ، وقال : «وهذا التخليط من =

• [١٨٠٤] أَخْبَرَنَا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ سُفْيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ عَبْدَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ سُوَيْدَ بْنَ غَفَلَةَ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، وَأَبِي الدَّرْدَاءِ. مَوْقُوفًا(١).

٦٣- بَابُ كَمْ يُصَلِّي مَنْ نَامَ عَنْ صَلَاةٍ أَوْ مَنَعَهُ وَجَعٌ

• [١٨٠٥] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ زُرَارَةَ، عَنْ سَعْدِ(٢) بْنِ هِشَامٍ، عَنْ عَائِشَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا لَمْ يُصَلِّ مِنَ اللَّيْلِ - مَنَعَهُ مِنْ ذَلِكَ نَوْمٌ(٣)، أَوْ وَجَعٌ - صَلَّى مِنَ النَّهَارِ (ثِنْتَيْ عَشْرَةَ)(٤) رَكْعَةً.

= عبدة بن أبي لبابة، قال مرة: عن زر، وقال مرة: عن سويد بن غفلة» ثم ساق باقي هذا الاختلاف، وقال: «والله أعلم بالمحفوظ من هذه الأسانيد». اهـ.

وصححه الحاكم في «المستدرك» (١/ ٤٥٥)، وقال الدارقطني في «العلل» (٦/ ٢٠٧): «وقفه ابن عيينة، عن عبدة ولم يرفعه، والمحفوظ الموقوف». اهـ.

وحديث الثوري التالي أخرجه عبدالرزاق (٢/ ٥٠٠)، وابن خزيمة (١١٧٤) من طريق الثوري، وعنده (١١٧٥) من طريق ابن عيينة.

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (س): «موقوف»، ونسبه في الحاشية لنسخة.

* [١٨٠٤] [التحفة: س ق ١٠٩٣٧] [الكبرى: ١٥٥٣] • تقدم تخريجه ضمن الحديث السابق برقم (١٨٠٣)، وأن الموقوف هو المحفوظ.

(٢) صحح عليه في (ت).

(٣) زاد بعده في (ف): «غلبه»، وزاد في (د)، (ص)، (هـ): «غلبته عينه»، ونسبه الأخير لنسخة.

(٤) قوله: «ثنتي عشرة» في حاشية (س): «ثلاث عشرة»، ونسبه لنسخة.

* [١٨٠٥] [التحفة: م ت س ١٦١٠٥] [الكبرى: ١٥٥٤] • أخرجه الترمذي (٤٤٥) عن قتيبة، به. وقال: «حسن صحيح».

وأخرجه مسلم (٧٤٦/ ١٤٠) عن سعيد بن منصور وقتيبة - كلاهما، عن أبي عوانة، به.

وأخرجه مسلم (٧٤٦/ ١٤١)، وابن خزيمة (١١٦٩) من طريق شعبة، عن قتادة، به.

وأخرجه مسلم (٧٤٦/ ١٣٩) من وجه آخر عن قتادة مطولا، وقد مر برقم (١٦١٧).

٦٤- (بَابُ مَتَىٰ يَقْضِي مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ مِنَ اللَّيْلِ)[١]

• [١٨٠٦] أَخْبَرَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو[٢] صَفْوَانَ عَبْدُاللَّهِ بْنُ سَعِيدِ ابْنِ عَبْدِالْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ، عَنْ يُونُسَ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ السَّائِبَ بْنَ يَزِيدَ وَعُبَيْدَاللَّهِ أَخْبَرَاهُ، أَنَّ عَبْدَالرَّحْمَنِ بْنَ عَبْدٍ الْقَارِيَّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﵁ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: **«مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ أَوْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ فَقَرَأَهُ[٣] فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَ[٤] صَلَاةِ الظُّهْرِ، كُتِبَ لَهُ كَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ»**.

---

(١) في (د): «بابٌ نحوه»، وفي (ص): «باب متى يقضي نحوه»، وفي حاشيتها: «من نام عن حزبه من الليل»، ونسبه لنسخة.

(٢) ليس في (ت)، وكأنه كتبها بعد: «صفوان».

(٣) في (س)، (د)، (ص): «وقرأه». (٤) في (د)، (ص): «إلى».

* [١٨٠٦] [التحفة: م د ت س ق ١٠٥٩٢] [الكبرىٰ: ١٥٥٥] • أخرجه أبو داود (١٣١٣)، والترمذي (٥٨١) عن قتيبة، عن أبي صفوان، به.

وتابعه عبدالله بن وهب عند مسلم (٧٤٧)، عن يونس بن يزيد بهذا الإسناد مرفوعًا.

قال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح»، وصححه أيضًا ابن خزيمة (١١٧١)، وابن حبان (٢٦٤٣)، والبزار في «مسنده» (١/ ٤٢٩).

وأخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٢٤٧) - فأوقفه وخالف فيه من تقدم ذكره - عن يونس، وتابعه على الوقف معمر عند عبدالرزاق (٣/ ٥٠) كما سيأتي برقم (١٨٠٧) لكن قال في إسناده: عن الزهري، عن عروة، عن عبد القاري (كذا في المطبوعة، والصواب: عبدالرحمن بن عبدٍ القاري)، وعنه النسائي في التالي على الصواب.

وقال الدارقطني: «ورواه عبدالرحمن الأعرج وأبوسلمة بن عبدالرحمن، عن عبدالرحمن بن عبد، عن عمر، قوله، غير مرفوع... والأشبه بالصواب الوقف». اهـ. «العلل» (٢/ ١٧٩)، و«الإلزامات والتتبع» (٣٩٤)، و«التمهيد» (١٢/ ٢٧١، ٢٧٢). =

• [١٨٠٧] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُالرَّزَّاقِ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[١] مَعْمَرٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ ﷺ قَالَ : «مَنْ نَامَ عَنْ حِزْبِهِ - أَوْ قَالَ : جُزْئِهِ[٢] - مِنَ اللَّيْلِ ، فَقَرَأَهُ فِيمَا بَيْنَ صَلَاةِ الصُّبْحِ إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ ، فَكَأَنَّمَا قَرَأَهُ مِنَ اللَّيْلِ[٣] » .

• [١٨٠٨] أخبرنا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ دَاوُدَ بْنِ حُصَيْنٍ ، عَنِ الْأَعْرَجِ ، عَنْ عَبْدِالرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدٍ الْقَارِيِّ ، أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ : (مَنْ فَاتَهُ حِزْبُهُ مِنَ اللَّيْلِ)[٤] ، فَقَرَأَهُ حِينَ تَزُولُ الشَّمْسُ إِلَى صَلَاةِ الظُّهْرِ ، فَإِنَّهُ لَمْ يَفُتْهُ[٥] ، أَوْ كَأَنَّهُ أَدْرَكَهُ .

= ورواية الأعرج التي أشار إليها الدارقطني ستأتي برقم (١٨٠٨) بلفظ : «حين تزول الشمس» بدل : «صلاة الفجر» أخرجها مالك في «الموطأ» (٤٧٠) ، ومن طريقه البيهقي في «السنن» (٢/ ٤٨٤) .

ورواه شعبة عن سعدبن إبراهيم ، عن حميدبن عبدالرحمن قال : من فاته . . . فذكره ، وسيأتي برقم (١٨٠٩) إلا أنه في «الكبرى» وقع نفس هذا الحديث بزيادة : عمر بن الخطاب .

وقد أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (١٢٤٩) عن شعبة ، وتابعه عليه مسعر عند ابن أبي شيبة (٢/ ٧٠ ، ٧١) من قول عمر بن الخطاب ﷺ ، ولم أجده من قول حميد بن عبدالرحمن إلا هنا عند النسائي . والحديث صحيح مرفوع كما تقدم عند مسلم .

(١) في (ف) : «أنبأنا» .

(٢) في (ف) : «حزبه» ، وهو وهم وتصحيف .

(٣) زاد بعده في (د) ، (ص) : «رواه حُمَيد بن عبدالرحمن بن عوف موقوف» ، ووقعت هذه الزيادة في باقي النسخ بعد الحديث القادم .

* [١٨٠٧] [التحفة : م د ت س ق ١٠٥٩٢] [الكبرى : ١٥٥٧] • تقدم تخريجه ضمن الحديث السابق له برقم (١٨٠٦) .

(٤) ما بين القوسين في (د) ، (ص) : «من نام عن حزبه بالليل» .

(٥) في (س) : «يفت» ، وفي (د) : «يَتْه» كذا .

(رَوَاهُ حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِالرَّحْمَنِ مَوْقُوفًا)[١] :

• [١٨٠٩] أَخبرنا سُوَيْدُ بْنُ نَصْرٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا[٢] عَبْدُاللَّهِ ، عَنْ شُعْبَةَ ، عَنْ سَعْدِ[٣] بْنِ إِبْرَاهِيمَ ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِالرَّحْمَنِ[٤] قَالَ : مَنْ فَاتَهُ وِرْدُهُ مِنَ اللَّيْلِ ، فَلْيَقْرَأْهُ فِي صَلَاةٍ قَبْلَ الظُّهْرِ ؛ فَإِنَّهَا تَعْدِلُ صَلَاةَ اللَّيْلِ .

٦٥- بَابُ[٥] ثَوَابِ[٦] مَنْ صَلَّىٰ فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ثِنْتَيْ[٧] عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَىٰ الْمَكْتُوبَةِ وَذِكْرِ (اخْتِلَافِ النَّاقِلِينَ)[٨] (لِخَبَرِ أُمِّ حَبِيبَةَ فِي ذَلِكَ)[٩] (الِاخْتِلَافِ[١٠] عَلَىٰ عَطَاءٍ)[١١]

• [١٨١٠] أَخبرنا الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُورِ بْنِ جَعْفَرٍ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا

---

(١) ما بين القوسين ليس في (د) ، (ص) .

* [١٨٠٨] [التحفة : م د ت س ق ١٠٥٩٢] [الكبرى : ١٥٥٨] • تقدم تخريجه ضمن الحديث رقم : (١٨٠٦) .

(٢) في (ف) : «أنبأنا» ، وفي (د) ، (ص) : «حدثنا» .

(٣) في حاشية (س) : «سعيد» ، ونسبه لنسخة ، وكتب بجواره : «خطأ» .

(٤) كذا في نسخنا من «المجتبى» ، من قول حميد بن عبدالرحمن ، وهو عند المصنف في «الكبرى» (١٥٥٩) ، وفي «التحفة» (٧٤٠٢) : عن حميد ، عن عمر ، قوله .

* [١٨٠٩] [التحفة : م د ت س ق ١٠٥٩٢] [الكبرى : ١٥٥٩] • وقع هذا الحديث في «الكبرى» بزيادة عمر ﷺ موقوفًا عليه ، وقد تقدم تخريجه ضمن الحديث رقم : (١٨٠٦) .

(٥) ليس في (س) ، (هـ) .

(٦) ليس في (ك) .

(٧) في (د) ، (ص) : «اثنتي» .

(٨) قوله : «اختلاف الناقلين» في (ك) : «الاختلاف للناقلين» .

(٩) ما بين القوسين في (د) ، (ص) ، وحاشية (س) : «فيه» ، ونسبه في الحاشية لنسخة ، وزاد بعده في الأولين : «و» .

(١٠) زاد بعده في حاشية (س) : «في ذلك» ، ونسبه لنسخة ، وأشار أنه منسوب لسعد الخير في الطبري .

(١١) ما بين القوسين في حاشية (ت) : «والاختلاف في ذلك على عطاء» ، ونسبه لنسخة .

إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُغِيرَةُ بْنُ زِيَادٍ ، عَنْ عَطَاءٍ ، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **« مَنْ ثَابَرَ عَلَى اثْنَتَيْ**(١) **عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ دَخَلَ الْجَنَّةَ : أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ »**(٢) .

---

(١) في (ف) ، (د) : «ثنتي» .

(٢) في حاشية (ت) ، (هـ) : «قال أبو عبدالرحمن : هذا خطأ ، ولعله أراد عنبسة بن أبي سفيان فصحف فيه» ، ونسبه في الأولى لنسخة ، وكتب بجواره : «أي : صحف عنبسة لعائشة» .

* [١٨١٠] [التحفة : ت س ق ١٧٣٩٣] [الكبرى : ١٥٦٠] • أخرجه الترمذي (٤١٤) ، وابن ماجه (١١٤٠) من طريق إسحاق بن سليمان الرازي ، به .

قال الترمذي : «حديث عائشة حديث غريب من هذا الوجه ، ومغيرة بن زياد قد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه» . اهـ .

وقد أورد هذا الحديث العقيلي في «الضعفاء» (٤/ ١٧٥) ، وابن عدي في «الكامل» (٦/ ٣٥٤) من جملة ما أنكر على المغيرة بن زياد من أحاديث .

وقال الدارقطني : «اختلف فيه على عطاء ؛ فرواه المغيرة بن زياد الموصلي ، عن عطاء ، عن عائشة ، والمحفوظ : عن عطاء ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة» . اهـ . «العلل» (١٤/ ٣٨٨) .

وقال في موضع آخر (١٥/ ٢٧٦) : «وهم فيه - أي المغيرة - وإنما أراد عطاء ، عن عنبسة ، عن أم حبيبة» .

وقال المزي في «التحفة» : «المحفوظ في هذا الحديث : عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة» .

قال الحافظ في «التلخيص» (٢/ ١٢) : «قال أحمد : «مغيرة ضعيف ، وكل حديث رفعه فهو منكر» . وقال النسائي : «هذا خطأ ولعل عطاء قال : عن عنبسة فتصحف بعائشة» ، يعني : أن المحفوظ حديث عنبسة بن أبي سفيان ، عن أخته أم حبيبة ، وقد أخرجه مسلم والنسائي وأكثر من تخريج طرقه ، والترمذي أيضا ، وفسره النسائي وابن حبان ، ولم يفسره مسلم» . اهـ .

وحديث عنبسة ، عن أم حبيبة المشار إليه سيأتي برقم (١٨١٧) ، وانظر أطرافه تحت رقم : (١٨١٢) .

• [١٨١١] أخبرنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا محمد بن بشر، قال: حدثنا[١] أبو يحيى إسحاق بن سليمان الرازي، عن المغيرة بن زياد، عن عطاء بن أبي رباح، عن عائشة ﵂، عن[٢] النبي ﷺ قال: «**من ثابر على ثنتي[٣] عشرة ركعة بنى الله ﷻ له بيتا في الجنة؛ أربع[٤] قبل الظهر، وركعتين بعد الظهر، وركعتين بعد المغرب، وركعتين بعد العشاء، وركعتين قبل الفجر**».

• [١٨١٢] أخبرنا محمد بن معدان بن عيسى، قال: حدثنا الحسن[٥] بن أعين، قال: حدثنا معقل، عن عطاء قال: أخبرت، أن أم حبيبة بنت أبي سفيان قالت: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**من ركع ثنتي عشرة ركعة في يومه وليلته سوى المكتوبة، بنى الله ﷻ له بها[٦] بيتا في الجنة**».

---

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «حدثني».

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (س)، (ت): «أن»، ونسبه في الحاشيتين لنسخة.

(٣) في (د)، (ص): «اثنتي».

(٤) في (د)، (ص): «أربعًا» بالنصب، وهو أحد أوجه ضبطه في (س) وصحح عليه، ونسبه للعلوي، والوجه الثاني بالجر، ونسبه للطبري.

* [١٨١١] [التحفة: ت س ق ١٧٣٩٣] [الكبرى: ١٥٧٧] • سبق تخريجه ضمن حديث رقم: (١٨١٠).

(٥) في (ف): «الحسين»، وهو تصحيف، وينظر: «التحفة» (١٥٨٧٣)، ومصادر ترجمته.

(٦) من (س)، (ك).

* [١٨١٢] [التحفة: س ١٥٨٧٣] [الكبرى: ١٥٧٦] • اختلف في إسناده اختلافًا كثيرًا، وتوسع النسائي في ذكر الخلاف فيه، وكذلك الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٧٣-٢٨١)، اختلف فيه عن عطاء؛ فرواه حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج: قلت لعطاء: بلغني أنك تركع قبل الجمعة اثنتي عشرة ركعة ما بلغك في ذلك؟ قال: أخبرت أن أم حبيبة، حدثت عنبسة بن أبي سفيان، أن النبي ﷺ ... فذكره. كما يأتي بعده برقم (١٨١٣). ورواه زيد بن حبان، عن =

• [١٨١٣] أخبرنا[(١)] إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَجَّاجُ (بْنُ مُحَمَّدٍ)[(٢)]، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قُلْتُ لِعَطَاءٍ: بَلَغَنِي أَنَّكَ تَرْكَعُ قَبْلَ الْجُمُعَةِ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ[(٣)] رَكْعَةً ۩ مَا[(٤)] بَلَغَكَ فِي ذَلِكَ؟ قَالَ: أُخْبِرْتُ أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ حَدَّثَتْ[(٥)] عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «مَنْ رَكَعَ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي الْيَوْمِ

ابن جريج، عن عطاء، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة قالت: سمعت رسول الله ﷺ ... فذكره. كما يأتي بعده برقم (١٨١٤). قال أبو عبدالرحمن: «عطاء لم يسمعه من عنبسة».

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٣٧) عن أيوب بن محمد الوزان، عن زيد بن حبان، به.

وقد أعله النسائي بالانقطاع بين عطاء وعنبسة، وبين ذلك في الطريق الآتية.

لكن أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٣٧) وفيه التصريح بالسماع، وفي إسناده ابن لهيعة، والمقداد بن داود أيضًا.

ورواه زيد بن حباب قال: حدثني محمد بن سعيد الطائفي، قال: حدثنا عطاء بن أبي رباح، عن يعلى بن أمية قال: قدمت الطائف فدخلت على عنبسة بن أبي سفيان وهو بالموت فرأيت منه جزعا، فقلت: إنك على خير قال: أخبرتني أختي أم حبيبة أن رسول الله قال... فذكره وسيأتي برقم (١٨١٥).

قال النسائي: خالفهم أبو يونس القشيري؛ فرواه أبو يونس القشيري، عن ابن أبي رباح، عن شهر بن حوشب، حدثه عن أم حبيبة بنت أبي سفيان قالت. فذكره موقوفًا وسيأتي برقم (١٨١٦).

والحديث أصله في مسلم (٧٢٨) من طريق النعمان بن سالم، عن عمرو بن أوس، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة سمعت رسول الله ﷺ يقول... فذكره.

وانظر باقي أطرافه من طرق أخرى بالأرقام الآتية: (١٨١٧) (١٨١٨) (١٨١٩) (١٨٢٠) (١٨٢١) (١٨٢٣) (١٨٢٢) (١٨٢٤) (١٨٢٥) (١٨٢٦).

(١) في (د)، (ت)، وحاشية (س): «أخبرني».

(٢) قوله: «بن محمد» ليس في (د). (٣) في (س): «عشر».

۩[س/ ١٤٩]

(٤) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «فما».

(٥) في (ف)، (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «أخبرت».

وَاللَّيْلَةِ سِوَىٰ الْمَكْتُوبَةِ بَنَىٰ اللَّهُ ﷻ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

• [١٨١٤] أَخْبَرَنِي[١] أَيُّوبُ بْنُ مُحَمَّدٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[٢] مُعَمَّرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ[٣] بْنُ حِبَّانَ[٤]، عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: «مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمٍ[٥] ثِنْتَيْ[٦] عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَىٰ اللَّهُ ﷻ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

(قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ)[٧]: عَطَاءٌ لَمْ يَسْمَعْهُ[٨] مِنْ عَنْبَسَةَ.

• [١٨١٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ حُبَابٍ[٩]، قَالَ: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ الطَّائِفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١٠] عَطَاءُ بْنُ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ أُمَيَّةَ قَالَ: قَدِمْتُ الطَّائِفَ فَدَخَلْتُ عَلَىٰ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ وَهُوَ بِالْمَوْتِ، (فَرَأَيْتُ مِنْهُ جَزَعًا)[١١]، فَقُلْتُ: إِنَّكَ عَلَىٰ خَيْرٍ. قَالَ: أَخْبَرَتْنِي أُخْتِي أُمُّ حَبِيبَةَ

---

* [١٨١٣] [التحفة: س ١٥٨٥٩] [الكبرى: ١٥٦١] • انظر الحديث السابق رقم: (١٨١٢).

(١) في (ص): «أخبرنا».

(٢) في (ف)، (ك): «حدثنا». (٣) زاد بعده في (د)، (ص): «هو».

(٤) صحح عليه في (ت)، وفي (س)، (ك)، (د)، (ص): «حُبَاب»، وهو تصحيف، وفي حاشية (س): «حيّان» وكتب بجواره: «خطأ»، ونسبه لنسخة، وأشار أنه مصحح عليه في حاشية النسخة، وينظر: «التحفة»، ومصادر الترجمة.

(٥) في حاشية (س): «يومه»، ونسبه لنسخة.

(٦) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «اثنتي».

(٧) ما بين القوسين ليس في (د). (٨) في (د)، (ص): «يسمع».

* [١٨١٤] [التحفة: س ١٥٨٥٩] [الكبرى: ١٥٦٢] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم: (١٨١٢).

(٩) صحح عليه في (ت).

(١٠) في حاشية (س): «أنا»، ونسبه لنسخة.

(١١) ما بين القوسين في حاشية (س): «فرأيته جزعًا»، ونسبه لنسخة.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّىٰ ثِنْتَيْ[(١)] عَشْرَةَ رَكْعَةً (بِالنَّهَارِ وَ[(٢)] بِاللَّيْلِ)[(٣)] بَنَى اللَّهُ ﷻ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

خَالَفَهُمْ أَبُو يُونُسَ الْقُشَيْرِيُّ:

• [١٨١٦] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمِ بْنِ نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٤)] حِبَّانُ[(٥)] وَمُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ، قَالَا: أَخْبَرَنَا[(٦)] عَبْدُاللَّهِ، عَنْ أَبِي يُونُسَ الْقُشَيْرِيِّ، عَنِ ابْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، حَدَّثَهُ[(٧)] عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ بِنْتِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ: مَنْ صَلَّىٰ[(٨)] اثْنَتَيْ[(٩)] عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ - فَصَلَّىٰ[(١٠)] قَبْلَ الظُّهْرِ - بَنَى اللَّهُ ﷻ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ.

• [١٨١٧] أخبرنا[(١١)] الرَّبِيعُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(١٢)] أَبُو الْأَسْوَدِ، قَالَ:

---

(١) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «اثنتي».

(٢) صحح عليه في (ت)، وفي (ف)، (ك)، (ت): «أو».

(٣) قوله: «بالنهار وبالليل»، في (د)، (ص) وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة، بتقديم وتأخير.

* [١٨١٥] [التحفة: س ١٥٨٦٥] [الكبرى: ٣-٥٧٣-١٥٦٣] • قال المزي في ترجمة عطاء بن أبي رباح من «التهذيب» (٢٠/ ٧٢): «يروي عن يعلى بن أمية إن كان محفوظًا، والصحيح أن بينهما صفوان بن يعلى بن أمية». اهـ. وانظر باقي أطرافه تحت حديث رقم (١٨١٢).

(٤) في (د)، (ص): «أخبرنا».

(٥) وقع في (ك): «حباب»، وهو تصحيف، وينظر: «التحفة» (١٥٨٥٢).

(٦) في (د)، (ص): «حدثنا».

(٧) ليس في (ف)، (ك).

(٨) في حاشية (س): «فصلى»، ونسبه لنسخة.

(٩) في (ف)، (ك)، (ت): «ثنتي».

(١٠) في (س): «صلى».

* [١٨١٦] [التحفة: س ١٥٨٥٢] [الكبرى: ١٥٦٤] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم: (١٨١٢).

(١١) في (د): «أخبرني».

(١٢) في (د)، (ص)، وحاشيتي (س)، (هـ): «حدثنا»، ونسبه في الحاشيتين لنسخة.

حَدَّثَنِي بَكْرُ بْنُ مُضَرَ ، عَنِ ابْنِ عَجْلَانَ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الْهَمْدَانِيِّ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ أَوْسٍ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : « **ثِنْتَا[1] عَشْرَةَ رَكْعَةً مَنْ صَلَّاهُنَّ (بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ)[2] فِي الْجَنَّةِ ؛ أَرْبَعَ[3] رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ** » .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (س) : «اثنتي» ، وفي (د) ، (ص) : «ثنتي» ، ونسبه في حاشية (س) للوزيري والطبري ، وحاشيتي (ت) ، (هـ) لنسخة .

(٢) ما بين القوسين في (س) ، (هـ) ، وحاشية (ص) منسوبًا لنسخة : «بنى الله له بيتا» .

(٣) ضبطه في (س) بالرفع والنصب ، ونسب الأول للطبري ، والثاني للعلوي .

* **[١٨١٧] [التحفة : م د س ١٥٨٦٠] [الكبرى : ١٥٦٥]** • اختلف فيه عن أبي إسحاق ؛ فأخرجه الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٣٠) من طريق أبي الأسود النضر بن عبدالجبار ، به .

وتابع بكرَ بنَ مضر عليه الليثُ عند ابن خزيمة (١١٨٨) ، وابن حبان (٢٤٥٢) ، ومحمد بن أبي قدامة عند الطبراني في «الأوسط» (١٩١٩) .

ورواه فليح ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبي إسحاق ، عن المسيب ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة قالت : قال رسول الله . فذكره . كما سيأتي برقم (١٨١٨) .

قال أبو عبدالرحمن : «فليح بن سليمان ليس بالقوي» .

تفرد به النسائي من هذا الوجه عن سهيل بن أبي صالح ، وقد تابعه عليه الثوري - من طريق مؤمل عنه - عند الترمذي (٤١٥) وقال : «وحديث عنبسة ، عن أم حبيبة حديث حسن صحيح» . اهـ .

وخالفهما زهير عن أبي إسحاق بإسناده فأوقفه ، وتابعه على ذلك غير واحد .

وهذا الإسناد قد اختلف فيه أيضًا على سهيل بن أبي صالح ، ذكر ذلك الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٧٥) ، وقد أخرجه من طريق أحمد بن منصور ، عن يونس بن محمد ، عن فليح بهذا الإسناد موقوفًا (١٥/ ٢٧٩) .

ورواه زهير ، عن أبي إسحاق ، عن المسيب بن رافع ، عن عنبسة أخي أم حبيبة ، عن أم حبيبة ، فذكره موقوفًا عليه ، كما سيأتي برقم (١٨١٩) .

وخالفهم أبو الأحوص ؛ فرواه عن أبي إسحاق ، عن المسيب بن رافع ، عن أم حبيبة موقوفًا ، ولم يذكر فيه عنبسة ، قاله الدارقطني في «العلل» (١٥/ ٢٧٥) .

• [١٨١٨] أخبرنا أَبُو الْأَزْهَرِ أَحْمَدُ بْنُ الْأَزْهَرِ النَّيْسَابُورِيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يُونُسُ ابْنُ مُحَمَّدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا فُلَيْحٌ ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ ، عَنْ عَنْبَسَةَ[(١)] ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**مَنْ صَلَّى ثِنْتَيْ[(٢)] عَشْرَةَ رَكْعَةً بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ؛ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَاثْنَتَيْنِ بَعْدَهَا ، وَاثْنَتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ ، وَاثْنَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، وَاثْنَتَيْنِ قَبْلَ الصُّبْحِ**» .

قال أبو عبد الرحمن : فُلَيْحُ بْنُ سُلَيْمَانَ لَيْسَ بِالْقَوِيِّ[(٣)] .

• [١٨١٩] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[(٤)] زُهَيْرٌ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ عَنْبَسَةَ - أَخِي أُمِّ حَبِيبَةَ - عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ : مَنْ صَلَّى فِي الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَى الْمَكْتُوبَةِ ، (بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ)[(٥)] فِي الْجَنَّةِ ؛ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا ، وَثِنْتَيْنِ قَبْلَ الْعَصْرِ ، وَثِنْتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرِبِ ، وَثِنْتَيْنِ قَبْلَ الْفَجْرِ .

= وتابع أبا إسحاق عليه أيضًا النعمان بن سالم عند مسلم (٧٢٨) ، وأبي داود (١٢٥٠) ، وكذلك النسائي - كما في «تحفة الأشراف» فقد عزاه للنسائي في «الصلاة» عن حميد بن مسعدة ، عن بشر بن المفضل ، عن داود بن أبي هند ، عن النعمان بن سالم ، عن عمرو بن أوس ، به - وغيرهما ، وسبق من طريق شعبة ، عن النعمان . وانظر باقي أطرافه تحت حديث رقم (١٨١٢) .

(١) زاد بعده في (د) ، (ص) ، (هـ) ، وحاشية (س) ، (ت) منسوبًا فيهما لنسخة : «بن أبي سفيان» .

(٢) في (د) ، (ص) : «اثنتي» .

(٣) صحح عليه في (س) .

* [١٨١٨] [التحفة : ت س ق ١٥٨٦٢] [الكبرى : ١٥٧٢] • انظر تخريجه ضمن حديث رقم : (١٨١٧) ، وباقي أطرافه تحت حديث رقم : (١٨١٢) .

(٤) في (د) ، (ص) ، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة : «عن» .

(٥) ما بين القوسين في (س) : «بنى الله له بيتا» ، ونسبه في حاشية (ص) لنسخة .

* [١٨١٩] [التحفة : ت س ق ١٥٨٦٢] [الكبرى : ١٥٦٦] • انظر تخريجه ضمن حديث رقم : (١٨١٧) ، وباقي أطرافه تحت حديث رقم : (١٨١٢) .

٦٦- بَابُ(١) الِاخْتِلَافِ عَلَىٰ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ

• [١٨٢٠] أَخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا(٢) إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الْمُسَيَّبِ(٣)، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّىٰ فِي (الْيَوْمِ وَاللَّيْلَةِ)(٤) ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ».

---

(١) من (ص)، وفي (ف): «ذكر». (٢) في (ف): «أنبأنا».

(٣) زاد بعده في (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «بن رافع».

(٤) قوله: «اليوم والليلة» في (د)، (ص): «يوم وليلة»، وصحح عليه في حاشية (ت)، ونسبه لنسخة.

* [١٨٢٠] [التحفة: ت س ق ١٥٨٦٢] [الكبرىٰ: ١٥٦٧] • اختلف فيه عن المسيب بن رافع؛

فأخرجه أحمد (٦/ ٣٢٦)، وابن ماجه (١١٤١) من طريق يزيد، عن إسماعيل بن أبي خالد، به.

وكذا رواه أبو يعلىٰ قال: حدثنا إسماعيل، به. موقوفًا علىٰ أم حبيبة، كما سيأتي برقم (١٨٢١) وزاد فيه لفظة: «والنهار».

تفرد به النسائي من طريق يعلىٰ بن عبيد، وقد تابعه غير واحد، وتابعه - أيضًا - أبو معاوية عند ابن أبي شيبة (٢/ ٢٠٣، ٢٠٤).

وكذا رواه ابن المبارك، عن إسماعيل، عن المسيب بن رافع، عن أم حبيبة قالت... فذكره موقوفًا عليها كما سيأتي برقم (١٨٢٢).

تفرد به النسائي عن عبدالله بن المبارك، وقد خالفه يزيد بن هارون ومروان الفزاري فرفعاه، وأدخلا بين المسيب وأم حبيبة: «عنبسة»، وتابعهما علىٰ ذِكْره: يعلىٰ بنُ عبيد عند النسائي، ولكن أوقفه كما تقدم.

قال الدارقطني: «واختلف عنه في رفعه؛ فرفعه مروان الفزاري، ويزيد بن هارون، ووقفه ابن نمير وأبو أسامة عنه». اهـ. «العلل» (١٥/ ٢٧٦).

فالظاهر أن إيقافه عن إسماعيل بن أبي خالد بهذا الإسناد هو الصحيح.

قال النسائي: «لم يرفعه حصين وأدخل بين عنبسة وبين المسيب ذكوان».

• [١٨٢١] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: مَنْ صَلَّىٰ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَىٰ الْمَكْتُوبَةِ، بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ(١) فِي الْجَنَّةِ.

• [١٨٢٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَكِّيٍّ وحِبَّانُ(٢)، قَالَا: حَدَّثَنَا عَبْدُاللَّهِ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ اثْنَتَيْ(٣) عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَىٰ الْمَكْتُوبَةِ، بَنَىٰ اللَّهُ ﷻ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ.

لَمْ يَرْفَعْهُ حُصَيْنٌ، وَأَدْخَلَ بَيْنَ عَنْبَسَةَ وَبَيْنَ الْمُسَيَّبِ ذَكْوَانَ:

= ورواية حصين المشار إليها ستأتي برقم (١٨٢٣)، عن المسيب بن رافع، عن أبي صالح ذكوان، قال: حدثني عنبسة بن أبي سفيان، أن أم حبيبة حدثته، فذكره موقوفًا.

تفرد به النسائي من هذا الوجه عن خالد الواسطي، وخالفه سويد بن عبدالعزيز - عند الطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٣٦) عن حصين، به. فرفعه، وشيخ الطبراني أحمد بن محمد بن هاشم البعلبكي لم أجد له ترجمة - لكنه وقع للدارقطني عنه موقوفًا.

وذكر الدارقطني أنه اختلف عليه في رفعه ووقفه؛ فرفعه سليمان بن كثير وخالد بن عبدالله الواسطي وعلي بن عاصم، وأوقفه سويد بن عبدالعزيز، انظر: «العلل» (١٥/ ٢٧٥).

وذِكْرُهُ خالدًا الواسطي فيمن رفعه خلاف إسناد النسائي، ولكن أخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» معلقًا (١/ ٩٩) عن خالد الواسطي بهذا الإسناد مرفوعًا.

(١) في (ك): «بيتًا».

* [١٨٢١] [التحفة: ت س ق ١٥٨٦٢] [الكبرى: ١٥٦٨] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم: (١٨٢٠)، وانظر باقي أطرافه تحت حديث رقم: (١٨١٢).

(٢) صحح عليه في (ت). (٣) في (ف)، (ك): «ثنتي».

* [١٨٢٢] [التحفة: س ١٥٨٦٧] [الكبرى: ١٥٨٢] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم: (١٨٢٠)، وانظر باقي أطرافه تحت حديث رقم: (١٨١٢).

• [١٨٢٣] أَخبرنا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ[١] ، قَالَ : حَدَّثَنَا وَهْبٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] خَالِدٌ ، عَنْ حُصَيْنٍ ، عَنِ الْمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ قَالَ : حَدَّثَنِي عَنْبَسَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّ أُمَّ حَبِيبَةَ حَدَّثَتْهُ ، أَنَّهُ[٣] مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ[٤] عَشْرَةَ رَكْعَةً[٥] (بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ)[٦] فِي الْجَنَّةِ .

• [١٨٢٤] أَخبرنا يَحْيَىٰ بْنُ حَبِيبٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادٌ ، عَنْ عَاصِمٍ ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ صَلَّىٰ فِي (يَوْمٍ ثِنْتَيْ)[٧] عَشْرَةَ رَكْعَةً (سِوَىٰ الْفَرِيضَةِ)[٨] (بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ - أَوْ بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ)[٩] فِي الْجَنَّةِ»** .

---

(١) زاد بعده في حاشية (د) : «بن زكريا» ، وصحح عليه ، وهو وهم .
(٢) في (ف) : «أنبأنا» ، وفي (ك) : «أبنا» ، ونسبه في حاشية (س) للطبري وبعض النسخ .
(٣) زاد بعده في (هـ) : «قال» ، ونسبه لنسخة ، وفي حاشيتها : «حدثنا» ، ونسبه أيضا لنسخة .
(٤) في (ت) : «اثنتي» .
(٥) زاد بعده في (د) : «سوىٰ الفريضة» ، وهو خلط بين رواية المسيب هنا وبين رواية عاصم القادمة ، وكذلك وقع في التعليق التالي .
(٦) ما بين القوسين في (د) : «بنىٰ الله له ، أو بني له بيت» ، وينظر التعليق السابق ، وفي حاشية (ت) : «بنىٰ الله له بيتًا» ، ونسبه لنسخة .
* [١٨٢٣] [التحفة : س ١٥٨٥٧] [الكبرىٰ : ١٥٦٩] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (١٨٢٠) ، وانظر باقي أطرافه تحت حديث رقم : (١٨١٢) .
(٧) قوله : «يوم ثنتي» ليس في (د) .
(٨) قوله : «سوىٰ الفريضة» ، في (د) : «في يوم وليلة» ، وهو خلط من الناسخ كما تقدم الإشارة إليه .
(٩) ما بين القوسين في (د) ، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة : «بنىٰ الله له بيتًا» .
* [١٨٢٤] [التحفة : س ١٥٨٤٩] [الكبرىٰ : ١٥٧٠] • اختلف فيه عن حماد بن سلمة ؛ فأخرجه أحمد (٦/ ٣٢٦ ، ٤٢٨) ، وابن راهويه (١/ ٢٤٢) من طريق حماد بن زيد ، به . قال البخاري «التاريخ» (٧/ ٣٧) : «وهذا مرسل» . اهـ .

=

• [١٨٢٥] أَخْبَرَنَا (عَلِيُّ بْنُ الْمُثَنَّىٰ)[(١)]، عَنْ سُوَيْدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي حَمَّادٌ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ صَلَّىٰ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

• [١٨٢٦] أَخْبَرَنَا زَكَرِيَّا بْنُ يَحْيَىٰ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] إِسْحَاقُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٢)] النَّضْرُ، قَالَ: أَخْبَرَنَا[(٣)] حَمَّادُ[(٤)] بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ

= قال الدارقطني: «ورواه عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح، واختلف عنه؛ فرواه حماد بن سلمة وحماد بن زيد وروح بن القاسم وعمر بن زياد الهلالي، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أم حبيبة مرفوعًا.

وخالفهم زائدة بن قدامة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أم حبيبة موقوفًا». اهـ. «العلل» (١٥/ ٢٧٥، ٢٧٦)، كذا ذكر حماد بن سلمة فيمن رفعه، وكذلك رواه عنه أبو يعلى في «المسند» (١٣/ ٦٠) مرفوعًا.

ورواه سويد بن عمرو قال: حدثني حماد، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أم حبيبة، أن رسول الله قال... فذكره، وسيأتي برقم (١٨٢٥).

ورواه زكريا بن يحيى قال: حدثنا إسحاق، قال: حدثنا النضر، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن أبي صالح، عن أم حبيبة قالت... فذكره موقوفًا كما سيأتي برقم (١٨٢٦)، والحديث أصله في مسلم (٧٢٨) من طريق النعمان بن سالم، عن عمرو بن أوس، عن عنبسة بن أبي سفيان، عن أم حبيبة سمعت رسول الله ﷺ يقول... فذكره.

(١) ما بين القوسين مكانه في (ف)، (ك)، (د)، (ص): «محمد بن المثنى»، وما أثبت موافق لما في «التحفة»، وقال المزي في «تهذيب الكمال» (٢١/ ١١٤): «هكذا في رواية أبي بكر بن السني عن النسائي، وفي رواية أبي الحسن بن حيويه عن النسائي: حدثنا محمد بن المثنى، وفي نسخة سهل بن بشر الإسفرايني بخطه: حدثنا ابن المثنى، وكذلك في نسخ أخر بخط غيره فالله أعلم، ولم يذكره أبو القاسم في «الشيوخ النبل»».

* [١٨٢٥] [التحفة: س ١٥٨٤٩] [الكبرى: ١٥٨١] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم: (١٨٢٤)، وانظر باقي أطرافه تحت حديث رقم: (١٨١٢).

(٢) في (د)، (ص)، وحاشية (س) منسوبًا لنسخة: «أخبرنا».

(٣) في (ف): «أنبأنا».

(٤) زاد بعده في (د)، (ص)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «وهو».

أُمِّ حَبِيبَةَ قَالَتْ: مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمٍ اثْنَتَيْ(١) عَشْرَةَ رَكْعَةً بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ.

• [١٨٢٧] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ إِسْحَاقَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ، عَنْ سُهَيْلِ بْنِ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «**مَنْ صَلَّىٰ فِي يَوْمٍ ثِنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً(٢) سِوَىٰ الْفَرِيضَةِ، بَنَىٰ اللَّهُ لَهُ بَيْتًا ۩ فِي الْجَنَّةِ**».

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَٰنِ: هَذَا خَطَأٌ. وَمُحَمَّدُ بْنُ سُلَيْمَانَ ضَعِيفٌ، هُوَ: ابْنُ الْأَصْبَهَانِيِّ، وَقَدْ رُوِيَ(٣) هَذَا الْحَدِيثُ مِنْ أَوْجُهٍ سِوَىٰ هَذَا الْوَجْهِ بِغَيْرِ اللَّفْظِ الَّذِي تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ.

---

(١) في (س): «ثنتي».

* [١٨٢٦] [التحفة: س ١٥٨٤٩] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم: (١٨٢٤)، وانظر باقي أطرافه تحت حديث رقم: (١٨١٢).

(٢) ليس في (ك).

۩ [س/ ١٥٠]

(٣) الضبط من (س)، (د)، (ت)، (ص)، وضبطه في (ك) بفتح الراء.

* [١٨٢٧] [التحفة: س ق ١٢٧٤٧] [الكبرى: ١٥٧١] • أخرجه ابن ماجه (١١٤٢) من طريق محمد بن سليمان بن الأصبهاني مطولا، قال البخاري «التاريخ» (٧/ ٣٧): «وهذا وهم». اهـ.

قال أبوحاتم: «هذا خطأ؛ رواه سهيل، عن أبي إسحاق، عن المسيب بن رافع، عن عمرو بن أوس، عن عنبسة، عن أم حبيبة، عن النبي ﷺ. وكنت معجبًا بهذا الحديث، وكنت أرى أنه غريب حتى رأيت سهيل، عن أبي إسحاق، عن المسيب، عن عمرو بن أوس، عن عنبسة، عن أم حبيبة، عن النبي ﷺ. فعلمت أن ذاك لزم الطريق». اهـ. «العلل» (١/ ١٠٧).

وقال الدارقطني: «رواه محمد بن سليمان الأصبهاني، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة، ووهم فيه». «العلل» (١٥/ ٢٧٥). وقال ابن عدي: «وهذا أخطأ فيه ابن الأصبهاني». «الكامل» (٦/ ٢٢٩).

• [١٨٢٨] أَخْبَرَنِي[(١)] يَزِيدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِالصَّمَدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا هِشَامٌ الْعَطَّارُ ، قَالَ : حَدَّثَنِي[(٢)] إِسْمَاعِيلُ[(٣)] بْنُ عَبْدِاللَّهِ بْنِ[(٤)] سَمَاعَةَ ، عَنْ مُوسَى بْنِ أَعْيَنَ ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو[(٥)] الْأَوْزَاعِيِّ ، عَنْ حَسَّانَ[(٦)] بْنِ عَطِيَّةَ قَالَ : لَمَّا نُزِلَ بِعَنْبَسَةَ جَعَلَ يَتَضَوَّرُ . فَقِيلَ لَهُ ، فَقَالَ : أَمَا إِنِّي سَمِعْتُ أُمَّ حَبِيبَةَ زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ تُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ[(٧)] مَنْ رَكَعَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا حَرَّمَ اللَّهُ ﷻ لَحْمَهُ عَلَى النَّارِ ، فَمَا تَرَكْتُهُنَّ مُنْذُ سَمِعْتُهُنَّ .

---

(١) صحح عليه في (ت) ، وفي (ص) ، (هـ) : «أخبرنا» .

(٢) في (د) ، (ص) : «حدثنا» ، ونسبه في حاشيتي (س) ، (ت) لنسخة ، وصحح عليه في الحاشية الثانية .

(٣) زاد بعده (د) ، (ص) : «وهو» ، ونسبه في حاشية (ت) لنسخة .

(٤) ليس في (د) .

(٥) زاد بعده (د) ، (ص) : «وهو» .

(٦) في حاشية (س) : «موسى» ، ونسبه للطبري .

(٧) زاد بعده على حاشية (ت) : «قال» ، ونسبه لنسخة .

* [١٨٢٨] [التحفة : س ١٥٨٥٦] [الكبرى : ١٥٧٣] • أخرجه أحمد (٦/ ٣٢٥) من طريق روح ، عن الأوزاعي ، به .

وأخرجه عبدبن حميد (١٥٥١) من هذا الوجه أيضًا بلفظ : «من صلى في يوم ثنتي عشرة ركعة . . .» الحديث .

قال الدارقطني : «ورواه الأوزاعي واختلف عنه ؛ فرواه عيسى بن يونس والوليد بن مسلم ، عن الأوزاعي ، عن حسان بن عطية ، عن أم حبيبة مرفوعًا» . اهـ . كذا قال ، ولعل للكلام بقية سقط من الناسخ ، وإلا فأين الخلاف عليه؟ .

وقد رواه يزيد بن يوسف ، عن الأوزاعي بهذا الإسناد مرفوعًا ولم يقل فيه : «وأربعًا بعدها» ، أخرجه الطبراني في «الأوسط» (٢٧٤٧) وقال : «لم يرو هذا الحديث عن الأوزاعي إلا يزيد ، تفرد به منصور» . اهـ .

ورواه زيد بن أبي أنيسة قال : حدثني أيوب - رجل من أهل الشام - عن القاسم الدمشقي ، عن عنبسة بن أبي سفيان قال : أخبرتني أختي أم حبيبة زوج النبي ، أن حبيبها أبا القاسم ﷺ أخبرها =

قال . . . كما سيأتي برقم (١٨٢٩) بلفظ : «ما من عبد مؤمن يصلي أربع ركعات بعد الظهر فتمس وجهه النار أبدا إن شاء الله ﷻ» .

تفرد به النسائي ، وقد أخرجه ابن عساكر في «التاريخ» (٢٣/٤٧) من طريق خيثمة بن سعيد ، عن هلال بن العلاء ، به . ولم يقل : «مؤمن» ، و«أبدًا» وقال في آخره : «إن شاء الله» .

وأيوب هذا ذكره ابن حبان في «الثقات» (٦/ ٥٦) ، وقال الذهبي في «الميزان» (١/ ٤٦٧) : «لا يعرف» . وانظر : «تهذيب ابن حجر» (١/ ٤١٥) ، وشيخه القاسم بن عبدالرحمن الشامي مختلف فيه .

وأخرجه الترمذي (٤٢٨) من طريق العلاء بن الحارث ، عن القاسم ، به . بلفظ : «من حافظ على أربع ركعات قبل الظهر وأربع بعدها حرمه الله على النار» وقال : «هذا حديث حسن صحيح غريب» ، ثم حكى توثيق البخاري للقاسم .

ورواه أحمد بن ناصح قال : حدثنا مروان بن محمد ، عن سعيد بن عبدالعزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة ، أن رسول الله ﷺ كان يقول . . . فذكره كما سيأتي برقم (١٨٣٠) .

ورواه محمود بن خالد ، عن مروان بن محمد قال : حدثنا سعيد بن عبدالعزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة . قال مروان : وكان سعيد إذا قرئ عليه : عن أم حبيبة ، عن النبي ﷺ . أقر بذلك ، وإذا حدثنا به هو لم يرفعه كما سيأتي برقم (١٨٣١) تفرد به النسائي من هذا الوجه عن مكحول ، وهو عند الطبراني في «الشاميين» (١/ ١٨٧) ، و«الكبير» (٢٣/ ٢٣٥ ، ٢٣٦) من طريق سعيد بن عبدالعزيز .

وخالفه ابن لهيعة عند أحمد (٦/ ٣٢٦) ، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٣٦) ؛ فرواه عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن مولى لعنبسة بن أبي سفيان ، عن عنبسة ، عن أم حبيبة . قاله عنه الحسن بن موسى عند أحمد .

وخالفه سعيد بن أبي مريم عند الطبراني فلم يذكر فيه عنبسة ، وخالف الجميع أبوعاصم النبيل في إسناده .

وقد رواه النعمان بن المنذر عند أبي داود (١٢٦٩) ، والطبراني في «الكبير» (٢٣/ ٢٣٣) عن مكحول ، عن عنبسة ، ولم يذكر المولى .

قال أبوحاتم : «لهذا الحديث علة» . ثم ذكر رواية ابن لهيعة ورجحها على رواية النعمان . انظر : «العلل» (١/ ١٧١) ، وقد صححه ابن خزيمة (١١٩١ ، ١١٩٢) .

• [١٨٢٩] أخبرنا هِلَالُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ هِلَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[1] أَبِي ، قَالَ : حَدَّثَنَا

ومكحول لم يسمع من عنبسة شيئًا ، قاله النسائي كما هو هنا ، و«التحفة» ، والبخاري كما في «العلل» (١/ ٤٩) ، وأبو زرعة كما في «المراسيل» (٢١٢) ، وأبو حاتم فيما تقدم .

وقال المناوي في «فيض القدير» (٦/ ١١٤) : «قال الذهبي في «المهذب» : هذا الحديث معلل على وجوه ، وهو منقطع ما بين مكحول وعنبسة . وقال أبو زرعة : مكحول لم يسمع من عنبسة» . اهـ

وذكر الدارقطني في «العلل» أنه اختلف فيه على مكحول ، ثم ذكر بنحو ما تقدم وأتم ، انظر : «العلل» (١٥/ ٢٧٧) .

ورواه أبو عاصم قال : حدثنا سعيد بن عبدالعزيز ، قال : سمعت سليمان بن موسى ، يحدث عن محمد بن أبي سفيان قال : لما نزل به الموت أخذه أمر شديد فقال : حدثتني أختي أم حبيبة بنت أبي سفيان قالت : قال رسول الله ﷺ . . . فذكره . كما سيأتي برقم (١٨٣٢) بلفظ : «من حافظ» .

تفرد به النسائي ، وهو عند ابن خزيمة في «صحيحه» (١١٩٠) من طريق أبي عامر وأبي عاصم ، عن سعيد بن عبدالعزيز ، والصواب قول من قال فيه : «عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن عنبسة» . قاله المزي في «تهذيب الكمال» (٢٥/ ٢٨٤) وتابعه عليه الحافظ في «التهذيب» (٩/ ١٧٠) .

ورواه عمرو بن علي قال : حدثنا أبو قتيبة ، قال : حدثنا محمد بن عبدالله الشعيثي ، عن أبيه ، عن عنبسة بن أبي سفيان ، عن أم حبيبة ، عن النبي ﷺ قال . . . فذكره . كما سيأتي برقم (١٨٣٣) .

قال أبو عبدالرحمن : «هذا خطأ والصواب حديث مروان من حديث سعيد بن عبدالعزيز» .

أخرجه الترمذي (٤٢٧) ، وابن ماجه (١١٦٠) من طريق يزيد بن هارون ، عن محمد بن عبدالله الشعيثي ، به .

قال الترمذي : «هذا حديث حسن غريب» . اهـ .

وقال الدارقطني : «ورواه عبدالله بن المهاجر البصري الشعيثي ، عن عنبسة ، عن أم حبيبة ، حدث به محمد ابنه ، وهو محفوظ عنه» . «العلل» (١٥/ ٢٧٩) .

(١) في (ف) : «حدثني» .

عُبَيْدُاللَّهِ، عَنْ زَيْدٍ (بْنِ أَبِي أُنَيْسَةَ)(١)، قَالَ: أَيُّوبُ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ - عَنِ الْقَاسِمِ الدِّمَشْقِيِّ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ: أَخْبَرَتْنِي أُخْتِي أُمُّ حَبِيبَةَ زَوْجُ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ حَبِيبَهَا أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ أَخْبَرَهَا قَالَ: «**مَا مِنْ عَبْدٍ مُؤْمِنٍ يُصَلِّي أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ بَعْدَ الظُّهْرِ فَتَمَسُّ وَجْهَهُ(٢) النَّارُ أَبَدًا، إِنْ شَاءَ اللَّهُ ﷻ**».

• [١٨٣٠] *أَخْبَرَنَا* أَحْمَدُ بْنُ نَاصِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَرْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ سَعِيدِ ابْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ (بْنِ أَبِي سُفْيَانَ)(١)، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُولُ: «**مَنْ صَلَّىٰ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللَّهُ ﷻ عَلَى النَّارِ**».

• [١٨٣١] *أَخْبَرَنَا* مَحْمُودُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ مَرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ: حَدَّثَنَا(٣) سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَىٰ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عَنْبَسَةَ (بْنِ أَبِي سُفْيَانَ)(١)، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ - (قَالَ مَرْوَانُ: وَكَانَ سَعِيدٌ إِذَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ)(٤)، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَقَرَّ بِذَلِكَ(٥)، وَإِذَا حَدَّثَنَا بِهِ هُوَ لَمْ يَرْفَعْهُ - قَالَتْ: مَنْ رَكَعَ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ، وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللَّهُ عَلَى النَّارِ.

---

(١) ما بين القوسين ليس في (د)، (ص).

(٢) في حاشية (ت): «جلده»، ونسبه لنسخة.

* [١٨٢٩] [التحفة: ت س ١٥٨٦١] [الكبرى: ١٥٧٨] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم: (١٨٢٨).

* [١٨٣٠] [التحفة: د س ١٥٨٦٣] [الكبرى: ١٥٨٠] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم: (١٨٢٨).

(٣) ليس في (ف).

(٤) ما بين القوسين ليس في (ف)، والظاهر أنه انتقال نظر من الناسخ.

(٥) زاد بعده في (هـ)، وحاشية (ت) منسوبًا لنسخة: «ولم ينكره».

(قال أبو عبد الرحمن)(١) : مَكْحُولٌ لَمْ يَسْمَعْ مِنْ عَنْبَسَةَ شَيْئًا .

• [١٨٣٢] أخبرنا عَبْدُاللَّهِ بْنُ إِسْحَاقَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو عَاصِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا(٢) سَعِيدُ بْنُ عَبْدِالْعَزِيزِ ، قَالَ : سَمِعْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ مُوسَىٰ ، يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ(٣) ابْنِ أَبِي سُفْيَانَ قَالَ : لَمَّا نَزَلَ بِهِ الْمَوْتُ أَخَذَهُ أَمْرٌ شَدِيدٌ ، فَقَالَ : حَدَّثَتْنِي أُخْتِي أُمُّ حَبِيبَةَ بِنْتُ أَبِي سُفْيَانَ قَالَتْ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : **«مَنْ حَافَظَ عَلَىٰ أَرْبَعِ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الظُّهْرِ ، وَأَرْبَعٍ بَعْدَهَا حَرَّمَهُ اللَّهُ تَعَالَىٰ عَلَى النَّارِ»** .

• [١٨٣٣] أخبرنا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو قُتَيْبَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِاللَّهِ الشُّعَيْثِيُّ(٤) ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ عَنْبَسَةَ بْنِ أَبِي سُفْيَانَ ، عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : **«مَنْ صَلَّىٰ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ وَأَرْبَعًا بَعْدَهَا لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ»** .

---

(١) ما بين القوسين ليس في (د) ، (ص) .

* [١٨٣١] [التحفة : د س ١٥٨٦٣] [الكبرى : ١٥٧٤] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (١٨٢٨) .

(٢) في (د) ، (ص) : «عن» ، وصحح عليه في حاشية (ت) ، ونسبه لنسخة .

(٣) كتب في حاشية (ت) : «محمد هذا هو : ابن أبي سفيان بن حرب أخو أم حبيبة ، قال في «الأطراف» بعد أن أورد حديثه : هكذا في جميع النسخ من النسائي : عن محمد بن أبي سفيان بن العلاء بن حارثة الثقفي ، عن أم حبيبة . انتهى ، لكن هذا لم يخرج له النسائي بل خرج له الترمذي فقط ، وجعل في «التقريب» على الأول علامة النسائي ثم قال : وقيل الصواب : عنبسة بن أبي سفيان» .

* [١٨٣٢] [التحفة : س ١٥٨٦٦] [الكبرى : ١٥٧٥] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (١٨٢٨) .

(٤) صحح عليه في (ت) .

قَالَ أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ : هَذَا خَطَأٌ ، وَالصَّوَابُ : حَدِيثُ مَرْوَانَ مِنْ حَدِيثِ سَعِيدِ ابْنِ عَبْدِالْعَزِيزِ .

آخِرُ كِتَابِ الصَّلَاةِ(١) .

❊ ❊ ❊

---

* [١٨٣٣] [التحفة : ت س ق ١٥٨٥٨] [الكبرى : ١٥٧٩] • تقدم تخريجه ضمن حديث رقم : (١٨٢٨) .

(١) زاد بعده في (س) : «تم الجزء الأول من سنن النسائي من ثلاثة ، والحمدلله رب العالمين ، يتلوه إن شاء الله أول الجزء الثاني كتاب الجنائز» ، وفي (د) ، (ص) : «آخر كتاب قيام الليل وهو آخر كتاب الصلاة» ، ونسبه في حاشية (س) لنسخة .

فِهرِسُ المَوضُوعَاتِ

فهرس الموضوعات

❊ ❊ ❊